كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدى رحمهما
الله وهو مشتمل ايضا على
السيرة الشريفة النبوية
على صاحبها
افضل
السلام

عنى بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية
عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمى) الملوكانية البروسيانية
بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع فى مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢١ هجرية

الجزء الثالث

من

كتاب الطبقات الكبير

في البدريين

القسم الاول

في البدريين من المهاجرين

عني بتصحيحه وطبعه

إذوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية

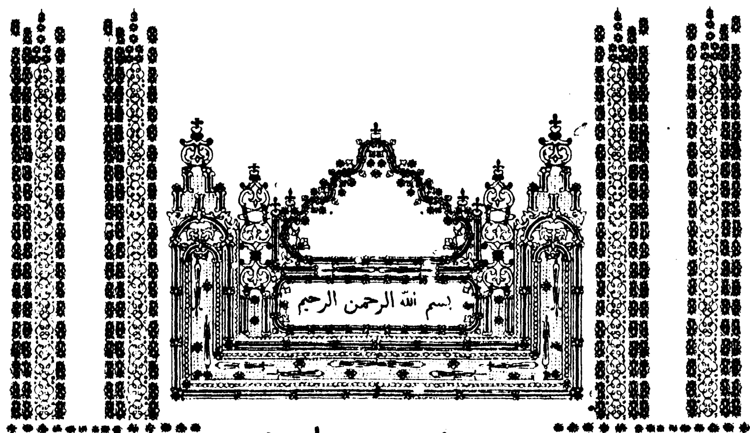
طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢١ هجرية

فهرست

اسماء الصحابة البدريين

من قريش



ذكر الطبقة الاولى

تسمية من احصينا من اصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من المهاجرين والانصار وغيرهم ومن كان بعدهم من ابنائهم واتباعهم من اهل الفقه والعلم والرواية للحديث وما انتهى الينا من اسمائهم وانسابهم وكناهم وصفاتهم طبقة طبقة ن

اخبرنا محمّد بن سعد قال وفيما اخبرنا به محمد بن عمر بن واقد ٥
الاسلمى عن محمد بن عبد الله عن عمّه الزُهْرى عن عُرْوة وعن ابن ابى
حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة وعن محمد بن صالح بن دينار
عن عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومانَ وعن موسى بن محمد بن
ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه وعن عبد المجيد بن ابى عَبْس
عن ابيه وعن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابى الحويرث عن محمد بن ١٠
جُبير بن مُطْعِم وعن افلح بن سعيد القُرَظىّ عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن رُقيش وعن غير هولاء ايضا ممّن لَقِىَ من رجال اهل المدينة وغيرهم
من اهل العلم وفيما اخبرنا به الحسين بن بَهْرام عن ابى معشر نَجيح
المدينى وفيما اخبرنا به رُوَيم بن يزيد المقرئ عن هارون بن ابى عيسى
عن محمد بن اسحاق وفيما اخبرنا به احمد بن محمد بن ايّوب عن ١٥
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وفيما اخبرنا به اسماعيل بن عبد
الله بن ابى أُويس عن اسماعيل بن ابراهيم بن عُقْبة عن عمّه موسى
ابن عقبة وفيما اخبرنا به عبد الله بن محمد بن عُمارة الانصارى عن

زكريّاء بن زيد بن سعْد الاشهلى وزكريّاء بن يحيى بن ابى الزوائد السعدى وابى عُبيدة بن عبد الله بن محمد بن عمّار بن ياسر وابراهيم بن نوح بن محمد الظَّفَرى وعن غيرهم ممّن لَقِىَ من اهل العلم والنسب بتسمية من شهد مع رسول الله صلعم بدرًا والنقباء وعددهم وتسميتهم وغيرهم

٥ ممّن صَحِبَ رسول الله صلعم وفيما اخبرنا به الفضلُ بن دُكين ابو نُعيم ومعن بن عيسى الاشجعى القزّاز وهشام بن محمد بن السائب بن بشير الكلبى عن ابيه وغيرهم من اهل العلم والنسب فكلّ هؤلاء قد اخبرنى فى تسمية اصحاب رسول الله صلعم ومن كان بعدهم من التابعين من اهل الفقه والرواية للحديث بشىْء فجمعتُ ذلك كلّه وبيّنتُ من امكننى تسميتُه منهم

١٠ فى موضعه ن

الطبقة الاولى على السابقة فى الاسلام ممّنْ شَهِدَ بَدْرًا

من المهاجرين الاوّلين ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ ومن الانصار ٱلَّذِينَ تَبَوَّؤُا ٱلدَّارَ وَٱلإيمَانَ ومن حلفائهم جميعا ومواليهم ومَنْ ضَرَبَ له رسولُ الله صلعم بسَهْمه وأَجْرِه ن شَهِدها من المهاجرين من بنى هاشم بن

١٥ عبد مناف بن قُصىّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب ابن فِهْر والى فهر اجتماعُ قريش ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان من بنى اسماعيل بن ابراهيم صلعم

محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

٢٠ الطيّب المبارك سيّد المسلمين وامام المتّقين رسول ربّ العالمين ابن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ وامّه آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهر ن وكان لرسول الله صلعم من الولد القاسمُ وبه كان يكنى وُلِدَ له قبل ان يُبْعَثَ صلعم وعبدُ الله وهو الطيّب وهو الطاهر

٢٥ سمّى بذلك لانّه ولد فى الاسلامَ وَزَيْنَبُ وأُمُّ كلثوم ورُقَيّة وفاطمة وامّهم كلّهم خديجةُ بنت خويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وهى اوّل

امرأة تزوّجها رسول الله صلعم وابراهيم ابن رسول الله صلعم وامّه مارية القبطيّة بعثت بها الى رسول الله صلعم المقوقس صاحب الاسكندريّة ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان اكبر ولد رسول الله صلعم القاسم ثمّ زينب ثمّ عبد الله ثمّ امّ كلثوم ثمّ فاطمة ثمّ رقيّة فمات القاسم وهو اوّل ميّت من ولده صلعم بمكّة ثمّ مات عبد الله فقال العاص بن وائل لقد انقطع نسله فهو أبْتَرُ فانزل الله تبارك وتعالى إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ثمّ ولدت له مارية بالمدينة ابراهيم فى ذى الحجّة سنة ثمان من الهجرة فمات وهو ابن ثمانية عشر شهرا ن قالوا وبدأ وجع رسول الله صلعم فى بيت ميمونة زوج رسول الله صلعم يومَ الاربعاء لليلتين بقيتا من صفر وتوفّى صلوات الله عليه يومَ الاثنين لثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة احدى عشرة من الهجرة ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وكان مقامه بالمدينة بعد الهجرة عشر سنين وكان مقامه صلعم بمكّة من قبل ذلك من حين تنبّأ الى ان هاجر ثلاث عشرة سنة وبعث وهو ابن اربعين سنة وولد عام الفيل وتوفّى صلوات الله عليه وهو ابن ثلاث وستّين سنة ن

حمزة بن عبد المطّلب

اسد الله واسد رسوله وعمّه رضى الله عنه ابن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصىّ وامّه هالة بنت أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرّة وكان يكنى ابا عُمارة ن وكان له من الولد يَعْلَى وكان يكنى به حمزة ابا يعلى وعامر دَرَجَ وامّهما بنت الملّة بن مالك بن عُبادة بن خاجر بن فائد بن الحارث بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الانصار من الاوس وعُمارة بن حمزة وقد كان يكنى به ايضا وامّه خولة بنت قيس بن قَهْد الانصاريّة من بنى ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار وأُمامة بنت حمزة وامّها سلمى بنت عُميس اخت اسماء بنت عميس الخَثْعَميّة وامامة هذه اختصم فيها علىّ وجعفر وزيد بن حارثة واراد كلّ واحد منهم ان تكون عنده

فقضى بها رسول الله صلّعم لجعفر من اجل انّ خالتها إسماء بنت عُميس
كانت عنده وزوّجها رسول الله صلّعم سَلَمَةَ بن ابى سلمة بن عبد الاسد
المخزومى وقال هل جُزِيتَ سَلَمَةُ فهلك قبل ان يجمعها اليه ن وقد كان
ليعلى بن حمزة اولاد عُمارة والفضل والزبير وعقيل ومحمد درجوا فلم يبق
٥ لحمزة بن عبد المطّلب ولد ولا عقب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا عبيد
الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب قال سمعت محمد بن كعب القُرَظى قال
* نال ابو جَهْل وعَدِىّ بن الحمراء وابن الأَصْدا من النبىّ صلّعم يوما
وشتموه وآذوه فبلغ ذلك حمزة بن عبد المطّلب فدخل المسجد مُغْضَبًا فضرب
رأس ابى جهل بالقوس ضربة اوضحت فى رأسه وأَسْلَمَ حمزة فعزّ به رسول
١٠ الله صلّعم والمسلمون وذلك بعد دخول رسول الله صلّعم دار ارقم فى السنة
السادسة من النبوّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح
عن عِمْران بن مَنّاح قال * لما هاجر حمزة بن عبد المطّلب الى المدينة نزل
على كلثوم بن الهِدْم قال محمد بن صالح وقال عاصم بن عمر بن قتادة
نزل على سَعْد بن خَيْثَمَةَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله
١٥ ابن محمد بن عمر قال * آخى رسول الله صلّعم بين حمزة بن عبد المطّلب
وزيد بن حارثة واليه اوصى حمزة بن عبد المطّلب يوم أُحد حين حضر
القتال ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شُعيب بن عُبادة عن يزيد
ابن رومان قال * اوّل لواء عقده رسول الله صلّعم حين قدم المدينة لحمزة بن
عبد المطّلب بعثه سريّة فى ثلاثين راكبا حتّى بلغوا قريبا من سِيف البحر
٢٠ يعترض لعِير قريش وهى منحدرة الى مكّة قد جاءت من الشأم وفيها
ابو جهل بن هشام فى ثلاثمائة راكب فانصرف ولم يكن بينهم قتال ن قال
محمد بن عمر وهو الخبر المُجْمَعُ عليه عندنا انّ اوّل لواء عقده رسول الله
صلّعم لحمزة بن عبد المطّلب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * كان حمزة مُعْلَما يوم بدر بريشة
٢٥ نَعامة ن قال محمد بن عمر * وحمل حمزةُ لواء رسول الله صلّعم فى غزوة
بنى قينقاع ولم يكن الرايات يومئذ ن وقتل رحمه الله يوم أُحُد على رأس
اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وهو يومئذ ابن تسع وخمسين سنة كان أَسَنّ
من رسول الله صلّعم باربع سنين وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير قتله

وحشىّ بن حَرْب. وشقّ بطنه واخذ كبده فجاء بها الى هند بنت عُتْبة
ابن ربيعة فمضغتْها ثمّ لفظتها ثمّ جاءت فمثّلتْ بحمزة وجعلت من ذلك
مَسَكَتَيْن ومِعْضَدين وخَدَمَتين حتّى قدمت بذلك وبكبده مكّة ن وكفن
حمزة فى بُرْدة فجعلوا اذا خمّروا بها رأسه بَدَتْ قدماه واذا خمّروا بها
رجليه تنكشف عن وجهه فقال رسول الله صلّعم غطُّوا وجهه وجعَل على ٥
رجليه الحَرْمَلَ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح قال نا هشام بن عروة عن
ابيه * انّ حمزة بن عبد المطّلب كُفّن فى ثوب ن قال اخبرنا محمد بن عمر
حدّثنى عمر بن عثمان الجَحْشى عن آبائه قالوا * دفن حمزة بن عبد
المطلب وعبدُ الله بن جحش فى قبر واحد وحمزة خالُ عبد الله بن
جحش ن، قال قال محمد بن عمر * ونزل فى قبر حمزة ابو بكر وعمر وعلىّ ١٠
والزبير ورسول الله صلّعم جالس على حُفْرته وقال رسول الله صلّعم رأيت
الملائكة تغسّل حمزة لانّه كان جُنُبًا ذلك اليوم وكان حمزةُ اوّلَ مَنْ صلّى
رسول الله عليه ذلك اليوم من الشهداء وكبّر عليه اربعا ثمّ جُمع اليه
الشهداء فكلّما أُتِىَ بشهيد وُضع الى جنب حمزة فصلّى عليه وعلى الشهيد
حتّى صلّى عليه سبعين مرّة ن وسمع رسول الله صلّعم البكاء فى بنى عبد ١٥
الاشهل على قَتْلاهم فقال رسول الله صلّعم لكنّ حمزة لا بَواكِىَ له فسمع
ذلك سعد بن مُعاذ فرجع الى نساء بنى عبد الاشهل فساقهنّ الى باب
رسول الله صلّعم فبكين على حمزة فسمع ذلك رسول الله صلّعم فدعا لهنّ
وردّهنّ فلم تبك امرأةٌ من الانصار بعد ذلك الى اليوم على ميّت الّا بَدَأَتْ
بالبكاء على حمزة ثمّ بكت على ميّتها ن قال اخبرنا شهاب بن عَبّاد ٢٠
العبدى قال نا عبد الجبّار بن ورد عن الزبير عن جابر بن عبد الله قال
* لمّا اراد معاويةُ ان يُجْرِىَ عينَه لله بأُحد كتبوا اليه انّا لا نستطيع ان
نُجريها الّا على قبور الشهداء قال فكتب انْبُشوهم قال فرأيتهم يُحْمَلون على
اعناق الرجال كأنّهم قوم نيام واصابت المِسحاةُ طرفَ رِجْل حمزة بن عبد
المطّلب فانبعثت دما ن قال اخبرنا سفيان بن عيينة واسماعيل بن ابراهيم ٢٥
الأَسَدىّ عن علىّ بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المسيّب قال * قال
علىّ لرسول الله صلّعم ألا تتزوّج ابنةَ عمّك ابنة حمزة فانّها قال سفيان
اجمل وقال اسماعيل احسن فتاة فى قريش فقال يا علىّ اما علمت انّ

حمزة اخي من الرّضاعة وانّ الله حرّم من الرضاع ما حرّم من النسب ن
قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عبيد قالا نـآ الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السُّلَمىّ عن علىّ قال * قلت يا رسول الله
ما لى أراك تتوق فى نساء قريش وتَدَعُنا قال عندك شىء قال قلت نعم ابنة
٥ حمزة قال تلك ابنة اخى من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله
الانصارى قال نـآ سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن جابر بن يزيد
عن ابن عبّاس قال * اريد رسول الله صلعم على ابنة حمزة فقال انّها ابنة
اخى من الرضاعة وانّه يَحْرُم من الرضاع ما يحرم من النسب ن قال
اخبرنا موسى بن اسماعيل قال نآ حمّاد بن سَلَمَة عن عمّار بن ابى عمّار
١٠ * انّ حمزة بن عبد المطّلب سأل النبىّ صلعم ان يُرِيَه جبريل فى صورته فقال
انّك لا تستطيع ان تراه قال بلى قال فاقعد مكانك قال فنزل جبريل على
خشبة فى الكعبة كان المشركون يضعون ثيابهم عليها اذا طافوا بالبيت
فقال ارفع طَرْفك فانْظُرْ فنظر فاذا قدماه مثل الزبرجد الاخضر فخرّ مغشيّا
عليه ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نآ اسرائيل عن ابى اسحاق
١٥ عن حارثة بن مضرّب عن علىّ قال * قال لى رسول الله صلعم يوم بدر يا
علىّ ناد لى حمزة وكان اقربهم الى المشركين ن قال اخبرنا ابو أسامة حمّاد بن
اسامة واسحاق بن يوسف الازرق عن ابن عون عن عُمير بن اسحاق قال
* كان حمزة بن عبد المطّلب يقاتل بين يدى رسول الله صلعم يوم أُحد
بسيفين ويقول انا اسد الله وجعل يُقبل ويُدبر قال فبينما هو كذلك اذ
٢٠ عثر عثرةً فوقع على ظهره وبَصُرَ به الاسود قال ابو اسامة فزرقه بحربة
فقتله وقال اسحاق بن يوسف فطعنه الحبشىّ بحربة او رُمْح فبقره ن قال
اخبرنا هَوْذة بن خليفة قال نـآ عوف عن محمد قال * بلغنى انّ هند
بنت عتبة بن ربيعة جاءت فى الاحزاب يوم احد وكانت قد نذرت لئن
قدرت على حمزة بن عبد المطّلب لتأْكُلَنّ من كبده قال فلمّا كان حيث
٢٥ اصيب حمزة ومثلوا بالقتلى وجاؤا بحُزّة من كبد حمزة فاخذتها تمضغها
لتأكلها فلم تستطع ان تبتلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلعم قال
انّ الله قد حَرّمَ على النار ان تذوق من لحم حمزة شيئًا ابدا ثمّ قال
محمد وهذه شدائد على هند المسكينة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم

قال نا حمّاد بن سلمة انا عطاء بن السائب عن الشعبى عن ابن مسعود
قال * قال ابو سفيان يوم أُحد قد كانت فى القوم مَثْلَةٌ وان كانت لَعَنْ
غيرِ مَلَإٍ منّى ما امرتُ ولا نهيتُ ولا احببت ولا كرهت ساءنى ولا
سرّنى قال ونظروا فاذا حمزة قد بُقِرَ بطنه واخذت هند كبدَهٗ فلاكتها
فلم تستطع هند ان تأكلها فقال رسول الله صلعم اكلتْ منها شيئًا قالوا
لا قال ما كان الله ليُدْخِلَ شيئًا من حمزة النار ن قال اخبرنا خالد بن مُخَلَّد
قال حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدّثنى الزهرى عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه * انّ رسول الله صلعم قال يوم أُحد
مَنْ رَأَى مقتلَ حمزة فقال رجل اعزّك الله انا رأيت مقتله قال فانْطَلِقْ
فأَرِنَاه فخرج حتّى وقف على حمزة فرآه قد شُقّ بطنه وقد مُثِّل به ١٠
فقال يا رسول الله مُثّل به والله فكره رسول الله صلعم ان ينظر اليه ووقف
بين ظَهْرانَيِ القتلى فقال انا شهيد على هولاء لُفُّوهم فى دمائهم فانّه ليس من
جريح يُجْرَحُ فى الله الّا جاء جرحُه يومَ القيامة يَدْمَى لونُه لون الدم
وريحُه ريح المسك قَدِّموا أَكْثَرَهم قُرْآنًا فاجْعَلُوه فى اللحد ن قال اخبرنا
عمرو بن عاصم الكلابى قال نا صالح المُرّى قال نا سليمان التيمى عن ابى ١٥
عثمانَ النَّهْدى عن ابى هريرة * انّ رسول الله صلعم وقف على حمزة بن
عبد المطّلب حيث اسْتُشْهِدَ فنظر الى منظر لم ينظر الى شىء قَطُّ
كان اوجع لقلبه منه ونظر اليه قد مُثّل به فقال رحمة الله عليك فانّك
كنت ما علمتُ وَصولًا للرحم فعولا للخيرات ولولا حزن مَنْ بعدك عليك
لسرّنى ان اتركك حتّى يحشرك الله من ارواح شتّى أَما والله عَلَىَّ ذلك ٢٠
لأُمَثِّلَنّ بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل عليه السلام والنبىّ صلعم
واقف بخواتيم النَّحْل وَإِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ الى آخر
الآية فكفّر النبىّ صلعم عن يمينه وامسك عن الذى اراد وصبر ن قال
اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا ابو بكر بن عيّاش
عن يزيد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * لمّا قُتِل حمزة يوم أُحد ٢٥
اقبلت صفيّة تطلبه لا تدرى ما صَنَعَ قال فلقيتْ عليًّا والزبير فقال علىّ
للزبير اذكر لامّك قال الزبير لا بل اذكر انت لعمّتك قالت ما فَعَلَ
حمزة قال فأَرَياها انّهما لا يدريان قال فجاء النبىّ صلعم فقال انّى اخاف

على عقلها قال فوضع يده على صدرها ودعا لها فاسترجعت وبكت ثمّ
جاء فقام عليه وقد مُثِل به فقال لولا جزع النساء لتركتُه حتّى يُحْشَرَ
من حواصل الطير وبطون السباع قال ثمّ امر بالقتلى فجعل يصلّى عليهم
قال فيَضعُ تسعة وحمزةُ فيكبّر عليهم سبعًا ثمّ يُرْفَعون ويُتْرَكُ حمزةُ ثمّ
5 يجاء بتسعة فيكبّر عليهم حتّى فرغ منهم ن قال اخبرنا رَوْح بن عبادة
وعثمان بن عمر وزيد بن الحُباب عن اسامة بن زيد عن الزهرى عن
انس بن مالك * انّ رسول الله صلعم مرّ بعمّه حمزة يوم أُحد وقد جُدّع
ومُثِل به فقال لولا ان تَجِد صَفيّةُ فى نفسها لتركته حتّى تأكله العافيةُ
حتّى يُحْشَرَ من بطون الطير والسباع قال فكُفّن فى نَمِرَة اذا خُمّر براسه
10 بَدَتْ رجلاه واذا مُدّتْ على رجليه بدا رأسه قال وقلّت الثيابُ وكثرت
القتلى فكُفّن الرجلُ والرجلان والثلاثة فى ثوب واحد وكان يجمع الثلاثة
والاثنين فى قبر ثمّ يَسْأَلُ أيّهم اكثر قُرْآنًا فيُقَدّمُه فى اللحد ن قال اخبرنا
وكيع وعبد الله بن نُمير عن هاشم بن عروة عن ابيه * انّ حمزة بن
عبد المطّلب كفّن فى ثوب واحد ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال
15 نا شَريك عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم قال قال خَبّاب * كفّن حمزة
فى بردة اذا غُطّى رأسُه خرجت رجلاه واذا غطّيت رجلاه خرج رأسُه
فغُطّى رأسُه وجُعل على رجليه اذْخِرٌ ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن زيد عن ابى أُسيد
الساعدى قال * انا مع رسول الله صلعم على قبر حمزة فجعلوا يجرّون
20 النَّمِرَةَ فتنكشف قدماه ويجرّونها على قدميه فتنكشف وجهه فقال رسول
الله صلعم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال
فرفع رسول الله صلعم رأسه فاذا اصحابه يبكون فقال ما يُبكيكم قيل يا رسول
الله لا نجد لعمّك اليوم ثوبا واحدا يسعه فقال انّه يأتى على الناس زمانٌ
يخرجون الى الارياف فيُصيبون فيها مطعما وملبسا ومركبا او قال مراكب
25 فيكتبون الى اهلهم هلمّوا الينا فانّكم بارض جَرْدِيّة والمدينةُ خير لهم لو كانوا
يعلمون لا يَصْبِرُ على لأوائها وشدّتها احدٌ الاّ كُنْتُ له شفيعا او شهيدا يوم
القيامة ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا سليمان بن المغيرة قال
نا هشام بن عروة قال * اقبلت صفيّةُ بنت عبد المطّلب ومعها ثوبان تريد

ان تكفّن اخاها حمزة بن عبد المطّلب فيهما قال فقال رسول الله صلّعم للزبير بن العوّام وهي امّه وهو ابنها عَلَيْكَ ٱلْمَرْأَةَ قال فاستقبلها ليردّها قالت هكذا لا أَرْضَ لك ولا أُمَّ لك فانتهت اليه فاذا الى جنبه رجلٌ من الانصار صريعٌ فكفّن حمزة في اوسع الثوبين وكفّن الانصارى في الآخر ن

٥ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدّثنى اشعث قال * سئل الحسن أَيُغَسَّلُ الشهداء قال نعم قال وقال رسول الله صلّعم لقد رأيت الملائكة تغسّل حمزة ن قال اخبرنا وكيع والفضل بن دُكين عن شريك عن حصين عن ابى مالك * انّ النبىّ صلّعم صلّى على قتلى أُحُد عشرة عشرة يصلّى على حمزة مع كلّ عشرة ن قال اخبرنا محمد بن الفضيل

١٠ ابن غزوان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث قال * صلّى رسول الله صلّعم على حمزة فكبّر عليه تسعا ثمّ جِيءَ باخرى فكبّر عليها سبعا ثمّ جِيءَ باخرى فكبّر عليها خمسا حتّى فرغ من جميعهم غيرَ انّه وتَرَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة قال انا عطاء ابن السائب عن الشعبى عن ابن مسعود قال * وضع رسول الله صلّعم حمزة

١٥ فصلّى عليه وجِيءَ برجل من الانصار فوُضع الى جنبه فصلّى عليه فرُفع الانصارى وتُرك حمزة ثمّ جِيءَ بآخر فوضع الى جنب حمزة فصلّى عليه فرُفع الانصارى وترك حمزة حتّى صلّى عليه يومئذ سبعين صلاة ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا همّام عن عطاء بن السائب عن الشعبى * انّ رسول الله صلّعم صلّى على حمزة بن عبد المطّلب ثمّ جِيءَ

٢٠ برجل فوضع فصلّى عليهما جميعا ثمّ رفع الرجل وجِيءَ بآخر فما زال يفعل ذلك حتّى صلّى يومئذ على حمزة سبعين صلاة ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن ابى الضحى قال فى قول الله جلّ ثناؤه وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قال * نزلت فى قتلى

٢٥ احد ونزل فيهم وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَآءَ قال * قُتِلَ يومئذ سبعون من المسلمين اربعة من المهاجرين حمزة بن عبد المطّلب ومصعب بن عُمير اخو بنى عبد الدار والشمّاس بن عثمان المخزومى وعبد الله بن جحش الاسدى وسائرهم من الانصار ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى

هاشم عن ابى مِجْلَز عن قيس بن عُباد قال سمعتُ ابا ذرّ يُقسم أُنزلت هذه
الآيات هٰذانِ خَصْمانِ ٱخْتَصَمُوا فى ربّهم فالذين كَفَرُوا الى قوله إِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ
ما يُرِيدُ فى هؤلاء الرهط الستّة يوم بدر حمزةَ بن عبد المطّلب وعليّ بن ابى
طالب وعُبيدة بن الحارث وعُتْبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة والوليد بن
٥ عتبة ن قال اخبرنا عثمان بن عمر وعبيد الله بن موسى ورَوْح بن عبادة
قالوا نا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال * لمّا رجع رسول الله صلّعم
من أُحُد سمع نساء بنى عبد الاشهل يبكين على هَلْكاهنّ فقال لكنّ حمزة لا
بَواكِيَ له قال فاجتمع نساء الانصار عنده فبكيْن على حمزة ورقد رسول الله
صلّعم فاستيقظ وهنّ يبكين فقال يا ويحهنّ انّهنّ هاهنا حتّى الآنَ مُرُوهنّ
١٠ فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم ن قال اخبرنا عبد الملك بن
عمرو ابو عامر العقدى قال نا زهير بن محمد واخبرنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب الحارثى قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردى جميعا عن
شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار * انّ رسول الله صلّعم مرّ على نساء
بنى عبد الاشهل لمّا فرغ من أُحد فسمعهنّ يبكين على من ٱسْتُشهد منهم
١٥ بأُحد فقال رسول الله صلّعم لكنّ حمزة لا بواكى له فسمعها سعد بن معاذ
فذهب الى نساء بنى عبد الاشهل فامرهنّ ان يذهبن الى باب رسول الله
صلّعم فيبكين على حمزة فذهبن فبكين فسمع رسول الله صلّعم بكاءهنّ فقال
من هؤلاء فقيل نساء الانصار فخرج اليهنّ فقال ارجعن لا بكاء بعد اليوم
وقال عبد الملك بن عمرو فى حديثه عن زهير بن محمد * وقال بارك الله
٢٠ عليكنّ وعلى اولادكنّ وعلى اولاد اولادكنّ وقال عبد الله بن مسلمة فى
حديثه عن عبد العزيز بن محمد * رحمكنّ الله ورحم اولادكنّ واولاد
اولادكنّ ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا محمد بن عمرو
قال نا محمد بن ابراهيم قال * مرّ رسول الله صلّعم حين انصرف من أُحد
وبنو عبد الاشهل نساؤهم يبكين على قتلاهم فقال رسول الله صلّعم لكنّ
٢٥ حمزة لا بواكى له فبلغ ذلك سعد بن معاذ فساق نساءه حتّى جاء بهنّ
الى باب المسجد يبكين على حمزة قالت عائشة فخرجنا اليهنّ نَبْكى
معهنّ فنام رسول الله صلّعم ونحن نبكى ثمّ استيقظ فصلّى صلاة العشاء
الآخرة ثمّ نام ونحن نبكى ثمّ استيقظ فسمع الصوت فقال الا اراهنّ هاهنا

الى الآنَ قولوا لهنّ فَلْيَرْجِعْنَ ثمّ دعا لهنّ ولازواجهن ولاولادهن ثم اصبح
فنهى عن البكاء كأَشَدِّ ما نهى عن شىء ن قال اخبرنا محمد بن
اسماعيل بن ابى فُدَيك قال انا محمد بن ابى حميد عن ابن المنكدر
قال * اقبل رسول الله صلّعم من أُحُد فمرّ على بنى عبد الاشهل ونساء
الانصار يبكين على هلكاهنّ يَنْدُبْنَهم فقال رسول الله صلّعم لكنّ حمزة لا ٥
بواكى له قال فدخل رجال من الانصار على نسائهم فقالوا حوّلن بكاءكنّ
وتَدْبكنّ على حمزة فقام رسول الله صلّعم فطال قيامه يستمع ثمّ انصرف
فقام على المنبر من الغد فنهى عن النياحة كأَشَدّ ما نهى عن شىء قطّ
وقال كلّ نادبة كاذبة الّا نادبة حمزة ن قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا حكيم بن سلمان قال سمعت محارب بن دثار يذكر قال * لمّا قُتل ١٠
حمزة بن عبد المطّلب جعل الناس يبكون على قتلاهم فقال النبىّ صلّعم
لكنّ حمزة لا بواكى له قال فسمعت ذلك الانصار فامروا نساءهم فبكين عليه
فجاءت امرأة واضعة يدها على رأسها تَرِنّ فقال رسول الله صلّعم فعلت فعلَ
الشيطانِ حين أُهبط الى الارض وضع يده على رأسه يَرِنّ وانّه ليس منّا
من حَلَقَ ولا من خَرَقَ ولا من سَلَقَ ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير ١٥
قال نا زياد بن المنذر عن ابى جعفر قال * كانت فاطمة تأتى قبر حمزة
تَرُمّه وتُصْلِحُه ن

علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه

واسم ابى طالب عبد مناف بن عبد المطّلب واسمه شَيْبة بن هاشم
واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المُغيرة بن قُصَيّ واسمه زيد ويكنى ٢٠
علىّ ابا الحسن وامّه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن
قصىّ ن وكان له من الولد الحسن والحسين وزينب الكبرى وامّ كلثوم
الكبرى وامّهم فاطمة بنت رسول الله صلّعم ومحمد بن علىّ الاكبر وهو
ابن الحَنَفيّة وامّه خَوْلة بنت جعفر بن قيس بن مَسْلَمة بن ثعلبة بن
يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حنيفة بن لُجيم بن صَعْب بن علىّ بن ٢٥
بكر بن وائل وعُبيد الله بن علىّ قتله المختار بن ابى عُبيد
بالمَذار وابو بكر بن علىّ قُتل مع الحسين ولا عقب لهما وامّهما ليلى

بنت مسعود بن خالد بن ثابت بن رِبْعيّ بن سُلْمَى بن جندل
ابن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم والعبّاس الاكبر بن عليّ وعثمان وجعفر الاكبر وعبد الله
قُتلوا مع الحسين بن عليّ ولا بقيّة لهم وامّهم امّ البنين بنت حزام بن خالد
٥ ابن جعفر بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن كلاب ومحمد الاصغر
ابن عليّ قُتل مع الحسين وامّه امّ ولد ويحيى وعون ابنا عليّ وامّهما
أسماء بنت عُميس الخثعميّة وعمر الاكبر بن عليّ ورقيّة بنت عليّ
وامّهما الصهباء وهي امّ حبيب بنت ربيعة بن بُجير بن العبد بن علقمة
ابن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جُشَم بن بكر بن حُبيب
١٠ ابن عمرو بن غَنْم بن تغلب بن وائل وكانت سبيّة اصابها خالد بن
الوليد حين اغار على بنى تغلب بناحية عين التمر ومحمد الاوسط
ابن عليّ وامّه أُمامة بنت ابى العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن
عبد شمس بن عبد مناف وامّها زينب بنت رسول الله صلعم وامّها
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصيّ وامّ الحسن بنت
١٥ عليّ ورَمْلة الكبرى وامّهما امّ سعيد بنت عروة بن مسعود بن مُعَتّب
ابن مالك الثقفى وامّ هانئ بنت عليّ وميمونة وزينب الصغرى ورملة
الصغرى وامّ كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وامّ الكِرام وامّ سلمة
وامّ جعفر وجُمانة ونفيسة بنات عليّ وهنّ لامّهات اولاد شتّى وابنة
لعليّ لم تُسَمَّ لنا هلكت وهي جارية لم تبرز وامّها مُحَيّاة بنت امرئ
٢٠ القيس بن عديّ بن اوس بن جابر بن كعب بن عُليم من كلب وكانت
تخرج الى المسجد وهي جارية فيقال لها من أَخْوالُكِ فتقول وه وه تعنى
كلبا ن فجميعُ ولد عليّ بن ابى طالب لصلبه اربعة عشر ذكرا وتسع
عشرة امرأة وكان النسل من ولده لخمسة للحسن والحسين ومحمد بن
الحنفيّة والعبّاس بن الكلابيّة وعمر بن التغلبيّة قال محمد بن سعد لم
٢٥ يصحّ لنا من ولد عليّ رضى الله عنه غيرُ هؤلاء ن

ذكر اسلام عليّ وصلاته

قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح ويزيد بن هارون وعفّان بن مسلم عن شعبة

عن عمرو بن مرّة عن ابى حمزة مولى الانصار عن زيد بن ارقم قال * اوّل
من اسلم مع رسول الله صلعم علىّ قال عفّان بن مسلم اوّل من صلّى ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابراهيم بن نافع واسحاق بن حازم عن
ابى نجيح عن مجاهد قال * اوّل من صلّى علىّ وهو ابن عشر سنين ن
قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عُمارة ٥
ابن غزيّة عن محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة قال * اسلم علىّ وهو ابن
تسع سنين ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس
حدّثنى عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب * انّ
علىّ بن ابى طالب حين دعاه النبىّ صلعم الى الاسلام كان ابن تسع
سنين قال الحسن بن زيد ويقال دون التسع سنين ولم يعبد الاوثان قطّ ١٠
لصغره ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وسليمان ابو داود الطيالسى قالا
انا شعبة عن سلمة بن كُهيل عن حَبَّةَ العُرَنى قال * سمعت عليًّا يقول انا
اوّل من صلّى قال يزيد او اسلم ن قال اخبرنا يحيى بن حمّاد البصرى
قال انا ابو عُوانة عن ابى بَلْج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس قال
* اوّل من اسلم من الناس بعد خديجة علىّ ن. قال محمد بن عمر ١٥
واصحابنا مجمعون انّ اوّل اهل القبلة الذى استجاب لرسول الله صلعم خديجة
بنت خويلد ثمّ اختُلف عندنا فى ثلاثة نفر أيّهم اسلم اوّلا فى ابى
بكر وعلىّ وزيد بن حارثة وما نجد اسلام علىّ صحيحا الّا وهو ابن
احدى عشرة سنة ن قال اخبرنا ابن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد
عن ابيه عن عبيد الله بن ابى رافع عن علىّ قال * لمّا خرج رسول الله ٢٠
صلعم الى المدينة فى الهجرة امرنى ان اقيم بعده حتّى أُؤدّىَ ودائع كانت
عنده للناس ولذا كان يسمّى الامين فاقمت ثلاثا فكنتُ أَظْهَرُ ما تغيّبتُ
يوما واحدا ثمّ خرجت فجعلت اتبع طريق رسول الله صلعم حتّى قدمت
بنى عمرو بن عوف ورسول الله صلعم مقيم فنزلتُ على كلثوم بن الهدْم
وهنالك منزل رسول الله صلعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ٢٥
عاصم بن سُويد من بنى عمرو بن عوف عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة
ابن ثابت قال * قدم علىّ للنصف من شهر ربيع الاوّل ورسول الله صلعم
بقُباء لم يَرِمْ بعد ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد

ابن عمر بن علي عن ابيه قال لمّا قدم رسول الله صلعم آخى بين
المهاجرين بعضهم فبعض وآخى بين المهاجرين والانصار فلم تكن مؤاخاة
الّا قبل بدر آخى بينهم على الحقّ والمؤاساة فآخى رسول الله صلعم بينه
وبين عليّ بن ابي طالب ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابي
٥ فُديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ عن ابيه * انّ النبيّ صلعم
حين آخى بين اصحابه وضع يده على منكب عليّ ثمّ قال انت أخي
ترِثني وأرِثُك فلمّا نزلت آية الميراث قطعت ذاك ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال انا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال محمد بن
عمر واخبرنا عبد الله بن جعفر عن ابي عون وسعد بن ابراهيم
١٠ قال محمد بن عمر واخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة
قالوا * آخى رسول الله صلعم بين عليّ بن ابي طالب وسهل بن حُنيف ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه
قال * كان عليّ بن ابي طالب يوم بدر مُعْلَما بصوفة بيضاء ن قال اخبرنا
عبد الوهّاب بن عطاء قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة * انّ عليّ
١٥ ابن ابي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلعم يوم بدر وفي كلّ مَشْهَد ن

ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعليّ بن ابي طالب اما ترْضَى ان تكونَ منّي بمنزلة هارون من موسى الّا أنّه لا نبيّ بعدي ن

قال قال محمد بن عمر وكان عليّ ممّن ثَبَتَ مع رسول الله صلعم يوم
أُحُد حين انهزم الناس وبايعه على الموت وبعثه رسول الله صلعم سريّةً الى
٢٠ بني سعد بفَدَك في مائة رجل وكان معه احدى رايات المهاجرين الثلاث يومَ
فَتْح مكّة وبعثه سريّة الى الفُلُس الى طَيِّء وبعثه الى اليمن ولم يتخلّف
عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها الّا غزوة تبوك خلّفه في اهله ن قال
اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا فضل بن مرزوق عن عطيّة حدّثني ابو
سعيد قال * غزا رسول الله صلعم غزوة تبوك وخلّف عليّا في اهله فقال بعضُ
٢٥ الناس ما منعه ان يخرج به الّا أنّه كَرِهَ صُحْبَته فبلغ ذلك عليّا فذكره

للنبیّ صلعم فقال ایا ابن ابی طالب اما ترضی ان تنزل منّی بمنزلة هارون
من موسی ن قال اخبرنا الفضل بن دکین قال نآ فطر بن خلیفة عن
عبد الله بن شریك قال سمعت عبد الله بن رُقیم الکنانی قال * قدمنا
المدینة فلقینا سعد بن مالك فقال خرج رسول الله صلعم الی تبوك وخلّف
علیّا فقال له یا رسول الله خرجتَ وخلّفتنی فقال اما ترضی ان تکون منّی ٥
بمنزلة هارون من موسی الّا انّه لا نبیّ بعدی ن. قال اخبرنا عفّان بن
مسلم عن حمّاد بن سلمة قال انّا علیّ بن زید عن سعید بن المسیّب
قال قلت لسعد بن مالك * انّی ارید ان اسألك عن حدیث وانا أهابك
ان اسألك عنه قال لا تفعل یا ابن اخی اذا علمتَ انّ عندی علما فسَلْنی
عنه ولا تَهَبْنی فقلت قول رسول الله صلعم لعلیّ حین خلّفه بالمدینة ١٠
فی غزوة تبوك قال قال اتخلّفنی فی الخالفة فی النساء والصبیان فقال اما ترضی
ان تکون منّی بمنزلة هارون من موسی فأدْبَرَ علیّ مسرعا کأنّی أَنْظُرُ الی
غُبار قدمَیْه یَسْطَعُ وقد قال حمّاد فرجع علیّ مسرعا ن قال واخبرنا رَوْح بن
عُبادة قال نآ عون عن میمون عن البَراء بن عازب وزید بن ارقم قالا * لمّا
کان عند غزوة جَیْش العُسْرة وهی تبوك قال رسول الله صلعم لعلیّ بن ١٥
ابی طالب انّه لا بدّ من ان اقیم او تقیم فخلّفه فلمّا فصل رسول الله
صلعم غازیا قال ناس ما خلّف علیّا الّا لشیء کَرِهَه منه فبلغ ذلك علیّا
فاتّبع رسولَ الله صلعم حتّی انتهی الیه فقال له ما جاء بك یا علیّ قال
لا یا رسول الله الا انّی سمعت ناسا یزعمون انّك انما خَلّفتنی لشیء کرهته
منّی فتضاحك رسول الله صلعم وقال یا علیّ اما ترضی ان تکون منّی ٢٠
کهارون من موسی غیرَ انّك لستَ بنبیّ قال بلی یا رسول الله قال فانّه
کذلك ن اخبرنا روح بن عبادة قال نآ بسطام بن مسلم عن مالك
ابن دینار قال * قلت لسعید بن جُبیر مَنْ کان صاحب رایة رسول الله
صلعم قال انّك لرِخْوُ اللَّبَب فقال لی معبد الجُهَنی انا اخبرك کان یحملها
فی المسیر ابن میسرة العبسی فاذا کان القتال اخذها علیّ بن ابی طالب ٢٥
رضی الله عنه ن

ذكر صفة علىّ بن ابى طالب عليه السلام

قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى قال * رأيت عليّا وكان عريض اللحية وقد اخذت ما بين منكبيه اصلع على راسه زُغَيْبات ن اخبرنا الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابى اسحاق
٥ عن ابيه ابى اسحاق قال * رأيت عليّا فقال لى ابى قم يا عمرو فانْظُرْ الى امير المؤمنين فقمت اليه فلم أَرَه يَخْضب لحيته ضخم اللحية ن قال اخبرنا مُؤمّل بن اسماعيل وقبيصة بن عقبة قالا نا سفيان عن ابى اسحاق قال *رأيت عليّا ابيض الرأس واللحية ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال انا شريك عن ابى اسحاق قال رأيت عليّا اصلع ابيضَ اللحية رَفَعَنى أَبى ن
١٠ قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا شريك عن جابر عن عامر قال * كان علىّ يَطْرُدنا من الرَّحَبَة ونحن صبيان ابيض الرأس واللحية ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا زهير عن ابى اسحاق * انّه صلّى مع علىّ الجمعة حين مالت الشمس قال فرأيته ابيض اللحية أَجْلَحَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا الثورى واسرائيل وشيبان وقيس عن ابى اسحاق قال * رأيت
١٥ عليّا ابيض الرأس واللحية ن اخبرنا شهاب بن عبّاد العبدى قال نا ابراهيم بن حَميد عن اسماعيل عن عامر قال * ما رأيت رجلا قطّ اعرضَ لحيةً من علىّ قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء ن قال اخبرنا الفضل بن دكين وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا نا ابو هلال قال حدّثنى سَوادة بن حنظلة القُشيرى قال * رأيت عليّا اصفر اللحية ن قال اخبرنا
٢٠ عبد الله بن نمير وأَسْباط بن محمد عن اسماعيل بن سلمان الازرق عن ابى عمر البزّاز عن محمد بن الحنفيّة قال * خضب علىّ بالحنّاء مرّة ثمّ تركه ن قال اخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال نا ابى قال سمعت ابا رجاء قال * رأيت عليّا اصلع كثير الشعر كأنّما اجتاب اهاب شاة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا ابو عَوانة عن مغيرة عن قُدامة بن عتّاب
٢٥ قال * كان علىّ ضخمَ البطن ضخمَ مُشاشة المنكب ضخمَ عَضلَة الذراع دقيقَ مُسْتَدَقّها ضخمَ عضلة الساق دقيقَ مستدقّها قال رأيته يخطب فى يوم من ايّام الشتاء عليه قميصُ قِهْزٍ وإزاران قِطْريّان معتمًّا بسبٍّ كتّان

مما يُنْسَجُ في سوادكم ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا رِزام بن سعد الضّبى قال * سمعت ابى يَنْعَتُ عليّا قال كان رجلا فوقَ الرَّبْعَة ضخم المنكبين طويلَ اللحية وان شئت قلت اذا نظرتَ اليه هو آدمُ وان تبيّنته من قريب قلت ان يكونَ اسمرَ أدْنَى من ان يكون آدمَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن ٥ اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة قال * سألتُ ابا جعفر محمد بن علىّ قلت ما كانت صفة علىّ قال رجل آدمُ شديدُ الأُدمة ثقيلُ العينين عظيمُهما ذو بطن أصلع الى القِصَر اقرب ن قال اخبرنا عمر بن عاصم قال نا همّام بن يحيى عن محمد بن جُحادة قال حدّثنى ابو سعيد بيّاع الكرابيس * انّ عليّا كان يأتى السوق فى الايّام فيسلّم عليهم فاذا رأوه قالوا ١٠ بوذا شكنب امذ قيل له انّهم يقولون انّك ضخم البطن فقال انّ اعلاه علْمٌ واسفلَه طعامٌ ن قال اخبرنا عبيد الله بنُ موسى قال انا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * رأيت عليّا ورأسه ولحيته بيضاوان كأنّهما قطنٌ ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا سلمة بن رَجاء التميمى عن مُدْرِك ابى الحجّاج قال * رأيت فى عينى علىّ اثر الكحل ن قال اخبرنا يزيد بن ١٥ هارون قال نا هشام بن حسّان قال نا ابو الرضى القيسى قال * ربّما رأيت عليّا يخطبنا وعليه ازارٌ ورداءٌ مرتديًا به غيرَ ملتحف وعمامة فينظر الى شَعْر صدره وبطنه ن

ذكر لباس علىّ عليه السلام

قال اخبرنا وكيع عن ابى مكين عن خالد ابى اميّة قال * رأيت عليّا ٢٠ وقد لحق ازارُه بركبتيه ن قال اخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير عن الاجلح عن عبد الله بن ابى الهذيل قال * رأيت عليّا عليه قميص رازىّ اذا مدّ كُمّه بلغ الظُّفُر فاذا ارخاه قال يعلى بلغ نصف ساعده وقال عبد الله ابن نمير بلغ نصف الذراع ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن علىّ ابن صالح عن عطاء ابى محمد قال * رأيت على علىّ قميصا من هذه الكرابيس ٢٥ غيرَ غسيل ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى قال حدّثنى محمد بن ابى يحيى عن ابى العلاء مولى الاسلميّين قال * رأيت عليّا يأتزر

فوق السُّرّة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن عمرو بن قيس * انّ عليّا رُئى عليه ازارٌ مرقوع فقيل له فقال يُخَشِّعُ القلبَ ويَقْتَدِى به المؤمنُ ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال حدّثنا الحُرّ بن جرموز عن ابيه قال * رأيت عليّا وهو يخرج من القصر وعليه قِطْرِيّتان ازارٌ الى نصف
٥ الساق ورداءٌ مُشَمَّرٌ قريب منه ومعه دِرّةٌ له يمشى بها فى الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أَوْفُوا الكَيْلَ والمِيزانَ ويقول لا تَنْفُخوا اللحم ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا سعيد بن عبيد عن علىّ ابن ربيعة * انّه رأى على علىّ بُرْدين قِطْرِيّين ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا حميد بن عبد الله الاصمّ قال * سمعت فرّوخ مولى لبنى
١٠ الاشتر قال رأيت عليّا فى بنى ديوار وانا غلام فقال اتعرفنى فقلت نعم انت امير المؤمنين ثمّ اتى آخر فقال اتعرفنى فقال لا فاشترى منه قميصا زابيّا فلبسه فمدّ كُمّ القميص فاذا هو مع اصابعه فقال له كُفّه فلمّا كَفَّه قال الحمد لله الذى كسا علىَّ بن ابى طالب ن قال اخبرنا الفضل ابن دكين قال نا ايّوب بن دينار ابو سليمان المُكْتِب قال * حدّثنى والدى
١٥ انّه رأى عليّا يمشى فى السوق وعليه ازار الى نصف ساقيه وبردة على ظهره قال ورأيت عليه بردين نجرانيّين ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا عبد الجبّار بن المغيرة الازدى حدّثتنى امّ كثيرة * انّها رأت عليّا ومعه مِخْفَقَةٌ وعليه رداءٌ سُنْبُلانىّ وقميصٌ كرابيسُ وازار كرابيس الى نصف ساقيه الازارُ والقميصُ ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال نا سليمان بن
٢٠ بلال قال حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه قال * كان علىّ بن ابى طالب يطوف فى السوق بيده دِرّة فأتى بقميص له سُنْبُلانىّ فلبسه فخرج كمّاه على يديه فامر بهما فقُطعا حتّى استويا بيديه ثمّ اخذ درّته فذهب يطوف ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * ابتاع علىّ قميصا سنبلانيّا
٢٥ باربعة دراهم فجاء الخيّاط فمدّ كُمَّ القميص فامره ان يقطعه ممّا خلفَ اصابعه قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا زهير بن معاويةَ عن جابر عن هرمز قال * رأيت عليّا متعصّبا بعصابة سوداء ما ادرى أَىُّ طَرَفَيْها اطول الذى قدّامه او الذى خلفه يعنى عمامة ن قال اخبرنا الفضل بن

دكين قال نا شريك عن جابر عن مولى لجعفر فقال له هرمز قال * رأيت علیّا عليه عمامة سوداء قد ارخاها من بين يديه ومن خلفه ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابى العنبس عمرو بن مروان عن ابيه قال * رأيت على علىّ عمامة سوداء قد ارخاها من خلفه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابى جعفر الانصارى قال * رأيت على علىّ عمامة سوداء يومَ قتل عثمان قال ورأيته جالسا فى ظُلّة النساء وسمعته يومئذ يومَ قتل عثمان يقول تبًّا لكم سائرَ الدّهرِ ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا على بن صالح عن عطاء ابى محمد قال * رأيت عليّا خرج من الباب الصغير فصلّى ركعتين حين ارتفعت الشمس وعليه قميصٌ كرابيس كسكرىّ فوق الكعبين وكمّاه الى الاصابع واصل الاصابع غير مغسول ن

ذكر قلنسوة علىّ بن ابى طالب عليه السلام وخاتمه وتختّمه له وما كان نقشه

قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة قال حدّثنا عبد السلام ابن حرب عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن ابراهيم بن عبد الله ابن حنين عن ابن عبّاس عن علىّ قال * قال لى رسول الله صلعم اذا كان ازارك واسعا فتوشّحْ به واذا كان ضيّقا فاتّزرْ به ن قال اخبرنا الفضل ابن دكين قال نا حسن بن صالح عن ابى حيّان قال * كانت قلنسوة علىّ لطيفة ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن كيسان بن ابى عمر عن يزيد بن الحارث بن بلال الفزارى قال * رأيت على علىّ قلنسوة بيضاء مصريّة ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه عبد الرحمن بن ابى ليلى * انّ علىّ بن ابى طالب تختّم فى يساره ن قال اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد ابن علىّ عن ابيه * انّ عليّا تختّم فى اليسار ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا معتمر عن ابيه عن ابى اسحاق الشيبانى قال * قرأتُ نقش

خاتم علیّ بن ابی طالب فی صلح اهل الشأم محمد رسول الله ن قال اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب وعمرو بن خالد المصرى قالا نا زهير عن جابر الجُعْفىّ عن محمد بن علىّ قال * كان نقش خاتم علىّ الله الملك ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن جابر
٥ عن محمد بن علىّ قال * كان نقش خاتم علىّ الله الملك ن اخبرنا مالك بن اسماعيل النهدى قال نا جعفر بن زياد عن الاعمش عن ابى ظَبْيان قال * خرج علينا علىّ فى ازار اصفر وخميصة سوداء ن الخميصة شبه البَرْنكان ن

ذكر قتل عثمان بن عفّان وبيعة علىّ بن ابى طالب رضى الله عنهما ن

قال قالوا لمّا قُتل عثمان رحمه الله يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذى الحجّة سنة خمس وثلاثين وبويع لعلىّ بن ابى طالب رحمه الله بالمدينة الغدَ من يومِ قتل عثمان بالخلافة بايعه طلحةُ والزبير وسعد بن ابى وقّاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل وعمّار بن ياسر وأُسامة
١٥ ابن زيد وسهل بن حُنيف وابو ايّوب الانصارى ومحمد بن مَسْلَمَة وزيد ابن ثابت وخُزيمة بن ثابت وجميع من كان بالمدينة من اصحاب رسول الله صلّعم وغيرهم ثمّ ذكر طلحة والزبير انّهما بايعا كارِهَيْن غير طائعين وخرجا الى مكّة وبها عائشةُ ثمّ خرجا من مكّة ومعهما عائشة الى البصرة يطلبون بدم عثمان وبلغ عليّا عليه السلام ذلك فخرج من المدينة الى العراق
٢٠ وخلّف على المدينة سهلَ بن حُنيف ثمّ كتب اليه ان يَقْدَمَ عليه وولّى المدينة ابا حسن المازنىّ فنزل ذا قار وبعث عمّارَ بن ياسر والحسَن بن علىّ الى اهل الكوفة يستنفرهم للمسير معه فقدِموا عليه فسار بهم الى البصرة فلقِىَ طلحةَ والزبير وعائشة ومن كان معهم من اهل البصرة وغيرهم يوم الجمل فى جمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين وظَفِرَ بهم وقُتل يومئذ طلحةُ
٢٥ والزبير وغيرهما وبلغت القتلى ثلاثة عشر الف قتيل واقام علىّ بالبصرة خمس عشرة ليلة ثمّ انصرف الى الكوفة ن

ذکر علیّ ومعاویة وقتالهما وتحکیم الحَکَمَیْن

ثمّ خرج یرید معاویة بن ابی سفیان ومن معه بالشأم فبلغ ذلك معاویة فخرج فیمن معه من اهل الشأم والتقوا بصفّین فی صفر سنة سبعٍ وثلاثین فلم یزالوا یقتتلون بها ایّاما وقُتل بصفّین عمّار بن یاسر وخُزیمة بن ثابت وابو عَمْرة المازنی وکانوا مع علیّ ورفع اهلُ الشأم المصاحف یدعون الی ما فیها مکیدةً من عمرو بن العاص اشار بذلك علی معاویة وهو معه فکره الناسُ الحربَ وتداعوا الی الصلح وحَکَّمُوا الحَکَمَیْن فحکّم علیٌّ ابا موسی الاشعریّ وحکّم معاویةُ عمرو بن العاص وکتبوا بینهم کتابا ان یوافوا رأسَ الحَوْل بأَذْرُحَ فینظروا فی امر هذه الامّة فافترق الناسُ فرجع معاویة بالأُلفة من اهل الشأم وانصرف علیّ الی الکوفة بالاختلاف والدَّغَل فخرجت علیه الخوارجُ من اصحابه ومن کان معه وقالوا لا حَکَمَ إلّا اللهُ وعسکروا بحَرَوْراء فبذلك سُمّوا الحَرُورِیَّة فبعث الیهم علیٌّ عبدَ الله بن عبّاس وغیرَه فخاصمهم وحاجّهم فرجع منهم قومٌ کثیر وثَبَتَ قومٌ علی رأیهم وساروا الی النهروان فعرضوا للسبیل وقتلوا عبد الله بن خبّاب بن الأَرَتّ فسار الیهم علیٌّ فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثدیّة وذلك سنةَ ثمان وثلاثین ثمّ انصرف علیّ الی الکوفة فلم یزل بها یخافون علیه الخوارجَ من یومئذ الی ان قتل رحمه الله واجتمع الناسُ بأذرح فی شعبان سنة ثمان وثلاثین وحضرها سعد ابن ابی وقّاص وابن عمر وغیرُهما من اصحاب رسول الله صلعم فقَدَّمَ عمرو ابا موسی فتکلّم فخَلَعَ علیّا وتکلّم عمرو فأَقَرَّ معاویة وبایع له فتفرّق الناسُ علی هذا

ذکر عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادی وبیعة علیّ وردّه ایّاه وقوله لتُخْضَبَنَّ هذه من هذه وتَمَثُّله بالشعر وقتله علیّا علیه السلام وکیف قتله عبدُ الله بن جعفر والحسین ابن علیّ ومحمد بن الحنفیّة

اخبرنا الفضل بن دکین ابو نُعیم نا فِطْر بن خلیفة قال حدّثنی ابو

الطفيل قال * دعا عليّ الناسَ الى البيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادى فردّه مرّتين ثمّ اتاه فقال ما يَحْبِسُ اشقاها لَتُخْضَبَنَّ او لَتُصْبَغَنَّ هذه من هذا يعنى لحيته من رأسه ثمّ تمثّل بهذين البيتين

اُشْدُدْ حَيازِيمَكَ للموتِ فإنّ الموتَ آتيكَ

٥ ولا تَجْزَعْ من القَتْلِ اذا حَلَّ بِواديكَ

قال محمد بن سعد وزادنى غيرُ ابى نُعيم فى هذا الحديث بهذا الاسناد عن علىّ بن ابى طالب والله انّه لَعَهْدُ النبىّ الأُمّىّ صلّى الله عليه وسلّم الىّ ن اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن اسامة عن يزيد بن ابراهيم عن محمد بن سيرين * قال علىّ بن ابى طالب للمرادى

١٠ أُرِيدُ حِباءَهُ ويُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ من خليلك من مُرادِ ن

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيَّة عن عُمارة بن ابى حفصة عن ابى مِجْلَز قال * جاء رجل من مراد الى علىّ وهو يصلّى فى المسجد فقال اِحْتَرِسْ فانّ ناسا من مُراد يريدون قتلك فقال انّ مع كلّ رجل ملكَيْن يحفظانه ممّا لم يُقَدَّرْ فاذا جاء القدرُ خلّيا بينه وبينه وانّ الاجل جُنّة

١٥ حَصينة ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا هُشام بن حسّان عن محمد عن عبيدة قال * قال علىّ ما يَحْبِسُ أَشْقاكم أَنْ يَجِيءَ فَيَقْتُلَنى اللهمّ قد سَئِمْتُهم وسَئِمُونى فأَرِحْهم منّى وأَرِحْنى منهم قال اخبرنا وكيع ابنُ الجرّاح قال نا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن سبع قال * سمعت عليّا يقول لَتُخْضَبَنَّ هذه من هذه فما يُنْتَظَرُ بالأَشْقى قالوا

٢٠ يا امير المؤمنين فأَخْبِرْنا به نُبِيرُ عِتْرَتَه فقال اذًا والله تقتلوا بى غيرَ قاتلى قالوا فاسْتَخْلِفْ علينا فقال لا ولكنْ أَتْرُكُكم الى ما تَرَكَكم اليه رسول الله صلّعم قالوا فما تقول لربّك اذا أَتَيْتَه قال اقول اللهمّ تَرَكْتُك فيهم فان شئتَ أَصْلَحْتَهم وان شئت أَفْسَدْتَهم ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن سنان بن حبيب عن نُبَل بنت بدر عن زوجها قال

٢٥ * سمعت عليّا يقول لَتُخْضَبَنَّ هٰذه مِنْ هٰذا يعنى لحيته من رأسه ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال انا موسى بن عبيدة عن ابى بكر بن عبيد الله بن انس او ايّوب بن خالد او كليهما نا عبيد الله * انّ النبىّ صلّعم قال لعلىّ يا علىّ من أَشْقى الاوّلين والآخرين قال الله ورسوله اعلم

قال أَشْقَى الأَوّلين عاقر الناقة واشقى الآخرين الذى يَطْعُنُك يا علىّ واشار الى حَيْثُ يُطْعَنُ ن قال اخبرنا الفضل بن دكين قال انا سليمان بن القاسم الثقفى قال حدّثتنى أُمّى عن امّ جعفر سُرِّيّة علىّ قالت * انّى لأَصُبُّ على يديه الماء اذ رفع رأسه فأخذ بلحيته فرفعها الى أنفه فقال واهًا لكِ لتُخْضَبِنّ بدم قالت فأُصيب يومَ الجمعة ن قال اخبرنا خالد ٥ ابن مَخْلَد ومحمد بن الصلت قالا انا الربيع بن المنذر عن ابيه عن ابن الحنفيّة قال * دَخَلَ علينا ابنُ مُلْجَم الحَمّامَ وانا وحسن وحسين جلوس فى الحمّام فلمّا دخل كأنّهما اشْمَأَزّا منه وقالا ما أَجْرَأَكَ تدخل علينا قال فقلت لهما دَعاه عنكما فلَعَمْرِى ما يريد بكما أَحْشَمُ من هذا فلمّا كان يومَ أُتِىَ به أسيرا قال ابن الحنفيّة ما انا اليوم بأَعْرَفَ به منّى يومَ ١٠ دَخَلَ علينا الحمّام فقال علىّ انّه اسير فأَحْسِنوا نُزُلَه وأَكْرِموا مَثْواه فانْ بَقِيتُ قَتَلْتُ او عفوتُ وان مِتُّ فاقْتُلوه قِتْلَتِى ولا تَعْتَدُوا انّ الله لا يُحِبُّ المعتدين ن قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن قُثَم مولى لابن عبّاس قال * كَتَبَ علىّ فى وصيّته الى اكبر ولدى غير طاعن عليه فى بطن ولا فرج ن قالوا انتدب ثلاثة نفر من الخوارج عبد ١٥ الرحمن بن ملجم المرادى وهو من حِمْيَر وعِدادُه فى مُرادٍ وهو حليف بنى جبلة من كندة والبُرَك بن عبد الله التميمى وعمرو بن بُكَيْر التميمى فاجتمعوا بمكّة وتعاهدوا وتعاقدوا لَيَقْتُلُنّ هولاء الثلاثة علىّ بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان وعمرو بن العاص ويُريحُنّ العباد منهم فقال عبد الرحمن بن ملجم انا لكم بعلىّ بن ابى طالب وقال البُرَك وانا لكم ٢٠ بمعاوية وقال عمرو بن بُكَيْر انا أَكْفيكُمْ عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا وتواثقوا لا يَنْكُص رجلٌ منهم عن صاحبه الذى سُمِّىَ ويتوجّه اليه حتّى يقتله او يموتَ دونه فاتّعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ثمّ توجّه كلُّ رجل منهم الى المصر الذى فيه صاحبُه فقدمَ عبدُ الرحمن بن ملجم الكوفة فلقى اصحابَه من الخوارج فكاتَمَهم ما يريد وكان ٢٥ يزورهم ويزورونه فزارَ يوما نفرا من تيم الرِباب فرأى امرأة منهم يقال لها قطامِ بنت شِجْنة بن عَدِىّ بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرِباب وكان علىٌّ قَتَلَ أباها واخاها يوم نهروان فأعجبته فخطبها

فقالت لا أتزوّجك حتّى تُسَمّيَ لى فقال لا تسألينني شيئا الّا أعطيتُكِه فقالت ثلاثة آلاف وقتل علىّ بن ابى طالب فقال والله ما جاء بى الى هذا المصر الّا قتلُ علىّ بن ابى طالب وقد آتيتُكِ ما سألتِ ولقى عبدُ الرحمن بن ملجم شبيبَ بن بَجَرَة الاشجعى فاعلمه ما يريد ودعاه
٥ الى ان يكون معه فاجابه الى ذلك وبات عبدُ الرحمن بن ملجم تلك الليلةَ التى عزم فيها ان يقتل عليّا فى صبيحتها يناجى الاشعث بن قيس الكندى فى مسجده حتّى كاد ان يطلع الفجر فقال له الاشعث فَضَحَكَ الصبحُ فقُمْ فقام عبد الرحمن بن ملجم وشبيب بن بجرة فاخذا اسيافهما ثمّ جاءا حتّى جلسا مقابل السُّدّة التى يخرج منها علىٌّ
١٠ قال الحسن بن علىّ واتيته سحرا فجلست اليه فقال انّى بِتُّ الليلةَ أُوقِظُ اهلى فملكتنى عيناىَ وانا جالس فسَنَحَ لى رسولُ الله فقلت يا رسولَ الله ما لقيتُ من أُمّتك من الأَوَد واللَّدَد فقال لى ادْعُ اللهَ عليهم فقلت اللهمّ أَبْدِلْنى بهم خيرًا لى منهم وابدلهم شرًّا لهم منّى ودخل ابن النّبّاح المؤذّنُ على ذلك فقال الصلاة فاخذتُ بيده فقام يمشى وابن النبّاح بين
١٥ يديه وانا خلفه فلمّا خرج من الباب نادى ايّها الناسُ الصلاةَ الصلاةَ كذلك كان يفعل فى كلّ يوم يخرج ومعه دِرّته يُوقظ الناسَ فاعترضه الرجلان فقال بعض من حضر ذلك فرأيتُ بريقَ السيف وسمعت قائلا يقول للّه الحُكْمُ يا علىُّ لا لَكَ ثمّ رأيتُ سيفا ثانيا فضربا جميعا فامّا سيف عبد الرحمن بن ملجم فاصاب جبهتَه الى قَرْنه ووصل الى دماغه وامّا سيف
٢٠ شبيب فوقع فى الطاق وسمعتُ عليّا يقول لا يفوتنّكم الرجلُ وشَدَّ الناسُ عليهما من كلّ جانب فامّا شبيب فافلت وأُخِذَ عبدُ الرحمن بن ملجم فأُدخل على علىّ فقال اطيبوا طعامَه وأَلينوا فراشَه فان أَعِشْ فانا أَوْلَى بدَمه عَفْوا وقصاصا وان أَمُتْ فأَلحقوه بى أُخاصِمْه عند ربّ العالمين فقالت امّ كلثوم بنت علىّ يا عَدُوّ الله قتلت امير المؤمنين قال ما قتلت
٢٥ الّا اباكِ قالت فوالله انّى لارجو ان لا يكون على امير المؤمنين بأْس قال فلِمَ تبكينَ اذًا ثمّ قال والله لقد سممتُه شهرا يعنى سيفه فان أَخْلَفَنى فأَبْعَدَه الله واسحقه وبعث الاشعث بن قيس ابنَه قيس بن الاشعث صبيحةَ ضُرِبَ علىٌّ عليه السلام فقال أَىْ بُنَيّ انظر كيف اصبح امير المؤمنين

فذهب فنظر اليه ثمّ رجع فقال رأيتُ عينيه داخلتين فى رأسه فقال الاشعث عَيْنَىْ تَميغ وربّ الكعبة قال ومكث علىٌّ يومَ الجمعة وليلة السبت وتُوفّى رحمة الله عليه وبركاته ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بنُ جعفر وكُفّن فى ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن يحيى بن مسلم ابى الضحّاك عن عاصم بن كُليب عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن نُمير عن عبد السلام رجل من بنى مسيلمة عن بَيان عن عامر الشعبى قال واخبرنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن ابى رَوْق عن رجل قال واخبرنا الفضل بن دكين قال نا خالد بن الياس عن اسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص قال واخبرنا شَبابة بن سَوّار الفزارى قال نا قيس بن الربيع عن بَيان عن الشعبى * انّ الحسن بن علىّ صلّى على علىّ بن ابى طالب فكبّر عليه اربع تكبيرات ودُفن علىّ بالكوفة عند مسجد الجماعة فى الرحبة ممّا يلى ابوابَ كِنْدةَ قبل أنْ ينصرف الناسُ من صلاة الفجر ثمّ انصرف الحسن بن علىّ من دفنه فدعا الناس الى بيعته فبايعوه ن وكانت خلافة علىّ اربع سنين وتسعة اشهر ن قال اخبرنا الفضل بن دكين عن شريك عن ابى اسحاق قال * توفّى علىّ وهو يومئذ ابن ثلاث وستّين سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا علىّ بن عمر وابو بكر بن ابى سَبْرة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت محمد بن الحنفيّة يقول سنة الجُحاف حين دخلت احدى وثمانون * هذه لى خمسٌ وستّون سنة وقد جاوزتُ سنَّ ابى قلت وكم كانت سنّه يومَ قُتِلَ يرحمه الله قال ثلاثا وستّين سنة قال محمد بن عمر وهو الثبتُ عندنا ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن طَلْق الاعمى عن جدّته قالت * كنت انوح انا وامّ كلثوم بنت علىّ على علىّ عليه السلام ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير وعبيد الله بن موسى قالا نا اسماعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق عن هُبيرة بن يَريم قال * سمعت الحسن بن علىّ قام يَخْطُبُ الناس فقال يا ايها الناس لقد فارَقَكُمْ أمْسِ رجلٌ ما سبقه الاوّلون ولا يُدْرِكه الآخرون لقد كان رسول الله صلعم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يُرَدّ حتّى يَفْتَحَ اللهُ عليه انّ جبريل عن

بیمینه ومیکائیل عن یساره ما ترك صفراء ولا بیضاء الّا سبعمائة درهم فضلت
من عطائه اراد ان یشتری بها خادما ن قال اخبرنا عبد الله بن
نمیر عن الاجلح عن ابی اسحاق عن هُبیرة بن یَریم قال * لمّا توفّی علی
ابن ابی طالب قام الحسن بن علیّ فصعد المنبر فقال ایّها الناس قد
٥ قُبض اللیلة رجلٌ لم یَسْبِقْه الاوّلون ولا یدرکه الآخرون قد کان رسول
الله صلّعم یبعثه المبعث فیکتنفه جبریل عن یمینه ومیکائیل عن شماله
فلا ینثنی حتّی یفتح الله له وما ترك الّا سبعمائة درهم اراد ان یشتری
بها خادما ولقد قبض فی اللیلة التی عُرِجَ فیها بروح عیسی بن مریم لیلة
سبع وعشرین من رمضان ن قال اخبرنا ابو معاویة الضریر عن حجّاج
١٠ عن ابی اسحاق عن عمرو بن الاصمّ قال * قیل للحسن بن علیّ انّ ناسا
من شیعة ابی الحسن علیّ علیه السلام یزعمون انّه دابّة الارض وانّه
سَیُبْعَث قبل یوم القیامة فقال کذبوا لیس اولئك شیعته اولئك أَعْداؤه لو
علمنا ذلك ما قسمنا میراثه ولا انکحنا نساءه قال ابن سعد هکذا قال
عن عمرو بن الاصمّ ن قال اخبرنا أَسْباط بن محمد عن مُطرِّف عن ابی
١٥ اسحاق عن عمرو بن الاصمّ قال * دخلتُ علی الحسن بن علیّ وهو فی دار
عمرو بن حُرَیْث فقلت له انّ ناسا یزعمون انّ علیّا یرجع قبل یوم القیامة
فضحك وقال سبحان الله لو علمنا ذلك ما زوّجنا نساءه ولا ساهمنا میراثه ن
قالوا وکان عبد الرحمن بن ملجم فی السجن فلمّا مات علیّ رضوان
الله علیه ورحمته وبرکاته ودُفِنَ بعث الحسنُ بن علیّ الی عبد الرحمن بن
٢٠ ملجم فاخرجه من السجن لیقتله فاجتمع الناس وجاؤوه بالنفط والبواریّ
والنار فقالوا نحرقه فقال عبد الله بن جعفر وحسین بن علیّ ومحمد بن
الحنفیّة دَعُونا حتّی نَشْفِیَ انفسنا منه فقطع عبدُ الله بن جعفر یدیه
ورجلیه فلم یَجْزَعْ ولم یتکلّم فکحل عینیه بمسمار مُحْمًی فلم یجزع
وجعل یقول انّك لَتَکْحُلُ عَیْنَیْ عمّك بمُلْمولٍ مَضٍّ وجعل یقول اقْرَأْ بِٱسْمِ
٢٥ رَبِّكَ ٱلَّذِی خَلَقَ خَلَقَ الانْسانَ مِنْ عَلَقٍ حتّی اتی علی آخر السورة
کلّها وانّ عینیه لتسیلانِ ثمّ أُمِرَ به فعولج عن لسانه لیقطعه فجَزِعَ
فقیل له قطعْنا یدیك ورجلیك وسَمَلْنا عینیك یا عَدُوّ الله فلم تَجْزَعْ فلمّا
صِرْنا الی لسانك جزعت فقال ما ذاك منّی من جزع الّا انّی أَکْرَهُ ان

اکون فی الدنیا فُواقًا لا أَذْكُرُ الله فقطعوا لسانه ثمّ جعلوه فی قَوْصرة واحرقوه بالنار والعبّاسُ بن علىّ يومئذ صغير فلم يُسْتَأْنَ به بلوغه وكان عبدُ الرحمن بن ملجم رجلا اسمرَ حسنَ الوجه افلجَ شعره مع شَحْمَة اذنيه فى جبهته أَثَرُ السجود ن قالوا وذَهَبَ بقتل علىّ عليه السلام الى الحجاز سفيانُ بن اميّة بن ابى سفيان بن اميّة بن عبد شمس فبلغ ذلك ٥ عائشةَ فقالت

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كما قَرَّ عينًا بالإياب المسافرُ

ذكر زيد الحِبّ

زيدُ الحِبُّ بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزّى ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عَبْد وُدّ وسمّاه ابوه ١٠ بُضْمة ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة بن تغلب بن حُلْوان بن عِمْران ابن الحاف بن قضاعة واسمه عمرو وانّما سمّى قُضاعة لأنّه انقطع عن قومه بن مالك بن عمرو بن مُرّة بن مالك بن حِمْيَر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان والى قحطان جماع اليمن ن وأُمّ زيد ١٥ ابن حارثة سُعْدَى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَتَ بن سِلْسِلة من بنى مَعْن من طَيّء فزارت سعدى أمّ زيد بن حارثة قومها وزيد معها فاغارت خيلٌ لبنى القَيْن بن جَسْر فى الجاهليّة فمرّوا على ابيات بنى مَعْن رَهْطِ امّ زيد فاحتملوا زيدا اذ هو يومئذ غلام يَفَعة قد أَوْصَفَ فوافوا به سوقَ عُكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حَكيم بن حِزام بن خُوَيلد ٢٠ ابن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ لعمّته خديجة بنت خويلد باربع مائة درهم فلمّا تزوّجها رسولُ الله صلعم وهبته له فقبضه رسولُ الله صلعم وقد كان ابوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ أَحَىٌّ فَيُرْجَى أَمْ أَتَى دُونَهُ الأَجَلْ
فوالله ما أَدْرِى وَإِنْ كنتُ سائلا أَغالَكَ سهلُ الارض أَمْ غالَكَ الجَبَلْ ٢٥
فيا لَيْتَ شِعْرِى هل لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةٌ فحَسْبِى مِنَ الدنيا رُجوعُكَ لى بَجَلْ
تُذَكِّرُنِيهِ الشمسُ عند طلوعها وتَعْرِضُ ذِكْراهُ اذا قارَبَ الطَّفَلْ

وإنْ هَبّتِ الارواحُ هَيَّجْنَ ذِكْرَه فيا طُولَ ما حُزْنى عليه ويا وَجَلْ
سأُعْمِلُ نَصَّ العيسِ فى الارض جاهدًا ولا أَسْأَمُ التطوافَ او تَسْأَمَ الابِلْ
حَياتِى أَوْ تأْتِى عَلَىَّ مَنِيَّتِى وكُلُّ امْرِئٍ فانٍ وإنْ غَرَّهُ الأَمَلْ
وأُوصِى به قَيْسًا وعَمْرًا كِلَيْهِما وأُوصِى يزيدًا ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ جَبَلْ

٥ يعنى جَبَلَةَ بن حارثة اخا زيد وكان اكبر من زيد ويعنى يزيد اخا زيد لامّه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل قال فحجّ ناسٌ من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال بلّغوا اهلى هذه الابياتَ فانّى اعلم انّهم قد جزعوا علىّ وقال

أَلْكِنى الى قومى وإنْ كنتُ نائيا بأنّى قَطِينُ البَيْتِ عند المشاعرِ
١٠ فكُفّوا من الوَجْدِ الذى قد شَجاكمُ ولا تُعْمِلوا فى الارض نَصَّ الأَباعرِ
فإنّى بحَمْدِ اللهِ فى خَيْرِ أُسْرَةٍ كِرامِ مَعَدٍّ كابرًا بَعْدَ كابرِ

قال فانطلق الكلبيّون واعلموا اباه فقال أَبْنِى وربِّ الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفدائه وقدما مكّة فسألا عن النبىّ صلعم فقيل هو فى المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد الله
١٥ يا ابن عبد المطّلب يا ابن هاشم يا أَبْنَ سيّد قومه انتم اهلُ الحَرَمِ وجيرانُه وعند بيته تَفُكّون العانِىَ وتُطْعِمون الأَسيرَ جئناك فى ابننا عندك فأمْنُنْ علينا وأَحْسِنْ الينا فى فدائه فانّا سنرفع لك فى الفداء قال ما هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلعم فهل لغير ذلك قالوا ما هو قال ادْعُوه فخيّروه فان اختاركم فهو لكما بغير فداء وان اختارنى فوالله ما انا بالذى
٢٠ أَختار على من اختارنى احدا قالا قد زِدتَنا على النَّصَف واحسنتَ قال فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هما قال هذا أَبى وهذا عَمّى قال فأنا مَنْ قد علمتَ ورأيتَ صُحْبَتى لك فاخْتَرْنى او اخترهما فقال زيد ما انا بالذى أَختار عليك احدا انت منّى بمكان الاب والامّ فقالا ويحك يا زيد أَتختارُ العبوديّةَ على الحرّيّة وعلى ابيك وعمّك واهل
٢٥ بيتك قال نعم انّى قد رأيت من هذا الرجل شيئًا ما انا بالذى أَختار عليه احدًا ابدا فلمّا رأى رسول الله صلعم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يا من حَضَرَ اشْهَدوا أَنَّ زيدا ابنى أَرِثُه ويرثنى فلمّا رأى ذلك ابوه وعمّه طابت انفسهما وانصرفا فدُعِىَ زيد بن محمد حتّى جاء الله بالاسلام هذا

كلّه حدّثنا به هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن جميل
ابن مَرْثَد الطائىّ وغيرهما وقد ذكر بعض هذا الحديث عن ابيه عن ابى
صالح عن ابن عبّاس وقال فى اسناده عن ابن عبّاس فتزوّجه رسول الله
صلّعم زينب بنت جَحْش بن رِئاب الأسَدِيَّة وامّها أُميمة بنت عبد المطّلب
ابن هاشم فطلّقها زيدٌ بعد ذلك فتزوّجها رسولُ الله صلّعم فتكلّم المنافقون ٥
فى ذلك وطعنوا فيه وقالوا محمد يُحَرِّمُ نساء الولد وقد تزوّج امرأة ابنه
زيد فانزل الله جلّ جلاله مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُولَ
اللهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ الى آخر الآية وقال ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِم فدُعى يومئذ زيد
ابن حارثة ودُعِىَ الادعياء الى آبائهم فدعى المقداد الى عمرو وكان يقال له
قبل ذلك المقداد بن الاسود وكان الاسود بن عبد يغوث الزُّهْرىّ قد ١٠
تبنّاه ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد قال انا ابن جُريج قال اخبرنى
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انّه حدّثه عن عبد الله بن عمر
انّه قال فى زيد بن حارثة * ما كنّا ندعوه الّا زيد بن محمد حتّى نزلت
ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وُهيب بن خالد
قال واخبرنى المعلّى بن اسد عن عبد العزيز بن المختار قالا جميعا نا ١٥
موسى بن عقبة قال حدّثنى سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر عن زيد بن حارثة الكلبى مولى رسول الله صلّعم انّ عبد الله بن
عمر قال * ما كنّا ندعوه الّا زيد بن محمد حتّى نزل القرآن ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللّٰهِ ن قال اخبرنا ابو داود عن سفيان عن نُسَيْر عن
علىّ بن حُسين مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ قال * نزلت فى ٢٠
زيد ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ثابت
قال * كان يقال زيد بن محمد ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابى اسحاق عن هُبَيْرة وهانئ بن هانئ عن علىّ وعن ابى
اسحاق عن البراء بن عازب انّ رسول الله صلّعم قال لزيد بن حارثة فى
حديث ابنة حمزة * أَنْتَ اخونا ومولانا ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله ٢٥
ابن خالد السُّكَّرى الرَّقّى قال نا محمد بن سَلَمَة عن محمد بن اسحاق
عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط عن محمد بن اسامة بن زيد عن
ابيه اسامة بن زيد قال * قال رسول الله صلّعم لزيد بن حارثة يا زيد

انت مولاىَ ومنّى والىّ وأَحَبُّ القومِ اِلىّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا محمد بن الحسن بن اسامة بن زيد عن ابيه قال * كان بين رسول الله صلعم وبين زيد بن حارثة عشرُ سنين رسول الله صلعم اكبر منه وكان زيدٌ رجلا قصيرا آدَمَ شديدَ الادمة فى انفه فَطَسٌ وكان يكنى ابا
٥ أُسامة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن مَوْهَب عن نافع بن جُبير قال وحدّثنى محمد بن الحسن بن اسامة عن حسن المازنى عن يزيد عن عبد الله بن قُسيط عن محمد بن اسامة بن زيد قال وحدّثنى ربيعة بن عثمان عن عمران بن ابى أَنَس قال وحدّثنا مصعب بن ثابت عن ابى الاسود عن سليمان بن يسار قال وحدّثنا ابن ابى ذِئْب عن
١٠ الزُّهْرى قالوا * اوّلُ من اسلم زيد بن حارثة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عمران بن مَنّاح قال * لمّا هاجر زيد بن حارثة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم قال محمد بن صالح وامّا عاصم بن عمر بن قتادة فقال نزل على سعد بن خَيْثَمة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال واخبرنا
١٥ عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عون وسعد بن ابراهيم قال وحدّثنا محمد ابن صالح عن عاصم بن عمر قالوا * آخى رسول الله صلعم بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطّلب وآخى رسول الله صلعم بين زيد بن حارثة وأُسيد بن حُضير ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن شَرْقِىّ بن قطامىّ وغيرهما قالوا * اقبلت امُّ كلثوم بنت عُقْبة
٢٠ ابن ابى مُعَيْط وامّها أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وامّها امّ حَكيم وهى البيضاء بنت عبد المطّلب بن هاشم مهاجرةً الى النبىّ صلعم بالمدينة فخطبها الزبيرُ بن العوّام وزيدُ بن حارثة وعبدُ الرحمن ابن عوف وعمرو بن العاص فاستشارتْ اخاها لامّها عثمان بن عفّان فاشار عليها ان تأتىَ النبىَّ صلعم فاتته فاشار عليها بزيد بن حارثة فتزوّجته
٢٥ فولدت له زيد بن زيد ورُقَيّة فهلك زيد وهو صغير وماتت رقيّة فى حجر عثمان وطلّق زيدُ بن حارثة امَّ كلثوم وتزوّج دُرّةَ بنت ابى لهب ثمّ طلّقها وتزوّج هندَ بنت العوّام اخت الزبير بن العوّام ثمّ زوّجه رسولُ الله صلعم أُمَّ أَيْمَنَ حاضنةَ رسول الله صلعم ومولاته وجعل له الجنّة فولدت له

اسامة فكان يكنى به ن وشهد زيد بدرا وأُحدا واستخلفه رسول الله صلّعم على المدينة حين خرج النبىّ صلّعم الى المريسيع وشهد الخندق والحديبية وخيبر وكان من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمدُ بن الحسن بن اسامة عن ابى الحُوَيْرث قال * خرج زيد بن حارثة اميرًا سبع سرايا أوّلها القَرَدَة فاعترض للعير فاصابوها ٥ وافلت ابو سفيان ابن حرب واعيانُ القوم وأُسر فُرات بن حَيّان العِجْلى يومئذ وقدم بالعير على النبىّ صلّعم فخمّسها ن قال اخبرنا الضحّاك ابن مَخْلَد ابو عاصم قال نــا يزيد بن ابى عُبيد عن سَلَمة بن الأَكوع قال * غزوْتُ مع رسول الله صلّعم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمّره رسولُ الله صلّعم علينا ن قال اخبرنا محمد بن عبيد قال ١٠ حدّثنى وائل بن داود قال سمعت البَهِىّ يحدّث انّ عائشة قالت * ما بعث رسولُ الله صلّعم زيدَ بن حارثة فى جيش قطّ الّا أمّره عليهم ولو بقى بعده استخلفه ن قال قال محمد بن عمر اوّل سَرِيّة خرج فيها زيدٌ سريّته الى القَرَدَة ثمّ سريّته الى الجَمُوم ثمّ سريّته الى العِيص ثمّ سريّته الى الطَرَف ثمّ سريّته الى حِسْمَى ثمّ سريّته الى امّ قِرْفَة ثمّ عقد له رسولُ الله صلّعم على ١٥ الناس فى غزوة مُؤْتَة وقدّمه على الامراء فلمّا التقى المسلمون والمشركون كان الامراء يقاتلون على ارجلهم فأخذ زيد بن حارثة اللواء فقاتل وقاتل الناسُ معه والمسلمون على صفوفهم فقُتل زيد طعنا بالرماح شهيدًا فصلّى عليه رسول الله صلّعم وقال استغفروا له وقد دخل الجنّة وهو يسعى وكانت مُؤْتَة فى جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وقُتل زيد يومئذ وهو ابن خمس وخمسين ٢٠ سنة ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير ويزيد بن هارون ومحمد بن عُبيد الطَّنافسى قالوا نــا اسماعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق عن ابى ميسرة قال * لمّا بلغ رسولَ الله صلّعم قتلُ زيد بن حارثة وجعفر وابن رَواحة قام نبىّ الله صلّعم فذكر شأنهم فبَدَأ بزيد فقال اللهمّ اغفر لزيد اللهمّ اغفر لزيد اللهمّ اغفر لزيد اللهمّ اغفر لجعفر ولعبد الله بن رواحة ن اخبرنا ٢٥ الفضل بن دُكين وعبد الملك بن عمرو وابو اسامة وسليمان بن حرب قالوا نــا الاسود بن شيبان عن خالد بن شُمَيْر عن عبد الله بن رباح الانصارى سمعه يقول نــا ابو قتادة الانصارى فارسُ رسول الله صلّعم قال * بعث رسولُ الله

صلّعم جيش الامراء فقال عليكم زيدُ بن حارثة فان اصيب زيدٌ فجعفر
ابن ابى طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة قال فوثب جعفر
فقال يا رسولَ الله ما كنتُ أَرْهَبُ ان تَستعمِلَ عَلَيَّ زيدا فقال أَمْضِهْ فانّك
لا تدرى أَيُّ ذلك خير ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال نا حمّاد
٥ ابن زيد عن خالد بن شُمير قال * لمّا اصيبَ زيد بن حارثة اتاهم النبىّ
صلّعم قال فَجَهَشَتْ بنت زيد فى وجه رسول الله صلّعم فبكى رسولُ الله
صلّعم حتّى انتحب فقال له سعد بن عُبادة يا رسولَ الله ما هذا قال
هذا شوق الحبيب الى حبيبه ن

ذكر ابى مَرْثَدٍ الغنوىّ

ابو مرثد الغنوى حليف حمزة بن عبد المطّلب واسم ابى مرثد كَنَّاز بن
الحُصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشَة بن عُبيد بن سعد بن عوف بن
كعب بن جِلّان بن غَنْم بن يحيى بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن
عيلان بن مضر وكان تِرْبا لحمزة بن عبد المطّلب وكان رجلا طُوالا كثيرَ
شعر الرأس وآخى رسول الله صلّعم بين ابى مرثد وعُبادة بن الصامت فى
١٠ رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر
حدّثنى محمد بن صالح عن عمران بن مَنّاح قال * لمّا هاجر ابو مرثد
الغنوى وابنه مرثد بن ابى مرثد الى المدينة نزلا على كلثوم بن الهِدْم
قال محمد بن صالح وامّا عاصم بن عمر بن قتادة فقال نزلا على سعد بن
خَيْثَمَةَ ن قال محمد بن عمر فشهد ابو مرثد بدرا واحدا والخندق
٢٠ والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ومات بالمدينة قديما فى خلافة ابى بكر
سنة اثنتى عشرة وهو يومئذ ابن ستّ وستّين سنة ن

ذكر مَرْثَدِ بن ابى مرثد الغنوىّ

حليف حمزة بن عبد المطّلب آخى رسول الله صلّعم بينه وبين اوس بن
الصامت اخى عُبادة بن الصامت ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا
٢٥ سعد بن مالك الغنوى عن آبائه قال * شهد مرثد ابن ابى مرثد الغنوى
يوم بدر على فرس يقال له السَّبَل ن قال محمد بن عمر وشهد أُحدا

وقتل يوم الرجيع شهيدا وكان اميرا فى هذه السريّة وذلك فى صفر على رأس ستّة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلّعم الى المدينة ن

ذكر أَنَسَةَ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن صالح بن دينار التمّار عن عمران بن منّاح مولى بنى عامر بن لؤىّ قال * لمّا هاجر انسة مولى رسول ٥ الله صلّعم نزل على كلثوم بن الهدْم قال محمد بن صالح وامّا عاصم بن عمر فقال نزل على سعد بن خَيْثمة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قتل أَنسة مولى رسول الله صلّعم يوم بدر ن قال محمد بن عمر وليس ذلك عندنا بثبت ورأيت اهل العلم يُثبتون انّه لم ١٠ يقتل ببدر وقد شهد احدا وبقى بعد ذلك زمانا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن محمد بن يوسف قال * مات انسة بعد النبىّ صلّعم فى ولاية ابى بكر الصدّيق وكان من مُوَلَّدى السَّراة وكان يكنى ابا مِسْرَح قال فحدّثنى مَنْ سمع يونس بن يزيد الأَيْلىّ يخبر عن الزهرى انّ رسول الله صلّعم كان يَأْذَنُ بعد الظهر وهى السُّنّة ١٥ ويَأْذَنُ عليه انسة مولاه ن

ابو كَبْشَة

مولى رسول الله صلّعم واسمه سُليم من مُوَلَّدى ارض دَوْس ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن عمران بن منّاح قال * لمّا هاجر ابو كَبْشة مولى رسول الله صلّعم الى المدينة نزل على امّ كلثوم بن الهدْم ٢٠ قال محمد بن صالح وامّا عاصم بن عمر بن قتادة فقال نزل على سعد ابن خيثمة ن قال محمد بن عمر * شهد ابو كبشة مع رسول الله صلّعم بدرا واحدا والمشاهد كلّها وتُوفّى اوّل يوم آسْتُخْلف عمر بن الخطّاب وذلك يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة ن

ذكر صالح شُقْران

غلام رسول الله صلعم وكان لعبد الرحمن بن عوف فأَعْجَبَ رسولَ الله صلعم فاخذه منه بالثمن وكان عبدا حبشيا وهو صالح بن عَدِيّ شهد بدرا وهو مملوك فاستعمله رسول الله صلعم على الأَسْرَى ولم يُسْهِمْ له فاجزاه كلُّ
٥ رجل له اسيرٌ فاصاب اكثرَ ممّا اصاب رجلٌ من القوم من المُقَسَّم ن وحضر بدرا ايضا ثلاثةُ أَعْبُد مماليكَ غلامٌ لعبد الرحمن بن عوف وغلام لحاطب بن ابى بَلْتَعَةَ وغلام لسعد بن مُعاذ فاجزاهم رسولُ الله صلعم ولم يُسْهِم لهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم العَدَوِيّ قال
١٠ * استعمل رسولُ الله صلعم شُقْرانَ مولاه على جمعِ ما وُجِدَ فى رجال اهل المريسيع من رِثّةِ المتاع والسلاح والنَعَم والشاء وجميع الذُرِّيّةِ ناحيَةً واوصى له رسول الله صلعم عند وفاته وكان فيمن حضر غُسْلَ رسول الله صلعم مع اهل بيته وكانوا ثمانيةً سِوَى شقران ن

ومن بنى المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ

عُبَيْدَةُ بن الحارث

ابن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وامّه سُخيلةُ بنت خُزاعِيِ ابن الحُوَيرث بن حُبَيّب بن مالك بن الحارث بن حُطيط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقيفٌ وكان لعُبيدة من الولد معاوية وعون ومُنْقِذ والحارث ومحمد وابراهيم ورَيْطة وخَديجة وسُخيلة وصَفيّة لامّهات اولاد شتّى وكان
٢٠ عبيدةُ اسنَّ من رسول الله صلعم بعشر سنين وكان يكنى ابا الحارث ايضا وكان مربوعا اسمر حسن الوجه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم عُبيدة بن الحارث قبل دخول رسول الله صلعم دار الارقم بن ابى الارقم وقبل ان يدعو فيها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا حَكيم بن محمد عن ابيه قال * خرج
٢٥ عُبيدةُ والطُّفيل والحُصين بنو الحارث بن المطّلب ومِسْطَح بن أُثاثة بن المطّلب من مكّة للهجرة فاتّعدوا بطن ناجح فتخلّف مسطح لانه لُدِغ فلمّا اصبحوا جاءهم الخبر فانطلقوا اليه فوجدوه بالحصاص فحملوه فقدموا المدينة فنزلوا

على عبد الرحمن بن سَلِمَة العَجْلانى ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * اقطع رسول الله صلّعم لعبيدة بن الحارث والطفيل وأَخَوَيْه موضع خُطَّتهم اليوم بالمدينة فيما بين بقيع الغرقد وبنى مازن ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين عُبيدة بن الحارث وبلال وآخى بين عبيدة بن الحارث وعُمير بن الحُمام الانصارى وقُتلا جميعا يوم بدر ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال نا معاذ بن محمد الانصارى عن عبد الله بن عبد الله بن ابى صعصعة قال * كان اوّل لواء عقده رسول الله صلّعم بعد ان قدم المدينة لحمزة بن عبد المطّلب ثمّ عقد بعده لواء ١٠ عُبيدة بن الحارث بن المطّلب وبعثه فى ستّين راكبا فلقوا ابا سفيان بن حرب بن اميّة وهو فى مائتين على ماء يقال له أَحْياء من بطن رابغ فلم يكن بينهم يومئذ الّا الرَّمْىُ لم يَسُلّوا سيفا ولم يَدْنُ بعضهم من بعض وكان اوّل من رَمَى يومئذ سعدَ بن ابى وقّاص ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد الظَّفَرىّ عن ابيه قال * قَتَلَ عبيدةَ بن ١٥ الحارث شَيْبَةُ بن ربيعة يوم بدر فدفنه رسول الله صلّعم بالصفراء قال يونس ارانى أَبِى قبرَ عبيدةَ بن الحارث بذات أَجْذال بالمضيق اسفل من عين الجَدْوَل وذلك من الصفراء وكان عبيدةُ يومَ قُتل ابنَ ثلاث وستّين سنة ن

ذكر الطُّفَيْل بن الحارث

الطفيل بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وامّه ٢٠ سُخيلة بنت خُزاعِىّ الثَّقفيّة وهى امّ عُبيدة بن الحارث وكان للطفيل من الولد عامرُ بن الطفيل وآخى رسول الله صلّعم بين الطفيل بن الحارث والمنذر بن محمد بن عُقْبَة بن أُحيحة بن الجُلاح هذا فى رواية محمد ابن عمر وامّا فى رواية محمد بن اسحاق فانّه آخى بين الطُفيل بن الحارث وسفيان بن نَسْر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث ٢٥ الانصارى ن قال محمد بن عمر * وشهد الطفيلُ بدرا وأُحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى فى سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن سبعين سنة ن

ذكر الحُصَيْن بن الحارث

الحصين بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وامّه سُخيلة بنت خُزاعىّ الثقفيّة وهى امّ عُبيدة والطفيل ابنى الحارث وكان للحصين من الولد عبد الله الشاعر وامّه امّ عبد الله بنت عَدِىّ بن خُويلد
٥ ابن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وآخى رسول الله صلعم بين الحُصين ابن الحارث ورافع بن عَنْجَدَة هذا فى رواية محمد بن عمر وامّا فى رواية محمد بن اسحاق فانّه آخى بين الحصين وعبد الله بن جُبير أخى خَوّات ابن جُبير ن قال محمد بن عمر * وشهد الحُصين بدرا وأُحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وتوفّى بعد الطفيل بن الحارث بأشْهُرٍ فى سنة
١٠ اثنتين وثلاثين ن

ذكر مِسْطَح بن أُثاثة

مسطح بن اثاثة بن عَبّاد بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ ويكنى ابا عَبّاد وامّه امّ مسطح بنت ابى رُهْم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وكانت من المُبايعات وآخى رسول الله صلعم بين مسطح بن اثاثة
١٥ وزيد بن المُزَيّن هذا فى رواية محمد بن اسحاق ن قال محمد بن عمر * وشهد مسطح بدرا واحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم واطعمه رسول الله صلعم وابنَ الْيَاس بخيبر خمسين وَسْقا وتوفّى سنة اربع وثلاثين وهو يومئذ ابن ستّ وخمسين سنة ن

ومن بنى عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ

عُثْمانُ بن عَفّانَ رحمه الله

ابن ابى العاص بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وأُمّه أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وأُمّها امّ حَكِيم وهى البيضاء بنت عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصىّ وكان عثمان فى الجاهليّة يكنى ابا عمرو فلمّا كان

الاسلام وُلد له من رُقيّة بنت رسول الله صلّعم غلامٌ سمّاه عبد الله واكتنى به فكناه المسلمون ابا عبد الله فبلغ عبد الله ستّ سنين فنقره ديك على عينيه فمرض فمات فى جمادى الاولى سنة اربع من الهجرة فصلّى عليه رسول الله صلّعم ونزل فى حُفْرته عثمان بن عفّان ن • وكان لعثمان رضى الله عنه من الولد سوى عبدُ الله بن رقيّة عبدُ الله الاصغرُ دَرَجَ وامّه ٥ فاختةُ بنت غَزْوانَ بن جابر بن نُسَيْب بن وُهيب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة ابن قيس بن عيلان وعمرو وخالد وأبان وعمر ومريم وامّهم امّ عمرو بنت جُنْدُب بن عمرو بن حُمَمَة بن الحارث بن رِفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لُؤَىّ بن عامر بن غَنْم بن دُهْمانَ بن مُنْهِب بن دَوْس من الازد والوليدُ ١٠ ابن عثمان وسعيد وامّ سعيد وامّهم فاطمةُ بنت الوَليد بن عبد شمس ابن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعبدُ الملك بن عثمان دَرَج وامّه أُمّ البَنين بنت عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر الفَزارىّ وعائشة بنت عثمان وامّ أبان وامّ عمرو وامّهنّ رَمْلةُ بنت شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ومريم بنت عثمان وامّها نائلة بنت ١٥ الفُرافِصة بن الأَحْوَص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم ابن عَدِىّ بن جَناب من كلب وأُمّ البنين بنت عثمان وامّها امّ ولد وهى التى كانت عند عبد الله بن يزيد بن ابى سفيان ن

ذكر اسلام عثمان بن عفّان رضى الله عنه

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن يزيد بن ٢٠ رومان قال * خرج عثمان بن عفّان وطلحة بن عبيد الله على اثر الزُّبير ابن العوّام فدخلا على رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلامَ وقرأ عليهما القرآن وانبأهما بحقوق الاسلام ووعدهما الكرامة من الله فآمنا وصدّقا فقال عثمان يا رسول قدمتُ حديثًا من الشأم فلمّا كنّا بين مُعانَ والزرقاء فنحن كالنيام اذا مُنادٍ ينادينا أيُّها النيام هُبّوا فانّ احمد قد خرج بمكّة ٢٥ فقدمنا فسمعنا بك وكان اسلامُ عثمان قديما قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن • قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد

ابن ابراهيم بن حارث التيمى عن ابيه قال * لمّا اسلم عثمان بن عفّان أخذه عمّه الحَكَمُ بن ابى العاص بن أُميّة فأوثقه رباطا وقال أترغبُ عن ملّة آبائك الى دينٍ مُحْدَث والله لا أُحلّك ابدا حتّى تدَعَ ما انت عليه من هذا الدين فقال عثمان والله لا أدَعُه ابدا ولا افارقه فلمّا رأى الحكم ٥ صلابته فى دينه تركه ن قالوا فكان عثمان ممّن هاجر من مكّة الى ارض الحبشة الهجرةَ الاولى والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعا امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلّعم وقال رسول الله صلّعم انّهما لاوّل من هاجر الى الله بعد لوط ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الجبّار بن عُمارة قال سمعت عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال محمد ١٠ ابن عمر واخبرنا موسى بن يعقوب الزَّمْعىّ عن محمد بن جعفر بن الزبير قالا * لمّا هاجر عثمان من مكّة الى المدينة نزل على أَوْس بن ثابت أخى حسّان بن ثابت فى بنى النجّار ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * لمّا اقطع رسولُ الله صلّعم الدُّورَ بالمدينة خطّ لعثمان بن عفّان ١٥ دارَه اليومَ ويقال أنّ الخَوْخة الّتى فى دار عثمان اليوم وِجاهَ باب النبىّ الذى كان رسول الله صلّعم يخرج منه اذا دخل بيت عثمان ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسولُ الله صلّعم بين عثمان بن عفّان وعبد الرحمن بن عوف وآخى بين عثمان وأَوْس بن ثابت أبى شدّاد بن اوس ويقال ابى ٢٠ عُبادةَ سعد بن عثمان الزُّرَقى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن المِسْوَر بن رِفاعة عن عبد الله ابن مُكْنِف بن حارثة الانصارى قال * لمّا خرج رسول الله صلّعم الى بدر خلّفَ عثمانَ على ابنته رُقيّة وكانت مريضة فماتت رضى الله عنها يومَ قدِم زيدُ بن حارثة المدينة بشيرا بما فتح الله على رسول الله صلّعم ببدر ٢٥ وضرب رسول الله صلّعم لعثمان بسهمه وأجْره فى بدر فكان كَمَنْ شهِدها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال وقال غيرُ ابن ابى سَبْرة * وزوّج رسولُ الله صلّعم عثمانَ بن عفّانْ بعد رقيّة أُمّ كلثوم بنت رسول الله صلّعم فماتت عنده فقال رسول الله صلّعم لو كان عندى ثالثة زوّجتُها عثمانَ ن قال

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُويرث قال
* استخلف رسول الله صلعم على المدينة فى غزوته الى ذات الرِّقاع عثمانَ بن
عفّان واستخلفه رسول الله صلعم ايضا على المدينة فى غزوته الى غطفان بذى
أَمَرَّ بنَجْد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد
الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن سعد مولى اسد بن عبد العُزّى عن ٥
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال سمعته يقول * ما رأيت
احدا من اصحاب رسول الله صلعم كان اذا حدّث أَتَمَّ حديثا ولا احسنَ
من عثمان بن عفّان الّا انه كان رجلا يهاب الحديث ن

ذكر لباس عثمان

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عتبة بن جَبِيرة عن الحُصين ١٠
ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لَبيد * أَنّه
رأى عثمان بن عفّان على بغلة له عليه ثوبانِ أَصْفرانِ له غَدِيرتانِ ن
قال اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن اسماعيل بن ابى فُديك قالا انا
ابن ذئب عن عبد الرحمن بن سعد مولى الاسود بن سفيان قال * رأيتُ
عثمان بن عفّان وهو يبنى الزوراء على بغلة شهباء مصفّرًا لحيتَه لم يَقُلْ ١٥
ابن ابى فُديك على بغلة شهباء وقاله يزيد ن قال اخبرنا خالد بن
مَخْلَد قال حدّثنى الحكم بن الصَّلْت قال حدّثنى ابى قال * رأيت عثمان
ابن عفّان يخطب وعليه خَميصةٌ سوداء وهو مخضوب بحنّاء ن قال اخبرنا
يزيد بن هارون قال نا شَرِيك بن عبد الله قال حدّثنى شيخ من
الحاطبيّين عن ابيه قال * رأيتُ على عثمان قميصًا قوهيّا على المنبر ن قال ٢٠
اخبرنا هُشيم بن بَشير عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الاحنف بن
قيس قال * رأيتُ على عثمانِ بن عفّان مُلاءةً صَفْراء ن قال اخبرنا خالد
ابن مَخْلَد قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال
* رأيتُ عثمان بن عفّان وعليه ثوبانِ مُمَصَّرانِ ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال نا عبد الله بن محمد عن ثابت بن عجلان عن سليم ابى عامر ٢٥
قال * رأيتُ على عثمان بن عفّان بردا يمانيا ثمنَ مائة درهم ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال نا ابن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد بن المُعَلّى

قال حدّثنى الاعرج عن محمد بن ربيعة بن الحارث قال * كان اصحاب رسول الله صلعم يُوسِعون على نسائهم فى اللباس الذى يُصانُ ويُتَجَمَّلُ به ثمّ يقول رأيتُ على عثمان مُطْرَفَ خَزٍّ ثمنَ مائتى درهم فقال هذا لنائلة كَسَوْتُها ايّاه فانا أَلْبَسه أَسُرُّها به ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال سألتُ عمرو ٥ ابن عبد الله بن عنبسة وعُرْوَةَ بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن ابى الزناد عن صِفَةِ عثمان فلم ار بينهم اختلافا قالوا * كان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل حَسَنَ الوجهِ رقيقَ البَشَرة كبيرَ اللحية عظيمَها اسمرَ اللونِ عظيمَ الكراديس بعيدَ ما بين المنكبين كثيرَ شعر الرأس يَصْفِرُ لِحْيَتَه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا واقد بن ابى ياسر ١٠ * انّ عثمان كان يَشُدُّ اسنانَه بالذَّهَب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا واقد بن ابى ياسر عن عبيد الله بن دارة * انّ عثمان كان قد سَلِسَ بَوْلُه عليه فداواه ثمّ ارسله فكان يتوضّأ لكلّ صلاة ن قال اخبرنا معن ابن عيسى قال نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ عثمان تَخَتَّمَ فى اليسار ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان ١٥ عن عمر بن سعيد قال * كان عثمان بن عفّان اذا وُلِدَ له ولدٌ دعا به وهو فى خِرْقة فيَشُمُّه فقيل له لِمَ تَفْعَلُ هذا فقال انّى احبّ انْ أَصابَه شىء أَنْ يكونَ قد وقع له فى قلبى شىء يعنى الحُبَّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا اسحاق بن يحيى عن عمّه موسى بن طلحة قال * رأيتُ عثمان يخرج يومَ الجمعة عليه ثوبانِ اصفران فيجلس على المنبر فيؤذّن ٢٠ المؤذّنُ وهو يتحدّث يَسْأَلُ الناسَ عن أَسْعارهم وعن قُدّامهم وعن مَرْضاهم ثمّ اذا سكت المؤذّنُ قام يتوكّأ على عَصًا عَقْفاء فيخطبُ وهى فى يده ثمّ يجلس جَلْسَةً فيبتدئ كلامَ الناس فيسائلهم كمَسْأَلَته الاولى ثمّ يقوم فيخطب ثمّ ينزل ويقيم المؤذّنُ ن قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قال نا هُشيم قال اخبرنى محمد بن قيس عن موسى بن طلحة ٢٥ ابن عبيد الله قال * رأيتُ عثمان بن عفّان والمؤذّن يؤذّن وهو يُحدّث الناسَ يسألهم ويستخبرهم عن الاسعار والاخبار ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة عن امّ غُراب عن بُنانة قالت * كان عثمان يَتَنَشَّفُ بعد الوضوء ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة عن امّ غراب عن بُنانة * انّ عثمان كان

يَتَمَطَّرُ ن . قال اخبرنا محمد بن ربيعة عن امّ غُراب عن بنانة قالت * كان عثمان اذا اغتسل جئتُه بثيابه فيقول لى لا تنظرى الَىَّ فانّه لا يحلّ لكِ قالت وكنتُ لامرأته ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة عن امّ غُراب عن بُنانة * انّ عثمان كان ابيض اللحية ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد ابن اسامة عن علىّ بن مَسْعَدة عن عبد الله الرومى قال * كان عثمان ٥ يَلِى وضوءَ الليل بنفسه قال فقيل له لو أَمَرْتَ بعضَ الخَدَم فكَفَوْكَ فقال لا الليلُ لهم يستريحون فيه ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وُهيب ابن خالد قال نا خالد الحَذّاء عن ابى قِلابة عن انس بن مالك عن النبىّ صلعم قال * أَصْدَقُ أُمّتى حَياءً عثمانُ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا سُليم بن اخضر قال حدّثنى ابن عون عن محمد قال * كان ١٠ اعلمُهم بالمناسك ابنَ عفّان وبعده ابن عمر ن قال اخبرنا رَوْح بن عبادة وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سَلَمَة قال انا عبد الله بن عُثمان ابن خُثيم عن ابراهيم عن عكرمة عن ابن عبّاس فى قوله هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ قال * عثمان بن عفّان ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا وهيب بن خالد عن يونس بن ١٥ عبيد عن الحسن قال * رأيت عثمان ينام فى المسجد متوسّدا رداءه ن قال اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقى قال نا مسلم بن خالد الزَّنْجى قال حدّثنى عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ عثمان ابن عفّان لم يتشهّد فى وصيّته ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عمرو بن عثمان بن هانئ عن عبيد الله بن دارة قال * كان عثمان رجلا ٢٠ تاجرا فى الجاهليّة والاسلام وكان يدفع ماله قراضا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر وشِبْل بن العلاء عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه * انّ عثمان دفع اليه مالا مضاربة على النصف ن

ذكر الشُّورَى وما كان من امرهم

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شُرَحْبيل بن ابى عون عن ابيه ٢٥ عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال * كان عمر بن الخطّاب وهو صحيح يُسْأَلُ ان يَسْتخلف فيأْبَى فصَعِدَ يوما المنبر فتكلّم بكلمات وقال إنْ مِتُّ فأَمْرُكم الى

هولاء الستّة الذين فارقوا رسولَ الله صلّعم وهو عنهم راضٍ علىّ بن ابى
طالب ونظيره الزبير بن العوّام وعبد الرحمن بن عوف ونظيره عثمان بن
عفّان وطلحة بن عبيد الله ونظيره سعد بن مالك الاّ وانّى أُوصيكم
بتقوى الله فى الحُكْمِ والعدل فى القَسْم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
٥ نا عبد الله بن جعفر الازهرى عن ابى جعفر قال * قال عمر بن الخطّاب
لاصحاب الشورى تشاوروا فى امركم فان كان اثنان واثنان فارجعوا فى الشورى
وان كان اربعة واثنان فخذوا صِنْفَ الاكثر ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال نا هشام بن سعد، وعبد الله بن زيد بن اسلم عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال * وان اجتمع رأْىُ ثلاثة وثلاثة فاتّبعوا صِنْفَ عبد
١٠ الرحمن بن عوف وأَسْمَعُوا وأَطيعُوا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى الضحّاك بن عثمان بن عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن
ابن سعيد بن يربوع * انّ عمر حين طُعن قال لِيُصَلِّ لكم صُهَيْبٌ ثلاثا
وتَشاوَرُوا فى امركم والامرُ الى هولاء الستّة فمن بَعَلَ أَمْرَكم فاضْرِبوا عُنقه
يعنى من خالفكم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن
١٥ موسى عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال
* أَرْسَلَ عمرُ بن الخطّاب الى ابى طلحة قبل ان يموت بساعة فقال يا ابا
طلحة كُنْ فى خمسين من قومك من الانصار مع هولاء النفر اصحاب الشورى
فلا تَتْرُكْهم يَمْضى اليومُ الثالثُ حتّى يُؤَمِّرُوا أَحدَهم اللهمّ انت خليفتى
عليهم ن

---

٢٠ ذكر بَيْعَةِ عثمان بن عفّان رحمه الله

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مالك بن ابى الرِّجال قال حدّثنى
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة قال * وافى ابو طلحة فى اصحابه
ساعة قَبْرِ عُمَرَ فلَزِمَ اصحابَ الشورى فلمّا جعلوا امرهم الى عبد الرحمن بن
عوف يَختارُ لهم منهم لَزِمَ ابو طلحة بابَ عبد الرحمن بن عوف باصحابه
٢٥ حتّى بايَعَ عثمانَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سعيد
المُكْتِب عن سَلَمَة بن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمن عن ابيه قال * اوّلُ من
بايع لعثمانَ عبدُ الرحمن ثمّ علىٌّ بن ابى طالب ن قال اخبرنا محمد

ابن عمر قال حدّثنى عمر بن عَميرة بن هُنَىّ مولى عمر بن الخطّاب عن ابيه عن جدّه قال * انا رأيتُ عليًّا بايع عثمانَ اوّلَ الناس ثمّ تتابَعَ الناسُ فبايعوا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى عن ابيه * انّ عثمان لمّا بويع خَرَجَ الى الناس فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال ايّها الناسُ انّ اوّل مَركب صَعْبٌ وانّ بعدَ اليوم أيّاما وانْ أعِشْ تأتِكم الخطبةُ على وَجْهِها وما كنّا خُطَباء وسيُعلّمنا الله ن قال اخبرنا ابو معاوية قال نا الاعمش عن عبد الله بن سنان الاسدى قال * قال عبد الله حين آسْتُخلف عثمان ما أَلَوْنا عَنْ أَعْلَى ذى فُوق ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير وعبيد الله بن موسى وابو نُعيم الفضل بن دُكين قالوا نا مِسْعَر عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن النَزّال بن سَبْرة قال * قال عبد الله حين آسْتُخلف عثمان آستخلفنا خيرَ من بَقِىَ ولم نألُه ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن شُعْبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزّال ابن سبرة قال * شهدتُ عبدَ الله بن مسعود فى هذا المسجد ما خَطَبَ خُطْبةً الّا قال أَمّرْنا خَيْرَ مَنْ بَقِىَ ولمْ نألُ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة قال انا عاصم بن بَهْدَلة عن ابى وائل * انّ عبد الله بن مسعود سار من المدينة الى الكوفة ثمانيا حين آسْتُخلف عثمانُ بن عفّان فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال امّا بعد فانّ امير المؤمنين عمر بن الخطّاب مات فلم نَرَ يوما اكثرَ نشيجا من يومئذ وانّا اجتمعنا اصحابَ محمد فلم نألُ عن خيرنا ذى فُوق فبايعنا اميرَ المؤمنين عثمانَ فبايعوه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص عن عثمان بن محمد الاخنسى قال واخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد عن ابيه قالا * بُويعَ عثمانُ بن عفّان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ثلاث وعشرين فاستقبل بخلافته المحرّم سنة اربع وعشرين ن قال محمد بن عمر قال ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة فى حديثه * فوَجّهَ عثمانُ على الحجّ تلك السنةَ عبد الرحمن بن عوف فحجّ بالناس سنة اربع وعشرين ثمّ حجّ عثمانُ فى

خلافته. كلّها بالناس عشر سنين ولاء الآّ السنةَ التى حُوصِرَ فيها فوجّه عبد
الله بن عبّاس على الحجّ بالناس وهى سنة خمس وثلاثين ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى أسامة بن زيد الليثى عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّ عثمان بن عفّان استعمله على الحجّ فى
٥ السنة التى قُتل فيها سنة خمس وثلاثين فخرج فحجّ بالناس بأمر
عثمان ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن
الزهرى قال * لمّا وَلِىَ عثمان عاش اثنتى عشرة سنة اميرا يَعْمَلُ ستّ سنين
لا يَنْقِمُ الناس عليه شيئًا وانّه لَأَحَبُّ الى قريش من عمر بن الخطّاب لانّ
عمر كان شديدا عليهم فلمّا وَلِيَهم عثمانُ لان لهم ووصلهم ثمّ توانى فى امرهم
١٠ واستعمل اقرباءه واهلَ بيته فى الستّ الاواخر وكَتَبَ لمَرْوانَ بخُمْس مصر
واعطى اقرباءه المالَ وتأوّلَ فى ذلك الصّلةَ التى امر اللهُ بها واتّخذ الاموالَ
واستسلف من بيت المال وقال انّ ابا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو لهما
وانّى اخذتُه فقسمتُه فى اقربائى فانكر الناسُ عليه ذلك ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت
١٥ المِسْوَر عن ابيها قال * سمعتُ عثمانَ يقول ايّها الناسُ انّ ابا بكر وعمر
كانا يَتَأَوّلان فى هذا المال ظَلْفَ انفسهما وذوى أَرْحامهما وانّى تأوّلتُ فيه
صِلَةَ رَحِمى ن

ذكر المِصْريّين وحَصْر عثمانَ رضى الله عنه

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن جعفر عن امّ الربيع
٢٠ بنت عبد الرحمن بن محمد بن مَسْلمة عن ابيها قال واخبرنا محمد
ابن عُمر قال حدّثنى يحيى بن عبد العزيز عن جعفر بن محمود عن
محمد بن مسلمة قال واخبرنا محمد بن عُمر قال حدّثنى ابن جُرَيْج
وداود بن عبد الرحمن العطّار عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله * أنّ المصريّين لمّا اقبلوا من مصر يريدون عثمان ونزلوا بذى خُشُب
٢٥ دعا عثمانُ محمدَ بن مسلمة فقال اذْهَبْ اليهم فارْدُدْهم عنّى وأَعْطِهم الرضى
وأَخْبِرْهم أنّى فاعلٌ فاعلٌ بالامور التى طلبوا ونازِعٌ عن كذا بالامور التى
تكلّموا فيها فركب محمدُ بن مَسْلمة اليهم الى ذى خُشُب قال جابر وارسل

معه عثمانُ خمسين راكبا من الانصار انا فيهم وكان رؤساؤهم اربعة عبد الرحمن بن عُديس البَلَوى وسُودان بن حُمْدان المرادى وابن البَيّاع وعمرو ابن الحَمِق الخزاعى لقد كان الاسمُ غلب حتّى يقال جيشُ عمرو بن الحمق فأتاهم محمد بن مَسْلمة فقال إنّ امير المؤمنين يقول كذا ويقول كذا وأخْبَرَهم بقوله فلم يزل بهم حتّى رجعوا فلمّا كانوا بالبُوَيب رأوا جملا عليه ٥ ميسَمُ الصدقة فاخذوه فاذا غلامٌ لعثمان فاخذوا متاعه ففتّشوه فوجدوا فيه قَصَبةً من رُصاصٍ فيها كتابٌ فى جوف الاداوة فى الماء الى عبد الله بن سعد أَنِ افْعَلْ بفلان كذا وبفلان كذا من القوم الذين شَرَعُوا فى عثمان فرَجَعَ القومُ ثانيةً حتّى نزلوا بذى خُشُب فارسل عثمان الى محمد ابن مَسْلمة فقال اخْرُجْ فارْدُدْهم عنّى فقال لا أَفْعَلُ قال فقدموا فحصروا ١٠ عثمانَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن الحارث ابن الفُضيل عن ابيه عن سفيان بن ابى العوجاء قال * انكر عثمان أَنْ يكونَ كَتَبَ الكتاب او أَرْسَلَ ذلك الرسولَ وقال فُعِلَ ذلك دونى ن قال اخبرنا قَبيصةُ بن عُقبة عن سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن الاصمّ قال * كنتُ فيمن أُرسلوا من جيش ذى خُشُب قال فقالوا لنا سَلُوا اصحاب ١٥ رسول الله صلّعم واجعلوا آخِرَ من تسألونَ عليًّا أنَقْدَمُ قال فسألناهم فقالوا اقْدَمُوا الّا عَلِيًّا قال لا آمُرُكم فانْ أَبَيْتُم فبَيْضٌ فلْيُفْرِخْ ن

ذكر ما قيل لعثمان فى الخَلْع وما قال لهم ن

قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا جرير بن حازم قال اخبرنى يَعْلَى ابن حكيم عن نافع قال حدّثنى عبد الله بن عمر قال * قال لى عثمان ٢٠ وهو محصور فى الدار ما تَرَى فيما اشار به علىّ المغيرةُ بن الاخنس قال قلت ما اشار به عليك قال انّ هؤلاء القوم يريدون خلعى فان خَلَعْتُ تركونى وان لم أَخْلَعْ قتلونى قال قلتُ أرأيتَ انْ خَلَعْتَ تُتْرَكُ مُخَلَّدًا فى الدنيا قال لا قال فهل يَمْلكون الجنّةَ والنّارَ قال لا قال فقلتُ ارأيتَ ان لم تَخْلَعْ هل يَزيدون على قَتْلك قال لا قلتُ فلا أَرَى ان تُسَنَّ هذه ٢٥ السُنّةُ فى الاسلام كُلّما سَخِطَ قومٌ على اميرهم خَلَعوه لا تَخْلَعْ قميصًا قَمَّصَكَهُ اللهُ ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال نا عمر بن ابى خليفة

قال حدّثتنى امّ يوسف بن ماهك عن امّها قالت * كانوا يدخلون على عثمان
وهو محصور فيقولون انزع لنا فيقول لا أَنْزِعُ سِرْبالا سَرْبَلَنِيهِ اللهُ ولكن أَنْزِع
عمّا تكرهون ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا
طلحة بن زيد الجزرى او الشامى عن ابى بكر بن عبد الله بن
٥ ابى مريم عن عبد الرحمن بن جُبير قال * قال رسول الله صلّعم لعثمان
انّ الله كساك يوما سربالا فان ارادك المنافقون على خَلْعه فلا تخلعه لظالم ن
قال اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة عن اسماعيل بن ابى خالد قال
انا قيس قال اخبرنى ابو سِهْلَة مولى عثمان قال * قال رسول الله صلّعم فى
مَرَضه وَدِدتُ أَنّ عندى بعض اصحابى فقالت عائشة فقلتُ يا رسول الله
١٠ أَدْعو لك ابا بكر فاسكت فعرفتُ انّه لا يريده قلت ادعو لك عُمَر فاسكت
فعرفتُ انّه لا يريده قلت ادعو لك عليّا فاسكت فعرفت انّه لا يريده فقلت
فادعو لك ابن عفّان قال نعم فلمّا جاء اشار الىّ رسولُ الله صلّعم ان
تَباعَدى فجاء عثمان فجلس الى النبىّ صلّعم فجعل رسول الله صلّعم يقول
له ولونُ عثمان يَتغيّر قال قيس فاخبرنى ابو سِهْلة قال لمّا كان يومُ الدار
١٥ قيل لعثمان أَلا تُقاتِلُ فقال إنّ رسول الله صلّعم عَهِدَ الىّ عهدا وانّى
صابرٌ عليه قال ابو سهلة فيَرَوْنَ أَنّه ذلك اليومَ ن قال اخبرنا عفّان بن
مسلم وسليمان بن حرب قالا نا حمّاد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن
ابى امامة بن سهل قال * كنتُ مع عثمان فى الدار وهو محصور قال وكنّا
ندخل مدخلا اذا دخلناه سمعنا كلامَ مَنْ على البلاط قال فدخل عثمان
٢٠ يوما لحاجة فخرج مُنْتَقِعا لونُه فقال انّهم لَيَتَوَعّدُونَنى بالقتل آنفا قال قلنا
يَكْفيكَهُم اللهُ يا امير المؤمنين قال ولِمَ يقتلوننى وقد سمعتُ رسول الله صلّعم
يقول لا يَحِلُّ دَمُ آمرئٍ مُسْلمٍ الّا فى احدى ثلاث رجلٍ كَفَرَ بعد ايمانه
او زَنَى بعد احْصانه او قَتَلَ نفسا بغير نفس فوالله ما زَنَيْتُ فى جاهليّة
ولا فى اسلام قطُّ ولا تَمَنَّيْتُ انّ لى بدينى بَدَلًا منذ هَدانى اللهُ ولا قتلتُ
٢٥ نفسا ففيمَ يقتلوننى ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا حفص
ابن ابى بكر قال نا هيّاج بن سريع عن مجاهد قال * أَشْرَفَ عثمانُ على
الذين حاصروه فقال يا قوم لا تقتلونى فانّى والٍ وأخٌ مسلمٌ فوالله إنْ
أَردتُ الّا الاصْلاحَ ما استطعتُ أَصَبْتُ او أَخْطأْتُ وانّكم انْ تقتلونى لا

تصلّوا جميعا ابدا ولا تغزوا جميعا ابدا ولا يُقْسَمْ فَيْئُكُمْ بينكم قال فلمّا أَبَوْا قال أُنْشِدُكم الله هل دَعَوْتُم عند وفاة امير المؤمنين بما دعوتم به وأَمْرُكم جميعا لم يَتَفَرَّقْ وانتم اهل دينه وحقّه فتقولون انّ الله لم يُجِبْ دَعْوَتَكم ام تقولون هان الدينُ على الله ام تقولون أنّى اخذتُ هذا الامرَ بالسيف والغلبة ولم آخُذْه عن مَشْوَرَةٍ من المسلمين ام تقولون انّ الله لم ٥ يَعْلَمْ مِنْ اوّل أَمْرِى شيئا لم يعلم من آخره فلمّا ابوا قال اللّهُمَّ أَحْصِهِم عَدَدًا واقْتُلْهم بَدَدًا ولا تُبْقِ منهم احدا قال مُجاهِدٌ فقتل اللهُ منهم من قُتِلَ في الفتنة وبعث يزيدُ الى اهل المدينة عشرين الفا فاباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ما شاؤا لمداهنتهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمرو بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان قال حدّثنى محمد ١٠ ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن لبيبة * انّ عثمان بن عفّان لمّا حُصِرَ اشرف عليهم من كُوَّةٍ فى الطِّمارِ فقال أَفيكم طلحة قالوا نعم قال أُنشدك الله هل تعلم انّه لمّا آخى رسولُ الله بين المهاجرين والانصار آخى بينى وبين نفسه فقال طلحة اللهمّ نعم فقيل لطلحة فى ذلك فقال نَشَدَنى وأَمْرٌ رأيتُه أَلا أَشْهَدُ به ن قال اخبرنا محمد بن يزيد الواسطى ١٥ ويزيد بن هارون قالا انا العَوّام بن حَوْشَب عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * بعث عثمان الى علىّ يدعوه وهو محصور فى الدار فاراد ان يأتيه فتعلّقوا به ومنعوه قال فحلّ عمامةً سوداء على رأسه وقال هذا او قال اللهمّ لا أَرْضَى قَتْلَه ولا آمُرُ به والله لا ارضى قتله ولا آمر به ن قال اخبرنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان ٢٠ قال حدّثنى راشد بن كَيْسان ابو فزارة العَبْسى * انّ عثمان بعث الى علىّ وهو محصور فى الدار ان ائتنى فقام علىٌّ ليأتيه فقام بعض اهل علىٍّ حتّى حبسه وقال ألا ترى الى ما بين يديك من الكتائب لا تَخْلُصُ اليه وعلى علىٍّ عمامةٌ سوداء فنَقَضَها على رأسه ثمّ رمى بها الى رسول عثمان وقال أَخْبِرْه بالذى قد رأيتَ ثمّ خرج علىّ من المسجد حتّى انتهى الى ٢٥ احجار الزيت فى سوق المدينة فاتاه قتله فقال اللّهمّ انّى أَبْرَأُ اليك من دَمِه أَنْ أَكونَ قتلتُ او مالأْتُ على قتله ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال نا جعفر بن بُرْقان قال نا ميمون بن مِهْران قال * لمّا حوصر

عثمانُ بن عفّان فى الدار بعث رجلا فقال سَلْ وانظر ما يقول الناس قال
سمعتُ بعضهم يقول قد حَلَّ دَمُه فقال عثمان ما يحلّ دمُ آمرِئٍ مسلم الّا
رجلٍ كفر بعد ايمانه او زنى بعد احْصانه او قتل رجلا فقُتِلَ به قال
وأَحْسَبُه قال هو او غيره أَوْ سَعَى فى الارض فسادا ن قال اخبرنا رَوْح
٥ ابن عُبادة قال نــآ سعيد بن ابى عَروبة عن يَعْلَى بن حكيم عن نافع
عن ابن عمر قال * لمّا ارادوا ان يقتلوا عثمان اشرف عليهم فقال عَلامَ
تقتلوننى فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لا يَحِلُّ قتلُ رجلٍ الّا باحدى
ثلاث رجلٍ كفر بعد اسلامه فانّه يُقتل ورجلٍ زنى بعد احْصانه فانّه يُرْجَمُ
ورجلٍ قتل رجلا متعمّدا فانّه يُقتل ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال
١٠ انــآ محمد بن عمرو عن ابيه عن علقمة بن وقّاص قال * قال عمرو بن
العاص لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انّك قد رَكِبْتَ بهذه الامّة نَهابيرَ
من الامر فتُبْ وَلْيَتُوبُوا معك قال فحَوَّل وجهه الى القبلة فرفع يديه فقال
اللّهمّ انّى استغفرك واتوب اليك ورفع الناسُ ايديهم ن قال اخبرنا عبد
العزيز بن عبد الله الأُويسى من بنى عامر بن لؤىّ قال نــآ ابراهيم بن
١٥ سعد عن ابيه عن عمرو بن العاص * انّه قال لعثمان انّك ركبت بنا نهابير
وركبناها معك فتُب يَتُبِ الناسُ معك فرفع عثمان يديه فقال اللهمّ انّى
اتوب اليك ن قال اخبرنا شبابة بن سَوّار الفزارى قال وحدّثنى ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جدّه قال * سمعت عثمان بن عفّان يقول إنْ
وَجَدْتُمْ فى كتاب الله ان تَضَعُوا رِجْلَىَّ فى قيود فضَعُوها ن قال اخبرنا
٢٠ عبد الله بن ادريس قال انــآ هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين قال
* جاء زيدُ بن ثابت الى عثمان فقال هذه الانصار بالباب يقولون إنْ شئْتَ
كنّا انصارا للّه مرّتين قال فقال عثمان أمّا القتال فلا ن قال اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال انــآ يحيى ابن سعيد عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال * قال عثمان يوم الدار إنّ أَعْظَمَكم عَنّى غَناءً رجلٌ كَفَّ
٢٥ يَدَه وسلاحه ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال انــآ الاعمش عن ابى
صالح عن ابى هُريرة قال * دخلتُ على عثمان يوم الدار فقلت يا امير
المؤمنين طابَ أَمْ ضَرْبٌ فقال يا ابا هريرة أَيَسُرُّك أَنْ تَقْتُلَ الناسَ جميعا
وايّاىَ قال قلت لا قال فانّك والله ان قتلتَ رجلا واحدا فكأنّما قُتِلَ

الناسُ جميعا قال فرجعتُ ولم أُقاتل ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد ابن اسامة قال نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال * قلت لعثمان يوم الدار قاتلْهم فوالله لقد أَحَلَّ اللهُ لك قتالَهم فقال لا والله لا أُقاتلهم ابدا قال فدخلوا عليه وهو صائم قال وقد كان عثمان أَمَّرَ عبد الله بن الزبير على الدار وقال عثمان مَنْ كانت لى عليه طاعة فَلْيُطِعْ عبدَ ٥ الله بن الزبير ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى ابن عُلَيَّة عن ايّوب عن ابن ابى مُليكة عن عبد الله بن الزبير قال * قلت لعثمان يا امير المؤمنين انّ معك فى الدار عصابةً مستنصرةً بنصر الله بأَقَلَّ منهم لعثمان فَأْذَنْ لى فَلْأُقاتلْ فقال أَنشدك اللهَ رَجُلًا او قال أُذَكِّرُ بالله رَجُلًا أَهْرَاقَ فِىَّ دَمَه او قال اهراق فِىَّ دما ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم ١٠ عن ابن عون عن ابن سيرين قال * كان مع عثمان يومئذ فى الدار سبعمائة لَوْ يَدَعُهم لضربوهم ان شاء الله حتّى يُخْرِجوهم من أَقطارها منهم ابنُ عمر والحسن بن علىّ وعبد الله بن الزبير ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد ابن اسامة عن عبد الملك بن ابى سليمان قال حدّثنى ابو ليلى الكِنْدى قال * شَهِدتُ عثمان وهو محصور فأَطّلع من كُوّ وهو يقول يا ايّها الناس لا ١٥ تقتلونى وَٱسْتَتِيبُونى فوالله لئن قتلتمونى لا تصلّون جميعا ابدا ولا تجاهدون عَدُوًّا جميعا ابدا وَلَتَخْتَلِفُنَّ حتّى تصيروا هكذا وشبّك بين اصابعه ثمّ قال يا قوم لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِى أَنْ يُصِيبَكم مثلُ ما اصاب قومَ نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد وارسل الى عبد الله بن سلام فقال ما تَرَى فقال الكَفَّ الكَفَّ فانّه ابلغ لك فى الحُجّة ن قال ٢٠ اخبرنا محمد بن عمر قال انآ عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابى جعفر القارئ مولى ابن عبّاس المخزومى قال * كان المصريّون الذين حصروا عثمان ستّمائة رأسهم عبد الرحمن بن عُديس البَلَوِىّ وكِنانةُ بن بِشر بن عَتّاب الكندى وعمرو بن الحَمِق الخزاعى والذين قدموا من الكوفة مائتين رأسُهم مالك الاشتر النَّخَعى والذين قدموا من البصرة مائة رجل رأسهم حُكَيْم ٢٥ ابن جَبَلَة العبدى وكانوا يَدًا واحدةً فى الشرّ وكان حُثالةٌ من الناس قد ضَوَوْا اليهم قد مُزِجَتْ عهودهم وأماناتهم مفتونون وكان اصحاب النبىّ صلعم الذين خذلوه كرهوا الفتنة وظنّوا انّ الامر لا يبلغ قتلَه فندِموا على ما صنعوا

فى امره ولَعَمْرِى لـو قاموا او قام بعضهم فحثا فى وجوههم التراب لانصرفوا خاسرين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الحكم بن القاسم عن ابى عون مولى المِسْوَر بن مخرمة قال * ما زال المصريّون كافّين عن دمه وعن القتال حتّى تقدمت أمداد العراق من الكوفة ومن البصرة ومن الشأم
٥ فلمّا جاؤا وشَجُعَ القومُ حين بلغهم انّ البعوث قد فَصَلَتْ من العراق من عند ابن عامر ومن مصر من عند عبد الله بن سعد فقالوا نُعاجله قبل ان تَقْدَمَ الأمدادُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن مالك ابن ابى عامر قال * خرج سعد بن ابى وَقّاص حتّى دخل على عثمان
١٠ رحمة الله عليه وهو محصور ثمّ خرج من عنده فرأى عبد الرحمن بن عُديس ومالك الاشتر وحُكيم بن جَبَلَة فصفق بيديه احداهما على الاخرى ثمّ استرجع ثمّ اظهر الكلام فقال والله انّ أمْرًا هؤلاء رؤساؤه لَأَمْرُ سَوْء ن

ذكر قتل عثمان بن عفّان رحمة الله عليه ن

قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن قال انبأنى
١٥ وثّاب وكان فيمن ادركه عِتْقُ امير المؤمنين عمر وكان بين يدى عثمان ورأيت بحَلْقه أثَرَ طعنتين كانّهما كَيّتان طُعِنَهما يومئذ يومَ الدار دارِ عثمان قال * بعثنى عثمانُ فدعوتُ له الاشتر فجاء قال ابن عون اظنّه قال فطرحتْ لامير المؤمنين وسادةً وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس منّى قال ثلاث ليس لك من احداهنّ بُدٌّ قال ما هُنّ قال يُخَيِّرونك بين أنْ
٢٠ تَخْلَعَ لهم امرهم فتقولَ هذا امركم فاختاروا له من شئْتُمْ وبين ان تُقِصَّ من نفسك فان أبَيْتَ هاتين فانّ القوم قاتلوك قال أمّا من احْداهنّ بُدٌّ قال لا ما من احداهنّ بُدٌّ قال أمّا ان أخْلَعَ لهم امرهم فما كُنتُ لِأَخْلَعَ سِرْبالا سَرْبَلَنيه الله قال وقال غيره والله لَأَنْ أُقَدَّمَ فتُضْرَبَ عُنُقِى أحَبُّ الىّ من أنْ أخْلَعَ أُمّةَ محمّد بعضها على بعض قالوا هذا أشْبَهُ بكلام
٢٥ عثمان وأمّا أنْ أُقِصَّ من نفسى فوالله لقد علمتُ انّ صاحبىّ بين يدىّ قد كانا يعاقبان وما يقومُ بدٌّ فى القصاص وأمّا أنْ تقتلونى فوالله لئنْ قتلتمونى لا تتحابّون بعدى ابدا ولا تصلّون بعدى جميعا ابدا ولا تقاتلون

بعدى عدوًّا جميعا ابدا ثمّ قام فانطلق فمكثنا فقلنا لَعَلّ الناس فجاء رُوَيجِلٌ كانّه ذئب فاطّلع من باب ثمّ رجع فجاء محمّد بن ابى بكر فى ثلاثة عشر رجلا حتّى انتهى الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها حتّى سُمِعَ وَقْعُ أَضْراسه فقال ما أَغْنَى عنك معاويةُ ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كُتُبُك فقال أَرْسِلْ لِى لِحْيَتِى يا ابنَ اخى ارسل لى لحيتى يا ٥ ابن اخى قال فأَنا رأيتُ آسْتِعْداء رجلٍ من القوم يُعينُه فقام اليه بمِشْقَص حتّى وَجَأَ به فى رأسه قال ثَمّ قلتُ ثَمّ مَهْ قال ثُمّ تغاووا والله عليه حتّى قتلوه رحمه الله ن قال اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن ابن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد * أَنّ محمّد بن ابى بكر تَسَوَّرَ على عثمان من دار عمرو بن حَزْم ومعه كنانةُ بن بِشْر ١٠ ابن عتّاب وسودان بن حُمْران وعمرو بن الحَمِق فوجدوا عثمان عند امرأته نائلةَ وهو يقرأ فى المُصْحَف سورة البقرة فتقدّمهم محمّد بن ابى بكر فاخذ بلحية عثمان فقال قد أَخْزاك الله يا نَعْثَلُ فقال عثمان لستُ بنعثل ولكنْ عَبْدُ الله واميرُ المؤمنين فقال محمّد ما اغنى عنك معاويةُ وفلان وفلان فقال عثمان يا ابن اخى دع عنك لحيتى فما كان ابوك لِيَقْبِضَ على ١٥ ما قبضتَ عليه فقال محمّد ما اريدُ بك أَشَدُّ من قبضى على لحيتك فقال عثمان أَسْتَنْصِرُ اللهَ عليك واستعينُ به ثمّ طَعَنَ جَبينَه بمِشْقص فى يده ورفع كنانةُ بن بشر بن عتّاب مَشاقِصَ كانت فى يده فوَجَأَ بها فى اصل أُذُنِ عثمان فمضت حتّى دخلت فى حَلْقه ثمّ علاه بالسيف حتّى قتله ن قال عبد الرحمن بن عبد العزيز فسمعت ابن ابى عون يقول ٢٠ * ضرب كنانةُ بن بشر جبينَه ومُقَدَّمَ رأسه بعمود حديد فخرّ لجنبه وضربه سودانُ بن حمران المرادى بعد ما خرّ لجنبه فقتله وأَمّا عمرو بن الحَمِق فوثب على عثمان فجلس على صدره وبه رَمَقٌ فطعنه تسعَ طَعَنات وقال امّا ثلاثٌ منهنّ فانّى طعنتُهنّ لله وامّا ستّ فانّى طعنتُ ايّاهنّ لِما كان فى صدرى عليه ن قال واخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى الزبير بن عبد ٢٥ الله عن جدّته قالت * لمّا ضربه بالمشاقص قال عثمان بسم الله توكّلتُ على الله واذا الدم يَسيلُ على اللحية يَقْطُرُ والمُصْحَفُ بين يديه فاتّكأَ على شِقّه الايسر وهو يقول سبحانَ الله العظيمِ وهو فى ذلك يقرأُ المصحف

والدمُ يَسيل على المصحف حتّى وقف الدمُ عند قوله تعالى فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وأَطْبَقَ المصحف وضربوه جميعا ضَرْبَةً واحدة فضربوه والله بأبى هو يُحْيِى الليلَ فى ركعة ويَصِلُ الرَّحِمَ ويُطْعِمُ الملهوفَ ويَحْمِلُ الكَلَّ فرحمه الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
٥ عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عون عن الزُّهْرى قال * قُتل عثمانُ عند صلاة العصر وشدَّ عبدٌ لعثمان اسودُ على كنانة بن بشر فقتله وشدّ سودانُ على العبد فقتله ودخلت الغوغاءُ دارَ عثمان فصاح انسان منهم أَيَحِلُّ دمُ عثمان ولا يحلّ مالُه فانتهبوا متاعَه فقامت نائلة فقالت لُصوصٌ ورَبِّ الكعبة يا اعداءَ الله ما رَكِبْتُمْ من دم عثمان أَعْظَمُ أَما والله لقد
١٠ قتلتموه صَوّاما قَوّاما يقرأ القرآن فى ركعة ثمّ خرج الناس من دار عثمان فأُغلق بابُه على ثلاثة قُتلوا عثمان وعبدِ عثمان الاسودِ وكنانةَ بن بشر ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن اسامة ويزيد بن هارون قالا نا سعيد ابن ابى عَروبة عن يَعْلَى بن حَكيم عن نافع قال * اصبح عثمانُ بن عفّان يومَ قُتل يَقُصُّ رؤيا على اصحابه رَآها فقال رأيتُ رسولَ الله صلّعم البارحةَ
١٥ فقال لى يا عثمان أَفْطِرْ عندنا قال فاصبح صائما وقُتل فى ذلك اليوم رحمه الله ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وُهيب بن خالد قال نا موسى ابن عقبة عن ابى علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت الكندى قال * نام عثمان فى اليوم الذى قُتل فيه وذلك يومُ الجمعة فلمّا استيقظ قال لولا أَنْ يقولَ الناسُ تَمَنَّى عثمانُ أُمْنِيَّةً لحدّثتكم حديثا
٢٠ قال قلنا حَدِّثْنا أَصْلَحَكَ الله فلسنا على ما يقول الناس قال انّى رأيتُ رسولَ الله صلّعم فى منامى هذا فقال انّك شاهدٌ فينا الجمعةَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وهيب قال نا داود عن زياد بن عبد الله عن امّ هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان قال واحسبها بنت الفرافصة قالت * أَغْفَى عثمانُ فلمّا استيقظ قال إنّ القوم يقتلوننى فقلت كلّا يا امير
٢٥ المؤمنين قال انّى رأيتُ رسولَ الله صلّعم وابا بكر وعمر فقالوا أَفْطِرْ عندنا الليلةَ او قالوا انّك تُفْطِرُ عندنا الليلةَ ن

ذكر انّه كان يَقْرأُ القرآن فى ركعة ن

قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا هشام عن محمد بن سيرين * انّ عثمان كان يُحْيِى الليل فيَخْتِمُ القرآن فى ركعة ن قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال انا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن عثمان قال * قمتُ خَلْفَ المقام وانا اريد ان لا يَغْلِبَنى عليه احدٌ تلك ٥ الليلةَ فاذا رجل يَغْمِزُنى فلم التفت ثمّ غَمَزَنى فنظرت فاذا عثمانُ بن عفّان فتنحّيتُ فتقدّم فقرأ القرآن فى ركعة ثمّ انصرف ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال * قالت امرأة عثمان حين قُتل عثمان لقد قتلتموه وانّه لَيُحْيِى الليلَ كلّه بالقرآن فى ركعة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن قيس عن ابى اسحاق عن رجل قد ١٠ سمّاه قال * رأيتُ رجلا طَيّبَ الريح نظيفَ الثوب قائما الى دُبُرِ الكعبة يصلّى وغلامٌ خلفه كلّما تَعايا عليه فَتَحَ عليه فقلت من هذا فقالوا عثمان ن قال اخبرنا يوسف بن الغَرِق قال انا خالد بن بُكير عن عطاء بن ابى رَباح * أَنّ عثمان بن عفّان صلّى بالناس ثمّ قام خلفَ المقام فجمع كتابَ الله فى ركعة كانت وِتْرَهُ فسُمّيت البُتَيْراءَ ن قال اخبرنا ١٥ مسلم بن ابراهيم قال نا قُرّة بن خالد وسَلام بن مسكين قالا نا محمد ابن سيرين قال * لمّا احاطوا بعثمان ودخلوا عليه ليقتلوه قالت امرأته إنْ تقتلوه او تَدَعُوه فقد كان يُحْيِى الليل بركعة يجمع فيها القرآن ن

ذكر ما خلّفَ عثمانُ وكم عاش وأَيْنَ دُفِنَ رحمه الله تعالى

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابن ابى سَبْرَة عن سعيد بن ابى زيد ٢٠ عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة قال * كان لعثمان بن عفّان عند خازنه يومَ قُتل ثلاثون الفَ الف درهم وخمسمائة الف درهم وخمسون ومائة الف دينار فانْتُهِبت وذهبت وترك الف بعير بالرَّبَذة وترك صَدَقات كان تَصَدَّقَ بها ببراديس وخَيْبَرَ ووادى القرى قيمةَ مائتى الف دينار ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُوَيس قال ٢٥ حدّثنى عَمٌّ جدّتى الربيع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه قال * كان

الناس يَتَوقون ان يَدْفنوا موتاهم فى حَشّ كوكب فكان عثمان بن عفّان يقول يوشِكُ أَنْ يَهْلِكَ رجلٌ صالح فيُدْفَنَ هناك فيأْتَسىَ الناسُ به قال مالك بن ابى عامر فكان عثمان بن عفّان اوّلَ مَنْ دُفن هناك ن قال محمد ابن سعد فذكرتُ هذا الحديثَ لمحمد بن عمر فعرفه ن وقال حدّثنى
٥ عمرو بن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابن لَبيبة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال * بُويع عثمانُ بن عفّان بالخلافة اوّلَ يوم من المحرّم سنة اربع وعشرين وقُتل يرحمه الله يومَ الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنةَ ستّ وثلاثين بعد العصر وكان يومئذ صائمًا ودفن ليلة السَّبْت بين المغرب والعشاء فى حَشّ
١٠ كَوْكَب بالبقيع فهى مقبرة بنى أُميّة اليوم وكانت خلافتُه اثنتى عشرة سنة غيرَ اثنى عشر يوما وقُتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وكان ابو معشر يقول قتل وهو ابنُ خمس وسبعين سنة ن

ذكرُ مَنْ دَفَنَ عثمان ومتى دُفن ومَنْ حمله ومن صلّى عليه وعلى أَىِّ شىء حُمل ومن نزل فى قبره ومن نَبِعَه واين دُفن رضى الله عنه ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن عبد الله بن نِيار الأَسْلمى عن ابيه قال * لمّا حجّ معاويةُ نظر الى بيوتِ أَسْلَمَ شوارعَ فى السوق فقال أَظْلِموا عليهم بيوتَهم أَظْلَمَ الله عليهم قبورهم قتلةَ عثمان قال نيارُ بن مُكْرَم فخرجتُ اليه فقلت
٢٠ له انّ بيتى يُظْلِمُ عَلَىَّ وانا رابعُ اربعة حَمَلْنا اميرَ المؤمنين وقبرناه وصلّينا عليه فعرفه معاويةُ فقال اَقْطَعوا البناء لا تَبْنُوا على وجه داره قال ثمّ دعانى خاليا فقال متى حملتموه ومتى قبرتموه ومَنْ صلّى عليه فقلت حملناه رحمه الله ليلةَ السبت بين المغرب والعشاء فكنت انا وجُبير بن مُطْعِم وحَكيم بن حزام وابو جهم بن حُذيفة العَدَوِى وتَقَدَّمَ جُبير بن مُطْعِم فصلّى عليه
٢٥ فصَدّقه معاوية وكانوا هم الذين نزلوا فى حُفْرته ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن محمد بن يوسف قال

* خرجت نائلة بنت الفرافصة تلك الليلة وقد شقّت جَيْبَها قُبُلًا ودُبُرًا ومعها سراجٌ وهى تصيح وا اميرَ المؤمنيناه قال فقال لها جبير بن مطعم أَطْفِئى السراج لا يُفْطَنْ بنا فقد رأيتُ الغُواةَ الذين على الباب قال فأَطْفأت السراج وانتهوا الى البقيع فصلّى عليه جُبير بن مطعم وخلفه حَكيم بنُ حِزام وابو جَهْم بن حُذيفة ونِيار بن مُكْرَم الاسلمى، ونائلة بنت الفرافصة وامّ ٥ البنين بنت عُيينة امرأتاه ونزل فى حُفْرته نيارُ بن مكرم وابو جهم بن حذيفة وجبير بن مطعم وكان حكيم بن حزام وامّ البنين ونائلة يُدَلّونه على الرجال حتّى لَحَدُوا له وبُنِىَ عليه وغَبَّوا قبره وتفرّقوا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ ابو مالك عبد الملك بن حسين النَّخَعى عن عِمْران بن مسلم بن رباح عن عبد الله البَهِىّ * انّ جُبير بن مطعم صلّى ١٠ على عثمان فى ستّة عشر رجلا بجُبَيْرٍ سبعة عشر ن قال ابن سعد الحديث الاوّل صلّى عليه اربعة أَثْبَتُ ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله ابن ابى أُويس المَدَنى قال حدّثنى عَمٌّ جدّتى الربيع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه قال * كنتُ احدَ حَمَلَة عثمان بن عفّان حين تُوفّى حملناه على باب وانّ رأسه لَيَقْرَعُ البابَ لاسْراعنا به وانّ بنا من الخوف لأَمْرًا ١٥ عظيما حتّى واريناه فى قبره فى حَشّ كوكب ن قال اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى أُويس عن عبد الرحمن بن ابى الزناد قال * حَمَلَ عثمانَ بن عفّان اربعةٌ جُبير بن مطعم وحَكيم بن حزام ونيارُ بن مُكْرَم الاسلمى وفَتًى من العرب فقلت له الفتى جَدٌّ مالك بن ابى عامر فقال لم يُسَمَّ لى قال والعثمانيّون أَعْرَفُ منّى بتلك الحُرْمَة وأَرْعاهم لها ن قال ٢٠ اخبرنا عفّانُ بن مسلم قال نآ معتمر بن سليمان سمعت ابى يقول نآ ابو عثمان * انّ عثمان قُتل فى اوسط ايّام التشريق ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال انآ اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل قال * لقد رأيتُنى وانّ عُمَرَ مُوثِقى وأُخْتَه على الاسلام ولو ٱرْفَضّ أُحُدٌ فيما صنعتم بابن عفّان كان حقيقًا ن ٢٥

ذكر ما قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ن

قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال انآ محمد بن ابى ايّوب عن

حميد بن ابى هلال عن عبد الله بن عُكيم قال * لا أُعين على دم خليفة
ابدا بعد عثمان قال فيقال له يا ابا معبد أَوَأَعَنْتَ على دمه فقال انّى
لَأَعُدُّ ذِكرَ مساويه عونا على دمه ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال انا ليث عن زياد بن ابى مليح عن ابيه عن ابن عبّاس قال * لو
٥ أَجْمَعَ النّاسُ على قتل عثمان لرُمُوا بالحجارة كما رُمِىَ قوم لوط ن قال
اخبرنا عارم بن الفضل قال نا الصَّعق بن حَزْن قال نا قتادة عن زَهْدَم
الجَرْمى قال * خطب ابن عبّاس فقال لو لم يَطْلُب الناس بدم عثمان لرُمُوا
بالحجارة من السماء ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال نا جعفر بن
بُرْقان قال حدّثنى العَلاء بن عبد الله بن رافع عن ميمون بن مهران
١٠ قال * لمّا قُتل عثمان قال حُذيفة هكذا وحَلَّق بيده يعنى عَقَدَ عشرة
فتق فى الاسلام فَتْقٌ لا يَرْتُقُه جَبَلٌ ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال
نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابى قِلابة قال * لمّا بلغ ثُمامةَ بن
عَدىّ قتلُ عثمان وكان اميرا على صنعاء وكانت له صُحْبة بكى فطال
بكاؤُه ثمّ قال هذا حِينَ انْتُزِعَتْ خلافة النبوّة من امّة محمّد وصار مُلْكا
١٥ وجَبْرِيّةً مَنْ غَلَبَ على شىء أَكَلَه ن قال واخبرنا احمد بن اسحاق
الحَضْرَمى قال نا وُهيب بن خالد عن ايّوب عن ابى قِلابة عن ابى
الاشعث الصَّنْعانى عن ثُمامة بن عَدىّ بمثله سَواءً قال وكان من قريش ن
قال اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا نا حمّاد بن زيد قال
نا يحيى بن سعيد قال قال ابو حُميد الساعدى لمّا قُتل عثمانُ وكان
٢٠ ممّن شهد بدرا * اللّهمّ إنّ لك عَلَىَّ أَلّا أَفْعَلَ كذا ولا افعل كذا ولا
أَضْحَكَ حتّى أَلْقاك ن قال اخبرنا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابى
صالح قال * كان ابو هُريرة اذا ذُكر ما صُنع بعثمان بكى قال فكأنّى اسمعه
يقول هاه هاه ينتحب ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى قال
نا فِطْر بن خليفة عن زيد بن علىّ * أَنّ زيد بن ثابت كان يبكى
٢٥ على عثمان يوم الدار ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا اليمان
ابنُ المغيرة قال نا اسحاق بن سُويد حدّثنى من سَمِعَ حسّانَ بن ثابت يقول

وكَأَنَّ أَصْحابَ النَّبِىِّ عَشِيَّةً بُدْنٌ تُنَحَّرُ عِنْدَ بابِ المَسْجِدِ
أَبْكِى أَبا عَمْرٍو لِحُسْنِ بَلائه أَمْسَى رَهِينًا فى بَقِيعِ الغَرْقَدِ

قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا مالك بن دينار اخبرنى من سمع عبد الله بن سلام يقول يومَ قُتل عثمانُ * اليومَ هَلَكَتِ العربُ ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا الاعمش عن ابى صالح قال سمعت عبد الله بن سلام يوم قُتل عثمان يقول * والله لا تُهرِيقُونَ مِحْجَمًا من دم الاّ ٱزددتم به من الله بُعْدًا ن قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربى عن ليث عن طاوس قال * سُئل عبد الله بن سلام حين قُتل عثمان كيف يجدون صفةَ عثمان فى كُتُبهم قال نجده اميرا يوم القيامة على القاتل والخاذل ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ليث عن طاوس قال * قال عبد الله بن سلام يُحَكَّمُ عثمانُ يوم القيامة فى القاتل والخاذل ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن ١٠ يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة قال بلغنى * انّ عثمان بن عفّان يُحَكَّمُ فى قَتَلَتِه يوم القيامة ن اخبرنا ابو معاوية عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس قال * سمعت عليّا يقول حين قُتل عثمانُ واللّه ما قتلتُ ولا أَمَرْتُ ولكن غُلِبْتُ يقول ذلك ثلاث مرّات ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن ١٥ عبد الرحمن بن ابى ليلى قال * رأيت عليّا عند احجار الزيت رافعا ضَبْعَيْه يقول اللهمّ انّى أَبْرَأُ اليك من امرِ عثمان ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة قال نا عثمان بن عَتّاب عن خالد الرَّبَعى قال * انّ فى كتاب الله المبارك أَنّ عثمان بن عفّان رافعُ يديه الى الله يقول يا ربّ قتلنى عِبادُك المؤمنون ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا الاعمش عن خَيْثَمَةَ عن مسروق عن ٢٠ عائشة قالت حين قُتل عثمانُ * تركتموه كالثوب النَّقيّ من الدَّنَس ثمّ قَرَّبْتموه تذبحونه كما يُذْبَحُ الكبش هلّا كان هذا قَبْلَ هذا فقال لها مسروق هذا عَمَلُكِ أَنْتِ كتبتِ الى الناس تأمرينهم بالخروج اليه قال فقالت عائشة لا والذى آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبتُ اليهم بسوداء فى بيضاء حتّى جلستُ مجلسى هذا قال الاعمش فكانوا ٢٥ يرون انه كُتِبَ على لسانها ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن الزبير عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت * مُصْتموه مَوْصَ الاناء ثمّ قتلتموه تعنى عثمان ن قال اخبرنا عفّان بن

مسلم قال نا جرير بن حازم قال سمعت محمد بن سيرين يقول قالت
عائشة حين قُتل عثمان * مُصْتُم الرجل مَوْصَ الاناء ثم قتلتموه ن قال
اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا ابو الاشهب قال نا الحسن قال * لمّا
أدركوا بالعقوبة يعنى قتلة عثمان بن عفّان قال أُخذ الفاسق ابن ابى
٥ بكر قال ابو الاشهب وكان الحسن لا يسمّيه باسمه انّما كان يُسمّيه الفاسق
قال فأُخذ فجعل فى جوف حمار ثمّ أُحرق عليه ن قال اخبرنا عمرو
ابن عاصم الكلابى قال نا ابو الاشهب قال حدّثنى عوف عن محمد بن
سيرين انّ حُذيفة بن اليمان قال * اللّهمّ إنْ كان قتل عثمان خيرًا
فليس لى منه نصيبٌ وان كان قتله شرًّا فانّى منه بَرِئٌ والله لئنْ
١٠ كان قتله خيرًا ليحلبُنّها لبنًا ولئنْ كان قتله شرًّا ليمتصّنّ بها دمًا ن
قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال نا همّام قال حدّثنى قتادة عن ابى المليح
عن عبد الله بن سلام قال * ما قُتل نبىٌّ قطّ الاّ قُتل به سبعون الفا
من امّته ولا قُتل خليفةٌ قطّ الّا قُتل به خمسة وثلثون الفا ن
قال اخبرنا سليمان بن حرب قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن قُنافة
١٥ العُقيلى عن مُطَرِّف أنّه دخل على عمّار بن ياسر فقال له * انّا كنّا ضُلّالا
فهدانا الله وكنّا اعرابا فهاجرنا يُقيمُ مقيمنا يتعلّم القرآن ويغزو الغازى فاذا
قدم الغازى اقام يتعلّم القرآن وغزا المقيم نَنْظُرُ ما تأمروننا به فاذا امرتمونا
بأمْرٍ اتّبعنا واذا نهيتمونا عن شىء انتهينا عنه جاءنا كتابكم بقتل امير
المؤمنين عُمَرَ وأنّا بايعنا ابن عفّان ورضينا لانفسنا وانفسكم فبايعنا لبيْعتكم
٢٠ فلمَ قتلتموه قال ايّوب فلم نجد عنده ذلك جوابا ن قال اخبرنا احمد
ابن عبد الله بن يونس قال نا زهير بن معاوية قال نا كنانة مولى صفيّة
قال * رأيتُ قاتلَ عثمان فى الدار رجلا اسود من اهل مصر يقال له جَبَلَةُ
باسطٌ يديه او قال رافعٌ يديه يقول أنا قاتلُ نَعْثَلٍ ن قال اخبرنا حجّاج
ابن نُصير قال نا ابو خَلْدة عن المسيّب بن دارم قال * انّ الذى قتل
٢٥ عثمان قام فى قتال العَدُوّ سبع عشرة كَرَّةً يُقْتَلُ من حوله لا يُصيبه شىءٌ
حتّى مات على فراشه ن

ابــو حُذَيْفَة

ابن عُتْبــة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ واسمه
هُشيم وامّــه أُمّ صَفْوان واسمها فاطمة بنت صَفْوان بن أُميّــة بن مُحَرِّث
الكنانى وكان لابى حذيفة من الولد محمّدٌ وامّه سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو
من بنى عامر بن لُؤَىّ وهو الذى وثب بعثمان بن عفّان واعان عليه ٥
وحرّض اهلَ مصر حتّى ساروا اليه وعاصمُ بن ابى حذيفة وامّه آمنة
بنت عمرو بن حَرْب بن اميّة وقد انقرض ولدُ ابى حذيفة فلم يبق
منهم احدٌ وانقرض ولدُ ابيه عُتبة بن ربيعة جميعا الاّ ولدَ المُغيرة بن
عمْران بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة فانّهم بالشأم ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال نـآ محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال ١٠
* اسلم ابو حذيفة قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم يدعو فيها ن
قالوا وكان ابو حذيفة من مهاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعا ومعه امرأته
سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو وولدت له هناك بارض الحبشة محمد بن ابى
حذيفة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نـآ عبد الجبّار بن عُمارة قال
سمعتُ عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال واخبرنا ١٥
محمد بن عمر عن موسى بن يعقوب عن محمد بن جعفر بن الزبير قال
* لمّا هاجر ابو حذيفة بن عتبة وسالم مولى ابى حذيفة من مكّة الى
المدينة نزلا على عَبّاد بن بِشْر وقُتلا جميعا باليمامة ن قالوا وآخى
رسول الله صلّعم بين ابى حُذيفة وعَبّاد بن بشر ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه قال * شهد ابو ٢٠
حذيفة بدرا ودعا اباه عتبة بن ربيعة الى البِراز فقالت اخته هند بنت
عتبة لمّا دعا اباه الى البراز

الأَحْوَلُ الاثعلُ المشؤوم طائِرُهُ ابو حذيفة شرُّ الناسِ فى الدينِ
أَمَا شَكَرْتَ أَبًا رَبّاكَ مِنْ صِغَرٍ حَتَّى شَبَبْتَ شبابًا غيرَ محجُونِ

قال وكان ابو حذيفة رجلا طوالا حسن الوجه مرادف الاسنان وهو الاثعل ٢٥
وكان احول وشهد ايضا احدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول اله صلّعم

وقُتل يوم اليمامة سنة اثنتى عشرة وهو ابن ثلاث او اربع وخمسين سنة وذلك فى خلافة ابى بكر الصدّيق رضى الله عنه ن

سالم مولى ابى حذيفة

ابن عُتبة بن ربيعةَ فى رواية موسى بن عقبة سالم بن مَعْقِل من اهل
٥ اصطخر وهو مولى ثُبَيْتَةَ بنت يَعارٍ الانصاريّة ثمّ احدُ بنى عُبيد بن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الاوس رهط أُنيس بن قتادة فسالم يُذْكَرُ فى الانصار فى بنى عُبيد لعتق ثُبيتة بنت يعار ايّاه ويُذْكَرُ فى المهاجرين لموالاته لابى حذيفة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى
١٠ سفيان قال * كان سالم لثُبيتة بنت يَعارٍ الانصاريّة وكانت تحت ابى حذيفة فأَعْتَقَتْه سائبةً فتولّى ابا حُذيفة وتبنّاه ابو حذيفة فكان يقال سالم بن ابى حذيفة قالت امرأة ابى حذيفة سهلة بنت سُهيل بن عمرو جئتُ رسول الله صلعم بعد ان نزلت هذه الآية ٱدْعُوهُمْ لآبائهم فقلت يا رسول الله انّما كان سالم عندنا ولدًا قال فأَرْضِعِيه خمسَ رَضَعاتٍ يَدْخُلْ عليك
١٥ قالت فارضعتُه وهو كبير وزوّجه ابو حذيفة بنتَ اخيه فاطمةَ بنت الوليد بن عُتْبة بن ربيعة فلمّا قُتل يوم اليمامة ارسل ابو بكر بميراثه الى مولاته فأَبَتْ ان تقبله ثمّ انّ عمر ارسل به فابت وقالت سَيَّبْتُه لله فجعله عمر فى بيت المال ن قال محمد بن عمر فحدّثتُ ابن ابى ذئب بهذا الحديث فقال اخبرنى يزيد بن ابى حبيب عن سعيد بن المسيّب
٢٠ قال * كان سالم سائبة فاوصى بثلث ماله فى سبيل الله وثلثه فى الرِقاب وثلثه لمواليه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نـا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد * انّ سالما مولى ابى حذيفة اعتقته امرأةٌ من الانصار سائبةً وقالت والِ من شئْتَ فوالى ابا حذيفة بن عُتبة فكان يدخل على امرأته فذكرت ذلك للنبىّ صلعم وقالت انّى ارى ذاك فى وجه ابى حذيفة
٢٥ فقال أَرْضِعِيه فقالت انّه ذو لِحْيَة قال قد علمتُ انّه ذو لحية قال فقُتل يوم اليمامة فدُفع ميراثُه الى المرأة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نـا مَعْقِل بن عُبيد الله عن ابن ابى مُليكة عن القاسم بن محمد * انّ

سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو اتت رسول الله صلعم وهى امرأة ابى حذيفة فقالت يا رسول الله سالمٌ مولى ابى حذيفة معى وقد أَدْرَكَ ما يدرك الرجالُ فقال أَرْضعيه فاذا أَرْضَعْتيه فقد حَرُمَ عليك ما يَحْرُمُ من ذى المَحْرَم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مَعْمَرٌ عن الزهرى عن ابى عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة بن الاسود قال اخبرتنى أُمّى ٥ عن أُمّ سَلَمَة انّها قالت * أَبَى سائرُ ازواج رسول الله صلعم ان يدخل عليهنّ احدٌ بهذا الرضاع وقلن انّما هذا رخصة من رسول الله صلعم لسالم خاصّةً ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مَعْمَرٌ عن الزهرى عن عروة عن عائشة * انّما اخذت بذلك من بين ازواج النبىّ صلعم ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان عن منصور عن مالك بن ١٠ الحارث قال * كان زيد بن حارثة معروفا بنسبه وكان سالم مولى ابى حذيفة لا يُعْرَفُ نَسَبُه فكان يقال سالم من الصالحين ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن عمران بن ابى انس عن ابيه قال سمعت ابن عمر يقول * أَقْبَلَ سالمٌ مولى ابى حذيفة يَؤُمّ المهاجرين من مكّة حتّى قدم المدينة لانّه كان أَقْرَأَهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ١٥ افلح بن سعيد عن ابن كعب القُرَظى قال * كان سالم مولى ابى حذيفة يَؤُمّ المهاجرين بقُباء فيهم عمر بن الخطّاب قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رسولُ الله صلعم ن قال اخبرنا انس بن عياض وعبد الله بن نُمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر * انّ المهاجرين الاوّلين لمّا قدموا من مكّة الى المدينة نزلوا بالعُصْبَة الى جنب قُباء فأَمَّهم سالمٌ مولى ابى حذيفة لانّه كان اكثرهم ٢٠ قُرْآنًا قال عبد الله بن نُمير فى حديثه فيهم عمرُ بن الخطّاب وابو سَلَمَة ابن عبد الاسد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن محمد ابن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسول الله صلعم بين سالم مولى ابى حذيفة وابى عُبيدة بن الجرّاح وآخى رسول الله صلعم بينه وبين مُعاذ ابن ماعص الانصارى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن ٢٥ محمد الظفرى عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال اخبرنى محمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس قال * لمّا انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم مولى ابى حذيفة ما كهذا كُنّا نفعل مع رسول الله صلعم فحفر لنفسه حُفْرة وقام

فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتّى قُتل رحمه الله يوم اليمامة شهيدا
سنة اثنتى عشرة وذلك فى خلافة ابى بكر الصدّيق ن قال محمد بن
عمر وغير يونس بن محمد الظفرى يقول فى هذا الحديث فوُجد رأْس سالم
عند رجلَىْ ابى حذيفة او رأْس ابى حذيفة عند رجلَىْ سالم ن
٥ قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نآ ابو اسحاق يعنى الشيبانىّ عن عبيد
ابن ابى الجَعْد عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد * انّ سالما مولى ابى
حذيفة قُتل يوم اليمامة فباع عمر ميراثه فبلغ مائتى درهم فاعطاها أُمّه فقال
كُلِيها ن

ومن حلفاء بنى عبد شمس من بنى غَنْم بن دُودان بن اسد بن خُزيمة بن مُدْرِكة ١٠

وهم حلفاء حَرْب بن أُميّة وابى سفيان بن حرب

عبد الله بن جَحْش

ابن رِئاب بن يَعْمَر بن صَبِرَة بن مرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان
ابن اسد بن خُزيمة ويكنى ابا محمد وامّه أُميمة بنت عبد المطّلب بن
١٥ هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ
محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * اسلم عبد الله وعُبيد الله
وابو احمد بنو جحش قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قالوا
وهاجر عبد الله وعُبيد الله ابنا جحش الى ارض الحبشة فى المرّة
الثانية وكانت مع عبيد الله زوجته امّ حَبيبَةَ بنت ابى سفيان فتنصّر
٢٠ عبيد الله بارض الحبشة ومات بها ورجع عبد الله الى مكّة ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن عثمان الجَحْشى عن ابيه قال * كان
بنو غَنْم بن دودان اهل اسلام قد أَوْعَبُوا فى الهجرة الى المدينة رجالُهم
ونساؤُهم فخرجوا جميعا وتركوا دُورهم مُغْلَقَةً فخرج عبد الله بن جحش
واخوه ابو احمد بن جحش واسمه عبد وعُكّاشة بن مِحْصَن وابو سِنان بن
٢٥ محصن وسنان بن ابى سنان وشُجاع بن وَهْب واخوه عُقْبة بن وهب
وأَرْبَدُ بن حُمَيْرة ومَعْبَد بن نُباتةَ وسعيد بن رُقَيْش ويزيد بن رُقيش

ومُحْرِز بن نَضْلة وقيس بن جابر وعمرو بن مِحْصَن بن مالك ومالك بن
عمرو وصَفْوان بن عمرو وثقاف بن عمرو وربيعة بن أَكْثَم وزُبير بن عُبيد
فنزلوا جميعا على مُبَشّر بن عبد المُنْذِر ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال حدّثنى عبد الله بن عثمان بن ابى سليمان بن جُبير بن مُطْعِم
عن ابيه قال * كان ممّن خرج فى الهجرة الى المدينة فاوعبوا رجالهم ونساؤهم ٥
وغلقوا دُورهم فلم يبق منهم احدٌ الّا خرج مهاجرًا دارُ بنى غَنْم بن
دُودان ودار بنى ابى البُكَير ودار بنى مظعون ن قال اخبرنا محمد بن
عمر عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسول الله صلعم
بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت بن ابى الافلح ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى خارجةُ بن عبد الله عن داود بن الحُصين ١٠
عن نافع بن جُبير قال * بعث رسول الله صلعم عبد الله بن جحش فى
رجب على رأس سبعةَ عشر شهرا سَرِيّةً الى نَخْلَةَ وخرج معه نفر من
المهاجرين ليس فيهم انصارىٌّ وأَمَّرَه عليهم وكتب له كتابا وقال اذا سِرْتَ
يومين فانْشُرْهُ فانظر فيه ثمّ امض لامرى الذى امرتُك به ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال انا نَجيح ابو معشر المدنى قال * فى هذه السريّة تَسَمَّى ١٥
عبدُ الله بن جحش اميرَ المؤمنين ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وموسى
ابن اسماعيل قالا نا حمّاد بن سَلَمَةَ قال انا علىّ بن زيد عن سعيد
ابن المسيّب أَنّ رجلًا سمع عبد الله بن جحش يقول قبل يوم أُحُد بيوم
* اللهمّ اذا لاقوا هؤلاء غدا فانّى أُقْسِمُ عليك لَمّا يَقْتُلُونى ويَبْقُرُوا بَطْنى
ويَجْدَعُونى فاذا قلتَ لى لِمَ فُعِلَ بك هذا فاقول اللهمّ فيك فلمّا التقوا ٢٠
فَعلوا ذلك به وقال الرجل الذى سمعه امّا هذا فقد ٱسْتُجِيبَ له واعطاه
اللهُ ما سأل فى جسده فى الدنيا وانا ارجو ان يُعْطَى ما سأل فى الآخرة ن
قال اخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفى البصرى قال حدّثنى كثير
ابن زيد حدّثنى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب * انّ رسول الله صلعم
يومَ خرج الى أُحُد نزل عند الشَّيْخَين فاصبح هناك فجاءتْه امُّ سَلَمَةَ ٢٥
بكَتِف مشويّة فأكلها ثمّ جاءتْه بنبيذ فشرب ثمّ اخذه رجلٌ من القوم
فشرب منه ثمّ اخذه عبد الله بن جحش فعَبَّ فيه فقال له رجل بعضَ
شرابك اتدرى اين تغدو قال نَعَمْ أَلْقَى اللهَ وانا ريّانُ أَحَبُّ الىّ من

أَنْ القاه وانا ظمآن اللهمّ انّى أَسْأَلك ان أُسْتَشْهَدَ وان يُمْثَلَ بى فتقول فيم صُنِعَ بك هذا فاقول فيك وفى رسولك ن قال عمر فقُتل عبد الله بن جحش يوم احد شهيدا قتله ابو الحَكَم بن الاخنس بن شَريق الثقفى ودُفن عبد الله بن جحش وحمزةُ بن عبد المطّلب وهو خاله فى قبر ٥ واحد وكان عبد الله يومَ قُتل ابن بضع واربعين سنة وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير كثيرَ الشعر ووَلِىَ تَرِكَتَه رسولُ الله صلّعم فاشترى لابنه مالا بخيبر ن

يزيد بن رُقَيْش

ابن رِئاب بن يَعْمُر بن صَبِرَةَ بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودانَ ١٠ ابن اسد بن خُزيمةَ ويكنى ابا خالد شهد بدرا واحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وقُتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة ن

عُكّاشَةُ بن مِحْصَن

ابن حُرْثان بن قيس بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان بن اسد ابن خُزيمة ويكنى ابا مِحْصَنٍ شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها ١٥ مع رسول الله صلّعم وبعثه رسول الله صلّعم الى الغَمْر سَرِيّةً فى اربعين رجلا فانصرفوا ولم يلقوا كيدا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن عثمان الجَحْشى عن آبائه عن امّ قيس بنت مِحْصَن قالت * توفّى رسولُ الله صلّعم وعكّاشةُ ابن اربع واربعين سنة وقُتل بعد ذلك بسنة بِبُزاخة فى خلافة ابى بكر الصدّيق سنة اثنتى عشرة وكان عُكّاشة ٢٠ من اجمل الرجال ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سعيد بن محمد بن ابى زيد عن عيسى بن عُمَيْلة الفَزارى عن ابيه قال * خرج خالد بن الوليد على الناس يعترضهم فى الردّة فكُلّما سمع اذانا للوقت كفّ واذا لم يسمع اذانا اغار فلمّا دنا خالد من طُليحة واصحابه بعث عُكّاشةَ ابن محصن وثابتَ بن اقوم طَليعةً أَمامه يأتيانه بالخبر وكانا فارسين عكّاشةُ ٢٥ على فرس له يقال له الرِّزامُ وثابت على فرس له يقال له المحبَّر فلقيا طُليحة واخاه سَلَمَةَ بن خُويلد طليعةً لمن وراءهما من الناس فانفرد طليحة

بعكّاشة وسلمة بثابت فلم يَلْبَثْ سلمة أَنْ قَتَلَ ثابت بن اقرم فصرخ
طليحة لسلمة أَعِنّى على الرجل فانّه قاتلى فكَرَّ سلمة على عُكّاشة فقتلاه
جميعا ثمّ كرّا راجعَيْن الى من وراءهما من الناس فأَخْبراهم فسُرَّ عُيَيْنَة بن
حِصْن وكان مع طليحة وكان قد خَلَّفه على عسكره وقال هذا الظَّفَرُ واقبل
خالد بن الوليد معه المسلمون فلم يَرُعْهم الّا ثابتُ بن اقرم قتيلا تَطَوُه ٥
المَطِىُّ فعَظُمَ ذلك على المسلمين ثمّ لم يَسيروا الّا يَسيرًا حتّى وَطِئُوا
عكّاشة قتيلا فثقل القومُ على المطىّ كما وَصَفَ واصفهم حتّى ما تكاد
المطىّ ترفع أَخْفافها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الملك
ابن سليمان عن ضَمْرة بن سعيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن
ابى واقد الليثى قال * كنّا نحن المقدّمة مائتى فارس وعلينا زيد بن الخطّاب ١٠
وكان ثابت بن اقرم وعُكّاشة بن محصن أَمامنا فلمّا مررنا بهما سِىءَ بنا
وخالد والمسلمون وراءنا بعدُ فوقفنا عليهما حتّى طلع خالد يسيرا فأَمَرَنا
فحفرْنا لهما ودفنّاهما بدمائهما وثيابهما ولقد وجدنا بعكّاشة جِراحاتٍ
مُنْكَرة ن قال محمد بن عمر وهذا اثبت ما روى فى قتل عكّاشة بن
محصن وثابت بن اقرم عندنا والله اعلم ن ١٥

ابو سِنان بن مِحْصَن

ابن حُرْثان بن قيس بن مرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان بن اسد
ابن خزيمةَ شهد بدرا واحدا والخندق وتوفّى والنبىّ صلّعم محاصرٌ بنى
قُريظة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح قال نا اسماعيل بن ابى خالد عن
عامر قال * اوّلُ من بايع النبىّ صلّعم ببيعة الرضوان ابو سنان الاسدى قال ٢٠
محمد بن عمر هذا الحديث وَهَلٌ ابو سنان توفّى والنبىّ صلّعم محاصر
بنى قريظة سنة خمس من الهجرة ودفن فى مقبرة بنى قريظة اليوم وتوفّى
وهو ابن اربعين سنة وكان أَسَنَّ من عكّاشة بسنتين ولكنّ الذى بايع
رسولَ الله صلّعم فى بيعة الرضوان يوم الحُديبية سنة ستّ سنان بن ابى
سنان بن محصن وكان قد شهد بدرا مع ابيه وشهد احدا والخندق ٢٥
والمشاهد ن

سنان بن ابى سنان

ابن محصن بن حرثان بن قيس بن مرّة كان بينه وبين ابيه فى السنّ عشرون سنة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وهو اوّل من بايع النبىّ صلعم بيعة الرضوان وتوفّى سنة اثنتين وثلاثين ن

شُجاع بن وَهْب

ابن ربيعة بن اسد بن صُهيب بن مالك بن كبير بن غَنْم بن دُودانَ ابن اسد بن خُزيمة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن عثمان الجحشى قال * كان شجاع بن وهب يكنى ابا وهب وكان رجلا نحيفا طُوالا أَجْنَأ وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية وآخى رسول
١٠ الله صلعم بينه وبين أَوس بن خَوْلىّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة عن اسحاق بن عبد الله ابن ابى فَرْوة عن عمر بن الحَكَم قال * بعث رسول الله صلعم شُجاعَ بن وَهْب سريّة فى اربعة وعشرين رجلا الى جمع هَوازِنَ بالسِّىّ من ارض بنى عامر ناحيةَ رَكْبةَ وأمره ان يُغير عليهم فصبّحهم وهم غارّون فاصابوا نَعَما
١٥ وشاء كثيرا ن قال محمد بن عمر وكان شجاع بن وهب رسولَ رسولِ الله صلعم بكتابه الى الحارث بن ابى شِمْر الغسّانى وكانوا بغوطة دمشق فلم يسلم واسلم حاجبه مُرَىٌّ وبعث الى رسول الله صلعم مع شجاع يُقْرِئه به السلام ويخبره انّه على دينه فقال رسول الله صلعم صدق وشهد شُجاع بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وقُتل يوم اليمامة
٢٠ شهيدا سنة اثنتى عشرة وهو ابن بضع واربعين سنة ن

واخوه عُقْبَة

ابن وَهْب بن ربيعة بن اسد بن صُهيب شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله صلعم ن

ربيعة بن أكثم

ابن سَخْبَرَة بن عمرو بن لُكيز بن عامر بن غَنْم بن دُودان بن اسد
ابن خُزيمة هكذا نَسَبه محمد بن اسحاق ن قال اخبرنا محمد بن عمر
انا عمر بن عثمان الجَحْشى عن آبائه * انّ ربيعة بن اكثم كان يكنى
ابا يزيد وكان قصيرا دحداحا شهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة وشهد احدا ٥
والخندق والحديبية وقُتل بخيبر شهيدا سنة سبع وهو ابن سبع وثلاثين
سنة قتله الحارث اليهودى بالنَّطاة ن

مُحرِز بن نَضْلَة

ابن عبد الله بن مرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان بن اسد بن خُزيمة
ويُكنى ابا نضلة وكان ابيض حسن الوجه وكان يلقب فُهيرة وكانت بنو ١٠
عبد الأشهل يدّعون انّه حليفهم قال محمد بن عمر سمعتُ ابراهيم بن
اسماعيل بن ابى حبيبة يقول ذلك ويقول * ما خرج يوم السَّرْح الّا محرِز
ابن نضلة من دار بنى عبد الاشهل على فرس محمد بن مَسْلَمَة يقال
له ذو اللمّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد
ابن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين محرز بن نضلة ١٥
وعُمارة بن حَزْم ن قال محمد بن عمر وشهد بدرا واحدا والخندق ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى
سَبْرَة عن صالح بن كَيْسان قال قال محرز بن نضلة * رأيتُ سماء الدنيا
أُفْرِجت لى حتّى دخلتُها حتّى انتهيتُ الى السماء السابعة ثمّ انتهيت الى
سِدْرة المنتهى فقيل لى هذا منزلك فعرضتُها على ابى بكر الصدّيق وكان ٢٠
اعبر الناس فقال أَبْشِرْ بالشهادة فقُتل بعد ذلك بيوم خرج مع رسول الله
صلّعم الى غزوة الغابة يوم السَّرْح وهى غزوة ذى قَرَد سنة ستّ فقتله
مسْعَدة بن حَكَمَة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا عمر بن عثمان
الجحشى عن آبائه * أنّ محرز بن نضلة شهد بدرا وهو ابن احدى او
اثنتين وثلاثين سنة وكان يومَ قُتل ابن سبع وثلاثين سنة او ثمان وثلاثين ٢٥
سنة او نحو ذلك قليلا ن

أَرْبَد بن حُمَيرَة

ويكنى ابا مَخْشِيّ وهو من بنى اسد بن خُزيمة من أَنْفُسِهِم وكذلك قال محمد بن اسحاق ولم يشكّ فيه قاله محمد بن عمر عن عبد الله ابن جعفر الزهرى ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن ابن ابى حبيبة
٥ عن داود بن الحُصين قالا * هو سُويد بن مَخْشِيّ وهو من طَيِّء حليف لبنى عبد شمس ن قال واخبرنا لحسين بن محمد عن ابى معشر قال * هو ابو مخشىّ واسمه سُويد بن عَدِيّ ن قال اخبرنا عبد الله بن محمد ابن عُمارة الانصارى قال * هما اثنان اربد بن حُميرة شهد بدرا لا شكّ فيه وسُويد بن مَخْشِيّ شهد احدا ولم يشهد بدرا ن

١٠ ومن حلفاء بنى عبد شمس من بنى سُليم بن منصور

وقال محمد بن اسحاق هم حلفاء بنى كبير بن غَنْم بن دُودان وهم من بنى حَجْر آلِ بنى سُليم وهم اِخْوَة

مالك بن عمرو

شهد بدرا واحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وقُتل باليمامة شهيدا
١٥ سنة اثنتى عشرة ذكروه جميعا واجمعوا عليه ن

مِدْلاج بن عمرو

شهد بدرا واحدا والمشاهد كلّها ذكره محمد بن اسحاق وابو معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة ومات سنة خمسين وذلك فى خلافة معاوية بن ابى سفيان ن

٢٠

ثَقْف بن عمرو

ابن سُمَيْط وهو اخو مالك ومِدلاج ن قال محمد بن اسحاق ومحمد ابن عمر هو ثقف بن عمرو وقال ابو معشر ثقاف بن عمرو ولم يذكره موسى بن عقبة وذلك وَهْمٌ منه او ممّن رَوَى عنه وشهد ثقف بدرا

واحدا والخندق والحديبية وخيبر وقُتل بخيبر شهيدا سنة سبع من الهجرة قتله أُسير اليهودى ن ستّة عشر رجلا ن

ومن حلفاء بنى نوفل بن عبد مناف بن قصىّ

عُتْبَةُ بن غَزْوانَ

ابن جابر بن وَهْب بن نُسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف ٥
ابن مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى ابا عبد الله ن قال ابن سعد وسمعت بعضهم يكنيه ابا غزوان وكان رجلا طُوالا جميلا وهو قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية وكان من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى جبير بن عبد الله وابراهيم بن ١٠
عبد الله وهما من ولد عُتبة بن غزوان قالا * قدم عتبة بن غزوان المدينة فى الهجرة وهو ابن اربعين سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا حُكيم بن محمد عن ابيه قال * نزل عُتْبة بن غزوان وخَبّاب مولى عتبة حين هاجر الى المدينة على عبد الله بن سَلِمَة العَجْلانى ن قال اخبرنا
محمد بن عمر عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * آخى ١٥
رسول الله صلّعم بين عتبة بن غزوان وابى دُجانة ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى جُبير بن عبد الله وابراهيم بن عبد الله قالا * استعمل عمرُ بن الخطّاب عتبةَ بن غزوان على البصرة فهو الذى مصّر البصرة واختطّها وكانت قبل ذلك الأُبُلّة وبنى المسجد بقَصَب ن قال محمد بن
عمر ويقال كان عتبة مع سعد بن ابى وقّاص فوجّهه الى البصرة بكتاب ٢٠
عمر اليه يأمره بذلك وكانت ولايتُه على البصرة ستّةَ اشهر ثمّ قدم على عمر المدينة فردّه عمر على البصرة واليا فمات فى البصرة سنة سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة وذلك فى خلافة عمر بن الخطّاب أَصابَه بَطْنٌ فمات بمَعْدِنِ بنى سُلَيم فقدم سُويدٌ غلامه بمتاعه وتَرِكَته الى عمر بن
الخطّاب ن

خبّاب مولى عُتْبة

ابن غزوان ويكنى ابا يحيى آخى رسول الله صلّعم بينه وبين تميم مولى خِراش بن الصِّمّة وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى سنة تسع عشرة وهو يومئذ ابن خمسين سنة وصلّى عليه
٥ عمر بن الخطّاب بالمدينة ن

ومن بنى اسد بن عبد العزّى بن قصىّ

الزُّبَيْر بن العَوّام

ابن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وامّه صَفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ن قال اخبرنا وكيع بن
١٠ الجرّاح قال انا هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن الفُرافصة الحَنَفى فى حديث رواه * انّ الزبير بن العوّام كان يكنى ابا عبد الله ن قالوا وكان للزبير من الولد احد عشر ذكرا وتسع نسوة عبدُ الله وعُروة والمُنْذِر وعاصِم والمُهاجِر دَرَجا وخَديجة الكبرى وأُمّ الحسن وعائشة وامّهم اسماء بنت ابى بكر الصدّيق وخالد وعمرو وحبيبة وسَوْدة وهند وامّهم امّ
١٥ خالد وهى أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أُمَيّة ومُصْعَب وحَمْزة ورَمْلة وامّهم الرَّباب بنت أُنيف بن عُبيد بن مَصاد بن كعب بن عُليم ابن جناب من كلب وعُبَيْدة وجعفر وامّهما زينب وهى امّ جعفر بنت مَرْثَد ابن عمرو بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك ابن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة وزينب وامّها امّ كلثوم بنت عُقْبة بن
٢٠ ابى مُعيط وخديجة الصغرى وامّها الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر ابن شَجْنَة بن أُسامة بن مالك بن نصر بن قُعين من بنى اسد ن قال وأُخبرتُ عن هشام بن عروة عن ابيه قال * قال الزبير بن العوّام انّ طلحة بن عبيد الله التيمى يسمّى بَنيه باسماء الانبياء وقد عَلِمَ أَنْ لا نبىّ بعد محمد وانّى أُسَمّى بَنِىّ باسماء الشهداء لعلّهم ان يُسْتَشْهَدوا
٢٥ فسمّى عبدَ الله بعبد الله بن جحش والمنذر بالمنذر بن عمرو وعروة بعروة

ابن مسعود وحمزة بحمزة بن عبد المطّلب وجعفرا بجعفر بن ابى طالب ومصعبا بمصعب ابن عُمير وعُبيدة بعبيدة بن الحارث وخالدا بخالد بن سعيد وعمرا بعمرو بن سعيد بن العاص قُتل يوم اليرموك ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن اسامة قال حدّثنى هشام بن عروة عن ابيه قال * قاتَلَ الزبيرُ بمكّة وهو غلام رجلا فكَسَرَ يَدَهُ وضربه ضربا شديدا فمُرَّ بالرجل ٥ على صَفيّةَ وهو يُحمَلُ فقالت ما شأنه قالوا قاتلَ الزبيرَ فقالت

كَيْفَ رأَيْتَ زَبْرا آأَقِطًا حَسِبْتَهُ أَمْ تَمْرَا أَمْ مُشْمَعِلًّا صَقْرَا ن

قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هشام بن عروة عن عروة * انّ صفيّة كانت تضرب الزبير ضربا شديدا وهو يتيم فقيل لها قتلته خلعتِ فؤاده اهلكتِ هذا الغلام قالت انّما اضربه كَىْ يَلَبْ ويَجُرَّ ١٠ الجيشَ ذا الجَلَبْ ن قَالَ وكَسَرَ يدَ غلامٍ ذاتَ يوم فجىء بالغلام الى صفيّة وقيل لها ذلك فقالت صفيّة

كَيْفَ وَجَدتَ زَبْرَا آأَقِطًا حَسِبْتَهُ أَمْ تَمْرَا أَمْ مُشْمَعِلًّا صَقْرَا ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنى مصعب بن ثابت قال حدّثنى ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال * وكان اسلام الزبير بعد ابى ١٥ بكر كان رابعا او خامسا ن قال وأُخْبِرْتُ عن حمّاد بن اسامة عن هشام بن عروة * انّ الزبير اسلم وهو ابن ستّ عشرة سنة ولم يتخلّف عن غزوة غزاها رسول الله صلّعم ن قالوا وهاجر الزبير الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر الزبير بن العوّام من مكّة الى المدينة نزل على المنذر بن محمد بن عُقبة بن أُحيحة بن ٢٠ الجُلاح قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين الزبير وبين ابن مسعود ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى قال نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه * انّ النبىّ صلّعم حين آخى بين اصحابه آخى بين الزبير وطلحة ن قال اخبرنا يزيد بن ٢٥ هارون قال انا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هشام بن عروة عن ابيه قال واخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن

ابيه قال واخبرنا محمد بن عمر قال انا محمد بن عبد الله عن الزهرى
عن عروة قال * آخى رسول الله صلعم بين الزبير بن العوّام وكعب بن
مالك ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن بَشير
ابن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال * كان النبىّ صلعم آخى بين
٥ الزبير وبين كعب بن مالك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا
موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * كان الزبير بن العوّام يُعْلَم
بعصابة صفراء وكان يحدّث أَنّ الملائكة نزلت يوم بدر على خيل بُلْق
عليها عمائمُ صُفْر فكان على الزبير يومئذ عصابةٌ صفراء ن قال اخبرنا
وكيع عن هشام بن عُروة عن رجل من ولد الزبير قال مَرَّةً عن يحيى
١٠ ابن عبّاد بن عبد الله بن الزبير وقال مرّة عن حمزة بن عبد الله قال * كان
على الزبير يوم بدر عمامةٌ صفراء معتجرًا بها وكانت على الملائكة يومئذ
عمائمُ صُفْر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا هَمّام عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال * كانت على الزبير رَيطةٌ صفراء مُعْتجرًا بها يوم
بدر فقال النبىّ صلعم انّ الملائكة نزلت على سيماء الزبير ن قال
١٥ اخبرنا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة قال * لم يكن مع النبىّ صلعم يوم
بدر غيرُ فرَسَيْن احدُهما عليه الزبير ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال
نا سعيد بن زيد قال نا علىّ بن زيد قال نا سعيد بن المسيّب قال
* رُخِّصَ للزبير بن العَوَّام فى لُبْس الحرير ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن
عَطاء قال سُئل سعيدُ بن ابى عروبة عن لُبس الحرير فاخبرنا عن قتادة
٢٠ عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلعم رَخَّصَ للزبير فى قميص حرير ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * انّ رسول الله صلعم لمّا خطّ
الدُّورَ بالمدينة جعل للزبير بقيعا واسعا ن قال اخبرنا علىّ بن عبد الله
ابن جعفر المدينى قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عيّاش عن
٢٥ هشام بن عروة عن ابيه عن أَسماء ابنة ابى بكر * انّ النبىّ صلعم
أَقْطَعَ الزبير نخلا ن قال اخبرنا أَنَس بن عياض وعبد الله بن نُمير
الهَمْدانى قالا نا هشام بن عروة عن ابيه * انّ النبىّ صلعم اقطع الزبير
ارضا فيها نَخْلٌ كانت من اموال بنى النَّضير وأَنّ ابا بكر أَقْطَعَ الزبير

الجُرْف قال انس بن عياض فى حديثه أَرْضًا مَواتًا وقال عبد الله بن
نُمير فى حديثه وانّ عمر اقطع الزبير العقيق اجمعَ ن قالوا وشهد
الزبيرُ بن العوّام بدرا واحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وثَبَتَ
معه يوم أُحُدٍ وبايعه على الموت وكانت مع الزبير احدى رايات المُهاجرين
الثلاث فى غزوة الفتح ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن ٥
عروة عن ابيه قال * قالت لى عائشة أَبَوَاكَ والله مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلّٰهِ
وَٱلرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ن قال اخبرنا المُعَلَّى بن أَسَد قال
نا محمد بن حُمْران حدّثنى ابو سعيد عبد الله بن بُسْر عن ابى
كَبْشة الأَنْمارى قال * لمّا فتح رسول الله صلّعم مكّة كان الزبيرُ بن العوّام
على المُجَنِّبَة اليسرى وكان المقدادُ بن الاسود على المجنّبة اليمنى فلمّا ١٠
دخل رسول الله صلّعم مكّة وهَدَأَ الناس جاءا بفرسيهما فقام رسول الله
صلّعم يَمْسَحُ الغُبارَ عن وجوههما بثوبه وقال انّى قد جعلتُ للفرس سهمَيْن
وللفارس سهمًا فمَنْ نَقَصَهما نَقَصَه اللهُ ن

ذكر قول النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا وحَوارِيِّى الزبيرُ بن العوّام ١٥

قال اخبرنا أَنَس بن عِياض الليثى عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ
النبىّ صلّعم قال لِكُلِّ أُمَّةٍ حَوارِىٌّ وحوارِيِّى الزبيرُ بن عَمَّتِى ن قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال انا هشام بن حَسّان عن الحسن * انّ النبىّ
صلّعم قال لكلّ نبىّ حوارىٌّ وانّ حوارِيِّى الزبيرُ ن قال اخبرنا عفّان بن
مسلم قال نا حمّاد بن سَلَمَة قال واخبرنا الفضل بن دُكَين ابو نُعيم ٢٠
وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا انا ابو الاحوص قال واخبرنا موسى بن
اسماعيل قال نا سَلّام ابن ابى مُطيع قال واخبرنا احمد بن عبد الله بن
يونس قال نا زائدة بن قُدامة كلّهم عن عاصم بن بَهْدَلَة عن زِرّ بن
حُبَيْش قال * جاء ابن جُرْموز يَسْتَأْذِنُ على عَلِيٍّ رضى الله عنه فقال له
الآذِنُ هذا ابن جرموز قاتلُ الزبيرِ على الباب يستأذن فقال علىّ عليه ٢٥
السلام لِيَدْخُلْ قاتلُ ابنِ صفيّةَ النارَ سمعت رسول الله صلّعم يقول انّ لكلّ

نبىّ حواريًّا وحواريّى الزبير قال سَلّام بن ابى مُطيع من بَيْنهم عن عاصم
عن زِرٍّ قال * كنتُ عند علىّ ولم يقل فى حديثه ليدخل قاتل ابن صفيّة
النار وقالوا جميعا فى اسنادهم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا
سفيان عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر قال * قال رسول الله صلّعم مَنْ
٥ يأتينى بخبر القوم يومَ الأحزاب فقال الزبير انا فقال من يأتينى بخبر
القوم فقال الزبير انا فقال من يأتينى بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
النبىّ صلّعم انّ لكلّ نبىٍّ حواريًّا وانّ حواريّى الزبيرُ ن قال اخبرنا
يحيى بن عبّاد قال نا فُليح بن سليمان ابو يحيى قال حدّثنى محمد بن
المُنْكَدِر عن جابر بن عبد الله قال * نَدَبَ رسولُ الله صلّعم الناس يوم
١٠ الخندق من يأتيه بخبر بنى قُريظة فانتدب الزبير ثمّ ندبهم فانتدب الزبير
ثمّ ندبهم الثالثة فانتدب الزبير فاخذ بيده وقال انّ لكلّ نبىّ حَواريًّا
وحواريّى الزبيرُ ن قال اخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد
الله بن الزبير حدّثنى المُنْكَدِر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد
الله * انّ رسول الله صلّعم قال انّ لكلّ نبىّ حواريّا وحواريّى الزبير ن
١٥ قال واخبرنا يزيد بن هارون قال انا سعيد بن ابى عروبة عن نافع قال
* سمع ابن عمر رجلا يقول أنا ابن حوارىّ رسول الله صلّعم فقال ابن عمر
إنْ كُنْتَ من آلِ الزُّبَيْرِ والاّ فلا ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال نا
هَمّامُ بن يحيى عن هشام بن عروة * انّ غلاما مَرَّ بابن عمر فسُئل من
هو فقال ابن حوارىّ رسول الله صلّعم قال فقال ابن عمر انْ كنتَ من
٢٠ ولد الزبير والاّ فلا قال فسُئل هل كانْ احدٌ يقال له حوارىُّ رسول الله
صلّعم غيرُ الزبير قال لا اعلمه ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا
حمّاد بن سَلَمَةَ قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال * قلتُ لابى يومَ الاحزاب قد رَأَيْتُكَ يا أَبَةِ تُحْمَلُ على فرس
لك اشقر قال قد رَأَيْتَنى اى بُنَيّ قلت نعم قال فانّ رسول الله حينئذ
٢٥ جمع لى أَبَوَيْهِ يقول فداك أَبى وأُمّى ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم
ووهب بن جرير بن حازم وهشام ابو الوليد الطيالسى قالوا نا شُعْبة عن
جامع بن شَدّاد قال سمعت عامرَ بن عبد الله بن الزبير يحدّث عن
ابيه قال * قلت للزبير ما لى لا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عن رسول الله صلّعم كما

يحدّث فلانٌ وفلان قال أَما انّى لم أُفارِقْه منذُ اسلمتُ ولكنّى سمعت رسول الله صلّعم يقول مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدًا من النار قال وهب بن جرير فى حديثه عن الزبير والله ما قال مُتَعَمِّدًا وانتم تقولون متعمّدا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ حمّاد بن سَلَمَة عن هشام بن عروة * انّ الزبير بُعِثَ الى مِصْرٍ فقيل له انّ بها الطاعونَ فقال انّما جئْنا للطَّعْن ٥ والطاعون قال فوضعوا السَّلاليمَ فصَعِدوا عليها ن قال اخبرنا أَنَس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ الزبير بن العوّام لمّا قُتِل عُمَرُ مَحا نفسه من الديوان ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نآ قيس بن الربيع عن ابى حُصين * انّ عثمان بن عفّان اجاز الزبير ابن العوّام بستّمائة الف فنزل على اخواله بنى كاهِلٍ فقال أَىُّ المال اجود ١٠ قالوا مال اصبهان قال اعطونى من مال اصبهان ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انآ افلحُ بن سعيد المدنى قال انآ محمد بن كعب القُرَظى * انّ الزبير كان لا يُغَيِّرُ يعنى الشيب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال * ربّما اخذتُ بالشَّعْر على مَنْكِبَي الزبير وانا غلام فأَتَعَلَّقُ به على ظهره ن قال محمد ١٥ ابن عمر وكان الزبير بن العوّام رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير الى الخِفّة ما هو فى اللحم ولِحْيَتُه خفيفة اسمرَ اللون اشعرَ رحمه الله ن

ذكر وصيّة الزُّبير وقضاء دَيْنه وجميع تَرِكَتِه

قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نآ حفص بن غِياث عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ الزبير بن العوّام جعل دارًا له حَبِيسا على كلّ مردودة ٢٠ من بَناته ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ الزبير بن العوّام اوصى بثُلُثه ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن اسامة قال نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال * لمّا وقف الزبيرُ يومَ الجمل دعانى فقمتُ الى جَنْبه فقال يا بُنَيّ انّه لا يُقْتَل اليومَ الّا ظالمٌ او مظلومٌ وانّى لا ارانى الّا سأُقْتَلُ اليوم مظلوما وانّ من أَكْبَرِ ٢٥ همّى لَدَيْنى أَفَتَرى دَيْنَنا يُبْقى من مالنا شيئًا ثمّ قال يا بُنَيّ بِعْ مالنا وٱقْضِ دينى وأَوْصِ بالثُلُث فَإِنْ فضل من مالنا من بعد قضاء الدين شىءٌ

فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله بن الزبير قد وازى
بعض بنى الزبير خُبَيْبٌ وعَبّادٌ قال وله يومئذ تسعُ بنات قال عبد الله
ابن الزبير فجعل يُوصينى بدَيْنه ويقول يا بُنَىّ إنْ عَجِزْتَ عن شىء
منه فاسْتَعِنْ عليه مولاىَ قال فوالله ما دَرَيْتُ ما اراد حتّى قلتُ يا ابة
٥ مَنْ مولاك قال الله قال فوالله ما وقعتُ فى كُرْبَة من دَيْنه الّا قلت يا مولى
الزبير اقْضِ عنه دَيْنَه فيَقْضيه قال وقُتِلَ الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما
الّا أَرَضِينَ فيها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة وداريْن بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمِصْرَ قال وانّما كان دَيْنه الذى كان عليه أَنّ الرجل كان يأتيه
بالمال ليستودعه ايّاه فيقولُ الزبير لا ولكن هو سَلَفٌ انّى أَخْشَى عليه
١٠ الضَّيْعَةَ وما وَلِىَ امارةً قطّ ولا جباية ولا خَراجًا ولا شيئًا الّا أَنْ يكون فى
غَزْوٍ مع رسول الله صلعم ومع ابى بكر وعمر وعثمان ن قال عبد الله
ابن الزبير فحَسَبْتُ ما عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف
فلَقِىَ حَكيمُ بن حِزامٍ عبدَ الله بن الزبير فقال يا ابنَ اخى كم على
اخى من الدين قال فكَتَمَه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
١٥ اموالكم تتّسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت أَلْفَىْ الف ومائتى
الف قال ما اراكم تُطيقون هذا فانْ عَجِزْتُمْ عن شىء منه فاستعينوا بى
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بن الزبير
بالف الف وستّمائة الف ثمّ قام فقال مَنْ كان له على الزبير شىء
فلْيُوافنا بالغابة قال فاتاه عبدُ الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة
٢٠ الف فقال لعبد الله بن الزبير انْ شِئْتُمْ تركتُها لكم وان شئتم فأَخِّروها
فيما تُؤَخِّرون انْ أَخَّرْتُمْ شيئًا فقال عبد الله بن الزبير لا قال فاقْطَعوا
لى قِطْعة فقال له عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباعه منها بقضاء
دَيْنه فاوفاه وبقى منها اربعةُ أَسْهُم ونصف قال فقدم على معاوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زَمْعَة قال فقال له معاوية كم قُوِّمَتْ
٢٥ الغابةُ قال كلّ سهم مائةَ الف قال كم بَقِىَ قال اربعةُ اسهم ونصف قال
فقال المنذر بن الزبير قد اخذتُ سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان
قد اخذتُ سهما بمائة الف وقال ابن زَمْعة قد اخذتُ سهما بمائة الف
فقال معاوية فكم بقى قال سهمٌ ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف

قال وبلغ ‹عبدُ الله بن جعفر نصيبَه من معاوية بستّمائة الف فلمّا فرغ ابنُ الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اَقْسِمْ بيننا ميراثنا قال لا والله لا أَقْسِمُ بينكم حتّى أُنادىَ فى الموسم اربعَ سنين ألا مَنْ كان له على الزبير دين فَلْيَأْتِنا فَلْنَقْضِه قال فجعل كلَّ سنة ينادى بالموسم فلمّا مضت اربعُ سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة قال ورَبَّعَ الثُّمن فاصاب ٥ كلُّ امرأة الفَ الف ومائةَ الف قال فجميعُ ماله خمسة وثلاثون الفَ الف ومائتنا الف ن قال اخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال وحدّثنا سفيان بن عُيينة قال * اَقْتُسِمَ ميراثُ الزبير على اربعين الف الف ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن هشام بن عروة عن ابيه قال * كان قيمةُ ما ترك الزبير احدا وخمسين او ١٠ اثنين وخمسين الف الف ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو حمزة عبد الواحد بن ميمون عن عروة قال * كان للزبير بمصرَ خِطَطٌ وبالاسكندريّة خطط وبالكوفة خطط وبالبصرة دور وكانت له غَلّاتٌ تَقْدَمُ عليه من أَعْراض المدينة ن

ذكر قتل الزبير ومن قتله واين قبرُه وكم عاش رحمه الله تعالى ١٥

قال اخبرنا الحسن بن موسى الأَشْيَبُ قال نا ثابت بن يزيد عن هلال ابن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس * انه اتى الزبيرَ فقال اين صَفيّة بنت عبد المطّلب حيث تُقاتِلُ بسيفك علىَّ بن ابى طالب بن عبد المطّلب قال فرجع الزبير فلقيه ابن جُرْمُوزٍ فقتله فاتى ابن عبّاس عليّا فقال إِلَى أَيْنَ قاتلُ ابنِ صفيّةَ قال علىٌّ الى النار ن قال اخبرنا الفضل بن ٢٠ دُكين قال نا عمران بن زائدة بن نَشيط عن ابيه عن ابى خالد يعنى الوالبى قال * دعا الاحنفُ بنى تميم فلم يجيبوه ثمّ دعا بنى سعد فلم يجيبوه فاعتزل فى رهط فمرّ الزبيرُ على فرس له يقال له ذو النّعال فقال الاحنف هذا الذى كان يُفْسِدُ بين الناس قال فاتّبَعَه رجلان ممّنْ كان معه فحَمَلَ عليه احدُهما فطعنه وحمل عليه الآخَرُ فقتله وجاء برأسه الى ٢٥ الباب فقال ٱئْذَنوا لقاتل الزبير فسمعه علىٌّ فقال بَشِّرْ قاتلَ ابنِ صفيّة بالنار فالقاه وذهب ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا فُضيل بن مرزوق

قال حدّثنى سفيان بن عُقبة عن قُرّة بن الحارث عن جَوْن بن قتادة
قال * كنتُ مع الزبير بن العوّام يوم الجمل وكانوا يسلّمون عليه بالامْرة فجاء
فارس يسير فقال السلام عليك ايّها الامير ثمّ اخبره بشىءٍ ثمّ جاء آخَرُ
ففعلَ مثل ذلك ثمّ جاء آخرُ ففعل مثل ذلك فلمّا التقى القوم ورأى
٥ الزبيرُ ما رأى قال وا جَدْعَ أَنْفِياه او يا قَطْعَ ظَهْرِياه قال فُضَيْلٌ لا أَدْرِى
ايّهما قال ثمّ اَخَذه أَفْكَلٌ قال فجعل السلاح ينتقض قال جَوْن فقلت ثَكِلَتْنى
أُمّى أَهٰذا الذى كنتُ أُرِيدُ أَنْ اموتَ معه والذى نفسى بيده ما أَرَى
هذا الّا من شىءٍ قد سمعه او رَآه وهو فارسُ رسول الله صلّعم فلمّا تَشاغَلَ
الناسُ ٱنْصَرَف فقَعَدَ على دابّته ثمّ ذهب وانصرف جَوْنٌ فجلس على دابّته
١٠ فلَحِقَ بالاحنف قال فأَتَى الاحنفَ فارسان فنزلا وأَكَبّا عليه يناجيانه
فرفع الاحنفُ رأسه فقال يا عمرو يعنى ابن جُرْموز يا فلان فأَتَياه فاكبّا
عليه فناجاهما ساعة ثمّ انصرف ثمّ جاء عمرو بن جرموز بعد ذلك الى
الاحنف فقال أَدْرَكْتُهُ فى وادى السباع فقتلتُه فكان قُرّة بن الحارث بن
الجون يقول والذى نفسى بيده إنْ كان صاحبُ الزبير الّا الاحنفَ ن قال
١٥ اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العَقَدىُّ قال نا الاسود بن شيبان
عن خالد بن سُمير انّه ذكر الزبير فى حديث رواه قال * فركب الزبير فاصابه
اخو بنى تميم بوادى السباع قالوا خرج الزبير بن العوّام يوم الجمل وهو
يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين
بعد القتال على فرس له يقال له ذو الخِمار منطلقا يريد الرجوع الى المدينة
٢٠ فلقيه رجلٌ من بنى تميم يقال له النَّعِر بن زَمّام المُجاشعى بسَفَوانَ
فقال له يا حوارىّ رسول الله اَلَىَّ اِلَىَّ فانت فى ذِمّتى لا يَصِلُ اليك
احدٌ من الناس فاقبل معه واقبل رجل من بنى تميم آخَرُ الى الاحنف
ابن قيس فقال له فيما بينه وبينه هذا الزُّبيرُ فى وادى السباع فرفع
الاحنف صوته وقال ما أَصْنَعُ وما تَأْمرونى إنْ كان الزبير لَفّ بين غارّين
٢٥ من المسلمين قَتَلَ احدهما الآخر ثمّ هو يريد اللحاقَ بأَهْله فسمعه عُمير
ابن جرموز التميمى وفَضالة بن حابس التميمى ونُفَيع او نُفَيْل بن حابس
التميمى فركبوا أَفْراسَهم فى طَلَبه فلحقوه فحَمَلَ عليه عُمير بن جرموز
فطعنه طعنةً خفيفةً فحمل عليه الزبير فلمّا ظنّ انّ الزبير قاتله دعا يا

فُضالـةُ بلهِ نُقَيْعٍ ثمّ قال اللهَ اللهَ يا زبيرُ فكَفَّ عنـه ثمّ سـار فحمل عليـه القوم جميعا فقتلوه رحمه الله فطعنه عُمير بن جُرْموز طعنةً أثْبَتَتْه فوقع فاْعتَوَروه واخذوا سيفه واخذ ابن جُرموز رأسه فحمله حتّى اتى به وبسيفه عليّا فاخذه علىّ وقال سيفٌ والله طال ما جَلا به عن وَجْهِ رسول الله صلعم الكَرْبَ ولٰكـنّ الحَيْنَ ومَصارِعَ السَّوْء ودُفِنَ الزبيرُ رحمه الله بوادى ٥ السباع وجَلَس علىٌّ يبكى عليه هو واصحابه ن وقالت عاتكة بنت زيد ابن عمرو بن نُفيل وكانت تحت الزبير بن العوّام وكان اهلُ المدينة يقولون مَنْ أرادَ الشهادةَ فَلْيَتَزَوَّجْ عاتكةَ بنت زيد كانت عند عبد الله بن ابى بكر فقُتل عنها ثمّ كانت عند عمر بن الخطّاب فقُتل عنها ثمّ كانت عند الزبير فقُتل عنها فقالت ١٠

غَدَرَ ٱبْنُ جُرْموزٍ بفارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللقاء وكانَ غيرَ مُعَرِّدِ
يا عَمْرو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لا طائشًا رَعِشَ الجَنانِ ولا اليَدِ
شَلَّتْ يَمينُكَ انْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقوبَةُ المُتَعَمِّدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ ... فِيمَنْ مَضَى فيما تَروحُ وتَغْتَدى
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خاضَها لم يَثْنِهِ ... عنها طِرادُكَ يا ٱبْنَ فَقْعِ القَرْدَدِ ١٥

وقال جرير بن الخَطَفى

إِنَّ الرَّزِيَّةَ مَنْ تضمّن قَبْرَهُ ... وادى السِباعِ لِكُلّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
لَمّا أَتَى خَبَرُ الزبيرِ تواضَعَتْ ... سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ
وبَكَى الزبيرَ بَناتُه فى مَأْتَمٍ ... ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يَسْمَعُ

قال اخبرنا احمد بن عمر قال نا عبيد الله بن عروة بن الزبير عن اخيه ٢٠ عبد الله بن عروة عن عروة قال * قُتل أَبى يومَ الجمل وقد زاد على الستّين اربع سنين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال سمعت مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول * شهد الزبير بن العوّام بدرا وهو ابن تسع وعشرين سنة وقتل وهو ابن اربع وستّين سنة ن قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل قال حدّثنى جَرير بن حازم قال * سمعت الحسن ذكر الزبير ٢٥ فقال يا عجبًا للزبير اخذ بحَقْوَىْ اعرابىّ من بنى مُجاشِعٍ أَجِرْنى أَجِرْنى حتّى قُتل والله ما كان له بِقِرْنٍ اما والله لقد كنت فى ذمّة منيعة ن قال اخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال * جاء

ابن جُرْموز يستأذن على عَلِيّ فاستجفاه فقال أَمّا اصحاب البَلاء فقال عَلِيّ بفيك التراب انّى لَأَرْجو ان اكون انا وطلحة والزبير من الذين قال الله فى حقّهم وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ن قال اخبرنا قبيصة بن عُقبة قال نا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ٥ قال * قال عَلِيّ انّى لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير من الذين قال الله وَنَزَعْنَا ما فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ن

ومن حلفاء بنى اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وهم حلفاء الزبير بن العوّام

حاطب بن ابى بَلْتَعَة

١٠ ويكنى ابا محمّد وهو من لَخْم ثم أَحَدُ بنى راشدة بن أَزَبّ بن جَزيلة ابن لَخْم وهو مالك بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرّة ابن أُدَد بن يَشْجُب ابن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان والى قحطان جماعُ اليمن وكان اسمُ راشدة خالفة فوفدوا على النبىّ صلّعم فقال من انتم قالوا بنو خالِفَة فقال انتم بنو راشِدَة ن قال اخبرنا ١٥ محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر حاطب بن ابى بلتعة وسعدٌ مولى حاطب من مكّة الى المدينة نزلا على المنذر بن محمد بن عُقبة بن أُحيحة بن الجُلاح ن قالوا آخى رسول الله صلّعم بين حاطب بن ابى بلتعة ورُخيلة بن خالد وشهد حاطب بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ٢٠ وبعثه رسول الله صلّعم بكتاب الى المقوقس صاحب الاسكندريّة وكان حاطب من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ومات بالمدينة سنة ثلثين وهو ابن خمس وستّين وصلّى عليه عثمان بن عفّان ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شيخٌ من ولد حاطب عن آبائه قالوا * وكان حاطب رجلا حسنَ الجسم خفيفَ اللحية أَجْنَأَ وكان الى القِصَر ما هو شَثْنَ ٢٥ الاصابع ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يحيى بن عبد الله ابن ابى فروة عن يعقوب بن عُتْبة قال * ترك حاطب بن ابى بلتعة يومَ

مات اربعة آلاف دينار ودراهم ودارا وغير ذلك وكان تاجرا يبيع الطعام وغيره
ولحاطب بقيّة بالمدينة ن

سَعْدٌ مولى حاطبِ

ابن ابى بَلْتَعَة وهو سعد بن خَوْلِىّ بن سَبْرَة بن دُريم بن قيس
ابن مالك بن عَميرة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر ٥
ابن عوف بن عُذْرة بن رُفيدة بن ثور بن كلب من قُضاعة ويقال سعد
ابن خَوْلِىّ بن القوسار بن الحارث بن مالك بن عَميرة ويقال هو سعد
ابن خَوْلِىّ بن فَرْوَة بن القوسار ولخَوْلِىّ يقول رجلٌ من بنى اسد ودلّه
على امرأته من بنى القوسار

إِنَّ ٱبْنَةَ القَوْسارِ يا صاحِ دَلَّنِى عَلَيْهَا قُضاعىٌّ يُحِبُّ جماليا ١٠
فَأَعْطَيْتُ خَوْلِىَّ بْنَ فَرْوَةَ ما ٱشْتَهَى مِنَ ٱلْمُشْمَخِرَّاتِ ٱلذُّرَى وَٱلرَّوابِيا

واجمعوا على أنّه سعدُ بن خَوْلِىّ من كلب الاّ أنّ ابا معشر وحده كان
يقول هو من مَذْحِج ولعلّه لم يَحْفَظْ نَسَبَه كما حَفِظَه غيرُه واجمعوا جميعا
على أنّه اصابه سبى فصار الى حاطب بن ابى بلتعة اللخمى حليف بنى
اسد بن عبد العزّى بن قُصىّ فأَنْعَمَ عليه وشهد معه بدرا واحدا وقُتل ١٥
يوم احد شهيدا على رأس اثنين وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلّعم
وفَرَضَ عمرُ بن الخطّاب لابنه عبد الله بن سعد فى الانصار ن ثلاثة
نفر وليس لسعد مولى حاطب عَقِبٌ ن .

ومن بنى عبد الدار بن قصىّ

مُصْعَبُ الخَيْرِ ٢٠

ابن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ ويكنى
ابا محمد وامّه خُناس بنت مالك بن المُضَرِّب بن وَهْب بن عمرو بن
حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ وكان لمُصْعَب من الولد
ابنة يقال لها زَيْنب وامّها حَمْنَة بنت جحش بن رِئاب بن يعمر بن صَبِرَة
ابن مرّة بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن اسد بن خُزيمة فزوّجها عبد ٢٥

الله بن عبد الله بن ابى أُميّة بن المُغيرة فولدت له ابنةً يقال لها قَريبةُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد العَبْدرى عن أبيه قال * كان مصعب بن عُمير فتى مكّة شبابا وجمالا وسَبيبا وكان ابواه يُحبّانه وكانت امّه مَليئةً كثيرة المال تكسوه احسنَ ما يكون من ٥ الثياب وأَرَقّه وكان أَعْطَرَ اهل مكّة يلبس الحضرميّ من النعال فكان رسول الله صلّعم يذكره ويقول ما رأيتُ بمكّة احدا احسنَ لِمَّةً ولا ارقّ حُلّةً ولا انعمَ نِعْمةً من مصعب بن عُمير فبلغه انّ رسول الله صلّعم يدعو الى الاسلام فى دار ارقم بن ابى الارقم فدخل عليه فاسلم وصَدّق به وخرج فكتم اسلامه خوفا من امّه وقومه فكان يختلف الى رسول الله صلّعم سِرّا ١٠ فبَصُرَ به عثمانُ بن طلحة يصلّى فأَخْبَرَ أُمّه وقومه فاخذوه فحبسوه فلم يزل محبوسا حتّى خرج الى ارض الحبشة فى الهجرة الاولى ثمّ رجع مع المسلمين حين رجعوا فرجع متغيّرَ الحال قد حَرِجَ يعنى غَلُظَ فكَفَّتْ امّه عنه من العذل ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى سليمان بن بلال عن ابى عبد العزيز الرَّبَذىّ عن اخيه عبد ١٥ الله بن عُبيدة عن عُرْوة بن الزبير قال * بينا انا جالس يوما مع عمر بن عبد العزيز وهو يبنى المسجد فقال أَقْبَلَ مصعبُ بن عُمير ذات يوم والنبىّ صلّعم جالس فى اصحابه عليه قطعةُ نَمِرَة قد وَصَلَها باهاب قد ردّنه ثمّ وصله اليها فلمّا رآه اصحاب النبىّ صلّعم نكسوا رؤوسهم رحمةً له ليس عندهم ما يغيّرون عنه فسَلَّمَ فردّ عليه النبىّ صلّعم واحسن عليه الثناء ٢٠ وقال الحمد لله ليَقْلِبِ الدنيا باهلها لقد رأيتُ هذا يعنى مصعبًا وما بمكّة فَتًى من قريش انعمُ عند ابويه نعيما منه ثمّ اخرجه من ذلك الرغبةُ فى الخير فى حُبّ الله ورسوله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال * كان مصعب بن عُمير لى خِدْنا ٢٥ وصاحبا منذ يومَ اسلم الى ان قُتل رحمه الله بأُحُد خرج معنا الى الهجرتين جميعا بارض الحبشة وكان رفيقى من بين القوم فلم ار رجلا قطّ كان احسن خُلُقًا ولا اقلّ خلافًا منه ن

ذكر بعثة رسول الله صلعم اياه الى المدينة ليُفَقّهَ الانصار

قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قال نا شُعْبة قال انبأنا ابو اسحاق سمعت البَرّاء بن عازب يقول * اوّل من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مُصْعَب بن عُمَير وابْنُ أُمّ مكتوم يعنى فى الهجرة الى المدينة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الجبّار بن عمارة قال ٥ سمعت عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم يقول * لمّا هاجر مصعب بن عُمير من مكّة الى المدينة نزل على سعد بن معاذ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال واخبرنا ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قالا واخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عاصم ١٠ ابن عمر عن قتادة قال واخبرنا عبد الحميد بن عِمْران بن ابى انس عن ابيه عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمن قال واخبرنا ابن جُرَيج ومَعْمَر ومحمد ابن عبد الله عن الزهرى قال واخبرنا اسحاق بن حازم عن يزيد بن رومان قال واخبرنا اسماعيل بن عَيّاش عن يافع بن عامر عن سليمان بن موسى قال واخبرنا ابراهيم بن محمد العَبْدَرِيّ عن ابيه دَخَلَ حديثُ بعضهم ١٥ فى حديث بعض قالوا * لمّا انصرف اهل العقبة الاولى الاثنا عشر وفشا الاسلام فى دور الانصار أَرْسَلَت الانصارُ رجلا الى رسول الله صلعم وكتبت اليه كتابا ٱبْعَثْ الينا رجلا يُفَقّهنا فى الدين ويُقْرِئُنا القرآن فبعث اليهم رسولُ الله صلعم مصعبَ بن عُمير فقدم فنزل على سعد بن زُرارة وكان ياتى الانصارَ فى دورهم وقبائلهم فيدعوهم الى الاسلام ويَقْرَأُ عليهم القرآن فيُسْلِمُ ٢٠ الرجلُ والرجلان حتّى ظهر الاسلامُ وفشا فى دور الانصار كلّها والعوالى الّا دوراً من أَوْس الله وهى خَطْمَةُ ووائلُ وواقفُ وكان مصعب يُقْرِئهم القرآن ويعلّمهم فكتب الى رسول الله صلعم يستأذنه ان يُجَمّعَ بهم فأَذِنَ له وكتب اليه ٱنْظُرْ من اليوم الذى يَجْهَرُ فيه اليهودُ لسَبْتهم فاذا زالت الشمس فٱزْدَلِفْ الى الله فيه بركعتين وٱخْطُبْ فيهم فجَمَّعَ بهم مصعبُ بن عمير ٢٥ فى دار سعد بن خَيْثَمَة وهم اثنا عشر رجلا وما ذبح لهم يومئذ الّا شاة فهو اوّل من جَمَّعَ فى الاسلام جُمْعَةً ن وقد روى قومٌ من الانصار أَنّ

اوّل من جَمَّعَ بهم ابو امامة أسعدُ بن زُرارة ثمّ خرج مصعبُ بن عُمير
من المدينة مع السبعين الذين وافَوْا رسولَ الله صلّعم فى العَقَبَة الثانية من
حاجّ الاوس والخزرج ورافق اسعدَ بن زُرارة فى سفره ذلك فقدم مكّة فجاء
منزلَ رسول الله صلّعم اوّلاً ولم يَقْرَبْ منزلَه فجعل يُخْبِرُ رسولَ الله صلّعم
٥ على الانصار وسُرْعتهم الى الاسلام وأسْتِبْطَائهم رسولُ الله صلّعم فسُرَّ رسولُ الله
صلّعم بكلّ ما اخبره وبلغ أُمّه انّه قد قدم فارسلت اليه يا عاقّ أَتَقْدَمُ
بَلَدًا انا فيه لا تَبْدَأُ بى فقال ما كنتُ لِأَبْدَأَ بأَحَدٍ قبل رسول الله صلّعم
فلمّا سلّم على رسول الله صلّعم واخبره بما اخبره ذهب الى أُمّه فقالت انّك
لَعَلَى ما انت عليه من الصَبْأَة بَعْدُ قال انا على دين رسول الله صلّعم وهو
١٠ الاسلام الذى رضى الله لنفسه ولرسوله قالت ما شَكَرْتَ ما رَثَيْتُكَ مرّةً بارض
الحبشة ومرّة بيثرب فقال أُقِرُّ بدينى ان تَفْتُنُونى فارادت حَبْسَه فقال لئن
انتِ حَبَسْتِنى لَأَحْرِصَنَّ على قَتْلِ مَنْ يتعرّض لى قالت فاذْهَبْ لشأنك
وجعلت تبكى فقال مصعب يا أُمّةَ انّى لك ناصحٌ عليك شفيقٌ فاشْهَدى
أنّه لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبدُه ورسولُه قالت والثواقبِ لا أَدْخُلُ فى
١٥ دينك فَيُزْرَى برأيى ويُضَعَّفَ عقلى ولكنّى أَدَعُك وما انت عليه وأُقيم على
دينى قال واقام مصعب بن عُمير مع النبىّ صلّعم بمكّة بقيّةَ ذى الحجّة
والمُحَرَّم وصَفَرَ وقَدِمَ قبل رسول الله صلّعم الى المدينة مهاجرًا لهلال شهر
ربيع الاوّل قبل مَقْدَمِ رسول الله صلّعم باثنتى عشرة ليلة ن قال اخبرنا
رَوْح بن عُبادة قال نا ابن جريج عن عطاء قال واخبرنا محمد بن عبد
٢٠ الله الاسدى وقَبيصة بن عُقبة قالا نا سفيان عن ابن جُريج عن عطاء
قال * اوّل من جَمَّعَ بالمدينة رجلٌ من بنى عبد الدار قال قلت بأَمْرِ النبىّ
صلّعم قال نعم فَمَهْ قال سفيان يقول هو مصعبُ بن عمير ن اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال
* آخى رسول الله صلّعم بين مصعب بن عُمير وسعد بن ابى وقّاص وآخى
٢٥ بين مصعب بن عمير وابى ايّوب الانصارى ويقال ذكوان بن عبد قيس ن

ذكر حَمْلِ مُصْعَبٍ لِواءَ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن قُدامة عن عمر بن حسين

قال * كان لواء رسول الله صلعم الاعظم لواء المهاجرين يومَ بدر مع مصعب ابن عُمير ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد بن شُرَحْبيل العَبْدَرى عن ابيه قال * حَمَلَ مصعبُ بن عُمير اللواء يومَ أُحُد فلمّا جالَ المسلمون ثَبَتَ بـه مصعبٌ فاقبل ابن قَمِيئَة وهو فارس فضرب يده اليمنى فقطعها ومصعبٌ يقول وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ ٥ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ الآية واخذ اللواء بيده اليسرى وحَنَا عليه فضَرَبَ يده اليسرى فقطعها فحنا على اللواء وضَمّه بعَضُدَيْه الى صَدْره وهو يقول وما محمّد الّا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية ثمّ حمل عليه الثالثة بالرُّمح فانفذه وآنْدَقّ الرمح ووقع مصعبٌ وسقط اللواء وابتدره رجلان من بنى عبد الدار سُويبط بن سعد بن حَرْمَلَة وابو الرُّوم بن عُمير فاخذه ابو الروم بن ١٠ عمير فلم يزل فى يده حتّى دخل به المدينة حين انصرف المسلمون ن قال محمد بن عمر قال ابراهيم بن محمد عن ابيه قال * ما نزلت هذه الآية وما محمّد الّا رسول قد خلت من قبله الرسل يومئذ حتّى نزلت بعد ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الزُّبير بن سعد النَّوْفَلى عن عبد الله بن الفضل بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن ١٥ عبد المطّلب قال * اعطى رسول الله صلعم يوم أُحُد مصعبَ بن عُمير اللواء فقُتل مُصعب فاخذه مَلَكٌ فى صورة مصعب فجعل رسول الله صلعم يقول له فى آخر النهار تَقَدَّمْ يا مُصْعَبُ فالتفت اليه المَلَكُ فقال لستُ بمصعب فعرف رسولُ الله صلعم أنّه ملك أُيّدَ به ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا عمرو بن صُهْبان عن معاذ بن عبد الله عن وهب ٢٠ ابن قَطَن عن عُبيد بن عُمير * انّ النبىّ صلعم وقف على مصعب بن عُمير وهو منجعف على وجهه فقرأ هذه الآية مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ الى آخر الآية ثمّ قال انّ رَسُولَ الله يَشْهَدُ أَنَّكُم ٱلشُّهَدَاءُ عِنْدَ اللّهِ يَوْمَ القيامة ثمّ اقبل على الناس فقال ايّها الناس زُورُوهم وَأْتُوهم وسَلِّمُوا عليهم فوالذى نفسى بيده لا يُسَلِّمُ عليهم مُسَلِّمٌ الى يوم ٢٥ القيامة الّا رَدُّوا عليه السلام ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال حدّثنا الاعمش عن شَقيق عن خَبّاب بن الأَرَتّ قال * هاجرنا مع رسول الله صلعم فى سبيل الله نبتغى وَجْهَ الله فوَجَبَ أَجْرُنا على الله فمنّا من

مضى ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عُمير قُتل يوم أُحُد فلم يوجد له شىء يُكَفَّنُ فيه الاّ نَمِرَةٌ قال فكُنّا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال لنا رسول الله صلّعم اجعلوها ممّا يلى رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخِر ومنّا من

٥ أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يَهْدِبُها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن محمد بن شُرَحْبِيل العَبْدَرِى عن ابيه قال * كان مصعبُ بن عُمير رقيقَ البَشَرَة حسن اللّمّة ليس بالقصير ولا بالطويل قُتل يوم أُحُد على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وهو ابن اربعين سنة او يزيد شيئًا فوقف عليه رسول الله صلّعم وهو فى بُرْدَة مقتول فقال لقد رَأَيْتُك

١٠ بمكّة وما بها احد أَرَقّ حُلّة ولا أَحْسَنُ لِمّة منك ثمّ انت شَعِثُ الرأس فى بُرْدَة ثمّ امر به يُقْبَرُ فنزل فى قبره اخوه ابو الرُّوم بن عُمير وعامر بن ربيعةَ وسُويبط بن سعد بن حَرْمَلة ن

سُوَيْبِطُ بن سعد

ابن حَرْمَلَةَ بن مالك وكان مالك شاعرا ابن عُمَيْلَةَ بن السَبّاق بن

١٥ عبد الدار بن قُصىّ وامّه هُنيدة بنت خَبّاب ابى سِرْحان بن مُنْقِذ ابن سُبيع بن جُعْثُمَةَ بن سعد بن مُليح من خُزاعةَ وكان سُويبط من مهاجرة الحبشة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا حُكيم بن محمد عن ابيه قال * لمّا هاجر سويبط بن سعد من مكّة الى المدينة نزل على عبد الله بن سَلِمَةَ العَجْلانى ن قالوا آخىَ رسول الله صلّعم بين سويبط

٢٠ ابن سعد وعائذ بن ماعِص الزُّرقى شهد سويبط بدرا واحدا ن

ومن بنى عبد بن قُصىّ بن كِلاب

طُلَيْبُ بن عُمَير

ابن وهب بن كثير بن عبد بن قُصىّ ويكنى ابا عَدِىّ وامّه أَرْوَى بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ن قال اخبرنا

٢٥ محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى

عن ابيه قال * اسلم طُليب بن عُمير فى دار الارقم ثمّ خرج فدخل على
أُمّه وهى اروى بنت عبد المطّلب فقال تبعتُ محمّدًا واسلمتُ للّه فقالت
امّه إنّ احقّ من وازرتَ وعضدت ابنُ خالك والله لو كُنّا نقدر على ما
يقدر عليه الرجالُ لمنعناه وذببنا عنه فقلت يا أُمّة فما يمنعك ان تُسْلِمى
وتتّبعيه فقد اسلم اخوك حمزةُ فقالت أنْظُرْ ما يصنع اخواتى ثمّ اكون ٥
احْداهنّ قال فقلت فانّى اسألك بالله الاّ أتيتِه فسلّمتِ عليه وصدّقته
وشهدتِ أنْ لا اله الا الله فقالت فانّى اشهد انْ لا اله الاّ الله واشهد انّ
محمدا رسول الله ثمّ كانت بعْدُ تعْضُدُ النبىّ صلّعم بلسانها وتحُضّ ابنها
على نُصرته والقيام بامره ن قالوا وكان طُليب بن عُمير من مهاجرة الحبشة
فى الهجرة الثانية ذكروه جميعا موسى بن عُقْبة ومحمد بن اسحاق وابو ١٠
معشر ومحمد بن عمر واجمعوا على ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال نآ حُكيم بن محمد عن ابيه قال * لمّا هاجر طُليب بن عُمير من
مكّة الى المدينة نزل على عبد الله بن سَلَمة العَجْلانى ن قالوا آخى
رسول الله صلّعم بين طُليب بن عُمير والمُنْذر بن عمرو الساعدى وشهد
طُليب بدرا فى رواية محمد بن عمر وثبّتَ ذلك ولم يذكره موسى بن عُقبة ١٥
ومحمد بن اسحاق وابو معشر ممّن شهد بدرا ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال انآ عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعْد ومحمد
ابن عبد الله بن عمرو قالا واخبرنا قُدامةُ بن موسى عن عائشة بنت
قُدامة قالوا * قُتل طُليبُ بن عُمير يوم اجنادين شهيدا فى جمادى الاولى
سنة ثلاث عشرة وهو ابن خمسٍ وثلاثين سنة وليس له عَقِبٌ ن ٢٠

ومن بنى زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة

عَبْدُ الرّحْمنِ بن عَوْف

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب وكان اسمه فى
الجاهليّة عبد عمرو فسمّاه رسول الله صلّعم حين اسلم عبد الرحمن ويكنى ابا
محمد وامّه الشّفّاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ن ٢٥
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ عبد الله بن جعفر الزُّهرى عن يعقوب

ابن عُتْبة الاخنسى قال * وُلد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر
سنين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ محمد بن صالح عن يزيد
ابن رومان قال * اسلم عبد الرحمن بن عوف قبل ان يَدْخُل رسولُ الله
صلّعم دار ارقم بنْ ابى الارقم وقبل ان يَدْعُوَ فيها ن قال اخبرنا مَعْن
٥ ابن عيسى قال نآ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عُمير عن عمرو
ابن دينار قال * كان اسمُ عبد الرحمن بن عوف عبدَ الكعبة فسمّاه رسول
الله صلّعم عبد الرحمن ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير ومحمد بن
عُبيد عن هشام بن عُروة عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم لعبد الرحمن
ابن عوف كيف فعلتَ يا ابا محمد فى ٱسْتِلامِ الحَجَرِ فقال كلَّ ذلك
١٠ فعلتُ استلمت وتركتُ فقال أَصَبْتَ ن قالوا وهاجر عبد الرحمن بن
عوف الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد
ابن عمر ن اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العَقَدى قال نآ عبد الله
ابن جعفر عن عبد الرحمن بن حُميد عن ابيه قال قال المِسْوَر بن
مَخْرَمَة * بينما انا أَسِيرُ فى رَكْبٍ بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وعبد
١٥ الرحمن قُدّامى عليه خَميصةٌ سوداء فقال عثمان مَنْ صاحبُ الخميصة السوداء
قالوا عبد الرحمن بن عوف فنادانى عثمانُ يا مِسْوَرْ فقلتُ لبَّيْكَ يا امير
المؤمنين فقال مَنْ زعم انّه خير من خالك فى الهجرة الاولى وفى الهجرة
الآخرة فقد كَذَبَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ مَعْمَرُ بن راشد
عن قَتادة عن انس بن مالك قال * لمّا هاجر عبد الرحمن بن عوف من
٢٠ مكّة الى المدينة نزل على سعد بن الربيع فى بَلْحارث بن الخزرج فقال له
سعد بن الربيع هذا مالى فأنَا أُقاسِمُكَهُ ولِى زوجتان فانا أَنْزِلُ لَكَ عن
احداهما فقال بارك الله لك ولكنْ اذا اصبحتُ فدُلُّونى على سوقكم فدَلُّوه
فخرج فرجع معه بحَمِيتٍ من سَمْنٍ وأَقِطٍ قد رَبِحَه ن قال اخبرنا يزيد
ابن هارون ومُعاذ بن مُعاذ قالا انآ حُميد الطويل عن انس بن مالك * انّ
٢٥ عبد الرحمن بن عوف هاجر الى النبىّ صلّعم فآخى رسول الله صلّعم
بينه وبين سعد بن الربيع ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى
فُديك قال نآ عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه * انّ رسول
الله صلّعم لمّا آخى بين اصحابه آخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد

ابن ابى وقّاص ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ حمّاد بن سَلَمَة
قال انآ ثابت وحُميد عن انس بن مالك * انّ عبد الرحمن بن عوف قدم
المدينة فآخى رسول الله صلّعم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى
فقال له سَعْد أَخى انا اكثرُ اهل المدينة مالا فٱنْظُرْ شَطْرَ مالى فخُذْه وتحتى
امرأتان فانظر ايّتهما اعجب اليك حتّى أُطَلّقَها لك فقال عبد الرحمن بن ٥
عوف بارك الله لك فى اهلك ومالك دُلُّونى على السوق فدلّوه على السوق
فاشترى وباع فرَبِحَ فجاء بشىء من أَقِط وسَمْن ثمّ لَبِثَ ما شاء الله ان
يلبث فجاء وعليه رَدْعٌ من زعفران فقال رسول الله صلّعم مَهْيَمْ فقال يا
رسولَ الله تزوّجتُ امرأةً قال فما أَصْدَقْتَها قال وزْنَ نَواة من ذهب قال
أَوْلِمْ ولو بشاة قال عبد الرحمن فلقد رَأَيْتُنى ولو رفعتُ حَجَرا رجوتُ ان ١٠
أُصيبَ تحته ذَهَبًا او فضّةً ن قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن
يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى * انّ عبد الرحمن بن عوف
تزوّج امرأةً من الانصار على ثلاثين الفا ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عُبيد الله بن عبد الله
ابن عُتْبة قال * كان رسول الله صلّعم خَطَّ الدور بالمدينة فخَطَّ لبنى زُهْرَة ١٥
فى ناحية من مُؤَخَّر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحَشّ والحَشّ
نَخْلٌ صغار لا يُسْقَى ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ويحيى بن عَبّاد
قالا نآ حَمّاد بن سَلَمَة قال انآ هشام بن عُروة عن ابيه * انّ عبد الرحمن
ابن عوف قال أَشْهَدُ أَنّ رسول الله أَقْطَعَنى وعُمَرَ بن الخطّاب ارض كذا
وكذا فذهب الزبير الى آل عُمَرَ فاشترى منهم نصيبهم وقال الزبير لعثمان انّ ٢٠
ابن عوف قال كذا وكذا فقال هو جائز الشهادة له وعليه ن قال
اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى ابى عن سعد بن
ابراهيم وغيره من ولد ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قالوا * قال عبد
الرحمن بن عوف قطع لى رسول الله صلّعم ارضا بالشأم يقال لها السَّليلُ
فتوفّى النبىّ صلّعم ولم يكتب لى بها كتابا وانّما قال لى اذا فَتَحَ اللهُ علينا ٢٥
الشَّأْم فهىَ لَكَ ن

ذكر ازواج عبد الرحمن بن عوف وولده

قالوا وكان لعبد الرحمن بن عوف من الولد سالمٌ الاكبر مات قبل الاسلام
وامّه امّ كلثوم بنت عُتْبة بن ربيعة وامُّ القاسم وُلدت ايضا فى الجاهليّة
وامّها بنتُ شَيْبَة بن ربيعة بن عبد شمس ومحمد وبه كان يكنى وابراهيم
٥ وحُميد واسماعيل وحَميدة وأَمَةُ الرحمن وامّهم امّ كلثوم بنت عُقْبة بن ابى
مُعيط بن ابى عمرو بن أُميّة بن عَبد شمس ومَعْن وعُمَر وزيد وأَمَةُ
الرحمن الصغرى وامّهم سَهْلَةُ بنت عاصم بنْ عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلان
من بَلِيّ من قُضاعة وهم من الانصار وعُرْوة الاكبر قُتل يومَ افريقيّة وامُّه
بَحْرِيّة بنت هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود بن ابى ربيعة من بنى
١٠ شيبان وسالم الاصغر قُتل يومَ فَتْح افريقيّة وامّه سَهْلَةُ بنت سُهيل بن عمرو
ابن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن
لُؤَىّ وابو بكر وامّه امّ حَكيم بنت قارِظ بن خالد بن عُبيد بن سُويد
حليفهم وعبد الله بن عبد الرحمن قُتل بافريقيّة يوم فُتحت وامّه ابنةُ ابى
الحيس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل من الاوس
١٥ من الانصار وابو سَلَمَة وهو عبد الله الاصغر وامّه تُماضِرُ بنت الاصبغ بن
عمرو بن ثعلبة بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن جَناب من كلب
وهى اوّل كَلْبيّة نكحها قُرَشىٌّ وعبد الرحمن بن عبد الرحمن وامّه أَسماء
بنت سَلامة بن مُخَرِّبَة بن جندل بن نهشل بن دارم ومُصْعَب وآمنةُ
ومريم وامّهم امّ حُريث من سبى بَهْراء وسُهيل وهو ابو الابيض وامّه مَجْدُ
٢٠ بنت يزيد بن سَلامَة ذى فائش الحِمْيَريّة وعثمان وامّه غزال بنت كِسْرَى
أُمُّ وَلَد من سَبْيِ سعد بن ابى وقّاص يومَ المدائن وعُرْوة دَرَجَ ويحيى
وبلال لأُمّهاتِ اولادٍ درجوا وامّ يحيى بنت عبد الرحمن وامّها زينب بنت
الصبّاح بن ثَعْلبة بن عوف بن شبيب بن مازن من سبى بَهْراء ايضا
وجُويرية بنت عبد الرحمن وامّها بادِيَةُ بنت غَيْلان بن سَلَمَة بن مُعَتِّب
٢٥ الثَقَفِيّ ن قالوا وشهد عبد الرحمن بن عوف بدرا واحدا والخندق والمشاهدَ
كلّها مع رسول الله صلّعم وثَبَتَ يوم أُحُد حين وَلّى الناس مع رسول
الله صلّعم ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى بن عُلَيَّة عن

ايوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب قال * كنّا عند المغيرة بن
شُعْبة فسُئل هَلْ أَمَّ النّبىّ صلعم أَحَدٌ من هذه الامّة غيرُ ابى بكر قال
نعم قال فزاده عندى تصديقًا الذى قَرُبَ به الحديثُ قال كنّا مع رسول
الله صلعم فى سَفَرٍ فلمّا كان من السَّحَرِ ضَرَبَ عُنُق راحلتى فظننتُ انّ
له حاجةً فعدلتُ معه فانطلقنا حتّى تبرّزنا عن الناس فنزل عن راحلته ثمّ ٥
انطلق فتغيّب عنّى حتّى ما اراه فمكث طويلا ثمّ جاء فقال حاجتَك يا
مغيرةُ قلتُ ما لى حاجةٌ قال فهل معك ماء؟ قلت نعم فقمت الى قِرْبة
او قال سَطيحَة معلّقة فى آخرِ الرَّحْلِ فأَتَيْتُه بها فصَبَبْتُ عليه فغَسَلَ
يديه فاحسن غسلهما قال وأَشُكُّ دَلَكَهما بتراب ام لا ثمّ غَسَلَ وجهه ثمّ
ذهب يَحْسِرُ عن يديه وعليه جُبّةٌ شَآمِيّةٌ ضَيِّقةُ الكُمّ فضاقت فاخرج ١٠
يديه من تحتها اخراجا فغسل وجهه ويديه قال فيجىء فى الحديث
غسل الوجه مرّتين فلا ادرى اهكذا كان ثمّ مسح بناصيته ومسح على
العمامة ومسح على الخُفَّيْن ثمّ ركبنا فادركنا الناس وقد أُقيمتْ الصلاة
فتَقَدَّمَهم عبدُ الرحمن بن عوف وقد صلّى بهم ركعة وهم فى الثانية فذهبتُ
أُوذِنُه فنهانى فصَلَّيْنا الركعة التى ادركنا وقضينا التى سَبَقَتْنا ن قال ابن ١٥
سعد فذكرتُ هذا الحديثَ لمحمد بن عمر قال كان هذا فى غزوة تبوك وكان
المغيرة يحمل وضوء رسول الله صلعم وقال النبىّ صلعم حين صلّى خَلْفَ
عبد الرحمن بن عوف ما قُبض نَبِىٌّ قطُّ حتّى يُصَلِّىَ خلفَ رجل صالحٍ
من أُمّته ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سعيد بن مسلم بن
قماذين عن عطاء بن ابى رَباحٍ عن ابن عمر قال * بعث رسول الله صلعم ٢٠
عبد الرحمن بن عوف فى سبعمائة الى دُومة الجندل وذلك فى شعبانِ سنة
ستّ من الهجرة فنقض عمامته بيده ثمّ عمّمه بعمامة سوداء فأَرْخَى بين
كَتِفَيْه منها فقدِمَ دومةَ فدعاهم الى الاسلام فأَبَوْا ثلاثا ثمّ اسلم الاصبغ بن
عمرو الكلبى وكان نصرانيّا وكان رأسَهم فبعث عبد الرحمن فاخبر النبىّ صلعم
بذلك فكتب اليه أَنْ تَزَوَّجْ تُماضِرَ بنت الاصبغ فتزوّجها عبدُ الرحمن وبنى ٢٥
بها واقبل بها وهى أُمُّ ابى سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ن

ذكر رُخْصَة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لعبد الرحمن بن عوف فى لُبْس الحَرِيرِ

قال اخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ عبد الرحمن بن عوف كان يلبس الحرير من شَرَى كان به ن قال اخبرنا القاسم بن مالك
٥ المُزَنى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال * كان عبد الرحمن بن عوف رجلا شَرِيًّا فاستأذن رسول الله صلّعم فى قميص حرير فاذن له قال الحسن وكان المسلمون يلبسون الحرير فى الحرب ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سُئل سعيدُ بن ابى عروبة عن الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلّعم رَخَّصَ لعبد الرحمن بن عوف فى قميص
١٠ من حرير فى سفر من حِكَّة كان يَجِدُها بجِلْده ن قال اخبرنا اسحاق ابن يوسف الازرق قال انآ ابو جَناب الكلبى عن ابيه عن ابى سَلَمَة بن عبد الرحمن قال * شكا عبد الرحمن بن عوف الى رسول الله صلّعم كَثْرَةَ القُمّل وقال يا رسول الله تَأْذَنُ لى أَنْ البس قميصا من حرير قال فاذن له فلمّا توفّى رسول الله صلّعم وابو بكر وقام عمر اقبل بابنه ابى سَلَمَة وعليه
١٥ قميصٌ من حرير فقال عمر ما هذا ثمّ أَدْخَلَ يده فى جَيْب القميص فشقّه الى سُفْله فقال له عبد الرحمن ما علمتَ انّ رسول الله صلّعم أَحَلّه لى فقال انّما أَحلّه لك لأنّك شكوتَ اليه القُمّل فأَمّا لغيرك فلا ن قال اخبرنا عفّانُ بن مُسْلِم وعمرو بن عاصم الكلابى قالا نآ هَمّام بن يحيى قال نآ قتادة عن انس بن مالك قال * شكا عبدُ الرحمن بن عوف والزبير بن
٢٠ العَوّام الى رسول الله صلّعم القُمّلَ فرَخَّصَ لهما فى قميص الحرير فى غزاة لهما قال عمرو بن عاصم فى حديثه قال فرأيتُ على كلّ واحد منهما قميصا من حرير ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نآ سعيد بن زيد قال نآ علىّ بن زيد قال نآ سعيد بن المسيّب قال * رُخِّصَ لعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير ن قال اخبرنا الفضل بن دُكَين ابو نُعيم نآ مِسْعَرٌ عن
٢٥ سعد بن ابراهيم قال * كان عبد الرحمن بن عوف يلبس البُرْدَ او الحُلّة تُساوِى خمسمائة او اربعمائة ن قال اخبرنا يحيى بن يَعْلَى بن الحارث

حدثنى مِندل بن على العَنَزى عن ابى فَرْوَة عن قيس بن ابى مرثد عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عمر قال * رأيت رسول الله صلعم عَمَّمَ عبد الرحمن بن عوف بعمامة سوداء وقال هكذا تَعَمَّمْ ن قال اخبرنا محمد ابن الفُضيل بن غَزْوان ويزيد بن هارون عن زكريّاء بن ابى زائدة عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال * كان عبد الرحمن بن ٥ عوف اذا اتى مكّة كَرِهَ ان ينزل منزله الذى هاجر منه قال يزيد فى حديثه منزلَه الذى كان ينزله فى الجاهليّة حتّى يخرج منه ن قال اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال انا خالد بن يزيد بن ابى مالك عن ابيه عن عطاء بن ابى رَباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن رسول الله صلعم انّه قال * يا ابن عوف انّك من الاغنياء ولن ١٠ تَدْخُلَ الجَنّة الّا زَحْفًا فأَقْرِضِ اللهَ يُطْلِقْ لك قَدَمَيْكَ قال ابن عوف وما الذى أُقْرِضُ اللهَ يا رسول الله قال تَبْدَأُ بما امسيتَ فيه قال أَمِنْ كُلّه أَجْمَعَ يا رسول الله قال نعم قال فخرج ابن عوف وهو يَهُمُّ بذلك فارسل اليه رسولُ الله صلعم فقال انّ جبريل قال مُرِ ٱبْنَ عوف فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ وَلْيُطْعِمِ المِسْكينَ وَلْيُعْطِ السّائلَ ويَبْدَأُ بِمَنْ يَعُولُ فانّه اذا فعل ذلك كان ١٥ تزكيةَ ما هو فيه ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّى قال قال ابو المليح عن حَبيب بن ابى مرزوق قال * قَدِمَتْ عِيرٌ لعبد الرحمن بن عوف قال فكان لاهل المدينة يومئذ رُجّةٌ فقالت عائشة ما هذا قيل لها هذه عيرُ عبد الرحمن بن عوف قدمت فقالت عائشة أَمَا انّى سمعتُ رسول الله صلعم يقول كأَنّى بعبد الرحمن بن عوف على الصراط يَميلُ به مرّةً ٢٠ ويستقيم اخرى حتّى يُفْلِتَ ولم يَكَدْ قال فبلغ ذلك عبدَ الرحمن بن عوف فقال هى وما عليها صَدَقَةٌ قال وما كان عليها افضلُ منها قال وهى يومئذ خمسُمائة راحلة ن قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى المدنى واحمد بن محمد بن الوليد الازرقى المكّى قالا نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ٢٥ الحُصين عن عوف بن الحارث عن امّ سَلَمَةَ زوج النبىّ صلعم قالت * سمعتُ رسول الله صلعم يقول لازواجه انّ الذى يُحافظ عَلَيْكُنَّ بَعْدى لهو الصادق البارُّ ٱللّهمّ ٱسْقِ عبدَ الرحمن بن عوف من سلسبيل الجَنّة ن

قال احمد بن محمد الازرقى فى حديثه وقال ابراهيم بن سعد فحدّثنى بعض اهلى من ولد عبد الرحمن بن عوف * انّ عبد الرحمن بن عوف باع امواله من كَيْدَمَةَ وهو سَهْمُه من بنى النضير باربعين الف دينار فقسّمها على ازواج النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو العَقَدى قال
٥ نا عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت المِسْوَر * انّ عبد الرحمن بن عوف باع ارضا له من عثمان باربعين الف دينار فقسم ذلك فى فقراء بنى زُهْرَةَ وفى ذى الحاجة من الناس وفى أُمّهات المؤمنين قال المِسْوَر فأَتَيْتُ عائشةَ بنصيبها من ذلك فقالت مَنْ ارسل بهذا قلتُ عبدُ الرحمن بن عوف فقالت انّ رسول الله صلّعم قال لا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِى الّا الصابرون
١٠ سَقَى اللهُ ابنَ عوف من سلسبيل الجنّة ن

ذكر صفة عبد الرحمن بن عوف

قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا يعقوب بن محمد العُذْرى قال انا عبد الواحد بن ابى عون عن عمران بن مَنّاح * أنّ عبد الرحمن بن عوف كان لا يُغَيِّرُ يعنى الشيبَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا عبد
١٥ الله بن جعفر الزُّهرى عن يعقوب بن عُتْبة قال * كان عبد الرحمن بن عوف رجلا طويلا حسن الوجه رقيق البَشَرة فيه جَنَأٌ ابيض مُشْرَبًا حُمْرةً لا يُغَيِّرُ لِحْيَتَه ولا رأسه قال محمد بن عمر وقد روى عن ابى بكر الصدّيق ن

ذكر تَوْلِيَة عبد الرحمن الشُّورَى والحَجّ

٢٠ قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى قال نا عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت المِسْوَر عن ابيها قال * لمّا وَلِىَ عبدُ الرحمن بن عوف الشورى كان أَحَبَّ الناس الىّ أَنْ يَلِيَه فان تركه فسعدُ بن ابى وقّاص فلحقنى عمرو بن العاص فقال ما ظَنُّ خالُك بالله أَنْ وَلّى هذا الامرَ احدا وهو يعلم انّه خيرٌ منه قال فقال لى ما أُحِبُّ فاتيت عبد الرحمن
٢٥ فذكرتُ ذلك له فقال من قال ذلك لك فقلتُ لا أُخْبِرُك فقال لئن لم تخبرنى لا أُكَلِّمُك ابدا فقلت عمرو بن العاص فقال عبد الرحمن فوالله لَأَنْ

تُؤْخَذَ مُدْيَةٌ فتُوضَعَ فى حَلْقى ثمّ يُنْفَذَ بها الى الجانب الآخر أَحَبُّ الىّ
من ذلك ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نـا ابو المُعَلّى الجَزَرىّ عن
ميمون بن مِهْران عن ابن عمر * انّ عبد الرحمن بن عوف قال لاصحاب
الشورى هَلْ لَكُمْ الَى أَنْ أَخْتارَ لكم وأَتَفَصّى منها فقال علىّ نعم انا اوّلُ
من رَضِىَ فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انت امين فى اهل السماء ٥
وامين فى اهل الارض ن قالوا لمّا اسْتُخْلِفَ عمرُ بن الخطّاب سنةَ ثلاث
عشرة بعث تلك السنة على الحجّ عبدَ الرحمن بن عوف فحجّ بالناس
وحجّ مع عمر ايضا آخِرَ حجّة حجّها عمرُ سنة ثلاث وعشرين وأَذِنَ عمر
تلك السنة لازواج النبىّ صلّعم فى الحجّ فحُمِلْنَ فى الهوادج وبَعَثَ معهنّ
عثمانَ بن عفّان وعبدَ الرحمن بن عوف فكان عثمان يسير على راحلته ١٠
أمامَهنّ فلا يَدَعُ احدا يدنو منهنّ وكان عبد الرحمن بن عوف يسير من
ورائهنّ على راحلته فلا يدع احدا يدنو منهنّ وينزلن مع عمر كلّ منزل
فكان عثمان وعبد الرحمن ينزلان بهنّ فى الشعاب فيُقْبِلُونهنّ الشعابَ
وينزلان هما فى اوّلِ الشِّعْب فلا يتركان احدا يمرّ عليهنّ فلمّا
اسْتُخْلِفَ عثمان بن عفّان سنةَ اربع وعشرين بعث تلك السنة على الحجّ ١٥
عبدَ الرحمن بن عوف فحجّ بالناس ن قال اخبرنا محمد بن كَثير العَبْدى
قال انـا سليمان بن كثير عن الزُّهرى عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف قال * أُغْمِىَ على عبد الرحمن بن عوف ثمّ أفاق فقال أُغْشِىَ علىّ
قالوا نعم قال فانّه اتانى مَلَكانِ او رجلان فيهما فَظاظةٌ وغِلْظة فانطلقا بى
ثمّ اتانى رجلان او ملكان هما أَرَقّ منهما وارحمُ فقالا اين تُريدان به قالا ٢٠
نريد به العزيزَ الامين قالا خَلّيا عنه فانّه ممّن كُتِبَتْ له السعادةُ وهو
فى بطن أُمّه ن قال اخبرنا محمد بن حميد العَبْدى عن مَعْمَر عن
الزُّهرى عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أُمّه امّ كلثوم وكانت
من المهاجرات الأُوَل فى قوله اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ قالت * غُشِىَ على عبد
الرحمن بن عوف غَشْيَةً ظنّوا انّ نفسه فيها فخرجت امرأته امّ كلثوم الى ٢٥
المسجد تستعين بما أُمِرَتْ أن تستعينَ به من الصبر والصلاة ن

ذكر وفاة عبد الرحمن وحَمْلِ سريره وما قيل بعد وفاته

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن جعفر الزُّهرى عن يعقوب بن عُتْبة قال * مات عبد الرحمن بن عوف سنةَ اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وحَجّاج بن
٥ محمد ويحيى بن حَمّاد قالوا نا شُعْبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال * رأيت سعدَ بن مالك عند قائمتَىْ سريرِ عبد الرحمن بن عوف وهو يقول وا جبلاه قال يحيى بن حمّاد فى حديثه ووُضع السرير على كاهله ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا ابراهيم بن المهاجر بن مِسْمار عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال * رأيت سعد بن ابى وقّاص بين عمودَىْ
١٠ سريرِ عبد الرحمن بن عوف ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جدّه انّه سمع علىَّ بن ابى طالب يقول يومَ ماتَ عبد الرحمن بن عوف * اَذْهَب ابنَ عوف فقد أَدْرَكْتَ صَفْوَها وسَبَقْتَ رَنْقَها ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جدّه انّه سمع عمرُو بن العاص يومَ مات عبد الرحمن بن
١٥ عوف يقول * أَذْهَبْ عَنْكَ ابنَ عوف فَقَدْ ذَهَبْتَ بِبِطْنَتِكَ ما تَغَضْغَضَ منها من شَىْءٍ ن

ذكر وَصِيَّةِ عبد الرحمن بن عوف وتَرِكَتِه

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مَخْرَمَةُ بن بُكَير انّه سمع ابا الاسود يقول * اوصى عبد الرحمن بن عوف فى السبيل بخمسين الف دينار ن
٢٠ قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن محمد بن ابى حَرْمَلَةَ عن عثمان بن الشريد قال * تَرَكَ عبدُ الرحمن ابن عوف الفَ بَعير وثلاثة آلاف شاة بالبقيع ومائة فرس تَرْعَى بالبقيع وكان يزرع بالجُرُف على عشرين ناضحا وكان يُدْخِلُ قوتَ اهله من ذلك سنةً ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب
٢٥ عن محمد * انّ عبد الرحمن بن عوف تُوفّى وكان فيما ترك ذَهَبٌ قُطِعَ بالفؤوس حتّى مَجِلَتْ ايدى الرجال منه وترك اربعَ نسوة فأُخْرِجَت امرأةٌ

من ثُمْنِها بثمانين الفا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا أُسامة بن زيد الليثى عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال * أَصابَ تُماضِرَ بنت الاصبغ رُبْعُ الثُّمْنِ فأُخرجت بمائة الف وهى احدى الاربع ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم قال نا كاملٌ ابو العلاء قال سمعت ابا صالح قال * مات عبد الرحمن بن عوف وترك ثلاث نسوة فاصاب كلَّ ٥ واحدة ممّا ترك ثمانون الفا ثمانون الفا ن

سَعْدُ بْن ابى وَقّاص

واسم ابى وقّاص مالك بن وُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب ابن مُرّة ويكنى ابا اسحاق ن وامّه حَمْنَةُ بنت سفيان بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ ن قال اخبرنا محمد بن سُليم ١٠ العبدى قال نا سفيان بن عُيينة عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد قال * قلت يا رسول الله من انا قال انت سعد بن مالك بن وُهيب بن عبد مناف بن زهرة مَنْ قال غيرَ ذلك فعليه لعنةُ الله ن قال اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال نا يحيى بن سعيد القطّان عن مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال * اقبل سعد ورسول الله ١٥ صلّعم جالس فقال هذا خالى فَلْيُرِنِى امْرُءٌ خالَه ن قالوا وكان لسعد ابن ابى وقّاص من الولد اسحاق الاكبر وبه كان يكنى دَرَجَ وامّ الحَكَم الكبرى وامّهما ابنة شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة وعُمَرُ قتله المُختارُ ومحمد بن سعد قُتل يومَ ديرِ الجماجم قتله الحجّاج وحَفْصَةُ وامّ القاسم وامّ كلثوم وامّهم ماويّة بنت قيس بن مَعْدِى كَرِبَ بن ابى الكَيْسَم ٢٠ ابن السِمْط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية من كِنْدَةَ وعامر واسحاق الاصغر واسماعيل وامّ عمران وامّهم امّ عامر بنت عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زُرْعة بن عبد الله بن ابى جُشَمَ بن كعب بن عمرو من بَهْراءَ وابراهيم وموسى وامّ الحَكَم الصغرى وامّ عمرو وهند وامّ الزبير وامّ موسى وامّهم زَبَدُ ويزعم بنوها انّها ابنة الحارث بن يَعْمُرَ بن شراحيل بن عبد ٢٥ عوف بن مالك بن جَناب بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل أُصيبت سباءً وعبد الله بن سعد وامّه سَلْمَى من

بنى تغلب بن وائل ومُصْعَبُ بن سعد وامّه خَوْلَةُ بنت عمرو بن اوس بن
سَلامة بن غَزِيَّة بن مَعْبَد بن سعد بن زُهير بن تيم الله بن أُسامة
ابن مالك بن بكر بن حُبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل وعبد الله
الاصغر وبُجَيْر واسمه عبد الرحمن وحَميدة وامّهم امّ هلال بنت ربيع بن
٥ مُرَيّ بن اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثُمامة بن مالك بن جَدْعاء
ابن ذُهل بن رُومان بن حارثة بن خارجة بن سعد بن مَذْحِج وعُمير
ابن سعد الاكبر هلك قبل ابيه وحَمْنَةُ وامّهما امّ حكيم بنت قارظ من
بنى كنانة حُلفاء بنى زُهرة وعُمير الاصغر وعمرو وعمران وامّ عمرو وامّ ايّوب
وامّ اسحاق وامّهم سَلْمى بنت خَصَفة بن ثَقْف بن ربيعة من تيم اللات
١٠ ابن ثعلبة بن عُكابة وصالح بن سعد كان نزل الحِيرة لشرّ وقع بينه وبين
اخيه عمر بن سعد ونزلها وَلَدُه ثمّ نزلوا رأس العينْ وامّه طَيِّبَةُ بنت عامر
ابن عُتْبة بن شراحيل بن عبد الله بن صابر بن مالك بن الخزرج بن
تيم اللهْ من النَّمِر بن قاسط وعثمان ورَمْلة وامّهما امّ حُجير وعَمْرَةُ وهى
العمياء تزوّجها سهيلُ بن عبد الرحمن بن عوف وامّها امرأة من سَبْى
١٥ العرب وعائشة بنت سعد ن

ذكر إِسْلامِ سعد بن ابى وقّاص

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن اسماعيل
ابن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال * ما أَسْلَمَ رجلٌ قبلى
الّا رجلٌ اسلم فى اليوم الذى اسلمتُ فيه ولقد اتى عَلَىَّ يومٌ وانّى لَثُلُثُ
٢٠ الاسلامِ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل
ابن محمد بن سعد عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه قال * كنتُ
ثالثا فى الاسلام ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن
اسماعيل بن محمد عن المهاجر بن مِسْمار عن سعد قال * لقد اسلمتُ يومَ
اسلمتُ وما فَرَضَ اللّهُ الصلواتِ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
٢٥ سَلَمَةُ بن بُخْت عن عائشة بنت سعد قالت * سمعت ابى يقول واسلمتُ
وانا ابن سبع عشرة سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو
بكر بن اسماعيل بن محمد عن ابيه قال * لمّا هاجر سعد وعُمير ابنا ابى

وقّاص من مكّة الى المدينة نزلا فى منزل لاخيهما عُتْبة بن ابى وقّاص كان بناه فى بنى عمرو بن عوف وحائطٍ له وكان عُتبة اصاب دما بمكّة فهرب فنزل فى بنى عمرو بن عوف وذلك قبل بُعاث ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال نـا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * منزلُ سعد بن ابى وقّاص بالمدينة خِطّةٌ من رسول الله ٥ صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نـا موسى بن محمد عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين سعد بن ابى وقّاص ومُصْعَب بن عُمير ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نـا عبد الله بن جعفر عن سعد بن ابراهيم وعبد الواحد بن ابى عون قالا * آخى رسول الله صلّعم بين سعد ابن ابى وقّاص وسعد بن مُعاذ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نـا ١٠ ابو بكر بن اسماعيل بنُ محمد عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه * انّه كان مع حمزة بن عبد المطّلب فى سَرِيّته التى بعثه رسول الله صلّعم عليها ن

ذكر اوّلِ من رمى بسَهْمٍ فى سبيل الله

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نـا عمرو بن سلمة بن ابى بُريد عن عمّه ١٥ عن سعد بن ابى وقّاص قال * انا اوّل من رمى فى الاسلام بسَهْم خرجنا مع عُبيدة بن الحارث ستّين راكبا سَرِيّةً ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال * سمعت سعدًا يقول انّى لاوّل رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد قالوا نـا اسماعيل بن ابى ٢٠ خالد عن قيس بن ابى حازم قال * سمعتُ سعد بن ابى وقّاص يقول والله انّى لاوّل رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ولقد كنّا نغزو مع رسول الله صلّعم وما لنا طعامٌ نأكُلُه الاّ وَرَق الحُبْلَة وهذا السَّمُر حتّى انّ احدنا لَيَضَعُ كما تضع الشاةُ ما له خِلْطٌ ثمّ اصبحت بنو اسد يُعَزِّروننى عن الدين لقد خِبْتُ اذًا وضَلَّ عَمَلِيَهْ قال ابن نُمير وضَلَّ عَمَلِى ن قال ٢٥ اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمد بن عُبيد والفضل بن دُكين عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال * اوّل من رمى بسهم فى سبيل الله سعد

ابن مالك ن قال اخبرنا وهب بن جرير انا شعبة عن عاصم عن ابى
عثمان عن سعد بن مالك قال * وهو اوّل من رمى بسهم فى سبيل الله ن
قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله
* لقد رأيتُ سعدًا يقاتل يوم بدر قتال الفارس فى الرجال ن قال اخبرنا
٥ محمد بن عمر قال نا ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قال * بعث
رسول الله صلّعم سعد بن ابى وقّاص فى سريّة الى الخَرّار فخرج فى عشرين
راكبا يعترض لعير قريش فلم يلق احدا ن

ذكر جَمْعِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لسعد ابويه بالفداء

قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد
١٠ الله بن شدّاد عن علىّ بن ابى طالب قال * ما سُمعت رسول الله صلّعم
يَفْدِى احدا بأَبَوَيْهِ الاّ سعدًا فانّى سمعته يقول يوم أُحُد اِرْمِ سَعْدُ فَدَاكَ
أَبِى وأُمّى ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيّب قال * سمعت سعد بن ابى وقّاص يذكر انّ رسول الله
صلّعم جمع له ابويه يومَ أُحد ن قال اخبرنا اسماعيلُ بن ابراهيم
١٥ الاسدى عن ايّوب * سمعتُ عائشة بنت سعد تقول أَبِى والله الذى جمع له
النبىُّ صلّعم الابوين يومَ أُحد ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا
محمد بن بِجاد من ولد سعد بن ابى وقّاص انّه سَمِعَ عائشةَ بنت سعد
تذكر عن ابيها سعد * انّ النبىّ صلّعم قال له يوم أُحد فِدًى لك أَبِى
وأُمّى ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا محمد بن بِجاد عن
٢٠ عائشة بنت سعد عن ابيها سعد بن ابى وقّاص انّه قال

أَلَا هَلْ أَتَى رسولَ اللهِ أَنِّى حَمَيْتُ صحابتى بِصُدورِ نَبْلِى
أَذُودُ بها عَدُوَّهُمُ ذِيادًا بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ
فَما يُعْتَدُّ رامٍ من مَعَدٍّ بِسَهْمٍ مَعْ رَسُولِ اللهِ قَبْلِى

قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس
٢٥ ابن ابى حازم قال * نُبّئتُ انّ رسول الله صلّعم قال لسعد بن مالك اللّهمّ
أَسْتَجِبْ لَهُ اذا دَعاكَ ن قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى
قال نا عبدُ الله بن جعفر الزُهرى عن اسماعيل بن محمد بن سعد

عن سعد قال * لقد شهدتُ بدرا وما فى وجهى غيرُ شعْرة واحدة أَمَسُّها ثمّ
اكثر الله لى بعدُ من اللّحَى يعنى اولادا كثيرا ن قالوا وشهد سعد
بدرا وأُحدا وثبت يومَ احد مع رسول الله صلّعم حين وَلّى الناس وشهد
الخندق والحديبية وخيبر وفَتْح مكّة وكانت معه يومئذ احدى رايات
المهاجرين الثلاث وشهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان من الرماة ٥
المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد
الطيالسى قال نا ليث بن سعد عن محمد بن عَجْلان عن نَفَرٍ قد
سمّاهم * انّ سعدا كان يَخْضِبُ بالسواد ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد
الله بن ابى أُويس قال نا عبد العزيز بن المطّلب عن يونس بن يزيد
الأَيْلى عن ابن شهاب عن سعد بن ابى وقّاص * انّه كان يَصْبُغُ بالسواد ن ١٠
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى بُكير بن مسمار عن عائشة بنت
سعد قالت * كان ابى رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شَثْنَ الاصابع
اشعر وكان يخضب بالسواد ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد قال نا
عبد الله بن عمر عن وهب بن كَيْسان قال * رأيت سعد بن ابى وقّاص
يلبس الخزّ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابى سعد سعيد بن ١٥
المرزبان عن عمرو بن ميمون قال * أَمَّنا سعدٌ فى مُسْتُقَة ن قال اخبرنا
قبيصة بن عُقبة عن سفيان عن حكيم بن الديلمى * انّ سعدا كان
يُسَبِّح بالحَصىِ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا اسرائيل عن ابى
حصين عن مُصْعَب بن سعد عن سعد بن ابى وقّاص * انّه كان يلبس
خاتما من ذهب ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا قيس بن ٢٠
الربيع عن عِمْران بن موسى بن طلحة قال اخبرنى محمد بن ابراهيم بن
سعد عن ابيه * انّ سعدا كان فى يده خاتمٌ من ذهب ن قال اخبرنا
محمد بن عبد الله الاسدى قال نا يونس بن ابى اسحاق عن مُصْعَب
ابن سعد عن سعد * انّه كان اذا اراد ان يأكل الثُّومَ بدا ن قال
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايّوب عن محمد قال * نُبِّئْتُ انّ ٢٥
سعدا كان يقول ما أَزْعُمُ انّى بقميصى هذا أَحَقُّ منّى بالخلافة قد جاهدتُ
اذ أَنا أَعْرِفُ الجهادَ ولا أَبْخَعُ نفسى إنْ كان رجلٌ خيرًا منّى لا أُقاتلْ
حتّى تأْتُونى بسيف له عينان ولسان وشفتان فيقولَ هذا مُؤمنٌ وهذا

كافرٌ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ شعبة عن يحيى بن الحُصين
قال * سمعت الحىّ يحدّثون انّ ابى قال لسعد ما يَمْنَعُك من القتال
قال حتّى تجيئونى بسيف يَعْرِف المؤمنَ من الكافر ن قال اخبرنا عفّان
ابن مسلم وعارم بنْ الفضل قالا نآ حمّاد بن زيد قال نآ يحيى بن
٥ سعيد عن السائب بن يزيد انّه صَحِبَ سعدَ بن ابى وقّاص من المدينة
الى مكّة قال * فما سمعتُه يحدّث عن النبىّ صلّعم حديثا حتّى رجع ن
اخبرنا يحيى بن عبّاد قال نآ شعبة قال انآ سعدٌ عن خالته * انّهم دخلوا
على سعد بن ابى وقّاص فسُئل عن شىء فاستعجم فقال انّى أَخاف أَن
أُحدّثكم واحدا فتزيدُوا عليه المائة ن

---

١٠ ذكر وصيّة سعد رحمه الله

قال اخبرنا سفيان بن عُيينة عن الزُهرى عن عامر بن سعد عن سعد
قال * مرضتُ مرضًا أَشْفيتُ منه على الموت فاتانى رسولُ الله صلّعم يعودنى
فقلت يا رسول الله لى مال كثيرٌ وليس يرثنى الّا ابنتى افأُوصى بثُلُثَىْ
مالى قال لا قلت فالشطرِ قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلثُ كثير انّك
١٥ أَنْ تَتْرُكَ وَلَدَك اغنياء خيرٌ من ان تتركهم عالةً يتكفّفون النّاس انّك لن
تنفق نفقة الّا أُجِرْتَ عليها حتّى اللُّقْمَةَ تجعلها فى فِى امرأتك ولعلّك أَنْ
تُخلَّف حتّى يَنْتفعَ بك اقوامٌ ويُضَرَّ بك آخرون اللهمّ أَمْضِ لاصحابى
هجرتَهم ولا تَرُدَّهم على اعقابهم لكنّ البائسَ سعد بن خَوْلَةَ يَرْثِى له رسولُ
الله صلّعم انْ مات بمكّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن
٢٠ عبد الله الاسدى قالا نآ سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن سعد
قال * جاءنى النبىّ صلّعم يعودنى وانا بمكّة وهو يكره ان أَموتَ بالارض التى
هاجرتُ منها فقال يرحمُ الله ابنَ عَفْراء فقلت يا رسول الله أُوصى بمالى
كلّه قال لا قلت فالشطرِ قال لا قلت الثلث قال الثلثُ والثلثُ كثير
انك أَنْ تَدَعَ ورثتك اغنياء خيرٌ من أَنْ تَدَعَهم عالةً يتكفّفون الناسَ فى
٢٥ ايديهم وانّك مَهْما أَنْفَقْتَ على اهلك من نفقة فانّها صَدَقةٌ حتّى اللُّقْمَة
ترفعها الى فى امرأتك وعسى الله ان يَرْفَعَك فينتفعَ بك قومٌ ويُضَرّ بك
آخرون قال ولم يكن له يومئذ الّا ابنةٌ ن قال اخبرنا عفّان بن

مسلم قال نا وُهيب قال نا ايّوب عن عمرو بن سعيد عن حُميد بن
عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد * انّ رسول الله صلّعم
دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكّة فقال يا رسول الله لقد خشيتُ ان
اموت بالارض التى هاجرتُ منها كما مات سعدُ بن خَوْلَةَ فادْعُ الله ان
يَشْفِيَنى فقال اللّهمّ اشْفِ سعدا اللهمّ اشف سعدا اللهمّ اشف سعدا فقال يا رسول ٥
الله انّ لى مالا كثيرا وليس لى وارثٌ الاّ ابنة أَفَأُوصى بمالى كلّه قال لا قال افاوصى
بثلثيه قال لا قال افاوصى بنصفه قال لا قال افاوصى بثلثه قال الثلث والثلث
كثير انّ نفقتك من مالك لك صَدَقَةٌ وانّ نفقتك على عيالك لك صدقة
وانّ نفقتك على اهلك لك صدقة وانّك أَنْ تَدَعَ أَهْلَك بعَيْش او قال
بخَيْر خيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهم يتكفّفون الناس ن قال اخبرنا عفّان بن ١٠
مسلم قال نا همّام بنْ يحيى قال نا قتادة عن يونس بن جُبير عن
محمد بن سعد عن ابيه * انّ النبىّ صلّعم دخل عليه وهو بمكّة وهو
يريد ان يوصى قال فقلت انّه ليس لى الاّ ابنةٌ واحدة افاوصى بمالى
كلّه قال لا قال افاوصى بالنصف قال لا قال افاوصى بالثلث قال الثلث
والثلثُ كثير ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وُهيب قال نا عبد ١٥
الله بن عثمان بن خُثيم عن عمرو بن القارىّ عن ابيه عن جدّه عمرو
ابن القارىّ * انّ رسول الله صلّعم قدم فخلّف سعدا مريضا حيث خرج
الى حُنَيْن فلمّا قدم من الجِعِرّانة معتمرا دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوبٌ
فقال يا رسول الله انّ لى مالا وانّى أُورَثُ كَلالَةً افاوصى بمالى او اتصدّق
به قال لا قال افاوصى بثلثيه قال لا قال افاوصى بشطره قال لا قال افاوصى ٢٠
بثلثه قال نعم وذلك كثير او كبير قال اى رسول الله أَميّت انا بالدار
التى خرجتُ منها مهاجرا قال انّى لارجو ان يرفعك الله فيَنْكَأَ بك اقواما
وينتفعَ بك آخرون يا عمرو بن القارىّ انْ ماتَ سعدٌ بعدى فهاهنا أدْفنْه
نحو طريق المدينة واشار بيده هكذا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن محمد عن عبد الرحمن الاعرج ٢٥
قال * خلّف رسول الله صلّعم على سعد بن ابى وقّاص رجلا فقال انْ مات
سعد بمكّة فلا تَدْفنْه بها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
سفيان بن عيينة عن محمد بن قيس عن ابى بُرْدة بن ابى موسى قال

* قال سعد بن ابى وقّاص للنبىّ صلّعم أَتَكْرَهُ ان يموتَ الرجلُ فى الارض التى هاجر منها قال نعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا سفيان ابن عيينة عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد عن سعد بن ابى وقّاص قال * مرضتُ فاتانى رسول الله صلّعم يعودنى فوضع يده بين ثَدْيَىَّ فوجدتُ بَرْدَها ٥ على فؤادى ثمّ قال انّك رجل مفؤود فأتِ الحارثَ بن كَلَدَةَ اخا ثقيف فانّه رجل يتطبّب فمُرْه فَلْيَأْخُذْ سبعَ تَمَراتٍ من عَجْوَةِ المدينة فَلْيَجَأْهُنّ بنواهُنّ ثمّ لِيَلُدَّكَ بهنّ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الاشيب قالا نا حمّاد بن سلمة عن سِماك بن حَرْب عن مُصْعَب بن سعد قال * كان رأس ابى فى حَجْرِى وهو يَقْضِى قال فدَمَعَتْ عيناىَ فنظر ١٠ الىّ فقال ما يُبْكِيك أَىْ بُنَىِّ فقلت لمكانك وما أَرَى بك قال فلا تَبْكِ علىّ فانّ الله لا يعذّبنى ابدا وانّى من اهل الجنّة انّ الله يَدِينُ المؤمنين بحَسَناتهم ما عملوا للّه قال وامّا الكُفّار فيُخَفِّفُ عنهم بحسناتهم فاذا نَفِدَتْ قال لِيَطْلُبْ كلُّ عاملٍ ثوابَ عَمَلِه مِمّن عمل لَهُ ن

ذكر موت سعد ودفنه

١٥ قال اخبرنا معن بن عيسى قال انا مالك بن انس انّه سمع غير واحد يقول * انّ سعد بن ابى وقّاص مات بالعقيق فحُمل الى المدينة ودفن بها ن قال اخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن ابى حازم عن محمد بن عبد الله ابن أَخى ابن شهاب * انّه سأل ابن شهاب هل يُكْرَهُ ان يُحْمَلَ الميّتُ من ارض الى ارض قال فقد حمل سعد بن ابى وقّاص ٢٠ من العقيق الى المدينة ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى عن يونس بن يزيد قال * سُئل ابن شهاب هل يُكْرَهُ ان يحمل الميّت من قرية الى قرية فقال قد حُمل سعد بن ابى وقّاص من العقيق الى المدينة

ذكر الصلاة على سعد وكيف حُملت جنازته

٢٥ قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وُهيب قال نا موسى بن عُقْبة عن عبد الواحد عن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير يحدّث عن عائشة * انّه لمّا توفّى

سعد بن ابى وقّاص أَرْسَلَ ازواجُ النبىّ صلّعم أَنْ يَمُرُّوا بجنازته فى
المسجد ففعلوا فوُقِفَ به على حُجَرِهنّ فصَلَّيْنَ عليه وخُرِجَ به من باب
الجنائز الذى كان الى المقاعد فبلغهنّ انّ الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت
الجنائزُ يُدْخَلُ بها المسجدَ فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أَسْرَعَ الناسَ الى
ان يَعيبوا ما لا عِلْمَ لهم به عابوا علينا ان يُمَرَّ بجنازة فى المسجد وما ٥
صلّى رسول الله صلّعم على سُهَيْل بن البَيْضاء الّا فى جَوْف المسجد ن
قال اخبرنا سعيد بن منصور قال نا فُلَيح بن سليمان عن صالح بن عَجْلان
ومحمد بن عبّاد بن عبد الله عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير * أَنّ
عائشة امرت بجنازة سعد ان يُمَرَّ بها عليها فى المسجد فبلغها أَنْ قد
قيل فى ذلك فقالت ما اسرع الناس الى القول والله ما صلّى رسول الله صلّعم ١٠
على سُهيل بن بيضاء الّا فى المسجد ن قال انا الفضل بن دُكين قال
نا خالد بن الْياس عن صالح بن يزيد مولى الاسود قال * كنت عند سعيد
ابن المسيّب فَمَرَّ عليه علىّ بن حُسين فقال اين صُلّى على سعد بن
ابى وقّاص قال شُقَّ به المسجدُ الى ازواج النبىّ صلّعم أَرْسَلْنَ اليهم انّا
لا نستطيع ان نَخْرُجَ اليه نُصَلّى عليه فدخلوا به فقاموا به على رؤوسهنّ ١٥
فصَلَّيْنَ عليه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا بُكير بن مِسْمار
وعُبيدة بنت نابِل عن عائشة بنت سعد قالت * مات ابى رحمه الله فى قصره
بالعقيق على عشرة اميال من المدينة فحمل الى المدينة على رقاب الرجال
وصَلّى عليه مروانُ بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وذلك فى سنة خمس
وخمسين وكان يومَ مات ابنَ بضع وسبعين سنة ن قال محمد بن عمر ٢٠
وهذا اثبت ما رُوينا فى وقت وفاته وقد روى سعد عن ابى بكر وعمر ن
قال محمد بن سعد وقد سمعت غير محمد بن عمر ممّن قد حمل
العلْم ورواه يقول مات سعد سنة خمسين فالله اعلم ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال نا فَرْوَةُ بن زُبيبر عن عائشة بنت سعد قالت * ارسل سعد بن
ابى وقّاص الى مروان بن الحكم بزكاة عين ماله خمسة آلاف درهم وترك ٢٥
سعدٌ يومَ ماتَ مائتى الف وخمسين الفَ درهم ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال حدّثنى اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن ابيه وعمّه عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه * أَنّ عمر قاسَمَ سعد بن ابى وقّاص مالَه حين عزله عن العراق ن

عُمَيْر بن ابى وَقّاص

ابن وُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة وامّه حَمْنَة
بنت سفيان بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ ن
قالوا آخى رسول الله صلّعم بين عُمير بن ابى وقّاص وعمرو بن مُعاذ
٥ اخى سعد بن معاذ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر
ابن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه
قال * رأيتُ أَخِى عُمير بن ابى وقّاص قبل ان يَعْرِضَنا رسول الله صلّعم
للخروج الى بدر يتوارَى فقلت ما لك يا اخى فقال انّى اخاف ان يرانى
رسول الله صلّعم فيسْتَصْغِرَنى فيَرُدَّنى وانا أُحِبُّ الخروج لعلّ الله يَرْزُقُنى الشهادة
١٠ قال فعُرِضَ على رسول الله صلّعم فاستصغره فقال ٱرْجِعْ فبكى عُمير فاجازه
رسول الله صلّعم قال سعد فكنت أَعْقِدُ له حمائلَ سيفه من صِغَرِه فقُتل
ببدر وهو ابن ستّ عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ودّ ن

ومن حلفاء بنى زُهْرَةَ بن كِلاب من قبائل العرب

عبد الله بن مسعود

١٥ ابن غافل بن حَبيب بن شَمْخ بن فَأر بن مخزوم بن صاهِلَة بن كاهل بن
الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدْرِكَة واسم مدركة عمرو بن الياس
ابن مُضَر ويكنى ابا عبد الرحمن ن حالفَ مسعودُ بن غافل عبدَ بن الحارث
ابن زهرة فى الجاهليّة وامّ عبد الله بن مسعود امّ عَبْد بنت عبد وُدّ بن سَواء
ابن قُريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل وامّها هند
٢٠ بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ن قال اخبرنا يعلى بن عُبيد قال نا
الاعمش عن زيد بن وهب وحدّثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة * انّ عبد الله
ابن مسعود كان يكنى ابا عبد الرحمن ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم
قال نا حمّاد بن سَلَمَة عن عاصم بن ابى النَّجود عن زِرّ بن حُبيش
عن عبد الله بن مسعود قال * كنت غلاما يافعا ارعى غنما لعُقْبة بن
٢٥ ابى مُعيط فجاء النبىّ صلّعم وابو بكر وقد فرّا من المشركين فقالا يا غلام
هل عندك من لَبَن تَسْقينا فقلت انّى مُؤْتَمَنٌ ولست ساقِيَكما فقال النبىّ

صلّعم هل عندك من جَذَعَةٍ لم يَنْزُ عليها الفحلُ قلت نعم فاتيتُهما بها فاعتقلها النبيّ صلّعم ومسح الضَّرْع ودعا فحَفَّلَ الضرعُ ثمّ اتاه ابو بكر بصخرة مُنقعِرة فاحتلب فيها فشرب ابو بكر ثمّ شربتُ ثمّ قال للضرع اقْلِصْ فقلص قال فاتيتُه بعد ذلك فقلت عَلِّمْنى مِنْ هذا القول قال انّك غلام معلَّم فاخذتُ من فيه سبعين سورة لا ينازعنى فيها احدٌ ن قال ٥ اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد والفضل بن دُكين قالا حدّثنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال * كان اوّل من افشى القرآن بمكّة من فى رسول الله صلّعم عبدَ الله بن مسعود ن قالوا هاجر عبد الله بن مسعود ١٠ الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا فى رواية ابى معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن اسحاق فى الهجرة الاولى وذكره فى الهجرة الثانية الى ارض الحبشة ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى عُميس عن القاسم بن عبد الرحمن * انّ عبد الله بن مسعود أُخِذَ فى ارض الحبشة فى شىء فرشا دينارَيْن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ١٥ عبد الجبّار بن عُمارة قال سمعت عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال واخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن يعقوب عن محمد بن جعفر بن الزُّبير قالا * لمّا هاجر عبد الله بن مسعود من مكّة الى المدينة نزل على مُعاذ بن جَبَلٍ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * نزل عبد الله بن ٢٠ مسعود حين هاجر على سعد بن خَيْثَمة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين عبد الله بن مسعود والزُّبير بن العوّام ن قالوا وآخى رسول الله صلّعم بين عبد الله بن مسعود ومُعاذ بن جَبَل ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابن جُريج وسفيان بن عُيينة عن عمرو ٢٥ ابن دينار عن يحيى بن جَعْدَة قالوا * لمّا قدم رسول الله صلّعم المدينة اقطع الناسَ الدورَ فقال حَىٌّ من بنى زُهرة يقال لهم بنو عبد بن زُهرة نَكِّبْ عنّا ابنَ أُمّ عَبْدٍ فقال رسول الله صلّعم فَلِمَ ابتعثنى الله اذًا انّ الله

لا يقدّس قوما لا يُعْطَى الضعيفُ منهم حَقَّه ن قال اخبرنا عفّان بن
مسلم قال نآ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جَعْدة
مثلَه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن
الزُّهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * انّ رسول الله صلّعم
٥ خَطَّ الدور فخطّ لبنى زهرة فى ناحيةِ مُؤَخَّرِ المسجد فجعل لعبد الله
وعتبة ابنى مسعود هذه الخطّة عند المسجد ن قالوا وشهد عبد الله
ابن مسعود بدرا وضرب عنق ابى جهل بعد ان اثبتنه ابنا عفراء وشهد
أُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عمرو
ابن الهيثم ابو قَطَنٍ قال نآ المسعودى عن علىّ بن السائب عن ابراهيم
١٠ عن عبد الله فى قوله تعالى ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلّٰهِ وَٱلرَّسُولِ * قال كنّا ثمانية
عشر رجلا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ عبد الله بن جعفر
عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارىّ عن عُبيد الله بن عبد الله
ابن عُتْبة قال * كان عبدُ الله بن مسعود صاحبَ سَوادِ رسول الله صلّعم
يعنى سِرّه ووسادِه يعنى فِراشه وسِواكه ونَعْلَيْه وطَهُورَه وهذا يكون فى السفر ن
١٥ قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعُبيد الله بن موسى عن المسعودى عن
عبد الملك بن عُمير عن ابى المَليح قال * كان عبد الله يستر رسول الله
صلّعم اذا اغتسل ويُوقظه اذا نام ويمشى معه فى الارض وَحْشا ن قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ شُعبة عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن ابى الدَّرْداء سمعه يقول * الم يكن فيكم صاحبُ السواد وصاحب السواد
٢٠ ابن مسعود ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهيثم ابو قَطَن
قالا نآ المسعودى عن ابن عبّاس العامرى عن عبد الله بن شدّاد * أَنَّ
عبد الله بن مسعود كان صاحب السَّوادِ والوساد والنَّعْلَيْنِ ن قال اخبرنا
الفضل بن دُكين قال نآ المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال * كان
عبد الله يُلبس رسول الله صلّعم نَعْلَيْه ثمّ يمشى أَمامه بالعصا حتّى اذا
٢٥ اتى مَجْلِسَه نَزَعَ نعليه فادخلهما فى ذراعيه واعطاه العصا فاذا اراد رسول الله
صلّعم ان يقوم أَلْبَسَه نعليه ثمّ مشى بالعصا امامه حتّى يدخل الحُجْرَةَ
قبل رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عبد الله ابن اِدْريس سمعت الحسن
ابن عبيد الله النَّخَعى يذكر عن ابراهيم بن سُويد عن ابراهيم بن يزيد

عن عبد الله قال * قال لى رسول الله صلّعم اذْنُكَ عَلَىَّ أَنْ تَرْفَعَ الحجابَ وأَنْ تَسْمَعَ سِوادى حَتَّى أَنهاكَ ن قال أخبرنا عفّان بن مسلم قال نا شعبة عن ابى اسحاق قال قال ابو موسى الاشعرى * لقد رأيتُ النبىّ صلّعم وما ارى الّا ابن مسعود من اهله ن قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علىّ قال * قال رسول الله ٥ صلّعم لو كنت مُؤَمِّرا احدا دون شورى المسلمين لَأَمَّرْتُ ابن امّ عبد ن قال أخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال * كان عبد الله يُشَبَّهُ بالنبىّ صلّعم فى هَدْيِه ودَلِّه وسَمْتِه وكان علقمة يُشَبَّهُ بعبد الله ن قال أخبرنا محمد بن عبيد قال نا الاعمش عن شقيق * سمعت حُذيفة يقول انّ أَشْبَهَ الناس هَدْيًا ودلاّ وسمتا بمحمّد صلّعم ١٠ عبدُ الله بن مسعود من حينَ يَخْرُجُ الى ان يَرْجِعَ لا ادرى ما يصنعُ فى بيته ن قال أخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى قال نا شُعبة عن ابى اسحاق * سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد يقول قلنا لحُذيفة أَخْبِرْنا برجل قَرِيبِ السَّمْتِ والهَدْىِ من رسول الله صلّعم نَأْخُذْ عنه فقال ما اعرف احدا اقربَ سمتا وهديا ودلاّ برسول الله صلّعم من ابن امّ عبد حتّى ١٥ يُوارِيَه جدارُ بيته قال ولقد علم المحفوظون من اصحابِ محمد انّ ابن امّ عبد من اقربهم الى الله وسيلةً ن قال أخبرنا الفضل بن دُكين قال نا حفص بن غِياث عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى عُبيدة قال * كان عبد الله اذا دخل الدار آسْتَأْنَسَ ورفع كلامه كى يستأنسوا ن قال أخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان قال نا اسرائيل عن ثُوير عن ابيه ٢٠ قال * سمعت ابن مسعود يقول ما نِمْتُ الضُّحَى منذُ اسلمتُ ن قال أخبرنا الفضل بن دُكين قال انا قيس بن الربيع عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله * انّه كان يصوم الاثنين والخميس ن قال أخبرنا الفضل بن دُكين قال نا زُهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال * ما رأيتُ فقيها اقلَّ صوما من عبد الله بن مسعود فقيل له لِمَ لا تصوم ٢٥ فقال انّى اختار الصلاة عن الصوم فاذا صُمْتُ ضَعُفْتُ عن الصلوة ن قال أخبرنا محمد بن الفُضيل بن غَزْوان قال نا مغيرة عن امّ موسى قالت * سمعت عليّا يقول أَمَرَ النبىّ صلّعم ابن مسعود ان يصعد شجرة فيأتيه

بشئٍ منها فنظر اصحابُه الى حُموشة ساقَيْه فضحكوا منها فقال النبىّ صلّعم ما تَضْحَكُونَ لَرِجْلُ عبدِ الله يومَ القيامة فى الميزانِ أَثْقَلُ من أُحُدٍ ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد قال نا العوّامُ بن حَوْشَب عن ابراهيم التيمى * انّ ابن مسعود صعد شجرة فجعلوا يضحكون من دِقّة ساقَيْه فقال رسول الله صلّعم أَتضْحَكُونَ منهما لَهُمَا اثقلُ فى الميزان من ٥ جَبَلِ أُحُدٍ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سَلَمَة عن عاصم بن بهدلة عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله قال * كنت أَجْتَنِى لرسول الله صلّعم من الاراك قال فضحك القوم من دقّة ساقَىَّ فقال النبىّ صلّعم ممَّ تضحكون قالوا من دِقّة ساقه فقال هى اثقل فى الميزان من ١٠ أُحُدٍ ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاعمش عن زيد بن وهب قال * كنتُ جالسا فى القوم عند عُمَر اذ جاءَ رجلٌ نحيف قليل فجعل عمر ينظر اليه ويَتهلّل وجهُه ثمّ قال كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا كنيف ملئ علما كنيفٌ ملئ علما فاذا هو ابن مسعود ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال نا الاعمش عن حَبّة بن جُوين قال * كنّا عند علىٍّ فذكرنا ١٥ بعضَ قول عبد الله واثنى القومُ عليه فقالوا يا اميرَ المؤمنين ما رأينا رجلا كان احسن خُلُقًا ولا ارفق تعليما ولا احسن مجالسة ولا اشدَّ وَرَعًا من عبد الله بن مسعود فقال علىّ نَشَدتُكم اللهَ انّهْ لَصِدْقٌ من قلوبكم قالوا نعم فقال اللّهُمَّ انّى أُشْهِدُك اللهمَّ أنّى اقول فيه مثلَ ما قالوا او افضلَ ن قال اخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال نا سفيان عن ابى اسحاق ٢٠ عن حَبّة قال * لمّا قدم علىٌّ الكوفةَ اتاه نفرٌ من اصحاب عبد الله فسألهم عنه حتّى رأوا انّه يمتحنهم قال وانا اقول فيه مثلَ الذى قالوا او افضلَ قَرأَ القرآن فأَحَلَّ حَلالَه وحَرَّمَ حَرامَه فَقيهٌ فى الدين عالم بالسنّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ويحيى بن عَبّاد قالا نا المسعودى حدّثنى مُسْلِمٌ البَطِينُ عن عمرو بن ميمون قال * اختلفتُ الى عبد الله بن مسعود سَنَةً ٢٥ ما سمعتُه يحدّث فيها عن رسول الله صلّعم ولا يقول فيها قال رسول الله صلّعم الّا انّه حدّث ذاتَ يوم بحديث فجرى على لسانه قال رسول الله صلّعم فعَلاه الكَرْبُ حتّى رأيتُ العَرَقَ يَتحدّر عن جَبْهته ثمّ قال انْ شاءَ الله امّا فوق ذاك وإمّا قريب من ذاك وامّا دون ذاك ن قال اخبرنا

المعلّى بن أَسَد قال نا عبد العزيز بن المُخْتار عن منصور الغُدانى عن
الشعبى عن علقمة بن قيس * انّ عبد الله بن مسعود كان يقوم قائما
كلّ عشيّة خميس فما سمعتُه فى عَشيّة منها يقول قال رسولُ الله غير
مرّة واحدة قال فنظرتُ اليه وهو معتمد على عصا• فنظرتُ الى العصا
تَزعْزَعُ ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل قال نا اسرائيل عن ابى حُصين ٥
عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال * حَدَّثَ يوما حديثا فقال سمعتُ
رسولَ الله صلّعم ثمّ أُرْعِدَ وأُرعدت ثيابه ثمّ قال أَوْ نحوَ ذا أَوْ شِبْهَ ذا ن
قال اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى ويحيى بن عبّاد
قالوا نا شُعبة عن جامع بن شدّاد قال نا عبد الله بن مِرْداس قال * كان
عبد الله يَخْطُبنا كلّ خميس فيتكلّم بكلمات فيَسْكُتُ حين يسكت ونحن ١٠
نشتهى ان يزيدنا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وموسى بن اسماعيل
قالا نا وُهيب عن داود عن عامر * انّ مُهاجِرَ عبد الله بن مسعود كان
بحِمْصَ فحدره عمرُ الى الكوفة وكتب اليهم إنّى والله الذى لا اله الّا هو
آثرْتُكم به على نفسى فخُذوا منه ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال
نا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال * كان عطاء عبد الله بن ١٥
مسعود ستّة آلاف ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا خالد بن عبد
الله قال نا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال * رأيتُ
عبد الله بن مسعود رجلا خفيف اللحم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال انا المسعودى عن سليمان بن مِيناء عن نُفيع مولى عبد الله قال
* كان عبد الله بن مسعود من اجود الناس ثوبا ابيض من اطيب الناس ٢٠
ريحا ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى قال نا مِسْعَر عن
محمد بن جُحادة عن طلحة قال * كان عبد الله يُعْرَف بالليل بريح
الطّيب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن جعفر عن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارىّ عن عُبيد الله بن عبد الله بن
عُتْبة قال * كان عبد الله رجلا نحيفا قصيرا اشدّ الأُدْمة وكان لا يُغَيِّر ن ٢٥
قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق قال قال هُبيرة
ابن يَرِيمَ * كان لعبد الله شَعْرٌ يرفعه على اذنيه كأنّما جُعِلَ بعَسَلٍ قال
وكيع يعنى لا يُغادِرُ شَعْرَةً شعرةً ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال

نا زهير عن ابى اسحاق عن هبيرة بن يريم قال * كان شَعْرُ عبد الله
ابن مسعود يبلغ تَرْقُوَتَه فرأيته اذا صلّى يجعله وراء أُذُنَيْهِ ن قال اخبرنا
عبد الوهّاب بن عطاء العجْلى قال نا سعيد بن ابى عَروبة عن ابى
معشر عن ابراهيم * انّ ابن مسعود كان خاتمه من حديد ن قال اخبرنا
٥ ابو معاوية الضرير وعبد الله بن نُمير قالا نا الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال * مَرِضَ مرضا فجَزِعَ فيه قال فقلنا له ما رأيناك
جزعتَ فى مرض ما جزعتَ فى مرضك هذا فقال انّه اخذنى واقْرَبَ بى
من الغَفْلة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا سفيان الثورى قال * ذكر
الموتَ عبدُ الله بن المسعود فقال ما انا له اليوم بمُتَبَيِّسٍ ن قال اخبرنا
١٠ يَعْلَى بن عُبيد قال نا اسماعيل عن جرير رجل من بَجيلة قال * قال
عبد الله وَدِدتُ انّى اذا ما متُّ لم أُبْعَثْ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح
عن ابى العُميس عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير عن ابن مسعود
* انّه اوصى فكتب فى وصيّته بسم الله الرحمن الرحيم ن

ذكر ما اوصى به عبد الله بن مسعود

١٥ انْ حَدَثَ به حَدَثٌ فى مرضه هذا انّ مَرْجِعَ وصيّته الى الله والى
الزبير بن العوّام وابنه عبد الله بن الزبير انّهما فى حِلٍّ وبِلٍّ ممّا وَلِيَا
وقضيا وانّه لا تُزَوَّجُ امرأةٌ من بنات عبد الله الّا باذْنهما لا تُحْظَرُ عن
ذلك زينبُ ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد بن
زياد قال حدّثنى ابو عُمَيس عُتْبة بن عبد الله قال حدّثنى عامر بن
٢٠ عبد الله بن الزبير قال * اوصى عبد الله بن مسعود الى الزبير وكان رسول
الله صلعم آخى بينهما فاوصى اليه والى ابنه عبد الله بن الزبير هذا
ما اوصى عبد الله بن مسعود انْ حَدَثَ به حَدَثٌ فى مرضه انّ مرجع
وصيّته الى الزبير بن العوّام والى ابنه عبد الله بن الزبير وانّهما فى حِلّ
وبِلّ فيما وَلِيَا من ذلك وقَضَيا من ذلك لا حَرَجَ عليهما فى شىء منه
٢٥ وانّه لا تُزَوَّجُ امرأةٌ من بَناته الّا بعِلْمهما ولا يُحْجَرُ ذلك عن امرأته
زينب بنت عبد الله الثقفيّة وكان فيما اوصى به فى رَقيقه اذا أدّى
فلان خمسمائة فهو حُرٌّ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابى

العُميس عن حَبيب بن ابى ثابت عن خَيْثَم بن عمرو * أَنَّ ابن مسعود اوصى أَنْ يُكَفَّن فى حُلّة بمائتى درهم ن قال اخبرنا ملك بن اسماعيل ابو غَسّان قال نا شريك عن محمد بن عبد الله المُرادى عن عمرو بن مرّة عن ابى عُبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال * أَدْفنونى عند قبر عثمان بن مظعون ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد ٥ الله بن جعفر الزُهرى عن عبد الرحمن بن محمد بن عبدٍ القارىّ عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودُفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال انا عبد الحميد ابن عِمْران العِجْلى عن عَوْن بن عبد الله بن عُتْبة قال * توفّى عبد الله ابن مسعود وهو ابن بضع وستّين سنة ن قال محمد بن عمر وقد ١٠ رُوى لنا * انّه صلّى على عبد الله بن مسعود عَمّارُ بن ياسر وقال قائل صلّى عليه عثمان بن عفّان واستغفر كلّ واحد منهما لصاحبه قبل موت عبد الله قال وهو اثبت عندنا انّ عثمان بن عفّان صلّى عليه قال وقد روى عبد الله عن ابى بكر وعمر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا همّام عن قَتادة * انّ ابن مسعود دُفن ليلا ن. قال اخبرنا محمد ١٥ ابن عمر عن ابن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصين عن ثعلبة بن ابى مالك قال * مررتُ على قبر ابن مسعود الغدَ من يومَ دُفن فرأيتُه مرشوشا ن قال اخبرنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص قال * شهدتُ ابا موسى وابا مسعود حين مات عبد الله بن مسعود فقال احدهما لصاحبه أَتُراه تَرَك بعده مثلَه فقال اِنْ قُلْتَ ذاك أَنْ كان لَيَدْخُلَ ٢٠ اذا حُجِبْنا ويَشْهَدَ اذا غِبْنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا منصور بن ابى الاسود عن ادريس بن يزيد عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش قال * ترك ابن مسعود تسعين الفَ درهم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال * دخل الزبير بن العوّام على عثمان بعد وفاة عبد الله بن مسعود ٢٥ فقال أَعْطِنى عطاء عبد الله فاهلُ عبد الله أَحَقُّ به من بيت المال فاعطاه خمسة عشر الف درهم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا حَفْص بن غياث عن هشام بن عُروة عن ابيه * انّ عبد الله بن مسعود

اوصى الى الزبير وقد كان عثمان حَرَمَه عَطاءه سنتين فاتاه الزبير فقال انّ عياله أَحْوَجُ اليه من بيت المال فأَعْطاه عَطاءه عشرين الفا او خمسة وعشرين الفا ن

ذكر المِقْداد بن عَمْرو

٥ ابن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مَطْرُود بن عمرو بن سعد ابن دُهير ابن لُؤَىّ بن ثعلبة بن مالك بن الشَّرِيد بن ابى أَهْوَن بن فائش بن دُريم بن القَيْن بن أَهْوَد بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة ويكنى ابا معبد وكان حالَفَ الاسودَ بن عبد يَغُوث الزُّهْرى فى الجاهلية فتبنّاه فكان يقال له المقدادُ بن الاسود فلمّا نزل القرآن ٱدْعُوهُمْ ١٠ لِآبائِهِمْ قيل المقداد بن عمرو وهاجر المقداد الى ارض الحبشة الهجرةَ الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عُقبة ولا ابو معشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر المقداد بن عمرو من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قال آخى رسول الله صلّعم بين ١٥ المقداد وجَبّار بن صَخْر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال * قطع رسول الله صلّعم للمقداد فى بنى حُديلة دعاه الى تلك الناحية أُبَىّ بن كعب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها كَرِيمَةَ بنت المقداد بن عمرو عن امّها ضُباعة بنت الزُّبير ٢٠ ابن عبد المطّلب عن المقداد بن عمرو قال * كان معى فرس يومَ بدر يقال له سَبْحة ن قال اخبرنا عمرو بن الهَيْثَم ابو قَطَن قال نا شعبة عن ابى اسحاق عن رجل قد سمّاه اراه حارثة بن مضرّب عن علىّ قال * ما كان فينا فارس يوم بدر غيرُ المقداد بن عمرو ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد والفضل بن دُكين قالا نا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال ٢٥ * اوّل من عدا به فرسُه فى سبيل الله المقداد بن الاسود ن قال اخبرنا قبيصة بن عُقبة نا سفيان عن ابيه قال * اوّل من عدا به فرسه فى سبيل الله المقداد بن الاسود ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل

عن مُخارِق عن طارق عن عبد الله قال * شهدتُ من المقداد مَشْهَدًا لَأَنْ
اكونَ انا صاحبَه أَحَبُّ اليَّ ممّا عُدِلَ به انّه اتى النبيّ صلّعم وهو يدعو
على المشركين فقال يا رسولَ الله انّـا والله لا نقول لك كما قال قوم موسى
لموسى فَٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ولكنّا نقاتل عن يمينك
وعن يسارك وبين يديك ومن خلفك فرأيتُ النبيّ صلّعم يُشْرِقُ لذلك ٥
ويَسُرُّه ذلك ن قالوا وشهِدَ المقدادُ بدرا واحدا والخندق والمشاهدَ كلّها مع
رسول الله صلّعم وكان من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ن
قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة قال نا ثابت * انّ المقداد
ابن عمرو خَطَبَ الى رجل من قريش فأَبَى ان يُزَوِّجَه فقال له النبيّ صلّعم
لكنّى أُزَوِّجك ضُباعةَ ابنة الزبير بن عبد المطّلب ن قال اخبرنا محمد ١٠
ابن عمر قال حدّثنى موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها قالت * بِعْنا
طُعْمةَ المقداد التى اطعمه رسول الله صلّعم بخيبر خمسة عشر وَسْقا شعيرا
من معاوية بن ابى سفيان بمائة الف درهم ن قال اخبرنا يزيد بن
هارون قال نا جرير بن عثمان قال نا عبد الرحمن بن مَيْسرة عن ابى
راشد الحُبْرانى قال * خرجتُ من المسجد فاذا انا بالمقداد بن الاسود على ١٥
تابوت من توابيت الصيارفة قد فضل عنها عِظَمًا فقلت له قد أَعْذَرَ اللهُ
اليك فقال أَبَتْ علينا سورةُ البَحوث ٱنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها كَريمة بنت
المقداد انّها وَصفت اباها لهم فقالت * كان رجلا طويلا آدم ذا بَطْنٍ كثيرَ
شَعْرِ الرأس يُصَفِّرُ لحيته وهى حسنة وليست بالعظيمة ولا بالخفيفة أَعْيَنَ ٢٠
مقرونَ الحاجبين أَقْنَى ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى قال نا
عمرو بن ثابت ابى المقدام عن ابيه عن ابى فائد * انّ المقداد بن الاسود
شرب دُهْنَ الخِرْوَع فمات ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى
ابن يعقوب عن عمّته عن امّها كَريمة بنت المقداد قالت * مات المقداد
بالجُرُف على ثلاثة اميال من المدينة فحُمل على رقاب الرجال حتّى دُفن ٢٥
بالمدينة بالبقيع وصلّى عليه عثمان بن عفّان وذلك سنة ثلاث وثلاثين
وكان يومَ مات ابنَ سبعين سنة او نحوها ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة
او نُبِّئتُ عنه عن شُعبة عن الحَكَم * انّ عثمان بن عفّان جعل يُثْنِى

على المقداد بعد ما مات فقال الزبير

لَا أُلْفِيَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِى   وفى حَيَاتِىَ ما زَوَّدْتَنِى زَادِى ن

خَبَّابُ بن الأَرَتّ

ابن جَنْدَلة بن سعد بن خُزيمة بن كعب من بنى سعد بن زيد
٥ مناة بن تميم ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنى بنسب خبّاب
هذا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة عن ابى الاسود
محمد بن عبد الرحمن يَتيمِ عروة بن الزبير قال محمد بن عمر * كذلك
يقول ولد خبّاب ايضا ن   وقالوا كان اصابه سِبًا فبِيعَ بمكّة فاشْتَرَتْه امّ
أَنْمار وهى امّ سِباع الخزاعيّة حِلْف عوف بن عبد عوف بن عبد بن
١٠ الحارث بن زهرة ن   ويقال بل امّ خبّاب وامّ سباع بن عبد العزّى
الخزاعىّ واحدة وكانت خَتَّانة بمكّة وهى التى عنى حمزةُ بن عبد المطّلب
يوم أُحُد حين قال لسباع بن عبد العزّى وامّه امّ انمار هَلُمَّ الىّ يا ابنَ
مُقَطِّعَةِ البُظُورِ فانضمّ خبّابُ بن الأَرَتّ الى آل سباع وادَّعَى حِلْفَ بنى زهرة
بهذا السبب ن   قال اخبرنا عفّان بن مُسلم قال انا عبد الواحد بن زياد
١٥ عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة * انّ خبّابا يكنى ابا عبد الله ن   قال
اخبرنا ابو معاوية الضرير ووكيعُ بن الجرّاح عن الاعمش عن ابى الضُّحَى
عن مسروق عن خبّاب قال * كنتُ رجلا قَيْنًا وكان لى على العاص بن
وائل دَيْنٌ فاتيتُه انتقاضاه فقال لى لَنْ أَقْضِيَكَ حتّى تَكْفُرَ بمحمّد قال فقلت
له لن اكفر به حتّى تموت ثمّ تُبْعَثَ قال انّى لمبعوث من بعد الموت
٢٠ فسوف أَقْضِيك اذا رجعتُ الى مال وولد قال فنزل فيه أَفَرَأَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مالًا وولدًا الى قوله فَرْدًا ن   قال اخبرنا محمد بن
عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم خبّاب بن
الأرتّ قبل ان يدخل رسول الله صلعم دار الارقم وقبل أَنْ يَدْعُوَ فيها ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا معاوية بن عبد الرحمن ابى مُزَرِّد
٢٥ عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال * كان خبّاب بن الارتّ من
المستضعَفين الّذين يُعذَّبون بمكّة ليرجع عن دينه ن   قال اخبرنا وكيع
ابن الجرّاح والفضل بن دُكين عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى ليلى

الكندى قال * جاء خبّاب بن الارتّ الى عمر فقال أُدْنُهْ فما احدٌ أَحَقّ
بهذا المجلس منك الاّ عمّارُ بن ياسرٍ فجعل خبّابٌ يُرِيه آثارا فى ظهره
ممّا عذّبه المشركون ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا
حِبّان بن علىّ عن مجالد عن الشعبى قال * دخل خُبّاب بن الارتّ على
عمر بن الخطّاب فاجلسه على مُتّكئه وقال ما على الارض احدٌ احقّ بهذا ٥
المجلس من هذا الاّ رجل واحد قال له خبّاب من هو يا امير المؤمنين
قال بلالٌ قال فقال له خبّاب يا امير المؤمنين ما هو باحقّ منّى انّ بلالا
كان له فى المشركين من يمنعه اللهُ به ولم يكن لى احدٌ يمنعنى فلقد
رأيتُنى يوما اخذونى واوقدوا لى نارا ثمّ سلقونى فيها ثمّ وضع رجلٌ رِجْلَه
على صدرى فما اتّقَيْتُ الارضَ او قال بَرْدَ الارض الاّ بظَهْرى قال ثمّ كشف ١٠
عن ظهره فاذا هو قد بَرِصَ ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى
محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر خبّاب بن
الارتّ من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهدْم ن قال اخبرنا محمّد
ابن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمّته * انّ المقْداد بن عمرو وخبّاب
ابن الارتّ لمّا هاجرا الى المدينة نزلا على كلثوم بن الهدْم فلم يبْرحا ١٥
منزلَه حتّى تُوفّى قبل ان يخرج رسول الله صلّعم الى بدر بيسير فتحوّلا
فنزلا على سعد بن عُبادة فلم يزالا عنده حتّى فُتحت بنو قريظة ن
قالوا وآخى رسول الله صلّعم بين خبّاب بن الارتّ وجَبْر بن عَتيك وشهد
خبّاب بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال
اخبرنا حجّاج بن محمّد عن يونس بن ابى اسحاق عن ابيه عن حارثة ٢٠
ابن مُضرّب قال * دخلتُ على خبّاب بن الارتّ اعودُه وقد اكتوى سبع
كيّات قال فسمعتُه يقول لولا أنّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لا ينبغى
لاحد ان يتمنّى الموت لألْفانى قد تَمَنَّيْتُه وقد أُتِىَ بكفنه قَباطىّ فبكى
ثمّ قال لكنّ حمزة عمّ النبىّ صلّعم كُفّن فى بُردة فاذا مُدّتْ على قدميه
قلصت عن رأسه واذا مُدّت على رأسه قلصت عن قدميه حتّى جُعل عليه ٢٥
الإذْخِرُ ولقد رأيتُنى مع رسول الله صلّعم ما أَمْلك دينارا ولا درهما وانّ فى
ناحية بيتى فى تابوتى لَأربعين الف واف ولقد خَشيتُ ان تكون قد
عُجّلتْ لنا طيّباتُنا فى حياتنا الدنيا ن قال اخبرنا يعْلى بن عُبيدة

قال نا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال * دخلنا على خبّاب بن الارتّ نعوده وقد اكتوى فى بطنه سبعا فقال لولا أنّ رسول الله نهانا ان ندعو بالموت لدَعَوْتُ ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى قال نا مِسْعَر بن كِدام عن قيس بن مُسلم عن طارق بن ٥ شهاب قال * عاد خبّابا نفرٌ من اصحاب رسول الله صلعم فقالوا أَبْشِرْ يا ابا عبد الله اخوانك تَقْدَمُ عليهم غدًا فبكى وقال عليها من حالى أَمَا انّه ليس بى جَزَعٌ ولكنْ ذكّرتمونى اقواما وسمّيتموهم لى اِخْوانا وانّ اولئك مضوا باجورهم كما هى وانّى اخاف ان يكون ثوابُ ما تَذْكُرُون من تلك الاعمال ما أُوتِينَا بَعْدَهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد ١٠ الله عن الزُّهرى عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال * سألتُ عبد الله بن خبّاب متى مات ابوك قال سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة ن قال محمد بن عمر وسمعت من يقول * هو اوّل من قَبَرَه علىٌّ بالكوفة وصلّى عليه مُنْصَرَفَه من صفّين ن قال اخبرنا طَلْق بن غَنّامٍ النَّخَعِىّ قال نا محمد بن عِكْرِمَة بن قيس بن ١٥ الاحنف النخعى عن ابيه قال حدّثنى ابن الخبّاب قال * كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة فى جَبابينهم فلمّا ثَقُلَ خبّاب قال لى اى بُنَىّ اذا انا متُّ فادْفِنّى بهذا الظهر فانّك لو قد دفنتنى بالظهر قِيلَ دُفِنَ بالظهر رجلٌ من اصحاب رسول الله صلعم فدَفَنَ الناسُ موتاهم فلمّا مات خبّاب رحمه الله دفن بالظهر فكان اوّل مدفون بظهر الكوفة خبّابٌ ن

٢٠ ذو اليَدَيْنِ ويقال ذو الشِّمالَيْنِ

واسمه عُمير بن عبد عمرو بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان بن سُليم ابن مالك بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خُزاعة ويكنى ابا محمد وكان يعمل بيديه جميعا فقيل ذو اليدين وقَدِمَ عبدُ عمرو بن نضلة الى مكّة فعقد بينه وبين عبد بن الحارث بن زهرة حِلْفًا فزوّجه ٢٥ عبدٌ ابنتَه نُعْم بنت عبد بن الحارث فولدت له عُميرا ذا الشمالين وريْطَةَ ابْنَىْ عبد عمرو وكانت ريطة تُلقّب مِسْخَنَة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لما

هاجر ذو الشمالين عُمير بن عبد عمرو من مكّة الى المدينة نزل على سعد بن خَيْثَمَةَ ن قالوا وآخى رسول الله صلّعم بين عُمير بن عبد عمرو الخزاعى وبين يزيد بن الحارث بن فُسْحُم وقُتلا جميعا ببدر قتَلَ ذا الشمالين ابو أُسامة الجُشَمىّ وكان عُمير ذو الشمالين يومَ قُتل ببدر ابن بضع وثلاثين سنة ن قال محمد بن عمر حدّثنى بذلك مشيخة من ٥ خزاعة ن

مَسْعُودُ بن الرَّبيع

ابن عمرو بن سعد بن عبد العزّى من القارة حليفُ بنى عبد مناف ابن زهرة بن كلاب ويكنى ابا عُمير هكذا قال ابو معشر ومحمد بن عمر مسعود بن ربيع وقال موسى بن عُقبة ومحمد بن اسحاق مسعود ١٠ ابن ربيعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد ابن رومان قال * اسلم مسعود بن الربيع القارىّ قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قال وآخى رسول الله صلّعم بين مسعود بن الربيع القارىّ وبين عُبيد بن التَّيِّهان ن قال وذكر بعضُ من يروى العلم انّه كان لمسعود بن الربيع اخٌ يقال له عمرو بن الربيع صَاحِبَ النبىّ وشهد بدرا ن ١٥ قال محمد بن سعد ولم أَرَ شهوده بدرا يثبت ولم يذكره اهل العلم بالسيرة ن وشهد مسعود بن الربيع بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ومات سنة ثلاثين وقد زاد فى سنّه على الستّين وليس له عقب ن ثمانية نفر ن

ومن بنى تيم بن مرّة بن كعب ٢٠

ابو بكر الصدّيق عليه السلام

واسمه عبد الله بن ابى قُحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة وامّه امّ الخير واسمها سَلْمى بنت صَخْر ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة وكان لابى بكر من الولد عبدُ الله وأَسْماء ذات النّطاقَيْن وامّهما قُتيلة بنت عبد العزّى بن عبد ٢٥

اسعد بن نضر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ وعبد الرحمن وعائشة
وامّهما امّ رُومان بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أُذينة
ابن سُبيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة ويقال بل
هى امّ رُومان بنت عامر بن عَميرة بن ذُهْل بن دُهْمان بن الحارث بن
٥ غَنْم بن مالك بن كنانة ومحمد بن ابى بكر وامّه أَسْماء بنت عُميس
ابن مَعَدّ بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر
ابن مالك بن نَسْر بن وَهْب الله بن شَهْران بن عِفْرِس بن حَلْف بن
أَفْتَل وهو خَثْعَم وامّ كلثوم بنت ابى بكر وامّها حَبيبة بنت خارجة بن
زيد بن ابى زُهير من بنى الحارث بن الخزرج وكانت بها نَسْءًا فلمّا
١٠ توفّى ابو بكر وَلَدت بعده ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا اسحاق
ابن يحيى بن طلحة عن معاوية بن اسحاق بن طلحة عن ابيه عن
عائشة * انّها سُئلت لِمَ سُمّى ابو بكر عتيقا فقالت نَظَر اليه رسولُ الله
صلّعم فقال هذا عتيقُ الله من النار ن قال وامّا محمد بن اسحاق
فقال ابو قُحافة كان اسمه عتيقا ولم يذكر ذلك غيرُه ن قال اخبرنا
١٥ احمد بن عبد الله بن يونس قال نا المُعافَى بن عِمْران قال نا مغيرة
ابن زياد قال * ارسلتُ الى ابن ابى مُليكة اسأله عن ابى بكر الصدّيق
ما كان اسمه قال فأتيتُه فسألتُه فقال كان اسمه عبد الله بن عثمان وانّما
كان عتيق كذا وكذا يعنى لقبا ن قال أُخبرتُ عن عبد الرزّاق بن
همّام عن معمر عن ابن سيرين قال * اسم ابى بكر عتيق بن عثمان ن
٢٠ قال اخبرنا سعيد بن منصور قال نا صالح بن موسى الطَّلْحى قال حدّثنى
معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة امّ المؤمنين قالت
* انّى لفى بيت رسول الله واصحابُه فى الفِناء وبينى وبينهم السِّتْرُ اذْ أَقبل
ابو بكر فقال رسول الله مَنْ سَرّه أَن ينظر الى عَتيق من النار فلينظر
الى هذا قالت وانّ اسمه الّذى سمّاه به اهلُه لعبد الله بن عثمان بن
٢٥ عامر بن عمرو لكن غلب عليه عتيق ن قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال انا ابو معشر قال نا ابو وَهْب مولى ابى هُريرة * انّ رسول الله صلّعم
قال ليلةَ أُسْرِىَ به قلتُ لجبريل انّ قومى لا يُصدّقونى فقال له جبريل
يُصدّقك ابو بكر وهو الصدّيق ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا

قُرّة بن خالد قال نا محمد بن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال * ابو بكر سمّيتموه الصدّيق وأَصَبْتُم اسمه ن قال اخبرنا قبيصة بن عُقبة قال نا سفيان عن ابى الجحّاف عن مُسلم البَطين قال

إنّا نُعاتِبُ لا أبا لَكَ عُصْبَةً عَلَقُوا الفرَى وبَرَوْا مِنَ الصّدّيقِ ٥
وبَرَوْا سِفاهًا من وَزِيرِ نَبِيِّهِم تَبًّا لِمَنْ يَبْرا من الفاروقِ
انّى على رَغْمِ العُداة لَقائلٌ دانا بدِينِ الصادقِ المصدوقِ ن

اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الحسن بن عبيد الله قال نا ابراهيم النخعى قال * كان ابو بكر يسمّى الأوّاه لرأفته ورحمته ن قال اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن كثير النوّاء عن ١٠ ابى سَرِيحة * سمعتُ عليًّا عليه السلام يقول على المنبر ألا إنّ ابا بكر أوّاه مُنيب القلب ألا إنّ عُمَرَ ناصَحَ الله فنصَحَه ن

ذكر اسلام ابى بكر رحمه الله

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال وحدّثنى منصور بن سلمة بن دينار عن محمد بن ١٥ طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال وحدّثنى عبد الملك بن سليمان عن ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال وحدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن صالح بن محمد عن زائدة عن ابى عبد الله الدَّوْسى عن ابى أَرْوَى الدوسى قالوا * اوّل من اسلم ابو بكر الصدّيق ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا شعبة ٢٠ عن عمرو بن مرّة عن ابراهيم قال * اوّل من صلّى ابو بكر الصدّيق ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى رَبيعة عن ابيه عن أسماء بنت ابى بكر قالت * اسلم ابى اوّل المسلمين ولا والله ما عَقَلْتُ ابى الّا وهو يَدِينُ الدينَ ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معْمَر ومحمد بن ٢٥ عبد الله عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * ما عَقَلْتُ أَبَوَىَّ الّا وهما يدينان الدين وما مرّ علينا يومٌ قطّ الّا ورسول الله يأتينا فيه بُكْرة

وعَشيّة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ ابو عُوانة عن مغيرة عن
عامر قال * قال رجل لبلال من سَبَق قال محمد قال من صلّى قال ابو
بكر قال قال الرجل انّما اعنى فى الخيل قال بلال وانا انّما اعنى فى الخير ن
قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة قال اخبرنى
٥ ابى قال * اسلم ابو بكر يوم اسلم وله اربعون الف درهم ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه قال * كان
ابو بكر معروفا بالتجارة لقد بُعث النبيّ صلّعم وعنده اربعون الف درهم
فكان يُعْتِق منها ويُقَوّى المسلمين حتّى قَدِمَ المدينةَ بخمسة آلاف درهم ثمّ
كان يفعل فيها ما كان يفعل بمكّة ن

١٠ ذكر الغار والهجرة الى المدينة

قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ حمّاد بن سلمة عن هشام بن
عروة عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم قال لابى بكر الصدّيق قد أُمِرْتُ
بالخروج يعنى الهجرة فقال ابو بكر الصُّحْبَةَ يا رسول الله قال لك الصحبة
قال فخرجا حتّى اتيا ثورا فٱخْتبيا فيه فكان عبد الله بن ابى بكر
١٥ يأتيهما بخبرِ اهل مكّة بالليل ثمّ يُصبح بين اظهرهم كأنّه بات بها وكان
عامر بن فُهيرة يرعى غنما لابى بكر فكان يُريحها عليهما فيشربان من
اللبن وكانت أَسماء تجعل لهما طعاما فتبعث به اليهما فجعلت طعاما فى
سُفْرة فلم تجد شيئًا تربطها به فقطعت نطاقها فربطتها به فسُمّيت ذاتَ
النطاقيْن قال ثمّ قال رسول الله صلّعم انّى قد أُمرتُ بالهجرة وكان لابى
٢٠ بكر بعير واشترى رسول الله صلّعم بعيرا آخر فركب رسول الله صلّعم
بعيرا وركب ابو بكر بعيرا وركب آخر فيما يعلم حمّادٌ عامرُ بن فُهيرة
بعيرا فكان رسول الله صلّعم يَثْقُلُ على البعير فيتحوّل رسول الله على
بعير ابى بكر ويتحوّل ابو بكر الى بعير عامر بن فهيرة ويتحوّل عامر بن
فهيرة الى بعير رسول الله صلّعم فيُثْقَلُ بعير ابى بكر حين يَرْكَبُه رسول
٢٥ الله صلّعم قال فاستقبلَتْهما هَدِيّةٌ من الشأم من طلحة بن عبيد الله الى
ابى بكر فيها ثياب بياض من ثياب الشأم فلبساها فدخلا المدينة فى
ثياب بياض ن قال اخبرنا ابو اسامة قال انآ هشام بن عروة عن ابيه

* انّ عبد الله بن ابى بكر كان الذى يختلف بالطعام الى النبىّ صلّعم وابى بكر وهما فى الغار ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * كان خروج ابى بكر للهجرة الى المدينة مع رسول الله صلّعم ومعهما عامر بن فُهيرة ومعهما دليل يقال له عبد الله بن أُريقط الدّيلىّ وهو يومئذ على الكفر ولكنّهما أمناه ن قال ٥ اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ همّام بن يحيى قال نآ ثابت عن انس * انّ ابا بكر حدّثه قال قلتُ للنبىّ صلّعم ونحن فى الغار لو انّ احدهم ينظر الى قدميه لأبصرنا تحت قدميه قال فقال يا ابا بكر ما ظنُّك بٱثنَيْنِ اللهُ ثالثهما ن قال اخبرنا شبابة بن سَوّار قال نآ ابو العَطوف الجَزَرى عن الزُّهرى قال * قال رسول الله صلّعم لحسّان بن ثابت هل قلت فى ابى ١٠ بكر شيئا فقال نعم فقال قل وانا اسمع فقال

وثانىَ ٱثْنَيْنِ فى الغارِ المُنيفِ وَقَدْ طافَ ٱلعدُوُّ به اذْ صَعدَ الجَبَلا
وَكانَ حُبُّ رسولِ ٱللهِ قَدْ عَلِمُوا مِنَ البَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلا

قال فضحك رسول الله صلّعم حتّى بَدَتْ نواجذه ثمّ قال صدقتَ يا حسّان هو كما قلت ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ اسماعيل بن عبد ١٥ الله بن عَطيّة بن عبد الله بن أُنيس عن ابيه قال * لمّا هاجر ابو بكر من مكّة الى المدينة نزل على حَبيب بن يَساف ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيدة عن ايّوب بن خالد قال * نزل ابو بكر على خارجة بن زيد بن ابى زُهير ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن يعقوب قال حدّثنى محمد بن جعفر بن الزبير قال * نزل ٢٠ ابو بكر على خارجة بن زيد بن ابى زُهير وتزوّج ابنته ولم يزل فى بنى الحارث بن الخزرج بالسُّنح حتّى توفّى رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين ابى بكر وعمر ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن ابى فُديك قال انآ عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى ٢٥ طالب عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم لمّا آخى بين اصحابه آخى بين ابى بكر وعمر ن قال اخبرنا محمد بن عبيد قال حدّثنى وائل بن داود عن رجل من اهل البصرة قال * آخى رسول الله صلّعم بين ابى بكر وعمر

فرآهما يوما مُقْبِلَيْن فقال انّ هذين لَسَيّدا كُهول اهل الجنّة من الأوّلين والآخرين كُهولهم وشَبابهم الّا النبيّين والمُرْسَلين ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا مالك بن مِغْوَل عن الشعبى قال * آخى رسول الله صلّعم بين ابى بكر وعمر فاقبلا احدُهما آخذٌ بيد صاحبه فقال مَنْ ٥ سَرّه ان ينظر الى سَيّدَىْ كُهول اهل الجنّة من الاوّلين والآخرين الّا النبيّين والمرسلين فلينظر الى هذين المُقْبِلَيْن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال * لمّا اقطع رسول الله صلّعم الدور بالمدينة جعل لابى بكر موضع داره عند المسجد وهى الدار التى صارت لآل مَعْمَر ن قالوا ١٠ وشهد ابو بكر بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ودفع رسول الله صلّعم رايتَه العظمى يوم تبوك الى ابى بكر وكانت سوداء واطعمه رسول الله صلّعم بخيبر مائةَ وَسْق وكان فى مَنْ ثَبَتَ مع رسول الله صلّعم يومَ أُحُد حين ولّى الناس ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى حمزة بن عبد الواحد عن عكرمة بن عمّار عن اياس بن ١٥ سلمة عن ابيه قال * بعث رسول الله صلّعم ابا بكر الى نَجْد وامّره علينا فبيّتنا ناسا من هوازن فقتلتُ بيدى سبعةَ اهلَ أبْيات وكان شعارنا أَمِتْ أَمِتْ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنى مِسْعَر عن ابى عون عن ابى صالح عن علىّ قال * قيل لعلىّ ولابى بكر يوم بدر مع أحدكما جبريلُ ومع الآخر ميكائيل واسرافيل مَلَكٌ عظيم يَشْهَدُ القتالَ او ٢٠ قال يَشْهَدُ الصَّفّ ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن عمرو بن مرّة عن ابى الاحوص عن عبد الله قال * قال النبىّ انّى أبْرَأُ الى كلّ خليل من خلّته غيرَ انّ الله قد اتّخذ صاحبكم خليلا يعنى نفسه ولو كنتُ متّخذا خليلا لاتّخذت ابا بكر خليلا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال اخبرنا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ٢٥ عبد الله عن النبىّ صلّعم قال * لو كنتُ متّخذا خليلا من امّتى لاتّخذت ابا بكر ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّى قال حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى أُنيسة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث قال حدّثنا جندب انّه سمع رسول الله صلّعم يقول * لو

كنتُ متّخذا خليلا من امّتى لاتّخذتُ ابا بكر خليلا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ وُهيب قال نآ خالد عن ابى قِلابة عن انس ابن مالك عن النبىّ صلّعم قال * أَرْحَمُ أُمَّتِى بأُمَّتِى ابو بكر ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ حمّاد بن سلمة عن الجُريرىْ عن عبد الله بن شَقيق عن عمرو بن العاص قال * قلت يا رسول الله اىّ الناس احبّ ٥ اليك قال عائشة قلت انّما اعنى من الرجال قال ابوها ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نآ حمّاد بن زيد عن هشام عن محمد قال * كان أَغْيَرَ هذه الامّة بعد نبيّها ابو بكر ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نآ السَّرِىُّ بن يحيى عن الحسن قال * قال ابو بكر يا رسول الله ما أَزالُ ارانى أَطَأُ فى عَذِرات الناس قال لتكوننّ من الناس بسبيل قال ١٠ ورأيتُ فى صدرى كالرَّقْمَتَيْن قال سَنَتَيْنِ قال ورأيتُ عَلَىَّ حُلَّةً حِبَرَةً قال وَلَدٌ تُحْبَرُ به ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج قال انآ عَطاءٌ * أَنّ النبىّ صلّعم لم يَحُجَّ عامَ الفتح وانّه امّر ابا بكر الصدّيق على الحجّ ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال نآ عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال * استعمل النبىّ صلّعم ابا بكر على الحجّ فى اوّل ١٥ حجّة كانت فى الاسلام ثمّ حجّ رسول الله فى السنة المُقْبِلة فلمّا قُبض النبىّ صلّعم وأَسْتُخلف ابو بكر أستعمل عمر بن الخطّاب على الحجّ ثمّ حجّ ابو بكر من قابِلٍ فلمّا قُبض ابو بكر واستُخلف عمر استعمل عبدَ الرحمن بن عوف على الحجّ ثمّ لم يزل عمر يحجّ سنيه كلّها حتّى قُبض فاستُخلف عثمان فاستعمل عبدَ الرحمن بن عوف على الحجّ ن قال حدّثنا احمد ٢٠ ابن عبد الله بن يونس قال نآ ابو بكر بن عيّاش عن مُبَشِّر السعدى عن ابن شهاب قال * رأى النبىّ صلّعم رؤيا فقصّها على ابى بكر فقال يا ابا بكر رأيتُ كأنّى استبقتُ انا وانت درجةً فسَبَقْتُك بمِرْقاتَيْن ونصف قال خيرٌ يا رسول الله يُبْقِيك الله حتّى ترى ما يَسُرُّك ويُقِرُّ عَيْنَك قال فاعاد عليه مثل ذلك ثلاث مرّات واعاد عليه مثلَ ذلك قال فقال له فى الثالثة ٢٥ يا ابا بكر رأيتُ كأنّى استبقت انا وانت درجةً فسبقتُك بمرقاتين ونصف قال يا رسول الله يَقْبِضُك الله الى رحمته ومغفرته واعيش بعدك سنتين ونصفا ن قال اخبرنا الفضل بن عَنْبَسة الخزّاز الواسطى وعارم بن الفضل

قالا نا حمّاد بن زيد قال نا سعيد بن ابى صَدَقة عن محمد بن سيرين قال * لم يكن احدٌ بعد النبىّ أَهْيَبَ لما لا يُعْلَمُ من ابى بكر ولم يكن احدٌ بعد ابى بكر اهيبَ لما لا يُعْلَمُ من عُمَرَ وانّ ابا بكر نزلت به قضيّةٌ لم تجد لها فى كتاب الله اصلا ولا فى السنّة اثرا فقال ٥ أَجْتَهِدُ رأيى فانْ يَكُنْ صَوابًا فمِن اللهِ وانْ يَكُنْ خَطَأً فمنّى وأَسْتَغْفِرُ اللهَ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن جُبير بن مُطعم عن ابيه * انّ امرأة اتت النبىّ صلّعم تَسْأَلُه شيئًا فقال لها ارْجِعى الىّ فقالت فان رَجَعْتُ فلم أَجِدْك يا رسول الله تُعَرِّضُ بالموت فقال لها رسول الله صلّعم فان رجعت ولم تجدينى فَالْقَىْ ابا ١٠ بكر ن قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وعبد العزيز بن عبد الله قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه * انّ امرأة اتت النبىّ صلّعم فى شىء فقال لها رسول الله صلّعم ارجعى الىّ قالت يا رسول الله فان لم أَرَك تعنى الموت فالى مَنْ قال الى ابى بكر ن

---

١٥ ذكر الصلاة التى أَمَرَ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر عند وفاته

قال اخبرنا حُسين بن علىّ الجُعْفى عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن ابى بُرْدة عن ابى موسى قال * مَرِضَ رسول الله صلّعم فاشْتَدّ وَجَعُه فقال مُرُوا ابا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس فقالت عائشة يا رسول الله انّ ابا ٢٠ بكر رجل رَقيق وانّه اذا قام مقامَك لم يكد يُسمع الناسَ قال مروا ابا بكر فليصلّ بالناس فانّكنّ صواحب يوسف ن قال اخبرنا حسين بن علىّ الجعفى عن زائدة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال * لمّا قُبض رسول الله صلّعم قالت الانصار منّا اميرٌ ومنكم اميرٌ قال فأتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون انّ رسول الله امر ابا بكر ان يصلّى ٢٥ بالناس قالوا بلى قال فأيّكم تطيبُ نفسه أَنْ يَتقدّمَ ابا بكر قالوا نعوذ بالله ان نتقدّم ابا بكر ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا الاعمش

عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت * لمّا ثَقُلَ رسولُ اللّه صلّعم جاء
بلال يُؤْذِنُه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلّ بالناس قالت فقلت يا رسول
الله انّ ابا بكر رجل أَسِيفٌ وانّه متى يقم مقامَك لا يُسمع الناسَ فلو أَمَرْتَ
عُمَرَ قال مروا ابا بكر يصلّى بالناس فقلت لِحَفْصَة قُولِى له انّ ابا بكر
رجل اسيف وانّه متى ما يقم مقامك لا يُسمع الناسَ فلو امرت عمر قال ٥
فقالت له حفصة فقال انّكنّ لَأَنْتُنَّ صواحبُ يوسف مروا ابا بكر فليصلّ
بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خيرا قالت فأَمَرُوا
ابا بكر يصلّى بالناس فلمّا دخل ابو بكر فى الصلاة وَجَدَ رسولُ الله صلّعم
من نفسه خِفَّةً فقام يُهادى بين رَجُلَيْن ورِجْلاه تَخُطّانِ فى الارض حتّى
دخل المسجد فلمّا سمع ابو بكر حِسّه ذَهَبَ يتأخّر فأَوْمَأَ اليه رسول الله ١٠
صلّعم قُمْ كَما أَنْتَ قالت فجاء رسول الله حتّى جلس عن يسار ابى بكر
فكان رسول الله صلّعم يصلّى بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدى ابو
بكر بصلاة رسول الله والناس يقتدون بصلاة ابى بكر ن قال اخبرنا معن
ابن عيسى قال نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة * انّ النبىّ صلّعم قال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس فقالت عائشة يا ١٥
رسول الله انّ ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البُكاء فَأْمُرْ عمر
فليصلّ بالناس قال مروا ابا بكر فليصلّ بالناس فقالت عائشة فقلتُ لحفصة
قُولِى له انّ ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأْمُرْ عمر
فليصلّ بالناس ففعلت حفصةُ فقال رسول الله صلّعم انّكنّ لانتنّ صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصلّ بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب ٢٠
منك خيرا ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا ابو
اسرائيل عن الفُضيل بن عمرو الفُقيمى قال * صلّى ابو بكر بالناس ثلاثا فى
حياة النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كَيْسان عن الزُّهرى عن عروة عن عائشة * انّ رسول
الله صلّعم قال أُدْعِى لى اباك واخاك حتّى اكتب لابى بكر كتابا فانّى ٢٥
أَخافُ أَنْ يَقُولَ قائلٌ ويَتَمَنّى مُتَمَنٍّ ويَأْبَى الله والمؤمنون الّا ابا بكر ن قال
اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا عبد الرحمن بن ابى بكر القُرَشى عن
ابن ابى مُليكة عن عائشة قالت * لمّا ثَقُلَ رسولُ الله صلّعم دعا عبد الرحمن

ابن ابى بكر فقال ٱئْتنى بكَتف حتّى اكتب لابى بكر كتابا لا يُخْتَلَف عليه فذهب عبد الرحمن ليقوم فقال اجلس أَبَى اللهُ والمؤمنون أَنْ يُخْتَلَف على ابى بكر ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان ابو داود الطيالسى قالا نآ محمد بن أبان الجُعْفى عن عبد العزيز بن رُفيع عن عبد
٥ الله بن ابى مُليكة قال ابو داود عن عائشة وقال عفّان عن عبد الله بن ابى مُليكة قال * قال النبىّ صلّعم لعائشة لمّا مرض ٱدْعُوا لى عبدَ الرحمن ابن ابى بكر أَكْتُبْ لابى بكر كتابا لا يَخْتَلِف عليه احدٌ من بعدى وقال عفّان لا يَختلف فيه المسلمون ثمّ قال دَعِيه معاذَ الله أَنْ يختلفَ المؤمنون فى ابى بكر ن قال اخبرنا جعفر بن عون قال نآ ابو عُميس عُتْبَة بن
١٠ عبد الله عن ابن ابى مُليكة قال * سمعتُ عائشة وسُئِلَتْ يا أمّ المؤمنين من كان رسول الله مستخلفا لو ٱسْتَخْلَفَ قالت ابا بكر ثمّ قيل لها من بعد ابى بكر قالت عمر ثمّ قيل لها من بعد عمر قالت ابا عُبيدة بن الجرّاح قال ثمّ انتهت الى ذا ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نآ ابو معشر عن محمد بن قيس قال * اشتكى رسول الله صلّعم
١٥ ثلاثة عشر يوما فكان اذا وجد خِفّةً صلّى واذا ثَقُلَ صلّى ابو بكر ن

ذكر بيعة ابى بكر

قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ العوّام عن ابراهيم التيمى قال * لمّا قُبض رسول الله صلّعم اتى عمرُ ابا عبيدة بن الجرّاح فقال ٱبْسُطْ يدك فلأُبايعْك فانّك أَمينُ هذه الأُمّة على لسان رسول الله فقال ابو عبيدة لعمر
٢٠ ما رأيتُ لك فَهّةً قَبْلَها منذ اسلمتَ اتبايعنى وفيكم الصدّيق وثانى ٱثنين ن قال اخبرنا مُعاذ بن معاذ ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نآ ابو عون عن محمد قال * لمّا توفّى النبىّ صلّعم اتوا ابا عبيدة فقال اتأتونى وفيكم ثالثُ ثلاثة قال ابو عون قلتُ لمحمد ما ثالثُ ثلاثة قال الم تر الى تلك الآية اذ هُمَا فى الغار اذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ انّ
٢٥ ٱللَّهَ مَعَنَا ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الزُّهرى عن ابيه عن صالح ابن كَيْسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن عبد الله بن عبّاس * سمعتُ عمر بن الخطّاب وذكر بيعةَ ابى بكر فقال

وليس فيكم من تُقطع اليه الأعناق مثل ابى بكر ن قال اخبرنا عفان ابن مسلم قال نآ شعبة عن الجريرى قال * لمّا أبطأ الناس عن ابى بكر قال من احقّ بهذا الامر منّى ألستُ اوّل من صلّى ألستُ الست قال فذكر خصالا فعلها مع النبىّ صلعم ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نآ حمّاد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد * انّ النبىّ صلعم ٥ لمّا توفّى اجتمعت الانصار الى سعد بن عُبادة فأتاهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجرّاح قال فقام حُباب بن المُنذر وكان بدريّا فقال منّا اميرٌ ومنكم اميرٌ فانّا والله ما ننفس هذا الامرَ عليكم ايّها الرهط ولكنّا نخاف ان يَليها او قال يَليه أقوامٌ قتلنا آباءهم واخوتهم قال فقال له عمر اذا كان ذلك فمُتْ ان استطعتَ فتكلّم ابو بكر فقال نحن الأمراء وانتم الوزراء وهذا ١٠ الامرُ بيننا وبينكم نصفين كقدّ الأبلمة يعنى الخوصة فبايع اوّلَ الناس بَشيرُ بن سعد ابو النعمان قال فلمّا اجتمع الناس على ابى بكر قَسَمَ بين الناس قَسْما فبعث الى عجوز من بنى عَدِىّ بن النجّار بقسمها مع زيد بن ثابت فقالت ما هذا قال قسمٌ قسمه ابو بكر للنساء فقالت أتراشونى عن دينى فقالوا لا فقالت اتخافون ان أدَع ما انا عليه فقالوا ١٥ لا قالت فوالله لا آخذ منه شيئًا ابدا فرجع زيد الى ابى بكر فاخبره بما قالت فقال ابو بكر ونحن لا نأخذ ممّا اعطيناها شيئًا ابدا ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال انآ هشام بن عروة قال عُبيد الله أظنّه عن ابيه قال * لمّا وَلِىَ ابو بكر خطب الناسَ فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال امّا بعدُ ايّها الناس قد وليتُ أمركم ولستُ بخيركم ولكنْ نزل ٢٠ القرآنُ وسنّ النبىّ صلعم السُنَنَ فعلّمنا فعلمنا اعلموا انّ أكيسَ الكيس التقوى وانّ احمق الحمق الفجور وانّ أقواكم عندى الضعيف حتّى آخذ له بحقّه وانّ اضعفكم عندى القوىّ حتّى آخذ منه الحقّ ايّها الناس انّما انا متّبعٌ ولست بمبتدع فان أحسنتُ فأعينونى وان زغتُ فقوّمونى ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين وشُعيب بن حَرب قالا نآ مالك ٢٥ ابن مِغوَل عن طلحة بن مُصرِّف قال * سألتُ عبد الله بن ابى أوفى أوصى رسول الله صلعم قال لا قلتُ فكيف كَتَبَ على الناس الوصيّة وأُمروا بها قال اوصى بكتاب الله قال وقال هُذَيلٌ أكانَ ابو بكر يتأمّر على وصيّ

رسول الله لَوَدَّ ابو بكر أنّه وَجَدَ من رسول الله صلعم عَقْدًا فخَزَمَ أَنْفَه بخِزامة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابى بكر الهُذَلى عن الحسن قال * قال عَلِىّ لمّا قُبض النبىّ صلعم نظرنا فى امرنا فوجدنا النبىّ صلعم قد قدّم ابا بكر فى الصلاة فرضينا لدنيانا مَنْ رَضِىَ رسول الله صلعم ٥ لديننا فقدّمنا ابا بكر ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الارقم بن شُرَحْبيل عن ابن عبّاس * انّ النبىّ صلعم لمّا جاء الى ابى بكر وهو يصلّى بالناس فى مرضه أَخَذَ من حيثُ كان بَلَغ ابو بكر من القراءة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن نافع بن عمر عن ابن ابى مُليكة قال * قال رجل لابى بكر يا خليفة الله فقال ١٠ لستُ بخليفة الله ولكنّى خليفةُ رسول الله انا راضٍ بذلك ن قال اخبرنا عبد الله بن الزُّبير الحُميدى المكّى قال نا سُفيان بن عُيينة قال نا الوليد بن كثير عن ابن صَيّاد عن سعيد بن المسيّب * قال لمّا قُبض رسول الله صلعم ٱرْتَجَّتْ مكّةُ فقال ابو قحافة ما هذا قالوا قُبض رسول الله قال فمن وَلِىَ الناس بعده قالوا ابنك قال أَرَضِيَتْ بذلك بنو ١٥ عبد شمس وبنو المغيرة قالوا نعم قال فانّه لا مانعَ لما اعطى الله ولا مُعْطِىَ لما مَنَعَ الله قال ثمّ ٱرْتَجَّتْ مكّةُ برَجّة هى دون الاولى فقال ابو قحافة ما هذا قالوا ابنك مات فقال ابو قحافة هذا خَبَرٌ جَليلٌ ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام الدَّسْتُوائى قال نا عطاء بن السائب قال * لمّا ٱسْتُخلف ابو بكر أَصْبَحَ غاديا الى السوق وعلى رَقَبَته ٢٠ اثواب يَتَّجِرُ بها فلَقِيَه عمرُ بن الخطّاب وابو عبيدة بن الجرّاح فقالا له اين تريد يا خليفةَ رسول الله قال السوقَ قالا تَصْنَعُ ما ذا وقد وليتَ امرَ المسلمين قال فمنْ أَيْنَ أُطْعِمُ عيالى قالا له ٱنْطَلِقْ حتّى نَفْرِضَ لك شيئًا فانطلق معهما ففرضوا له كلَّ يوم شَطْرَ شاة وما كَسَوْه فى الرأس والبَطْن فقال عمر إِلَىَّ القضاء وقال ابو عبيدة وإِلَىَّ الفَىْءُ قال عمر فلقد ٢٥ كان يَأْتِى عَلَىَّ الشهْرُ ما يَخْتَصِمُ إِلَىَّ فيه اثنانِ ن قال اخبرنا روح بن عُبادة ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نا ابن عون عن عُمير بن اسحاق * انّ رجلا رأى على عُنُق ابى بكر الصدّيق عَباءةً فقال ما هذا هاتها أَكْفيكَها فقال إِلَيْكَ عنّى لا تَغُرَّنّى انت وابن الخطّاب من عيالى ن قال اخبرنا عفّان

ابن مسلم قال نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال * لمّا ولى
ابو بكر قال اصحاب رسول الله افرِضوا لخليفة رسول الله ما يُغْنيه قالوا
نَعَمْ بُرْداه اذا أَخْلَقَهما وَضَعَهما وأَخَذَ مِثْلَهما وظَهْرُه اذا سافَرَ ونَفَقَتُه على
اهله كما كان يُنْفِقُ قَبْلَ ان يُسْتَخْلَفَ قال ابو بكرٍ رَضِيتُ ن قال
اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن حُميد بن ٥
هلال * انّ ابا بكر لمّا استخلف راح الى السوق يَحْمِلُ أَبْرادًا له وقال لا
تَغُرّونى من عِيالى ن . قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال نا عُبيد
الله بن عمرو عن معمر عن الزُّهرى عن عروة عن عائشة قالت * لمّا ولى
ابو بكر قال قد عَلِمَ قومى أَنّ حِرْفَتى لم تكن لِتَعْجِزَ عن مَؤُونة أَهْلى
وقد شُغِلْتُ بأَمْرِ المسلمين وسأَحْتَرِفُ للمسلمين فى مالهم وسَيَأْكُلُ آلُ ابى ١٠
بكر من هذا المال ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا
ابو بكر بن عيّاش عن عمرو بن ميمون عن ابيه قال * لمّا استخلف ابو
بكر جعلوا له الفين فقال زيدونى فانّ لى عيالا وقد شَغَلْتُمونى عن التجارة
قال فزادوه خمسمائة قال امّا ان تكون الفين فزادوه خمسمائة او كانت الفين
وخمسمائة فزادوه خمسمائة ن ١٥

ذكر بيعة ابى بكر رحمه الله

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة
عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال سمعت سعيد بن المسيّب قال
واخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن صَبيحة
التيمى عن ابيه قال واخبرنا عبد الرحمن بن عمر عن نافع عن ابن عمر ٢٠
قال واخبرنا محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عروة عن عائشة قال
واخبرنا ابو قُدامة عثمان بن محمد عن ابى وَجْزَة عن ابيه قال وغيرُ
هؤلاء ايضا قد حدّثنى ببعضه فدخل حديثُ بعضهم فى حديث بعض
قالوا * بويع ابو بكر الصدّيق يومَ قُبِضَ رسول الله صلّعم يوم الاثنين لاثنتى
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة احدى عشرة من مُهاجَرِ رسول ٢٥
الله صلّعم وكان منزله بالسُّنْح عند زوجته حَبيبة بنت خارجة بن زيد
ابن ابى زُهير من بنى الحارث بن الخزرج وكان قد حَجَّرَ عليه حُجْرة

من شَعْر فما زاد على ذلك حتّى تحوّل الى منزله بالمدينة فاقام هناك
بالسنح بعد ما بويع له ستّةَ اشهر يغدو على رجليه الى المدينة وربّما
ركب على فرس له وعليه ازارٌ ورداءٌ مُمَشَّقٌ فيوافى المدينة فيصلّى الصلوات
بالناس فاذا صلّى العشاءً رجع الى اهله بالسنح فكان اذا حَضَرَ صلّى
٥ بالناس واذا لم يَحْضُرْ صلّى عمر بن الخطّاب وكان يقيم يومَ الجمعة فى
صدر النهار بالسنح يَصْبُغُ رأسه ولحيته ثمّ يروح لقَدَر الجمعة فيُجَمِّعُ
بالناس وكان رجلا تاجرا فكان يغدو كُلَّ يوم السوقَ فيبيع ويبتاع وكانت
له قطعةُ غنم تروح عليه وربّما خرج هو نفسه فيها وربّما كُفِيَها فرُعِيَتْ
له وكان يَحْلُب للحىّ اغنامهم فلمّا بويع له بالخلافة قالت جارية من
١٠ الحىّ الآن لا تُحْلَبُ لنا مَنائحُ دارنا فسَمِعَها ابو بكر فقال بلى لعَمْرِى
لَأَحْلُبَنَّها لكم وانّى لارجو ان لا يغيّرنى ما دخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ
عليه فكان يحلب لهم فربّما قال للجارية من الحىّ يا جارية أتُحِبّين أَنْ
أُرْغِىَ لكِ او أُصَرِّحَ فربّما قالت أَرْغِ وربّما قالت صَرِّحْ فأَىَّ ذلك قالت
فَعَلَ فمكث كذلك بالسنح ستّة اشهر ثمّ نزل الى المدينة فاقام بها ونظر
١٥ فى امره فقال لا والله ما يُصْلِحُ امرَ الناس التجارةُ وما يَصْلُحُ لهم الّا
التّفرّغُ والنظر فى شأنهم وما بُدٌّ لعيالى ممّا يُصْلِحُهم فترك التجارةَ واستنفق
من مال المسلمين ما يُصْلِحه ويصلح عياله يوما بيوم ويَحُجُّ ويعتمر وكان
الذى فرضوا له كلَّ سنة ستّةَ آلاف درهم فلمّا حضرته الوفاةُ قال رُدّوا ما
عندنا من مال المسلمين فانّى لا اصيب من هذا المال شيئا وانّ أَرْضى
٢٠ الّتى بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أَصَبْتُ من اموالهم فدُفِعَ ذلك
الى عمر ولَقُوحٌ وعَبْدٌ صَيْقَلٌ وقطيفةٌ ما يُساوِى خمسةَ دراهم فقال عمرُ لقد
أَتْعَبَ مَن بعده ن قالوا واستعمل ابو بكر على الحجّ سنةَ احدى عشرة
عمرَ بن الخطّاب ثمّ اعتمر ابو بكر فى رجب سنة اثنتى عشرة فدخل
مكّة ضَحْوَةً فاتى منزله وابو قحافة جالس على باب داره معه فتْيان
٢٥ أَحداث يحدّثهم الى أَنْ قيل له هذا ابنك فنهض قائما وعَجِلَ ابو بكر
ان يُنيخ راحلته فنزل عنها وهى قائمة فجعل يقول يا أَبَتِ لا تقم ثمّ
لاقاه فالتزمه وقبّل بين عينى ابى قحافة وجعل الشيخ يبكى فرحا بقدومه
وجاؤا الى مكّة عتّاب بن أُسيد وسُهيل بن عمرو وعكرمة بن ابى جَهْل

والحارث بن هشام فسلّموا عليه سلامٌ عليك يا خليفة رسول الله وصافحوه
جميعا فجعل ابو بكر يبكى حين يذكرون رسول الله صلعم ثمّ سلّموا
على ابى قحافة فقال ابو قحافة يا عَتيقُ هولاء المَلَأُ فأَحْسِنْ صُحْبَتهم
فقال ابو بكر يا أَبَةِ لا حول ولا قوّة الّا بالله طُوِّقْتُ عظيما من الامر لا
قوّة لى به ولا يُدانُ الّا بالله ثمّ دخل فاغتسل وخرج وتبعه اصحابه فنحّاهم ٥
ثمّ قال آمْشُوا على رِسْلكم ولقيه الناسُ يتمشّون فى وجهه ويُعَزُّونه بنبىّ
الله صلعم وهو يبكى حتّى انتهى الى البيت فاَضطَبَعَ بِردائه ثمّ استلم
الركن ثمّ طاف سبعا وركع ركعتين ثمّ انصرف الى منزله فلمّا كان الظُّهر
خرج فطاف ايضا بالبيت ثمّ جلس قريبا من دار النَّدْوة فقال هل من
احد يتشكّى من ظلامة او يطلب حقّا فما اتاه احدٌ وأَثْنَى الناسُ على ١٠
واليهم خيرا ثمّ صلّى العصر وجلس فودّعه الناسُ ثمّ خرج راجعا الى
المدينة فلمّا كان وقت الحجّ سنة اثنتى عشرة حجّ ابو بكر بالناس تلك
السنة وأَفْرَدَ الحجّ واستخلف على المدينة عثمانَ بن عفّان ن

ذكر صفة ابى بكر

قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ١٥
ابى حازم قال * دخلتُ مع ابى على ابى بكر وكان رجلا نحيفا خفيف
اللحم ابيض ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ شعيب بن طلحة
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق عن ابيه
عن عائشة * انّها نظرت الى رجل من العرب مارًّا وهى فى
هَوْدَجها فقالت ما رأيتُ رجلا اشبه بأَبى بكر من هذا فقلنا ٢٠
صفى لنا ابا بكر فقالت رجل ابيض نحيفٌ خفيفُ العارضين أَجْنَأُ لا
يَسْتَمسك ازارَه يَسْتَرْخِى عن حَقْوَته معروقُ الوجه غائر العَيْنَيْن نانئُ الجبهة
عارِى الأَشاجِعِ هذه صفته ن قال محمد بن عمر فذكرت ذلك لموسى
ابن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر فقال * سمعتُ عاصم
ابن عبيد الله بن عاصم يذكر هذه الصفة بعينها ن قال اخبرنا يزيد ٢٥
ابن هارون قال انآ سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة عن عائشة
* انّ ابا بكر كان يَخْضِبُ بالحنّاء والكَتَم ن قال اخبرنا جعفر بن عون

قال نا عبد الرحمن بن زياد عن عُمارة عن عمّه قال * مررتُ بابى بكر وهو
خليفة يومئذ ولحيته حمراء قانية ن قال اخبرنا جعفر بن عون ومحمد
ابن عبد الله الاسدى قالا نا مِسْعَر عن ابى عون عن شيخ من بنى
اسد قال * رأيتُ ابا بكر فى غزوة ذات السلاسل كأنّ لحيته لُهاب العَرْفَج
٥ شيخا خفيفا ابيض على ناقة له ادماء ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير
عن الاعمش عن ثابت عن ابى جعفر الانصارى قال * رأيتُ ابا بكر الصدّيق
ورأسه ولحيته كأنّهما جَمْر الغضا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
* انّ عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يَغوث وكان جليسا لهم كان ابيض
١٠ الراس واللحية فغدا عليهم ذاتَ يوم وقد حمّرها فقال له القوم هذا
أَحْسَنُ فقال إنّ أُمّى عائشة ارسلت الىّ البارحة جاريتَها نُخيلة فاقسمت
علىّ لأصْبُغَنّ وأَخْبَرَتْنى انّ ابا بكر كان يصْبُغ ن قال اخبرنا ابو بكر
ابن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى سليمان بن بلال عن محمد
ابن ابى عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن
١٥ الزبير * انّ عائشة قالت صَبَغ ابو بكر بالحنّاء والكَتَم ن قال اخبرنا عبد
الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب الحارثى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو
ابن ابى عمرو عن القاسم بن محمد قال * سمعتُ عائشة وذُكِر عندها رجل
يخضب بالحنّاء فقالت انْ يَخْضِبْ فقد خَضَبَ ابو بكر قبله بالحنّاء ن
قال القاسم لو علمتُ انّ رسول الله خَضَبَ لبَدَأْتُ برسول الله فذكرتُه ن
٢٠ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا حُميد قال * سُئل انس
ابن مالك أَخضب رسول الله فقال لم يَشِنْه الشَّيْبُ ولكنْ خضب ابو بكر
بالحنّاء وخضب عمرُ بالحنّاء ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا حُميد
الطويل عن انس بن مالك قال * خضب ابو بكر بالحنّاء والكَتَم ن قال
اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا عاصم الاحول عن ابن سيرين قال * سألت
٢٥ انس بن مالك بأىّ شىء كان يختضب ابو بكر قال بالحنّاء والكَتَم قال
قلت فعمر قال بالحنّاء قال قلت فالنبىّ صلعم قال لم يُدْرِك ذاك ن
قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا همّام بن يحيى عن قتادة عن انس
واخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة

عن انس بن مالك قال واخبرنا عبد الله بن نُمير قال نا عُبيد الله بن عمر عن حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * خضب ابو بكر بالحنّاء والكتم ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة * انّ ابا بكر كان يَصْبُغ بالحنّاء والكتم ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن سِماك عن رجل من ٥ بنى خَيْثَم قال * رأيتُ ابا بكر قد خضب رأسه ولحيته بالحنّاء ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين قالا نا اسرائيل عن معاوية ابن اسحاق قال * سألتُ القاسم بن محمد اكان ابو بكر يخضب قال نعم قد كان يُغَيِّر ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن عمّار الدُّهْنىّ قال * جلستُ الى اشياخ من الانصار بمكّة فسألهم عُبيد بن ١٠ ابى الجَعْد اكان عمر يخضب بالحنّاء والكتم فقالوا نا فلان انّ ابا بكر كان يخضب بالحنّاء والكتم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا ابن عُيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة * انّ ابا بكر كان يخضب بالحنّاء والكتم ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى قال نا ابو عُوانة عن حصين عن المغيرة بن شُبَيْل البجلى عن قيس بن ابى حازم * انّ ابا ١٥ بكر كان يخرج اليهم وكان لحيته ضِرامُ عَرْفَجٍ من شدّة الحمرة من الحنّاء والكتم ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قَطَن قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال واخبرنا سعيد ابن منصور عن حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس * انّ ابا بكر كان يخضب بالحنّاء والكَتَم ن قال واخبرنا عمرو ابن الهيثم ابو قطن قال نا شعبة عن زياد بن عِلاقة عن رجل اظنّه قال ٢٠ من قومه * انّ ابا بكر خضب بالحنّاء والكَتَم ن قال اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال نا محمد بن حِمْيَر قال نا ابراهيم بن ابى عَبْلَةَ انّ عقبة بن وَسّاج حدّثه عن انس خادم النبىّ صلّعم قال * قدم رسول الله صلّعم المدينة وليس فى اصحابه أَشْمَطُ غيرُ ابى بكر فغلّفها بالحنّاء والكتم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال نا ابن جُريج ٢٥ عن عثمان بن ابى سليمان عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم قال * قال رسول الله صلّعم غيِّروا ولا تَشبّهوا باليهود قال فصَبَغَ ابو بكر بالحنّاء والكَتَم وصبغ عمر فاشْتَدَّ صَبْغُه وصَفَّرَ عثمان بن عفّان قال فقيل لنافع بن جُبير

فالنبىّ صلعم قال كان يَمَسُّ السِّدْرَ قال ابن جُرَيج وقال عطاء الخراسانى انّ النبىّ صلعم قال مِنْ أَجْمَلِ ما تُجَمِّلُونَ بِهِ الحِنّاء والكَتَمُ ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى قال نا اسرائيل عن عاصم بن سليمان قال * سأل ابن سيرين انس بن مالك هل كان احد من اصحاب ٥ رسول الله صلعم يخضب قال ابو بكر قال حَسْبِى ن

ذكر وصيّة ابى بكر

قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير قالا نا الاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت * لمّا مرض ابو بكر مَرَضَه الذى مات فيه قال انظروا ما زاد فى مالى منذ دخلتُ الامارة فابعثوا به الى ١٠ الخليفة من بعدى فانّى قد كنت استحلّه قال وقال عبد الله بن نُمير استصلحه جَهْدِى وكنت اصيب من الوَدَك نحوًا ممّا كنت اصيب فى التجارة قالت عائشة فلمّا مات نظرنا فاذا عَبْدٌ نُوبِىٌّ كان يحمل صبيانه واذا ناضح كان يَسْنِى عليه قال عبد الله بن نمير ناضح كان يَسْقِى بُستانا له قالت فبعثنا بهما الى عمر قالت فاخبرنى جَدّى انّ عمر بكى ١٥ وقال رحمة الله على ابى بكر لقد أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ تَعَبًا شديدا ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عُبيد عن عُبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة * انّ ابا بكر حين حضره الموت قال انّى لا اعلم عند ابى بكر من هذا المال شيئًا غيرَ هذه اللِّقْحة وغيرَ هذا الغلام الصَّيْقَل كان يعمل سيوف المسلمين ويَخْدُمُنا فاذا ٢٠ متُّ فادْفَعِيه الى عمر فلمّا دفعتُه الى عمر قال رحم الله ابا بكر لقد أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال * أَطَفْنا بغُرْفة ابى بكر الصدّيق فى مَرْضَتِه التى قُبض فيها قال فقلنا كيف اصبح او كيف امسى خليفة رسول الله صلعم قال فاطَّلَعَ علينا اطّلاعة فقال أَلَسْتُمْ تَرْضَوْنَ بما اصنعُ قلنا ٢٥ بلى قد رضينا قال وكانت عائشة هى تُمَرِّضه قال فقال أَمَا انّى قد كنت حريصا على أَنْ أُوَفِّرَ للمسلمين فَيْئَهم مع انّى قد اصبتُ من اللحم واللبن فانظروا اذا رجعتم منّى فانظروا ما كان عندنا فأَبْلِغوه عُمَرَ قال فذاك

حيث عرفوا انّه ٱسْتَخْلَفَ عمر قال وما كان عنده دينارٌ ولا درهم ما كان الّا خادم ولقحة ومِحْلَب فلمّا رأى ذلك عمر يُحْمَلُ اليه قال يرحم الله ابا بكر لقد أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا ابن عون عن محمد قال * توفّى ابو بكر الصدّيق وعليه ستّة آلاف كان اخذها من بيت المال فلمّا حضرته الوفاة قال انّ عمر لم يَدَعْنى حتّى أَصَبْتُ ٥ من بيت المال ستّة آلاف درهم وانّ حائطى الذى بمكانِ كذا وكذا فيها فلمّا توفّى ذُكر ذلك لعمر فقال يرحم الله ابا بكر لقد أَحَبَّ ان لا يَدَعَ لاحد بعده مقالا وأنا والى الامر من بعده وقد رددتُها عليكم ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن سُمَيَّةَ عن عائشة * انّ ابا بكر قال لها يا عائشة ما عندى من مال الّا لِقْحة وقَدَحٌ ١٠ فاذا انا متُّ فاذهبوا بهما الى عمر فلمّا مات ذهبوا بهما الى عمر فقال يرحم الله ابا بكر لقد أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة بن عُقبة عن سفيان عن السُّدّىّ عن عبد خير عن علىّ قال * يرحم الله ابا بكر هو اوّل من جمع اللَّوْحَيْنِ ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال حدّثنى أُسامة بن زيد ١٥ ابن اسلم عن ابيه عن نِيارٍ الاسلمى عن عائشة قالت * قسم ابى اوّل عام الفَىْء فاعطى الحُرَّ عشرةً واعطى المملوكَ عشرة والمرأة عشرة وأَمَتَها عشرة ثمّ قسم فى العام الثانى فاعطاهم عشرين عشرين ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا ابو عامر الخزّاز صالح بن رُسْتُم قال حدّثنى ابو عِمْران الجَوْنى عن أُسير قال * قال سَلْمانُ دخلتُ على ابى بكر الصدّيق ٢٠ فى مرضه فقلت يا خليفة رسول الله ٱعْهَد الىَّ عهدا فانّى لا اراك تَعْهَدُ الىَّ بعد يومى هذا قال اجل يا سلمان انّها ستكونُ فتوحٌ فلا أَعْرِفَنَّ ما كان من حَظّك منها ما جعلتَ فى بطنك او القيتَه على ظهرك. واعلم انّه من صلّى الصلاة الخمس فانّه يُصْبِحُ فى ذمّة الله ويمسى فى ذمّة الله فلا تَقْتُلَنَّ احدا من اهل ذمّة الله فيَطْلُبَك الله بذمّته فيُكِبَّك الله على ٢٥ وجهك فى النار ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وكثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان عن خالد بن ابى عَزَّة * انّ ابا بكر اوصى بالخُمس ماله او قال آخُذُ من مالى ما أَخَذَ اللهُ من فَىْء المسلمين ن قال اخبرنا عمرو

ابن عاصم قال نآ همّام بن يحيى عن قتادة قال * قال ابو بكر لى من مالى
ما رَضِىَ رَبِّى من الغنيمة فأوْصَى بالخمس ن قال اخبرنا عارم بن الفضل
قال نآ حمّاد بن زيد عن اسحاق بن سُويد * انّ ابا بكر اوصى بالخمس ن
قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نآ سفيان عن عُيينة عن الزهرى عن
٥ عروة عن عائشة قالت * لمّا حضر ابا بكر الوفاةُ جلس فتشهّد ثمّ قال
امّا بعدُ يا بُنيّة فانّ أَحَبَّ الناس غِنًى الىّ بعدى أنْتِ وانّ أَعَزَّ الناس
علىّ فَقْرًا بعدى أنْتِ وانّى كنتُ نَحَلْتُكِ جِدادَ عشرين وسقا من مالى
فوددتُ والله انّكِ حُزْتِيه وأَخَذْتيه فانّما هو مال الوارث وهما أَخَوَاكِ وأُخْتَاكِ
قالت قلت هذا أُخَوَاىَ فمَنْ أُخْتَاىَ قال ذو بَطْنِ ٱبْنَة خارجة فانّى
١٠ أَظُنُّها جاريةً ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نآ القاسم بن الفضل
قال نآ ابو الكبّاش الكندى عن محمد بن الاشعث * انّ ابا بكر الصدّيق
لمّا أنْ ثقُل قال لعائشة انّه ليس احدٌ من اهلى أَحَبَّ الىّ منكِ وقد
كنتُ أقْطَعْتُكِ أرْضًا بالبحرين ولا أُراكِ رَزَأْتِ منها شيئًا قالت له أَجَلْ
قال فاذا انا متُّ فٱبْعَثِى بهذه الجارية وكانت تُرْضِعُ ٱبْنَه وهاتين اللِّقْحَتَيْن
١٥ وحالبهما الى عُمَرَ وكان يَسْقِى لَبَنَهما جُلَساءه ولم يكن فى يده من المال
شىء فلمّا مات ابو بكر بعثت عائشة بالغلام واللقحتين والجارية الى عمر فقال
عمر يرحم الله ابا بكر لقد أَتْعَبَ من بعده فقبِلَ اللقحتين والغلام وردّ
الجارية عليهم ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال نآ همّام عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة * انّ ابا بكر لمّا حضرته الوفاة دعاها فقال انّه
٢٠ ليس فى اهلى بَعْدِى احدٌ احبَّ الىّ غِنًى منْكِ ولا أَعَزّ علىّ فَقْرًا منكِ
وانّى كنت نَحَلْتُكِ من ارض بالعالية جِدادَ يعنى صِرامَ عشرين وسْقا
فلو كنت جَدَدْتيه تمرا عاما واحدا ٱنْحازَ لكِ وانّما هو مال الوارث
وانّما هما أَخَوَاكِ وأُخْتَاكِ فقلت انّما هى أَسْماء فقال وذاتُ بَطْنِ ابنة
خارجة قد أُلْقِىَ فى رُوعِى انّها جارية فٱسْتَوْصِى بها خيرا فولَدَتْ أمّ
٢٥ كلثوم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى افلح بن حُميد عن
ابيه قال * كان المال الذى نَحَلَ عائشةَ بالعالية من اموال بنى النضير بئر
حاجر كان النبىّ صلعم اعطاه ذلك المال فاصلحه بعد ذلك ابو بكر وغرس
فيه وَدِيًّا ن قال اخبرنا ابو سهل نَصْر بن باب عن داود بن ابى

هِنْد عن عامر * انّ ابا بكر الصدّيق لمّا اُحْتُضِرَ قال لعائشة اى بنيّة قد
علمتِ انّكِ كنتِ احبَّ الناس الىّ واَعَزَّهم واَنّى كنتُ نَحَلْتُكِ اَرْضى الله
تعلمين بمكانٍ كذا وكذا وانا اُحِبُّ ان تَرُدّيها عَلَىَّ فيكونَ ذلكَ قسمةً
بين ولدى على كتاب الله فأَلْقى رَبّى حين اَلْقاه ولم اُفَضِّلْ بعضَ ولدى
على بعض ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وابو اُسامة قالا نآ هشام بن ٥
عروة عن ابيه عن عائشة قالت * ما ترك ابو بكر دينارا ولا درهما ضَرَبَ
اللهُ سِكَّتَه ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير ويَعْلَى
ابن عُبيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن عبد الله البَهِىّ مولى الزُّبير
عن عائشة قالت * لمّا حُضِرَ ابو بكر قلتُ كلمةً من قول حاتم

لَعَمْرُكَ ما يُغْنِى الثَّراء عن الفَتَى اذا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وضاقَ بها الصَّدْرُ ١٠

فقال لا تقولى هكذا يا بُنيّة ولكن قولى وَجاءتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقِّ
ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ انظروا مُلاءتَىَّ هاتَيْن فاذا مِتُّ فاْغسلوهما
وكَفّنونى فيهما فانّ الحَىَّ احوج الى الجديد من الميّت ن قال اخبرنا
يَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد قالا نآ موسى الجُهَنى عن ابى بكر بن حفص
ابن عمر قال * جاءت عائشة الى ابى بكر وهو يُعالِجُ ما يُعالِجُ المَيّتُ ونَفَسُه ١٥
فى صدره فتمثّلت هذا البيت

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِى الثَّراء عن الفَتَى اذا حَشْرَجَتْ يوما وضاق بها الصَّدْرُ

فنظر اليها كالغضبان ثمّ قال ليس كذاكِ يا امّ المؤمنين ولكن وجاءتْ سَكْرَةُ
المَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْه تَحِيدُ انّى قد كنت نَحَلْتُكِ حائطا
وانّ فى نفسى منه شَيْئًا فرُدّيه الى الميراث قالت نعم فرددتُه فقال أَمَا انّا ٢٠
منذ وَلِينا امر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكنّا قد اكلنا
من جَرِيش طعامهم فى بطوننا ولَبِسْنا من خَشِنِ ثيابهم على ظهورنا وليس
عندنا من فىء المسلمين قليلٌ ولا كثيرٌ الّا هذا العبدَ الحَبَشِىّ وهذا البعيرَ
الناضح وجَرْدَ هذه القَطيفة فاذا مِتُّ فابعثى بهنّ الى عمر وابْرَئى منهنّ ففعلتُ
فلمّا جاء الرسول عمرَ بكى حتّى جعلت دموعه تسيل فى الارض ويقول ٢٥
رحم الله ابا بكر لقد اَتْعَبَ من بعده رحم الله ابا بكر لقد اَتْعَبَ من
بعده يا غلام ارفعهنّ فقال عبد الرحمن بن عوف سبحانَ الله تَسْلُبُ عيالَ
ابى بكر عبدا حبشيّا وبعيرا ناضحا وجَرْدَ قطيفةٍ ثَمَنَ خمسة الدراهم

قال فما تأمُرُ قال تَرُدُّهُنَّ على عياله فقال لا والذى بعث محمدا بالحق
او كما حلف لا يكون هذا فى ولايتى ابدا ولا خرج ابو بكر منهنّ عند
الموت وأَرُدُّهنّ انا على عياله الموتُ اقربُ من ذلك ن قال اخبرنا ابو
اسامة حمّاد بن اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة * انّها
٥ قالت لمّا مرض ابو بكر

مَنْ لا يَزالُ دَمْعه مُقنّعًا فانّهُ لا بُدّ مَرّةً مَدْفُوقُ

فقال ابو بكر ليس كذاك اى بُنَيّة ولكن جاءتْ سَكْرَةُ الموتِ بالحق
ذلك مَا كُنْتَ منْهُ تَحيدُ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا هارون
ابن ابى ابراهيم قال نا عبد الله بن عُبيد * انّ ابا بكر اتته عائشة وهو
١٠ يَجُودُ بنَفْسه فقالت يا أَبَتاه هذا كما قال حاتمٌ

اذا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضاقَ بها الصَّدْرُ

فقال يا بنيّة قولُ الله أَصْدَقُ جاءت سَكْرَةُ الموت بالحق ذلك ما كُنْتَ
منْهُ تَحيدُ اذا انا متُّ فٱغسلى أَخْلاقى فٱجعليها أَكْفانى فقالت يا ابتاه
قد رزق اللهُ واحسن نُكَفِّنُكَ فى جديد قال انّ الحَىَّ هو أَحْوَجُ يَصُونُ
١٥ نفسه ويُقنّعها من الميّت انّما يصير الى الصديد والى البلى ن قال واخبرنا
رَوْح بن عُبادة قال نا هشام بن حسّان عن بكر بن عبد الله المُزَنى
قال * بلغنى انّ ابا بكر الصدّيق لمّا مرض فثقل قعدت عائشة عند رأسه فقالت

كُلُّ ذى ابلٍ موروثُها وكلُّ ذى سَلَبٍ مسلوب

فقال ليس كما قلت يا بنتاه ولكن كما قال الله وجاءت سَكْرَةُ الموْت بالحق
٢٠ ذلك مَا كُنْتَ منْهُ تَحيدُ ن قال اخبرنا عفّان قال نا حمّاد بن سلمة
عن علىّ بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة * انّها تمثّلت بهذا
البيت وابو بكر يَقْضى

وأَبيَضُ يُسْتَسْقى الغَمامُ بوَجْهِه رَبيعُ اليَتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِل

فقال ابو بكر ذاك رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم ن قال اخبرنا عفّان
٢٥ ابن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة قال نا ثابت عن سُمَيَّةَ * انّ عائشة قالت

من لا يزال دَمْعه مُقَنّعًا فانّهُ لا بُدّ مَرّة مدفوق

فقال ابو بكر وجاءتْ سَكْرَةُ الموْت بالحقّ ذلك ما كُنْتَ منْهُ تحيدُ ن
قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة عن ثابت قال * كان

ابو بكر يتمثّل بهذا البيت

لَا تَزَالُ تَنْعَى حَبِيبًا حَتّى تَكُونَه   وَقَدْ يَرْجُو ٱلْفَتَى ٱلرَّجَا يَمُوتُ دُونَه ن

قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا مالك بن مِغْوَل عن ابى السَّفَر قال * مرض ابو بكر فقالوا أَلَا نَدْعُو الطَّبِيبَ فقال قد رَآنى فقال انّى فَعّالٌ لِما أُرِيد ن   قال اخبرنا رَوح بن عُبادة قال نا هشام بن ابى عبد الله عن ٥ قتادة قال * بلغنى انّ ابا بكر قال وَدِدتُ أَنّى خضرة تأكُلُنى الدّوابُّ ن قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى قال حدّثنى الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب * انّ ابا بكر والحارث بن كَلَدَةَ كانا يأكلان خَزيرة أُهديت لابى بكر فقال الحارث لابى بكر ٱرْفَعْ يدك يا خليفة رسول الله والله انّ فيها لَسَمّ سَنَة وانا وانت نموت فى يوم واحد قال ١٠ فرفع يده فلم يزالا عَليلَيْن حتّى ماتا فى يوم واحد عند انقضاء السنة ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال * قال ابو بكر لَأَنْ أُوصىَ بالخُمْس أَحَبُّ الىّ من ان اوصى بالربع ولان اوصى بالربع احبّ الىّ من ان اوصى بالثلث ومَنْ أَوْصى بالثلث فلم يَتْرُكْ شيئًا ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو ١٥ بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال واخبرنا بَرَدان بن ابى النضر عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى قال واخبرنا عمرو بن عبد الله بن عَنْبَسَة عن ابى النَّضْر عن عبد الله البَهِىّ دخل حديثُ بعضهم فى حديث بعض * انّ ابا بكر الصدّيق لمّا ٱسْتُعِزَّ به دعا عبدَ الرحمن بن عوف فقال أَخْبِرْنى ٢٠ عن عمر بن الخطّاب فقال عبد الرحمن ما تَسْأَلُنى عن أَمْرٍ الّا وانتَ أَعْلَمُ به منّى فقال ابو بكر وانْ فقال عبد الرحمن هو والله أَفْضَلُ من رَأْيِك فيه ثمّ دعا عثمانَ بن عفّان فقال أَخْبِرْنى عن عُمَر فقال انت أَخْبَرُنا به فقال على ذلك يا ابا عبد الله فقال عثمان اللّهمّ عِلْمى به أَنّ سريرته خيرٌ من علانيته وأَنّه ليس فينا مثلُه فقال ابو بكر يرحمك الله والله ٢٥ لو تَرَكْتُه ما عَدَوْتُك وشاورَ معهما سعيدَ بن زيد ابا الأَعْوَرِ وأُسَيْدَ بن الحُضير وغيرَهما من المهاجرين والانصار فقال أُسَيْدٌ اللّهمّ أَعْلَمُه الخِيَرَةَ بعدك يَرْضَى للرِّضَى ويَسْخَطُ للسُّخْطِ الذى يُسِرُّ خيرٌ من الذى يُعْلِنُ ولم

يَلِ هذا الأَمْرَ احدٌ اقوى عليه منه وسَمِعَ بعضُ اصحاب النبىّ صلّعم
بدخول عبد الرحمن وعثمان على ابى بكر وخَلْوَتهما به فدخلوا على ابى
بكر فقال له قائلٌ منهم ما انت قائلٌ لربّك اذا سألك عن استخلافك عُمَرَ
لعُمَرَ علينا وقد تَرى غلظته فقال ابو بكر أَجْلِسونى أَباللّه تُخَوِّفونى خابَ
٥ مَنْ تَزَوَّدَ من امركم بظُلْم أَقُولُ اللّهمّ استخلفتُ عليهم خيرَ اهلك أَبْلِغ
عَنّى ما قلتُ لَكَ مَنْ وَراءك ثمّ اضطَجَعَ ودعا عثمانَ بن عفّان فقال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عَهِدَ ابو بكر بن ابى قحافة فى
آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند اوّل عهده بالآخرة داخلا فيها حيث
يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويَصْدُقُ الكاذب إِنّى استخلفتُ عليكم بعدى
١٠ عمر بن الخطّاب فاسْمَعُوا له واطيعوا وانّى لم آلُ اللّهَ ورسولَه ودينَه ونفسى
وايّاكم خيرًا فانْ عَدَلَ فذلك ظَنّى به وعِلْمى فيه وانْ بدّل فلكُلِّ امرىء
ما اكْتَسَبَ من الاثم والخيرَ اردتُ ولا أَعْلَمُ الغيبَ سَيَعْلَمُ الذينَ ظلموا
أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ والسلامُ عليكم ورحمة الله ثمّ امر بالكتاب فختمه ثمّ
قال بعضهم لمّا أَملى ابو بكر صدرَ هذا الكتاب بَقِىَ ذكرُ عُمَرَ فذُهِبَ به
١٥ قبل أَنْ يُسَمِّيَ أَحَدًا فكتب عثمانُ انّى قد استخلفتُ عليكم عمرَ بن
الخطّاب ثمّ افاق ابو بكر فقال اقْرَأْ علىّ ما كَتَبْتَ فقَرَأَ عليه ذِكْرَ عُمَرَ
فكبّر ابو بكر وقال اراك خِفْتَ انْ اقبلتْ نفسى فى غَشْيَتى تلك يَخْتَلِف
الناسُ فجزاك اللّهُ عن الاسلام واهله خيرا واللّه إِنْ كُنْتَ لها لأَهْلًا ثمّ
امره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطّاب وأُسَيْد بن سعيد القُرَظى
٢٠ فقال عثمان للناس اتبايعون لمن فى هذا الكتاب فقالوا نعم وقال بعضهم قد عَلِمْنا
به قال ابن سعد علىّ القائل وهو عمر فأَقَرّوا بذلك جميعا ورَضُوا به وبايعوا ثمّ دعا
ابو بكر عمر خاليا فاوصاه بما اوصاه به ثمّ خرج من عنده فرفع ابو بكر يديه
مَدًّا فقال اللّهمّ انّى لَمْ أُرِدْ بذلك الّا صلاحهم وخِفْتُ عليهم الفتنة فعملتُ
فيهم بما انت أَعْلَمُ به واجتهدتُ لهم رأيى فولّيتُ عليهم خيرَهم واقواهم
٢٥ عليهم واحرصَهم على ما أَرْشَدَهم وقد حَضَرَنى من أَمْرِك ما حضر فاخْلُفْنى فيهم
فهُمْ عبادُك ونَواصيهم بيدك أَصْلِحْ لهم واليَهم واجْعَلْه من خُلفائك الراشدين
يَتّبِعُ هُدَى نبيّ الرحمة وهُدَى الصالحين بعده وأَصْلِحْ له رَعِيّتَه ن قال
أخبرنا ابو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

* لمّا ثقل ابو بكرٍ قال أىُّ يوم هذا قالت قلنا يومُ الاثنين قال فأىّ يوم
قُبِضَ رسولُ الله صلّعم قالت قلنا قُبِضَ يومَ الاثنين قال فانّى أَرْجُو ما بينى
وبَيْنَ الليل قالت وكان عليه ثوب فيه رَدْعٌ من مِشْق فقال اذا انا مِتُّ
فاغسلوا ثوبى هذا وضُمُّوا اليه ثَوْبَيْن جديدين وكَفِّنُونِىْ فى ثلاثة اثواب
فقلنا أَلَا نَجْعَلُها جُدُدًا كلّها قال فقال لا انّما هو للمُهْلَة الحىُّ أَحَقُّ ٥
بالجديد من الميّت قالت فمات ليلةَ الثلثاء رحمه الله ن قال اخبرنا
عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة
عن عائشة * انّ ابا بكر قال لها فى أىّ يوم مات رسول الله صلّعم قالت فى
يوم الاثنين قال ما شاء الله انّى لارجو فيما بينى وبين الليل قال فَفِيمَ
كَفَّنْتموه قالت فى ثلاثة اثواب بيض سَحُولِيّة يمانِيَة ليس فيها قميص ١٠
ولا عِمامة فقال ابو بكر اُنْظُرِى ثَوْبِى هذا فيه رَدْعُ زَعْفران او مِشْق
فاغسليه واجعلى معه ثوبين آخَرَيْن فقالت عائشة يا أَبَة هو خَلَقٌ فقال
انّ الحىّ احقّ بالجديد وانّما هو للمُهْلة وكان عبد الله بن ابى بكر أَعْطاهم
حُلّةً حِبَرَةً فأُدْرِجَ رسولُ الله صلّعم فيها ثمّ استخرجوه منها فكُفِّنَ فى ثلاثة
اثواب بيض فاخذ عبد الله الحُلّة فقال لَأُكَفِّنَنَّ نفسى فى شىء مَسَّ ١٥
النبىَّ صلّعم ثمّ قال بعد ذلك والله لا أُكَفَّنُ فى شىء مَنَعَه اللهُ نبيَّه
ان يُكَفَّنَ فيه ومات ابو بكر ليلةَ الثلاثاء ودفن ليلا وماتت عائشة ليلا
فدفنها عبدُ الله بن الزبير ليلا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
أُسامة بن زيد الليثى عن محمد بن حمزة بن عمرو عن ابيه قال واخبرنا
عمر بن عِمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق عن ٢٠
عمر بن حُسين مولى آل مظعون عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابى بكر قال واخبرنا محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عروة عن
عائشة قالوا * كان اوّل بَدْء مرض ابى بكر انّه اغتسل يوم الاثنين لسبع
خلون من جمادى الآخرة وكان يوما باردا فحُمّ خمسة عشر يوما لا يخرج
الى صلاة وكان يأمر عمرَ بن الخطّاب يُصَلّى بالناس ويَدْخُلُ الناسُ عليه ٢٥
يعودونه وهو يثقل كلّ يوم وهو نازل يومئذ فى داره التى قطع له النبىّ
صلّعم وِجاهَ دار عثمان بن عفّان اليوم وكان عثمان أَلْزَمَهم له فى مرضه
وتوفّى ابو بكر رحمه الله مساء ليلة الثلاثاء لثمانى ليال بقين من جمادى

الآخرة سنة ثلاث عشرة من مُهاجَر النبىّ صلّعم فكانت خلافته سنتين
وثلاثة اشهر وعشر ليال وكان ابو معشر يقول سنتين واربعة اشهر الّا
اربع ليال وتوفّى رحمه الله وهو ابن ثلاث وستّين سنة مُجْمَعٌ على ذلك
فى الروايات كلّها استوفى سِنّ رسول الله صلّعم وكان ابو بكر وُلد بعد
٥ الفيل بثلاث سنين ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال نا شعبة قال
اخبرنى ابو اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير انّه سمع معاوية يقول
* توفّى ابو بكر وهو ابن ثلاث وستّين سنة ن قال اخبرنا الفضل بن
دكين قال نا شريك عن ابى اسحاق قال * مات ابو بكر وهو ابن ثلاث
وستّين سنة ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن
١٠ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * استكمل
ابو بكر فى خلافته سِنّ رسول الله صلّعم فتوفّى وهو ابن ثلاث وستّين
سنة ن قال اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال نا سفيان بن
عُيينة قال سمعت علىّ بن زيد بن جُدْعان يحدّث عن انس قال * كان
اسنّ اصحاب رسول الله صلّعم ابو بكر وسُهيل بن بيضاء ن قال اخبرنا
١٥ وكيع بن الجرّاح عن شعبة عن سعد بن ابراهيم * انّ ابا بكر اوصى ان
تَغْسلَه امرأتُه أَسْماءُ ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال حدّثنا همّام
عن قتادة * انّ ابا بكر غسلته امرأته اسماء بنت عُميس ن قال اخبرنا وكيع
ابن الجرّاح عن محمّد بن شريك عن ابن ابى مُليكة * انّ ابا بكر اوصى
ان تغسله امرأته أَسْماءُ ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن سعيد عن قتادة
٢٠ عن الحسن * انّ ابا بكر اوصى ان تغسله اسماء ن قال اخبرنا وكيع بن
الجرّاح والفضل بن دُكين عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم
* انّ ابا بكر غسلته امراته اسماء ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال
نا اسماعيل بن ابى خالد عن سعيد بن ابى بُردة عن ابى بكر بن
حفص * انّ ابا بكر اوصى أَسْماء بنت عُميس ان تغسله اذا مات وعَزَمَ
٢٥ عليها لمّا أَفْطَرَت لانّه أَقْوَى لَكِ فذَكَرَتْ يمينه من آخر النهار فدعت
بماء فشربت وقالت والله لا أُتْبِعُه اليوم حِنْثًا ن قال اخبرنا مُعاذ بن
معاذ ومحمّد بن عبد الله الانصارى قالا نا اشعث عن عبد الواحد بن
صَبِرَةَ عن القاسم بن محمّد * انّ ابا بكر الصدّيق اوصى ان تغسله امرأته

اسماء فان عجزت أعانتها ابنُها منه محمّدٌ ن قال محمد بن عمر وهذا وَهَلٌ وقال محمد بن سعد هذا خَطَأٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابن جريج عن عطاء قال * اوصى ابو بكر ان تغسله امرأتُه اسماء بنت عُميس فان لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن ابى بكر ن قال محمد بن عمر وهذا الثبت وكيف يُعينُها محمّدٌ ابنها وانّما وَلَدَتْه بذى ٥ الحُليفة فى حجّة الوداع سنةَ عشرٍ وكان له يومَ توفّى ابو بكر ثلاثُ سنين او نحوُها ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا ابو معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة * انّ ابا بكر غسلته اسماء بنت عُميس ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك عن عبد الله بن ابى بكر * انّ اسماء بنت عُميس امرأة ابى بكر الصدّيق غسلت ابا بكر ١٠ حين توفّى ثمّ خرجت فسألتْ من حَضَرَها من المهاجرين فقالت انّى صائمة وهذا يومٌ شديدُ البرد فهل عَلَىَّ غُسْلٌ قالوا لا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابى عُبيد حاجب سليمان عن عطاء قال * غسلته فى غداة باردة فسألت عثمان هل عليها غُسْل فقال لا وعمر يسمع ذلك ولا يُنْكِرُه ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح ١٥ عن حنظلة عن القاسم بن محمد قال * كُفّن ابو بكر فى رَيْطتين ريطة بيضاء وريطة ممصّرة وقال الحىّ احوج الى الكُسْوة من الميّت انّما هو لِما يَخْرُجُ من أنْفه وفيه ن اخبرنا يزيد بن هارون قال انا حُميد الطويل عن بكر بن عبد الله المُزَنى * انّ ابا بكر كُفّن فى ثوبين ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن عُبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم ٢٠ عن ابيه قال * كُفّن ابو بكر فى ثلاثة اثواب احدها ثوب ممصّر ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك عن يحيى بن سعيد قال * بلغنى انّ ابا بكر الصدّيق قال لعائشة وهو مريض فى كم كُفّنَ رسول الله صلّعم قالت فى ثلاثة اثواب سَحُوليّة فقال ابو بكر خذوا هذا الثوبَ لِثَوْب عليه قد أصابَه مِشْقٌ او زعفران فاغسلوه ثمّ كفّنونى فيه مع ثوبين آخرين ٢٥ فقالت عائشة وما هذا قال ابو بكر الحىّ احوج الى الجديد من الميّت وانّما هو للمُهْلة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا مِنْدَلٌ عن ليث عن عطاء قال * كُفّن ابو بكر فى ثوبين غسيلين ن قال اخبرنا

محمد بن عبد الله الاسدى قال نآ سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه * انّ ابا بكر كفّن فى ثلاثة اثواب ن قال اخبرنا هشام ابو
الوليد الطيالسى قال نآ شعبة قال * سألتُ عبد الرحمن بن القاسم عن
ابى بكر فى كم كفّن قال فى ثلاثة اثواب قلت مَنْ حدّثكم قال سمعتُه
٥ من محمد بن علىّ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال انآ زهير عن
ابى اسحاق قال * كُفّن ابو بكر فى ثوبين ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين
قال نآ سفيان وشريك عن عمران بن مسلم عن سُويد بن غفلة قال
* كُفّن ابو بكر فى ثوبين قال شريك معقّدين ن قال اخبرنا الفضل بن
دكين قال نآ زهير عن عمران بن مسلم عن سُويد بن غفلة * انّ ابا
١٠ بكر كُفّن فى ثوبين من هذه الثياب الموصولة ن قال اخبرنا محمد بن
عبد الله الاسدى قال نآ كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله * انّ
ابا بكر امرهم ان يَرْحَضوا أَخْلاقَه فيدفنوه فيهما قال ودُفن ليلا ن قال
اخبرنا الفضل بن دُكين قال نآ سيف بن ابى سليمان قال سمعتُ
القاسم بن محمد قال * قال ابو بكر حين حضره الموت كفّنونى فى ثوبىّ
١٥ هذين اللذين كنتُ أُصلّى فيهما واغسلوهما فانّهما للمُهْل والتُّراب ن قال
اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى وعفّان بن مسلم والحسن بن موسى
الأشْيَب قالوا نآ شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عَمْرة عن عائشة
قالت * قال ابو بكر اغسلوا ثوبى هذا وكفّنونى فيه فانّ للحىّ افقر الى
الجديد من الميّت ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نآ القاسم بن
٢٠ الفضل قال نآ عبد الرحمن بن القاسم * انّ ابا بكر الصدّيق كفّن فى ثوبين
غسيلين سَحُوليّين من ثياب اليمن وقال ابو بكر للحىّ اولى بالجديد انّما
الكَفَنُ للمُهْلة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال نآ سعيد
ابن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب * انّ ابا بكر كُفّن فى
ثوبين احدهما غسيلٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ معمر ومحمد
٢٥ عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * اوصى ابو بكر ان يكفّن بثوبين
عليه كانَ يَلْبَسُهما قال كفّنونى فيهما فانّ للحىّ هو افقر الى الجديد من
الميّت ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن جريج عن عطاء
عن عُبيد بن عُمير قال * كفّن ابو بكر فى ثوبين احدهما غسيل ن قال

اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدى قال نا خالد بن الياس عن صالح بن ابى حسّان انّ علىّ بن الحسين سأل سعيد بن المسيّب * أَيْنَ صُلّىَ على ابى بكر فقال بين القبر والمنبر قال من صلّى عليه قال عمر قال كم كَبَّرَ عليه قال اربعا ن قال اخبرنا شبابة بن سوّار الفزارى قال نا عبد الاعلى بن ابى المساور عن حمّاد عن ابراهيم قال * صلّى عمر ٥ على ابى بكر فكبّر عليه اربعا ن قال اخبرنا وكيع عن كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب * انّ ابا بكر وعمر صُلّىَ عليهما فى المسجد تُجاهَ المنبر ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نمير عن هشام بن عُروة عن ابيه قال وكيع او غيره شكّ هشام وقال ابن نمير عن ابيه ولم يَشُكّ * انّ ابا بكر صُلّىَ عليه فى المسجد ن قال ١٠ اخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال نا خالد بن الياس عن صالح بن يزيد مولى الاسود قال * كنتُ عند سعيد بن المسيّب فمرّ عليه علىّ بن حسين فقال اين صُلّىَ على ابى بكر فقال بين القبر والمنبر ن قال حدثنا الفضل بن دُكين قال نا خالد بن الياس عن ابى عُبيدة بن محمد بن عمّار عن ابيه * انّ عمر كبّر على ابى بكر اربعا ن قال اخبرنا ١٥ سعيد بن منصور قال انا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ ابا بكر صُلّى عليه فى المسجد ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا حفص بن غياث عن ابن جُريج عن محمد بن فلان بن سعد * انّ عمر حين صلّى على ابى بكر فى المسجد رَبَّعَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا معمر عن الزُّهرى قال وحدّثنا كثير بن زيد ٢٠ عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قالا * الذى صلّى على ابى بكر عمرُ ابن الخطّاب وصلّى صُهَيْبٌ على عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال * صلّى عمر على ابى بكر ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروة عن ابيه او غيره شكّ هشام * انّ ابا بكر دُفن ليلا ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال ٢٥ نا همّام عن هشام بن عروة قال حدّثنى ابى انّ عائشة حدّثته قالت * توفّى ابو بكر ليلا فدفنّاه قبل أَنْ نصبح ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن موسى بن علىّ عن ابيه عن عُقبة بن عامر قال * سُئل أَيُقْبَرُ الميّت

ليلا فقال * قد قُبر ابو بكر بالليل ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال
نا ابن جُريج عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابن السبّاق * انّ
عمر دَفَنَ ابا بكر ليلا ثمّ دخل المسجد فأوْتَرَ بثلاث ن قال اخبرنا
معن بن عيسى قال نا عبد الله بن المُؤمّل عن ابن ابى مُليكة * انّ
٥ ابا بكر دُفن ليلا ن قال اخبرنا محمد بن مُصْعَب القرقسانى عن الأوزاعى
عن يحيى بن سعيد * انّ ابا بكر دُفن ليلا ن قال اخبرنا اسماعيل بن
ابراهيم قال نا الوليد بن ابى هشام عن القاسم بن محمد قال * دُفن
ابو بكر ليلا ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن كَثير بن
زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب * انّ ابا بكر الصدّيق دُفن
١٠ ليلا ن قال اخبرنا مُطرِّف بن عبد الله اليسارى قال نا عبد العزيز
ابن ابى حازم عن محمد بن عبد الله عن ابن شهاب بلغه * انّ ابا بكر
دُفن ليلا دَفنه عمر بن الخطّاب ن قال اخبرنا انس بن عِياض عن
يونس بن يزيد الأيلى عن ابن شهاب * انّ عمر دفن ابا بكر ليلا ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة
١٥ عن خالد بن رَباح عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب عن ابن عمر
قال * حضرتُ دفن ابى بكر فنزل فى حُفْرته عمرُ بن الخطّاب وعثمان بن
عفّان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن ابى بكر قال ابن عمر
فأردتُ ان انزل فقال عمر كُفيتَ ن قال اخبرنا عثمان بن عمر قال انا
يونس بن يزيد عن الزُّهرى عن سعيد بن المسيّب قال * لمّا توفّى ابو
٢٠ بكر اقامت عليه عائشة النَّوْح فبلغ عُمَرَ فجاء فنهاهنّ عن النوح على ابى
بكر فأبَيْنَ ان يَنْتَهِين فقال لهشام بن الوليد أَخْرِجْ الَّتى ابنةَ ابى قُحافة
فعلاها بالدِرَّة ضَرَباتٍ فتفرّق النوائح حين سَمِعْنَ ذلك وقال تُرِدْنَ أَنْ
يُعَذَّبَ ابو بكر بِبُكائكنّ انّ رسول الله صلعم قال انّ الميّت يُعَذَّبُ بُبكاء
أَهْلِه عليه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا مالك بن ابى الرِّجال
٢٥ عن ابيه عن عائشة قالت * توفّى ابو بكر بين المغرب والعشاء فاصبحنا
فاجتمع نساء المهاجرين والانصار واقاموا النَّوْح وابو بكر يُغسل ويكفّن فامر
عمر بن الخطّاب بالنَّوْح ففُرِّقْنَ فوالله على ذلك انْ كُنَّ لَيُفرَّقْنَ ويَجْتَمِعْنَ ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن

عمر بن عبد الله بن عروة انّه سمع عروة والقاسم بن محمد يقولان * اوصى ابو بكر عائشةَ ان يُدْفَنَ الى جَنْبِ رسولِ الله صلّعم فلمّا توفّى حُفر له وجُعل رَأْسُه عند كَتِفَىْ رسول الله صلّعم وأُلصق اللحدُ بقبر رسول الله صلّعم فقُبر هناك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ربيعة ابن عثمان عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير قال * رَأْسُ ابى بكر عند ٥ كَتِفَىْ رسول الله صلّعم ورأْسُ عمر عند حَقْوَىْ ابى بكر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكرْ بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عمرو ابن ابى عمرو عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال * جُعِلَ قبرُ ابى بكر مثلَ قبر النبىّ صلّعم مُسَطَّحا ورُشّ عليه الماء ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن ١٠ القاسم بن محمد قال * دخلتُ على عائشة فقلت يا أُمّهْ اكْشِفى لى عن قبر النبىّ صلّعم وصاحبَيْه فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مُشْرِفَة ولا لاطئة مبطوحة ببَطْحاء العَرْصة الحمراء قال فرأيتُ قبر النبىّ صلّعم مُقَدَّمًا وقبرَ ابى بكر عند رأسه ورأسَ عمر عند رِجْلِ النبىّ صلّعم قال عمرو بن عثمان فوصف القاسمُ قبورهم ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نآ مالك بن انس ١٥ عن عبد الله بن دينار انّه قال * رأيتُ عبد الله بن عمر يقف على قبر النبىّ صلّعم فيصلّى على النبىّ صلّعم ويدعو لابى بكر وعمر ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال نآ ابو عَقيل عن رجل قال * سُئل علىٌّ عن ابى بكر وعمر فقال كانا امامَىْ هُدًى راشدَيْن مُرْشِدَيْن مُصْلِحَيْن مُنْجِحَيْن خَرَجا من الدنيا خَميصَيْن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال ٢٠ نآ الضحّاك بن عثمان عن عُمارة بن عبد الله بن صيّاد عن ابن المسيّب قال * سمع ابو قُحافة الهائعة بمكّة فقال ما هذا قال توفى ابنك قال رُزْءٌ جليل مَنْ قام بالامر بعده قالوا عمر قال صاحبُه ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال انآ شُعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال * وَرِثَ ابا بكر الصدّيق ابوه ابو قُحافة السُدْسَ ٢٥ وورِثه معه ولَدُه عبدُ الرحمن ومحمد وعائشةُ وأسماء وامُّ كلثوم بنو ابى بكر وامرأتاه أسْماء بنت عُميس وحَبيبةُ ابنة خارجة بن زيد بن ابى زهير من بلحارث بن الخَزْرج وهى أُمُّ امِّ كلثوم وكانت بها نَسْأً حين توفى ابو

بكر رحمه الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا اسحاق بن يحيى
ابن طلحة قال *سمعت مجاهدا يقول كُلِّمَ ابو قحافة فى ميراثه من ابى
بكر الصدّيق رحمه الله فقال قد رَدَدتُ ذلك على ولد ابى بكر ن قالوا
ثمّ لم يَعِش ابو قحافة بعد ابى بكر الّا ستّةَ اشهر وايّاما وتوفّى فى
٥ المحرّم سنة اربع عشرة بمكّة وهو ابن سبع وتسعين سنة ن قال اخبرنا
عمرو بن الهيثم ابو قَطَنٍ قال نا الربيع عن حِبّان الصائغ قال *كان نقش
خاتم ابى بكر نعم القادر الله ن قال اخبرنا معن بن عيسى وابو
بكر بن عبد الله بن ابى أُويس قالا نا سليمان بن بلال عن جعفر
ابن محمد عن ابيه *انّ ابا بكر الصدّيق تختّم فى اليسار ن قال اخبرنا
١٠ عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب وهشام عن محمد بن
سيرين قال *مات ابو بكر ولم يَجْمَع القرآن ن قال اخبرنا احمد بن عبد
الله بن يونس قال نا ابو معاوية عن السَّرِىّ بن يحيى عن بسطام بن
مسلم قال *قال رسول الله صلّعم لابى بكر وعمر لا يَتَأَمَّرُ عليكما احدٌ
بعدى ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا ابن عون
١٥ عن محمد *انّ ابا بكر قال لعمر ٱبْسُطْ يدك نُبايِعْ لك فقال له عمر انت
افضل منّى فقال له ابو بكر انت اقوى منّى فقال له عمر فانّ قوّتى لك
مع فَضْلك قال فبايعه ن قال اخبرنا الحسن بن موسى الأَشيب قال نا
زُهير قال نا عروة بن عبد الله بن قُشير قال *لقيتُ ابا جعفر وقد
قَصعَتْ لحيتى فقال ما لَكَ عن الخضاب قال قلت أَكْرَهُه فى هذا البلد
٢٠ قال فٱصْبِغْ بالوَسِمَة فانّى كنتُ أَخْضِبُ بها حتّى تَحَرَّكَ فَمى ثمّ قال انّ
أُناسا من حَمْقَى قُرّائكم يزعمون انّ خِضابَ اللِّحَى حرام وانّهم سألوا
محمد بن ابى بكر او القاسم بن محمد قال زهير الشكّ من غيرى عن
خِضاب ابى بكر فقال كان يَخْضِبُ بالحنّاء والكَتَم فهذا الصدّيق قد
خَضَبَ قال قلت الصدّيق قال نعم وربِّ هذه القبلة او الكعبة انّه
٢٥ الصدّيق ن قال اخبرنا وهب بن جرير قال نا أَبى سمعت الحسن قال
*لمّا بويع ابو بكر قام خطيبا فلا والله ما خَطَبَ خُطْبَتَه احدٌ بعدُ فحمد
الله واثنى عليه ثمّ قال امّا بعد فانّى وَلِيتُ هذا الامر وانا له كارهٌ
ووالله لوَدِدتُ أَنّ بعضكم كَفَانيه الّا وإنّكم إنْ كلّفتمونى أَنْ أَعْمَلَ فيكم

بمثلِ عَمَل رسول الله صلّعم لم أَقُمْ بـه كان رسول الله صلّعم عَبْدًا اكرمه الله بالوَحْى وعَصَمَه به أَلا وانّما انا بَشَرٌ ولستُ بخيرٍ من أَحَدٍ منكم فراعُونى فاذا رأيتمونى استقمتُ فاَتّبِعُونى وإنْ رأيتمونى زُغْتُ فقَوِّمونى واعلموا انّ لى شيطانا يعترينى فاذا رأيتمونى غضبتُ فاَجْتَنِبُونى لا أُوَثِّر فى أَشْعاركم وأَبْشاركم ن قال نَا عفّان بن مسلم قال نَا وُهيب بن خالد قال نَا داود بن ٥ ابى هند عن ابى نَضْرَةَ عن ابى سعيد الخُدْرِىّ قال *لمّا توفّى رسول الله صلّعم قامت خُطَباء الانصار فجعلَ الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين انّ رسول الله صلّعم كان اذا استعمل رجلا منكم قَرَنَ معه رجلا منّا فنَرَى أَنْ يَلِىَ هذا الامر رَجُلانِ احدهما منكم والآخر منّا قال فتتابعت خطباء الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال إنّ رسول الله صلّعم ١٠ كان من المهاجرين وإنّ الامام انّما يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنّا أَنْصارَ رسول الله صلّعم فقام ابو بكر فقال جَزاكم اللهُ مَنْ حَىٍّ خَيْرًا يا معشر الانصار وثبّت قائلكم ثمّ قال أَمَا والله لو فعلتم غيرَ ذلك لما صالحناكم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نَا محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة عن ابيه عن جدّه قال اخبرنا عبد الملك بن ١٥ وهب عن ابن صُبيحة التيمى عن آبائه عن جدّه صُبيحة قال واخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر عن ابيه عن حنظلة بن قيس الزُّرَقى عن جُبير بن الحُويرث قال واخبرنا محمد بن هلال عن ابيه دخل حديثُ بعضهم فى حديث بعض *أَنّ ابا بكر الصدّيق كان له بيتُ مال بالسُّنْح معروف ليس يَحْرُسه احدٌ فقيل له يا خليفة رسول الله صلّعم أَلا ٢٠ تَجْعَلُ على بيت المال من يَحْرُسه فقال لا يُخافُ عليه قلت لِمَ قال عَلَيْه قُفْلٌ قال وكان يُعْطى ما فيه حتّى لا يبقى فيه شىء فلمّا تَحَوَّل ابو بكر الى المدينة حَوَّله فجعل بيتَ ماله فى الدار التى كان فيها وكان قَدِمَ عليه مالٌ من مَعْدِنِ القَبَلِيَّة ومن معادن جُهينة كثيرٌ وانفتح معدن بنى سُلَيم فى خلافة ابى بكر فقَدِمَ عليه منه بصَدَقته فكان يُوضَع ذلك ٢٥ فى بيت المال فكان ابو بكر يَقْسِمُه على الناس نُقَرًا نُقَرًا فيصيب كلَّ مائة انسان كذا وكذا وكان يُسَوِّى بين الناس فى القَسْمِ الحُرُّ والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير فيه سواء وكان يشترى الابلَ والخيل والسلاحَ فيَحْمِلُ

فى سبيل الله واشترى عامًا قطائف اتى بها من البادية ففرّقها فى أرامل
اهل المدينة فى الشتاء فلمّا توفّى ابو بكر ودفن دعا عمر بن الخطّاب
الأُمناء ودخل بهم بيتَ مال ابى بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان
ابن عفّان وغيرهما ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما
٥ ووجدوا خَيْشة للمال فنُقِضَتْ فوجدوا فيها درهما فرحّموا على ابى بكر وكان
بالمدينة وَزّانٌ على عهد رسول الله صلّعم وكان يزن ما كان عند ابى بكر
من مال فسُئل الوزّان كم بلَغ ذلك المالُ الذى ورد على ابى بكر قال
مائتنى الف ن

طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ الله

١٠ ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ويكنى ابا
محمد وأُمّه الصَّعْبَةُ بنت عبد الله بن عِماد الحضرمى وأُمّها عاتكة بنت
وهب بن عبد بن قُصىّ بن كلاب وكان وهب بن عبد صاحب الرِفادة
دون قريش كلّها ن وكان لطلحة من الولد محمّدٌ وهو السجّاد وبه
كان يكنى قُتل يوم الجمل مع ابيه وعِمْران بن طلحة وأُمّهما حَمْنة بنت
١٥ جَحْش بن رِئاب بن يَعْمُر بن صَبِرة بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن
دُودان بن اسد بن خُزيمة وأُمّها أُميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قُصىّ وموسى بن طلحة وامّه خَوْلة بنت القَعْقاع بن
مَعْبَد بن زُرارة بن عُدَس بن زيد من بنى تميم وكان يقال للقعقاع تيّار
الفُرات من سخائه ويعقوب بن طلحة وكان جوادا قُتل يوم الحَرّة واسماعيل
٢٠ واسحاق وامّهم امّ أَبان بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس وزكريّاء ويوسف
وعائشة وامّهم امّ كلثوم بنت ابى بكر الصدّيق وعيسى ويحيى وامّهما سُعْدَى
بنت عوف بن خارجة بن سنان بن ابى حارثة المُرّىّ وامّ اسحاق بنت
طلحة تزوّجها الحسنُ بن علىّ بن ابى طالب فولدت له طلحة ثمّ توفّى
عنها فخلف عليها الحسينُ بن علىّ فولدت له فاطمةَ وامّها الجَرْباء وهى
٢٥ امّ الحارث بنت قَسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عُبيد بن
طَريف بن مالك بن جَدْعاء من طَيّء والصَّعْبة بنت طلحة وامّها امّ ولد
ومريم ابنة طلحة وامّها امّ ولد وصالح بن طلحة دَرَجَ وامّه الفَرْعة بنت

علىّ سَبِيّة من بنى تغلب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن مَخْرمة بن سليمان الوالبى عن ابراهيم بن محمد ابن طلحة قال * قال طلحة بن عبيد الله حضرتُ سُوقَ بُصْرَى فاذا راهبٌ فى صومعته يقول سَلُوا اهل هذا الموسم أَفيهم احدٌ من اهل الحَرَم قال طلحة فقلت نعم انا فقال هل ظَهَرَ أَحْمَدُ بعدُ قال قلتُ ومَنْ احمد ٥ قال ابن عبد الله بن عبد المطّلب هذا شهره الذى يخرج فيه وهو آخر الانبياء ومخرجه من الحرم ومُهاجَرُه الى نَخْلٍ وحَرّةٍ وسِباخٍ فايّاكَ أَنْ تُسْبَقَ اليه قال طلحة فوقع فى قلبى ما قال فخرجت سريعا حتّى قدمت مكّة فقلت هل كان مِنْ حَدَث قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبّأ وقد تبعه ابن ابى قُحافة قال فخرجتُ حتّى دخلتُ على ابى بكر ١٠ فقلت أَتَبِعْتَ هذا الرجلَ قال نعم فانطلقْ اليه فادخل عليه فَاتَّبِعْه فانّه يدعو الى الحقّ فأَخْبَرَه طلحةُ بما قال الراهبُ فخرج ابو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله صلّعم فاسلم طلحةُ واخبر رسولَ الله بما قال الراهب فسُرّ رسول الله صلّعم بذلك فلمّا اسلم ابو بكر وطلحة بن عبيد الله اخذهما نوفلُ بن خُويلد بن العَدَويّة فشدّهما فى حبل واحد ولم ١٥ يمنعهما بنو تيم وكان نوفل بن خُويلد يُدْعى أَسَدَ قريش فلذلك سمّى ابو بكر وطلحة القَرِينَيْن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا فائد مولى عبد الله بن علىّ بن ابى رافع عن عبد الله بن سعد عن ابيه قال * لمّا ارتحل رسول الله صلّعم من الخَرّار فى هجرته الى المدينة فكان الغد لقيه طلحةُ بن عُبيد الله جائيا من الشأم فى عير فكسا رسولَ الله ٢٠ صلّعم وابا بكر من ثياب الشأم وخبّر رسول الله صلّعم انّ مَنْ بالمدينة من المسلمين قد استبطؤوا رسول الله فعَجَّلَ رسولُ الله صلّعم السَّيْرَ ومضى طلحةُ الى مكّة حتّى فرغ من حاجته ثمّ خرج بعد ذلك مع آل ابى بكر فهو الذى قدم بهم المدينة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الجبّار بن عُمارة قال سمعتُ عبد الله بن ابى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم قال * لمّا هاجر طلحةُ بن عُبيد الله الى المدينة نزل ٢٥ على اسعد بن زُرارة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم

بين طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمّه
عيسى بن طلحة قال واخبرنا مخرمة بن بُكير عن ابيه عن بُسْر بن
سعيد قالا * آخَى رسول الله صلعم بين طلحة بن عبيد الله وأُبَىّ بن
٥ كعب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن
الزُّهْرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * جعل رسول الله
صلعم لطلحة موضع داره ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو
بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن المِسْوَر بن رِفاعة عن عبد الله
ابن مِكْنَف عن حارثة الانصار قال محمد بن عمر وسمعتُ بعض هذا
١٠ الحديث من غير ابن ابى سَبْرة قالوا * لمّا تحيّن رسول الله صلعم فُصولَ
عِيرِ قريش من الشأم بعث طلحةَ بن عبيد اللهِ وسعيد ابن زيد بن
عمرو بن نُفيل قبل خروجه من المدينة بعشر ليال يتحسّبان خبر العير
فخرجا حتّى بلغا الحوراء فلم يزالا مقيمَيْن هناك حتّى مرّت بهما العيرُ وبلغ
رسولَ الله صلعم الخبرُ قبل رجوع طلحة وسعيد اليه فندَبَ اصحابَه وخرج
١٥ يريد العير فساحلت العير واسرعت وساروا الليل والنهار فَرَقًا من الطلب
وخرج طلحةُ بن عبيد الله وسعيد بن زيد يريدان المدينة ليُخبرا رسولَ
الله صلعم خبر العير ولم يَعْلَمَا بخروجه فقدما المدينة فى اليوم الذى لاقى
فيه رسول الله صلعم النَفير من قريش ببدر فخرجا من المدينة يعترضان
رسول الله صلعم فلقياه بتُرْبان فيما بين مَلَلٍ والسَّيالة على المحجّة مُنْصَرِفًا
٢٠ من بدر فلم يشهد طلحةُ وسعيد الوقعة فضرب لهما رسولُ الله صلعم
بسهامهما واجورهما فى بدر فكانا كَمَنْ شَهِدَها وشهِدَ طلحة أُحُدًا مع
رسول الله صلعم وكان فيمن ثَبَتَ معه يومئذ حين وَلّى الناس وبايعه
على الموت ورَمَى مالك بن زُهير يوم أُحد رسولَ الله صلعم فٱتّقى طلحةُ
بيده عن وجه رسول الله صلعم فاصاب خنصره فشَلّت فقال حين اصابته
٢٥ الرمية حَسِّ فقال رسول الله صلعم لو قال بسم الله لَدَخَلَ الجنّةَ والناس
ينظرون وكان طلحةُ قد اصابته يومئذ فى رأسه المصلِّبة ضَرَبه رجلٌ من
المشركين ضَرْبَتَيْن ضربةً وهو مُقْبِل وضربة وهو مُعْرِض عنه فكان قد نُزِفَ
منهما الدمُ وكان ضِرار بن الخطّاب الفِهرى يقول انا والله ضربتُه يومئذ ن

وشهد طلحة الخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد والفضل بن دُكين عن زكريّاء ابن ابى زائدة عن عامر الشعبى قال * أُصيب أَنْفُ النبىّ صلّعم ورَباعِيَتُه يوم أُحد وإنّ طلحة بن عبيد الله وَقَى رسول الله صلّعم بيده فضُربت فشَلَّتْ اصْبَعُه ن قال اخبرنا ابو أُسامة عن اسماعيل بن ابى خالد قال ٥ انا قيسٌ قال * رأيتُ اصبعَىْ طلحة قد شَلَّتا اللتين وقى بهما النبىّ صلّعم يوم أُحد ن قال اخبرنا سعيدُ بن منصور قال نا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحاق عن عائشة وامّ اسحاق ابنتَىْ طلحة قالتا * جُرح ابونا يوم أُحد اربعا وعشرين جراحة وقع منها فى رأسه شَجّةٌ مربّعة وقُطِعَ نَسَاه يعنى عِرْق النسا وشَلّت اصبعه وسائر الجراح فى سائر جسده وقد ١٠ غلبه الغَشْىُ ورسول الله صلّعم مكسورةٌ رباعِيَتاه مشجوج فى وجهه قد علاه الغشى وطلحة محتمله يَرْجِعُ به القَهْقَرَى كُلّما ادركه احدٌ من المشركين قاتَلَ دونه حتّى اسنده الى الشِّعْب ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الله بن المُبارك قال انا اسحاق بن يحيى بن طلحة قال اخبرنى عيسى بن طلحة عن عائشة امّ المؤمنين قالت حدّثنى ابو بكر قال * كنتُ ١٥ فى اوّل من فاء الى رسول الله صلّعم يوم أُحد فقال لنا رسول الله صلّعم عليكم صاحبَكم يريد طلحة وقد نُزِفَ فلم ينظر اليه واقبلنا على النبىّ صلّعم ن قال اسحاق بن يحيى واخبرنى موسى بن طلحة قال * رجع طلحة يومئذ بخمس وسبعين او سبع وثلاثين ضربة رُبِّعَ فيها جبينُه وقُطِعَ نَساه وشَلّت اصبعه الّتى تَلِى الابهام ن قال عبد الله بن المبارك ٢٠ واخبرنى محمد بن اسحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه عن جدّه عن الزُّبير قال * سمعت رسول الله صلّعم يقول أَوْجَبَ طلحة ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال نا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت * انّى لفى بيتى ورسول الله صلّعم واصحابه بالفناء وبينى وبينهم السِّتْرُ اذ اقبل طلحةُ بن عبيد الله فقال رسول ٢٥ الله صلّعم مَنْ سَرّه ان ينظر الى رجل يمشى على الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى طلحة ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدّثنى موسى بن طلحة قال * دخلتُ

على معاوية فقال ألا أُبَشِّرُكَ قال قلت بلى قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول طلحة مِمَّنْ قضى نحبه ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى قال نا ابو عُوانة عن حُصين عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال * قال رسول الله صلعم مَنْ اراد ان ينظر الى رجل قد قضى نحبه فلينظر الى
٥ طلحة بن عبيد الله ن قال حُصين قاتَلَ طلحةُ عن رسول الله صلعم حتّى جُرِحَ يومئذ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن شريك عن ابى اسحاق * انّ النبىّ صلعم بعث طلحةَ سريّةً فى عشرة وقال شِعارُكم يا عَشَرَهْ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا شريك عن ابى اسحاق قال * بعث رسول الله صلعم سريّة تسعة وأَتَمَّهم عشرة بطلحة بن عبيد
١٠ الله وقال شعاركم عشرة ن قال اخبرنا محمد قال سمعت من يصف طلحةَ قال * كان رجلا آدم كثير الشعر ليس بالجَعْد القَطَط ولا بالسَّبْط حسنَ الوجه دقيقَ العِرْنين اذا مشى أَسْرَعَ وكان لا يغيّر شَعْره وقد روى عن ابى بكر وعمر ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال اخبرنا عمرو بن عثمان مولى آل طلحة عن ابى جعفر قال * كان طلحة بن عبيد
١٥ الله يَلْبَس المعصفرات ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال نا فُليح بن سليمان عن نافع عن اسلم مولى عمر * انّ عمر رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبين مصبوغين بمِشْق وهو مُحْرِم فقال ما بالُ هذين الثوبين يا طلحَ فقال يا اميرَ المؤمنين انّما صبغناه بمَدَرٍ فقال عمر انّكم ايّها الرهط أَيِمَّةٌ يَقتدى بكم الناسُ ولو انّ جاهلا رأى عليك ثوبيك هذين لقال قد كان
٢٠ طلحةُ يلبس الثياب المصبّغة وهو مُحْرِم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا محمد بن اسحاق عن نافع عن صَفيّة بنت ابى عبيد او اسلم * انّ عمر ابصر طلحة بن عبيد الله وعليه ثوبان ممشّقان فقال ما هذا يا طلحة فقال يا اميرَ المؤمنين انّما هو مَدَرٌ فقال انّكم ايّها الرهط أَيِمَّةٌ يُقْتَدَى بكم ولو رآك احدٌ جاهل قال طلحةُ يلبس الثياب المصبّغة وهو
٢٥ مُحْرِم وانّ احسنَ ما يلبس المُحْرِمُ البياضُ فلا تَلْبِسُوا على الناس ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عمر قالا نا اسرائيل قال سمعتُ عمران بن موسى بن طلحة يذكر عن ابيه * انّ طلحة بن عبيد الله قُتل يوم الجمل وعليه خاتم من ذهب ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين

قال نـآ قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة عن ابيه قال
* كان فى يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء فنزعها وجعل مكانها
جزْعة فأُصيب رحمه الله يوم الجمل وهى عليه ن قال اخبرنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب الحارثى قال نآ سفيان بن عُيينة قال * كانت غلّة طلحة
ابن عبيد الله الفا وافيا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن ٥
عيينة عن طلحة بن يحيى قال حدّثتنى جدّتى سُعْدَى بنت عوف
المُرّيّة قالت * دخلتُ على طلحة ذات يوم فقلت ما لى أراك أرابك شىءٌ
من اهلك فنُعْتِبَ قال نعم حليلةُ المرء انتِ ولكنْ عندى مال قد أهمّنى
او غمّنى قالت أقْسِمْه فدعا جاريته فقال ادخلى على قومى فأخَذَ يَقْسِمُه
فسألتها كم كان المال فقالت اربعمائة الف ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة ١٠
قال نآ هشام عن الحسن * انّ طلحة بن عبيد الله باع ارضا له من عثمان
ابن عفّان بسبعمائة الف فحملها اليه فلمّا جاء بها قال انّ رجلا تَبيتُ
هذه عنده فى بيته لا يدرى ما يَطْرُقُه من امر الله العزيز بالله فبات ورُسُلُه
تختلف بها فى سكك المدينة حتّى أَسْحَرَ وما عنده منها درهمٌ ن قال
اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن مجالد عن عامر عن ١٥
قبيصة بن جابر قال * ما رأيتُ احدا أَعْطَى لجزيلِ مالٍ من غير مسألة
من طلحة بن عبيد الله ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان
ابن عيينة عن ابن ابى خالد عن ابن ابى حازم قال * سمعتُ طلحة
ابن عبيد الله يقول وكان يُعَدُّ من حُلَماء قريش إنَّ اقلّ العيب على
الرجل جلوسُه فى داره ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انآ اسماعيل ٢٠
عن قيس قال * قال طلحة بن عبيد الله إنَّ اقلَّ العيب على المرء أنْ
يَجْلِسَ فى داره ن قال حدّثنا محمد بن عمر قال انآ ابو بكر بن عبد
الله بن ابى سَبْرة عن مخرمة بن سليمان الوالبى عن عيسى بن طلحة
قال * كان ابو محمد طلحة يُغِلُّ كلّ يوم من العراق الفَ وافٍ درهمٍ
ودانقين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ موسى بن محمد بن ٢٥
ابراهيم عن ابيه قال * كان طلحة بن عبيد الله يُغِلّ بالعراق ما بين
اربعمائة الف الى خمسمائة الف ويغلّ بالسراة عشرة آلاف دينار او اقلّ او
اكثر وبالأعْراض له غلّاتٌ وكان لا يدع احدا من بنى تَيْم عائلا الّا كفاه

مؤونته ومؤونةَ عياله وزوّج أيامامم وأخْدَمَ عائلَهم وقضى دين غارمهم ولقد
كان يُرسل الى عائشة اذا جاءت غلّته كلّ سنة بعشرة آلاف ولقد قضى
عن صُبيحة التيمى ثلاثين الف درهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة * انّ معاوية سأله كم
٥ ترك ابو محمد يرحمه الله من العين قال ترك الفى الف درهم ومائتى الف
درهم ومائتى الف دينار وكان ماله قد آغتيلَ كان يُغلّ كلّ سنة من
العراق مائةَ الف سوى غلّاته من السراة وغيرها ولقد كان يُدخل قُوتَ
اهله بالمدينة سَنَتَهم من مزرعة بقناة كان يَزْرَعُ على عشرين ناضحا واوّل من
زرع القَمْح بقناة هو فقال معاوية عاش حَميدا سخيّا شريفا وقُتل فقيرا
١٠ رحمه الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد
الله بن ابى سَبْرة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابراهيم بن محمد
ابن طلحة قال * كان قيمةُ ما ترك طلحة بن عبيد الله من العَقار والاموال
وما ترك من النّاضّ ثلثين الف الف درهم ترك من العين الفَىْ الف
ومائتى الف درهم ومائتى الف دينار والباقى عُروض ن قال اخبرنا محمد
١٥ ابن عمر قال حدّثنى اسحاق بن يحيى عن جدّته سُعْدَى بنت عوف
المُرّيّة امّ يحيى بن طلحة قالت * قُتل طلحةُ بن عبيد الله يرحمه الله
وفى يد خازنه الفا الف درهم ومائتا الف درهم وقُوّمت اصولُه وعَقارُه ثلاثين
الف الف درهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو رَجاء الأَيلى
عن يزيد بن ابى حبيب عن علىّ بن رَباح قال * قال عمرو بن العاص
٢٠ حُدّثتُ انّ طلحة بن عبيد الله ترك مائة بُهار فى كلّ بهار ثلاث قناطر
ذهب وسمعت انّ البُهار جِلْدُ ثور ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مخرمة بن سليمان الوالبى
عن السائب بن يزيد قال * صَحِبْتُ طلحة بن عبيد الله فى السفر والحضر
فلم أُخْبَرْ احدا أَعَمَّ سخاءً على الدرهم والثوب والطعام من طلحة ن
٢٥ قال محمد بن سعد واخبرنى من سمع اسماعيل بن ابى خالد يخبر عن
حكيم بن جابر الاحمسى قال * قال طلحة بن عبيد الله يوم الجمل انّا
داهنّا فى امر عثمان فلا نَجِدُ اليوم شيئا أَمْثَلَ مِنْ أَنْ نَبْذُلَ دماءنا فيه
اللّهمّ خُذْ لعثمان منّى اليومَ حتّى ترضى ن قال اخبرنا رَوْح بن

عُبادة قال نا عوف قال * بلغنى انّ مروان بن الحكم رمى طلحة يوم الجمل وهو واقف الى جنب عائشة بسهم فاصاب ساقه ثمّ قال والله لا أَطْلُبُ قاتلَ عثمان بعدك ابدا فقال طلحة لمَوْلًى له ابْغِنى مكانا قال لا أَقْدِرُ عليه قال هذا والله سهم ارسله الله اللّهمّ خُذْ لعثمان منّى حتّى ترضى ثمّ وَسَّدَ حجرا فمات ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة قال نا ابن عون عن ٥ نافع قال * كان مروان مع طلحة فى الخيل فرأى فُرْجة فى درع طلحة فرماه بسهم فقتله ن قال اخبرنا روح بن عبادة قال نا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة قال * رُمِىَ طلحة فأُعْنِقَ فَرَسُه فركض فمات فى بنى تميم فقال بالله مَصْرَعُ شَيْخٍ أُضيعَ ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال نا حمّاد بن زيد عن قُرّة بن خالد عن محمّد بن سيرين * انّ مروان اعترض طلحة ١٠ لمّا جال الناس بسهم فاصابه فقتله ن قال محمّد بن سعد اخبرنى من سمع ابا حُباب الكلبى يقول حدّثنى شيخ من كلب قال * سمعتُ عبد الملك بن مروان يقول لولا انّ امير المؤمنين مروان اخبرنى انّه هو الذى قتل طلحةَ ما تركتُ من ولد طلحة احدًا الّا قتلتُه بعثمان بن عفّان ن قال اخبرنا ابو أُسامة عن اسماعيل بن ابى خالد قال اخبرنى قيس بن ابى ١٥ حازم قال * رمى مروان بن الحكم طلحة يوم الجمل فى رُكْبته فجعل الدم يَغْذُو يسيل فاذا امسكوه اسْتَمْسَكَ واذا تركوه سالَ قال والله ما بَلَغَتْ الينا سهامُهم بَعْدُ ثمّ قال دَعُوه فانّما هو سهمٌ ارسله الله فمات فدفنوه على شَطّ الكَلّاء فرأى بعض اهله انّه قال أَلا تُرِيحُونى من هذا الماء فانّى قد غَرِقْتُ ثلاثَ مرّات يقولها فنبشوه من قبره أَخْضَرَ كأنّه السِّلْقُ فنزفوا ٢٠ عنه الماء ثمّ استخرجوه فاذا ما يلى الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارضُ فاشتروا دارا من دور ابى بَكْرة فدفنوه فيها ن قال اخبرنا محمّد ابن عمر قال نا محمّد بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمّد بن طلحة عن محمّد بن زيد بن المهاجر قال * قُتل طلحةُ بن عبيد الله يرحمه الله يوم الجمل وكان يومَ الخميس لعشرٍ خلون من جمادى الآخرة سنة ستّ ٢٥ وثلاثين وكان يومَ قُتِلَ ابنَ اربع وستّين سنة ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال * قال لى اسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال * قُتل وهو ابن اثنتين وستّين سنة ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا ابو

مالك الاشجعى عن ابى حَبيبة مَوْلًى لطلحة قال * دخل عِمْران بن طلحة
على عَلِيٍّ بعد ما فَرَغَ من اصحاب الجمل فرَحَّبَ به وقال انّى لأَرجو ان
يجعلنى الله وايّاك من الذين قال الله اخْوانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِين قال
ورجلان جالسان على ناحية البساط فقالا اللهُ أَعْدَلُ من ذلك تَقْتُلُهم بالامس
٥ وتَكونُون اخوانا على سُرُرٍ متقابلين فى الجنّة فقال علىّ قُوما أَبْعَدَ أَرْضٍ
وأَسْحَقَها فمَنْ هو إذًا إن لم اكن انا وطلحة قال ثمّ قال لعمران كيف
أَهْلُك مَنْ بَقِىَ من امّهات اولاد ابيك أَمَا انّا لم نَقْبِضْ ارضكم هذه
السنين ونحن نريد ان نَأْخُذَها انّما اخذناها مُخافةَ أَنْ ينتهبها الناسُ يا
فلانُ اذْهَبْ معه الى ابن قَرَظة فمُرْه فَلْيَدْفَعْ اليه أَرْضَه وغَلَّةَ هذه السنين
١٠ يا ابن اخى وأْتِنا فى الحاجة اذا كانت لك ن قال اخبرنا عبد الله
ابن نُمير عن طلحة بن يحيى قال اخبرنى ابو حبيبة قال * جاء عِمْران بن
طلحة الى علىّ فقال تَعالَ هاهنا يا ابن اخى فأَجْلَسَه على طنفسته فقال
والله انّى لأَرجو ان اكون انا وابو هذا ممّن قال الله ونَزَعْنا ما فى صُدُورِهِمْ
من غِلٍّ اخْوانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ فقال له ابن الكَوّاء اللهُ أَعْدَلُ من ذلك
١٥ فقام اليه بدِرّته فضربه وقال انت لا أُمَّ لك واصحابُك تنكرون هذا ن
قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نَا أَبان بن عبد الله البَجَلى قال حدّثنى
نُعيم بن ابى هند قال حدّثنى رِبْعىّ بن حِراش قال * انّى لعند علىّ
جالسٌ اذ جاء ابن طلحة فسلّم على علىّ فرحّب به علىٌّ فقال تُرَحِّبُ
بى يا امير المؤمنين وقد قَتَلْتَ والدى واخذتَ مالى قال أَمّا مالك فهو
٢٠ معزول فى بيت المال فَاغْدُ الى مالك فخذه وامّا قولك قتلت ابى فانّى
ارجو ان اكون انا وابوك من الذين قال الله ونَزَعْنا ما فى صدورهم من غِلٍّ
اخْوانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ فقال رجل من هَمْدان اعور اللهُ أَعْدَلُ من ذلك
فصاح علىٌّ صيحة تداعى لها القصر قال فمَنْ ذاك اذا لم نكن نحن
اولئك ن قال اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضى قال نَا عُبيدة بن ابى
٢٥ رِيْطة قال اخبرنى ابو حُميدة علىّ بن عبد الله الظّاعنى قال * لمّا قدم
علىٌّ الكوفة ارسل الى ابنَىْ طلحة بن عبيد الله فقال لهما يا ابنى اخى
انطلقا الى ارضكما فاقبضاها فانّى انّما قبضتها لِئَلّا يَتَخَطَّفها الناس انّى
لارجو ان اكون انا وابوكما ممّن ذكر الله فى كتابه ونَزَعْنا ما فى صُدُورِهِمْ

مِن غِلّ اخْوانًا على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ قال لحارث الاعور الهَمْدانى اللهُ أَعْدَلُ من ذلك فاخذ علىٌّ بمجامع ثيابه وقال فمَنْ لا أُمَّ لك مَرّتَيْن ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّى قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى أُنيسة عن محمد الانصارى عن ابيه قال *جاء رجل يومَ الجمل فقال ائْذَنوا لقاتل طلحة قال فسمعتُ عليّا يقول بَشِّرْه بالنار ن ٥

صُهَيْبُ بن سِنان

ابن مالك بن عبد عمرو بن عُقيل بن عامر بن جندلة بن خُزيمة بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس منـاة بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب ابن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وامّه سلْمَى بنت قَعيد بن مَهيص بن خُزاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو ١٠ ابن تميم وكان ابوه سِنان بن مالك او عمّه عاملا لكسرى على الأُبُلّة وكانت منازلهم بأرض المَوْصِل ويقال كانوا فى قرية على شطّ الفرات ممّا يلى الجزيرة والموصل فأَغارت الروم على تلك الناحية فسبَتْ صُهيبا وهو غلام صغير فقال عمّه أَنْشُدُ اللهَ الغلامُ النَّمِرِيُّ دَجَّ واهلى بالثَّنِيّ قال والثنىّ اسم القرية التى كان اهله بها فنشأ صُهيب بالروم فصار أَلْكَنَ فابتاعته كلب ١٥ منهم ثمّ قدمت به مكّة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التيمى منهم فاعتقه فاقام معه بمكّة الى ان هلك عبد الله بن جُدْعان وبُعث النبىّ صلّعم لما اراد الله به من الكرامة ومَنّ به عليه من الاسلام وامّا اهل صُهيب وولده فيقولون بل هَرَبَ من الروم حين بلغ وعَقَل فقدم مكّة فحالَفَ عبد الله بن جُدْعان واقام معه الى ان هلك وكان صهيب رجلا ٢٠ احمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القِصَر اقرب وكان كثيرَ شعر الرأس وكان يَخْضِبُ بالحنّاء ن قال اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا نا حمّاد بن زيد عن معروف بن ابى معروف الجَزَرى قال سمعتُ محمد بن سيرين يقول *صهيب من العرب من النَّمِر بن قاسط ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن يونس عن الحسن قال *قال ٢٥ رسول الله صلّعم صُهيب سابِقُ الروم ن قال اخبرنا عبد الملك ابو عامر العَقَدى وابو حُذيفة موسى بن مسعود قالا نا زهير بن محمد قال

واخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّى قال نـآ عبيد الله بن عمرو جميعا عن
عبد الله بن محمد بن عَقيل عن حمزة بن صُهيب عن ابيه * انّه كان
يكنى ابا يحيى ويقول انّه من العرب ويُطْعِم الطعامَ الكثيرَ فقال له عمر بن
الخطّاب يا صُهيب ما لك تكنى ابا يحيى وليس لك ولدٌ وتقول انّك من
٥ العرب وانت رجل من الروم وتُطْعِمُ الطعامَ الكثير وذلك سَرَفٌ فى المال فقال
صُهيب انّ رسول الله صلّعم كنانى ابا يحيى وامّا قولك فى النسب وٱنّمائى
الى العرب فانّى رجل من النمر بن قاسط من اهل الموصل ولكن سُبيتُ
سَبَتْنى الرومُ غلاما صغيرا بعد ان عَقَلْتُ اهلى وقومى وعرفتُ نسبى وامّا
قولك فى الطعام واسْرافى فيه فانّ رسول الله صلّعم كان يقول انّ خِيارَكُمْ مَنْ
١٠ أَطْعَمَ الطعامَ وردَّ السلامَ فذلك الذى يحملنى على ان أُطْعِمَ الطعام ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن ابى عُبيدة عن ابيه
قال عمّار بن ياسر * لقيتُ صُهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسول
الله صلّعم فيها فقلتُ ما تريد فقال لى ما تريد انت فقلتُ اردتُ ان
ادخل على محمد فأَسْمَعَ كلامه قال وانا اريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض
١٥ علينا الاسلام فاسلمنا ثمّ مكثنا يومنا على ذلك حتّى امسينا ثمّ خرجنا
ونحن مستخفون فكان اسلام عَمّار وصُهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نـآ معاوية بن عبد الرحمن بن ابى مُزَرِّد
عن يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير قال * كان صُهيب بن سنان من
المستضعَفين من المؤمنين الذين كانوا يعذَّبون فى الله بمكّة ن قال اخبرنا
٢٠ هَوْذة بن خليفة قال نـآ عوف عن ابى عثمان النَّهْدى قال * بلغنى انّ
صهيبا حين اراد الهجرة الى المدينة قال له اهل مكّة أَتَيْتَنا هاهنا صُعْلوكا
حقيرا فكَثُرَ مالُك عندنا وبلغتَ ما بلغتَ ثمّ تنطلق بنفسك ومالك والله
لا يكونُ ذلك فقال أَرَأَيْتُمْ اِنْ تركتُ مالى تُخَلُّونَ انتم سبيلى قالوا نعم
فجعل لهم ماله أَجْمَعَ فبلغ النبىَّ صلّعم فقال رَبِحَ صُهَيْبٌ رَبِحَ صهيب ن
٢٥ قال اخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالوا
نـآ حمّاد بن زيد قال اخبرنى علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال
* اقبل صهيب مهاجرا نحو المدينة وٱتّبعه نفرٌ من قريش فنزل عن راحلته
وٱنْتَثَلَ ما فى كِنانته ثمّ قال يا معشرَ قريش لقد عَلِمْتُمْ أنّى مِن أَرْماكم

رجلا وأَيْمُ الله لا تَصِلُوا الىّ حتّى أَرْمِىَ بكلّ سهم معى فى كنانتى ثمّ أَضْرِبكم بسيفى ما بَقِىَ فى يدى منه شىء فافعلوا ما شِئْتُمْ فانْ شئتم دَلَلْتُكم على مالى وخلّيتم سبيلى قالوا نعم ففعل فلمّا قدم على النبىّ صلّعم قال رَبِحَ البَيْعُ ابا يحيى رَبِحَ البيعُ قال ونزلت وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهُ رَؤُفٌ بِٱلْعِبَادِ ن قال اخبرنا محمد بن عمر ٥ قال حدّثنى عاصم بن سُويد من بنى عمرو بن عوف عن محمد بن عُمارة ابن خُزيمة بن ثابت قال * قدم آخِرَ الناس فى الهجرة الى المدينة علىّ وصُهيب ابن سنان وذلك للنصف من شهر ربيع الاوّل ورسول الله صلّعم بقُباء لم يَرِمْ بعد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الحكيم بن صهيب عن عمر بن الحَكَم قال * قدم صهيبٌ على ١٠ رسول الله صلّعم وهو بقباء ومعه ابو بكر وعمر وبين ايديهم رُطَبٌ قد جاءهم به كلثوم بن الهِدْم أُمَّهاتُ جرادين وصُهيب قد رَمِدَ بالطريق واصابته مَجاعةٌ شديدة فوقع فى الرطب فقال عمر يا رسول الله الا ترى الى صُهيب يأكل الرطب وهو رَمِدٌ فقال رسول الله صلّعم تأكُلُ الرُّطَبَ وأَنْتَ رَمِدٌ فقال صُهيب وانّما آكُلُه بشِقّ عَيْنِى الصحيحة فتبسّم رسولُ الله صلّعم ١٥ وجعل صُهيب يقول لابى بكر وَعَدْتَنى ان تصطحب فخرجتَ وتركتَنى ويقول وعدتَنى يا رسول الله ان تصاحبنى فانطلقتَ وتركتَنى فأَخَذَتْنى قريش فحبسونى فاشتريتُ نفسى واهلى بمالى فقال رسول الله صلّعم رَبِحَ البَيْعُ فانزل الله وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللّٰهِ وقال صهيب يا رسول الله ما تزوّدتُ الّا مُدًّا من دقيق عَجَنْتُه بالأَبواء حتّى قدمت عليك ن ٢٠ قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر ابن قتادة قال * لمّا هاجر صُهيب من مكّة الى المدينة نزل على سعد بن خَيْثَمَة ونزل العُزّابُ من اصحاب رسول الله صلّعم على سعد بن خَيْثَمَة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين صُهيب بن سنان ٢٥ والحارث بن الصِّمّة ن قال وشهد صُهيب بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن يَعْلَى بن حكيم عن سليمان بن ابى عبد الله قال

* كان صُهيب يقول هَلُمّوا نُحَدّثْكم عن مغازينا فأمّا أَنْ أَقولَ قال رسولُ الله فلا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى فُليح بن سليمان عن عامر ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال * قال عمر لاهل الشُّورَى فيما يُوصيهم به وَلْيُصلِّ لكم صُهيبٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى طلحة ٥ ابن محمد بن سعيد عن ابيه عن سعيد بن المسيّب قال * لمّا تُوُفّىَ عمر نظر المسلمون فاذا صُهيب يُصلّى بهم المكتوبات بأَمْرِ عُمَرَ فقدّموا صُهيبا فصلّى على عُمَرَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو حُذيفة رجل من ولد صُهيب عن ابيه عن جدّه قال * توفّى صهيب فى شوّال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع قال محمد بن ١٠ عمر وقد روى صُهيب عن عمر رضى الله عنهما ن

عامرُ بن فُهَيْرَةَ

مولى ابى بكر الصدّيق ويكنى ابا عمرو ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مَعْمَر عن الزُّهرى عن عروة عن عائشة فى حديث لها طويل قالت * وكان عامر بن فُهيرة للطُّفيل بن الحارث اخى عائشة لأُمّها امّ رُومان ١٥ فاسلم عامر فاشتراه ابو بكر فاعتقه وكان يرعى عليه مَنيحة من غنم له ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * اسلم عامر بن فُهيرة قبل ان يَدْخُلَ رسول الله صلّعم دار الارقم وقبل ان يدعو فيها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ معاوية بن عبد الرحمن بن ابى مزرّد عن يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير قال ٢٠ * كان عامر بن فُهيرة من المستضعفين من المؤمنين فكان ممّن يعذّب بمكّة ليرجع عن دينه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر عامر بن فهيرة الى المدينة نزل على سعد بن خيثمة ن قالوا آخى رسول الله صلّعم بين عامر ابن فهيرة والحارث بن أَوس بن مَعاذ وشهدَ عامر بن فُهيرة بدرا وأُحدا ٢٥ وقُتل يومَ بئر مَعُونة سنة اربع من الهجرة وكان يومَ قُتل ابن اربعين سنة ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن

كعب بن مالك ورجالٌ من اهل العلم * انّ عامر بن فهيرة كان من اولئك الرهط الذين قُتلوا يوم بئر معونة قال ابن شهاب فزعم عروة بن الزبير انّه قُتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دُفن قال عروة وكانوا يرون انّ الملائكة هى دَفَنَتْه ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن من سُمّى من رِجاله فى صدر هذا الكتاب * انّ جبّار بن سُلْمى الكلبى طعن عامر بن ٥ فُهيرة يومئذ فانفذه فقال عامر فُزْتُ واللّهِ قال وذُهِبَ بعامر عُلُوًّا فى السماء حتّى ما أَراه فقال رسول الله صلعم فانّ الملائكة وارَتْ جُثّتَه وأُنْزِل عِلّيّين وسأل جَبّارُ بن سُلْمى ما قوله فُزْتُ واللّهِ قالوا الجنّة قال فاسلم جبّار لما رأى من امر عامر بن فُهيرة فحَسُنَ اسلامُه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * رُفع ١٠ عامر بن فهيرة الى السماء فلم توجد جثّته يرون انّ الملائكة وارته ن

بِلالُ بن رَباحٍ

مولى ابى بكر ويكنى ابا عبد الله وكان من مُولَّدِى السراة واسم أُمّه حَمامةُ وكانت لبعض بنى جُمَحٍ ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن يونس عن الحسن قال * قال رسول الله صلعم بلال سابقُ الحَبَشَة ن ١٥ قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا معاوية بن عبد الرحمن بن ابى مزرّد عن يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير قال * كان بلال بن رباح من المستضعفين من المؤمنين وكان يعذَّب حين اسلم ليرجع عن دينه فما اعطاهم قطّ كلمةً ممّا يريدون وكان الذى يعذّبه اميّة بن خَلَف ن قال اخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نا ابن عون ٢٠ عن عُمير بن اسحاق قال * كان بلال اذا اشتدّوا عليه فى العذاب قال أَحَدٌ أَحَدٌ فيقولون له قُلْ كما نَقُول فيقول انّ لسانى لا يُحْسِنُه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد * انّ بلالا اخذه اهله فمطّوه وأَلْقَوْا عليه من البطحاء وجلد بقرة فجعلوا يقولون ربّك اللّاتُ والعُزّى ويقول أَحَدٌ أَحَدٌ قال فاتى عليه ابو بكر فقال عَلامَ تُعَذِّبون ٢٥ هذا الانسان قال فاشتراه بسبع أَواقٍ فاعتقه فذكر ذلك للنبىّ صلعم فقال الشَرِكَةَ يا ابا بكر فقال قد اعتقتُه يا رسول الله ن قال اخبرنا عبد الله

ابن الزبير الحُميدى قال نـآ سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن ابى
خالد عن قيس قال * اشترى ابو بكر بلالا بخمس اواق ن قال اخبرنا
الفضل بن دُكين وعبد الملك بن عمرو العَقَدى واحمد بن عبد الله بن
يونس قالوا نـآ عبْد العزيز بن عبد الله بن ابى سَلَمَة عن محمد بن
٥ المنكدر عن جابر بن عبد الله * انّ عمر كان يقول ابو بكر سَيّدُنا وأَعْتَق
سيّدنا يعنى بلالا ن قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضّبّى عن
ليث عن مجاهد فى قوله تعالى مَا لَنَا لا نَرَى رِجالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ ٱلأَشْرارِ
أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُم الأَبْصارُ قال * يقول ابو جهل أَيْنَ بلالٌ اين
فلان اين فلان كنّا نعدّهم فى الدنيا من الاشرار فلا نراهم فى النار ام هم
١٠ فى مكان لا نراهم فيه ام هم فى النار لا نرى مكانهم ن قال اخبرنا جرير
ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال * اوّل من أَظْهَرَ الاسلام سبعةٌ
رسول الله صلّعم وابو بكر وبلال وخَبّاب وصُهيب وعَمّار وسُميّة امّ عمّار قال
فامّا رسول الله صلّعم فمنعه عمّه وامّا ابو بكر فمنعه قومه وأُخِذَ الآخرون
فالبسوهم ادراعَ الحديد ثمّ صَهَرُوهم فى الشمس حتّى بلغ الجهدُ منهم كلَّ مبلغ
١٥ فأَعْطَوْهم ما سألوا فجاء كلُّ رجل منهم قومه بأَنْطاع الأُدْمِ فيها الماء فأَلْقَوْهم
فيه وحَمَلُوا بجوانبه الّا بلالا فلمّا كان العشىّ جاء ابو جَهْل فجعل يَشْتُمُ
سُميّةَ ويرفُثُ ثمّ طعنها فقتلها فهى اوّل شهيد استشهد فى الاسلام الّا
بلالا فانّه هانت عليه نفسُه فى الله حتّى مَلُّوه فجعلوا فى عنقه حبلا ثمّ
امروا صبيانهم أَنْ يشتدّوا به بين أَخْشَبَىْ مكّة فجعل بلالٌ يقول أَحَدٌ
٢٠ أَحَدٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم
بن عمر بن قتادة * لمّا هاجر بلال الى المدينة نزل على سعد بن خيثمة ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن
ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين بلال وبين عُبيدة بن الحارث بن
المطّلب وقال محمد بن عمر ويقال انّه آخى بين بلال وبين ابى رُويحة
٢٥ الخثعمى ن قال محمد بن عمر وليس ذلك بثبت ولم يشهد ابو رُويحة
بدرا ن وكان محمد بن اسحاق يُثبت مؤاخاة بلال وابى رُويحة عبد الله
ابن عبد الرحمن الخثعمى ثمّ أَحَد الفُزْعِ ويقول لمّا دوّنَ عمرُ بن الخطّاب
الدواوين بالشأم خرج بلال الى الشأم فاقام بها مجاهدا فقال له عمر الى

مَنْ تجعل ديوانَك يا بلال قال مع ابى رُويحة لا افارقه ابدا للأُخوّة التى
كان رسول الله صلعم عقد بينى وبينه فضمّه اليه وضمّ ديوانَ الحَبَشة الى
خَثْعَمٍ لمكانِ بلال منهم فهو فى خثعم الى هذا اليوم بالشأم ن قال اخبرنا
محمد بن عبيد الطنافسى والفضل بن دُكين قالا نا المسعودى عن القاسم
ابن عبد الرحمن قال * اوّل من أَذَّنَ بلالٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال ٥
حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * كان
بلال اذا فرغ من الأذان فاراد ان يُعْلِمَ النبىّ صلعم انّه قد اذّن وقف
على الباب وقال حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح الصلاة يا رسول الله ن
قال محمد بن عمر فاذا خرج رسول الله صلعم فرآه بلال ابتدأ فى الاقامة ن
قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * كان ١٠
لرسول الله صلعم ثلاثة مؤذّنين بلال وابو مَحْذورة وعمرو بن امّ مكتوم فاذا
غاب بلال اذّن ابو محذورة واذا غاب ابو محذورة اذّن عمرو بن امّ مكتوم ن
اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابن ابى
مُليكة او غيره * انّ رسول الله صلعم امر بلالا ان يؤذّن يوم الفتح على
ظهر الكعبة فاذّن على ظهرها والحارث بن هشام وصَفْوان بن اميّة قاعدان ١٥
فقال احدهما للآخر انْظُرْ الى هذا الحَبَشِيّ فقال الآخر إنْ يَكْرَهْهُ اللهُ
يُغَيِّرْه ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النَّهْدى قال نا شريك
عن سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرَة * انّ بلالا كان يؤذّن حين
يَدْحَضُ الشمس ويُؤَخِّر الاقامة قليلا او قال وربّما أَخَّرَ الاقامة قليلا ولكنْ
لا يخرج فى الاذان عن الوقت ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعارم قالا ٢٠
نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك * انّ بلالا صعد ليؤذّن
وهو يقول

مَالِ بِلالاً ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ وابْتَلَّ مِنْ نَضْحِ دَمِ جَبِينِهُ ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال * كانت العَنَزَةُ تُحْمَلُ بين يدى رسول الله صلعم يوم العيد يحملها ٢٥
بلالٌ المؤذّن ن قال محمد بن عمر فكان يَرْكُزُها بين يديه والمصلّى
يومئذ فضاء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن محمد
ابن عمّار بن سعد القَرَظ عن ابيه عن جدّه قال * كان بلالٌ يحمل العَنَزَة

بين يدى رسول الله صلّعم يوم العيد والاستسقاء ن قال اخبرنا اسماعيل
ابن عبد الله بن ابى أُويس المدنى قال حدّثنى عبد الرحمن بن سعد بن
عمّار بن سعد بن عمّار بن سعد المؤذّن قال حدّثنى عبد الله بن محمد
ابن عمّار بن سعد وعمّار بن حفص بن عمر بن سعد وعمر بن حفص
٥ ابن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجداده انّهم اخبروه * انّ النجاشىّ
الحبشىّ بعث الى رسول الله صلّعم ثلاث عنزات فامسك النبىُّ صلّعم واحدة
لنفسه واعطى علىّ بن ابى طالب واحدة واعطى عمرَ بن الخطّاب واحدة
فكان بلال يمشى بتلك العنزة التى امسكها رسول الله صلّعم لنفسه بين
يدى رسول الله صلّعم فى العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى حتّى يأتى
١٠ المُصَلّى فيَرْكُزُها بين يديه فيصلّى اليها ثمّ كان يمشى بها بين يدى
ابى بكر بعد رسول الله صلّعم كذلك ثمّ كان سعد القَرَظ يمشى بها
بين يدى عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان فى العيدين فيركزها بين
ايديهما ويصلّيان اليها قال عبد الرحمن بن سعد وهى هذه العنزة التى
يُمْشَى بها اليوم بين يدى الولاة ن قالوا ولمّا توفّى رسول الله صلّعم
١٥ جاء بلال الى ابى بكر الصدّيق فقال له يا خليفة رسول الله انّى سمعت
رسول الله صلّعم وهو يقول افضلُ عملِ المؤمن الجهادُ فى سبيل الله فقال
ابو بكر فما تشاء يا بلال قال اردتُ ان ارابط فى سبيل الله حتّى اموت
فقال ابو بكر أَنْشُدُكَ اللهَ يا بلال وحُرْمتى وحَقّى فقد كبرتُ وضعفتُ واقترب
أَجَلى فاقام بلال مع ابى بكر حتّى توفّى ابو بكر فلمّا توفّى ابو بكر
٢٠ جاء بلال الى عمر بن الخطّاب فقال له كما قال لابى بكر فردّ عليه عمر
كما ردّ عليه ابو بكر فأَبَى بلال عليه فقال عمر فالى مَنْ ترى أَنْ اجعل
النداء فقال الى سعد فانّه قد اذّن لرسول الله صلّعم فدعا عمر سعدا فجعل
الاذان اليه والى عَقِبه من بعده ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * لمّا توفّى رسول
٢٥ الله صلّعم اذّن بلال ورسول الله صلّعم لم يُقْبَرْ فكان اذا قال أَشْهَدُ أَنَّ
محمدا رسول الله انتحب الناس فى المسجد قال فلمّا دُفِن رسول الله صلّعم
قال له ابو بكر أَذِّنْ فقال ان كنتَ انّما أَعْتَقْتَنى لان اكون معك فسبيل
ذلك وان كنت اعتقتنى لله فخَلِّنى ومَنْ اعتقتَنى له فقال ما اعتقتُك الّا

لله قال فانّى لا أُوذّنُ لاحد بعد رسول الله صلعم قال فذاك اليك قال فاقام حتّى خرجت بُعوثُ الشأم فسار معهم حتّى انتهى اليها ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا نا حمّاد ابن سلمة عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب * انّ ابا بكر لمّا قعد على المنبر يومَ الجمعة قال له بلال يا ابا بكر قال لَبَّيْكَ قال أَعْتَقْتَنى لله ٥ او لنفسك قال لله قال فأْذَنْ لى حتّى أَغْزُوَ فى سبيل الله فأَذِنَ له فذهب الى الشأم فمات ثَمّ ن قال اخبرنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن مغيرة وابى سلمة عن الشعبى قال * خَطَبَ بلالٌ واخوه الى اهل بيت من اليمن فقال انا بلال وهذا اخى عَبْدانِ من الحَبَشة كنّا ضالَّيْن فهدانا الله وكنّا عبدَيْن فاعتقنا الله انْ تُنْكِحُونا فالحمد لله وانْ تمْنَعُونا فالله ١٠ اكبر ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمرو بن ميمون قال حدّثنى ابى * انّ أخًا لبلال كان ينتمى الى العرب ويزعم انّه منهم فخَطَبَ امرأةً من العرب فقالوا ان حَضَرَ بلالٌ زَوّجْناك قال فحَضَرَ بلالٌ فتَشَهّدَ وقال انا بلال بن رَباحٍ وهذا اخى وهو امْرُؤٌ سَوْءٍ فى الخُلُق والدين فان شئتم أَنْ تُزَوّجُوه وان شئتم ان تَدَعُوا ١٥ فدَعُوا فقالوا مَنْ تَكُونُ أَخاهُ نُزَوّجْه فزَوّجُوه ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم * انّ بنى ابى البُكير جاؤوا الى رسول الله صلعم فقالوا زَوّجْ أُخْتَنا فلانا فقال لهم أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلالٍ ثمّ جاؤوا مَرّةً اخرى فقالوا يا رسول الله أَنْكِحِ اختنا فلانا فقال اين انتم عن بلال ثمّ جاؤوا الثالثة فقالوا انكح اختنا فلانا ٢٠ فقال اين انتم عن بلال اين انتم عن رجل من اهل الجنّة قال فأَنْكَحُوه ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم * انّ النبىّ صلعم زوّج ابنةَ ابى البُكير بلالا ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابى مَعْشَر عن المَقْبُرى * انّ رسول الله صلعم زوّج ابنة البُكير بلالا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا ابو هلال قال نا قتادة * انّ ٢٥ بلالا تزوّج امرأةً عربيّة من بنى زُهْرة ن قال اخبرت عن ابى اليمان الحِمْصىّ عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن مَيْسَرة عن ابن مُراهِن قال * كان أُناس يأتون بلالا فيذكرون فضله وما قسم الله له من

الخير فكان يقول انّما انا حَبَشيٌّ كنت بالامس عبدا ن قال اخبرنا
محمد بن عُبيد الطنافسى قال نآ اسماعيل بن ابى خالد عن قيس قال
* قال بلال لابى بكر حين توفّى رسول الله صلعم ان كنت انّما اشتريتنى
لنفسك فأَمْسِكْنى وان كنت انّما اشتريتنى لله فذَرْنى وعَمَلى لله ن قال
٥ اخبرنا محمد بن عمر قال انآ موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمى عن ابيه قال * توفّى بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند الباب
الصغير فى مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستّين سنة ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر سمعت شُعيب بن طلحة من وُلد ابى بكر الصدّيق يقول * كان
بلالٌ تِرْبَ ابى بكر قال محمد بن عمر فان كان هذا هكذا وقد توفّى ابو
١٠ بكر سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستّين سنة فبين هذا وبين ما رُوى
لنا فى بلال سبعُ سنين وشُعيب بن طلحة اعلم بميلاد بلال حين
يقول هو تِرْبُ ابى بكر فالله اعلم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال حدّثنى من رأى بلالا
رجلا آدمَ شديد الأُدمة نحيفا طُوالا أَجْنَأَ له شعرٌ كثير خفيفَ العارضَيْن
١٥ به شَمَطٌ كثير لا يُغَيِّرُ قال محمد بن عمر قد شَهِدَ بلالٌ بدرا وأُحدا
والخندق والمشاهد كلّها مع رسول صلعم ن خمسة نفر ن

ومن بنى مخزوم بن يَقَظَة بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب

أَبو سَلَمة بن عبد الأَسَد

٢٠ ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسم ابى سَلَمَة عبد الله
وامّه بَرّةُ بنت عبد المطّلب بن هشام بن عبد مناف بن قصىّ وكان لابى
سلمة من الولد سَلَمَةُ وعُمَرُ وزينب ودُرّةُ وامّهم امّ سلمة واسمها هند بنت
ابى أُميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ووَلدت زينبَ بارض
الحبشة فى الهجرة اليها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ محمد بن
٢٥ صالح عن يزيد بن رُومان قال * أَسْلَمَ ابو سلمة بن عبد الاسد قبل ان
يدخل رسول الله صلعم دار ارقم بن ابى الارقم وقبل ان يدعو فيها ن

قالوا وكان ابو سَلَمَة من مهاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعا ومعه امرأته أُمّ سَلَمَة بنت ابى اميّة فيهما جميعا مُجْمَعٌ على ذلك فى الروايات ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا مَعْمَر عن الزهرى عن ابى أُمامة بن سهل بن حُنيف قال * اوّل من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم المدينة للهجرة ابو سَلَمَة بن عبد الاسد ن. قال اخبرنا محمد بن عمر قال ٥ حدّثنى عاصم بن سُويد من بنى عمرو بن عوف عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال * اوّل من قدم علينا فى الهجرة من مكّة الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد قدم لعشر خلون من المحرّم وقدم رسول الله صلعم المدينة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاوّل فكان بين اوّل مَنْ قدم من المهاجرين فنزلوا فى بنى عمرو بن عوف وبين آخرهم شهران ن ١٠ قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله ابن ابى سَبْرة عن موسى بن ميسرة عن ابى ميمونة قال * سمعتُ أُمّ سَلَمَة تقول ونزل ابو سلمة حين هاجر الى المدينة بقُباء على مبشّر بن عبد المنذر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابيه قال * آخى رسول الله صلعم بين ابى سلمة بن ١٥ عبد الاسد وسعد بن خَيْثَمَة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال * لمّا اقطع رسول الله صلعم الدور بالمدينة جعل لابى سلمة موضع داره عند دار بنى عبد العزيز الزُّهريّين اليوم كانت معه امّ سلمة فباعوه بعدُ وتحوّلوا الى بنى كعب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عمر بن ٢٠ عثمان قال حدّثنى عبد الملك بن عُبيد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن عمر بن ابى سلمة * انّ ابا سلمة شهد بدرا وأُحدا وكان الذى جرحه بأُحد ابو أُسامة الجُشَمى رماه بمَعْبَلَة فى عَضُده فمكث شهرا يداويه فبَرَأ فيما يُرَى وقد اندمل الجُرْح على بَغْي لا يعرفه فبعثه رسول الله صلعم فى المحرّم على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة سريّة الى بنى ٢٥ اسد بقَطَن فغاب بضع عشرة ليلة ثمّ قدم المدينة فانتقض به الجرح فاشتكى ثمّ مات لثلاث ليال مضين من جمادى الآخرة فغُسّل من اليُسيرة بئر بنى أُميّة بن زيد بالعالية وكان ينزل هناك حين تحوّل من قباء غُسّل

بين قرنى البئر وكان اسمها فى الجاهليّة العَبِيرَ فسمّاها رسول الله صلّعم اليُسيرة ثمّ حُمل مِنْ بنى اميّة بن زيد فدفن بالمدينة ن قال عمر بن ابى سلمة فاعْتَدّتْ أُمّى امُّ سَلَمَة حتّى حلّتْ اربعة اشهر وعشرا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا ابن ابى ذئب قال واخبرنا عثمان
٥ ابن عمر عن يونس بن يزيد جميعا عن الزهرى عن قَبيصة بن ذُؤيب قال *لمّا حَضَرَتْ ابا سلمة بن عبد الاسد الوفاةُ حضره النبىُّ صلّعم وبينه وبين النساء سترٌ مستور فبكين فقال رسول الله صلّعم انّ الميّت يَحْضُرُ ويؤمّنُ على ما يقول اهلُه وانّ البَصَرَ لَيَشْخَصُ للرّوح حين يُعْرَجُ بها فلمّا فاظت نفسُه بَسَطَ النبىّ صلّعم كفّيه على عينيه فأغمضهما ن قال
١٠ اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسدى عن سفيان عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة عن قَبيصة بن ذُؤيب *انّ رسول الله صلّعم اغمض ابا سلمة حين مات ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا ابراهيم بن اسماعيل بن مُجَمّع الانصارى قال اخبرنا ابن شهاب انّ قبيصة بن ذُؤيب حدّثه *انّ رسول الله صلّعم اغمض ابا سلمة
١٥ حين مات ن قال اخبرنا مَعْن بن عيسى ومحمد بن اسماعيل بن ابى فُديك قالا نا ابن ابى ذئب عن ابن شهاب عن مَنْ سمع قبيصة ابن ذؤيب يحدّث *انّ النبىّ صلّعم اغمض ابا سلمة حين مات ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابى قلابة قل *اتى النبىّ صلّعم ابا سلمة بن عبد الاسد يعوده فوافق دخولُه عليه
٢٠ خروجَ نفسه قال فقلن النساء عند ذلك فقال مَهْ لا تدْعُوا على انفسكنّ الّا بخيرٍ فانّ الملائكة تحْضُرُ الميّتَ او قال أَهْلَ الميّت فيؤمّنُون على دُعائهم فلا تدعوا على انفسكنّ الّا بخيْر ثمّ قال اللّهمّ افْسَحْ له فى قبْره وأَضِئْ له فيه وعظّمْ نُوره واغْفرْ ذَنْبَه اللّهمّ ارْفَعْ درجَتَه فى المَهْديّين واخْلُفْه فى تركَتِه فى الغابرين واغْفرْ لنا وله يا ربّ العالمين ثمّ قال انّ
٢٥ الروح اذا خرج تَبِعَه البَصَرُ أَما رأَيْتُمْ الى شُخُوص عَيْنَيْه ن

أَرْقَم بن ابى الأَرْقَم

ابن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّه أُميمة بنت الحارث بن

حِبالة بن عُمير بن غُبْشان من خُزاعة وخالُه نافع بن عبد الحارث
الخزاعى عامل عمر بن الخطّاب على مكّة ويكنى الارقم ابا عبد الله واسم
ابى الارقم عبد مناف ويكنى اسد بن عبد الله ابا جُنْدُب وكان للأرْقَم
من الولد عُبيدُ الله لامّ ولد وعثمانُ لامّ ولد وأُميّة ومريم وامّهما هند
بنت عبد الله بن الحارث من بنى اسد بن خُزيمة وصَفيّةُ لامّ ولد ويتعادّ ٥
ولدُ الارقم الى بضعة وعشرين انسانا وكلّهم ولد عثمان بن الارقم وبعضهم
بالشأم وقعوا اليها منذ سنين ن واما ولد عبيد الله بن الارقم فانقرضوا
فلم يبق منهم احد ن قال اخبرنا محمد بن عِمْران بن هند بن عبد
الله بن عثمان بن الارقم بن ابى الارقم المخزومى قال اخبرنى ابى عن
يحيى بن عمران بن عثمان بن الارقم قال سمعتُ جَدّى عثمان بن الارقم ١٠
يقول * انا ابن سبعة فى الاسلام أَسْلَمَ ابى سابعَ سبعة وكانت داره بمكّة
على الصفا وهى الدار التى كان النبىّ صلعم يكون فيها فى اوّل الاسلام
وفيها دعا الناس الى الاسلام واسلم فيها قوم كثير وقال ليلة الاثنين فيها
اللّهمّ أَعِزِّ الاسلام بأَحَبِّ الرجلين اليك عمر بن الخطّاب او عمرو بن هشام
فجاء عمر بن الخطّاب من الغد بُكْرةً فاسلم فى دار الارقم وخرجوا منها ١٥
فكبّروا وطافوا البيت ظاهرين ونُعِيَتْ دارُ الارقم دارَ الاسلام وتصدّق
بها الارقمُ على ولده فقرأْتُ نسخةَ صَدَقة الارقم بداره بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما قضى الارقم فى ربعه ما حاز الصفا أنّها مُحَرَّمةٌ بمكانها
مِنْ الحَرَمِ لا تُباعُ ولا تُورَثُ شَهِدَ هشامُ بن العاص وفلان مولى هشام
ابن العاص ن قال فلم تزل هذه الدارُ صدقةً قائمةً فيها وَلَدُه يسكنون ٢٠
ويُؤاجِرون ويأْخُذون عليها حتّى كان زمنُ ابى جعفر ن قال محمد
ابن عمران فاخبرنى ابى عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الارقم قال
* انّى لَأَعْلَمُ اليومَ الذى وقعت فى نفس ابى جعفر انّه لَيَسْعَى بين
الصفا والمَرْوة فى حجّة حجّها ونحن على ظهر الدار فى فُسْطاط فيمرّ تحتنا
لو أشاء أَنْ آخُذَ قلنسوةً عليه لأَخَذْتُها وانّه لَيَنْظُرُ الينا من حين يهبط ٢٥
بطن الوادى حتّى يصعد الى الصفا فلمّا خرج محمد بن عبد الله بن
حسن بالمدينة كان عبد الله بن عثمان بن الارقم ممّن تابعَه ولم يخرج
معه فتعلّق عليه ابو جعفر بذلك فكتب الى عامله بالمدينة ان يحبسه

ويطرحه فى حديد ثمّ بعث رجلا من اهل الكوفة يقال له شهاب بن
عبد رَبّ وكتب معه الى عامل المدينة ان يفعل ما يأمره به فدخل
شهاب على عبد الله بن عثمان الحَبْس وهو شيخ كبير ابن بضع وثمانين
سنة وقد ضَجِر بالحديد والحبس فقال له هل لك ان أُخلّصك ممّا انت
٥ فيه وتبيعنى دار الارقم فانّ امير المؤمنين يريدها وعسى ان بِعْتَهُ ايّاها
أنْ أُكَلّمه فيك فيعْفُوَ عنك قال انّها صَدَقَةٌ ولكنّ حَقّى منها له ومعى
فيها شركاء اخْوتى وغيرهم فقال انّما عليك نفسك أَعْطنا حقّك وبَرِئْتَ
فأشْهَدَ له بحقّه وكتب عليه كتابَ شِرًى على حساب سبعة عشر الف
دينار ثمّ تَتَبَّعَ اخْوتَه ففتنتهم كثرةُ المال فباعوه فصارت لابى جعفر ولِمَنْ
١٠ اقطعها ثمّ صَيَّرها المَهْدىُّ للخَيْزُران امّ موسى وهارون فبَنَتْها وعُرفت بها
ثمّ صارت لجعفر بن موسى امير المؤمنين ثمّ سكنها اصحاب الشَّطَوِىّ
والعَدَنِىّ ثمّ اشترى عامّتَها او اكثرَها غسّانُ بن عَبّاد من وَلَد موسى بن
جعفر ن قال وامّا دار الارقم بالمدينة فى بنى زُريق فقطيعة من النبىّ
صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر
١٥ عن سعد بن ابراهيم قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن
قتادة قال *آخى رسول الله صلّعم بين ارقم بن ابى الارقم وبين ابى طلحة
زيد بن سَهْل قالوا وشهد الارقم بن ابى الارقم بدرا وأُحدا والخندق
والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن
عمران بن هند عن ابيه قال * حَضَرَتْ الارقم بن ابى الارقم الوفاةُ فاوصى
٢٠ ان يصلّى عليه سعدُ بن ابى وقّاص وكان مروان بن الحكم واليا لمعاوية
على المدينة وكان سعد فى قصره بالعقيق ومات الارقم فٱحْتَبَس عليهم سعدٌ
فقال مروان أَيُحْبَسُ صاحب رسول الله صلّعم لرجل غائب واراد الصلاة
عليه فأَبَى عُبيد الله بن الارقم ذلك على مروان وقامت معه بنو مخزوم
ووقع بينهم كلامٌ ثمّ جاء سعدٌ فصلّى عليه وذلك سنة خمس وخمسين
٢٥ بالمدينة وهلك الارقم وهو ابن بضع وثمانين سنة ن

شَمّاس بن عثْمان

ابن الشريد بن هَرْمِىّ بن عامر بن مخزوم وكان اسم شمّاس عثمانَ وانّما

سمّى شمّاسا لوضاءته فغلب على اسمه وامّه صفيّة بنت ربيعة
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وامّه الضّيريّة بنت ابى
قيس بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب والضيريّة هى امّ ابى مُليكة
وكان محمد بن اسحاق يزيد فى نسب شمّاس سُويد بن هرمىّ وامّا
هشام بن الكلبى ومحمد بن عمر فكانا يقولان الشريد بن هرمىّ ولا ٥
يذكران سُويدا ن وكان لشمّاس من الولد عبدُ الله وامّه امّ حبيب
بنت سعيد بن يربوع بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم وكانت امّ حبيب
من المهاجرات الأُوَل وكان شمّاس ممّن هاجر الى ارض الحبشة فى
الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم
يذكره موسى بن عقبة وابو معشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر ١٠
قال نا عمر بن عثمان عن ابيه قال * لمّا هاجر شمّاس بن عثمان الى
المدينة نزل على مبشّر بن عبد المنذر ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال انا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عُبيد عن سعيد بن
المسيّب قال *لم يزل شمّاس بن عثمان بن الشريد نازلا ببنى عمرو بن عوف
عند مبشّر بن عبد المنذر حتّى قتل بأُحد ن قال اخبرنا محمد ١٥
ابن عمر عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال
* آخى رسول الله صلّعم بين شمّاس بن عثمان وحنظلة بن ابى عامر ن
قال اخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عُبيد
عن سعيد بن المسيّب وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قالا * شهد شمّاس
ابن عثمان بدرا وأُحدا وكان رسول الله صلّعم يقول ما وجدتُ لشمّاس بن ٢٠
عثمان شبيها الاّ الجُنّة يعنى ممّا يقاتل عن رسول الله صلّعم يومئذ يعنى
يوم أُحد وكان رسول الله صلّعم لا يرمى ببصره يمينا ولا شمالا الاّ رأى
شمّاسا فى ذلك الوجه يَذُبُّ بسيفه حتّى غُشى رسول الله صلّعم فترّس
بنفسه دونه حتّى قُتل فحُمل الى المدينة وبه رَمَق فأُدخل على عائشة
فقالت امّ سَلَمَة أَبْنُ عمّى يُدْخَلُ على غيرى فقال رسول الله صلّعم ٢٥
احملوه الى امّ سلمة فحُمل اليها فمات عندها رحمه الله فامر رسول الله
صلّعم ان يُرَدَّ الى أُحد فيُدفن هناك كما هو فى ثيابه التى مات فيها
وقد مكث يوما وليلة ولكنّه لم يذق شيئا ولم يصلّ عليه رسول الله صلّعم

ولم يغسله كان يومَ قُتِلَ رحمه الله ابنَ اربع وثلاثين سنة ولبس له عقب ن

ومن حلفاء بنى مخزوم

عمّار بن ياسر

٥ ابن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الاكبر بن يام بن عَنْس وهو زيد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبنو مالك بن أُدد من مَذْحِج ن كان قَدِمَ ياسرُ بن عامر واخواه الحارث ومالك من اليمن الى مكّة يطلبون
١٠ اخا لهم فرجع الحارث ومالك الى اليمن واقام ياسر بمكّة وحالف ابا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وزوّجه ابو حذيفة امة له يقال لها سُمَيَّةُ بنت خَيّاط فولدت له عمّارا فاعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وعمّار مع ابى حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فاسلم ياسر وسميّة وعمّار واخوه عبد الله بن ياسر وكان لياسر ابنٌ آخر اكبر من عمّار وعبد
١٥ الله يقال له حُريث فقتلته بنو الدّيل فى الجاهليّة ن وخَلَفَ على سميّة بعد ياسر الازرقُ وكان روميّا غلاما للحارث بن كَلَدَةَ الثقفى وهو ممّن خرج يومَ الطائف الى النبىّ صلعم مع عَبيد اهل الطائف وفيهم ابو بَكْرة فأَعْتَقَهم رسول الله صلعم فولدت سميّة للازرق سَلَمَةَ بن الازرق فهو اخو عمّار لامّه ثمّ ٱدَّعَى ولدُ سلمة وعمر وعقبة بنى الازرق انّ الازرق بن عمرو
٢٠ ابن الحارث بن ابى شَمِر من غسّان وانّه حليف لبنى اميّة وشَرُفوا بمكّة وتزوّج الازرق وولده فى بنى اميّة وكان لهم منهم اولاد وكان عمّار يكنى ابا اليَقْظان ن وكان بنو الازرق فى اوّل امرهم يدّعون انّهم من بنى تغلب ثمّ من بنى عِكَبّ وتصحيح هذا انّ جُبير بن مُطْعِم تزوّج اليهم امرأةً وهى بنت الازرق فولدت له بُنَيَّةَ تزوّجها سعيد بن العاص فولدت له عبد
٢٥ الله بن سعيد فذبح الأَخطل عبدَ الله بن سعيد بكلمة له طويلة فقال فيها

وَتَجْمَعُ نَوْفَلًا وبنى عِكَبّ ... كلا الحَيَّيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصابا

ثمّ أفسدتْهم خزاعةُ ودَعَوْهم الى اليمن وزيّنوا لهم ذلك وقالوا انتم لا يُغْسَلُ عنكم ذكرُ الروم الّا ان تَدّعُوا انّكم من غسّان فَانْتَمَوْا الى غسّان بعدُ ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن ابى عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن ابيه قال قال عمّار بن ياسر * لقيتُ صُهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسولُ الله فيها فقلتُ له ما تريد قال لى ما تريد انت ٥ فقلت اردتُ ان ادخل على محمد فاسمعَ كلامه قال وانا اريد ذلك فدخلنا عليه فعَرَضَ علينا الاسلامَ فاسلمنا ثمّ مكثنا يومنا على ذلك حتّى امسينا ثمّ خرجنا ونحن مستخفون فكان اسلام عمّار وصُهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا معاوية بن عبد الرحمن ابن ابى مزرّد عن يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير قال * كان عمّار بن ١٠ ياسر من المستضعَفين الذين يعذَّبون بمكّة ليرجع عن دينه قال محمد ابن عمر والمستضعفون قوم لا عشائر لهم بمكّة وليست لهم منعة ولا قوّة فكانت قريش تعذّبهم فى الرمضاء بأَنْصاف النهار ليرجعوا عن دينهم ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عثمان بن محمد عن عبد الحكيم بن صُهيب عن عمر بن الحكم قال * كان عمّار بن ياسر يعذَّب حتّى لا يدرى ١٥ ما يقول وكان صهيب يعذَّب حتّى لا يدرى ما يقول وكان ابو فكيهة يعذَّب حتّى لا يدرى ما يقول وبلال وعامر بن فُهيرة وقوم من المسلمين وفيهم نزلت هذه الآية وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا فِى ٱللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عثمان بن محمد عن الحارث بن الفضل عن محمد بن كعب القُرَظى قال اخبرنى من رأى عمّار بن ياسر متجرّدا ٢٠ فى سراويل قال * فنظرت الى ظهره فيه حَبَطٌ كثير فقلتُ ما هذا قال هذا ممّا كانت تعذّبنى به قريشٌ فى رمضاء مكّة ن

قال اخبرنا يحيى بن حمّاد قال نا ابو عُوانة عن ابى بَلْج عن عمرو بن ميمون قال * احرق المشركون عمّار بن ياسر بالنار قال فكان رسول الله صلّعم يَمُرُّ به ويُمِرُّ يده على رأسه فيقول يا نارُ كونى بَرْدا وسلاما على عمّار كما كنتِ على ابراهيم ٢٥ تَقْتُلُكَ الفئةُ الباغيةُ ن

قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم وعمرو بن الهيثم ابو قطن قالا نا القاسم بن الفضل قال نا عمرو بن مرّة الجَمَلى عن سالم ابن ابى الجعد عن عثمان بن عفّان قال * اقبلتُ انا ورسول الله صلّعم

آخذٌ بيدى نتماشى فى البطحاء حتّى اتينا على ابى عمّار وعمّار وامّه وهم يعذّبون فقال ياسر الدَّهْرُ هٰكَذَا فقال له النبىّ صلعم اَصْبِرْ اللهمّ اَغْفِرْ لآلِ ياسر وقد فَعَلْتَ ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام الدَّسْتُوائىّ قال نا ابو الزبير * انّ النبىّ صلعم مَرّ بآل عمّار وهم يعذّبون

٥ فقال لهم أَبْشِرُوا آلَ عمّار فانّ مَوْعِدَكم الجنّةُ ن قال اخبرنا الفضل بن عَنْبَسَة قال نا شعبة عن ابى بشر عن يوسف المكّى * انّ النبىّ صلعم مرّ بعمّار وابى عمّار وامّه وهم يعذّبون فى البطحاء فقال أَبْشِرُوا يا آل عمّار فانّ موعدكم الجنّة ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن محمد * انّ النبىّ صلعم لقى عمّارا وهو يبكى فجعل يَمْسَحُ عن عينيه

١٠ وهو يقول أَخَذَكَ الكُفّارُ فغطّوك فى الماء فقلت كذا وكذا فان عادوا فقل ذاك لهم ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال نا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الكريم عن ابى عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر قال * اخذ المشركون عمّار بن ياسر فلم يتركوه حتّى نال من رسول الله صلعم وذَكَرَ آلهتهم بخير فلمّا اتى النبىّ صلعم قال ما وراءك قال شرٌّ يا

١٥ رسول الله والله ما تُرِكْتُ حتّى نِلْتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير قال فكيف تَجِدُ قَلْبَك قال مُطْمَئِنّ بالايمان قال فانْ عادوا فعُدْ ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن ابى عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر فى قوله اِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بالايمانِ قال * ذلك عمّار بن ياسر وفى قوله وَلٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بالكُفْرِ صَدْرًا

٢٠ قال * ذلك عبدُ الله بن ابى سَرْحٍ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسرائيل عن جابر عن الحكم * الاّ من أُكْرِهَ وقلبه مطمئنّ بالايمان نزلت فى عمّار بن ياسر ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد قال قال ابن جُرَيج سمعتُ عبد الله بن عبيد بن عُمَير يقول * نزل فى عمّار بن ياسر اذ كان يعذّب فى الله قوله وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ن قال اخبرنا محمد بن كُناسة عن الكلبى

٢٥ عن ابى صالح عن ابن عبّاس فى قوله أَمَّنْ هُوَ قانتٌ آناءَ اللَّيْلِ قال * نزلت فى عمّار بن ياسر ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى والفضل بن دُكين قالا نا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال * اوّل من بَنَى مسجدا يُصَلّى فيه عمّارُ بن ياسر ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال

انا سفيان عن ابيه قال * أوّل من اتّخذ فى بيته مسجدا يُصلّى فيه عمّار ن

قالوا هاجر عمّار بن ياسر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عمر بن عثمان عن ابيه قال * لمّا هاجر عمّار بن ياسر من مكّة الى المدينة نزل على مُبشِّر بن عبد المنذر ن ٥ قال اخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر قال * آخى رسول الله صلّعم بين عمّار بن ياسر وحُذيفة بن اليمان قال عبد الله بن جعفر * إنْ لم يكن حُذيفة شهِدَ بدرا فانّ اسْلامه كان قديما ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال * أَقْطَعَ رسول الله صلّعم عمّار بن ياسر موضعَ ١٠ داره ن قالوا وشهد عمّار بن ياسر بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا وهب بن جرير بن حازم وموسى بن اسماعيل قالا نا جرير بن حازم قال سمعتُ الحسن قال * قال عمّار بن ياسر قد قاتلتُ مع رسول الله صلّعم الانْس والجِنّ فقيل له ما هذا قاتلتَ الانس فكيف قاتلتَ الجنّ قال نزلنا مع رسول الله صلّعم منزلا ١٥ فاخذتُ قِرْبتى ودَلْوى لأَستقى فقال لى رسول الله صلّعم أَما إنّه سيأْتيك آت يمْنَعك من الماء فلمّا كنتُ على رأس البئر اذا رَجُلٌ اسودُ كأنّه مَرَسٌ فقال لا والله لا تَسْتقى اليومَ منها ذَنُوبا واحدا فاخذتُه واخذنى فصَرَعْتُه ثمّ اخذت حجرا فكسرتُ به انفه ووجهه ثمّ مَلأْتُ قِرْبتى فأتيْتُ بها رسول الله صلّعم فقال هل اتاك على الماء من احد فقلت عبد اسود فقال ما صنعتَ ٢٠ به فاخبرتُه قال اتدرى من هو قلتُ لا قال ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء ن

قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاجلح عن عبد الله بن ابى الهُذيل قال * لمّا بنى رسولُ الله صلّعم مسجده جعَلَ القومُ يحملون وجعل النبىّ صلّعم يحمل هو وعمّار فجعل عمّار يرتجز ويقول ٢٥

نَحْنُ ٱلْمُسْلِمُونَ نَبْتَنِى ٱلْمَسَاجِدَا

وجعل رسول الله صلّعم يقول المساجدا وقد كان عمّار اشتكى قبل ذلك فقال بعض القوم لَيَمُوتَنَّ عمّارٌ اليومَ فسمعهم رسول الله صلّعم فنفض لَبِنَتَه

وقال وَيْحَكَ ولم يقل وَيْلَكَ يا ابنَ سُميّة تَقْتُلُكَ الفئة الباغية ن قال
اخبرنا اسحاق بن الازرق قال نا عوف الاعرابى عن الحسن عن أُمّه
عن امّ سلمة قالت * سمعتُ النبىّ صلّعم يقول تَقْتُلُ عمّارًا الفئة الباغية
قال عوف ولا أَحْسَبُه الّا قال وقاتِلُه فى النار ن قال اخبرنا محمد بن
٥ عبد الله الانصارى قال نا ابن عون عن الحسن عن امّه عن امّ سلمة
قالت * انّ رسول الله صلّعم لَيُعاطيهم يومَ الخندق حتّى اغْبَرَّ صَدْرُه
وهو يقول

اللهمّ انّ العَيْشَ عيشُ الآخِرَه فَاغْفِرْ لِلأَنْصارِ وَالْمُهاجِرَه

وجاء عمّار فقال ويحك يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية ن قال اخبرنا
١٠ سليمان ابو داود الطيالسى قال نا شعبة قال اخبرنى ايّوب وخالد الحذّاء
عن الحسن عن امّه عن امّ سلمة * انّ النبىّ صلّعم قال لعمّار تقتلك
الفئة الباغية ن قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى قال نا شعبة
قال اخبرنى عمرو بن دينار قال سمعتُ ابا هشام يحدّث عن ابى سعيد
الخُدْرى * انّ رسول الله صلّعم قال فى عمّار تقتلك الفئة الباغية ن
١٥ قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا وُهيب قال نا داود عن ابى نَضْرة عن
ابى سعيد الخُدْرى قال * لمّا اخذ النبىّ صلّعم فى بناء المسجد
جَعَلْنا نحمل لَبِنَةً لبنة وجعل عمّار يحمل لبنتَيْن لبنتين فجئتُ فحدّثنى
اصحابى انّ النبىّ صلّعم جعل يَنْفُضُ التراب عن رأسه ويقول ويحك ابن
سميّة تقتلك الفئة الباغية ن قال اخبرنا اسحاق بن ابى اسرائيل قال نا
٢٠ النَّضْر بن شُميل قال نا شعبة عن ابى مَسْلمة عن ابى نَضْرة عن ابى
سعيد الخُدْرى قال حدّثنى من هو خير منّى ابو قتادة قال * قال النبىّ
صلّعم لعمّار وهو يَمْسَحُ التراب عن رأسه بُؤْسًا لك ابنَ سميّة تقتلك فئة
باغية ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن عبد الرحمن بن
زياد عن عبد الله بن الحارث قال * انّى لَأَسيرُ مع معاوية فى مُنْصَرَفه
٢٥ عن صفّين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو يا
أَبَة سمعتَ رسول الله صلّعم يقول لعمّار ويحك يا ابن سميّة تقتلك الفئة
الباغية قال فقال عمرو لمعاوية أَلا تَسْمَعُ ما يقول هذا قال فقال معاوية
ما تَزالُ تَأْتينا بهَنَة تَدْحَضُ بها فى بَوْلك أَنَحْنُ قتلناه انّما قَتَلَه

الذين جاؤوا به قال اخبرنا يزيد بن هارون عن العوّام بن حوشب قال حدّثنى اسود بن مسعود عن حنظلة بن خُويلد العَنَزى قال * بينا نحن عند معاوية اذ جاءه رجلان يختصمان فى رأس عمّار يقول كلّ واحد منهما أنا قتلتُه فقال عبد الله بن عمرو لِيطِبْ به احدُكما نفسا لصاحبه فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول تقتله الفئة الباغية قال فقال معاوية ٥ ألَا تُغْنِى عنّا مجنونَك يا عمرو فما بالُك مَعَنا قال انّ أبى شكانى الى رسول الله صلّعم فقال أَطِعْ أباك حَيًّا ولا تَعْصِه فأنا معكم ولستُ أُقاتلُ ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال حدّثنى سليمان بن بلال قال حدّثنى جعفر بن محمد قال * سمعتُ رجلا من الانصار يحدّث ابى عن هُنَىّ مولى عمر بن الخطّاب قال كنتُ اوّل شىء مع معاوية على علىّ فكان ١٠ اصحاب معاوية يقولون لا والله لا نَقْتُلُ عمّارا ابدا انْ قتلناه فنحن كما يقولون فلمّا كان يوم صفّين ذهبتُ أَنْظُرُ فى القَتْلَى فاذا عمّارُ بن ياسر مقتول فقال هُنَىّ فجئتُ الى عمرو بن العاص وهو على سريره فقلت ابا عبد الله قال ما تشاء قلتُ أنْظُرْ أُكلّمْك فقام الىّ فقلت عمّار بن ياسر ما سمعتَ فيه فقال قال رسول الله صلّعم تقتله الفئة الباغية فقلتُ هو ذا والله مقتولٌ ١٥ فقال هذا باطل فقلتُ بَصُرَ عينى به مقتولٌ قال فانْطَلِقْ فأَرِنيه فذهبتُ به فاوقفتُه عليه فساعةَ رآه انْتُقِعَ لونه ثمّ اعرض فى شِقّ وقال انّما قتله الذى خَرَجَ به ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمد بن عبد الله الاسدى عن سفيان عن ابى قيس الأَوْدى عن هُذَيل قال * اتى النبىّ صلّعم فقيل له انّ عمّارا وقع عليه حائطٌ فمات قال ما مات عمّار ن قال ٢٠ اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال * رأيت عمّار بن ياسر يوم اليمامة على صَخْرة وقد اشرف يَصيح يا معشرَ المسلمين أَمِن الجنّة تَفِرّونَ أنا عمّار بن ياسر هلمّوا الىّ وانا أَنْظُرُ الى أُذُنه قد قُطعت فهى تُذَبْذِبُ وهو يقاتل اشدّ القتال ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ٢٥ قال * قال رجل من بنى تميم لعمّار ايّها الأَجدع فقال عمّار خَيْرُ أُذُنَىّ سببتَ قال شعبة انّها أُصيبت مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى ويحيى بن عبّاد قالا انا شعبة عن قيس

ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال * غزا اهل البصرة ماه وعليهم رجل من آل عُطارد التميمى فأَمَدَّه اهلُ الكوفة وعليهم عمّار بن ياسر فقال الذى من آل عطارد لعمّار بن ياسر يا أَجْدَعُ اتريد ان تشاركنا فى غنائمنا فقال عمّار خيرَ أُذُنَىّ سببتَ قال شعبة يعنى أنّها اصيبت مع النبىّ صلّعم قال
٥ فكُتب فى ذلك الى عمر فكتب عمر انّما الغنيمةُ لِمَنْ شَهِدَ الوقعةَ ن قال ابن سعد قال شعبة لم نَدْرِ انّها أُصيبت باليمامة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرّب قال * قُرِئَ علينا كتابُ عمر بن الخطّاب امّا بعد فانّى بعثتُ اليكم عمّارَ بن ياسر اميرا وابن مسعود معلّما ووزيرا وقد جعلت ابن مسعود على بيت
١٠ مالكم وانّهما لمن النجباء من اصحاب محمد من اهل بَدْرٍ فٱسْمَعُوا لهما وأَطيعوا وٱقْتَدُوا بهما وقد آثرتُكم بابن امّ عبد على نفسى وبعثتُ عثمان بن حُنيف على السواد ورزقتُهم كلَّ يوم شاةً فأَجْعَلُ شطرَها وبطنَها لعمّار والشطرَ الباقى بين هٰؤلاء الثلاثة ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال انا سفيان عن ابى سنان عن عبد الله بن ابى الهُذيل
١٥ * انّ عمر رزقَ عمّارا وابن مسعود وعثمان بن حُنيف شاةً لعمّار شطرُها وبطنها ولعبد الله ربعها ولعثمان ربعها كلّ يوم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسدى قالا نا سفيان عن مغيرة عن ابراهيم * انّ عمّارا كان يَقْرَأُ كلَّ يوم الجمعة على المنبر بياسين ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن ابى سنان عن عبد الله بن ابى
٢٠ الهذيل قال واخبرنا الفضل بن دُكين قال نا سفيان عن الاجلح عن ابن ابى الهُذيل قال * رأيتُ عمّارَ بن ياسر اشترى قَتًّا بدرهم فاستزاد حَبْلا فأَبَى فجابذه حتّى قاسمه نصفين وحمله على ظهره وهو امير الكوفة ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا غسّان بن مضر قال نا سعيد ابن يزيد عن ابى نضرة عن مُطَرِّف قال * دخلتُ على رجل بالكوفة واذا
٢٥ رجلٌ قاعد الى جنبه وخيّاطٌ يخيط امّا قطيفة سَمُّور او ثعالب قال قلتُ أَلَمْ تَرَ ما صنع علىٌّ صَنَعَ كذا وصنع كذا قال فقال يا فاسقُ الا اراك تذكر امير المؤمنين قال فقال صاحبى مَهْلًا يا ابا اليَقْظان فانّه ضيفى قال فعرفتُ انّه عمّار ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا جرير بن

حازم عن سعيد بن ابى مَسْلمة عن ابى نضرة عن مطرّف قال * رأيتُ عمّارَ بن ياسر يقطع على لِحاف ثعالب ثوبا ن قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل قال نا وُهيب عن داود عن عامر قال * سئل عمّار عن مسئلة فقال هَلْ كان هذا بعدُ قالوا لا قال فدَعُونا حتّى يكون فاذا كان تجشّمناها لكم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله ٥ الاسدى قالا نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سُويد قال * وشى رجلٌ بعمّار الى عُمر فبلغ ذلك عمّارا فرفع يديه فقال اللهمّ انْ كان كَذَبَ عَلَىَّ فابْسُطْ له فى الدنيا واْجْعَلْه مُوطَّأَ العَقِب ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا خالد بن عبد الله قال نا داود عن عامر قال * قال عمر لعمّار أساءك عَزْلُنا ايّاك قال لَئِنْ قلتَ ذاك لقد ١٠ ساءنى حين استعملتَنى وساءنى حين عزلتَنى ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم قالا نا الاسود بن شيبان قال نا ابو نوفل ابن ابى عقرب قال * كان عمّار بن ياسر من اطول الناس سكوتا واقلّه كلاما وكان يقول عائذٌ بالله من فِتْنة عائذ بالله من فتنة قال ثمّ عرضت له بعد فِتْنَةٌ عظيمة ن ١٥

قال اخبرنا ابو داود الطيالسى قال انا شعبة قال انبأنا عمرو بن مُرّة قال سمعتُ عبد الله بن سلمة يقول * رأيتُ عمّار بن ياسر يومَ صفّين شيخا آدم فى يده الحَرْبَة وانّها لَتَرْعُد فنظر الى عمرو بن العاص ومعه الراية فقال انّ هذه راية قد قاتلتُ بها مع رسول الله صلّعم ثلاثَ مرّات وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتّى يُبلِغونا سَعَفات هَجَرَ لعَرَفْتُ انّ ٢٠ مَصْلَحَتنا على الحقّ وأنّهم على الضلالة ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال نا شعبة قال حدّثنى عمرو بن مرّة قال سمعتُ عبد الله بن سلمة قال * رأيتُ عمّار بن ياسر يوم صفّين شيخا آدم طُوالا والحربة بيده وانّ يده لَتَرْعَش وهو يقول والذى نفسى بيده لو ضربونا حتّى يُبلّغونا سعفات هجر لعرفتُ انّ مصلحتنا على الحقّ وانّهم على الباطل قال وبيده الراية ٢٥ فقال انّ هذه الراية قد قاتلتُ بها بين يدى رسول الله صلّعم مرّتين وانّ هذه لَلثالثة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا موسى بن قيس الحضرمى عن سلمة بن كُهيل قال * قال عمّار بن ياسر يومَ صفّين

الجنّة تحت البارقة الظّمآن قد يَرِدُ الماء المأمورَ وذا اليوم أَلْقى الأَحبّة محمّدًا وحِزْبَه والله لو ضربونا حتّى يبلّغونا سعفات هَجَرَ لعلمتُ أنّا على حقّ وأنّهم على باطل والله لقد قاتلتُ بهذه الراية ثلاث مرّات مع رسول الله صلّعم وما هذه المرّة بأبرّهنّ ولا أنقاهنّ ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح
٥ قال نا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى البَخْترى قال * قال عمّار يوم صفّين ائتونى بشُرْبة لَبَنٍ فانّ رسول الله صلّعم قال لى انّ آخرَ شُرْبة تَشْرَبُها من الدنيا شربةُ لَبَن فأُتِىَ بلبن فشربه ثمّ تقدّم فقُتل ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى البَخْترى قال * أُتِىَ عمّار يومئذ بلَبَنٍ فضحك وقال قال لى رسول الله
١٠ صلّعم انّ آخر شراب تشربه لَبَنٌ حتّى تموت ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يعقوب بن عبد الله القُمّى عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزى عن ابيه عن عمّار بن ياسر انّه قال وهو يسير الى صفّين على شَطّ الفرات * اللهمّ انّه لَوْ أَعْلَمُ أنّه أَرْضَى لك عنّى أَنْ أَرْمِىَ بنفسى من هذا الجبل فأَتَرَدّى فأَسْقُطَ فعلتُ ولو اعلم
١٥ انّه ارضى لك عنّى أَنْ أُوقِدَ نارا عظيمة فأَقَعَ فيها فعلتُ اللهمّ لو اعلم انّه ارضى لك عنّى أَنْ أُلْقِىَ نفسى فى الماء فأُغْرِقَ نفسى فعلتُ فانّى لا اقاتل الاّ أُرِيدُ وجهك وانا ارجو أَنْ لا تُخَيِّبَنى وانا أُرِيدُ وَجْهَكَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مَنْ سَمِعَ سلمة بن كُهيل يُخْبِرُ عن ابى صادق عن ربيعة بن ناجد قال سمعتُ عمّار بن ياسر وهو بصفّين
٢٠ يقول * الجنّةُ تحت البارقة والظّمآنُ يَرِدُ الماء والماء مورود اليومَ أَلْقى الأَحبّةَ محمّدا وحِزْبَه لقد قاتلتُ صاحبَ هذه الراية ثلاثا مع رسول الله وهذه الرابعة كاحداهنّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هاشم بن عاصم عن المنذر بن جَهْم قال حدّثنى ابو مروان الاسلمى قال * شهدتُ صفّين مع الناس فبينا نحن وقوف اذ خرج عمّارُ بن ياسر وقد كادت
٢٥ الشمس ان تغرب وهو يقول من رائحٌ الى الله الظمآنُ يَرِدُ الماء الجنّة تحت اطراف العوالى اليومَ أَلْقى الأَحبّةَ اليوم ألقى محمدا وحِزْبَه ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن ابى عبيدة عن ابيه عن لُؤلُؤة مولاة امّ الحكم بنت عمّار بن ياسر قالت * لمّا كان اليومُ الذى

قُتل فيه عمّار والراية يحملها هاشم بن عُتبة وقد قتل اصحابُ علىّ ذلك اليومَ حتّى كانت العصر ثمّ تَقَرَّبَ عمّارٌ من وراء هاشمٍ يُقدّمه وقد جنحت الشمس للغروب ومع عمّار ضَيْحٌ من لَبنٍ فكان وجوبُ الشمس ان يُفْطِرَ فقال حين وَجَبت الشمس وشَرِبَ الضَّيْحَ سمعتُ رسول الله صلعم يقول آخِرُ زادك من الدنيا ضَيْحٌ من لَبَنٍ قال ثمّ اقترب فقاتل ٥ حتّى قُتل وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد بن الحارث بن الفُضيل عن ابيه عن عُمارة بن خُزيمة ابن ثابت قال * شَهِدَ خُزيمة بن ثابت الجَمَلَ وهو لا يَسُلُّ سيفا وشَهِدَ صفّين وقال انا لا أُصلُ ابدا حتّى يُقْتَلَ عمّارٌ فأَنْظُرَ مَنْ يَقْتُله فانّى سمعتُ رسول الله صلعم يقول تَقْتُله الفئةُ الباغيةُ قال فلمّا قُتل عمّار بن ياسر قال ١٠ خُزيمة قد بانت لى الضلالةُ واقترب فقاتل حتّى قُتل وكان الذى قَتَل عمّارَ ابن ياسر ابو غادية المُزنى طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل فى مِحَفّة فقُتل يومئذ وهو ابن اربع وتسعين سنة فلمّا وقع أَكَبَّ عليه رجلٌ آخر فاحتزّ رأسه فاقبلا يختصمان فيه كلاهما يقول انا قتلته فقال عمرو بن العاص والله انْ يختصمان الّا فى النار فسمعها منه معاويةُ فلمّا انصرف الرجلان ١٥ قال معاوية لعمرو بن العاص ما رأيتُ مثلَ ما صنعتَ قومٌ بَذَلوا أَنْفُسَهم دُونَنا تَقولُ لهما انّكما تختصمان فى النار فقال عمرو هو والله ذاك والله انّك لتَعْلَمه ولَوَددتُ أَنّى مِتُّ قبل هذه بعشرين سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن جعفر عن ابن عون قال * قُتل عمّارٌ رحمه الله وهو ابن احدى وتسعين سنة وكان أَقْدَمَ فى الميلاد من رسول الله ٢٠ صلعم وكان أَقْبَلَ اليه ثلاثةُ نفرٍ عُقْبةُ بن عامر الجُهَنى وعمر بن الحارث الخولانى وشَريك بن سَلَمة المرادى فأَنْتَهَوْا اليه جميعا وهو يقول والله لو ضربتمونا حتّى تبْلُغوا بنا سَعَفات هَجَرَ لعلمتُ أَنّا على حقّ وانتم على باطل فحَمَلُوا عليه جميعا فقتلوه ن وزعم بعض الناس انّ عقبة بن عامر هو الذى قَتَلَ عمّارا وهو الذى كان ضَرَبَه حين أَمَرَه عثمانُ بن عفّان ويقال ٢٥ بل الذى قتله عمر بن الحارث الخولانى ن

قال اخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالوا نا ربيعة بن كلثوم بن جَبْر قال حدّثنى ابى قال * كنت بواسطِ القَصَب

عند عبد الأعْلَى بن عبد الله بن عامر فقلتُ الاذْنَ هذا ابو غادية الجُهَني
فقال عبد الاعلى أَدْخلوه فدَخَلَ عليه مُقطّعاتٌ لَهُ فاذا رجل طُوال ضَرْبٌ
من الرجال كأنّه ليس من هذه الامّة فلمّا أَنْ قعد قال بايعتُ رسول الله
صلّعم قلتُ بيَمينك قال نعم وخَطَبَنا رسول الله صلّعم يوم العَقَبة فقال
٥ يا ايّها الناس ألا انّ دماءكم وأَموالكم حَرامٌ عليكم إلى أَنْ تَلْقَوْا ربّكم
كحُرْمة يَوْمكم هذا في شَهْركم هذا في بَلَدكم هذا ألا هل بَلّغتُ فقلنا نعم
فقال اللهمّ اشْهَدْ ثمّ قال ألا لا تَرْجعُوا بعدى كُفّارًا يَضْرِبُ بعضكم رقابَ
بعض قال ثمّ اتْبَعَ ذا فقال انّا كنّا نَعُدُّ عمّار بن ياسر فينا حَنانا فبَيْنَا انا
في مسجد قُباء اذا هو يقول ألا انّ نَعْثَلًا هذا لعثمان فالْتَفتُ فلو أجدُ
١٠ عليه أعْوانا لَوَطِئْتُه حتّى أَقْتُلَه قال قلتُ اللهمّ انّك انْ تَشأْ تُمكّنّى
من عمّار فلمّا كان يومُ صفّين اقبل يَستنّ اوّلَ الكتيبة رجلًا حتّى اذا كان
بين الصَّفّيْن فأَبْصَرَ رجلٌ عَوْرَةً فطعنه في رُكبته بالرمح فعثر فانكشف المِغْفَرُ
عنه فضربتُه فاذا رأس عمّار قال فلم ار رجلا أَبْيَنَ ضلالةً عندى منه
انّه سمع من النبىّ عليه السلام ما سَمِعَ ثمّ قَتَل عمّارا قال واستسقى ابو
١٥ غادية فأُتِيَ بماء في زُجاج فأَبَى ان يشرب فيها فأُتِيَ بماء في قَدَحٍ فشرب
فقال رجلٌ على رأس الامير قائمٌ بالنَّبَطيّة اوى يد كفتا يَتورّعُ عن الشراب
في زجاجٍ ولم يتورّع عن قَتْل عمّار ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا
حمّاد بن سلمة قال نا ابو حفص وكلثوم بن جَبْر عن ابى غادية قال
* سمعتُ عمّار بن ياسر يقع في عثمان يَشْتُمه بالمدينة قال فتوعّدتُه
٢٠ بالقتل قلت لئن أَمْكَنَنى الله منك لأَفْعَلَنّ فلمّا كان يومُ صفّين جَعَلَ عمّار
يحمل على الناس فقيل هذا عمّارٌ فرأيتُ فُرْجة بين الرِّئَتَيْن وبين الساقَيْن
قال فحملتُ عليه فطعنتُه في رُكبته قال فوقع فقتلتُه فقيل قتلتَ عمّارَ بنَ
ياسر وأُخْبِرَ عمرو بن العاص فقال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انّ قاتلَه
وسالبه في النار فقيل لعمرو بن العاص هو ذا انت تُقاتلُه فقال انّما قال
٢٥ قاتلَه وسالبَه ن قال اخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا * لمّا استلحم
القتالُ بصفّين وكادوا يَتَفانَوْن قال معاوية هذا يومٌ تَفانَى فيه العربُ الّا أَنْ
تُدْرِكَهم فيه خِفّةُ العَبْد يعنى عمّارَ بن ياسر قال وكان القتال الشديد ثلاثةَ
ايّام ولياليهنّ آخِرُهنّ ليلةُ الهَرِير فلمّا كان اليومُ الثالث قال عمّار لهاشم

ابن عتبة بن ابى وقّاص ومعه اللواء يومئذ أَحْمِلْ فداكَ أَبى وأُمّى فقال
هاشم يا عمّار رحمك الله انّك رَجُلٌ تَسْتَخِفُّكَ الحَرْبُ وانّى انما أَزْحَفُ
باللواء زَحْفًا رجاءَ أَنْ أَبْلُغَ بذلك ما أُرِيدُ وانّى إِنْ خَفَفْتُ لم آمَنِ الهَلَكَةَ
فلَمْ يَزَلْ به حتّى حَمَلَ فنَهَضَ عمّارٌ فى كتيبته فنهض اليه ذو الكَلاع فى
كتيبته فاقتتلوا فقُتِلَا جميعا وَٱسْتُؤْصِلَت الكتيبتان وحَمَلَ على عمّار حُوَىّ ٥
السَّكْسَكىّ وابو الغادية المُزَنى وقَتَلَاه فقيل لابى الغادية كيف قَتَلْتَه قال لمّا
دَلَفَ الينا فى كتيبته ودلفنا اليه نادى هَلْ من مُبارِزٍ فبَرَزَ اليه رجلٌ من
السكاسك فاضطربا بسيفيهما فقَتَلَ عمّارٌ السكسكىَّ ثمّ نادى مَنْ يُبارِزُ فبَرَزَ
اليه رجلٌ من حِمْيَرَ فاضطربا بسيفيهما فقتل عمّارٌ الحميرىَّ وأَثْخَنَه الحميرىُّ
ونادى مَنْ يُبارِزُ فبرزتُ اليه فاختلفنا ضَرْبَتَيْنِ وقد كانت يده ضَعُفَتْ ١٠
فأَنْتَحِى عليه بضربة اخرى فسَقَطَ فضربتُه بسيفى حتّى بَرَدَ قال ونادى
الناس قتلتَ ابا اليَقْظان قَتَلَكَ اللهُ فقلت ٱذْهَبْ اَلَيْكَ فوالله ما أُبالى من
كُنْتَ وبالله ما أَعْرِفُه يومئذ فقال له محمد بن المُنْتَشِر يا ابا الغادية
خَصْمُكَ يومَ القيامة مَازَنْدَر يعنى ضخما قال فضحك وكان ابو الغادية
شيخا كبيرا جسيما أَدْلَمَ قال وقال علىٌّ حين قُتل عمار انّ ٱمْرَأً من ١٥
المسلمين لم يَعْظُمْ عليه قَتْلُ ابن ياسر وتَدْخُلْ به عليه المصيبةُ الموجعةُ
لَغَيْرُ رَشِيد رَحِمَ اللهُ عمّارا يومَ أَسْلَمَ ورحم الله عمارا يومَ قُتِلَ ورحم الله
عمّارا يوم يُبْعَثُ حيّا لقد رأيتُ عمّارا وما يُذْكَرُ من اصحاب رسول الله
صلّعم اربعةٌ الّا كان رابعا ولا خمسةٌ الّا كان خامسا وما كان احدٌ من
قدماء اصحاب رسول الله يشكّ انّ عمّارا قد وَجَبَتْ له الجَنّةُ فى غير موطن ٢٠
ولا اثنين فهَنِيئًا لعمّار بالجنّة ولقد قيل انّ عمّارا مع الحقّ والحقّ معه
يَدُورُ عمّار مع الحقّ اينما دار وقاتلُ عمّارٍ فى النار ن

قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسماعيل بن ابى خالد عن يحيى بن
عابس قال * قال عمّار ٱدْفِنونى فى ثيابى فانّى مُخاصِم ن قال اخبرنا الفضل
ابن دُكين قال نا شريك عن ابى اسحاق الشيبانى عن مُثَنّى العَبْدى عن ٢٥
اشياخ لهم شهدوا عمّارا قال * لا تَغْسِلوا عنّى دَمًا ولا تَحْثُوا علىّ ترابا فانّى
مُخاصِم ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمَير عن اشعث بن سَوّار عن ابى
اسحاق * انّ عليّا صلّى على عمّار بن ياسر وهاشم بن عتبة رضى الله

عنهما فجعل عمّارا ممّا يليه وهاشما أمام ذلك وكبّر عليهما تكبيرا واحدا
خمسا او ستّا او سبعا والشكّ فى ذلك من اشعث ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال نآ الحسن بن عُمارة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضَمْرة
* انّ عليّا صلّى على عمّار ولم يُغسّله ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
٥ قال نآ عبد العزيز بن سِياه عن حبيب بن ابى ثابت قال * قُتل عمّار يومَ
قتل وهو مُجْتمِعُ العَقْلِ ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل
ابن دُكين قالا نآ سعيد بن اوس العَبْسى عن بلال بن يحيى العبسى
قال * لمّا حضر حذيفةَ الموتُ وانّما عاش بعد قتل عثمانَ اربعين ليلة فقيل
له يا ابا عبد الله انّ هذا الرجل قد قُتل يعنى عثمان فما ترى قال أمّا
١٠ اذْ أبَيْتم فأجْلِسُونى فأسْنَدوه الى صدرِ رَجُلٍ ثمّ قال سمعتُ رسول الله
صلّعم يقول ابو اليَقْظان على الفِطْرة ابو اليقظان على الفطرة لن يَدَعَها حتّى
يموتَ او يُنْسِيَه الهَرَمُ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نآ عبد الجبّار
ابن عبّاس عن ابى اسحاق قال * لمّا قُتل عمّار دخل خزيمة بن ثابت
فسطاطَه وطَرح عليه سلاحَه وشنّ عليه من الماء فاغتسل ثمّ قاتل حتّى
قُتل رحمه الله ن قال اخبرنا مُعاذ بن معاذ قال نآ ابن عون عن الحسن
١٥ قال * قال عمرو بن العاص انّى لأرْجو الّا يكونَ رسول الله صلّعم مات
يومَ ماتَ وهو يُحبُّ رجلًا فيُدْخِلَه اللهُ النارَ قال فقالوا قد كنّا نراه
يُحبّك وكان يستعملك قال فقال الله اعلمُ أحَبّنى ام تَألّفَنى ولكنّا كنّا نراه
يُحبُّ رجلا قالوا فمن ذلك الرجلُ قال عمّارُ بن ياسر قالوا فذاك قتيلُكم
يومَ صفّين قال قد والله قتلناه ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وموسى
٢٠ ابن اسماعيل قالا نآ جرير بن حازم قال نآ الحسن قال * قيل لعمرو بن
العاص قد كان رسول الله يُحبّك ويستعملك قال قد كان والله يفعل فلا
ادرى أحُبٌّ ام تألُّفٌ يتألّفنى ولكنّى أشْهَدُ على رجلين توفّى رسول الله
صلّعم وهو يُحبّهما عبد الله بن مسعود وعمّار بن ياسر قالوا فذاك والله
قتيلُكم يومَ صفّين قال صَدَقْتم والله لقد قتلناه ن قال اخبرنا يزيد بن
٢٥ هارون قال نآ العوّام بن حَوْشب عن عمرو بن مُرّة عن ابى وائل قال
* رَأى عمرو بن شُرَحْبيل ابو مَيْسَرة وكان من افاضل اصحاب عبد الله فى
المنام قال رأيتُ كأنّى أُدْخِلْتُ الجنّة فاذا قِبابٌ مضروبة فقلت لمن هذه

قالوا لذى الكَلاع وحوشب وكانا ممّن قُتل مع معاوية قال قلت فاين عمّار واصحابه قالوا أَمامك قال قلتُ وقد قتَل بعضُهم بعضا قيل إنّهم لَقُوا اللهَ فوجدوه واسع المَغْفِرَة قلتُ فما فَعَلَ اهلُ النهر قيل لَقُوا بَرْحًا ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال سفيان انا عن الاعمش عنْ ابى الضُّحى قال * رأى ابو ميسرة فى المنام روضة خضراء فيها قبابٌ مضروبة فيها عمّار ٥ وقباب مضروبة فيها ذو الكَلاع قال قلتُ كيف هذا وقد اقتتلوا قال فقيل لى وجدوا ربًّا واسع المغفرة ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن ابى عبيدة بن محمد ابن عمّار عن ابيه عن لُؤلُؤة مولاة امّ الحكم بنت عمّار انّها وصفت لهم عمّارا فقالت * كان رجلا آدَمَ طُوالا مضطربا أَشْهَل العينين بعيدَ ما بين ١٠ المنكبَيْن وكان لا يُغَيِّرُ شيبه ن قال محمد بن عمر والذى أُجْمِعَ عليه فى قتل عمّار انّه قُتل رحمه الله مع علىّ بن ابى طالب بصفّين فى صفر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودُفن هناك بصفّين رحمه الله ورضى عنه ن

مُعَتِّب بن عَوْف ١٥

ابن عامر بن الفضل بن عَفيف وهو الذى يُدْعَى عَيْهامة بن كُليب ابن حُبْشيّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن عامر من خزاعة هكذا نسبه محمد بن اسحاق فى كتابه وهو الذى يقال له معتّب بن الحمراء ويكنى ابا عوف حليف لبنى مخزوم وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وابو ٢٠ معشر فى من هاجر الى ارض الحبشة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عمر بن عثمان عن ابيه قال * لمّا هاجر معتّب بن عوف من مكّة الى المدينة نزل على مبشّر بن عبد المنذر ن قالوا آخى رسول الله صلعم بين معتّب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب وشهد معتّب بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ ٢٥ ابن ثمان وسبعين سنة ن خمسة نفر ن

ومن بنى عدىّ بن كعب بن لُؤىّ

عمر بن الخطّاب

رضى الله عنه وارضاه ابن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِباح بن عبد الله
ابن قُرْط بن رِزاحُ بن عدىّ بن كعب ويكنى ابا حفص وامّه حَنْتَمَةُ بنت
هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان لعمر من الولد عبد
٥ الله وعبد الرحمن وحفصة وامّهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب
ابن حُذافة بن جُمَح وزيد الاكبر لا بقيّة له ورُقَيَّةُ وامّهما امّ كلثوم بنت
علىّ بن ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم وامّها فاطمة بنت رسول الله
صلّعم وزيد الاصغر وعُبيد الله قُتل يوم صفّين مع معاوية وامّهما امّ كلثوم
بنت جَرْوَل بن مالك بن المسيّب بن ربيعة بن أَصْرَم بن ضَبيس بن
١٠ حَرام بن حُبْشِيَّة بن سَلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وكان الاسلام
فرّق بين عمر وبين امّ كلثوم بنت جرول وعاصم وامّه جميلة بنت ثابت
ابن ابى الأَقْلَح واسمه قيس بن عِصْمة بن مالك بن أَمَةَ بن ضُبيعة بن
زيد من الاوس من الانصار وعبد الرحمن الاوسط وهو ابو المُجَبَّر وامّه لُهَيَّة
امّ ولد وعبد الرحمن الاصغر وامّه امّ ولد وفاطمة وامّها امّ حكيم بنت
١٥ الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وزينب وهى
اصغر ولد عمر وامّها فُكيهة امّ ولد وعِياض بن عمر وامّه عاتكة بنت زيد
ابن عمرو بن نُفيل ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس
المدنى قال نا سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال * غيّر
النبىّ صلّعم اسم امّ عاصم بن عمر وكان اسمها عاصية قال لا بل انت
٢٠ جميلة ن قال محمد بن سعد سألت ابا بكر بن محمد بن ابى مُرّة
المكّى وكان عالما بامور مكّة عن منزل عمر بن الخطّاب الذى كان فى الجاهليّة بمكّة
فقال * كان ينزل فى اصل الجبل الذى يقال له اليوم جبل عمر وكان اسم
الجبل فى الجاهليّة العاقر فنُسب الى عمر بعد ذلك وبه كانت منازل بنى
عدىّ بن كعب ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم وعارم
٢٥ ابن الفضل قالوا نا حمّاد بن زيد قال نا يزيد بن حازم عن سليمان بن
يسار قال * مرّ عمر بن الخطّاب بضَجْنان فقال لقد رأيتُنى وانّى لأَرعى على
الخطّاب فى هذا المكان وكان والله ما علمت فظًّا غليظا ثمّ اصبحتُ الى

امر امّة محمد صلعم ثمّ قال متمثّلا

لا شَيْءَ فيما ترى الّا بَشاشتَهُ   يَبْقَى الالهُ ويُودِى المالُ والوَلَدُ

ثم قال لبعيره حَوْبَ ن   قال اخبرنا سعيد بن عامر وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال * اقبلنا مع عمر بن الخطّاب قافلين من مكّة حتّى اذا كنّا بشعاب ٥ ضَجْنان وقف الناس فكان محمد يقول مكانا كثير الشجر والأَشَب قال فقال لقد رأيتُنى فى هذا المكان وأنا فى ابل للخطّاب وكان فَظًّا غليظا أَحتطب عليها مرّة وأَختبط عليها اخرى ثمّ اصبحتُ اليوم يَضْرِبُ الناسُ بجَنَباتى ليس فوقى احدٌ قال ثمّ مثّل بهذا البيت

لا شَيْءَ فيما تَرَى الّا بَشاشتَه   يَبْقَى الالهُ ويُودِى المالُ والوَلَدُ ١٠

قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدى قال نا خارجة بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر * انّ النبىّ صلعم قال اللهمّ أَعِزِّ الاسلامَ بأَحبّ الرجلين اليك بعمر بن الخطّاب او بأَبى جهل بن هشام قال فكان احبّهما اليه عمر بن الخطّاب ن   قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا خالد بن الحارث قال نا عبد الرحمن بن حَرْمَلَة عن سعيد بن المسيّب قال * كان ١٥ رسول الله صلعم اذا رأى عمر بن الخطّاب او ابا جهل بن هشام قال اللهمّ اَشْدُدْ دينك بأَحَبِّهما اليك فشَدَّدَ دينه بعمر بن الخطّاب ن   قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا اشعث بن سوّار عن الحسن عن النبىّ صلعم قال * اللهمّ أَعِزِّ الدين بعمر بن الخطّاب ن

اسلام عمر رحمه الله ٢٠

قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا القاسم بن عثمان البصرى عن انس بن مالك قال * خرج عمر متقلّد السيف فلقيه رجلٌ من بنى زهرة قال اين تَعْمِدُ يا عمر فقال اريد ان اقتل محمّدا قال وكيف تَأْمَنُ فى بنى هاشم وبنى زهرة وقد قتلتَ محمّدا قال فقال عمر ما أُراك الّا قد صبوتَ وتركتَ دينك الذى انت عليه قال افلا أَدُلّك على العجب يا ٢٥ عمر انّ ختنك واختك قد صبوا وتركا دينك الذى انت عليه قال فمشى عمر ذامرا حتّى اتاهما وعندهما رجلٌ من المهاجرين يقال له خَبّاب قال

فلمّا سمع خبّاب حِسّ عمر توارى فى البيت فدخل عليهما فقال ما هذه
الهَيْنَمَةُ التى سمعتُها عندكم قال وكانوا يَقْرؤون طٰهٰ فقالا ما عدا حديثا
تحدّثناه بيننا قال فلعلّكما قد صبوتما قال فقال له ختنه أرأيتَ يا عمر ان
كان الحقّ فى غيرِ دينك قال فوثب عمر على ختنه فوطئه وَطْئًا شديدا
٥ فجاءت اختُه فدفعته عن زوجها فنفحها بيده نفحة فدمّى وجهها فقالت
وهى غضبى يا عمر إنْ كان الحقّ فى غير دينك أشْهَدُ أنْ لا اله الا الله
وأشْهَدُ انّ محمدا رسول الله فلمّا يئسَ عمر قال اعطونى هذا الكتاب الذى
عندكم فأَقْرَأْه قال وكان عمر يقرأ الكتب فقالت اخته انّك رجس ولا يمسّه
الاّ المطهَّرون فقم فاغتسل او توضّأ قال فقام عمر فتوضّأ ثمّ اخذ الكتاب
١٠ فقرأ طٰهٰ حتّى انتهى الى قوله اِنّنِى أَنَا ٱللّٰهُ لا اله إلا انا فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ
الصَّلاَةَ لِذِكْرِى قال فقال عمر دُلُّونى على محمد فلمّا سمع خبّاب قولَ عمر
خرج من البيت فقال أَبْشِرْ يا عمر فانّى ارجو ان تكون دعوةُ رسول الله
صلّعم لك ليلة الخميس اللهمّ أَعِزّ الاسلام بعمر بن الخطّاب او بعمرو بن
هشام قال ورسول الله صلّعم فى الدار التى فى اصل الصفا فانطلق عمر حتّى
١٥ اتى الدار قال وعلى باب الدار حمزة وطلحة واناس من اصحاب رسول الله
صلّعم فلمّا رأى حمزة وَجَلَ القوم من عمر قال حمزة نعم فهذا عمر فان يُرِدِ
اللهُ بعمر خيرا يُسْلِمْ ويتبع النبىّ صلّعم وان يُرِدْ غير ذلك يكن قتله
علينا هيّنا قال والنبىّ عليه السلام داخلٌ يُوحَى اليه قال فخرج رسول الله
صلّعم حتّى اتى عمر فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال اما انت
٢٠ منتهيا يا عمر حتّى يُنْزِلَ اللهُ بك من الخِزْى والنكال ما انزل بالوليد بن
المغيرة اللهمّ هذا عمر بن الخطّاب اللهمّ أَعِزّ الدين بعمر بن الخطّاب قال
فقال عمر أَشْهَدُ انّك رسول الله فاسلم وقال اُخْرُجْ يا رسول الله ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن
داود بن الحصين قال وحدّثنى معمر عن الزهرى قالا * اسلم عمر بن الخطّاب
٢٥ بعد ان دخل رسول الله صلّعم دار الارقم وبعد اربعين او نيّف واربعين
بين رجال ونساء قد اسلموا قبله وقد كان رسول الله صلّعم قال بالامس
اللهمّ أَيِّدِ الاسلام باحبّ الرجلين اليك عمرَ بن الخطّاب او عمرو بن هشام
فلمّا اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمّد لقد آستبشر اهلُ السماء باسلام

عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى
عن سعيد بن المسيّب قال * اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشر نسوة
فما هو الّا ان اسلم عمر فظهر الاسلام بمكّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال حدّثنى علىّ بن محمد عن عبيد الله بن سلمان الأغرّ عن ابيه
عن صُهيب بن سنان قال * لمّا اسلم عمر ظهر الاسلام ودُعى اليه علانية ٥
وجلسنا حول البيت حِلَقًا وطُفْنا بالبيت وانتصفنا ممّن غلظ علينا ورددنا
عليه بعض ما يأتى به ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد
ابن عبد الله عن ابيه قال ذكرتُ له حديث عمر فقال اخبرنى عبد الله
ابن ثعلبة بن صُعَيْر قال * اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلا واحدى
عشرة امرأة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد ١٠
ابن اسلم عن ابيه عن جدّه قال سمعت عمر بن الخطّاب يقول * وُلدتُ
قبل الفجار الاعظم الآخر باربع سنين واسلم فى ذى الحجّة السنة السادسة
من النبوّة وهو ابن ستّ وعشرين سنة قال وكان عبد الله بن عمر يقول
* اسلم عمر وانا ابن ستّ سنين ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ويعلى
ومحمد ابنا عبيد قالوا نا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ١٥
ابى حازم قال سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول * ما زِلْنا أَعِزّةً منذ اسلم
عمر ن قال محمد بن عُبيد فى حديثه * لقد رأيتُنا وما نستطيع ان
نصلّى بالبيت حتّى اسلم عمر فلمّا اسلم عمر قاتَلَهم حتّى تركونا نصلّى ن
قال اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن
دكين ومحمد بن عبد الله الاسدى قالوا نا مِسْعَر عن القاسم بن عبد ٢٠
الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود *كان اسلامُ عمر فتحا وكانت هجرته
نصرا وكانت امارته رحمة لقد رأيتُنا وما نستطيع ان نصلّى بالبيت حتّى
اسلم عمر فلمّا اسلم عمر قاتَلَهم حتّى تركونا فصلّينا ن قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب
* بلغنا انّ اهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون ٢٥
يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلّعم ذكر من ذلك
شيئا ولم يبلغنا انّ ابن عمر قال ذلك الّا لعمر كان فيما يذكر من مناقب
عمر الصالحة ويثنى عليه قال وقد بلغنا انّ عبد الله بن عمر كان يقول

* قال رسول الله صلعم اللهمّ أيِّدْ دينك بعمر بن الخطّاب ن قال اخبرنا احمد بن محمد الازرقى المكّى قال نا عبد الرحمن بن حسن عن ايّوب بن موسى قال * قال رسول الله صلعم انّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه وهو الفاروقُ فرق الله به بين الحقّ والباطل ن قال اخبرنا محمد ٥ ابن عمر قال نا ابو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد عن محمد بن ابراهيم عن ابى عمرو ذكوان قال * قلت لعائشة مَنْ سَمَّى عمر الفاروق قالت النبىّ عليه السلام ن

ذكر هجرة عمر بن الخطّاب واخائه رحمه الله

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله بن مسلم عن ١٠ الزهرى عن سالم عن ابيه واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن ابى عاتكة وعبد الله بن نافع عن نافع عن ابن عمر قال * لمّا اذن رسول الله صلعم للناس فى الخروج الى المدينة جعل المسلمون يخرجون أَرسالا يصطحب الرجال فيخرجون قال عمر وعبد الله قلنا لنافع مُشاة او رُكبانا قال كلّ ذاك امّا اهل القوّة فركبان ويعتقبون وامّا من لم يجد ظهرا ١٥ فيمشون ن قال عمر بن الخطّاب فكنت قد اتّعدت انا وعيّاش بن ابى ربيعة وهشام بن العاص بن وائل التَّناضب من أَضاءة بنى غِفار وكنّا انّما نخرج سِرّا فقلنا ايّكم ما تخلّف عن الموعد فلينطلق من اصبح عند الاضاءة قال عمر فخرجت انا وعيّاش بن ابى ربيعة واحتبس هشام بن العاص فُفتِنَ فيمن فتن وقدمت انا وعيّاش فلمّا كنّا بالعقيق عدلنا الى ٢٠ العُصبة حتّى اتينا قُباء فنزلنا على رفاعة بن عبد المنذر فقدم على عيّاش ابن ابى ربيعة اخواه لامّه ابو جهل والحارث ابنا هشام بن المغيرة وامّهم اسماء ابنة مُخَرِّبة من بنى تميم والنبىّ صلعم بعد بمكّة لم يخرج فاسرعا السير فنزلا معنا بقباء فقالا لعيّاش انّ امّك قد نذرت الّا يُظلّها ظلّ ولا يمسّ رأسها دُهْنٌ حتّى تراك قال عمر فقلت لعيّاش والله أَنْ يَرُدّاك ٢٥ الّا عن دينك فاحْذَرْ على دينك قال عيّاش فانّ لى بمكّة مالا لعلّى آخُذه فيكون لنا قوّة وأُبِرُّ قَسَمَ امّى فخرج معهما فلمّا كانوا بضجنان نزل عن راحلته فنزلا معه فاوثقاه رباطا حتّى دخلا به مكّة فقالا كذا يا اهل

مكّة فافعلوا بسفهائكم ثمّ حبسوه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال * آخى رسول الله صلّعم بين ابى بكر الصدّيق وعمر بن الخطّاب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمرو اخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن ابراهيم قالا * آخى رسول ٥ الله صلّعم بين عمر بن الخطّاب وعُوَيم بن ساعدة ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون قال * آخى رسول الله صلّعم بين عمر بن الخطّاب وعِتْبان بن مالك قال محمد بن عمر ويقال بين عمر ومُعاذ بن عَفْراء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ١٠ ابن عتبة قال * منزل عمر بن الخطّاب بالمدينة خِطَّة من رسول الله صلّعم ن قالوا شهد عمر بن الخطّاب بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وخرج فى عدّة سرايا وكان امير بعضها ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال نا اسامة بن زيد بن اسلم عن ابى بكر بن عبد الرحمن قال * بعث رسول الله صلّعم عمر بن الخطّاب سريّة فى ثلاثين رجلا الى عُجْزِ ١٥ هوازن بتُرَبَةَ فى شعبان سنة سبع من الهجرة ن قال اخبرنا روح بن عبادة قال نا عوف عن ميمون ابى عبد الله عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه بُريدة الاسلمى قال * لمّا كان حيث نزل رسول الله صلّعم بحضرة اهل خيبر اعطى رسول الله صلّعم اللواء عمر بن الخطّاب ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى قال نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن ٢٠ سالم عن ابن عمر قال * استأذن عمر النبىّ صلّعم فى العُمْرة فقال يا اخى أَشْرِكْنا فى صالح دعائك ولا تَنْسَنا ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى وسليمان بن حرب قالا نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر * انّه استأذن النبىّ صلّعم فى العُمْرة فأَذِنَ له فقال له النبىّ لا تَنْسَنا يا اخى من دعائك قال سليمان ٢٥ فى حديثه قال فقال لى كلمةً ما يَسُرُّنى أَنّ لى بها الدنيا قال سليمان قال شعبة ثمّ لقيت عاصما بعدُ بالمدينة فحدّثنيه فقال قال أَشْرِكْنا يا اخى فى دعائك قال ابو الوليد هكذا فى كتابى عن ابن عمر ن قال اخبرنا سعيد

ابن محمد الثقفى عن المغيرة بن زياد الموصلى عن الوليد بن ابى هشام
قال * استأذن عمر بن الخطّاب النبىّ صلّعم فى العمرة وقال انّى اريد المشى
فأَذِنَ له قال فلمّا ولّى دعاه فقال يا اخى شُبْنا بشىء من دعائك ولا تَنْسَنا ن
قال حدثنا عبدُ الله بن نمير عن الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى
٥ عبيدة قال قال عبد الله * افرسُ الناس ثلاثة ابو بكر فى عمر وصاحبة
موسى حين قالت ٱسْتَأْجِرْهُ وصاحبة يوسف ن

ذكر استخلاف عمر رحمه الله

قال اخبرنا سعيد بن عامر قال نا صالح بن رستم عن ابن ابى مُليكة
عن عائشة قالت * لمّا ثَقُلَ ابى دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة
١٠ رسول الله ما ذا تقول لربّك اذا قدمت عليه غدا وقد استخلفت علينا
ابن الخطّاب فقال أَجْلِسونى أَبالله تُرْهِبونى اقول استخلفتُ عليهم خيرَهم ن
قال اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ابو عاصم النبيل قال نا عبيد الله بن ابى زياد
عن يوسف بن ماهَك عن عائشة قالت * لمّا حضرت ابا بكر الوفاةُ استخلف
عمر فدخل عليه علىّ وطلحة فقالا من استخلفت قال عمر قالا فما ذا
١٥ انت قائلٌ لربّك قال أَبالله تُفرّقانى لأَنا اعلم بالله وبعمر منكما اقول
استخلفتُ عليهم خيرَ اهلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
اسامة بن زيد الليثى عن محمد بن حمزة بن عمرو عن ابيه قال * توفّى
ابو بكر الصدّيق مساء ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة
ثلاث عشرة فاستقبل عمر بالخلافة يوم الثلاثاء صبيحة موت ابى بكر رحمه
٢٠ الله ن قال اخبرنا أَسْباط بن محمد عن اشعث عن الحسن قال فيما
نظنّ انّ اوّل خُطْبة خطبها عمر حمد الله واثنى عليه ثمّ قال * امّا بعد
فقد ٱبْتُليتُ بكم وابتُليتم بى وخَلَفْتُ فيكم بعد صاحبىَّ فمَنْ كان
بحضرتنا باشرناه بانفسنا ومهما غاب عنّا ولّينا اهلَ القوّة والامانة فمَنْ
يُحْسِنْ نَزِدْه حسنا ومن يُسِئْ نُعاقِبْه ويغفر الله لنا ولكم ن قال اخبرنا
٢٥ ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن جامع بن شدّاد عن ابيه قال كان
اوّل كلام تكلّم به عمر حين صعد المنبر ان قال * اللهمّ انّى شديد فلَيِّنّى
وانّى ضعيف فقَوِّنى وانّى بخيل فسَخِّنى ن قال اخبرنا وهب بن جرير

قال نا شعبة عن جامع بن شدّاد عن ذى قرابة له قال سمعتُ عمر ابن الخطّاب يقول ثلاث كلمات اذا قلتها فهيمنوا عليها * اللهمّ انّى ضعيف فقوّنى اللهمّ انّى غليظ فليّنّى اللهمّ انّى بخيل فسخّنى ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ووهب بن جرير قالا نا جرير بن حازم قال سمعتُ حُميد ابن هلال قال نا من شهد وفاة ابى بكر الصدّيق * فلمّا فرغ عمر من ٥ دفنه نفض يده عن تراب قبره ثمّ قام خطيبا مكانه فقال انّ الله ابتلاكم بى وابتلانى بكم وابقانى فيكم بعد صاحبىّ فوالله لا يحضُرُنى شىء من امركم فيليه احدٌ دونى ولا يتغيّبُ عنّى فآلو فيه عن الجَزْء والامانة ولئن أَحْسَنوا لأُحْسِننّ اليهم ولئن اساؤا لأُنكّلنّ بهم قال الرجل فوالله ما زاد على ذلك حتّى فارق الدنيا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد ١٠ ابن سلمة قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال * قال عمر ابن الخطّاب ليَعْلَمْ من وَلِىَ هذا الامر من بعدى ان سيُريدُه عنه القريبُ والبعيدُ انّى لأُقاتل الناسَ عن نفسى قتالا ولو علمتُ انّ احدا من الناس اقوى عليه منّى لكنت أُقَدَّمُ فتُضْرَبُ عُنُقى احبُّ الىّ من ان أَلِيَه ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايوب وابن عَوْن ١٥ وهشام دخل حديث بعضهم فى حديث بعض عن محمد بن سيرين عن الاحنف قال * كنّا جلوسا بباب عمر فمرّتْ جاريةٌ فقالوا سُرّيّةُ امير المؤمنين فقالت ما هى لامير المؤمنين بسرّيّة وما تَحلُّ له انّها من مال الله فقلنا فما ذا يحلّ له من مال الله فما هو الّا قَدْرُ أَنْ بلغت وجاء الرسول فدعانا فاتيناه فقال ما ذا قلتم قلنا لم نقل بأْسا مرّت جاريةٌ فقلنا هذه سرّيّة امير ٢٠ المؤمنين فقالت ما هى لامير المؤمنين بسرّيّة وما تَحلُّ له انّها من مال الله فقلنا فما ذا يحلّ له من مال الله فقال انا أُخْبِركم بما أَسْتحلُّ منه يَحلُّ لى حُلّتان حلّة فى الشتاء وحلّة فى القيظ وما أَحُجُّ عليه وأَعْتَمِرُ من الظَّهْر وقُوتى وقوتُ اهلى كقوت رجل من قريش ليس بأَغنامهم ولا بافقرهم ثمّ انا بعدُ رجلٌ من المسلمين يُصيبُنى ما اصابهم ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح ٢٥ وقبيصة بن عقبة قالا نا سفيان عن ابى اسحاق عن حارثة بن مُضرّب قال * قال عمر بن الخطّاب انّى انزلتُ نفسى من مال الله منزلة مال اليتيم ان استغنيتُ استعففتُ وان افتقرت اكلتُ بالمعروف قال وكيع فى حديثه

فان أَيْسَرْتُ قضيتُ ن قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا زكرياء
ابن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرّب عن عمر انّه
قال * انّى انزلتُ مالَ الله منّى بمنزلة مال اليتيم فان استغنيتُ عَفَفْتُ
عنه وان افتقرت اكلت بالمعروف ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن
٥ يونس قال نا زائدة بن قُدامة عن الاعمش عن ابى وائل قال * قال
عمر انّى انزلتُ مال الله منّى بمنزلة مال اليتيم من كان غنيّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا
حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة * انّ عمر بن الخطّاب قال
لا يَحِلُّ لى من هذا المال الاّ ما كنت آكلا من صُلب مالى ن قال اخبرنا
١٠ مسلم بن ابراهيم قال نا سَلام بن مسكين قال نا عمران * انّ عمر بن
الخطّاب كان اذا احتاج اتى صاحبَ بيت المال فاَسْتَقْرَضَه فربّما عَسُرَ فيأتيه
صاحبُ بيت المال يتقاضاه فيَلْزَمُه فيحتال له عمر وربّما خرج عطاؤه
فقضاه ن قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر قال نا عيسى بن
حفص قال حدّثنى رجل من بنى سلمة عن ابن للبراء بن مَعْرُور * انّ
١٥ عمر خرج يوما حتّى اتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنُعِتَ له العَسَلُ
وفى بيت المال عُكّة فقال انْ أَذِنْتم لى فيها اخذتُها والاّ فانّها علىّ حرام
فأذِنوا له فيها ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر قال * ارسل الىّ عمر يَرْفا فأتيتُه
وهو فى مُصلّاه عند الفجر او عند الظهر قال فقال والله ما كنتُ أَرَى
٢٠ هذا المال يَحِلُّ لى من قبلِ أَنْ أَلِيَه الاّ بحقّه وما كان قطّ احرم علىّ
منه اذ وَلِيتُه فعاد امانتى وقد انفقتُ عليك شهرا من مال الله ولستُ
بزائدك ولكنّى مُعينك بثمر مالى بالغابة فاجدده فبعْه ثمّ ائت رجلا من
قومك من تُجّارهم فقم الى جنبه فاذا اشترى شيئا فاَسْتَشْرِكْه فاَسْتَنْفِقْ
وأَنْفِقْ على اهلك ن قال اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة عن
٢٥ حُميد عن الحسن * انّ عمر بن الخطّاب رأى جارية تطيش هُزالا فقال عمر من
هذه الجارية فقال عبد الله هذه احدى بناتك قال وأَىُّ بناتى هذه قال
ابنتى قال ما بَلَغ بها ما أَرى قال عملك لا تُنْفِقُ عليها فقال انّى والله
ما أَغُرُّك من ولدك فأَوسِعْ على ولدك ايّها الرجل ن قال اخبرنا يزيد

ابن هارون وابو اسامة حمّاد بن اسامة قالا نا اسماعيل بن ابى خالد
عن مصعب بن سعد قال * قالت حفصة بنت عمر لابيها قال يزيد يا
امير المؤمنين وقال ابو اسامة يا أَبَة انّه قد اوسع الله الرزق وفتح عليك
الارض واكثر من الخير فلو طَعِمْتَ طعاما الين من طعامك ولَبِسْتَ لباسا
الين من لباسك فقال سأُخاصمك الى نفسك أَما تَذْكُرين ما كان رسول الله ٥
صلعم يَلْقى من شدّة العيش قال فما زال يُذكّرها حتّى ابكاها ثمّ قال
انّى قد قلتُ لكِ انّى والله لئن ٱستطعتُ لأُشارِكَنَّهما فى عيشهما الشديد
لَعَلِّى أَلْقى معهما عيشهما الرخىّ قال يزيد بن هارون يعنى رسول الله
وابا بكر ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا ابو عَقيل قال الحسن * انّ
عمر بن الخطّاب أَبَى الاّ شدّة وحَصْرا على نفسه فجاء الله بالسعة فجاء ١٠
المسلمون فدخلوا على حفصة فقالوا أَبَى عمر الاّ شدّة على نفسه وحصرا
وقد بسط الله فى الرزق فَلْيَبْسُطْ فى هذا الفَىْء فيما شاء منه وهو فى حلّ
من جماعة المسلمين فكأنّها قاربتهم فى هواهم فلمّا انصرفوا من عندها دَخَلَ
عليها عمرُ فاخبرته بالذى قال القوم فقال لها عمر يا حفصة بنت عمر نَصَحْتِ
قومك وغَشَشْتِ اباك انّما حَقّ اهلى فى نفسى ومالى فامّا فى دينى وامانتى ١٥
فلا ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن غالب يعنى
القطّان عن الحسن قال * كلّموا حفصة ان تُكَلِّمَ اباها ان يُلين من عيشه
شيئا فقالت يا ابتاه او يا امير المؤمنين انّ قومك كلّمونى ان تُلين من
عيشك فقال غششتِ اباك ونصحتِ لقومك ن قال اخبرنا يحيى بن
حمّاد والفضل بن عنبسة قالا نا ابو عَوانة عن الاعمش عن ابراهيم ٢٠
* انّ عمر بن الخطّاب كان يتّجر وهو خليفة قال يحيى فى حديثه وجهّز
عيرا الى الشأم فبعث الى عبد الرحمن بن عوف وقال الفضل فبعث الى
رجل من اصحاب النبىّ عليه السلام قالا جميعا يستقرضه اربعة آلاف درهم
فقال للرسول قل له يأْخُذها من بيت المال ثمّ لِيَرُدَّها فلمّا جاءه الرسول
فاخبره بما قال شَقّ ذلك عليه فلقيه عمر فقال انت القائل ليأخذها من ٢٥
بيت المال فان متُّ قبل ان تَجىء قلتم أَخَذها امير المؤمنين دَعُوها له
وأُوخَذُ بها يومَ القيامة لا ولكن أَرَدْتُ ان آخُذها من رجل حريص شحيح
مثلك فان متُّ أَخَذها قال يحيى من ميراثى وقال الفضل من مالى ن

قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال اسماعيل بن ابى خالد قال اخبرنى سعيد
ابن ابى بُرْدَة عن يسار بن نمير قال * سألنى عمرُ كم انفقنا فى حجّتنا
هذه قلت خمسة عشر دينارا ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن
سفيان عن يحيى بن سعيد عن شيخ لهم قال * خرج عمر بن الخطّاب
٥ الى مكّة فما ضرب فُسطاطا حتّى رجع كان يستظلّ بالنِّطْع ن قال اخبرنا
عارم بن الفضل قال حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة قال واخبرنا الفضل بن دُكين وعبد الوهّاب بن عطاء
قالا نا عبد الله العُمَرى عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال * صَحِبْتُ عمر بن الخطّاب من المدينة الى مكّة فى
١٠ الحجّ ثمّ رجعنا فما ضرب فسطاطا ولا كان له بناء يستظلّ به انّما كان
يُلقى نطعا او كساء على شجرة فيستظلّ تحته ن قال اخبرنا ابو اسامة
حمّاد بن اسامة قال حدّثنى جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدّث
قال * قَدِمَ ابو موسى فى وفد اهل البصرة على عمر قال فقالوا كنّا ندخل
كلّ يوم وله خُبَز ثلاث فربّما وافقناها مأدومةً بزيت وربّما وافقناها بسَمْن
١٥ وربّما وافقناها باللَّبَن وربّما وافقناها بالقدائد اليابسة قد دُقّت ثمّ أُغْلِىَ
بها وربّما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما ايّها القوم انّى
والله لقد أرَى تعذيركم وكراهيتكم لطعامى وانّى والله لو شئتُ لكنتُ أَطْيَبَكم
طعاما وارفعكم عيشا اما والله ما أَجْهَلُ عن كراكرَ وأَسْنمة وعن صَلًا وصناب
وصلائق ولكنّى سمعتُ الله جلّ ثناؤه عَيّر قوما بأَمْرٍ فعلوه فقال أَذْهَبْتُمْ
٢٠ طَيِّباتِكُمْ فى حَياتِكم الدُّنْيا وٱسْتَمْتَعْتُمْ بِها وانّ ابا موسى كلّمنا فقال لو
كَلَّمتم امير المؤمنين يَفْرِضُ لنا من بيت المال أَرْزاقَنا فوالله ما زال حتّى
كلّمناه فقال يا معشرَ الامراء اما تَرْضَوْنَ لانفسكم ما أَرْضاه لنفسى قال
قلنا يا امير المؤمنين انّ المدينة ارضٌ العيشُ بها شديد ولا نرى طعامك
يُعَشّى ولا يؤكل وانّا بارض ذات ريف وانّ اميرنا يُعَشّى وانّ طعامه يؤكل
٢٥ فنكت فى الارض ساعة ثمّ رفع رأسه فقال فنَعَمْ فانّى قد فرضتُ لكم
كلّ يوم من بيت المال شاتَيْن وجريبين فاذا كان بالغداة فضع احدى
الشاتين على احد الجريبين فكلْ انت واصحابك ثمّ ٱدْعُ بشرابك فٱشْرَبْ
ثمّ اسق الذى عن يمينك ثمّ الذى يليه ثمّ قم لحاجتك فاذا كان

بالعشيّ فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل انت واصحابك ثمّ ادْعُ بشرابك فاشرب الا وأشْبِعوا الناس فى بيوتهم وأَطعِموا عيالهم فانّ تحفينكم للناس لا يُحسّن أخلاقهم ولا يُشْبِع جائعَهم والله مع ذاك ما أظنّ رُسْتاقا يُؤخَذ منه كلّ يوم شاتان وجريبان الّا يُسْرِعان فى خرابه ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن يونس عن حُميد بن هلال * انّ ٥ حفص بن ابى العاص كان يَحْضُر طعام عمر فكان لا يأكل فقال له عمر ما يمنعك من طعامنا قال انّ طعامك جَشِبٌ غليظ وانّى راجع الى طعام لَيّن قد صُنع لى فاصيب منه قال أتُرانى أعْجِزُ أنْ آمُرَ بشاة فيُلْقَى عنها شَعْرُها وآمُرَ بدقيق فيُنْخَلَ فى خِرْقة ثمّ آمُرَ به فيُخْبَزَ خبزا رُقاقا وآمُرَ بصاع من زبيب فيُقْذَفَ فى سُعْن ثمّ يُصَبَّ عليه من الماء فيُصْبِحَ كأنّه ١٠ دمُ غزال فقال انّى لأراك عالما بطيب العيش فقال أَجَلْ والذى نفسى بيده لولا ان تنتقص حَسَناتى لشارَكْتُكم فى لين عيشكم ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن ابى نَضْرة عن الربيع بن زياد الحارثى * انّه وفد الى عمر بن الخطّاب فاعجبته هيئته ونحوه فشكا عمر طعاما غليظا اكله فقال الربيع يا امير المومنين انّ أَحَقّ ١٥ الناس بطعام ليّن ومركب ليّن وملبس ليّن لأَنْتَ فرفع عمرُ جريدة معه فضرب بها رأسه وقال أَما والله ما أُراك أَرَدتَّ بها الله وما اردت بها الّا مقاربتى ان كنتُ لَأَحْسَبَ أنّ فيك ويحك هل تَدْرِى ما مثلى ومثل هؤلاء قال وما مثلُك ومثلهم قال مثلُ قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا له أَنْفِقْ علينا فهل يَحِلُّ له ان يستأثر منها بشىء قال لا ٢٠ يا امير المؤمنين قال فكذلك مثلى ومثلهم ثمّ قال عمر انّى لم استعمل عليكم عُمّالى ليضربوا ابشاركم وليشتموا اعراضكم ويأخذوا اموالكم ولكنّى استعملتهم ليعلّموكم كتابَ ربّكم وسنّة نبيّكم فمن ظَلَمَه عامِلُه بمظلمة فلا اذْنَ له علىّ ليرفعها الىّ حتّى أُقِصَّه منه فقال عمرو بن العاص يا امير المؤمنين ارأيت انْ أَدَّبَ اميرٌ رجلا من رعيّته أَتُقِصُّه منه فقال عمر وما لى لا أُقِصُّه منه ٢٥ وقد رأيتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يُقِصّ من نفسه وكتب عمر الى امراء الاجناد لا تَضْرِبوا المسلمين فتُذِلّوهم ولا تَحْرِموهم فتُكَفِّروهم ولا تُجَمِّروهم فتَفْتِنوهم ولا تُنْزِلوهم الغِياض فتضيّعوهم ن قالوا انّ رسول الله صلعم لمّا

توفّى وٱسْتُخلف ابو بكر الصدّيق كان يقال له خليفةُ رسول الله صلّعم فلمّا
توفّى ابو بكر رحمه الله واستخلف عمر بن الخطّاب قيل لعمر خليفة خليفة
رسول الله صلّعم فقال المسلمون فمن جاء بعد عمر قيل له خليفة خليفة
خليفة رسول الله عليه السلام فيطول هذا ولكن أَجْمعوا على اسم تدعون
٥ به الخليفة يُدْعَ به مَنْ بعده من الخلفاء فقال بعض اصحاب رسول الله
صلّعم نحن المؤمنون وعمر اميرنا فدُعى عمر امير المؤمنين فهو اوّل من سُمّى
بذلك وهو اوّل من كتب التأريخ فى شهر ربيع الاوّل سنة ستّ عشرة
فكتبه من هجرة النبىّ صلّعم من مكّة الى المدينة وهو اوّل من جمع
القرآن فى الصُّحُف وهو اوّل من سنّ قيام شهر رمضان وجَمَعَ الناسَ على
١٠ ذلك وكتب به الى البلدان وذلك فى شهر رمضان سنة اربع عشرة وجعل
للناس بالمدينة قارِئَيْن قارئًا يصلّى بالرجال وقارئًا يصلّى بالنساء وهو اوّل
من ضرب فى الخمر ثمانين واشتدّ على اهل الرِيَب والتُّهَم واحرق بيت
رُويشد الثقفى وكان حانوتا وغَرَّبَ ربيعة بن اميّة بن خلف الى خيبر
وكان صاحب شراب فدخل ارض الروم فارتدّ وهو اوّل من عَسَّ فى عمله
١٥ بالمدينة وحمل الدِّرَّة وأدَّبَ بها ولقد قيل بعده لَدِرّةُ عمر أَهْيَبُ من
سيفكم وهو اوّل من فتح الفتوح وهى الارضون والكور التى فيها الخراج والفَىْء
فتح العراق كلّه السواد والجبال واذربيجان وكور البصرة وارضها وكور
الاهواز وفارس وكور الشأم ما خلا اجنادَيْن فانّها فتحت فى خلافة ابى بكر
الصدّيق رحمه الله وفتح عمر كور الجزيرة والموصل ومصر والاسكندريّة وقُتِلَ
٢٠ رحمه الله وخَيْلُه على الرىّ وقد فتحوا عامّتها وهو اوّل من مسح السواد
وارض الجبل ووضع الخراج على الارضين والجزية على جماجم اهل الذمّة فيما
فتح من البلدان فوضع على الغَنِىّ ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط
اربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثنى عشر درهما وقال لا يُعْوِزُ رجلا
منهم درهمٌ فى شهر فبلغ خراج السواد والجبل على عهد عمر رحمه الله مائة
٢٥ الف الف وعشرين الف الف واف والواف درهم ودانقان ونصف وهو اوّل
من مصّر الامصار الكوفة والبصرة والجزيرة والشأم ومصر والموصل وانزلها
العرب وخطّ الكوفة والبصرة خططا للقبائل وهو اوّل من استقضى القضاة فى
الامصار وهو اوّل من دوّن الديوان وكتب الناس على قبائلهم وفرض لهم

الأَعْطِيَةَ من الفىء وَقَسَمَ القسوم فى الناس وفرض لاهل بدر وَفَضَّلَهم على غيرهم وفرض للمسلمين على اقدارهم وتَقَدُّمهم فى الاسلام وهو اوّل من حمل الطعام فى السُّفُن من مصر فى البحر حتّى ورد الجار ثمّ حمل من الجار الى المدينة وكان عمر رضى الله عنه اذا بعث عاملا له على مدينة كتب ماله وقد قاسَمَ غيرَ واحد منهم ماله اذا عزله منهم سعد بن ابى وقّاص ٥ وابو هريرة وكان يستعمل رجلا من اصحاب رسول الله عليه السلام مثل عمرو ابن العاص ومعاوية بن ابى سفيان والمغيرة بن شعبة ويَدَعُ من هو افضل منهم مثل عثمان وعلىّ وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف ونظرائهم لقوّة اولئك على العمل والبَصَرِ به ولإشْراف عمر عليهم وهيبتهم له وقيل له ما لك لا تُوَلِّى الاكابر من اصحاب رسول الله عليه السلام فقال اكره ان ادنّسهم ١٠ بالعمل ن واتخذ عمر دار الرقيق وقال بعضهم الدقيق فجعل فيها الدقيق والسويق والتمر والزبيب وما يُحتاج اليه يُعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر ووضع عمر فى طريق السُّبُل ما بين مكّة والمدينة ما يُصْلِح مَنْ ينقطع به ويحمل من ماء الى ماء وهَدَمَ عمرُ مسجدَ رسول الله صلعم وزاد فيه وادخل دار العبّاس بن عبد المطّلب فيما زاد ووسّعه وبناه لمّا ١٥ كَثُرَ الناس بالمدينة وهو اخرج اليهود من الحجاز واجلاهم من جزيرة العرب الى الشأم واخرج اهل نجران وانزلهم ناحية الكوفة وكان عمر خرج الى الجابية فى صفر سنة ستّ عشرة فاقام بها عشرين ليلة يقصّر الصلاة وحضر فتح بيت المقدس وقسم الغنائم بالجابية وخرج بعد ذلك فى جمادى الاولى سنة سبع عشرة يريد الشأم فبلغ سَرْغَ فبلغه انّ الطاعون قد اشتعل ٢٠ بالشأم فرجع من سرغ فكلّمه ابو عبيدة بن الجرّاح وقال أَتفرُّ من قدر الله قال نعم الى قدر الله ن وفى خلافته كان طاعون عَمَواس فى سنة ثمانى عشرة وفى هذه السنة كان اوّل عام الرمادة اصاب الناسَ محلٌ وجَدْب ومجاعة تسعة اشهر واستعمل عمر على الحجّ بالناس اوّل سنة آسْتُخلف وهى سنة ثلاث عشرة عبد الرحمن بن عوف فحجّ بالناس تلك السنة ثمّ ٢٥ لم يزل عمر بن الخطّاب يحجّ بالناس فى كلّ سنة خلافته كلّها فحجّ بهم عشر سنين ولاءً وحجّ بازواج النبىّ عليه السلام فى آخر حجّة حجّها بالناس سنة ثلاث وعشرين وآعْتَمَرَ عمر فى خلافته ثلاث مرّات عُمرة فى

رجب سنة سبع عشرة وعمرة فى رجب سنة احدى وعشرين وعمرة فى
رجب سنة اثنتين وعشرين وهو اخّر المقام الى موضعه اليوم كان ملصقا
بالبيت ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدّثنى الاشعث
عن الحسن * انّ عمر بن الخطّاب مصّر الامصار المدينة والبصرة والكوفة
٥ والبحرين ومصر والشأم والجزيرة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ
حمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن * انّ عمر بن الخطّاب قال هانَ
شىء أُصْلِحُ به قوما أَنْ أُبْدِلَهم اميرا مكان امير ن قال اخبرنا عفّان بن
مسلم قال نآ حمّاد بن سلمة عن علىّ بنْ زيد عن عبد الله بن ابراهيم
قال * اوّل من القى الحصا فى مسجد رسول الله صلّعم عمر بن الخطّاب
١٠ وكان الناس اذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا أَيْدِيَهم فامر عمر بالحصا
فجِىء به من العقيق فبُسط فى مسجد النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا
عفّان بن مسلم قال نآ حمّاد بن زيد قال نآ ايّوب عن محمد بن سيرين
قال * قال عمر بن الخطّاب لأَعْزِلَنَّ خالد بن الوليد والمثنّى مثنّى بنى
شيبان حتّى يعلما انّ الله انّما كان ينصر عباده وليس ايّاهما كان ينصر ن
١٥ قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ حمّاد بن سلمة قال انآ كثير ابو
محمد عن عبد الرحمن بن عجلان * انّ عمر بن الخطّاب مَرَّ بقوم يرتمون
فقال احدهم أَسَيْتَ فقال عمر سُوء اللحن أَسْوَأُ مِنْ سُوء الرَّمْىِ ن قال
واخبرنا سليمان بن حرب قال نآ جرير بن حازم عن يَعْلَى بن حكيم عن
نافع قال * قال عمر لا يسألنى الله عن ركوب المسلمين البحر ابدا ن
٢٠ قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم قال * كتب عمر بن الخطّاب الى عمرو بن العاص يسأله عن ركوب
البحر قال فكتب عمرو اليه يقول دُود على عُود فان انكسر العود هلك
الدود قال فكره عمر ان يحملهم فى البحر قال هشام وقال سعيد بن ابى
هلال فامسك عمر عن ركوب البحر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى
٢٥ قال نآ داود بن ابى الفرات قال نآ عبد الله بن بُرَيْدة الاسلمى قال * بينا
عمر بن الخطّاب يَعُسّ ذات ليلة فاذا امرأة تقول

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ الَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها أَمْ هَلْ سَبِيلٌ الَى نَصْرِ بن حَجّاج

فلمّا اصبح سأل عنه فاذا هو من بنى سُلَيْم فارسل اليه فاتاه فاذا هو من

احسن الناس شعرا واصبحه وجها فامره عمر ان يَطُمَّ شعره ففعل فخرجت جبهته فازداد حسنا فامره عمر ان يَعْتَمَّ ففعل فازداد حسنا فقال عمر لا والذى نفسى بيده لا تُجامعُنى بارض أَنا بها فامر له بما يُصْلحه وسيّره الى البصرة ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نـا داود بن ابى الفرات قال نـا عبد الله بن بُرَيْدة الاسلمى قال * خرج عمر بن الخطّاب ٥ يَعُسُّ ذات ليلة فاذا هو بنسوة يتحدّثن فاذا هنّ يقلن أَىُّ اهل المدينة أَصْبَحُ فقالت امرأة منهنّ ابو ذئب فلمّا اصبح سأل عنه فاذا هو من بنى سُليم فلمّا نظر اليه عمر اذا هو من اجمل الناس فقال له عمر انت والله ذئبُهنّ مرّتين او ثلاثا والذى نفسى بيده لا تجامعنى بارض انا بها قال فان كنتَ لا بدّ مُسَيِّرى فسَيِّرْنى حيث سيّرتَ ابن عمّى يعنى نصر بن ١٠ حجّاج السلمى فامر له بما يُصْلحه وسيّره الى البصرة ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ابن عون عن محمد * انّ بُرَيْدًا قَدِمَ على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فاخذها فقرأها فاذا فيها

أَلَا أَبْلِغْ ابا حفص رَسُولًا فِدًا لك من أَخى ثقة ازارى

قَلائصَنا هداك الله انّا شُغِلْنا عنكمُ زَمَنَ الحصارِ ١٥

فَما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ قَفَا سَلْعٍ بمُخْتَلَفِ البحارِ

قلائصُ من بنى سعد بن بكر وأَسْلَمَ او جُهَيْنَةَ او غفارِ

يُعَقِّلُهنَّ جعدةُ مِنْ سُلَيْمٍ مُعِيدًا يَبتغى سَقَطَ العَذارِ

فقال ٱدْعُوا لى جَعْدَةَ من سُلَيْم قال فدعوا به فجُلِدَ مئةً معقولا ونهاه ان يدخل على امرأة مُغيبة ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال نـا عاصم ٢٠ ابن العبّاس الاسدى قال سمعت سعيد بن المسيّب يقول * كان عمر بن الخطّاب يُحبّ الصلاة فى كَبِد الليل يعنى وسط الليل ن قال اخبرنا عمرو ابن عاصم قال نـا ابو هلال عن محمد بن سيرين قال * كان عمر بن الخطّاب قد اعتراه نسيانٌ فى الصلاة فجعل رجلا خلفه يُلَقِّنه فاذا أَوْمَأَ اليه ان يسجد او يقوم فعل ن قال اخبرنا المُعَلّى بن اسد قال نـا وُهيب ٢٥ ابن خالد عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله * انّ عمر بن الخطّاب كان يُدْخِلُ يده فى دَبَرة البعير ويقول انّى لخائفٌ أَنْ أُسأل عمّا بك ن قال اخبرنا خالد بن مُخَلَّد البَجَلى قال نـا عبد الله بن عمر

عن الزهرى قال * قال عمر بن الخطّاب فى العام الذى طُعِنَ فيه أيُّها
الناس انّى أُكلّمكم بالكلام فمن حَفِظَه فليحدّث به حيث انتهت به
راحلتُه ومن لم يحفظه فأُحَرِّجُ بالله على آمْرِئٍ أَنْ يَقُولَ علىّ ما لم اقل ن
قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن مَعْمَر عن الزهرى قال
٥ * اراد عمر بن الخطّاب ان يكتب السُّنَنَ فَٱسْتخار اللهَ شهرا ثمّ اصبح وقد
عُزِمَ له فقال ذكرتُ قوما كتبوا كتابا فأقْبلوا عليه وتَرَكوا كتابَ الله ن قال
اخبرنا محمد بن مصعب القرقسانى قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى
مريم عن راشد بن سعد * انّ عمر بنُ الخطّاب أُتِىَ بمال فجعل يَقْسِمُه
بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن ابى وقّاص يزاحِمُ الناس
١٠ حتّى خلص اليه فعلاه عمر بالدِرّة وقال انّك اقبلتَ لا تَهابُ سلطانَ الله
فى الارض فاحببتُ أَنْ أُعلِمَك انّ سلطانَ الله لن يَهابَك ن قال اخبرنا
عبد الله بن جعفر الرَّقّى قال نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم
عن عكرمة * انّ حجّاما كان يَقُصُّ عمر بن الخطّاب وكان رجلا مهيبا
فتَنَحْنَحَ عمر فأَحدث الحجّام فامر له عمر باربعين درهما والحجّام هو سعيد
١٥ ابن الهيلم ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال
حدّثنا ابى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن عمر
ابن الخطّاب * انّه قال فى ولايته من وَلِىَ هذا الامر بعدى فليعلم ان
سَيُرِيدُه عنه القريبُ والبعيدُ وأَيْمُ الله ما كنت الاّ أُقاتِلُ الناسَ عن نفسى
قتالا ن قال اخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن ابى
٢٠ حازم عن عمر بن محمد عن ابيه محمد بن زيد قال * اجتمع علىّ
وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وكان أَجْرَأُهم على
عمر عبدَ الرحمن بن عوف فقالوا يا عبد الرحمن لو كَلَّمْتَ امير المؤمنين
للناس فانّه يأتى الرجلُ طالبَ الحاجة فتَمْنَعُه هَيْبَتُك أَنْ يكلّمك فى حاجة
حتّى يرجع ولم يَقْضِ حاجته فدخل عليه فكلّمه فقال يا امير المؤمنين
٢٥ لِنْ للناس فانّه يَقْدَمُ القادم فتمنعه هيبتُك أَنْ يكلّمك فى حاجته حتّى
يرجع ولم يُكَلِّمْك قال يا عبد الرحمن أَنْشُدُك الله أَعَلِىٌّ وعثمان وطلحة
والزبير وسعد أَمَرُوك بهذا قال اللهمّ نعم قال يا عبد الرحمن والله لقد لِنْتُ
للناس حتّى خشيت الله فى اللين ثمّ اشتددتُ عليهم حتّى خشيت الله

فى الشدّة فأَيْنَ المَخْرَجُ فقام عبد الرحمن يبكى يَجُرُّ رِداءه يقول بيده أُفٍّ لهم بعدك أُفٍّ لهم بعدك ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن عاصم بن كُليب عن ابيه عن ابن عبّاس قال * كان عمر بن الخطّاب كُلَّما صلّى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة نظر فيها فصلّى صلوات لا يجلس فيها فاتيت الباب فقلتُ يا يَرْفا فخرج علينا يَرْفا ٥ فقلت أَبأَمير المؤمنين شَكْوَى قال لا فبينا انا كذلك اذ جاء عثمان فدخل يرفا ثمّ خرج علينا فقال قم يا ابن عفّان قم يا ابن عبّاس فدخلنا على عمر وبين يديه صُبَرٌ من مال على كلّ صُبْرة منها كَتِفٌ فقال انّى نظرتُ فلم أَجِدْ بالمدينة اكثر عشيرة منكما خُذا هذا المال فاَقْسماه بين الناس فان فَضَلَ فَضْلٌ فرُدّا فامّا عثمان فحثا وامّا انا فجثيتُ لرُكْبَتَىَّ فقلتُ وان كان ١٠ نقصانا رددتَ علينا فقال شِنْشِنَةٌ مِنْ أَخْشَنَ قال سفيان يعنى حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلّعم واصحابه يأكلون القِدَّ قلتُ بلى ولو فُتح عليه لصَنَعَ غير الذى تَصْنَعُ قال وما كان يصنع قلت إذًا لاكل واطعمنا قال فرأيته نَشِجَ حتّى اختلفت أَضْلاعُه وقال لَوددتُ انّى خرجتُ منه كفافًا لا عَلَىَّ ولا لِىَ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال ١٥ نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * أُصيبَ بعيرٌ من المال زعم يحيى من الفيء فنحره عمر وارسل الى ازواج النبىّ منه وصنع ما بقى فدعا عليه من المسلمين وفيهم يومئذ العبّاس بن عبد المطّلب فقال العبّاس يا امير المؤمنين لو صنعت لنا كلّ يوم مثل هذا فاكلنا عندك وتحدّثنا فقال عمر لا اعود لمثلها انّه مضى صاحبان لى يعنى النبىّ صلّعم وابا بكر ٢٠ عملا عملا وسلكا طريقا وانّى إِنْ عَمِلْتُ بغير عَمَلهما سلك بى طريقٌ غير طريقهما ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلم بن قَعْنَب الحارثى قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه * انّ عمر بن الخطّاب خرج فقعد على المنبر فثاب الناس اليه حتّى سمع به اهل العالية فنزلوا فعلّمهم حتّى ما بقى وجهٌ الّا عَلَّمَهم ثمّ أَتَى اهله وقال قد سمعتم ما نهيتُ عنه ٢٥ وانّى لا اعرف انّ احدا منكم يأتى شيئًا ممّا نهيتُ عنه الّا ضاعفتُ له العذابَ ضِعْفَيْن او كما قال ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال * كان عمر اذا

اراد أَنْ يَنْهَى الناس عن شيء تقدّم الى اهله فقال لا أُعْلَمَنَّ احدا وَقَعَ
فى شيء ممّا نهيتُ عنه الّا اضعفتُ له العقوبة ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسماعيل بن
ابى حكيم عن عروة قال * كان عمر اذا اتاه الخَصْمان برك على رُكْبَتَيْه
٥ وقال اللهمّ أَعِنّى عليهما فانّ كلّ واحد منهما يريدنى عن دينى ن
قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق ومحمد بن عبد الله الانصارى
وهوذة بن خليفة قالوا نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال * قال عمر
ابن الخطّاب ما بقى فىّ شىْءٌ من امر الجاهليّة الّا انّى لستُ أُبالى الى
أىّ الناس نَكَحْتُ وأيّهم أَنْكَحْتُ ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا
١٠ القاسم بن الفضل قال حدّثنى معاوية بن قُرّة عن الحكم بن ابى العاص
الثقفى قال * كنتُ قاعدا مع عمر بن الخطّاب فاتاه رجل فسَلَّمَ عليه
فقال له عمر بينك وبين اهل نجران قرابةٌ قال الرجل لا قال عمر بلى قال
الرجل لا قال عمر بلى والله أَنْشُدُ الله كلّ رجل من المسلمين يعلم انّ
بين هذا وبين اهل نجران قرابةً لِمَا تَكَلَّمَ فقال رجل من القوم يا امير
١٥ المؤمنين بلى بينه وبين اهل نجران قرابة من قبل كذا وكذا فقال له عمر
مَهْ فانّا نقفو الآثار ن قال اخبرنا يَعْلَى بن عبيد قال نا سفيان عن
ابى نَهِيك عن زياد بن حُدَيْر قال * رأيتُ عمر اكثر الناس صياما واكثره
سواكا ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير بن
معاوية قال نا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال * قال
٢٠ عمر بن الخطّاب لو كنتُ أُطِيقُ مع الخِلّيفَى لأَذَّنْتُ ن قال اخبرنا
يعلى بن عبيد قال نا مِسْعَر بن كِدام عن حبيب بن ابى ثابت عن
يحيى بن ابى جَعْدة قال * قال عمر بن الخطّاب لولا أَنْ أَسِيرَ فى
سبيل الله او اضع جبينى لله فى التراب او أُجالس قوما يلتقطون طيّب
القول كما يُلتقط طيّبُ الثمر لأَحْبَبْتُ ان اكون قد لحقتُ بالله ن قال
٢٥ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى قال نا عمر بن سليمان بن ابى حَثْمة
عن ابيه قال * قالت الشفاء ابنة عبد الله ورَأَتْ فِتْيانا يقصدون فى
المشى ويتكلّمون رويدًا فقالت ما هذا فقالوا نُسّاكٌ فقالت كان والله عمر
اذا تكلّم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع وهو النِاسك حقّا ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت المسْوَر عن ابيها المِسْوَر بن مخرمة قال * كنّا نلزم عمر بن الخطّاب نتعلّم منه الوَرَع ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن يحيى يعنى ابن سعيد قال * قال عمر بن الخطّاب ما أُبالى اذا اختصم الىّ رجلان لأيّهما كان الحقّ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا ٥ وُهيب بن خالد قال نا خالد الحذّاء عن ابى قِلابة عن انس بن مالك عن النبىّ صلّعم قال * أَشَدُّ أُمّتى فى امر الله عمر ن قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا محمد بن قيس الاسدى عن العلاء بن ابى عائشة * انّ عمر بن الخطّاب دعا بحلّاق فحلقه بموسى يعنى جسده فاستشرف له الناسُ فقال ايّها الناس انّ هذا ليس من السُّنّة ولكنّ ١٠ النورة من النعيم فكرِهْتُها ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد قال نا ابو هلال الراسبى عن قتادة قال * كان الخلفاء لا يتنوّرون ابو بكر وعمر وعثمان ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلى قال نا سعيد بن ابى عروبة بلغه عن عمر بن عبد العزيز أنّه قال * رأيتُ النبىّ صلّعم فى المنام وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فقال لى يا عمر إنْ وَلِيتَ من امر الناس ١٥ شيئًا فخُذْ بسيرة هذين ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا عبد الله بن عبد الله بن ابى أُويس المدينى عن الزهرى عن سالم قال * كان عمر بن الخطّاب وعبد الله بن عمر لا يُعْرَف فيهما البِرُّ حتّى يقولا او يفعلا قال قلتُ يا ابا بكر ما تَعْنِى بذلك قال لم يكونا مُؤَنَّثَيْن ولا متماوِتَيْن ن قال اخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مَسْلَمَة بن قعنب قالا نا مالك ٢٠ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود قال * كان البِرُّ لا يُعْرَف فى عمر ولا فى ابنه حتّى يقولا او يفعلا ن قال اخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا نا مالك بن انس عن قَطَن بن وهب بن عُويمر بن الاجدع قال معن * انّ عمر بن الخطّاب كان يسير ببعض طريق مكّة وقال عبد الله بن مسلمة عن قَطَن بن ٢٥ وهب عن عمّه انّه كان مع عمر بن الخطّاب فى سفر فلمّا كان قريبا من الروحاء قال معن وعبد الله بن مسلمة فى حديثهما فسمع صوت راعٍ فى جبل فعدل اليه فلمّا دنا منه صاح يا راعِىَ الغنم فاجابه الراعى فقال يا

راعيها فقال عمر إنّى قد مررتُ بمكان هو اخصب من مكانك وانّ كلّ
راع مسئول عن رعيّته ثمّ عَدَلَ صدورَ الركاب ن قال اخبرنا عبد الحميد
ابن عبد الرحمن الحِمّانى عن النعمان بن ثابت عن موسى بن طلحة عن
ابن الحَوْتكيّة قال * سُئل عمر عن شىء فقال لولا انّى اكره ان ازيد فى
٥ الحديث او انتقص منه لحدّثتكم به ن قال اخبرنا معن بن عيسى
ورَوْح بن عبادة قالا نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى
طلحة عن انس بن مالك قال * سمعتُ عمر بن الخطّاب يوما وخرجت
معه حتّى دخل حائطا فسمعتُه يقول وبينى وبينه جدارٌ وهو فى جوف
الحائط عمر بن الخطّاب امير المؤمنين بَخٍ والله بُنَىّ الخطّاب لَتَتَّقِيَنَّ اللهَ او
١٠ ليُعذّبنّك ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال
حدّثنى ابى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن عمر بن
الخطّاب انّه كان يقول * انّ الناس لم يزالوا مستقيمين ما استقامت لهم
أَئِمّتُهم وهُداتُهم ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن حسّان
عن الحسن قال * قال عمر بن الخطّاب الرعيّة مُؤدّيَةٌ الى الامام ما أدّى الامامُ
١٥ الى الله فاذا رَتَعَ الامامُ رتعوا ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى
أُويس قال حدّثنى ابى عن عاصم بن محمد عن زيد بن اسلم قال اخبرنى
اسلم أَبى انّ عبد الله بن عمر قال يا اسلم اخبرنى عن عمر قال فاخبرتُه
عن بعض شأنه فقال عبد الله * ما رأيتُ احدا قطّ بعد رسول الله صلّعم
من حينَ قُبِضَ كان أَجَدَّ ولا اجود حتّى انتهى من عمر ن قال اخبرنا
٢٠ الفضل بن دُكين قال نا مِنْدَل بن علىّ عن عاصم قال سمعت ابا عثمان
النَّهدى يقول * والذى لو شاء أَنْ تنطقَ قَناتى نَطَقَتْ لو كان عمر بن
الخطّاب ميزانا ما كان فيه مَيْطُ شَعْرَة ن قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الوليد الازرقى المكّى قال نا ابو عُمير الحارث بن عمير عن رجل * انّ عمر
ابن الخطّاب رقى المنبر وجمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال ايّها
٢٥ الناس لقد رأيتُنى وما لى من أكالٍ يأكُلُه الناسُ الاّ انّ لى خالاتٍ من بنى
مخزوم فكنت استعذبُ لهنّ الماء فيُقبّضْنَ لى القبضاتِ من الزبيب قال ثمّ
نزل عن المنبر فقيل له ما اردتَ الى هذا يا امير المؤمنين قال انّى وجدتُ
فى نفسى شيئًا فأردتُ ان أُطأطِئَ منها ن قال اخبرنا علىّ بن عبد

الله بن جعفر قال قال سفيان يعنى ابن عيينة * قال عمر بن الخطّاب احبُّ الناس
الىّ من رفع الىّ عيوبى ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن سلمة
قال نا حميد عن انس بن مالك * انّ الهرمزان رأى عمر بن الخطّاب
مضطجعا فى مسجد رسول الله صلّعم فقال هذا والله الملكُ الهنىء ن
قال اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى قال نا عبد الله بن عمر قال اخبرنى ٥
زيد بن اسلم عن ابيه قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب يأخذ بأُذن الفرس
ويأخذ بيده الاخرى أُذنه ثمّ يَنْزو على مَتْن الفرس ن قال اخبرنا يزيد
ابن هارون قال نا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء قال * كان عمر
ابن الخطّاب يأمر عمّاله ان يوافوه بالموسم فاذا اجتمعوا قال ايّها الناس انّى
لم ابعث عُمّالى عليكم ليصيبوا من أَبْشاركم ولا من اموالكم انّما بعثتهم ١٠
ليحاجزوا بينكم وليقسموا فَيْئكم بينكم فمن فُعل به غيرُ ذلك فَلْيَقُمْ فما قام
احد الاّ رجلٌ واحد قام فقال يا امير المؤمنين انّ عاملك فلانا ضربنى مائة سوط
قال فيمَ ضربتَه قم فَاقْتَصَّ منه فقام عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين
إنّك انْ فعلتَ هذا يَكْثُرْ عليك ويكون سُنّةً يأخذ بها مَن بعدك فقال
أَنا لا أُقيدُ وقد رأيتُ رسول الله يُقيدُ من نفسه قال فَدَعْنا فلْنُرْضه قال ١٥
دُونكم فَأَرْضُوه فافتدى منه بمائتى دينار كلُّ سوط بدينارَيْن ن قال اخبرنا
يزيد بن هارون قال نا الجريرى عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد مولى ابى
أسيد قال * كان عمر بن الخطّاب يَعُسّ المسجد بعد العشاء فلا يرى فيه
احدا الاّ اخرجه الاّ رجلا قائما يصلّى فمرّ بنفر من اصحاب رسول الله
صلّعم فيهم أُبَىّ بن كعب فقال من هؤلاء قال أُبَىٌّ نفر من اهلك يا امير ٢٠
المؤمنين قال ما خَلّفكم بعد الصلاة قال جلسنا نذكر الله قال فجَلَس معهم
ثمّ قال لأَدْناهم اليه خُذْ قال فدعا فَاسْتَقْرأهم رجلا رجلا يدعون حتّى انتهى
الىّ وانا الى جنبه فقال هات فحُصرت واخذنى من الرِّعْدة أَفْكَلٌ حتّى جعل
يجد مسّ ذلك منّى فقال ولو ان تقول اللهمّ اغفر لنا اللهمّ ارحمنا قال ثمّ اخذ
عمر فما كان فى القوم اكثرَ دمعة ولا اشدّ بكاءً منه ثمّ قال ايهًا الآن ٢٥
فتفرّقوا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا فَرَج بن فَضالة عن محمد
ابن الوليد الزُّبَيْدى عن الزهرى قال * كان عمر بن الخطّاب يجلس متربّعا
ويستلقى على ظهره ويرفع احدى رجليه على الاخرى ن قال اخبرنا يزيد

ابن هارون قال نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد عن الزهرى قال * قال عمر بن الخطّاب اذا اطال احدكم الجلوس فى المسجد فلا عليه ان يضع جنبه فانّه اجدر ان لا يَمَلّ جلوسه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب وهشام عن محمد بن سيرين قال * قُتل عمر ولم يجمع القرآن ن

٥ قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُويرث عن جُبير بن الحُويرث بن نُقيد * انّ عمر بن الخطّاب استشار المسلمين فى تدوين الديوان فقال له علىّ بن ابى طالب تَقْسِمُ كلّ سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تُمْسِكْ منه شيئًا وقال عثمان ابن عفّان أرى مالا كثيرا يَسَعُ الناسَ وإنْ لم يُحْصَوْا حتّى تَعْرِفَ من

١٠ اخذ ممّن لم يأخذ خشيتُ ان يَنْتَشِرَ الأمرُ فقال له الوليد بن هشام ابن المغيرة يا امير المؤمنين قد جئت الشأم فرأيتُ ملوكها قد دَوَّنوا ديوانا وجَنَّدوا جنودا فدَوِّنْ ديوانا وجَنِّدْ جنودا فاخذ بقوله فدعا عقيل بن ابى طالب ومخرمة بن نوفل وجُبير بن مطعم وكانوا من نسّاب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبَدَؤُوا ببنى هاشم ثمّ أَتْبَعوهم ابا بكر وقومَه ثمّ عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر اليه عمر قال وددتُ والله انّه هكذا

١٥ ولكن ابدؤوا بقرابة النبىّ صلعم الاقرب فالاقرب حتّى تضعوا عمرَ حيث وضعه اللهُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جدّه قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب حين عُرِضَ عليه الكتابُ وبنو تيم على اثر بنى هاشم وبنو عدىّ على اثر بنى تيم فأَسْمَعه يقول ضَعُوا عمرَ موضعَه وٱبْدَؤُوا بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلعم فجاءت

٢٠ بنو عدىّ الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله صلعم او خليفة ابى بكر وابو بكر خليفة رسول الله عليه السلام قالوا وذاك فلو جعلتَ نفسك حيث جعلك هؤلاء القومُ قال بَخٍ بَخٍ بنى عدىّ اردتم الاكل على ظهرى لأَنْ أُذْهِبَ حسناتى لكم لا والله حتّى تأتيكم الدعوة وإن أُطْبِقَ عليكم الدفترُ يعنى ولو ان تُكْتَبُوا آخرَ الناس انّ لى صاحبين سلكا طريقا فان

٢٥ خالفتُهما خولف بى والله ما ادركنا الفضل فى الدنيا ولا ما نرجو من الآخرة من ثواب الله على ما عَمِلْنا الّا بمحمد صلعم فهو شَرَفُنا وقومه اشرف العرب ثمّ الاقرب فالاقرب انّ العرب شَرُفت برسول الله ولو أنّ بعضنا

يلقاه الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثمّ لا نفارقه الى آدم الّا آباء يسيرةً مع ذلك والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل فهم اولى بمحمد منّا يوم القيامة فلا يَنْظُرْ رجلٌ الى القرابة ويعمل لما عند الله فانّ من قصّر به عَمَلُه لا يُسْرِعْ به نسبُه ن • قال أخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد بن اسلم عن يحيى بن عبد الله ٥ ابن مالك عن ابيه عن جدّه قال محمد بن عمر واخبرنا سليمان بن داود بن الحُصين عن ابيه عن عكرمة عن ابن عبّاس قال محمد بن عمر واخبرنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسى قال محمد بن عمر واخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب دخل حديث ١٠ بعضهم فى حديث بعض قالوا * لمّا أَجْمَعَ عمر بن الخطّاب على تدوين الديوان وذلك فى المحرّم سنة عشرين بدأ ببنى هاشم فى الدعوة ثمّ الاقرب فالاقرب برسول الله صلّعم فكان القوم اذا آسْتَوَوْا فى القرابة برسول الله صلّعم قَدَّمَ اهل السابقة حتّى انتهى الى الانصار فقالوا بمن نَبْدَأُ فقال عمر آبْدَؤُا برهط سعد بن مُعاذ الاشهلى ثمّ الاقرب فالاقرب بسعد ١٥ ابن معاذ وفَرَضَ عمرُ لاهل الديوان فَفَضَّلَ اهل السوابق والمشاهد فى الفرائض وكان ابو بكر الصدّيق قد سَوَّى بين الناس فى القَسْم فقيل لعمر فى ذلك فقال لا أَجْعَلُ من قاتل رسول الله صلّعم كمن قاتل معه فبدأ بمَنْ شهد بدرا من المهاجرين والانصار ففرض لكلّ رجل منهم خمسةَ آلاف درهم فى كلّ سنة حليفهم ومولاهم معهم بالسواء وفرض لمن كان له اسلام ٢٠ كاسلام اهل بدر من مهاجرة الحَبَشَة ومَنْ شَهِدَ أُحدا اربعة آلاف درهم لكلّ رجل منهم وفرض لابناء البدريّين الفين الفين الّا حَسَنًا وحُسَيْنًا فانّه ألحقهما بفريضة ابيهما لقرابتهما برسول الله صلّعم ففرض لكلّ واحد منهما خمسة آلاف درهم وفرض للعبّاس بن عبد المطّلب خمسة آلاف درهم لقرابته برسول الله صلّعم ن قال وقد روى بعضهم انّه فرض له سبعة ٢٥ آلاف درهم وقال سائرُهم لم يُفَضِّلْ احدا على اهل بدر الّا ازواجَ النبىّ صلّعم فانّه فرض لكلّ امرأة منهنّ اثنى عشر الف درهم جويرية بنت الحارث وصَفيّةُ بنت حُيىّ فيهنّ هذا المجتمَع عليه وفرض لمن هاجر قبل الفتح

لكلّ رجل ثلاثة آلاف درهم وفرض لمسلمة الفتح لكلّ رجل منهم الفين وفرض
لغلمان أحداث من ابناء المهاجرين والانصار كفرائض مسلمة الفتح وفرض
لعمر بن ابى سلمة اربعة آلاف درهم فقال محمد بن عبد الله بن جحش
لِمَ تُفَضِّلُ عمرَ علينا فقد هاجر آباؤُنا وشهدوا فقال عمر أُفَضِّلُه لمكانه من
٥ النبىّ صلعم فليأت الذى يَسْتَعْتِبُ بأُمٍّ مثل امّ سلمة أُعْتِبْه وفرض
لاسامة بن زيد اربعة آلاف درهم فقال عبد الله بن عمر فَرَضْتَ لى ثلاثة
آلاف وفرضتَ لاسامة فى اربعة آلاف وقد شهدتُ ما لم يشهد اسامة فقال
عمر زِدْتُه لانّه كان احبَّ الى رسول الله صلعم منك وكان ابوه
احبَّ الى رسول الله عليه السلام من ابيك ثمّ فرض للناس على منازلهم
١٠ وقراءتهم للقرآن وجهادهم ثمّ جعل من بقى من الناس بابا واحدا فالحق
من جاءهم من المسلمين بالمدينة فى خمسة وعشرين دينارا لكلّ رجل وفرض
للمُحَرَّرين معهم وفرض لاهل اليمن وقيس بالشأم والعراق لكلّ رجل الفَيْن
الى الف الى تسعمائة الى خمسمائة الى ثلثمائة لم يُنْقِص احدا من ثلثمائة
وقال لئن كَثُر المال لأُفْرِضَنَّ لكلّ رجل اربعة آلاف درهم الف لسَفَرِه والف
١٥ لسلاحه والف يُخلّفها لاهله والف لفرسه وبَغْله وفرض لنساء مهاجرات فَرَضَ
لصفيّة بنت عبد المطّلب ستّة آلاف درهم ولاسماء ابنة عُميس الف درهم
ولامّ كلثوم بنت عقبة الف درهم ولامّ عبد الله بن مسعود الف درهم ن
وقد رُوِى انّه فرض للنساء المهاجرات ثلاثة آلاف درهم لكلّ واحدة وامر
عمر فكُتِبَ له عيالُ اهل العوالى فكان يُجرى عليهم القُوتَ ثمّ كان عثمان
٢٠ فوسّع عليهم فى القوت والكسوة وكان عمر يفرض للمنفوس مائة درهم فاذا
ترعرع بَلَغَ به مائتى درهم فاذا بلغ زاده وكان اذا أُتِىَ باللقيط فرض له مائة
درهم وفرض له رزقا يأخذه وَلِيُّه كلَّ شهر ما يُصْلِحُه ثمّ ينقله من سنة
الى سنة وكان يوصى بهم خيرا ويجعل رِضاعهم ونفقتهم من بيت المال ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى حزام بن هشام الكعبى عن ابيه قال
٢٥ * رأيتُ عمر بن الخطّاب يَحْمِلُ ديوان خُزاعة حتّى ينزل قُديدا فتأتيه
بقديد فلا يَغيب عنه امرأةٌ بكر ولا ثَيِّبٌ فيُعْطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح
فيَنْزِل عُسْفان فيفعل مثل ذلك ايضا حتّى تُوفّى ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن محمد بن زيد

قال * كان ديوانُ حِمْيَرَ على عهد عمر على حِدَة ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر العمرى عن جهم بن ابى جهم
قال * قدم خالد بن عُرْفُطَة العُذْرى على عمر فسأله عمّا وراءه فقال يا
اميرَ المؤمنين تركتُ مَنْ ورائى يسألون الله ان يزيد فى عمرك من اعمارهم
ما وطِئ احدٌ القادسيّة الّا عطاؤه الفان او خمس عشرة مائة وما من ٥
مولود يُولَدُ الّا أُلْحِق على مائة وجَريبَيْن كلّ شهر ذكرا كان او انثى
وما يبْلُغ لنا ذَكَرٌ الّا أُلْحِق على خمسمائة او ستّمائة فاذا خَرَجَ هذا لاهل
بيت منْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ الطعام ومنهم من لا يأكل الطعام فما ظَنُّك به فانّه
لَيُنْفقه فيما ينبغى وفيما لا ينبغى قال عمر فالله المستعان انّما هو حَقُّهم أُعْطوه
وانا أَسْعَدُ بأَدائه اليهم منهم بأَخْذِه فلا تَحْمَدَنّى عليه فانّه لو كان من مال ١٠
الخطّاب ما أُعطيتموه ولكنّى قد علمتُ انّ فيه فضلا ولا ينبغى ان أَحْبِسه
عنهم فلو انّه اذا خَرَجَ عطاء احد هؤلاء العُرَيْب ٱبْتاعَ منه غَنَمًا فجعلها
بسوادهم ثمّ اذا خرج العطاء الثانيةَ ابتاع الرأس فجعله فيها فانّى وَيْحَكَ
يا خالد بن عُرْفُطَة اخاف عليكم أَنْ يَلِيَكُمْ بعدى وُلاةٌ لا يُعَدُّ العطاء فى
زمانهم مالا فان بقى احدٌ منهم او احدٌ من ولده كان لهم شىء قد ١٥
اعتقدوه فيَتَّكِئُونَ عليه فانّ نصيحتى لك وانت عندى جالس كنصيحتى
لمن هو بأَقْصَى ثَغْرٍ من ثغور المسلمين وذلك لما طَوَّقَنى الله من امرهم
قال رسول الله صلّعم مَنْ ماتَ غاشًّا لرعيّته لم يَرَحْ رائحةَ الجنّة ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عمرو السَّمَيْعى عن الحسن
قال * كتب عمرُ الى حذيفة ان أَعْطِ الناسَ أَعْطِيَتَهم وأَرْزاقهم فكتب اليه ٢٠
انّا قد فعلنا وبقى شىء كثير فكتب اليه عمر انّه فَيْئُهم الذى افاء اللهُ
عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر ٱقْسِمْه بينهم ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال نا عبد الله بن جعفر الزهرى وعبد الملك بن سليمان عن
اسماعيل بن محمد بن سعد عن السائب بن يزيد قال * سمعتُ عمر بن
الخطّاب يقول والذى لا اله الّا هو ثلاثا ما من الناس احدٌ الّا له فى هذا ٢٥
المال حقٌّ أُعْطِيَه او مُنِعَه وما احدٌ باحقّ به من احد الّا عبد مملوك
وما انا فيه الّا كاحدهم ولكنّا على منازلنا من كتاب الله وقَسْمنا من رسول
الله صلّعم فالرجلُ وبلاؤه فى الاسلام والرجلُ وقِدَمُه فى الاسلام والرجل

وغَناؤه فى الاسلام والرجل وحاجتُه والله لئن بقيتُ ليأتينّ الراعىَ بجبل
صنعاء حَظُّه من هذا المال وهو مكانه قال اسماعيل بن محمد فذكرت ذلك
لأبى فعرف الحديث ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى أسامة بن
زيد الليثى عن محمد بن المنكدر عن مالك بن اوس بن الحدثان قال
٥ * سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول ما على الارض مسلمٌ لا يملكون رَقَبَتَه الّا له
فى هذا الفىء حقٌّ أُعطيه او مُنِعَه ولَئِنْ عِشْتُ لَيأتينّ الراعىَ باليمن
حقّه قبل ان يَحْمَرّ وَجْهُه يعنى فى طلبه ن قال اخبرنا يزيد بن
هارون قال نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة * انّه قدم
على عمر من البحرين قال ابو هريرة فلقيتُه فى صلاة العشاء الآخرة فسلّمتُ
١٠ عليه فسألنى عن الناس ثمّ قال لى ما ذا جئتَ به قلت جئتُ بخمسمائة
الف درهم قال هل تدرى ما تقول قلت جئت بخمسمائة الف درهم قال
ما ذا تقول قال قلت مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف
حتّى عددتُ خمسا قال انّك ناعس فارجع الى اهلك فنَمْ فاذا اصبحتَ
فأتنى فقال ابو هريرة فغدوتُ اليه فقال ما ذا جئت به قلت جئت
١٥ بخمسمائة الف درهم قال عمر أَطَيِّبٌ قلت نعم لا اعلم الّا ذلك فقال للناس
انّه قد قدم علينا مال كثير فان شئتم ان نَعُدَّ لكم عددا وان شئتم ان
نكيله لكم كيلا فقال له رجل يا امير المؤمنين انّى قد رأيتُ هؤلاء الاعاجم
يدوّنون ديوانا يُعْطُون الناس عليه قال فدَوَّنَ الديوان وفرض للمهاجرين
الاوّلين فى خمسة آلاف خمسة آلاف وللانصار فى اربعة آلاف اربعة
٢٠ آلاف ولازواج النبىّ عليه السلام فى اثنى عشر الفا ن قال يزيد
قال محمد بن عمرو وحدّثنى يزيد بن خُصَيْفة عن عبد الله بن رافع عن
بَرْزَة بنت رافع قالت * لما خَرَجَ العطاء أَرْسَلَ عمر الى زينب بنت جحش
بالذى لها فلمّا دخل عليها قالت غفر الله لعمر غيرى من أَخواتى كان أَقْوَى
على قَسْم هذا منّى فقالوا هذا كلّه لك قالت سبحان الله واستترت منه
٢٥ بثوب قالت صُبُّوه واطْرَحُوا عليه ثوبا ثمّ قالت لى أَدْخلى يَدَك فاقْبِضى
منه قَبْضة فاذْهَبى بها الى بنى فلان وبنى فلان من اهل رحمها وأَيْتامها
فقَسَمَتْه حتّى بقيت بقيّةٌ تحت الثوب فقالت لها برزة بنت رافع غفر
الله لك يا امّ المؤمنين والله لقد كان لنا فى هذا حَقٌّ فقالت فلكم

ما تحت الثوب قالت فكشفنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهما ثمّ
رفعت يديها الى السماء فقالت اللهمّ لا يُدْرِكْنى عطاءٌ لعمر بعد عامى هذا
فماتت ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا ابو عَقيل يحيى بن المتوكّل
قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال * قَدِمَتْ رفقةٌ
من التجّار فنزلوا المُصَلَّى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان ٥
نَحْرُسَهم الليلة من السَّرق فباتا يحرسانهم ويصلّيان ما كتب الله لهما فسمع
عمر بكاء صبىّ فتوجّه نحوه فقال لامّه اتّقِى اللهَ وأَحْسِنى الى صبيّك ثمّ
عاد الى مكانه فسمع بكاءه فعاد الى امّه فقال لها مثل ذلك ثمّ عاد الى
مكانه فلمّا كان فى آخر الليل سمع بكاءه فاتى امّه فقال ويحك انّى لأَراك
امّ سَوْء ما لى ارى ابنك لا يَقِرُّ منذ الليلة قالت يا عبد الله قد أَبْرَمْتَنى ١٠
منذ الليلة انّى أُرِيغُه عن الفِطام فيَأْبَى قال ولِمَ قالت لانّ عمر لا يَفْرِضُ
الّا للفُطُم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تُعْجِليه فصلّى
الفجر وما يَستبينُ الناسُ قراءته من غلبة البكاء فلمّا سلّم قال يا بُؤْسًا لعمر
كم قَتَلَ من اولاد المسلمين ثمّ أَمَرَ مناديا فنادى أَلَا لَا تُعْجِلُوا صِبْيانَكم
عن الفطام فانّا نَفْرِضُ لكلّ مولود فى الاسلام وكتب بذلك الى ١٥
الآفاق انّا نفرض لكلّ مولود فى الاسلام ن قال اخبرنا قبيصة بن
عُقبة قال نا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * استشارهم عمر
فى العطاء بمن يَبْدَأُ فقالوا آبْدَأْ بنفسك قال فبدأ بالاقارب من رسول الله
صلّعم قبل قومه ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن
سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول ٢٠
والله لئن بقيتُ الى هذا العام المقبل لأُلْحِقَنّ آخر الناس باوّلهم ولأَجْعلنّهم
رجلا واحدا ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه * انّه سمع عمر بن الخطّاب قال لئن بقيتُ الى
الحول لأُلْحِقَنّ اسفلَ الناس باعلاهم ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى
قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرّب عن عمر قال * لئن ٢٥
عشتُ حتّى يكثر المال لأَجْعَلَنّ عطاء الرجل المسلم ثلاثة آلاف الفٌ
لكُراعه وسلاحه والف نفقة له والف نفقة لاهله ن قال اخبرنا عمرو بن
عاصم الكلابى قال نا ابو الاشهب قال نا الحسن قال * قال عمر بن الخطّاب

لو قد علمتُ نصيبى من هذا الامر لأتّى الراعىَ بسروات حِمير نصيبه وهو
لا يَعْرَقُ جبينُه فيه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن
زيد عن عمرو قال * قَسَمَ عمرُ بن الخطّاب بين اهل مكّة مرّة عشرة عشرة
فأَعْطَى رجلا فقيل يا امير المؤمنين انّه مملوك قال رُدُّوه ردّوه ثمّ قال
٥ دَعُوه ن قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال نا هارون البربرى عن عبد
الله بن عبيد بن عُمير قال * قال عمر انّى لارجو ان أَكيلَ لهم المال
بالصاع ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن يحيى
ابن سعيد * انّ عمر بن الخطّاب كان يحمل فى العام الواحد على اربعين
الف بعير يحمل الرجلَ الى الشأم على بعير ويحمل الرجلين الى العراق على
١٠ بعير فجاءه رجل من اهل العراق قال احملنى وسُحَيْمًا فقال عمر انشدك
بالله اسحيم زِقّ قال نعم ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال نا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت * كان عمر بن الخطّاب يرسل الينا
بأَحْظائنا حتّى من الرؤوس والاكارع ن قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال نا
هارون البربرى عن عبد الله بن عبيد بن عُمير قال * قال عمر بن
١٥ الخطّاب لأَزيدنّهم ما زاد المال لأَعُدَّنَّه لهم عدّا فان اعيانى لأَكيلَنّه لهم
كيلا فان اعيانى حَثَوْتُه بغير حساب ن قال اخبرنا سليمان بن حرب
قال نا ابو هلال قال نا الحسن قال * كتب عمر بن الخطّاب الى ابى موسى
امّا بعد فأَعْلِمْ يوما من السنة لا يبقى فى بيت المال درهمٌ حتّى يُكْتَسَح
اكتساحا حتّى يعلم الله انّى قد أَدَّيْتُ الى كلّ ذى حقّ حقّه قال
٢٠ الحسن فاخذ صَفْوَها وترك كَدرَها حتّى لحقه الله بصاحبيه ن قال اخبرنا
عمرو بن عاصم الكلابى قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حُميد بن هلال
قال نا زهير بن حَيّان قال وكان زهير يلقى ابن عبّاس ويسمع منه قال
قال ابن عبّاس * دعانى عمر بن الخطّاب فأَتَيْتُه فاذا بين يديه نُدُع عليه
الذهب منثور حَثًا قال يقول ابن عبّاس نا زهير هل تدرى ما حَثًا
٢٥ قال قلت لا قال التبرُ قال هلمّ فَاقْسِمْ هذا بين قومك فالله أَعْلَمُ حيث
زَوَى هذا عن نبيّه عليه السلام وعن ابى بكر فأُعْطِيتُه لخير اعطيته او
لشرّ قال فاكببت عليه اقسم وأُزَيّل قال فسمعتُ البكاء قال فاذا صوتُ
عمر يبكى ويقول فى بكائه كلّا والذى نفسى بيده ما حبسه عن نبيّه

عليه السلام وعن ابى بكر ارادة الشرّ لهما واعطاه عمر ارادة الخير له ن
قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا حمّاد بن زيد عن هشام بن حسّان
عن محمد بن سيرين * انّ صِهْرا لعمر بن الخطّاب قدم على عمر فعرّض له
ان يُعْطِيه من بيت المال فانتهره عمر وقال اردتَ ان أَلْقَى الله ملكا خائنا
فلمّا كان بعد ذلك اعطاه من صُلْبِ ماله عشرة آلاف درهم ن قال اخبرنا ٥
خالد بن مخلّد قال نا عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد عن سالم
ابى عبد الله قال * فرض عمر بن الخطّاب للناس حتّى لم يَدَعْ احدا من
الناس الّا فرض له حتّى بقيت بقيّة لا عشائر لهم ولا موالى ففرض لهم ما
بين المائتين وخمسين الى ثلثمائة ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله
ابن يونس قال نا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد ١٠
ابن المسيّب * انّ عمر بن الخطّاب فرض لاهل بدر من المهاجرين من
قريش والعرب والموالى خمسة آلاف وللانصار ومواليهم اربعة
آلاف اربعة آلاف ن قال اخبرنا الحسن بن موسى قال نا زهير قال نا
ابو اسحاق عن مصعب بن سعد * انّ عمر اوّل من فرض الاعطية فرض
لاهل بدر والمهاجرين والانصار ستّة آلاف ستّة آلاف وفرض لازواج النبىّ ١٥
عليه السلام ففضّل عليهنّ عائشةَ فرض لها فى اثنى عشر الفا ولسائرهنّ
عشرة آلاف عشرة آلاف غيرَ جويرية وصفيّة فرض لهما فى ستّة آلاف ستّة
آلاف وفرض للمهاجرات الأُوَل اسماء بنت عُميس واسماء بنت ابى بكر وامّ
عبد امّ عبد الله بن مسعود الفا الفا ن قال اخبرنا الحسن بن موسى
قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال رُوِى عن حارثة بن مضرّب قال * قال ٢٠
عمر لئن عِشْتُ لَأجعلنّ عطاء المسلمين ثلاثة آلاف ن قال اخبرنا قبيصة بن
عقبة قال نا سفيان عن الاسود بن قيس عن شيخ لهم قال *قال عمر بن الخطّاب
لئن عشت لاجعلنّ عطاء سَفِلَة الناس الفين ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال
نا هارون البربرى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال * قال عمر بن
الخطّاب والله لأَزِيدَنّ الناسَ ما زاد المال لأُعُدّنّ لهم عَدًّا فان اعيانى ٢٥
كَثْرَتُه لأَحْثُوَنّ لهم حثوا بغير حساب هو مالهم يأخذونه ن قال
اخبرنا اسحاق بن منصور قال نا زهير عن ابى اسحاق عن حارثة بن
مُضرّب * انّ عمر امر بجريب من طعام فعُجِن ثمّ خُبِز ثمّ ثُرِد ثمّ دعا

عليه ثلاثين رجلا فاكلوا منه ثمّ فعل فى العشاء مثل ذلك ثمّ قال يكفى
الرجلَ جريبان كلّ شهر فرزق الناسَ جريبَيْن كلّ شهر المرأةَ والرجلَ
والمملوكَ جريبين جريبين كلّ شهر ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عاصم بن عبد الله بن اسعد الجُهَنى
٥ عن عمران بن سُويد عن ابن المسيّب عن عمر * قال أيُّما عامل لى ظَلَمَ احدا
فبلغتنى مَظْلَمَتُه فلم أُغَيِّرْها فأنا ظَلَمْتُه ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال حدّثنى معمر عن الزهرى عن عمر بن الخطّاب * قال انّى لأَتَحَرَّجُ أَنْ
استعملَ الرجلَ وانا أَجِدُ اقوى منه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى عاصم بن عمر عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن
١٠ حاطب عن ابيه عن عمر * قال لو مات جَمَلٌ ضَياعا على شطّ الفرات
لَخَشيتُ ان ليسألنى اللهُ عنه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
عكرمة بن عبد الله بن فرّوخ عن ابى وَجْزَة عن ابيه قال * كان عمر بن
الخطّاب يحمى النَقيع لخيل المسلمين ويحمى الرَّبَذَة والشَرَف لابل الصدقة
يَحْمِلُ على ثلاثين الف بعير فى سبيل الله كلّ سنة ن قال اخبرنا
١٥ محمد بن عمر قال ثنا يزيد بن فراس عن يزيد بن شريك الفزارى قال
* عقلتُ عمر بن الخطّاب يحمل على ثلاثين الف بعير كلّ حول فى سبيل
الله وعلى ثلثمائة فرس وكانت الخيل ترعى فى النقيع ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله الزهرى عن الزهرى عن السائب
ابن يزيد قال * رأيتُ خيلا عند عمر بن الخطّاب رحمه الله موسومة فى
٢٠ أَفْخاذها حَبيسٌ فى سبيل الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
عكرمة بن عبد الله بن فرّوخ عن السائب بن يزيد قال * رأيتُ عمر
ابن الخطّاب السَّنَة يُصْلِحُ أَداة الابل الّتى يحمل عليها فى سبيل الله
بَراذعَها وأَقْتابَها فاذا حَمَلَ الرجلَ على البعير جَعَلَ معه أَداتَه ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنى عن ابيه
٢٥ عن جدّه * انّ عمر بن الخطّاب استأذنه اهل الطريق يبنون ما بين مكّة
والمدينة فأَذِنَ لهم وقال ابنُ السبيل احقُّ بالماء والظلّ ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى قيس بن الربيع عن عاصم الاحول عن ابى عثمان
النهدى عن عمر بن الخطّاب * انّه كان يُغْزِى الأَعْزَبَ عن ذى الحَليلَة

ويُغْزِى الفارسَ عن القاعد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن
ابى سَبْرة عن خارجة بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن عمر بن
الخطّاب * انّه كان يُعقب بين الغزاة وينهى ان تُحْمَل الذُّرِّيَّةُ الى الثغور ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى قيس بن الربيع عن عطاء بن
السائب عن زاذان عن سلمان * انّ عمر قال له أَمَلِكٌ انا ام خليفة فقال ٥
له سلمان ان انت جَبَيْتَ من ارض المسلمين درهما او اقلّ او اكثر ثمّ
وضعتَه فى غير حقّه فانت مَلِكٌ غير خليفة فاستعبر عمر ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن الحارث عن ابيه عن سفيان
ابن ابى العوجاء قال * قال عمر بن الخطّاب والله ما ادرى أَخليفة انا
ام مَلِكٌ فان كنت ملكا فهذا امر عظيم قال قائل يا امير المؤمنين انّ ١٠
بينهما فَرْقًا قال ما هو قال الخليفة لا يأخذ الّا حقًّا ولا يضعه الّا فى
حقّ فانت بحمد الله كذلك والملك يَعْسِفُ الناسَ فيأخذ من هذا
ويُعْطِى هذا فسكت عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن محمد بن عقبة عن سالم عن ابن
عمر * أَنّ عمر أَمَرَ عُمّالَه فكتبوا اموالهم منهم سعد بن ابى وقّاص ١٥
فشاطرهم عمرُ اموالَهم فأَخذ نصفا وأَعطاهم نصفا ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى سفيان بن عيينة عن مُطَرِّف عن الشعبى * انّ
عمر كان اذا استعمل عاملا كتب ماله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى عثمان بن عبد الله بن زياد مولى مصعب بن الزبير عن ايّوب
ابن ابى أُمامة بن سهل بن حُنَيْف عن ابيه قال * مَكَثَ عمرُ زمانا لا يأكل ٢٠
من المال شيئًا حتّى دَخَلَتْ عليه فى ذلك خَصاصةٌ وارسل الى اصحاب رسول
الله صلّعم فاستشارهم فقال قد شغلتُ نفسى فى هذا الامر فما يَصْلُح
لى منه فقال عثمان بن عفّان كُلْ وأَطْعِمْ قال وقال ذلك سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نُفيل وقال لعلىّ ما تقول انت فى ذلك قال غداءٌ وعشاءٌ
قال فاخذ عمر بذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد ٢٥
الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون عن محمد بن المنكدر
عن سعيد بن المسيّب * انّ عمر استشار اصحاب النبىّ صلّعم فقال والله
لأُطَوِّقَنَّكم من ذلك طَوْق الحمامة ما يَصْلُح لى من هذا المال فقال علىٌّ

غَداء وعشاء قال صدقتَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد
الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال * كان عمر يقوت نفسه واهله
ويكتسى الحُلّة فى الصيف ولُربّما خُرِق الازارُ حتّى يرقعه فما يُبَدّل مكانه
حتّى يأتىَ الابّانُ وما من عام يَكْثُر فيه المالُ الّا كِسْوَتُه فيما ارى أَدْنَى من
٥ العام الماضى فكَلّمَتْه فى ذلك حفصةُ فقال انّما أَكْتَسى من مال المسلمين
وهذا يُبَلّغنى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد
ابن ابراهيم عن ابيه قال * كان عمر بن الخطّاب يستنفق كلّ يوم
درهمَيْن له ولعياله وانّه انفق فى حجّته ثمانين ومائة درهم ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن صالح عن صالح مولى التَّوْءمة عن ابن
١٠ الزبير قال * انفق عمر ثمانين ومائة درهم قال قد أَسْرَفْنا فى هذا المال ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر * انّ عمر انفق فى حجّته ستّة عشر دينارا فقال يا عبد الله بن
عمر أَسْرَفْنا فى هذا المال قال وهذا مثلُ الاوّل على صرف اثنى عشر درهما
بدينار ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد
١٥ الله عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * لمّا وَلِىَ عمر أَكَلَ هو واهله
من المال وٱحْتَرَفَ فى مال نفسه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال * أَهْدَى
ابو موسى الاشعرى لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طِنْفِسَةً
أُراها تكون ذراعا وشبرا فدَخَلَ عليها عمرُ فرآها فقال أَنّى لَكِ هذه فقالت
٢٠ اهداها لى ابو موسى الاشعرى فاخذها عمر فضرب بها رأسها حتّى نَغَضَ
رَأْسُها ثمّ قال عَلَىّ بابى موسى الاشعرى وأَتْعِبُوه قال فأُتِىَ به قد أُتْعِبَ
وهو يقول لا تَعْجَلْ عَلَىّ يا امير المؤمنين فقال عمر ما يَحْمِلُك على ان تهدى
لنسائى ثمّ اخذها عمرُ فضرب بها فوق رأسه وقال خُذْها فلا حاجة
لنا فيها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر وعبد
٢٥ الله بن زيد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * قال لى عمر يا اسلم أَمْسِكْ
على الباب ولا تأخذنّ من احد شيئا قال فرأى علىّ يوما ثوبا جديدا
فقال مِنْ أَيْنَ لك هذا قلت كَسانيه عبيدُ الله بن عمر فقال امّا عبيد
الله فخُذْه منه وامّا غيره فلا تأخذنّ منه شيئا قال اسلم فجاء الزبير

وانا على الباب فسألنى ان يدخل فقلت امير المؤمنين مشغول ساعةً فرفع يده فضرب خَلْفَ أُذُنى ضربةً صيّحتنى قال فدخلتُ على عمر فقال ما لَكَ فقلت ضربنى الزبيرُ واخبرتُه خبره قال فجعل عمر يقول الزبيرُ واللهِ أَرى ثمّ قال أَدْخِلْه فأَدْخَلْتُه على عمر فقال عمر لِمَ ضربتَ هذا الغلام فقال الزبير زعم انّه سيمنعنا من الدخول عليك فقال عمر هل رَدَّك عن ٥ بابى قطُّ قال لا قال عمر فان قال لك اصْبِرْ ساعةً فانّ امير المؤمنين مشغولٌ لم تَعْذِرْنى انّه واللهِ انّما يَدْمَى السَّبُعُ للسّباع فتأكُلُه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * جاء بلال يريد ان يستأذن على عمر فقلت انّه نائم فقال يا اسلم كيف تَجِدُونَ عمر فقلت خيرُ الناس الّا انّه اذا غضبَ فهو امر ١٠ عظيم فقال بلال لو كنتُ عنده اذا غضبَ قرأْتُ عليه القرآنَ حتّى يَذْهَبَ غَضَبُه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عون ابن مالك الدار عن ابيه عن جدّه قال * صاحَ عَلَىَّ عمرُ يوما وعلانى بالدِّرّة فقلتُ أُذَكِّرُكَ بالله قال فطرحها وقال لقد ذَكَّرْتَنى عظيما ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ١٥ ابن عمر قال * ما رأيتُ عمر غَضِبَ قطُّ فذُكِرَ اللهُ عنده او خُوِّفَ او قَرَأَ عنده انسانٌ آيةً من القرآن الّا وَقَفَ عمّا كان يريد ن

قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى حزام بن هشام عن ابيه قال * لمّا صدر الناس عن الحجّ سنة ثمان عشرة اصاب الناس جَهْدٌ شديد وأَجْدَبَت البلادُ وهلكت الماشية وجاع الناس وهلكوا حتّى كان الناس يُرَوْن يَسْتَفُّون الرِّمّة ويَحْفِرون نُفَقَ ٢٠ اليرابيع والجُرْذان يُخْرِجُون ما فيها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عوف بن الحارث عن ابيه قال * سُمِّىَ ذلك العامُ عامَ الرمادة لانّ الارض كلّها صارت سوداء فشُبِّهَتْ بالرماد وكانت تسعةَ اشهر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ٢٥ * انّ عمر بن الخطّاب كتب الى عمرو بن العاص عامَ الرمادة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى العاصى بن العاصى سلامٌ عليك امّا بعد أَفَتَرانى هالكا ومن قِبَلى وتَعِيشُ انت ومن قبلك فيا غَوْثاه ثلاثا

قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر
امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلامٌ عليك فانّى احمد اليك الله الذى
لا اله الا هو امّا بعد أتاك الغَوْثُ فلبّث لبّث لأبْعَثَنَّ اليك بعيرٍ اوّلها عندك
وآخرها عندى قال فلمّا قدم اوّل الطعام كَلَّمَ عمر بن الخطّاب الزبيرَ بن
٥ العوّام فقال له تعترض للعيرِ فتميلُها الى اهل البادية فتقسمُها بينهم فوالله
لعلّك أَلَّا تكونَ أَصَبْتَ بعد صُحْبَتك رسول الله صلّعم شيئًا أَفْضَلَ
منه قال فأَبى الزبير وأعتلّ قال واقبل رجلٌ من اصحاب النبىّ صلّعم فقال
عمر لكنّ هذا لا يَأْبَى فكلّمه عمر ففعل وخرج فقال له عمر أَمَّا ما لَقِيتَ
من الطعام فمِلْ به الى اهل البادية فامّا الظروف فأجْعَلْها لُحُفًا يلبسونها
١٠ وامّا الابل فأنْحَرْها لهم يأكلون من لحومها ويحملون من وَدَكها ولا تَنْتَظِرْ ان
يقولوا ننتظر بها الحيا وامّا الدقيق فيصطنعون ويحرزون حتّى يأتى امرُ الله
لهم بالفرج وكان عمر يصنع الطعام وينادى مناديه مَنْ أَحَبَّ ان يحضر
طعاما فيأكل فَلْيَفْعَلْ ومن احبّ ان يأخذ ما يكفيه واهله فليأت فليأخذه ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسحاق بن يحيى قال حدّثنى
١٥ موسى بن طلحة قال * كَتَبَ عمرُ الى عمرو بن العاص أَنِ ٱبْعَثْ الينا
بالطعام على الابل وابعث فى البحر فبعث عمرو على الابل فلقيتُ الابلَ
بافواه الشأم فعدّل بها رُسُله يمينا وشمالا ينحرون الجزر ويُطعمون الدقيق
ويكْسُون العَباء وبَعَثَ رجلا الى الجار الى الطعام الذى بعث به عمرو من
مصر فى البحر فحُمل الى اهل تهامة يُطعَمونه ن قال اخبرنا محمد بن
٢٠ عمر قال حدّثنى حزام بن هشام عن ابيه قال * رأيتُ رُسُلَ عمر ما بين
مكّة والمدينة يُطْعِمون الطعام من الجار وبعث اليه يزيد بن ابى سفيان
من الشأم بطعام (قال ابن سعد هذا غلط يزيد بن ابى سفيان كان قد
مات يومئذ وانّما كتب الى معاوية) فبعث اليه من يتلقّاه بافواه الشأم
يصنع به كالذى يصنع رُسُل عمر ويُطعمون الناس الدقيقَ وينحرون لهم
٢٥ الجزر ويُكسونهم العَباء وبعث اليه سعد بن ابى وقّاص من العراق بمثل
ذلك فارسل اليه من لقيه بافواه العراق فجعلوا ينحرون الجزر ويُطعمون
الدقيق ويكسونهم العباء حتّى رفع اللهُ ذلك عن المسلمين ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عون المالكي عن ابيه عن

جدّه قال * كتب عمر الى عمرو بن العاص يأمره ان يبعث اليه من الطعام فبعث عمرو فى البرّ والبحر وكتب الى معاوية اذا جاءك كتابى هذا فابعث الينا من الطعام بما يُصْلِحُ مَنْ قِبَلَنا فانّهم قد هلكوا الّا أَنْ يَرْحَمَهم الله قال ثمّ بعث الى سعد يبعث اليه فبعث اليه قال فكانْ عمر يُطعم الناس الثريد الخبز يَأْدُمُه بالزيت قد أُفِيرَ من الفور فى القدور وينحر بين الايّام الجزور ٥ فيجعلها على الثريد وكان عمر يأكل مع القوم كما يأكلون ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جدّه قال * كان عمر يصوم الدهر قال فكان زمانَ الرمادة اذا امسى أُتى بخبز قد ثُرد بالزيت الى ان نحروا يوما من الايّام جزورا فاطعمها الناس وغرفوا له طيّبها فأُتىَ به فاذا فِدَرٌ من سَنام ومن كَبِد فقال أَنّى هذا ١٠ قال يا اميرَ المؤمنين من الجزور التى نحرنا اليوم قال بَخْ بَخْ بِئْس الوالى انا انْ اكلتُ طيّبها واطعمتُ الناس كراديسها أَرْفَعْ هذه الجفنة هات لنا غير هذا الطعام قال فأُتىَ بخبز وزيت قال فجعل يكسر بيده ويَثْرُدُ ذلك الخبز ثمّ قال ويحك يا يَرْفا أَحْمِلْ هذه الجفنة حتّى تأتى بها اهل بيت بثَمْغ فانّى لم آتِهم منذ ثلاثة ايّام وأَحْسَبُهم مُقْفِرين ضَعْها بين ١٥ ايديهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال * كان عمر بن الخطّاب أَحْدَثَ فى زمان الرمادة امرا ما كان يفعله لقد كان يصلّى بالناس العشاء ثم يخرج حتّى يدخل بيته فلا يزال يصلّى حتّى يكون آخر الليل ثمّ يخرج فيأتى الأنقاب فيطوف عليها وانّى لاسمعه ليلة فى السحر وهو يقول اللهمّ لا تَجْعَلْ هَلاكَ أُمّة ٢٠ محمد على يَدَىَّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال سمعتُ السائب بن يزيد يقول * ركب عمر بن الخطّاب عام الرمادة دابّة فراثت شعيرا فرآها عمر فقال المسلمون يموتون هُزْلا وهذه الدابّة تأكل الشعير لا والله لا أَرْكَبُها حتّى يحيا الناس ن قال اخبرنا محمد ابن عمر واسماعيل بن ابى أُويس قالا نا سليمان بن بلال عن يحيى بن ٢٥ سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان قال واخبرنا سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان قال * أُتى عمر بن الخطّاب بخُبْزٍ مفتوت بسمن عامَ الرمادة فدعا رجلا بَدَوِيًّا

فجعل يأكل معه فجعل البدوىّ يتتبع باللقمة الودك فى جانب الصّحْفة فقال له عمر كأنّك مُقْفِرٌ من الودك فقال أَجَلْ ما اكلتُ سمنا ولا زيتا ولا رأيت آكلا له منذ كذا وكذا الى اليوم فحلف عمر لا يذوق لحما ولا سمنا حتّى يحيا الناس اوّل ما أُحيوا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال ٥ حدّثنى معمر عن ابن طاوُوس عن ابيه قال * لم يأكل عمر بن الخطّاب سمنا ولا سمينا حتّى احيا الناس ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن عبيد الله عن ثابت البُنانى عن انس بن مالك قال * تَقَرْقَرَ بَطْنُ عمر بن الخطّاب وكان يأكل الزيت عامَ الرمادة وكان حرّم عليه السمن فنَقَرَ بَطْنَه باصبعه قال تَقَرْقَرْ تقرقرك انّه ليس لك عندنا غيره حتّى يحيا ١٠ الناس ن قال اخبرنا سعد بن منصور قال نا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال * سمعت عمر بن الخطّاب يقول لَتَمَرَّنَنَّ ايّها البطن على الزيت ما دام السمن يُباعُ بالاواقى ن قال اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن مُطرّف عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * اصاب الناس عامُ سنة فغلا فيها السمن وكان عمر يأكله فلمّا قلّ ١٥ قال لا آكُلُه حتّى يأكله الناس فكان يأكل الزيت فقال يا اسلم اكسر عنّى حَرّه بالنار فكنت اطبخه له فيأكله فيتقرقر بطنه عنه فيقول تقرقر لا والله لا تأكله حتّى يأكله الناس ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا عمر ابن عبد الرحمن بن أُسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن عمر بن الخطّاب عن زيد بن اسلم عن ابيه * انّ عمر بن الخطّاب حرّم على ٢٠ نفسه اللحم عامَ الرمادة حتّى يأكله الناس فكان لعبيد الله بن عمر بَهْمَة فجُعلت فى التنّور فخرج على عمر رِيحُها فقال ما اظنّ احدا من اهلى اجترأ علىّ وهو فى نفر من اصحابه فقال اذهب فانْظُرْ فوجدتُها فى التنّور فقال عبيدُ الله اسْتُرْنى سَتَرَكَ اللهُ فقال قد عرف حين ارسلنى ان لَنْ اكذبه فاستخرجها ثمّ جاء بها فوضعها بين يديه واعتذر اليه ان تكون ٢٥ كانت بعلمه وقال عبيد الله انّما كانت لابنى اشتريتُها فقَرِمْتُ الى اللحم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد قال حدّثنى نافع مولى الزبير قال * سمعت ابا هُريرة يقول يرحم الله ابن حنتمة لقد رأيتُه عام الرمادة وانّه ليحمل على ظهره جرابَيْن وعكّة

زيت فى يده وانّه ليعتقب هو وأسْلمُ فلمّا رآنى قال من أيْنَ يا ابا هريرة
قلت قريبا قال فاخذتُ أُعقبه فحملناه حتّى انتهينا الى صرار فاذا صِرْمٌ نحو
من عشرين بيتا من مُحارِب فقال عمر ما أَقْدَمَكم قالوا الجَهْدُ قال فاخرجوا
لنا جلد الميتة مشويّا كانوا يأكلونه ورمّة العظام مسحوقة كانوا يَسُفّونها
فرأيتُ عمر طرح رداءه ثمّ اتّزر فما زال يطبخ لهم حتّى شبعوا وارسل ٥
اسلم الى المدينة فجاء بأبعرة فحملهم عليها حتّى انزلهم الجبّانة ثمّ كساهم
وكان يختلف اليهم والى غيرهم حتّى رفع الله ذلك ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى حزام بن هشام عن ابيه قال * رأيتُ عمر بن
الخطّاب عام الرمادة مرّ على امرأة وهى تَعْصِد عَصيدةً لها فقال ليس هكذا
تعصدين ثمّ اخذ المِسْوَط فقال هكذا فأراها ن قال اخبرنا محمد بن ١٠
عمر قال حدّثنى موسى بن يعقوب عن عمّته عن هشام بن خالد قال
* سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول لا تَذُرَّنّ احداكنّ الدقيقَ حتّى يَسْخُنَ
الماء ثمّ تَذُرُّه قليلا قليلا وتَسُوطُه بمِسْوَطها فانّه أَرْيَعُ له واحرى ان لا يتقرّد ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد عن عياض
ابن خليفة قال * رأيتُ عمر عام الرمادة وهو اسود اللون ولقد كان ابيض ١٥
فنقول مِمَّ ذا فيقول كان رجلا عربيّا وكان يأكل السمن واللبن فلمّا امحل
الناس حرّمها حتّى يحيوا فأكل بالزيت فغيّر لونه وجاع فاكثر ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن جدّه قال * كنّا نقول لو لم يرفع الله المَحْلَ عام الرمادة لظننّا انّ
عمر يموت همّا بامر المسلمين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ٢٠
عبد الله بن نافع عن ابيه عن صفيّة بنت ابى عبيد قالت حدّثنى
بعض نساء عمر قالت * ما قَرِبَ عمر امرأةً زمنَ الرمادة حتّى احيا الناس
همّا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يزيد بن فراس الديلى
عن ابيه قال * كان عمر بن الخطّاب ينحر كلّ يوم على مائدته عشرين جزورا
من جزر بَعَثَ بها عمرو بن العاص من مصر ن قال اخبرنا محمد ٢٥
ابن عمر قال حدّثنى الضحّاك بن عبد الرحمن عن عيسى بن عبد الله
ابن مالك الدار عن ابيه عن جدّه قال * لمّا كتب عمر الى عمرو بن
العاص يبعث بالطعام فى البرّ والبحر بعث اليه فى البحر بعشرين سفينة

تحمل الدقيق والوَدَك وبعث اليه فى البرّ بالف بعير تحمل الدقيق وبعث
اليه معاوية بثلاثة آلاف بعير تحمل الدقيق وبعث اليه بثلاثة آلاف عَباءة
وبعث اليه عمرو بن العاص بخمسة آلاف كساء وبعث اليه والى الكوفة
بالفى بعير تحمل الدقيق ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
٥ الجَحّاف بن عبد الرحمن عن عيسى بن مَعْمر قال * نظر عمر بن الخطّاب
عام الرمادة الى بطّيخة فى يد بعض ولده فقال بَخْ بَخْ يا ابن امير المؤمنين
تأكلُ الفاكهة وأُمّة محمد هَزْلى فخرج الصبىّ هاربا وبكى فاسكت عمر بعد
ما سأل عن ذلك فقالوا اشتراها بكَفّ من نَوًا ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال حدّثنى محمد بن الحجازى عن عَجوزٍ من جُهينة ادركت عمر
١٠ ابن الخطّاب وهى جارية قالت * سمعت ابى وهو يقول سمعت عمر بن
الخطّاب وهو يُطْعِم الناس زمن الرمادة يقول نُطْعِمُ ما وَجَدْنا أَنْ نُطعم فان
أَعْوَزَنا جعلنا مع اهل كلّ بيت ممّن يجد عِدّتهم ممّن لا يجد الى ان
يأتى الله بالحيا ن قال اخبرنا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر * انّ عمر قال لو لم أَجِدْ للناس من المال
١٥ ما يَسَعُهم الّا ان أُدْخِلَ على كلّ اهل بيت عِدّتهم فيقاسمونهم انصاف
بطونهم حتّى يأتى الله بحيا فعلتُ فانّهم لن يَهْلِكُوا على أَنْصاف بطونهم ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت
المِسْوَر بن مخرمة عن ابيها قال * سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول بعد ما
رفع اللهُ المحلَ فى الرمادة لو لم يرفعه اللهُ لجعلتُ مع كلّ اهل بيت
٢٠ مِثْلَهم قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى هشام بن سعد عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال * لمّا كان عام الرمادة تَجَلَّبَت العرب من كلّ
ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطّاب قد امر رجالا يقومون عليهم
ويَقْسمون عليهم اطعمتهم وادامهم فكان يزيد ابن اخت النمر وكان المِسْوَر
ابن مخرمة وكان عبد الرحمن بن عبد القارىّ وكان عبد الله بن عتبة
٢٥ ابن مسعود فكانوا اذا أَمْسَوْا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بكلّ ما كانوا
فيه وكان كلّ رجل منهم على ناحية من المدينة وكان الاعراب حلولا فيما
بين رأس الثنيّة الى راتج الى بنى حارثة الى بنى عبد الاشهل الى
البقيع الى بنى قريظة ومنهم طائفة بناحية بنى سلمة هم مُحدقون

بالمدينة فسمعتُ عمر يقول ليلة وقد تَعَشَّى الناسُ عنده أَحْصُوا من تعشّى عندنا فأَحْصَوْهم من القابلة فوجدوهم سبعة آلاف رجل وقال أَحْصُوا العيالات الذين لا يأتون والمَرْضَى والصبيان فاحصوا فوجدوهم اربعين الفا ثمّ مكثنا ليالى فزاد الناس فامر بهم فاحصوا فوجدوا من تعشّى عنده عشرة آلاف والآخرين خمسين الفا فما بَرِحُوا حتّى ارسل الله السماء فلمّا ٥ مَطَرَتْ رأيتُ عمر قد وكّل كلّ قوم من هؤلاء النفر بناحيتهم يُخرجونهم الى البادية ويعطونهم قوتا وحُمْلانا الى باديتهم ولقد رأيتُ عمر يخرجهم هو بنفسه قال اسلم وقد كان وقع فيهم الموتُ فأراه مات ثُلُثاهم وبقى ثلث وكانت قُدورُ عمر يقوم اليها العُمّالُ فى السحر يعملون الكركور حتّى يُصْبِحوا ثمّ يطعموا المرضى منهم ويعملون العصائد وكان عمر يأمر بالزيت فيُفارُ فى ١٠ القدور الكبار على النار حتّى يذهب حُمَّتُه وحَرُّه ثمّ يُثْرَدُ الخبز ثمّ يؤدم بذلك الزيت فكانت العرب يُحَمُّون من الزيت وما اكل عمر فى بيت احد من ولده ولا بيت احد من نسائه ذواقا زمانَ الرمادة الّا ما يتعشّى مع الناس حتّى احيا الله الناس أوّلَ ما أَحْيَوْا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عثمان بن عبد الله بن زياد عن عمران بن بشير عن ١٥ مالك بن اوس بن الحدثان من بنى نصر قال * لمّا كان عام الرمادة قدم على عمر قومى مائة بيت فنزلوا بالجَبّانة فكان عمر يُطعم الناس من جاءه ومن لم يأت ارسل اليه بالدقيق والتمر والأُدم الى منزله فكان يرسل الى قومى بما يُصلحهم شهرا بشهر وكان يتعاهد مَرْضاهم وأَكْفانَ من مات منهم لقد رأيتُ الموت وقع فيهم حين اكلوا الثُّفْلَ وكان عمر يأتى بنفسه ٢٠ فيصلّى عليهم لقد رأيتُه صلّى على عشرة جميعا فلمّا أَحْيَوْا قال أَخْرُجوا من القرية الى ما كنتم اَعْتَدتُّم من البرّيّة فجعل عمر يحمل الضعيف منهم حتّى لحقوا ببلادهم ن قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق والفضل بن دُكين قالا نا زكريّاء بن ابى زائدة عن الشعبى عن عبد الله بن عمر قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب يَتَحَلَّبُ فوهُ فقلتُ له ما شأنك فقال أَشْتَهى ٢٥ جرادا مقليّا ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال * ذُكِرَ لعمر جرادٌ بالرَّبَذة فقال لَوَدِدتُ انّ عندنا منه قَفْعةً او قفعتين فنأكُلُ منه ن قال اخبرنا محمد بن عبد

الله الاسدى قال نا يونس بن ابى اسحاق عن ابى الشعثاء عن ابن عمر
قال * سمعتُ عمر يقول على المنبر وددت انّ عندنا خَصَفَةً او خصفتين
من جراد فأصَبْنا منه ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن
انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال
٥ * رأيتُ عمر بن الخطّاب وهو يومئذ امير المؤمنين يُطرح له من صاع من
تمر فيأكلها حتّى يأكل حَشَفَها ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن
عاصم الكلابى قالا نا همّام قال نا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
قال حدّثنى انس * انّه رأى عمر اكل صاعا من تمر بحَشَفه ن قال اخبرنا
معن بن عيسى عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
١٠ عمر مثلَ ذلك ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان بن عيينة عن
عاصم بن عبيد الله بن عاصم * انّ عمر كان يَمْسَح بنَعْلَيْه ويقول انّ
مناديل آل عمر نعالهم ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال نا عبد
العزيز بن محمد عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال * ربّما
تعشّيتُ عند عمر بن الخطّاب فيأكل الخبز واللحم ثمّ يمسح يده على قدمه
١٥ ثمّ يقول هذا منديل عمر وآل عمر ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال
نا حمّاد بن سلمة ووُهيب بن خالد قالا نا حُميد عن انس قال * كان
احبّ الطعام الى عمر الثُّفْلَ واحبُّ الشراب اليه النبيذَ ن قال اخبرنا
عفّان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم قالا نا جعفر بن سليمان قال نا
مالك بن دينار عن الحسن قال * ما ٱدَّهَنَ عمر بن الخطّاب حتّى قُتِلَ
٢٠ الّا بسمن او اهالة او زيت مُقَتَّت ن قال اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى
عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال * أُتى عمر بلحم فيه سمن فابى ان
يأكلهما وقال كلّ واحد منهما أُدْمٌ ن قال اخبرنا الوليد بن الأَغَرِّ المكّى
قال نا عبد الحميد بن سليمان عن ابى حازم قال * دخل عمر بن
الخطّاب على حفصة ابنته فقدّمتْ اليه مَرَقا باردا وخُبْزا وصَبَّتْ فى المرق
٢٥ زيتا فقال أُدْمانِ فى اناء واحد لا اذوقه حتّى القى الله ن قال اخبرنا
يزيد بن هارون قال نا هشام عن الحسن * انّ عمر دخل على رجل
فاستسقاه وهو عطشان فاتاه بعَسَلٍ فقال ما هذا قال عسل قال والله لا
يكون فيما أُحاسَبُ به يومَ القيامة ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير وعبد

الله بن نمير قالا نا الاعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال * والله ما نخلت لعمر الدقيق قطّ الآ وانا له عاصٍ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن ابيه قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب يصلّى فى جوف الليلْ فى مسجد رسول الله صلّعم زمانَ الرمادة وهو يقول اللهمّ لا تُهْلِكْنا بالسنين وأَرْفَعْ عنّا البلاءَ ٥ يردّد هذه الكلمة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا زهير عن ابى عاصم الغطفانى عن يسار بن نمير قال * ما نخلت لعمر الدقيق قطّ الآ وانا له عاصٍ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يزيد بن فراس الديلى عن السائب بن يزيد قال * رأيتُ على عمر بن الخطّاب ازارا فى زمن الرمادة فيه ستّ عشرة رُقعة ورداءه خمس وشبر وهو يقول اللهمّ ١٠ لا تجعل هَلَكَةَ أُمّة محمد على رِجْلَىَّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن ساعدة قال * رأيتُ عمر اذا صلّى المغربَ نادى ايّها الناس استغفروا ربّكم ثمّ توبوا اليه وسَلُوه من فضله واستسقوا سُقْيا رحمةً لا سقيا عذابٍ فلم يزل كذلك حتّى فَرَّجَ اللهُ ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن يزيد قال ١٥ * حدّثنى من حَضَرَ عمر بن الخطّاب عام الرمادة وهو يقول ايّها الناس ٱدْعُوا الله ان يُذْهِبَ عنكم المحلَ وهو يطوف على رقبته دِرّةٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الثورى عن مُطَرِّف عن الشعبى * انّ عمر خرج يستسقى فقام على المنبر فقرأ هؤلاء الآيات ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ويقول استغفروا ربّكم ثمّ توبوا اليه ثمّ نزل فقيل يا اميرَ المؤمنين ٢٠ ما مَنَعَك ان تستسقى قال قد طلبت المطر بمجاديح السماء التى ينزل بها القطر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر بن حفص عن ابى وَجْزَة السعدى عن ابيه قال * رأيتُ عمر خرج بنا الى المصلّى يستسقى فكان اكثرُ دعائه الاستغفارَ حتّى قلتُ لا يزيد عليه ثمّ صلّى ودعا الله فقال اللهمّ ٱسْقِنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال ٢٥ حدّثنى عبد الملك بن وهب عن سليمان بن عبد الله بن عُويمر الاسلمى عن عبد الله بن نيار الاسلمى عن ابيه قال * لمّا اجمع عمر على ان يستسقى ويخرج بالناس كَتَبَ الى عمّاله ان يخرجوا يومَ كذا وكذا وان

ينصرّعوا الى ربّهم ويطلبوا اليه ان يرفع هذا المحل عنهم قال وخرج لذلك
اليوم عليه بُرْدُ رسول الله صلّعم حتّى انتهى الى المصلّى فخطب الناس
وتضرّع وجعل الناس يُلِحّون فما كان اكثرُ دعائه الّا الاستغفارَ حتّى اذا
قرب ان ينصرف رفع يديه مدّا وحَوَّل رداءه وجعل اليمين على اليسار
٥ ثمّ اليسار على اليمين ثمّ مَدَّ يديه وجعل يُلِحّ فى الدعاء وبكى عمر بكاءً
طويلا حتّى أَخْضَلَ لحيته ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه * انّ
عمر صلّى بالناس عام الرمادة ركعتين قبل الخطبة وكبّر فيها خمسا وسبعا ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى
١٠ عون قال * قال عمر بن الخطّاب للعبّاس بن عبد المطّلب يا ابا الفضل كم
بقى علينا من النجوم قال العَوّاء قال كم بقى منها قال ثمانية ايّام قال
عمر عسى الله ان يجعل فيها خيرا وقال عمر للعبّاس اُغْدُ غدا ان شاء
الله قال فلمّا الحّ عمر بالدعاء اخذ بيد العبّاس ثمّ رفعها وقال اللهمّ انّا
نتشفّع اليك بعمّ نبيّك أَنْ تُذْهِبَ عنّا المحل وان تَسْقِيَنا الغيث فلم
١٥ يبرحوا حتّى سُقُوا واطبقت السماء عليهم ايّاما فلمّا مُطِرُوا وأَحْيَوْا شيئًا
أَخْرَجَ العربَ من المدينة وقال اَلْحَقُوا ببلادكم ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى اسامة بن زيد عن ميمون بن ميسرة عن السائب
ابن يزيد قال * نظرتُ الى عمر بن الخطّاب يوما فى الرمادة غدا متبذّلا
متضرّعا عليه بُرْد لا يبلغ رُكْبَتَيْه يرفع صوته بالاستغفار وعيناه تهراقان على
٢٠ خَدَّيْه وعن يمينه العباس بن عبد المطّلب فدعا يومئذ وهو مستقبل
القبلة رافعا يديه الى السماء وعَجَّ الى ربّه فدعا ودعا الناس معه ثمّ اخذ
بيد العبّاس فقال اللهمّ انّا نستشفع بعمّ رسولك اليك فما زال العبّاس
قائما الى جنبه مليّا والعبّاس يدعو وعيناه تهْمُلان ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب عن
٢٥ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال * رأيتُ عمر اخذ بيد
العبّاس فقام به فقال اللهمّ انّا نستشفع بعمّ رسولك اليك ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى نافع بن ثابت عن ابى الاسود عن سليمان
ابن يسار قال * خطب عمر بن الخطّاب الناس فى زمان الرمادة فقال ايّها

الناس اتّقوا الله فى انفسكم وفيما غاب عن الناس من امركم فقد ابتُليتُ بكم وابتُليتم بى فما ادرى أَلسُّخْطَةُ علىّ دونكم او عليكم دونى او قد عَمَّتْنى وعمّتكم فهلمّوا فلندعُ الله يُصْلِحْ قلوبنا وان يرحمنا وان يرفع عنّا المحل قال فرُئِىَ عمر يومئذ رافعا يديه يدعو الله ودعا الناس .وبكى وبكى الناس مَلِيًّا ثمّ نزل ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ٥ هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * سمعت عمر يقول ايّها الناس انّى اخشى ان تكونَ سُخْطَةٌ عَمَّتْنا جميعا فأَعْتِبُوا ربّكم وٱنْزِعوا وتوبوا اليه وأَحْدِثوا خيرا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * كنّا فى الرمادة لا نرى سحابا فلمّا استسقى عمر بالناس مكثنا ايّاما ثمّ جعلنا نرى قَزَعَ السحاب ١٠ وجعل عمر يُظهر التكبير كلّما دخل وخرج ويُكبّر الناس حتّى نظرنا الى سحابة سوداء طلعت من البحر ثمّ تنشاءمت فكانت الحيا باذن الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر عن ابى وجزة السعدى عن ابيه قال * كانت العربُ قد علمت اليوم الذى استسقى فيه عمر وقد بقيت غُبَّراتٌ منهم فخرجوا يستسقون كأنّهم ١٥ النسور العجاف تخرج من وكورها يعجّون الى الله ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى سعيد بن عطاء بن ابى مروان عن ابيه عن جدّه قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب حين وقع المطر عام الرمادة يُخْرِجُ الاعراب يقول أَخْرُجُوا اخرجوا ٱلْحَقُوا ببلادكم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب * انّ عمر أَخَّرَ ٢٠ الصدقةَ عام الرمادة فلم يبعث السعاةَ فلمّا كان قابل ورفع الله ذلك الجدب امرهم ان يخرجوا فاخذوا عِقالَيْن فامرهم ان يَقْسموا عقالا ويقدموا عليه بعقال ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى طلحة بن محمد عن حَوْشَب بن بشر الفزارى عن ابيه قال * رأيتنا عام الرمادة وحصّت السنة اموالنا فيبقى عند العدد الكثير الشىء الذى لا نَذكُرَ له فلم يبعث عمر ٢٥ تلك السنة السعاة فلمّا كان قابل بعثهم فاخذوا عقالين فقسموا عقالا وقدموا عليه بعقال فما وجد فى بنى فزارة كلّها الّا ستّين فريضة فقُسم ثلاثون وقدم عليه بثلاثين وكان عمر يبعث السعاة فيأمرهم ان يأتوا الناس حيث

كانوا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سفيان بن عيينة عن
ابن ابى نَجيح عن كَرْدَم * انّ عمر بعث مصدّقا عام الرمادة فقال أَعْطِ
من ابقت له السنة غنما وراعيا ولا تُعْطِ من ابقت له السنة غنمين
وراعيين ن قال. اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الحكم بن الصَّلْت قال
٥ * سمعتُ يزيد بن شريك الفزارى يقول أنا فى زمن عمر بن الخطّاب أَرْعَى
البَهْمَ قلت من كان يُبْعَثُ عليكم قال مسلمة بن مُخَلَّد وكان يأخذ
الصدقة من اغنيائنا فيردّها على فقرائنا ن قال اخبرنا قبيصة بن
عقبة قال نآ سفيان قال واخبرنا عبيد الله بن موسى قال نآ اسرائيل
قال واخبرنا يحيى بن عبّاد وعارم بن الفضل قالا نآ حمّاد بن زيد قال
١٠ واخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى قال نآ ابو عَوانة قالوا جميعا عن عاصم
ابن ابى النَّجود عن زِرّ بن حُبيش قال * رأيتُ عمرَ بن الخطّاب خرج
مَخْرَجًا لاهل المدينة رجلٌ آدَمُ طُويلٌ اعسر ايسر اصلع مُلبّب بُرْدًا له
قَطَريّا يَمْشى حافيا مُشْرِفا على الناس كأنّه راكب على دابّة وهو يقول يا
عبادَ الله هاجروا ولا تَهَجَّرُوا واتّقوا الأَرْنَبَ ان يَحْذِفَها احدُكم بالعصا او
١٥ يُرْسِلَها بالحجر ثمّ يقول يأْكُلها ولكن ليذكّ نكم الاسلُ الرماحُ والنَّبْلُ ن
قال يحيى بن عبّاد قال حمّاد بن زيد فسئل عاصم عن قوله هاجِرُوا ولا
تَهَجَّرُوا فقال كونوا مهاجرين حقّا ولا تَشَبَّهُوا بالمهاجرين ولستم منهم ن قال
محمد بن عمر هذا الحديث لا يعرف عندنا انّ عمر كان آدَمَ الّا أن يكون
رآه عامَ الرمادة فانّه كان تَغَيَّرَ لونُه حين اكل الزيت ن قال اخبرنا محمد
٢٠ ابن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهُذَلى عن عياض بن خليفة
قال * رأيتُ عمرَ عامَ الرمادة وهو اسود اللون ولقد كان ابيض فيقال ممّ ذا
فيقول كان رجلا عربيّا وكان يأكل السمن واللبن فلمّا امحل الناسُ حرّمهما
فأكل الزيت حتّى غيّر لونه وجاع فاكثر ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال نآ عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن عاصم
٢٥ ابن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال * رأيتُ عمر رجلا
ابيض أَمْهَق تعلوه حُمْرةٌ طُوالا اصلع ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نآ
شعيب بن طلحة عن ابيه عن القاسم بن محمد قال * سمعتُ ابن عمر
يصف عمر يقول رجل ابيض تَعْلُوه حُمْرةٌ طُوال اصلع اشيب ن قال

اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن عِمْران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن عاصم ابن عبيد الله عن سالم بن عبد الله قال * سمعتُ ابن عمر يقول انّما جاءتنا الأُدْمَةُ من قبل اخوالى وامّ عبد الله ابن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح قال والخال انزع شىء وجاءنى البُضْعُ من اخوالى فهاتان الخصلتان لم تكونا فى ابى رحمه الله كان ابى ابيض لا يتزوّج النساء لشهوة الاّ لطلب الولد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا حزام بن هشام عن ابيه قال *ما رأيتُ عمر مع قوم قطّ الاّ رأيتُ انّه فوقهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابن جُريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عُمير قال * كان عمر يفوق الناس طولا ن قال اخبرنا ابو حُذيفة موسى بن مسعود قال نا عكرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال * كان عمر رجلا ايسر ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال نا ابو هلال قال * سمعت ابا التّيّاح يُحدّث فى مجلس الحسن قال *لقى رجلٌ راعيا فقال له أُشْعِرْتَ انّ ذاك الاعسر الايسر اسلم يعنى عمر فقال الذى كان يُصارعُ فى سوق عكاظ قال نعم قال اما والله لَيُوسعنّهم خيرا او ليوسعنّهم شرّا ن قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى عن شعبة عن سِماك بن حرب عن بشر بن قُحَيْف قال محمد بن سعد وقال غيرُ ابى داود مسلمة بن قحيف قال * رأيتُ عمر رجلا ضَخْما ن قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى عن شعبة عن سماك بن حرب قال اخبرنى هلال قال * رأيتُ عمر رجلا جسيما كأنّه من رجال بنى سَدُوس ن قال اخبرنا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن سماك أَحْسَبُ عن رجل من قومه يقال له هلال بن عبد الله قال * كان عمر يُسْرِعُ يعنى فى مِشْيته وكان رجلا آدم كأنّه من رجال بنى سَدوس وكان فى رِجْلَيْه رَوَحٌ ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى قال نا ابن جُريج عن عثمان بن ابى سليمان عن نافع بن جُبير بن مطعم قال * ضَلِعَ عمر فاشتدّ ضَلَعُه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن اسلم قال * رأيتُ عمر اذا غَضِبَ أَخَذَ بهذا وأَشارَ الى سَبَلَتِه فقال بها الى فمه ونفخ فيه ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن

انس عن زيد بن اسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه * انّ
عمر بن الخطّاب اتاه رجل من اهل البادية فقال يا امير المؤمنين بلادُنا
قاتَلْنا عليها فى الجاهليّة واسلمنا عليها فى الاسلام ثمّ تُحْمَى علينا فجعل
عمر ينفخ ويَفْتل شاربه ن قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال نا سفيان
٥ قال واخبرنا عبد الله بن موسى قال نا اسرائيل قالا جميعا عن ابى اسحاق
عن ابى عُبيدة قال عبيد الله فى حديثه عن عبد الله قال * ركب عمر
فرسا فانْكشَف ثوبُه عن فخذه فرأى اهلُ نجران بفخذه شامةً سوداء
فقالوا هذا الذى نجد فى كتابنا انّه يُخْرِجُنا من ارضنا ن قال اخبرنا
يحيى بن سعيد الأُموى قال نا الاعمش عن عدىّ بن ثابت الانصارى
١٠ عن ابى مسعود الانصارى قال * كنّا جلوسا فى نادينا فاقبل رجل على فرس
يَرْكُضه يَجْرى حتّى كاد يُوطِئُنا قال فارْتَعْنا لذلك وقمنا قال فاذا عمر بن
الخطّاب قال فقلنا نحن بعدك يا امير المؤمنين قال وما انكرتم وجدتُ نشاطا
فاخذتُ فرسا فركضتُه ن قال اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد
الله الانصارى قالا نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال * خضب عمر
١٥ بالحنّاء ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر قال
واخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى قال نا عبد الله بن عمر جميعا عن
حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال * كان عمر يُرَجِّل بالحنّاء ن قال
اخبرنا سعيد بن منصور قال نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس قال
* كان عمر يَخْضِب بالحنّاء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا خالد
٢٠ ابن ابى بكر قال * كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحنّاء ن قال
اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابى طلحة قال قال انس بن مالك * رأيتُ عمر بن الخطّاب وهو
يومئذ امير المؤمنين وقد رَقّع بين كَتِفَيْه برِقاعٍ ثلاث لَبَّدَ بعضها فوق
بعض ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد قال نا عبد الله بن عمر عن
٢٥ اسحاق بن عبد الله ابن ابى طلحة عن انس بن مالك قال * رأيتُ عمر
ابن الخطّاب يرمى جمرة العقبة وعليه ازارٌ مرقوع بفَرْوٍ وهو يومئذ والٍ ن
قال اخبرنا شبابة بن سَوّار قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البُنانى
عن انس بن مالك قال * كان بين كَتِفَىْ عمر بن الخطّاب ثلاثُ رقاع ن

قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى
عن انس قال * لقد رأيتُ بين كتفى عمر اربعَ رقاع فى قميص له ن
قال اخبرنا سليمان بن حرب قال نا حمّاد بن زيد عن ثابت البُنانى عن
انس بن مالك قال * كنّا عند عمر بن الخطّاب وعليه قميص فى ظهره اربعُ
رقاع فقرأ فاكِهَةً وأبًّا فقال ما الأبُّ ثمّ قال انّ هذا لهو التكلّف فما عليك ٥
ان لا تدرى ما الأبُّ ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى
قال نا سفيان الثورى عن سعيد الجريرى عن ابى عثمان قال * اخبرنى من
رأى عمر يرمى الجمرة عليه إزارٌ قِطْرِىّ مرقوع برقعة من أَدَمٍ ن قال
اخبرنا اسباط بن محمد عن خالد بن ابى كريمة عن ابى محصن
الطائى قال * رُئى على عمر بن الخطّاب وهو يصلّى ازارٌ فيه رقاع بعضها من ١٠
أَدَمٍ وهو امير المؤمنين ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن
سلمة قال نا علىّ بن زيد عن ابى عثمان النهدى قال * رأيتُ ازار عمر
ابن الخطّاب قد رَقَعه بقطعة أَدَمٍ ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا
حمّاد بن سلمة قال نا علىّ بن زيد عن انس بن مالك قال * رأيتُ
قميص عمر بن الخطّاب ممّا يلى منكبيه مرقوعا برُقَع ن قال اخبرنا عفّان ١٥
ابن مسلم قال نا مهدىّ بن ميمون قال نا سعيد الجريرى عن ابى
عثمان النهدى قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب يطوف بالبيت عليه ازارٌ فيه
اثنتا عشرة رُقعة احداهنّ بأَديم احمر ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد
الطيالسى قال نا ابو عوانة عن ابى بشر عن عطاء عن عُبيد بن عُمير
قال * رأيتُ عمر يرمى الجمار عليه ازارٌ مرقّع على مَقْعَدَته ن قال اخبرنا ٢٠
عمر بن حفص عن مالك بن دينار عن الحسن * انّ عمر بن الخطّاب كان
فى ازاره اثنتا عشرة رُقعة بعضها من أَدَمٍ وهو امير المؤمنين ن قال اخبرنا
وكيع بن الجرّاح قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون
قال * رأيتُ على عمر بن الخطّاب يومَ أُصيب ازارا اصفر ن قال اخبرنا
سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى الاشهب * انّ النبىّ ٢٥
صلعم رأى على عمر قميصا فقال أَجديدٌ قميصُك ام لبيس فقال
لا بل لبيس فقال ٱلْبَسْ جديدا وعِشْ حميدا وتَوَفَّ شهيدا ويُعْطِك الله
قرّة عين الدنيا والآخرة ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال نا ابو

الاشهب عن رجل من مُزينة * انّ رسول الله صلّعم رأى على عمر ثوبا فقال أَجديد ثوبك هذا ام غسيل قال فقال يا رسول الله غسيلٌ فقال يا عمر البس جديدا وعِشْ حميدا وتَوَفّ شهيدا ويعطيك الله قرّة عين فى الدنيا والآخرة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابى سعد البقّال سعيد بن ٥ المرزبان عن عمرو بن ميمون قال * أَمَّنا عمر بن الخطّاب فى بَتٍّ ن قال اخبرنا محمد بن عبيد قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون قال * رأيتُ عمر لمّا طُعن عليه ملحفةٌ صفراء قد وضعها على جُرحه وهو يقول كان أَمْرُ الله قَدَرًا مقدورا ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا عبد العزيز بن ابى جميلة الانصارى قال ١٠ * أَبْطَأَ عمر بن الخطّاب جُمُعَةً بالصلاة فخرج فلمّا ان صعد المنبر اعتذر الى الناس فقال انّما حَبَسَنى قميصى هذا لم يكن لى قميص غيره كان يخاط له قميص سُنْبلانىّ لا يجاوز كُمُّه رُسْغَ كَفِّه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن بُديل بن ميسرة قال * خرج عمر بن الخطّاب يوما الى الجمعة وعليه قميص سنبلانى فجعل يعتذر الى الناس وهو يقول حَبَسَنى قميصى هذا وجعل يَمُدُّ يده يعنى كُمَّيْه فاذا تركه رجع الى ١٥ اطراف اصابعه ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى قال نا عمر بن زياد الهلالى عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدّثنى ينّاق بن سلمان دهقان من دهاقين قرية يقال لها كذا قال * مَرَّ بى عمر بن الخطّاب فألْقَى الىّ قميصه فقال اغسل هذا بالأُشْنان فعَمَدتُ الى قَطَرِيّتَيْن فقطعتُ من كلّ واحدة منهما قميصا ٢٠ ثمّ اتيته فقلت آلْبَسْ هذا فانّه اجمل وأَلْيَنُ قال أَمِنْ مالك قال قلت من مالى قال هل خالطه شىء من الذمّة قال قلت لا الاّ خياطه قال أَعْزِبْ هلمّ الى قميصى قال فلبسه وانّه لاخضر من الاشنان ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد عن ابيه عن جدّه قال * رأيتُ على عمر وهو خليفة ازارا مرقوعا فى اربعة مواضع بعضها فوق بعض وما علمتُ ٢٥ له ازارا غيره ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابو اسماعيل يعنى حاتم بن اسماعيل عن عبيد الله بن الوليد عن العوّام بن جُويرية عن انس بن مالك قال * رأيتُ على عمر ازارا فيه اربع عشرة رُقعة انّ بعضها

كأنّه وما عليه قميص ولا رداء مُعْتَمٌّ معه الدرّة يطوف فى سوق المدينة ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا حزام بن هشام عن ابيه قال * رأيت
عمر يتّزر فوق السرّة ن قال اخبرنا سليمان بن داود ابو داود الطيالسى
قال نا شعبة قال اخبرنى عامر بن عُبيدة الباهلى قال * سألتُ أنسًا عن
الخزّ فقال وددتُ انّ الله لم يخلقه وما احد من اصحاب النبىّ صلعم ٥
الّا وقد لَبِسَه ما خلا عمرَ وابنَ عمر ن قال اخبرنا معن بن عيسى وابو
بكر بن عبد الله بن ابى أُويس قالا نا سليمان بن بلال عن جعفر بن
محمد عن ابيه * انّ عمر بن الخطّاب تختّم فى اليسار ن قال اخبرنا
الفضل بن دُكين قال نا عمرو بن عبد الله عن مهاجر ابى الحسن عن
عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطّاب * انّه كان يقول فى دعائه الذى يدعو ١٠
به اللهمّ تَوَفَّنى مع الابرار ولا تُخلّفنى فى الاشرار وقِنى عذابَ النار وألْحِقْنى
بالاخيار ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة زوج النبىّ صلعم
* انّها سمعت اباها يقول اللهمّ ٱرْزُقْنى قَتْلًا فى سبيلك ووفاة فى بلد نبيّك
قالت قلتُ وأَنَّى ذلك قال انّ الله يأتى بامره أنَّى شاء ن قال اخبرنا ١٥
معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم * انّ عمر بن
الخطّاب كان يقول فى دعائه اللهمّ انّى أَسْأَلك شهادة فى سبيلك ووفاة
ببلدة رسولك ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال نا عبيد الله
ابن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ابى بُردة عن ابيه قال * رَأَى
عوف بن مالك انّ الناس جُمعوا فى صَعيد واحد فاذا رجلٌ قد علا الناس ٢٠
بثلاثة اذرع قلت من هذا قال عمر بن الخطّاب قلت بما يعلوهم قال انّ
فيه ثلاثَ خصال لا يخاف فى الله لَوْمَةَ لائم وانّه شهيد مستشهد وخليفة
مستخلَف فاتى عوفٌ ابا بكر فحدّثه فبعث الى عمر فبَشَّرَه فقال ابو بكر
قُصَّ رؤياك قال فلمّا قال خليفة مستخلف انتهره عمر فاسكته فلمّا وَلِىَ عمر
انطلق الى الشأم فبينما هو يَخْطُب اذ رأى عوفَ بن مالك فدعاه فصَعِدَ ٢٥
معه المنبر فقال اقصص رؤياك فقصّها فقال أمّا ألّا اخافَ فى الله لومة لائم
فأَرجو ان يجعلنى الله فيهم وامّا خليفة مستخلف فقد ٱسْتُخْلِفْتُ فأسال
الله ان يُعيننى على ما ولّانى وامّا شهيد مستشهد فأنّى لى الشهادة

وانا بين ظَهْرانَىْ جزيرة العرب نستُ أَغْزو والناس حولى ثمّ قال ويلى ويلى بأنّى بها الله ان شاء الله ن قال آخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن سعد الجارى مولى عمر بن الخطّاب * انّ عمر بن الخطّاب دعا امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب وكانت تحته
٥ فوجدها تبكى فقال ما يُبْكيكِ فقالت يا امير المؤمنين هذا اليهودى تعنى كعب الأَحبار يقول انّك على باب من ابواب جهنّم فقال عمر ما شاء الله والله انّى لارجو ان يكون ربّى خلقنى سعيدا ثمّ أَرْسَلَ الى كعب فدعاه فلمّا جاءه كعب قال يا امير المؤمنين لا تَعْجَلْ علىّ والذى نفسى بيده لا ينسلخ ذو الحجّة حتّى تدخل الجنّة فقال عمر اىُّ شىء هذا مرّةً فى
١٠ الجنّة ومرّة فى النار فقال يا امير المؤمنين والذى نفسى بيده انّا لنجدك فى كتاب الله على باب من ابواب جهنّم تَمْنَعُ الناس ان يقعوا فيها فاذا متَّ لم يزالوا يقتحمون فيها الى يوم القيامة ن قال آخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن انس بن مالك عن ابى موسى الاشعرى قال * رأيتُ كأنّى اخذتُ جَوادَّ كثيرة فاضمحلّت حتّى
١٥ بقيت جادّةٌ واحدة فسلكتُها حتّى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلّعم فوقه والى جنبه ابو بكر واذا هو يُومِئُ الى عمر أَنْ تَعالَ فقلت انّا لله وانّا اليه راجعون مات والله امير المؤمنين فقلت أَلا تَكْتُبُ بهذا الى عمر فقال ما كنتُ لأَنْعَى له نفسَه ن قال آخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قال نا ابو عوانة قال واخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى
٢٠ قال نا عبيد الله بن عمرو جميعا عن عبد الملك بن عُمير عن رِبْعِىّ ابن حِراش عن حُذيفة قال * كنتُ واقفا مع عمر بن الخطّاب بعَرَفات وانّ راحلتى لبِجَنْبِ راحلته وانّ رُكْبَتى لتَمَسُّ ركبته ونحن ننتظر ان تَغْرُبَ الشمس فنُفيضَ فلمّا رأى تكبير الناس ودعاءهم وما يصنعون أَعْجَبَه ذلك فقال يا حُذيفة كَمْ ترى هذا يبقى للناس فقلتُ على الفتنة بابٌ
٢٥ فاذا كُسِرَ الباب او فُتِحَ خرجتْ ففَزِعَ فقال وما ذلك الباب وما كَسْرُ باب او فتحه قلت رجل يموت او يُقْتَلُ فقال يا حُذيفة من تَرَى قومك يُؤمِّرون بعدى قال قلت رأيتُ الناس قد اسندوا امرهم الى عثمان بن عفّان ن قال آخبرنا الفضل بن دكين قال نا ابراهيم بن اسماعيل بن

مُجَمّع الانصارى قال اخبرنى ابن شهاب انّ محمد بن جُبير حدّثه عن جُبير بن مُطْعِم قال * بينما عمر واقف على جبال عَرَفَة سمع رجلا يَصْرُخ يقول يا خليفة يا خليفة فسمعه رجلٌ آخر وهم يعتافون فقال ما لك فكّه اللهُ لَهَواتك فأقبلتُ على الرجل فصَخِبْتُ عليه قلت لا تَسُبَّنَّ الرجلَ قال جُبير بن مُطعم فانّى الغَدَ واقفٌ مع عمر على العَقَبَة يرميها اذ جاءت ٥ حصاةٌ عائرة فنَقَفَتْ رأسَ عُمَرَ ففصدت فسمعتُ رجلا من الجبل يقول أُشْعِرْتَ وربّ الكعبة لا يقف عمر هذا الموقف بعد العام ابدا قال جُبير بن مطعم فاذا هو الذى صرخ فينا بالامس فاشتدّ ذلك عَلَيَّ قال ابن شهاب فاخبرنى ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى ربيعة انّ امّه امّ كلثوم بنت ابى بكر حدّثته عن عائشة قالت * لمّا كان آخر حجّة حجّها عمر بأمّهات المؤمنين ١٠ قالت اذ صدرنا عن عرفة مررتُ بالمحصّب سمعتُ رجلا على راحلته يقول اين كان عمر امير المؤمنين فسمعت رجلا آخر يقول هاهنا كان امير المؤمنين قال فاناخ راحلته ثمّ رفع عَقيرته فقال

عَلَيْكَ سَلامٌ من امامٍ وباركَتْ   يدُ الله فى ذاك الأديم المُمَزَّقِ

فمَن يَسْعَ أو يَرْكَبْ جَناحَىْ نَعامَة   لِيُدْرِكَ ما قدّمْتَ بالأمس يُسْبَقِ ١٥

قضيتَ أُموراً ثمّ غادرتَ بعدها   بَوائقَ فى أكمامها لم تُفَتَّقِ

فلم يَتحرّكْ ذاك الراكبُ ولم يُدْرَ من هو فكنّا نتحدّث انّه من الجنّ قال فقَدِمَ عمر من تلك الحجّة فطُعِنَ فمات ن قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنى معمر ومحمد بن عبيد الله عن الزهرى عن محمد بن جُبير بن مطعم عن ابيه بنحو هذا الحديث وقال * الذى قال بعرفة يا خليفة قاتَلَكَ اللهُ لا يَقِفُ ٢٠ عمرُ هذا الموقف بعد العام ابدا والذى قال على الجمرة أُشْعِرْتَ والله ما أَرَى امير المؤمنين الّا سَيُقْتَلُ رجلٌ من لِهْب بطن من الازد وكان عائفا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن موسى ابن عقبة قال * قالت عائشة من صاحب هذه الابيات

جزى اللهُ خَيْرًا من امامٍ وباركَتْ ٢٥

فقالوا مزرّد بن ضرار قالت فلقيت مزرّدا بعد ذلك فحلف بالله ما شهد تلك السنة الموسم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب * انّ عمر لمّا افاض من منى اناخ بالابطح

فكَوَّمَ كَوْمة من بطحاء وطرح عليها طَرَفَ ثوبه ثمّ استلقى عليها ورفع
يديه الى السماء وقال اللهمّ كَبِرَتْ سِنّى وضَعُفَتْ قُوّتى وٱنْتَشَرَتْ رَعِيّتى
فٱقْبِضْنى اليك غير مضيّع ولا مُفرِّط فلمّا قدم المدينة خطب الناس فقال
ايّها الناس قد فُرِضَتْ لكم الفرائض وسُنَّت لكم السنن وتُرِكْتُمْ على الواضحة
٥ ثم صَفَقَ بيمينه على شماله الّا أَنْ تَضِلّوا بالناس يمينا وشمالا ثمّ ايّاكم
ان تَهْلِكوا عن آية الرجم وان يقول قائل لا نَجِدُ حَدَّيْنِ فى كتاب الله
فقد رأيتُ رسول الله صلّعم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا ان يقولَ الناس
أَحْدَثَ عمر فى كتاب الله لكتبتُها فى المُصْحَف فقد قَرَأْناها والشيخ
والشيخة اذا زَنَيا فارجموهما البتّة قال سعيد فما انسلخ ذو الحجّة حتى
١٠ طُعِن ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال نا ابو الاشهب قال سمعت الحسن
قال * قال عمر بن الخطّاب اللهمّ كبرت سِنّى ورَقّ عَظْمى وخشيتُ الانتشار
من رعيّتى فٱقْبِضْنى اليك غير عاجز ولا ملوم ن قال اخبرنا عفّان بن
مسلم قال نا حمّاد بن سلمة قال نا يوسف بن سعد عن عفّان عن
عثمان بن ابى العاص عن عمر بن الخطّاب قال * اللهمّ كبرت سنّى ورَقّ
١٥ عظمى وخشيتُ الانتشار من رعيّتى فاقبضنى اليك غير عاجز ولا ملوم ن
قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن هشام بن سعد
عن سعيد ابن ابى هلال انّه بلغه * انّ عمر بن الخطّاب خطب الناس
يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثمّ قال امّا بعد ايّها الناس
انّى أُريتُ رؤيا لا أُراها الّا لحضور أَجَلى رأيتُ انّ ديكا احمر نقرنى نَقْرَتَيْن
٢٠ فحدّثتها اسماء بنت عُميس فحدّثتنى انّه يقتلنى رجلٌ من الاعاجم ن قال
اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد قال
* قال عمر رأيتُ كأنّ ديكا نقرنى نقرتين فقلت يَسُوقُ الله الىّ الشهادة
ويقتلنى اعجم او عجمىٌّ ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا
همّام بن يحيى قال واخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قَطَن قال نا هشام بن
٢٥ ابى عبد الله الدستوائى قال واخبرنا شبابة بن سَوّار الفزارى قال نا
شعبة بن الحجّاج قالوا جميعا عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن
مَعْدان بن ابى طلحة اليَعْمُرى * انّ عمر بن الخطّاب خطب الناس فى يوم
جمعة فذكر نبىَّ الله وذكر ابا بكر فقال انّى رأيتُ لىَ ديكا نقرنى ولا

أُراه الّا حضور اجلى فانّ اقواما يأمرونني أَسْتَخْلِفْ وانّ اللّه لم يكن لِيُضيِّعَ دينه ولا خلافته والذى بعث به نبيّه صلّعم فان عَجِلَ بى أمرٌ فالخلافة شُورَى بين هؤلاء الرهط الستّة الذين تُوُفِّىَ رسولُ اللّه صلّعم وهو عنهم راضٍ قد علمتُ انّ اقواما سيَطْعُنُون فى هذا الامر بعدى انا ضربتُهم بيدى هذه على الاسْلام فان فعلوا فاولئك اعداء اللّه الكفّار الضُّلّال ٥ ثمّ انّى لم أَدَعْ شيئًا هو اهمّ الىّ من الكلالة وما راجعتُ رسول اللّه صلّعم فى شىء ما راجعتُه فى الكلالة وما أَغْلَظَ لى فى شىء منذ صاحَبْتُه ما أَغْلَظَ لى فى الكلالة حتّى طعن باصْبَعه فى بطنى فقال يا عمر تَكْفيك الآية الّتى فى آخر النساء وان أَعِشْ أَقْضِ فيها بقَضِيَّة يَقْضِى بها من يَقْرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثمّ قال اللهمّ انّى أُشْهِدُك على أُمراء الامصار فانّى ١٠ انّما بعثتُهم ليعلّموا الناس دينهم وسُنّة نبيّهم ويَعْدلوا عليهم ويقسموا فَيْئهم بينهم ويرفعوا الىّ ما أَشْكَلَ عليهم من امرهم ثمّ انّكم ايّها الناس تأكلون من شَجَرتَيْن لا اراهما الّا خبيثتين البَصَل والثوم وقد كنت أَرَى رسول اللّه صلّعم اذا وَجَدَ ريحهما من الرجل فى المسجد امر فأُخِذ بيده فأُخْرِجَ من المسجد الى البقيع فمن أَكَلَهما لا بُدَّ فلْيُمِتْهما طَبْخًا ن قال اخبرنا ١٥ يزيد بن هارون وعبد الملك بن عمرو ابو عامر العَقَدى وهشام ابو الوليد الطيالسى قالوا نا شعبة بن الحجّاج عن ابى جمرة قال * سمعتُ رجلا من بنى تميم يقال له جُويرية بن قُدامة قال حججتُ عامَ تُوُفِّىَ عمر فأتى المدينة فخطب فقال رأيتُ كأنّ ديكا نقرنى فما عاش الّا تلك الجمعة حتّى طُعن قال فدخل عليه اصحاب النبىّ صلّعم ثمّ اهل المدينة ثمّ اهل ٢٠ الشأم ثمّ اهل العراق قال فكُنّا آخِرَ من دخل عليه قال فكلّما دخل قوم بَكَوْا واثنوا عليه قال فكنت فى مَنْ دخل فاذا هو قد عصب على جراحته قال فسألناه الوصيّة قال وما سأله الوصيّةَ احدٌ غيرُنا فقال * أُوصيكم بكتاب اللّه فانّكم لن تَضِلّوا ما اتّبَعْتموه وأُوصيكم بالمهاجرين فانّ الناس يُكثِرون ويُقِلّون واوصيكم بالانصار فانّهم شِعْب الاسلام الذى لَجَأَ اليه ٢٥ واوصيكم بالاعراب فانّهم اصلكم ومادّتكم قال شعبة ثمّ حدّثنيه مَرّةً اخرى فزاد فيه فانّهم اصلكم ومادّتكم واخوانكم وعدوّ عدوّكم واوصيكم باهل الذمّة فانّهم ذِمّة نبيّكم وأَرْزاق عِيالكم قوموا عنّى ن قال اخبرنا محمد

ابن الفُضيل بن غَزْوان الضبّى قال نآ حُصين بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ميمون قال * جئتُ فاذا عمر واقف على حُذيفة وعثمان بن حُنيف
وهو يقول * تَخافان ان تكونا حَمَّلْتما الارض ما لا تُطيق فقال عثمان لو
شئت لأَضْعَفْتُ ارضى وقال حذيفة لقد حمّلتُ الارض امرا في له مطيقة
٥ وما فيها كبيرُ فَضْلٍ فجعل يقول انظرا ما لَدَيْكما إِنْ تكونا حمّلتما الارض
ما لا تُطيق ثمّ قال والله لَئِنْ سَلّمنى الله لأَدَعَنَّ ارامِلَ اهل العراق لا يَحْتَجْن
الى احد بعدى ابدا قال فما اتت عليه الّا رابعةٌ حتّى أُصيب وكان اذا
دخل المسجد قام بين الصفوف ثمّ قال اَسْتَوُوا فاذا استووا تقدّم فكبّر
فلمّا كبّر طُعِنَ قال فسمعتُه يقول قَتَلَنِي الكَلْبُ او اكلنى الكلب ما ادرى أَيَّهما
١٠ قال وطار العِلج في يده سكّين ذات طَرَفَيْن ما يَمُرُّ برجل يمينا ولا شمالا
الّا طعنه فاصاب ثلاثة عشر رجلا من المسلمين فمات منهم تسعةٌ قال فلمّا
رأى ذلك رجلٌ من المسلمين طرح عليه بُرْنُسا له ليأخذه فلمّا ظنّ انّه
مأخوذ نَحَرَ نفْسَه قال وما كان بينى وبينه يعنى عمر حين طُعِنَ الّا ابنُ
عبّاس فأَخَذَ بيد عبد الرحمن بن عوف فقدَّمَه فصلّوا الفجر يومئذ صلاة
١٥ خفيفة قال فامّا نواحى المسجد فلا يَدْرُون ما الامر الّا انّهم حين فقدوا
صوتَ عمر جعلوا يقولون سبحانَ الله سبحان الله قال فلمّا انصرفوا كان
اوّلَ من دخل على عمر ابنَ عبّاس فقال اُنْظُرْ مَنْ قتلنى فخرج ابن عبّاس
فجال ساعة ثمّ اتاه فقال غلام المغيرة بن شعبة الصنّاع قال وكان نجّارا قال
ما له قاتَلَه اللهُ واللهِ لقد كنتُ امرتُ به معروفا ثمّ قال الحمد لله الذى
٢٠ لم يجعل منيّتى بيد رجل يدّعى الى الاسلام ثمّ قال لابن عبّاس لقد كنتَ
انت وابوك تُحبّان ان تَكْثُرَ العلوجُ بالمدينة فقال ابن عبّاس ان شئْتَ
فَعَلْنا فقال أَبَعْدَ ما تكلّموا بكلامكم وصلّوا بصلاتكم ونَسَكُوا نُسْكَكم فقال
له الناس ليس عليك بَأْسٌ فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جُرْحه ثمّ
دعا بلَبَن فشربه فخرج من جرحه فلمّا ظنّ انّه الموت قال يا عبد الله
٢٥ ابن عمر انظر كم عَلَيَّ من الدَّيْن قال فحَسَبَه فوجده ستّة وثمانين الف
درهم قال يا عبد الله إِنْ وَفَى لها مالُ آل عمر فأَدِّها عنّى من اموالهم
وان لم تَفِ اموالُهم فأَسْأَل فيها بنى عدىّ بن كعب فان لم تف من
اموالهم فاَسْأَلْ فيها قريشا ولا تَعْدُهم الى غيرهم ثمّ قال يا عبد الله اذْهب

الى عائشة أمّ المؤمنين فقل لها يَقْرأُ عليكِ عمرُ السلامَ ولا تقُلْ اميرُ المؤمنين
فانّى لستُ لهم اليوم بأميرٍ يقول تَأْذَنين له ان يُدْفَن مع صاحبَيْه فاتاها
ابن عمر فوجدها قاعدة تبكى فسلّم عليها ثمّ قال يستأذن عمر بن
الخطّاب ان يُدْفَن مع صاحبَيْه فقالت قد والله كنتُ اريده لنفسى ولأُوثِرَنّه
به اليومَ على نفسى، فلمّا جاء قيل هذا عبد الله بن عمر فقال عمر أرْفِعانى ٥
فأَسْنَدَه رجلٌ اليه فقال ما لديك فقال أَذِنَتْ لك قال عمر ما كان شىءٌ
اهمَّ إلىّ من ذلك المَضْجَع يا عبد الله بن عمر ٱنْظُر اذا انا متُّ
فاحملانى على سريرى ثمّ قِفْ بى على الباب فقل يستأذن عمر بن الخطّاب
فان أَذِنَتْ لى فأَدْخِلْنى وان لم تأذن فأدْفِنّى فى مقابر المسلمين فلمّا حُمِل
فكأَنَّ المسلمين لم تُصِبهم مصيبةٌ الاّ يومئذ قال فاذنت له فدُفن رحمه الله ١٠
حيث اكرمه الله مع النبىّ صلّعم وابى بكر وقالوا له حين حَضَرَه
الموتُ أَسْتَخْلِفْ فقال لا أُجِدُ احدا احقّ بهذا الامر من هؤلاء النفر
الذين تُوُفِّىَ رسولُ الله صلّعم وهو عنهم راض فأيَّهم أَسْتَخْلِفَ فهو الخليفة
من بعدى فسَمَّى عليّا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعدا فان
اصابت سعدا فذاك والاّ فايُّهم ٱسْتُخْلِفَ فَلْيَسْتَعِنْ به فانّى لم أَعْزِلْه عن ١٥
عَجْزٍ ولا خِيانة قال وجَعَلَ عبدَ الله معهم يشاورونه وليس له من الامر شىءٌ
قال فلمّا اجتمعوا قال عبد الرحمن أَجْعَلوا امركم الى ثلاثة نفر منكم فجعل
الزبيرُ امرَه الى علىّ وجعل طلحةُ امره الى عثمان وجعل سعدٌ امره الى
عبد الرحمن فأْتَمَروا اولئك الثلاثة حين جُعِلَ الامرُ اليهم فقال عبد الرحمن
أيُّكم يَبْرأُ من الامر ويَجْعَلُ الأمرَ إلىّ ولكم اللهُ عَلَىَّ ألاّ آلُوَكم عن افضلكم ٢٠
وخيركم للمسلمين فأَسْكَتَ الشيخان علىٌّ وعثمانُ فقال عبد الرحمن تَجْعَلانه
الىّ وانا أَخْرُجُ منها فوالله لا آلُوكم عن افضلكم وخيركم للمسلمين قالوا
نَعَمْ فخلا بعلىّ فقال انّ لك من القرابة من رسول الله صلّعم والقَدَم والله
عليك لَئِنْ استخلفتَ لَتَعْدِلَنَّ ولئن استخلف عثمانُ لَتَسْمَعَنَّ ولَتُطيعَنَّ
فقال نعم قال وخلا بعثمان فقال مثلَ ذلك قال فقال عثمان فنعم قال ٢٥
فقال ٱبْسُطْ يدك يا عثمان فبسط يده فبايعه علىٌّ والناسُ ن ثمّ قال
عمر أُوصى الخليفةَ من بعدى بتقوى الله والمهاجرين الاوّلين ان يَحْفَظ
لهم حَقَّهم وان يعرف لهم حُرمتهم وأُوصيه باهل الامصار خيرا فانّهم رِدْءُ الاسلام

وغَيْظ العَدُوّ وجباةُ المال ان لا يؤخذ منهم الّا فضلهم عن رِضًى منهم وأُوصيه بالانصار الذين تَبَوَّؤُا الدار والايمان ان يَقْبَل من مُحْسِنهم ويتجاوزَ عن مُسيئهم واوصيه بالاعراب خيرا فانّهم اصل العرب ومادّة الاسلام وان يُؤْخَذ من حواشى اموالهم فيُرَدّ على فقرائهم واوصيه بذمّة الله وذمّة رسوله ان يُوفَى ٥ لهم بعهدهم وان لا يُكَلَّفوا الّا طاقتهم وان يُقاتل مَنْ وراءهم ن قال اخبرنا معاوية بن عمرو الازدى والحسن بن موسى الاشيب واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا زهير بن معاوية ابو خَيْثَمة قال نا ابو اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال * شهدتُ عمرَ حين طُعن قال اتاه ابو لُؤْلُؤة وهو يُسَوِّى الصفوف فطَعنه وطَعن اثنى عشر معه هو ثالث عشر قال فانا رأيتُ عمر ١٠ باسطا يده وهو يقول أَدْرِكوا الكلْبَ فقد قتلنى قال فماج الناس واتاه رجلٌ من ورائه فاخذه قال فمات منهم سبعة او ستّة قال فحُمِلَ عمر الى منزله قال فاتى الطبيبُ فقال أَيُّ الشراب احبّ اليك قال النبيذ قال فدعى بنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طَعَناته فقالوا انّما هذا الصَّديدُ صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب منه فخرج فقال أَوْصِ بما كنتَ موصيا فوالله ١٥ ما أَراكَ تُمْسى قال فاتاه كعبٌ فقال أَلَمْ أَقُلْ لك انّك لا تموت الّا شهيدا وانت تقول من اين وانا فى جزيرة العرب قال فقال رجلٌ الصلاةَ عبادَ الله قد كادت الشمس تَطْلُع قال فتدافعوا حتّى قَدَّمُوا عبد الرحمن بن عوف فقَرأَ باقصرِ سورتَيْن فى القرآن وَٱلْعَصْرِ وانّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ قال فقال عمر يا عبد الله ٱئتنى بالكَتِف لله كتبتُ فيها شأنَ الجَدّ بالامس ن وقال ٢٠ لو أَرادَ الله ان يُتِمّ هذا الامرَ لأَتَمّه فقال عبد الله نحن نَكْفيك هذا الامر يا امير المؤمنين قال لا وأَخَذه فمحاه بيده قال فدعا ستّة نفر عثمان وعليّا وسعد بن ابى وقّاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوّام قال فدعا عثمان اوّلهم فقال يا عثمان انْ عَرَفَ لك اصحابك سنّك فٱتّقِ اللهَ ولا تَحْمِلْ بنى ابى مُعَيْط على رقاب ٢٥ الناس ثمّ دعا عليّا فاوصاه ثمّ امر صُهيبا ان يصلّى بالناس ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل بن يونس عن ابى اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال * شهدتُ عمر يوم طُعن فما مَنَعنى أَن اكونَ فى الصّفّ المُقَدَّم الّا هَيْبَتُه وكان رجلا مَهيبا فكنتُ فى الصف الذى يليه وكان عمر

لا يُكَبِّرُ حتّى يَسْتَقْبِلَ الصفّ المقدّم بوجهه فان رأى رجلا متقدّما من
الصفّ او متأخّرا ضَرَبَه بالدرّة فذلك الذى منعنى منه فاقبل عمر فعَرَضَ
له ابو لُؤلُؤة غلامُ المغيرة بن شعبة فناجَى عمرَ غيرَ بعيد ثمّ طَعَنَه ثلاث
طعنات قال فسمعتُ عمر وهو يقول هكذا بيده قد بسطها دُونَكم الكلبَ
قد قَتَلَنى وماجَ الناسُ فجَرَحَ ثلاثة عشر وشَدّ عليه رجلٌ من خَلْفه ٥
فاحتضنه واحْتُمل عمرُ وماج الناس بعضهم فى بعض حتّى قال قائلٌ الصلاةَ
عبادَ الله قد طلعت الشمسُ فدَفَعُوا عبدَ الرحمن بن عوف فصلّى بنا
باقصر سورتين فى القرآن اذا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلْفَتْحُ وانّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ واحتُمل
عمر فدَخَلَ الناس عليه فقال يا عبد الله بن عبّاس، أُخْرُجْ فناد فى الناس
ايّها الناس إنّ امير المؤمنين يقول أَعَنْ مَلَإٍ منكم هذا فقالوا مَعاذَ الله ١٠
ما عَلِمْنا ولا ٱطَّلَعْنا فقال ادعوا لى طبيبا فدُعِيَ له الطبيب فقال اىّ شراب
احبّ اليك قال نبيذ فسُقِىَ نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس
هذا صديدٌ ٱسْقُوه لبَنًا فسُقى لبنا فخرج فقال الطبيب ما أَرَى ان تُمْسِىَ
فما كُنْتَ فاعلا فَٱفْعَلْ فقال يا عبد الله بن عمر ناوِلْنى الكَتِفَ فلو اراد اللهُ
ان يُمْضِىَ ما فيه أَمْضاه فقال له ابن عمر أَنَا أَكْفِيكَ مَحْوَها فقال لا والله ١٥
لا يَمْحُوها احدٌ غيرى فمحاها عمر بيده وكان فيها فَرِيضةُ الجَدّ ثمّ
قال ٱدْعُوا لى عليًّا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا
فلم يُكَلِّمْ احدا منهم غيرَ علىّ وعثمان فقال يا علىُّ لعلّ هؤلاء القومَ
يعرفون لك قَرابتَك من النبىّ صلّعم وصِهْرك وما آتاك الله من الفقْه والعلم فان
وَليتَ هذا الامرَ فٱتَّقِ الله فيه ثمّ دعا عثمان فقال يا عثمان لعلّ هؤلاء ٢٠
القوم يعرفون لك صِهْرك من رسول الله صلّعم وسنّك وشَرَفَك فانْ
وَليتَ هذا الامرَ فٱتّقِ اللهَ ولا تَحْمِلَنّ بنى ابى مُعَيْط على رقاب الناس
ثمّ قال ٱدْعُوا لى صُهيبا فدُعى فقال صَلِّ بالناس ثلاثا وليَتَخَلَّ هؤلاء القوم
فى بيت فاذا اجتمعوا على رجل فمن خالَفَهم فٱضْرِبُوا رأسه فلمّا خرجوا من
عند عمر قال عمر لو وَلَّوْها الاجلحَ سَلَكَ بهم الطريقَ فقال له ابن عمر فما ٢٥
يمنعك يا امير المؤمنين قال أَكْرَهُ أَنْ أَتَحَمَّلَها حَيًّا ومَيِّتًا ثمّ دخل عليه
كعبٌ فقال الحَقُّ من ربّك فلا تَكُونَنّ من الممترين قد انبأتُك انّك شهيد
فقلتَ مِنْ أَيْنَ لى بالشهادة وانا فى جزيرة العرب ن قال اخبرنا عبد الله

ابن بكر السهمى قال نا حاتم بن ابى صَغيرة عن سماك * انّ عمر بن الخطّاب لمّا حُضِرَ قال إنْ أَسْتَخْلِف فسُنَّةٌ وإلّا استخلف فسنّةٌ تُوفّى رسول الله صلعم ولم يستخلف وتوفّى ابو بكر فاسْتَخْلَفَ فقال علىٌّ فعرفتُ والله أنّه لن يَعْدِلَ بسُنَّة رسول الله صلى الله عليه فذاك حين جَعَلَها عمرُ شورى بين عثمان بن عفّان وعلىّ بن ابى طالب والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقّاص وقال للانصار أَدْخِلُوهُمْ بيتا ثلاثة ايّام فان استقاموا والاّ فادْخُلوا عليهم فاضربوا أَعْناقهم ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا ابو عَوانة عن حسين بن عمران عن شيخ عن عبد الرحمن بن أَبْزَى عن عمر قال * هذا الأمرُ فى اهل بَدْرٍ ما بقى منهم احدٌ ثمّ فى اهل أُحُدٍ ما بقى منهم احدٌ وفى كذا وكذا وليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمُسْلِمَة الفَتْح شىْءٌ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد بن جُدْعان عن ابى رافع * انّ عمر بن الخطّاب كان مُسْتَنِدًا الى ابن عبّاس وعنده ابن عمر وسعيدُ بن زيد فقال أَعْلَمُوا أنّى لم أَقُلْ فى الكَلالة شَيْئًا ولم أَسْتَخْلِفْ بعدى احدا وأنّه مَنْ أَدْرَكَ وفاتى من سَبْىِ العرب فهو حُرٌّ من مال الله قال سعيد بن زيد بن عمرو انّك لو أَشَرْتَ برجل من المسلمين ٱئْتمنك الناسُ فقال عمر قد رأيتُ من اصحابى حِرْصًا سَيّئا وانّى جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستّة الذين مات رسولُ الله صلعم وهو عنهم راضٍ ثمّ قال لو أَدْرَكَنى احدُ رجلين فجعلتُ هذا الامر اليه لَوَثِقْتُ به سالم مولى ابى حُذيفة وابى عبيدة بن الجرّاح ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن الاعمش عن ابراهيم قال * قال عمر مَنْ أَسْتَخْلِفُ لو كان ابو عبيدة ابن الجرّاح فقال له رجلٌ يا امير المؤمنين فأَيْنَ انت من عبد الله بن عمر فقال قاتَلَكَ اللهُ والله ما اردتُ الله بهذا أَسْتَخْلِفُ رجلا ليس يُحْسِنُ يُطَلِّقُ امرأتَه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد قال نا ايّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيكة * انّ ابن عمر قال لعمر بن الخطّاب لو استخلفتَ قال مَنْ قال تَجْتَهِدُ فانّك لستَ لهم بربٍّ تجتهد ارأيتَ لو انّك بعثتَ الى قيّم ارضك الم تكن تُحِبُّ ان يَسْتَخْلِفَ مكانَه حتّى يَرْجِعَ الى الارض قال بلى قال ارأيتَ لو بعثتَ الى راعى غنمك الم تكن تُحِبُّ ان

يستخلف رجلا حتّى يرجع قال حمّاد فسمعت رجلا يحدّث ايوب انه قال
ان أستخلف فقد استخلف من هو خير منّى وان أترك فقد ترك من
هو خير منّى فلمّا عرّض بهذا ظننت انّه ليس بمستخلف ن قال اخبرنا
قبيصة بن عقبة قال نا هارون البربرى عن عبد الله بن عُبيد قال * قال
ناس لعمر بن الخطّاب ألا تعهد الينا ألا تؤمّر علينا قال بأىّ ذلك آخذ ٥
فقد تبيّن لى ن قال اخبرنا شهاب بن عبّاد العبدى قال حدّثنا
ابراهيم بن حُميد عن ابن ابى خالد قال نا جُبير بن محمد بن
مُطعم بن جُبير بن مطعم قال أُخبرت * انّ عمر قال لعلىّ ان وليت
من امر المسلمين شيئا فلا تحملنّ بنى عبد المطّلب على رقاب الناس وقال
لعثمان يا عثمان ان وليت من امر المسلمين شيئا فلا تحملنّ بنى ابى ١٠
مُعيط على رقاب الناس ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرنى سالم
ابن عبد الله انّ عبد الله بن عمر قال * دخل الرهط على عمر قُبَيْلَ
ان يَنْزِلَ به عبدُ الرحمن بن عوف وعثمان وعلىّ والزبير وسعد فنظر اليهم
فقال انّى قد نظرتُ لكم فى امر الناس فلم أَجِدْ عند الناس شقاقا الّا ١٥
ان يكونَ فيكم فان كان شقاقٌ فهو فيكم وانّما الامر الى ستّة الى عبد
الرحمن وعثمان وعلىّ والزبير وطلحة وسعد وكان طلحة غائبا فى امواله
بالسراة ثمّ انّ قومكم انّما يؤمّرون احدكم ايّها الثلاثة لعبد الرحمن وعثمان
وعلىّ فانْ كنتَ على شىء من امر الناس يا عبد الرحمن فلا تَحْمِلْ
ذوى قرابتك على رقاب الناس وان كنتَ يا عثمان على شىء من امر الناس ٢٠
فلا تحملنّ بنى ابى مُعيط على رقاب الناس وان كنتَ على شىء من
امر الناس يا علىّ فلا تحملنّ بنى هاشم على رقاب الناس ثمّ قال قُوموا
فتشاوروا فأمّروا احدكم قال عبد الله بن عمر فقاموا يتشاورون فدعانى
عثمانُ مرّةً او مرّتين ليُدْخِلَنى فى الامر ولا والله ما احبُّ انّى كنت فيه
علمًا انّه سيكون فى امرهم ما قال أبى والله لَقَلَّ ما رأيتُه يُحرِّكُ شَفَتَيْه بشىء ٢٥
قطُّ الّا كان حقًّا فلمّا أكْثَرَ عثمانُ عَلَىَّ قلتُ له ألا تَعْقِلُونَ أتُؤمِّرونَ واميرُ
المؤمنين حَىٌّ فوالله لكأنّما ايقظتُ عمر من مَرْقَد فقال عمر أمْهِلُوا فان
حَدَثَ بى حَدَثٌ فَلْيُصَلِّ لكم صُهَيْبٌ ثلاثَ ليال ثمّ أَجْمِعُوا امركم فمن تأمّر

منكم على غيرِ مَشْوَرَةٍ من المسلمين فاَضْرِبُوا عنقه ن قال ابن شهاب قال سالمٌ * قلتُ لعبد الله أَبَدًا بعبد الرحمن قبلَ علىّ قال نعم والله ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابى معشر قال حدّثنا اشياخنا قال قال عمر * انّ هذا لامر لا يَصْلُحُ الاّ بالشدّة لله لا جَبَرِيّةَ فيها وباللين الّذى لا

٥ وَهْنَ فيه ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب قال * كان عمر لا يأْذَنُ لسَبْىٍ قد احتلم فى دخول المدينة حتّى كتب المغيرةُ بن شعبة وهو على الكوفة يذْكُرُ له غلاما عنده صَنَعًا ويستأذنه ان يُدْخِلَه المدينة ويقول انّ عنده اعمالا كثيرة فيها منافعُ للناس انّه حدّادٌ نقّاش نجّار فكتب اليه عمر

١٠ فأذِنَ له ان يُرْسِلَ به الى المدينة وضَرَبَ عليه المغيرةُ مائةَ درهم كلّ شهر فجاء الى عمر يشتكى اليه شدّةَ الخراج فقال له عمر ما ذا تُحْسِنُ من العَمَل فذكر له الاعمال الّتى يُحْسِنُ فقال له عمر ما خراجُك بكثير فى كُنْه عَمَلك فانصرف ساخطا يَتذمّر فلبثَ عمر ليالىَ ثمّ انّ العبد مرّ به فدعاه فقال له أَلَمْ أُحَدَّثْ انّك تقول لو أَشاء لصنعتُ رَحًى تَطْحَنُ بالريح فالتفت

١٥ العبد ساخطا عابسا الى عمر ومع عمر رهطٌ فقال لأَصْنَعَنّ لك رَحًى يتحدّث بها الناس فلمّا ولّى العبدُ أَقْبَلَ عمرُ على الرهط الذين معه فقال لهم أَوْعَدَنى العبدُ آنفا فلبث ليالى ثمّ اشتمل ابو لؤلؤة على خنجر ذى رأسين نِصابُه فى وَسَطه فكَمَنَ فى زاوية من زوايا المسجد فى غَلَس السحر فلم يزل هناك حتّى خرج عمر يُوقِظُ الناسَ للصلاة صلاة الفجر وكان عمر يفعل

٢٠ ذلك فلمّا دنا منه عمر وثَبَ عليه فطعنه ثلاث طعنات احداهنّ تحت السرّة قد خرقت الصفاقَ وهى الّتى قَتَلَتْه ثمّ انحاز ايضا على اهل المسجد فطعن من يَليه حتّى طعن سوى عمر احد عشر رجلا ثمّ انتحر بخنجره فقال عمر حين ادركه النَزْف وانْقَصَفَ الناسُ عليه قولوا لعبد الرحمن بن عوف فَلْيُصَلّ بالناس ثمّ غلب عمر النزفُ حتّى غُشِىَ عليه قال ابن عبّاس

٢٥ فاحتملتُ عمرَ فى رهط حتّى ادخلتُه بيته ثمّ صلّى بالناس عبدُ الرحمن فانكر الناس صوتَ عبد الرحمن فقال ابن عبّاس فلم ازلْ عند عمر ولم يزل فى غَشْيَة واحدة حتّى اسفر الصبح فلمّا اسفر افاق فنظر فى وجوهنا فقال أَصَلّى الناسُ قال فقلتُ نعم فقال لا اِسْلامَ لمن ترك الصلاة ثمّ

دعا بوضوء فتوضّأ ثمّ صلّى ثمّ قال أَخْرُجْ يا عبد الله بن عبّاس فسَلْ من قتلني قال ابن عبّاس فخرجتُ حتّى فتحتُ باب الدار فاذا الناس مجتمعون جاهلون بخَبَر عمر قال فقلت من طعن امير المؤمنين فقالوا طعنه عدوّ الله ابو لؤلؤة غلامُ المغيرة بن شعبة قال فدخلتُ فاذا عمر يُبِدّ فيّ النّظرَ يَسْتَأنى خبرَ ما بعثنى اليه فقلت ارسلنى اميرُ المؤمنين لأَسْأَل من قتله ٥ فكلّمتُ الناس فزعموا انّه طعنه عدوّ الله ابو لؤلؤة غلامُ المغيرة بن شعبة ثمّ طعن معه رهطا ثمّ قتل نفسَه فقال الحمد لله الّذى لم يجعل قاتلى يُحاجّنى عند الله بسَجْدَة سجدها له قطّ ما كانت العرب لتَقْتُلَنى قال سالم فسمعتُ عبد الله بن عمر يقول قال عمر أَرْسلوا الىّ طبيبا ينظر الى جُرْحى هذا قال فارسلوا الى طبيب من العرب فسَقَى عمر نبيذا فشَبِهَ ١٠ النبيذُ بالدم حين خرج من الطعنة الّتى تحت السرّة قال فدعوتُ طبيبا آخر من الانصار ثمّ من بنى معاوية فسقاه لَبَنًا فخرج اللبن من الطعنة يَصْلد ابيض قال فقال له الطبيبُ يا امير المؤمنين أَعْهَدْ فقال عمر صَدَقَنى اخو بنى معاوية ولو قلتَ غير ذلك لكَذَّبْتُك قال فبكى عليه القومُ حين سمعوا فقال لا تَبْكُوا علينا من كان باكيا فلْيَخْرُجْ الم تسمعوا ما قال رسول ١٥ الله صلّعم قال يُعذَّبُ المَيّتُ ببُكاء أَهْله عليه فمِنْ أَجْلِ ذلك كان عبدُ الله بن عمر لا يُقِرّ ان يُبْكَى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم وكانت عائشة زوج النبىّ صلّعم تُقِيمُ النَّوْحَ على الهالك من اهلها فحُدّثت بقول عمر عن رسول الله صلّعم فقالت يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كَذَبَا ولكنّ عمر وَهِلَ انّما مَرّ رسول الله صلّعم على نَوْحٍ يبكون على ٢٠ هالك لهم فقال انّ هؤلاء يبكون وانّ صاحبهم ليعذَّب وكان قد اجْتَرَمَ ذلك ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى هشام بن عُمارة عن ابى الحُوَيرث قال * لمّا قَدِمَ غلامُ المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة درهم كلّ شهر اربعةَ دراهم كلّ يوم قال وكان خبيثا اذا نظر الى السَّبْى الصغار يأتى فيَمْسَحُ رؤوسهم ويَبْكى ويقول انّ العرب اكلت كَبدى فلمّا ٢٥ قدم عمر من مكّة جاء ابو لؤلؤة الى عمر يريده فوجده غاديا الى السوق وهو مُتّكئٌ على يد عبد الله بن الزبير فقال يا امير المؤمنين انّ سيّدى المغيرة يُكَلّفنى ما لا أُطيق من الضريبة قال عمر وكم كلّفك قال اربعةَ

دراهم كلّ يوم قال وما تَعْمَلُ قال الأَرْحاء وسكت عن سائر أَعْماله فقال
فى كم تعمل الرحى فاخبره قال وبِكَمْ تَبيعُها فاخبره فقال لقد كلّفك يسيرا
انْطَلِقْ فأَعْطِ مولاك ما سَأَلك فلمّا وَلَّى قال عمر أَلَا تجعل لنا رَحًى قال
بلى اجعل لك رحًى يتحدّثُ بها اهل الامصار ففَزِعَ عمر من كلمته قال
٥ وعَلِيٌّ معه فقال ما تراه اراد قال اوعدك يا امير المؤمنين قال عمر يكفيناه
الله قد ظننتُ انّه يريد بكلمته غَوْرا ن اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن حَزْم
قال * كان ابو لؤلؤة من سَبْيِ نُهاوند ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه قال
١٠ * لما طُعن عمر هَرَبَ ابو لُؤلؤة قال وجعل عمر ينادى الكلب الكلب قال فطَعَنَ
نفرا فأخذ ابا لؤلؤة رهطٌ من قريش عبدُ الله بن عوف الزهرى وهاشم
ابن عتبة ابن ابى وقّاص ورجل من بنى سَهْم فطرح عليه عبدُ الله بن
عوف خميصةً كانت عليه فانْتحر بالخنجر حين أُخِذ ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال * انّما طَعن
١٥ نفسَه به حتّى قَتل نفسه وأَحْتَزَّ عبدُ الله بن عوف الزهرى رأسَ ابى
لؤلؤة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسماعيل بن ابراهيم بن
عقبة عن محمد بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال * سمعتُ
عمر يقول لقد طعننى ابو لؤلؤة وما اظنّه الّا كلبا حتّى طعننى الثالثة ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى
٢٠ سَبْرة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * لمّا طُعن عمر بن الخطّاب
اجتمع الناس اليه البدريّون المهاجرون والانصار فقال لابن عبّاس أُخْرُجْ
اليهم فسَلْهم عن مَلأٍ منكم ومشورة كان هذا الذى اصابنى قال فخرج ابن
عبّاس فسألهم فقال القوم لا واللهِ ولَوَدِدْنا انّ الله زاد فى عمرك من اعمارنا ن
قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن عمرو
٢٥ ابن ميمون قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب يومَ أُصيب عليه ازارٌ اصفر قال
وكنت أَدَعُ الصفّ الاوّل هيبةً له وكنت فى الصفّ الثانى يومئذ قال فجاء
فقال الصلاةَ عِبادَ الله اسْتَوُوا ثمّ كبّر قال فطعنه طعنة او طعنتين قال
وعليه ازارٌ اصفر قد رفعه على صدره فأَهْوَى وهو يقول وكانَ أَمْرُ اللهِ

قَدَرًا مَقْدُورًا قال ومال على الناس فقتل وجرح بضعة عشر فمال الناس عليه فأتّكأ على خنجره فقتل نفسه ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون قال * لمّا طُعن عمر تلك الطعنة آنصرف وهو يقول وكان امر الله قَدَرًا مقدورا قال فطلبوا القاتل وكان عبدا للمغيرة بن شعبة وكان فى يده خنجر له طرفان قال فجعل لا ٥ يدنو منه احدٌ الّا طعنه فجرح ثلاثة عشر رجلا فأفلت اربعةٌ ومات تسعة او افلت تسعة ومات اربعة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا مِسْعَر عن مهاجر عن عمرو بن ميمون قال * صلّى عمر الفجرَ فى العام الذى أُصيب فيه فقرأ لا أُقْسِمُ بِهٰذا البَلَدِ والتِّينِ والزَّيْتُونِ ن قال اخبرنا يحيى بن حمّاد قال نا ابو عَوانة عن رَقَبة بن مَصْقَلة عن ابى صَخْرة ١٠ عن عمرو بن ميمون قال * سمعتُ عمر بن الخطّاب حين طُعن يقول وكان امر الله قدرا مقدورا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا العُمَرى عن نافع عن ابن عمر عن عمر * انّه كان يكتب الى أُمراء الجيوش لا تجْلِبوا علينا من العلوج احدًا جرت عليه المواسى فلمّا طَعنه ابو لؤلؤة قال من هذا قالوا غلامُ المغيرة بن شعبة قال الم أَقُلْ لكم لا تجلبوا علينا من ١٥ العلوج احدا فغلبتمونى ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى قال نا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال * شهدتُ عمر من حين طُعن وطَعن الذى طعنه ثلاثة عشر او تسعة عشر فأمّنا عبدُ الرحمن بن عوف فقرأ باقصر سورتين فى القرآن بالعَصْر واذا جاء نَصْرُ الله فى الفجر ن قال اخبرنا يَعْلَى بن عبيد قال نا يحيى بن سعيد عن ٢٠ سعيد بن المسيّب قال * طَعَنَ الذى طعن عمر اثنى عشر رجلا بعمر فمات منهم ستّة بعمر وأُفْرِقَ ستّةٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن ابى عاتكة عن ابيه عن ابن عمر قال * لمّا طُعن عمر حُمل فغُشى عليه فأفاق فأَخَذْنا بيده قال ثمّ اخذ عمر بيدى فاجلسنى خَلْفه وتساند التى وجراحه تَثْعَبُ دما انّى لَأَضَعُ اصبعى هذه الوسطى فما تسدّ الرَّتْق فتوضّأ ٢٥ ثمّ صلّى الصبح فقرأ فى الاولى وَالعَصْرِ وفى الثانية قُلْ يا ايّها الكافرون ن قال اخبرنا وهب بن جرير وسليمان بن حرب قالا نا جرير بن حازم قال سمعتُ يعلى بن حكيم يحدّث عن نافع قال * رَأَى عبد الرحمن بن عوف

السكّين للّة قُتل بها عمر فقال رأيتُ هذه امس مع الهرمزان وجُفينة فقلتُ ما تصنعان بهذه السكّين فقالا نَقْطَعُ بها اللحمَ فانّا لا نَمَسُّ اللحمَ فقال له عبيد الله بن عمر انت رأيتَهما معهما قال نعم فأَخَذَ سيفَه ثمّ اتاهما فقتلهما فارسل اليه عثمان فاتاه فقال ما حَمَلَك على قتلِ هذين الرجلين وهما فى ذِمّتنا فاخذ عبيدُ الله عثمانَ فصرعه حتّى قام الناس اليه فحجزوه عنه قال وقد كان حين بعث اليه عثمان تَقَلَّدَ السيف فعزم عليه عبد الرحمن ان يضعه فوضعه ن قال اخبرنا احمد بن محمد ابن الوليد الازرقى المكّى قال نا مسلم بن خالد قال حدّثنى عبيد الله ابن عمر عن نافع عن اسلم * انّه لمّا طُعن عمر قال من اصابنى قالوا ابو لؤلؤة واسمه فَيْرُوزُ غلام المغيرة بن شعبة قال قد نهيتُكم ان تَجْلِبُوا علينا من علوجهم احدا فعصيتمونى ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروة عن ابيه عن المِسْوَر بن مخرمة * انّ ابن عبّاس دخل على عمر بعد ما طُعن فقال الصلاةَ فقال نعم لا حَظَّ لامرئٍ فى الاسلام أَضاعَ الصلاةَ فصلّى والجُرْحُ يَثْعَبُ دما ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايّوب بن ابى مُليكة عن المِسْوَر بن مَخرمة * انّ عمر لمّا طُعن جَعَلَ يُغْمَى عليه فقيل انّكم لَنْ تُفْزِعُوه بشىء مثل الصلاة ان كانت به حياة فقال الصلاةُ يا امير المؤمنين الصلاةُ قد صُلّيَتْ فانتبه فقال الصلاةَ هاءَ الله اذًا ولا حَظَّ فى الاسلام لمن ترك الصلاة قال فصلّى وإِنّ جُرحه لَيَثْعَبُ دما ن قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدى قال نا عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت المسور عن ابيها المسور بن مخرمة قال * دخلتُ على عمر بن الخطّاب حين طُعن انا وابن عبّاس وأُوذِنَ بالصلاة فقيل الصلاةَ يا امير المؤمنين قال فرفع رأسه فقال الصلاةَ ولا حظّ فى الاسلام لمن ترك الصلاة قال فصلّى وانّ جُرحه ليثعب دما قال ودُعِىَ له طبيبٌ فسقاه نبيذا فخرج مشاكلا للدم فسقاه لبنا فخرج ابيض فقال يا امير المؤمنين اعْهَدْ عهدك فذاك حين دعا اصحابَ الشورى ن قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدى قال نا مسعر عن سماك قال * سمعتُ ابن عبّاس قال دخلتُ على عمر حين طُعن فجعلتُ أُثْنِى عليه فقال بأَىّ شىء تُثْنِى علىّ بالامْرة او بغيرها قال قلت بكلّ قال لَيْتَنِى أَخْرُجُ منها

كَفافا لا أَجْرَ ولا وِزْرَ ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى وعبيد
الله بن موسى عن مِسْعَر عن سماك الحَنَفى * قال سمعتُ ابن عبّاس
يقول قلت لعمر مَصَّرَ اللهُ بك الامصار وفتح بك الفتوح وفعل بك وفعل
فقال لوددتُ انّى أَنْجو منه لا أَجْرَ ولا وِزْرَ ن قال اخبرنا معن بن
عيسى قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال * لمّا حضرت ٥
عمرَ بن الخطّاب الوفاةُ قال بالامارة تَغبطوننى فوالله لوددتُ أَنّى انجو كَفافا
لا علىّ ولا لى قال مالك فقال سليمان بن يسار للوليد بن عبد الملك
ذلك فقال كذبتَ فقال سليمان او كُذِبْتُ ن قال اخبرنا ابو بكر بن
عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابى عَتيق
وموسى بن عقبة قالا قال ابن شهاب اخبرنا سليمان بن يسار عن حديث ١٠
المِسْوَر بن مخرمة عن عمر ليلةَ طُعن دخل هو وابن عبّاس * فلمّا اصبح
أَفْزَعوه وقالوا الصلاةَ ففزع فقال نعم ولا حَظَّ فى الاسلام لمن ترك الصلاة
فصلّى والجُرْحُ يَثْعَبُ دما ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل بن يونس عن كثير النوّاء عن ابى عبيد مولى ابن عبّاس عن
ابن عبّاس قال * كنتُ مع علىّ فسمعنا الصَّيْحة على عمر قال فقام وقمتُ ١٥
معه حتّى دخلنا عليه البيتَ الذى هو فيه فقال ما هذا الصوت فقالت
له امرأة سقاه الطبيبُ نبيذا فخرج وسقاه لبنا فخرج فقال لا ارى تُمْسِى
فما كنتَ فاعلا فَافْعَلْ فقالت امّ كلثوم وا عُمَراه وكان معها نسوة فبكين معها
وٱرْتجّ البيتُ بُكاء فقال عمر والله لو أَنَّ لى ما على الارض من شىء
لافتديتُ به من هَوْلِ المُطَّلَع فقال ابن عبّاس والله انّى لارجو ان لا ٢٠
تراها الّا مقدار ما قال الله وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها ان كنتَ ما علمنا
لَأَمير المؤمنين وامين المؤمنين وسيّد المؤمنين تَقْضى بكتاب الله وتَقْسِم
بالسويّة فأَعجبه قولى فاستوى جالسا فقال أَتَشْهَدُ لى بهذا يا ابن عبّاس قال
فكففتُ فضرب على كتفى فقال اشهد لى بهذا يا ابن عبّاس قال قلت نعم انا أَشْهَدُ ن
قال اخبرنا هَوْذة بن خليفة قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال ٢٥
* لمّا طُعن عمر جعل الناس يَدخلون عليه فقال لرجل انظر فادخل يده
فنظر فقال ما وجدت فقال انّى اجده قد بقى لك من وَتينك ما تَقْضى
منه حاجتك قال انت اصدقهم وخيرهم قال فقال رجل والله انّى لارجو

ان لا تَمَسَّ النارُ جِلْدَكَ ابدا قال فنظر اليه حتّى رثينا او أَوينا له ثمّ
قال انّ عِلْمَك بذلك يا فلان لقليلٌ لو انّ ما فى الارض لى لافتديتُ
به من هَوْلِ المُطَّلَعِ ن قال اخبرنا هَوْذة بن خليفة قال نا عوف عن
محمد قال * قال ابن عبّاس لمّا كان غداةَ أُصيب عمر كنتُ فيمن احتمله
٥ حتّى ادخلناه الدار قال فأَفاق افاقة فقال من اصابنى قلت ابو لؤلؤة
غلامُ المغيرة بن شعبة فقال عمر هذا عملُ اصحابك كنتُ اريد ان لا يَدْخُلها
عِلْجٌ من السبى فغلبتمونى على ان غُلِبْتُ على عقلى فاْحْفَظْ منّى اثنتين
انّى لم استخلف احدا ولم أَقْضِ فى الكَلالة شيئًا قال عوف وقال غيرُ
محمد أنّه قال لم أَقْضِ فى الجَدّ والاخْوة شيئًا ن قال اخبرنا عفّان
١٠ ابن مسلم قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عبّاس * انّه دخل على عمر لمّا أُصيب فقال يا امير المؤمنين انّما اصابك
رجلٌ يقال له ابو لؤلؤة فقال انّى أُشْهِدُكم انّى لم اقض فى ثلثة الّا بما
أَقُولُ لكم جعلتُ فى العبد عبدًا وفى ابن الامة عَبْدَيْن ن قال اخبرنا
عفّان بن مسلم قال نا ابو عَوانة قال نا داود بن عبد الرحمن الأَوْدى
١٥ عن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَرى قال نا ابن عبّاس بالبصرة قال
* انا اوّل من اتى عمرَ بن الخطّاب حين طُعن فقال اْحْفَظْ منّى ثلاثا فانّى
اخاف ان لا يُدْرِكَنى الناسُ امّا انا فلم أَقْضِ فى الكَلالة قضاءً ولم أَستخلف
على الناس خليفة وكلّ مملوك لى عتيق قال فقال له الناس اْسْتَخْلِفْ فقال
أَىّ ذلك ما افعلْ فقد فَعَلَه من هو خير منّى إِنْ أَتْرُكْ للناس أَمْرَهم
٢٠ فقد تركه نبىّ الله صلّعم وإِنْ أَسْتَخْلِفْ فقد استخلف من هو خير
منّى ابو بكر فقلتُ أَبْشِرْ بالجنّة صاحبتَ رسول الله فأَطَلْتَ صُحْبَتَه
ووَلِيتَ امرَ المؤمنين فقوّيتَ وأَدَّيْتَ الامانةَ فقال امّا تبشيرك ايّاى بالجنّة
فوالله الذى لا اله الّا هو لو انّ لى الدنيا وما فيها لَافْتديتُ به من هولِ
ما أَمامى قبل أَنْ أَعْلَمَ الخبر وامّا قولك فى إِمْرة المؤمنين فوالله لوددتُ انّ
٢٥ ذلك كَفافٌ لا لى ولا علىّ وامّا ما ذكرت من صُحبة رسول الله صلّى الله
عليه فذاك ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن
ايّوب عن محمد عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كنتُ تاسعَ تسعةَ عشر
رجلا حين طُعن عمر فادخلناه فشكا الينا أَلَمَ الوَجَعِ ن قال اخبرنا

عفّان بن مسلم قال نا حمّاد بن سلمة قال نا يوسف بن سعد عن
عبد الله بن حُنين عن شدّاد بن اوس عن كعب قال * كان فى بنى
اسرائيل ملك اذا ذكرناه ذكرنا عُمَرَ واذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان الى
جَنْبه نَبِىٌّ يُوحَى اليه فاوحى الله الى النبىّ صلّى الله عليه ان يقول
له اَعْهَدْ عهدك وٱكْتُبْ الىّ وصيّتك فانّك مَيّتٌ الى ثلاثة ايّام فاخبره ٥
النبىّ بذلك فلمّا كان فى اليوم الثالث وقع بين الجِدْر وبين السرير ثمّ
جَأَرَ الى ربّه فقال اللهمّ ان كنتَ تعلم انّى كنتُ أَعْدِلُ فى الحكم واذا
ٱخْتَلَفَت الامورُ ٱتَّبَعْتُ هواك وكنتُ وكنتُ فزدنى فى عمرى حتّى يَكْبَرَ
طِفْلِى وتَرْبُوَ أُمّتى فاوحى الله الى النبىّ انّه قد قال كذا وكذا وقد
صَدَقَ وقد زدته فى عمره خمس عشرة سنة ففى ذلك ما يَكْبَرُ طفلُه ١٠
وتربو أُمّتُه فلمّا طُعن عمر قال كعب لَئِنْ سَأَلَ عمرُ ربّه لَيُبْقِيَنّه اللهُ فأُخبر
بذلك عمرُ فقال عمر اللهمّ اقبضنى اليك غير عاجزٍ ولا ملومٍ ن قال اخبرنا
محمد بن عبيد والفضل بن دكين قالا نا هارون بن ابى ابراهيم عن
عبد الله بن عبيد بن عُمير * انّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن قال له
الناس يا اميرَ المؤمنين لو شربت شربة فقال ٱسْقُونى نبيذا وكان من احبّ ١٥
الشراب اليه قال فخرج النبيذ من جُرحه مع صَديد الدم فلم يَتَبَيَّنْ
لهم ذلك انّه شرابه الذى شرب فقالوا لو شربت لَبَنًا فأُتى به فلمّا شرب
اللبن خرج من جُرحه فلمّا رأى بياضه بكى وأَبْكَى من حوله من اصحابه
فقال هذا حِينٌ لَوْ أَنَّ لى ما طَلَعَتْ عليه الشمسُ لافتديتُ به من هَوْلِ
المُطَّلَع قالوا وما أَبْكاك الّا هذا قال ما ابكانى غيره قال فقال له ابن عبّاس ٢٠
يا امير المؤمنين والله انْ كان اسْلامُك لنصرا وان كانت امامتك لفتحا والله
لقد مَلَأَتْ امارتُك الأرض عدلا ما مِن اثنين يختصمان اليك الّا انتهيا
الى قولك قال فقال عمر أَجْلِسونى فلمّا جلس قال لابن عبّاس أَعِدْ علىّ
كلامَك فلمّا اعاد عليه قال اتشهد لى بذلك عند الله يومَ تلقاه فقال ابن
عبّاس نعم قال ففَرِحَ عمر بذلك واعجبه ن قال اخبرنا عبد الله بن ٢٥
نُمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد * انّ عمر بن الخطّاب
حين طُعن جاء الناس يُثْنُون عليه ويودّعونه فقال عمر أَبالامارة تُزَكّونى
لقد صَحِبْتُ رسول الله صلعم فقبض اللهُ رسولَه وهو عنّى راضٍ ثمّ

صحبتُ ابا بكر فسمعت واطعتُ فتوفّى ابو بكر وانا سامع مطيع وما أَصْبَحْتُ
أَخاف على نفسى الّا امارتَكم هذه ن قال اخبرنا يحيى بن خُليف بن
عقبة قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال * لمّا طعن عمر جعل
الناس يدخلون عليه فقال لو أَنّ لى ما فى الارض من شىء لافتديتُ
٥ به من هَوْل المُطَّلَع ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا اسماعيل بن
ابى خالد عن الشعبى قال * دعا عمر بن الخطّاب بلبن بعد ما طُعن فشرب
فخرج من جراحته فقال الله اكبر فجعل جلساؤه يُثْنون عليه فقال انّ مَنْ
غَرَّه عمرُه لمغرورٌ والله لوددتُّ انّى اخرج منها كما دخلتُ فيها والله لو كان
لى ما طلعت عليه الشمسُ لافتديتُ به من هول المُطَّلَع ن قال اخبرنا
١٠ يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيّب انّ عبد الرحمن بن ابى بكر
الصديق قال حين قُتل عمر * قد مررتُ على ابى لؤلؤة قاتلِ عمر ومعه
جُفينة والهرمزان وهم نَجِىٌّ فلمّا بَغَتُّهم ثاروا فسقط من بينهم خنجرٌ له
رأسان ونصابه وسطه فانْظُروا ما الخنجر الذى قتل به عمر فوجدوه الخنجر
١٥ الذى نَعَتَ عبد الرحمن بن ابى بكر فانطلق عبيدُ الله بن عمر حين
سمع ذلك من عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه السيف حتّى دعا الهرمزان
فلمّا خرج اليه قال انْطَلِقْ معى حتّى ننظر الى فرس لى وتأخّر عنه حتّى
اذا مضى بين يديه عَلاه بالسيف قال عبيد الله فلمّا وجد حَرَّ السيف
قال لا اله الّا الله قال عبيد الله ودعوتُ جُفينة وكان نصرانيّا من نصارى
٢٠ الحيرة وكان ظِئْرًا لسعد بن ابى وقّاص اقدمه المدينة للمِلْح الذى كان
بينه وبينه وكان يُعلّم الكتاب بالمدينة قال عبيد الله فلمّا علوتُه بالسيف
صَلَّبَ بين عينيه ثمّ انطلق عبيد الله فقَتَلَ ابنةً لابى لؤلؤة صغيرة
تَدَّعى الاسلام واراد عبيد الله ان لا يترك سَبْيًا يومئذ بالمدينة الّا قتله
فاجْتَمَعَ المهاجرون الاوّلون عليه فنهوه وتوعّدوه فقال والله لأقْتُلَنَّهم وغيرَهم
٢٥ وعَرَّضَ ببعض المهاجرين فلم يزل عمرو بن العاص به حتّى دفع اليه السيف
فلمّا دفع اليه السيف اتاه سعد بن ابى وقّاص فاخذ كلٌّ واحد
منهما برأس صاحبه يَتناصَيان حتّى حُجِزَ بينهما ثمّ اقبل عثمانُ قبل
انْ يُبايَعَ له فى تلك الليالى حتّى واقع عبيدَ الله فتناصيا وأَظْلَمَت الارضُ

يوم قَتَلَ عبيدُ الله جُفينةَ والهرمزانَ وابنةَ ابى لؤلؤة على الناس ثمّ حُجِزَ
بينه وبين عثمان فلمّا اُسْتُخْلِفَ عثمانُ دعا المهاجرين والانصار فقال أشيروا
علىّ فى قتل هذا الرجل الذى فتق فى الدين ما فتق فاجتمع
المهاجرون على كلمة واحدة يُشايعون عثمان على قتله وجُلُّ الناس الاعظمُ
مع عبيد الله يقولون لجُفينة والهرمزان أبْعَدَهما الله لعلّكم تريدون ان ٥
تُتْبِعوا عمرَ ابنَه فكَثُرَ فى ذلك اللَّغْطُ والاختلافُ ثمّ قال عمرو بن العاص
لعثمان يا امير المؤمنين انّ هذا الامر قد كان قبل أنْ يكونَ لك على
الناس سلطانٌ فأعْرِضْ عنهم وتَفَرَّقَ الناسُ عن خطبة عمرو وانتهى اليه
عثمان ووُدِىَ الرجلان والجارية ن قال محمد بن شهاب قال حمزة بن عبد
الله قال عبد الله بن عمر * يَرْحَمُ اللهُ حفصةَ فانّها ممّنْ شَجَّعَ عبيدَ ١٠
الله على قتلهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن
يعقوب عن ابيه عن جدّه قال * جَعَلَ عثمانُ يومئذ يناصى عبيدَ الله
ابن عمر حتّى نظرتُ الى شعر رأس عبيد الله فى يد عثمان قال ولقد
أظلمت الارض يومئذ على الناس ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى موسى بن يعقوب عن ابى وَجْزة عن ابيه قال * رأيتُ عبيد الله ١٥
يومئذ وانّه ليناصى عثمانَ وانّ عثمان ليقول قاتلَك اللهُ قتلتَ رجلا
يصلّى وصبيّةً صغيرة وآخَرَ من ذِمّة رسول الله صلّعم ما فى الحقّ
تَرْكُك قال فعَجِبْتُ لعثمان حين وَلِىَ كيف تركه ولكنّى عرفتُ انّ عمرو
ابن العاص كان دخل فى ذلك فلَفَتَه عن رأيه ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال حدّثنى عتبة بن جَبيرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ٢٠
ابن لَبيد قال * ما كان عبيد الله يومئذ الّا كهَيْئة السَّبُع الحَرِب وجعل
يعترض العَجَمَ بالسيف حتّى حُبِسَ يومئذ فى السجن فكنتُ أحْسَبُ
لو أنّ عثمان وَلِىَ سيَقْتُلُه لما كنت اراه صَنَعَ به كان هو وسعدٌ اشدَّ
اصحاب رسول الله صلّعم عليه ن قال اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر * انّ عمر اوصى الى حفصة فاذا ماتت فالى الاكابر من ٢٥
آل عمر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا همّام بن يحيى عن
قتادة قال * اوصى عمر بن الخطّاب بالرُّبْع ن قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن الوليد الازرقى قال نا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه

* انّ عمر بن الخطّاب لم يتشهّد فى وصيّته ن قال اخبرنا اسماعيل بن
ابراهيم الاسدى ومحمد بن عبد الله الانصارى واسحاق بن يوسف الازرق
وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
* أَصابَ عمرُ ارضا بخَيْبَرَ فاتى النبىّ صلّعم فاستأمره فيها فقال
٥ اصبتُ ارضا بخيبر لم أُصِبْ مالا قطُّ انفسَ عندى منه فما تأمر به قال
ان شئتَ حَبَسْتَ اصلَها وتصدّقتَ بها قال فتَصَدَّقَ بها عمرُ قال انّه لا
يُباعُ اصلُها ولا تُوهَبُ ولا تُورَثُ وتصدّق بها فى الفقراء والقُرْبَى وفى الرِّقاب وفى
سبيل الله وابنِ السبيل والضيف لا جُناحَ على مَنْ وَلِيَها أَنْ يأْكُلَ منها
بالمعروف ويُطْعِمَ صديقا غيرَ متموّل فيها قال ابن عون فحدّثتُ به محمّدَ
١٠ ابن سيرين فقال غيرَ مُتَأَثِّلٍ مالًا قال اسماعيل قال ابن عون وحدّثنى رجل
انّه قَرَأَ فى قطعة ادم او رقعة حمراء غير متأثّل مالا ن قال اخبرنا مُطَرِّف
ابن عبد الله اليسارى قال نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
* أَنَّ اوّل صدقة تُصُدِّقَ بها فى الاسلام ثَمْغٌ صَدَقَةُ عُمَرَ بن الخطّاب ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا الضحّاك بن عثمان عن عثمان بن
١٥ عروة قال * كان عمر بن الخطّاب قد استسلف من بيت المال ثمانين الفا فدعا
عبد الله بن عمر فقال بِعْ فيها اموالَ عمر فان وَفَتْ والّا فَسَلْ بنى عدىّ
فان وفت والّا فسَلْ قريشا ولا تَعْدُهم قال عبد الرحمن بن عوف ألا
تستقرضها من بيت المال حتّى تُؤَدِّيَها فقال عمر معاذ الله ان تقول انت
واصحابك بعدى امّا نحن فقد تركنا نصيبنا لعمر فتَعَزُّونى بذلك فتَتْبَعَنى
٢٠ تَبِعَتُهُ وأَقَعَ فى امرٍ لا يُنْجِينى الّا المَخْرَجُ منه ثمّ قال لعبد الله بن عمر
اَضْمَنْها فضمنها قال فلم يُدْفَنْ عمر حتّى أَشْهَدَ بها ابنُ عمر على نفسه اهلَ
الشورى وعدّةً من الانصار وما مضت جمعةٌ بعد ان دُفن عمر حتّى حَمَلَ
ابنُ عمر المال الى عثمان بن عفّان واحضر الشهودَ على البراءة بدفع
المال ن قال اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن أُسامة قال حدّثنى عبد الرحمن
٢٥ ابن يزيد بن جابر قال حدّثنى يحيى بن ابى راشد النصرى * انّ عمر
ابن الخطّاب لما حضرته الوفاةُ قال لابنه يا بُنَيّ اذا حضرتنى الوفاةُ فاْحرِفنى
واْجْعَلْ رُكْبَتَيْكَ فى صُلْبى وضع يدك اليمنى على جبينى ويدك اليسرى
على ذَقَني فاذا قُبِضتُ فأَغْمِضْني واْقْصِدوا فى كَفَنى فانّه إِنْ يكن لى عند

الله خيرٌ أَبْدَلَنى خيرا منه وان كنتُ على غير ذلك سلبنى فأَسْرِعْ سَلْبى
وٱقْصِدوا فى حُفْرتى فانّه ان يكن لى عند الله خيرٌ وَسَّعَ لى فيها مَدَّ
بَصَرِى وان كنتُ على غير ذلك ضيّقها علىّ حتّى تَخْتَلِفَ أَضْلاعى ولا
تُخْرِجُنّ معى امرأةً ولا تُزَكُّونى بما ليس فىّ فانّ الله هو اعلم بى واذا خرجتم
بى فأَسْرِعوا فى المَشْى فانّه ان يكن لى عند الله خيرٌ قَدَّمْتمونى الى ما هو خير لى ٥
وان كنتُ على غير ذلك كنتم قد أَلْقيْتم عن رقابكم شَرًّا تَحْمِلُونه ن
قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن يونس قال نا ابو الاحوص عن ليث
عن رجل من اهل المدينة قال * اوصى عمر بن الخطّاب عبدَ الله ابنه
عند الموت فقال يا بُنَىِّ عليك بخصال الايمان قال وما هنّ يا أَبَةِ قال
الصوم فى شدّة ايّام الصيف وقتل الاعداء بالسيف والصبر على المصيبة ١٠
واسْباغ الوضوء فى اليوم الشاتى وتعجيل الصلاة فى يوم الغَيْم وترك رَدْغة
الخَبال قال فقال وما ردغة الخبال قال شُرْب الخمر ن قال اخبرنا عارم بن
الفضل قال نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن ابى رافع * انّ
عمر بن الخطّاب قال لسعيد بن زيد وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
عبّاس اعْلَموا انّى لم استخلف وانّه من ادرك وفاتى من سَبْى العرب من ١٥
مال الله فهو حُرٌّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله
ابن عمر عن حفص عن نافع عن ابن عمر * انّ عمر اوصى عند الموت
ان يُعْتَق من كان يصلّى السجدتين من رقيق الامارة وان أَحَبَّ الوالى
بعدى ان يَخْدُمُوه سنتين فذلك له ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
نا ربيعة بن عثمان * انّ عمر بن الخطّاب اوصى ان تُقَرّ عُمّاله سنةً فأَقَرَّهم ٢٠
عثمانُ سنةً ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن
جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال وحدّثنى ابو بكر بن اسماعيل
ابن محمد بن سعد عن ابيه عن عامر بن سعد قال * قال عمر بن الخطّاب
إنْ وَلَّيْتم سعدا فسبيلُ ذاك والّا فَلْيَسْتَشِرْه الوالى فانّى لم أَعْزِلْه عن
سخطة ن قال اخبرنا وهب بن جرير قال نا شعبة عن عاصم بن عبيد ٢٥
الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة * انّ عمر قال لعبد الله بن عمر
ورأسُه فى حُجْره ضَعْ خَدّى فى الارض فقال وما عليك فى الارض كان
او فى حُجْرِى قال ضَعْهُ فى الارض ثمّ قال وَيْلٌ لى ولأُمّى إنْ لم يغفر الله

لى ثلاثا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير وكثير بن هشام
قال نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال * رأيتُ عمر بن الخطّاب اخذ تِبْنَةً من الارض فقال ليتنى كنتُ
هذه التبنة ليتنى لم أُخْلَقْ ليت أُمّى لم تلدْنى ليتنى لم أكُ شيئا
٥ ليتنى كنتُ نَسْيًا منسيّا ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
الحارثى قال نا مالك بن انس قال واخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن
الفضل قالا نا حمّاد بن زيد جميعا عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن أَبان بن عثمان عن ابيه عن عثمان بن عفّان قال * انا آخِرُكم
عَهْدًا بعمر دخلتُ عليه ورأسه فى حجر ابنه عبد الله بن عمر فقال له
١٠ ضَعْ خدّى بالارض قال فهل فَخِذى والارض الّا سواء قال ضع خدّى بالارض
لا أُمّ لك فى الثانية او فى الثالثة ثمّ شَبَكَ بين رجليه فسمعتُه يقول ويلى
وويلَ أُمّى إنْ لم يغفر الله لى حتّى فاظت نفسُه ن قال اخبرنا قبيصة
ابن عقبة قال نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله قال حدّثنى أَبان بن
عثمان عن عثمان قال * آخِرُ كلمة قالها عمر حتّى قضى ويلى وويلَ أُمّى
إنْ لم يغفر الله لى ويلى وويل امّى ان لم يغفر الله لى ويلى وويل امّى ان
١٥ لم يغفر الله لى ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس
قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن
عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله * انّ عمر بن الخطّاب قال
ليتنى لم اكن شيئا قطّ ليتنى كنتُ نَسْيًا منسيّا قال ثمّ أَخَذَ كالتِّبْنة
او كالعود عن ثوبه فقال ليتنى كنتُ مثلَ هذا ن قال اخبرنا ابو بكر
٢٠ ابن محمد بن ابى مُرّة المكّى قال حدّثنى نافع بن عمر قال حدّثنى ابن ابى
مُليكة * انّ عثمان بن عفّان وضع رأس عمر بن الخطّاب فى حُجْره فقال
أَعِدْ رأسى فى التراب ويلٌ لى وويلٌ لأُمّى إنْ لم يغفر لى ن قال اخبرنا
عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابن ابى مُليكة
قال * لمّا طُعن عمر جاء كعب فجعل يبكى بالباب ويقول والله لو أَنّ امير
٢٥ المؤمنين يُقْسِمُ على الله أَنْ يُؤخِّرَه لأَخَّرَه فدخل ابن عبّاس عليه فقال
يا امير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا قال اذًا والله لا أَسْأَلُه ثمّ قال
ويلٌ لى ولأمّى إنْ لم يغفر الله لى ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال

نآ حَرِيز بن عثمان قال نآ حبيب بن عبيد الرَّحَبى عن المقْدام بن معدى كرب قال * لمّا أُصيب عمر دَخَلَتْ عليه حفصةُ فقالت يا صاحبَ رسول الله ويا صِهْر رسول الله ويا امير المؤمنين فقال عمر لابن عمر يا عبد الله أَجْلِسْنى فلا صَبْرَ لى على ما اسمع فاسنده الى صدره فقال لها انّى أُحَرِّجُ عليكِ بما لى عليكِ من الحقّ أَنْ تَنْدُبينى بعد مجلسكِ هذا فامّا عَيْنُكِ فلن ٥ أَمْلِكَها انّه ليس من مَيِّت يُنْدَبُ بما ليس فيه الّا الملائكة تَمْقَتُه ن قال أخبرنا عفّان بن مسلم قال نآ حمّاد بن سلمة قال نآ ثابت عن انس بن مالك * انّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن عَوّلت حفصةُ فقال يا حفصة اما سمعتِ النبىّ صلّعم يقول انّ المُعَوَّل عليه يُعَذَّبُ قال وعَوّل صُهيب فقال عمر يا صهيب اما علمتَ أنّ المعوَّل عليه يعذَّب ن قال ١٠ أخبرنا يزيد بن هارون قال نآ هشام بن حسّان عن محمد قال واخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نآ ابن عون عن محمد قال * لمّا أُصيب عمر حُمل فأُدخل فقال صُهيب وا أُخاه فقال عمر ويحك يا صُهيب اما علمت انّ المعوَّل عليه يعذَّب ن قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال نآ ابو عَقيل قال نآ محمد بن سيرين قال * أُتى عمر بن الخطّاب بشراب حين طُعن ١٥ فخرج من جِراحته فقال صُهيب وا عمراه وا أُخاه مَنْ لنا بعدك فقال له عمر مَهْ يا اخى أَما شَعَرْتَ انّه من يعوَّل عليه يعذَّب ن قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال نآ عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن ابى بُرْدة عن ابيه قال * لمّا طُعن عمر اقبل صُهيب يبكى رافعا صوته فقال عمر أعلىّ قال نعم قال عمر اما علمتَ انّ رسول الله صلّعم قال ٢٠ مَنْ يُبْكَ عليه يُعَذَّبْ ن قال عبد الملك فحدّثنى موسى بن طلحة عن عائشة انّها قالت * اولئك يُعَذَّب أَمْواتُهم ببُكاء أَحيائهم تعنى الكُفّار ن قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قالا نآ الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر * انّ عمر نهى اهله ان يبكوا عليه ن ٢٥ قال أخبرنا محمد بن عمر قال نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن خالد بن رباح عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب * انّ عمر بن الخطّاب صلّى فى ثيابه التى جُرح فيها ثلاثا ن قال أخبرنا ابو أُسامة حمّاد

ابن اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه * انّ عمر بن الخطّاب ارسل
الى عائشة آئْذَني لى ان أُدْفَنَ مع صاحبَيَّ قالت اى والله قال فكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا أُبرُهم بأحَدٍ ابدا ن
قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس * انّ عمر بن الخطّاب
٥ استأذن عائشة فى حَياته فأَذنَتْ له ان يُدْفَنَ فى بيتها فلمّا حضرته الوفاة
قال اذا متُّ فاستأذنوها فان اذنت والاّ فدَعُوها فانّى أَخْشَى ان تكون
أَذنَتْ لى لسلطانى فلمّا مات اذنت لهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى نافع بن ابى نُعيم عن نافع عن ابن عمر قال وحدّثنى عبد الله
ابن عمر عن سالم ابى النَضْر عن سعيد بن مَرْجانة عن ابن عمر * انّ
١٠ عمر قال آذْهَبْ يا غلام الى امّ المؤمنين فقل لها انّ عمر يسألك ان تأذنى
لى أَن ادفن مع أَخَوَيَّ ثمّ أرْجِعْ الىّ فأَخْبِرْنى قال فأرسلت أَنْ نَعَمْ قد
أَذِنْتُ لك قال فارسل فحُفِر له فى بيت النبىّ صلّعم ثمّ دعا ابنَ
عمر فقال يا بُنَيّ انّى قد ارسلتُ الى عائشة أَستأذنها ان أُدفن مع اخوىّ
فاذنت لى وانا اخشى ان يكون ذلك لمكان السلطان فاذا انا متُّ فأغسلْنى
١٥ وكفّنّى ثمّ احملنى حتّى تَقِفَ بى على باب عائشة فتقول هذا عمر يستأذن
يقول آلسّخ فانْ اذنت لى فأدْفنّى معهما والاّ فادفنّى بالبقيع قال ابن عمر
فلما مات أَبى حملناه حتّى وقفنا به على باب عائشة فاستأذنها فى الدخول
فقالت آدْخُلْ بسلام ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى كثير بن
زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال * لمّا ارسل عمر الى عائشة
٢٠ فاستأذنها ان يدفن مع النبىّ صلّعم وابى بكر فاذنت قال
عمر انّ البيت ضَيِّقٌ فدعا بعَصًا فأُتِيَ بها فقدّر طوله ثمّ قال آحْفِرُوا على
قَدْرِ هذه ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى
قال حدّثنى ابى عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن ابى بكر بن محمد
ابن عمرو بن حَزْم وغيرهما عن عَمرة بنت عبد الرحمن الانصاريّة عن عائشة
٢٥ قالت * ما زِلْتُ اضع خِمارى وأَتَفَضَّلُ فى ثيابى فى بيتى حتّى دُفن عمر
ابن الخطّاب فيه فلم ازل متحفّظة فى ثيابى حتّى بَنَيْتُ بينى وبين القبور
جِدارا فتفضّلتُ بعد قالا ووصفت لنا قبرَ النبىّ صلّعم وقبر ابى
بكر وقبر عمر وهذه القبور فى سَهْوَة بيت عائشة ن قال اخبرنا محمد

ابن عمر قال حدّثنى محمد بن موسى عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال * ارسل عمر بن الخطّاب الى ابى طلحة الانصارى قُبيل ان يموت بساعة فقال يا ابا طلحة كُنْ فى خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النفر اصحاب الشورى فانّهم فيما أَحْسَبُ سيجتمعون فى بيت احدهم فقُمْ على ذلك الباب باصحابك فلا تَتْرُكْ احدا ٥ يَدْخُلُ عليهم ولا تتركهم يَمْضى اليومُ الثالث حتّى يُؤَمِّروا احدهم اللهمّ انت خليفتى عليهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مالك بن ابى الرِّجال قال حدّثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة قال * وافَى ابو طلحة فى اصحابه ساعةَ قُبِرَ عمرُ فلَزِمَ اصحابَ الشورى فلمّا جعلوا امرهم الى ابن عوف يَختارُ لهم منهم لَزِمَ ابو طلحة بابَ ابن عوف فى ١٠ اصحابه حتّى بايع عثمانَ بن عفّان ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال نا همّام بن يحيى قال نا قتادة * انّ عمر بن الخطّاب طُعن يوم الاربعاء ومات يوم الخميس رحمه الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه قال * طُعن عمر بن الخطّاب يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ١٥ ثلاث وعشرين ودُفن يوم الاحد صَباحَ هلالِ المحرّم سنة اربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين ليلة من مُتوَفَّى ابى بكر الصدّيق على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما من الهجرة وبُويِعَ لعثمان بن عفّان يوم الاثنين لثلاث ليال مضين من المحرّم قال فذكرتُ ذلك لعثمان بن محمد الأَخْنسى فقال ٢٠ ما اراك الّا قد وهلت توفّى عمر لاربع ليال بقين من ذى الحجّة وبويع لعثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجّة فاسْتقبَلَ بخلافته المحرّم سنة اربع وعشرين ن قال اخبرنا يحيى بن عَبّاد قال نا شعبة قال اخبرنى ابو اسحاق عن عامر بن سعد عن جَرير انّه سمع معاوية يقول * توفّى عمر وهو ابن ثلاث وستّين ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا شريك بن ٢٥ عبد الله عن ابى اسحاق قال * مات عمر وهو ابن ثلاث وستّين سنة ن قال محمد بن عمر ولا يُعْرَفُ هذا الحديث عندنا بالمدينة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال

* توفّى عمر وهو ابن ستّين سنة قال محمد بن عمر وهذا اثبت الاقاويل
عندنا وقد رُوى غيرُ ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
عبد الله بن عمر العُمَرى عن نافع عن ابن عمر * انّه توفّى وهو ابن بضع
وخمسين سنة ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله
٥ عن الزهرى قال * توفّى عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة ن قال محمد
ابن سعد وأُخبرتُ عن هُشيم عن علىّ بن زيد عن سالم بن عبد الله
مثلَه ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر * انّ عمر بن الخطّاب غُسّل وكُفّن وصُلّى عليه وكان شهيدا ن
قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
١٠ عمر قال * غُسّل عمر وكُفّن وحُنّط ن قال اخبرنا عبد الله بن مَسْلمة
ابن قعنب الحارثى قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
دينار عن نافع عن ابن عمر * انّ عمر بن الخطّاب غُسّل وكفّن وصلّى
عليه وكان شهيدا ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى قال نا عبد
الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر * انّ عمر غُسّل وكُفّن وحُنّط
١٥ وصلّى عليه وكان شهيدا ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى
وسليمان بن حرب قالا نا شعبة بن الحجّاج قال سمعتُ فُضيلا يحدّث عن
عبد الله بن مَعْقِل * انّ عمر بن الخطّاب اوصى ان لا يُغَسّلوه بمِسْك او
لا يُقَرِّبوه مسكا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن
نافع عن ابيه عن ابن عمر قال * غُسّل عمر ثلاثا بالماء والسِدْر ن قال
٢٠ اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمد بن عبد الله الاسدى عن سفيان عن
عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر * انّ عمر كُفّن فى ثلاثة
اثواب قال وكيع ثوبين سَحُوليّيْن وقال محمد بن عبد الله الاسدى
صُحاريّيْن وقميص كان يَلْبَسُه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
سعيد بن بَشير عن قتادة عن الحسن عن عمر * انّه كُفّن فى قميص
٢٥ وحُلّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا حفص بن غياث عن
الحجّاج عن فُضيل عن عبد الله بن مَعْقِل * انّ عمر قال لا تجعلوا فى
حَنوطى مِسْكا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى قيس بن الربيع
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الفضيل بن عمرو قال * اوصى

عمر الاّ يُتْبَعَ بنار ولا تَتْبَعَه امرأةٌ ولا يُحَنَّطَ بمسك ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى هشام بن سعد قال حدّثنى من سمع ابن عكرمة
ابن خالد يقول * لمّا وُضِعَ عمر ليُصَلَّى عليه اقبل علىٌّ وعثمان جميعا
واحدهما آخذٌ بيد الآخر فقال عبد الرحمن بن عوف ولا يظُنّ انّهما يسمعان
ذلك قد اوشكتما يا بنى عبد مناف فسمعاها فقال كلّ واحد منهما قم ٥
يا ابا يحيى فصَلِّ عليه فصلّى عليه صُهَيْبٌ ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قالْ حدّثنى طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيّب عن ابيه عن
سعيد بن المسيّب قال * لمّا توفّى عمر نظر المسلمون فاذا صهيب يصلّى
بهم المكتوبات بامر عمر فقدّموا صهيبا فصلّى على عمر ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن يعقوب عن ابى الحُوَيرث قال * قال ١٠
عمر فيما اوصى به فانْ قُبِضتُ فليصلّ لكم صهيب ثلاثا ثمّ أَجْمِعوا امركم
فبايعوا احدكم فلمّا مات عمر ووُضِع ليصلّى عليه اقبل علىٌّ وعثمان ايُّهما
يصلّى عليه فقال عبد الرحمن بن عوف انّ هذا لهو الحِرْص على الامارة
لقد علمتما ما هذا اليكما ولقد أُمر به غيرُكما تَقَدَّمْ يا صهيب فصلّ
عليه فتقدّم صهيب فصلّى عليه ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال ١٥
نا عبد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر قال * صُلّى على عمر فى
مسجد رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا مالك
ابن انس عن نافع عن ابن عمر * انّ عمر صُلّى عليه فى مسجد رسول الله
صلّعم ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وسعيد بن منصور قالا نا مالك بن
انس عن نافع عن ابن عمر قال * صُلّى على عمر فى المسجد ن قال ٢٠
اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العَقَدى قال نا خالد بن الياس عن
صالح بن ابى حَسّان قال * سأل علىُّ بن الحسين سعيدَ بن المسيّب من
صلّى على عمر قال صهيبٌ قال كم كبّر عليه قال اربعا ن قال اخبرنا
الفضل بن دُكين قال نا خالد بن الياس عن ابى عبيدة بن محمد
ابن عمّار عن ابيه * انّ صهيبا كبّر على عمر اربعا ن قال اخبرنا الفضل ٢٥
ابن دُكين قال نا خالد بن الياس عن صالح بن يزيد مولى الاسود قال
* كنتُ عند سعيد بن المسيّب فمرّ عليه علىٌّ بن حسين فقال اين
صُلّى على عمر قال بين القبر والمنبر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال

حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى قال وحدّثنى كثير بن زيد عن المطّلب
ابن عبد الله بن حنطب قالا * صَلَّى عمر على ابى بكر وصَلّى صهيبٌ
على عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن الحارث
عن ابى الحُويرث عن جابر قال * نَزَل فى قبر عمر عثمانُ بن عفّان
٥ وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل وصُهيب بن سنان وعبد الله بن
عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا خالد بن ابى بكر قال * دُفن
عمر فى بيت النبىّ صلّعم وجُعل رأس ابى بكر عند كَتِفَىِ النبىّ
وجعل رأس عمر عند حَقْوَىِ النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا سُويد
ابن سعيد قال نا علىّ بن مُسْهِر عن هشام بن عروة قال * لمّا سقط
١٠ الحائط عنهم فى زمن الوليد بن عبد الملك أُخِذَ فى بنائه فبَدَتْ لهم
قَدَمٌ ففزعوا وظنّوا انّها قَدَمُ النبىّ صلّعم فما وَجَدُوا احدا يَعْلَمُ ذلك حتّى
قال لهم عروة لا والله ما هى قدمَ النبىّ ما هى الاّ قَدَمُ عمر ن قال اخبرنا
وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسدى قالوا نا
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال * قالت أُمُّ أَيْمَنَ
١٥ يومَ أُصيب عمر اليوم وَهَى الاسلامُ قال وقال طارق بن شهاب كان رَأْىُ
عمر كيَقِينِ رَجُلٍ ن قال اخبرنا اسحاق بن سليمان الرازى قال سمعتُ
خلف بن خليفة يحدّثنا عن ابيه عن شهر بن حَوْشَب عن عبد الرحمن
ابن غَنْم قال * قال يومَ مات عمر اليومَ أَصْبَحَ الاسلامُ مولّيا ما رجلٌ بأَرْضٍ
فَلاة يَطْلُبُه العدوُّ فأتاه آتٍ فقال له خُذْ حَذَرَك بأَشَدَّ فِرارًا من الاسْلام
٢٠ اليومَ ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى قال نا سالم المُرادى
قال نا بعض اصحابنا قال * جاء عبد الله بن سلام وقد صُلّى على عمر
فقال والله لَئِنْ كنتم سبقتمونى بالصلاة عليه لا تَسْبِقُونى بالثناء عليه فقام
عند سريره فقال نِعْمَ أَخو الاسلام كنتَ يا عمر جَوادا بالحقّ بَخيلا
بالباطل تَرْضَى حينَ الرِضَى وتَغْضَبُ حينَ الغَضَب عفيف الطَرْف طَيِّب
٢٥ الظَرْف لم تكن مَدَّاحا ولا مُغْتابًا ثُمّ جلس ن قال حدثنا سفيان بن
عيينة قال سمعتُ جعفر بن محمد يخبر عن ابيه لعلّه ان شاء الله عن
جابر * انّ عليًّا دخل على عمر وهو مُسَجًّى فقال له كلاما حسنا ثمّ قال
ما على الارض احدٌ القى الله بصحيفته احبّ الىّ من هذا المُسَجَّى

بينكم ن قال حدثنا محمد بن سعد قال نا بعض اصحابنا عن سفيان
ابن عيينة انّه سمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر بن عبد الله ولم يَشُكّ قال وقال * لمّا انتهى اليه علىٌّ قال
له صلّى الله عليك ما احدٌ القى الله بصحيفته احبَّ الىّ من هذا
المُسَجّى بينكم ن قال اخبرنا انس بن عياض الليثى عن جعفر بن ٥
محمد عن ابيه * انّ عليّا لمّا غُسّل عمر بن الخطّاب وكُفّن وحُمل على
سريره وَقف عليه علىّ فأثنى عليه وقال والله ما على الارض رجل احبّ
الىّ ان القى الله بصحيفته من هذا المُسَجّى بالثوب ن قال اخبرنا
يَعْلَى ومحمد ابنا عبيد قال نا حجّاج بن دينار الواسطى عن ابى جعفر
قال * اتى علىٌّ عُمَر وهو مُسَجّى فقال ما على الارض رجلٌ احبَّ الىّ من ١٠
ان القى الله بصحيفته من هذا المُسَجّى ن قال اخبرنا يزيد بن
هارون قال نا فُضيل بن مرزوق عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * نظر
علىٌّ الى عمر وهو مُسَجّى فقال ما احدٌ احبَّ الىّ ان القى الله بمثل
صحيفته من هذا المُسَجّى ن قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال
نا ابو بشر ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر عن علىّ ١٥
مثلَه ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا عبد الواحد بن ايمن قال
نا ابو جعفر * انّ عليّا دخل على عمر وقد مات وسُجّى بثوب فقال
يرحمك الله فوالله ما كان فى الارض رجل احبّ الىّ ان القى الله بصحيفته
من صحيفتك ن قال اخبرنا خالد بن مخلد قال حدّثنى سليمان بن
بلال قال حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه قال * لمّا غُسّل عمر وكفّن ٢٠
وحُمل على سريره وَقف عليه علىٌّ فقال والله ما على الارض احد احبّ
الىّ ان القى الله بصحيفته من هذ المُسَجّى بالثوب ن قال اخبرنا سعيد
ابن منصور قال نا يونس بن ابى يعقوب العبدى قال حدّثنى عون بن
ابى حُجيفة عن ابيه قال * كنتُ عند عمر وقد سُجّى عليه فدخل
علىّ فكشف الثوبَ عن وجهه وقال رحمك الله ابا حفص ما احدٌ احبّ ٢٥
الىّ بعد النبىّ عليه السلام ان القى الله بصحيفته منك ن قال اخبرنا
الفضل بن دُكين قال نا بَسّام الصَّيْرِفى قال سمعتُ زيد بن علىّ قال * قال
علىٌّ ما احد احبَّ الىّ ان القى الله بمثل صحيفته الاّ هذا المسجّى

يعنى عمر ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد عن ايّوب
وعمرو بن دينار وابى جَهْضَم قالوا * لمّا مات عمر دخل عليه علىّ فقال
رحمك الله ما على الارض احدٌ احبّ الىّ ان القى الله بما فى صحيفته
من هذا المُسَجَّى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى قيس بن
٥ الربيع عن قيس بن مسلم عن ابن الحَنَفيّة قال * دخل ابى على عمر
وهو مُسَجًّى بالثوب فقال ما احد من الناس احبّ الىّ ان القى الله
بصحيفته من هذا المسجّى ن قال اخبرنا الفضل بن عنبسة الخزاز
الواسطى قال حدّثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب قال * أُتينا ابنَ
مسعود فذكر عمرَ فبكى حتّى ابْتَلّ الحصى من دموعه وقال انّ عمر كان
١٠ حصنا حصينا للاسلام يدخلون فيه ولا يخرجون منه فلمّا مات عمر
انْثَلَمَ الحصنُ فالناس يخرجون من الاسلام ن قال اخبرنا اسحاق بن
يوسف الازرق قال نا عبد الملك يعنى ابن ابى سليمان عن واصل
الاحدب عن زيد بن وهب قال * أتيتُ ابنَ مسعود أَسْتَقْرِئُه آية من
كتاب الله فأَقْرَأَنيها كذا وكذا فقلت انّ عمر اقرأنى كذا وكذا خلافَ
١٥ ما قرأها عبدُ الله قال فبكى حتّى رأيتُ دموعه خلالَ الحصى ثمّ قال اَقْرَأْها
كما أَقْرَأَك عمرُ فوالله لهى أَبْيَنُ من طريق السَّيْلَحين انّ عمر كان للاسلام
حصنا حصينا يدخل الاسلام فيه ولا يخرج منه فلمّا قُتل عمر انثلم
الحصن فالاسلامُ يَخْرُجُ منه ولا يدخل فيه ن قال اخبرنا سليمان بن
حرب قال نا حمّاد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن عاصم بن
٢٠ بَهْدَلة عن ابى وائل قال * قَدِمَ علينا عبدُ الله بن مسعود فنعى الينا
عمر فلم أَرَ يوما كان اكثر باكيا ولا حزينا منه ثمّ قال والله لو أَعْلَمُ عمرَ
كان يُحِبُّ كلبا لَأَحْبَبْتُه والله انّى أَحْسَبُ العضاهَ قد وجد فَقْد عمر ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى بَرَدان بن ابى النَّضْر عن سلمة
ابن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال * لمّا مات عمر بن الخطّاب
٢٥ بكى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقيل ما يُبْكيك فقال لا يَبْعَد
الحقّ واهله اليوم يَهِى امرُ الاسلام ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن ابيه قال * بكى
سعيد بن زيد فقال له قائل يا ابا الاعور ما يُبكيك فقال على الاسلام

أَبْكِى انّ موتَ عمر ثَلَمَ الاسلام ثلمة لا تُرْتَقُ الى يوم القيامة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابراهيم المُرّى عن عيسى بن ابى عطاء عن ابيه قال * قال ابو عبيدة بن الجرّاح يوما وهو يذكر عمر فقال انْ مات عمرُ رَقَّ الاسلامُ ما أُحِبُّ أَنّ لى ما تطلع عليه الشمسُ او تغرب وانّى أَبْقَى بعد عمر قال قائل ولِمَ قال سَتَرَوْنَ ما اقول ٥ انْ بقيتم أَمّا هو فانْ وَلِيَ والٍ بعد عمر فأَخَذَهم بما كان عُمَرُ يأخذهم به لم يُطِعْ له الناسُ بذلك ولم يَحْمِلوه وانْ ضَعُفَ عنهم قتلوه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن زياد ابن ابى بشير عن الحسن قال * أَيُّ اهل بيت لم يجدوا فَقْدَ عمر فهم اهلُ بيتِ سَوْء ن قال اخبرنا اسحاق بن سليمان الرازى عن ابى ١٠ سنان عن عمرو بن مُرّة قال قال حُذيفة * ما يَحْبِسُ البلاء عنكم فراسخ الّا موتُه فى عنق رجل كتب الله عليه ان يموت يعنى عمر ن قال اخبرنا اسحاق بن سليمان الرازى عن جعفر بن سليمان عن ابى التَّيّاح عن زَهْدَم الجَرْمى عن حُذيفة انّه قال يومَ مات عمر * اليومَ تَرَكَ المسلمون حافّةَ الاسلام قال قال زهدم كم ظعنوا بعده من مَظعن ثمّ قال ١٥ انّ هؤلاء القومَ قد تركوا الحقّ حتّى كأَنّ بينهم وبينه وُعُورةً حتّى لو ارادوا ان يرجعوا دينهم ما استطاعوا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد ابن عبد الله الاسدى قالا نا سفيان عن منصور عن رِبْعىّ بن حراش عن حُذيفة * كان الاسلام فى زمن عمر كالرجل المُقْبِل لا يزداد الّا قُرْبًا فلمّا قُتل عمر رحمه الله كان كالرجل المُدْبِر لا يزداد الا بُعْدًا ن قال ٢٠ اخبرنا يحيى بن عبّاد قال نا مالك يعنى ابن مِغْوَل قال سمعتُ منصور ابن المعتمر يحدّث عن رِبْعىّ بن حراش او ابى وائل قال * قال حُذيفة انّما كان مَثَلُ الاسلام ايّامَ عمر مثلَ امرئٍ مقبل لم يزل فى اقبال فلمّا قتل ادبر فلم يزل فى ادبار ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا سعيد بن زيد عن ابى التيّاح عن عبد الله بن ابى الهُذيل قال * لمّا قُتل عمر بن ٢٥ الخطّاب قال حذيفة اليوم ترك الناس حافّةَ الاسلام وأَيْمُ الله لقد جار هؤلاء القوم عن القَصْد حتّى لقد حال دونه وُعورة ما يُبصرون القصد ولا يهتدون له قال فقال عبد الله بن ابى الهذيل فكم ظعنوا بعد ذلك من مَظْعنة ن

قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى وعبد الله بن بكر السهمى وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى قالوا نا حميد الطويل قال قال انس بن مالك * لمّا أُصيب عمر بن الخطّاب قال ابو طلحة ما من اهل بيت من العرب حاضرٍ ولا بادٍ الّا قد دخل عليهم بقتل عمر نَقْصٌ ن قال اخبرنا يزيد ٥ ابن هارون قال نا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن انس بن مالك * انّ اصحاب الشورى اجتمعوا فلمّا رآهم ابو طلحة وما يَصْنَعون قال لَأَنا كنتُ لَأَنْ تَدافعوها أَخْوَفَ منّى من أَنْ تنافسوها فوالله ما من اهل بيت من المسلمين الّا وقد دخل عليهم فى موت عمر نَقْصٌ فى دينهم وفى دنياهم قال يزيد فيما اعلم ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى ١٠ وقبيصة بن عقبة قالا نا هارون البَرْبَرى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت * سمعتُ ليلا ما أراه انْسيًّا نَعَى عمر وهو يقول

جَزَى اللّهُ خَيْرًا من امير وبارَكَتْ يدُ اللهِ فى ذاك الأَديم الممزَّقِ
فمَنْ يمْشِ او يَرْكَبْ جناحَىْ نَعامة ليُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمس يُسْبَقِ
قَضَيْتَ امورا ثمّ غادرتَ بعدها بوائقَ فى أَكمامها لم تفتّقِ

١٥ قال اخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا نا حمّاد بن زيد قال قال ايّوب عن ابن ابى مُليكة ويزيد بن حازم عن سليمان بن يسار * انّ الجنّ ناحت على عمر

عَلَيْكَ سلامٌ من امير وبارَكَتْ يدُ الله فى ذاك الأَديم المخرَّقِ
قضيتَ امورا ثمّ غادرتَ بعدها بوائق فى أَكْمامها لم تُفَتَّقِ

٢٠ قال ايّوب بوائج وقال يزيد عن سليمان بوائق فى اكمامها لم تفتّق

فمن يَسْعَ او يَرْكَبْ جَناحَىْ نَعامة ليُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمس يُسْبَقِ
أَبَعْدَ قتيلٍ بالمدينة أَظْلَمَتْ له الارض تَهْتَزُّ العِضاهُ بأَسْوُقِ

قال عفّان فى حديثه وقال عاصم الاسدى

فما كنتُ أَخْشَى ان تكونَ وفاتُه بكَفَّىْ سَبَنْتَىْ أَزرقِ العَيْنِ مُطْرِقِ ن

٢٥ قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت * بُكِىَ على عمر حين مات ن قال اخبرنا المعلّى بن اسد قال نا وهيب بن خالد عن موسى بن سالم قال حدّثنى عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس قال * كان العبّاس خليلا

لعمر فلمّا أُصيب عمر جعل يدعو الله ان يُرِيَه عمر فى المنام قال فرآه بعد
حول وهو يَمْسَحُ العَرَق عن جبينه فقال ما فعلتَ قال هذا أَوانُ فرغتُ
أَنْ كادَ عَرْشى لَيُهَدُّ لولا أَنّى لَقيتُه رَؤُوفًا رحيمًا ن قال اخبرنا عفّان
ابن مسلم وسليمان بن حرب قالا نا حمّاد بن زيد قال نا ابو جَهْضَم
قال حدّثنى عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس * انّ العبّاس قال كان عمر ٥
لى خليلا وانّه لمّا توفّى لبِثْتُ حولا ادعو الله ان يرينيه فى المنام قال
فرأيتُه على رأس الحول يمسح العَرَق عن جبهته قال قلتُ يا امير
المؤمنين ما فَعَلَ بك ربُّك قال هذا اوانُ فرغتُ وانْ كادَ عَرْشى لَيُهَدُّ
لولا أَنّى لقيتُ ربّى رؤوفا رحيما ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن
يونس قال انا ابو شهاب قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عُمارة ١٠
عن ابن عبّاس قال * دعوتُ الله سنةً ان يرينى عمر قال فرأيته فى المنام
فقال كادَ عَرْشى أَنْ يَهْوِىَ لولا أَنّى وجدتُ ربًّا رحيما ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدّثنى معمر عن قتادة عن ابن عبّاس قال * دعوتُ
الله سنة ان يرينى عمر بن الخطّاب قال فرأيتُه فى النوم فقلت ما لقيتَ قال
لقيتُ رؤوفا رحيما ولولا رَحْمَتُه لهَوَى عَرْشى ن قال اخبرنا محمد بن ١٥
عمر قال حدّثنى معمر عن الزهرى عن ابن عبّاس قال * دعوتُ الله ان
يرينى عمر فى النوم فرأيته بعد سنة وهو يَسْلُتُ العَرَق عن وجهه وهو
يقول الآن خرجتُ من الحِناذ او مثل الحِناذ ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر بن حفص عن ابى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن قال سمعتُ سالم بن عبد الله يقول سمعتُ رجلا من ٢٠
الانصار يقول * دعوتُ الله ان يرينى عمر فى النوم فرأيته بعد عشر
سنين وهو يمسح العَرَق عن جبينه فقلت يا امير المؤمنين ما فعلتَ فقال
الآنَ فرغتُ ولولا رحمةُ ربّى لهلكتُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى معمر عن الزهرى عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
قال * نِمْتُ بالسقيا وانا قافل من الحجّ فلمّا استيقظ قال والله انّى لارى ٢٥
عمر آنفا أَقْبَلَ يمشى حتّى ركض امّ كلثوم بنت عقبة وهى نائمة الى
جانبى فايقظها ثمّ وَلّى مُدْبِرا فانطلق الناس فى طلبه ودعوتُ بثيابى فلبستُها
فطلبتُه مع الناس فكنتُ اوّلَ من ادركه والله ما ادركتُه حتّى حَسِرْتُ

فقلت والله يا امير المؤمنين لقد شققتَ على الناس والله لا يُدْرِكُك احدٌ
حتّى يَحْسَرَ والله ما ادركتُك حتّى حَسِرْتُ فقال ما أَحْسَبُنى اسرعتُ والذى
نفس عبد الرحمن بيده انّه لعَمَلُه ن

زيد بن الخطّاب

٥ ابن نُفيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح
ابن عدىّ بن كعب بن لُؤَىّ ويكنى إبا عبد الرحمن وامّه أَسْماء بنت
وهب بن حبيب بن الحارث بن عبس بن قُعين من بنى اسد وكان زيد
اسنّ من اخيه عمر بن الخطّاب واسلم قبله وكان لزيد من الولد عبدُ
الرحمن وامّه لُبابة بنت ابى لُبابة بن عبد المنذر بن رِفاعة بن زُبير بن
١٠ زيد بن أُميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وأسماء
بنت زيد وامّها جَميلة بنت ابى عامر بن صَيْفىّ وكان زيد رجلا طويلا
بائن الطول اسمر ن وآخى رسول الله صلّعم بين زيد بن الخطّاب ومعن
ابن عدىّ بن العَجْلان وقُتلا جميعا باليمامة شهيدَيْن وشهد زيدٌ بدرا
وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وروَى عنه حديثا ن
١٥ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى قال نا سفيان عن عاصم بن
عبيد الله عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب عن ابيه قال * قال رسول
الله صلّعم فى حجّة الوداع أَرِقّاءكم أَرِقّاءكم أَطْعِموهم ممّا تأكلون وأَلبِسوهم
ممّا تلبسون وانْ جاءُوا بذَنْب لا تريدون أَنْ تَغْفِروه فبيعوا عباد الله
ولا تُعَذِّبوهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الحجّاف بن عبد
٢٠ الرحمن من ولد زيد بن الخطّاب عن ابيه قال * كان زيد بن الخطّاب يحمل
رايةَ المسلمين يومَ اليمامة ولقد انكشف المسلمون حتّى غلبت حنيفةُ على
الرِّحال فجعل زيد يقول امّا الرِّحالُ فلا رحالَ وامّا الرِّجالُ فلا رِجالَ ثمّ
جعل يُصَيِّحُ باعلى صوته اللهمّ انّى أَعْتَذِرُ اليك من فِرار اصحابى وأَبْرأُ اليك
ممّا جاء به مسيلمة ومُحَكّم بن الطُّفيل وجعل يشتدّ بالراية يتقدّم بها
٢٥ فى نحر العدوّ ثمّ ضارب بسيفه حتّى قُتل ووقعت الراية فاخذها سالمٌ
مولى ابى حُذيفة فقال المسلمون يا سالم انّا نخاف ان نُؤتَى من قِبَلك فقال
بِئْس حاملُ القرآن أَنا إنْ أُتِيتم من قبلى ن قال اخبرنا محمد بن عمر

قال حدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنى عن ابيه عن جدّه قال *سمعتُ عمر
ابن الخطّاب يقول لابى مريم الحَنَفى أقتَلْتَ زيدَ بن الخطّاب فقال اكرمه
الله بيدى ولم يُهِنّى بيده فقال عمر كم ترى المسلمين قتلوا منكم يومئذ
قال الفا واربعمائة يزيدون قليلا فقال عمر بِئْسَ القَتْلَى قال ابو مريم الحمد
الله الذى ابقانى حتّى رجعتُ الى الدين الذى رضى لنبيّه عليه السلام ٥
وللمسلمين قال فسُرَّ عمر بقوله وكان ابو مريم قد قضَى بعد ذلك على
البصرة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر
عن ابن ابى عون قال وحدّثنى عبد العزيز بن يعقوب الماجشون قالا
*قال عمر بن الخطّاب لمتمّم بن نُويرة ما أَشَدَّ ما لقيتَ على اخيك من الحُزْن
فقال كانت عينى هذه قد ذهبت واشار اليها فبكيتُ بالصحيحة فاكثرتُ ١٠
البكاء حتّى اسعدتها العينُ الذاهبة وجرت بالدمع فقال عمر إنّ هذا
لَحُزْنٌ شديد ما يحزن هكذا احدٌ على هالكه ثمّ قال عمر يرحم الله زيدَ
ابن الخطّاب انّى لأَحْسِبُ أنّى لو كنتُ اقدر على ان اقول الشعر لبكيتُه
كما بكيتَ اخاك فقال متمّم يا امير المؤمنين لو قُتل اخى يومَ اليمامة
كما قُتل اخوك ما بكيتُه ابدا فأَبْصَرَ عمر وتعزّى عن اخيه وكان قد ١٥
حَزِنَ عليه حُزْنا شديدا وكان عمر يقول إنّ الصَّبا لتَهُبُّ فتَأْتينى بريح
زيد بن الخطّاب قال ابن جعفر فقلتُ لابن ابى عون أَما كان عمر يقول
الشعر فقال لا ولا بيتا واحدا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال *وكان
زيد بن الخطّاب قُتل يوم مسيلمة باليمامة سنة اثنتى عشرة فى
خلافة ابى بكر الصدّيق ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى قال ٢٠
نا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر قال *قال عمر بن
الخطّاب لاخيه زيد بن الخطّاب يومَ احد أَقْسَمْتُ عليك إلّا لَبِسْتَ دِرْعى
فلبسها ثمّ نزعها فقال له عمر ما لك قال انّى أُرِيدُ بنفسى ما تريد
بنفسك ن

سعيد بن زيد ٢٥

ابن عمرو بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن
رِزاح بن عدىّ بن كعب بن لُؤىّ ويكنى ابا الاعور وامّه فاطمة بنت

بَعْجَة بن اميّة بن خُويلد بن خالد بن المعَّر بن حَيّان بن غَنْم بن
مُليح من خزاعة وكان ابوه زيد بن عمرو بن نُفيل يَطْلُب الدين وقدم
الشأم فسأل اليهود والنصارى عن العلم والدين فلم يُعْجِبْه دينُهم فقال
له رجل من النصارى انت تلتمس دينَ ابراهيم فقال زيد وما دينُ ابراهيم
٥ قال كان حنيفا لا يَعْبُدُ الاّ اللهَ وحده لا شريكَ له وكان يعادى من عَبَدَ
من دون الله شيئًا ولا يأكل ما ذُبح على الاصنام فقال زيد بن عمرو وهذا
الذى اعرف وانا على هذا الدين فامّا عبادة حجر او خشبة أَنْحَتُها
بيدى فهذا ليس بشىء فرجع زيد الى مكّة وهو على دين ابراهيم ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن عيسى الحكمى عن ابيه
١٠ عن عامر بن ربيعة قال *كان زيد بن عمر بن نُفيل يطلب الدين وكره النصرانيّة
واليهوديّة وعبادة الاوثان والحجارة واظهر خِلافَ قومه واعتزالَ آلهتهم وما
كان يعبد آباؤهم ولا يأكل ذبائحهم فقال لى يا عامر انّى خالفتُ قومى
واتّبعتُ ملّةَ ابراهيم وما كان يعبد واسماعيل من بعده وكانوا يصلّون الى
هذه القبلة فانا انتظر نبيّا من ولد اسماعيل يُبْعَثُ ولا ارانى أُدْركه وانا
١٥ أُومِنُ به واصدّقه واشهد انّه نبىّ فان طالت بك مدّةٌ فرأيتَه فأَقْرِئْهُ منى
السلام قال عامر فلمّا تنبّأ رسولُ الله صلّعم اسلمتُ واخبرتُه بقول زيد
ابن عمرو وأَقْرَأْتُه منه السلامَ فردّ عليه رسول الله صلّعم ورَحّمَ عليه وقال
قد رأيتُه فى الجنّة يَسْحَب ذُيولا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن ميسرة عن
٢٠ ابن ابى مُليكة عن حُجير بن ابى اهاب قال * رأيتُ زيد بن عمرو وانا
عند صنم بُوانة بعد ما رجع من الشأم وهو يراقب الشمس فاذا زالت
استقبل الكعبة فصلّى ركعة وسجدتين ثمّ يقول هذه قِبْلَةُ ابراهيم واسماعيل
لا اعبد حجرا ولا اصلّى له ولا أَذْبَحُ له ولا آكُلُ ما ذُبح له ولا استقسم
بالازلام ولا اصلّى الاّ الى هذا البيت حتّى اموت وكان يحجّ فيقف بعرفة
٢٥ وكان يلبّى يقول لَبَّيْكَ لا شريكَ لك ولا نِدَّ لك ثمّ يدفع من عرفة
ماشيا وهو يقول لَبَّيْك متعبّدا لك مرقوقا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم
قال نا وهيب قال واخبرنا المعلّى بن اسد عن عبد العزيز بن المختار
قال واخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان قال نا زهير بن معاوية

قالوا جميعا نا موسى بن عقبة قال اخبرنى سالم بن عبد الله انّه سمع عبدَ الله بن عمر يحدّث عن رسول الله *انّه لقى زيد بن عمرو بن نُفيل باسفل بَلْدَح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله الوحىُ فقدّم اليه رسول الله سُفْرة فيها لحمٌ فأَبى ان يأكل منها ثمّ قال انّى لا آكُلُ ممّا تذبحون على انصابكم ولا آكُلُ ممّا لَمْ يُذْكر اسمُ الله عليهِ ن قال اخبرنا عفّان ٥ ابن مسلم قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت سالما ابا النَّضْر يحدّث ولا اعلمه الّا عن محمد بن عبد الله بن جحش *انّ زيد ابن عمرو كان يَعيب على قريش ذبائحهم ثمّ يقول الشاة خَلَقها اللهُ وانزل من السماء ماءً وانبت لها الارض ثمّ يذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له لا آكُلُ ممّا لم يذكر اسم الله عليه ن قال اخبرنا ١٠ ابو أُسامة حمّاد بن اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر قالت *رأيتُ زيد بن عمرو بن نُفيل قائما مُسْندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشرَ قريش ما منكم اليوم احدٌ على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته مَهْلًا لا تَقْتُلْها انا أَكْفيكَ مَؤُونتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئتَ دفعتُها اليك ١٥ وان شئت كفيتُك مَؤُونتها ن قال اخبرنا ابو اسامة عن مجالد عن عامر قال *سُئل النبىّ عن زيد بن عمرو بن نُفيل فقال يُبْعَثُ يومَ القيامة أُمَّةً وَحْدَهُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن شيبة عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعتُ سعيد بن المسيّب يذكر زيد بن عمرو بن نُفيل فقال *توفّى وقريش تَبْنِى الكعبة قبل ان ٢٠ ينزل الوحى على رسول الله بخمس سنين ولقد نَزَل به وانّه ليقول انا على دين ابراهيم فاسلم ابنه سعيد بن زيد ابو الاعور واتّبع رسول الله واتى عمرُ بن الخطّاب وسعيدُ بن زيد رسولَ الله فسألاه عن زيد بن عمرو فقال رسول الله غفر الله لزيد بن عمرو ورحمه فانّه مات على دين ابراهيم قال فكان المسلمون بعد ذلك اليوم لا يذكره ذاكرٌ منهم الّا ترحّم عليه ٢٥ واستغفر له ثمّ يقول سعيد بن المسيّب رحمه الله وغفر له ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زكريّاء بن يحيى السعيدى عن ابيه قال *مات زيد بن عمرو فدُفن بأصل حِراء ن قال وكان لسعيد بن زيد من

الولد عبد الرحمن الاكبر لا بقيّة له وأُمّه رَمْلة وهى أُمّ جميل بنت الخطّاب
ابن نُفيل وزيد لا بقيّة له وعبد الله الاكبر لا بقيّة له وعاتكة وامّهم
جَليسة بنت سُويد بن صامت وعبد الرحمن الاصغر لا بقيّة له وعمر
الاصغر لا بقيّة له وامّ موسى وامّ الحسن وامّهم أُمامة بنت الدُّجيج من
٥ غسّان ومحمد وابراهيم الاصغر وعبد الله الاصغر وامّ حَبيب الكبرى وامّ
الحسن الصغرى وامّ زيد الكبرى وامّ سلمة وامّ حبيب الصغرى وامّ سعيد
الكبرى توفّيت قبل ابيها وامّ زيد وامّهم حَزْمة بنت قيس بن خالد
ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر
وعمرو الاصغر والاسود وامّهما امّ الاسود امرأة من بنى تغلب وعمرو الاكبر
١٠ وطلحة هلك قبل ابيه لا بقيّة له وزُجْلة امرأة وامّهم ضُمخ بنت الاصبغ
ابن شُعيب بن ربيع بن مسعود بن مَصاد بن حصن بن كعب بن
عُليم من كلب وابراهيم الاكبر وحفصة وامّهما ابنة قُرْبة من بنى تغلب
وخالد وامّ خالد توفّيت قبل ابيها وامّ النعمان وامّهم امّ خالد امّ ولد
وامّ زيد الصغرى وامّها امّ بَشير بنت ابى مسعود الانصارى وامّ زيد
١٥ الصغرى كانت تحت المختار بن ابى عُبيد وامّها من طَىّء وعائشة وزينب
وامّ عبد الحَوْلاء وامّ صالح وامّهم امّ ولد ن قال اخبرنا محمد بن عمر
قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * اسلم سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نُفيل قبل ان يدخل رسول الله دار الارقم وقبل ان يدعو
فيها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الجبّار بن عُمارة عن عبد
٢٠ الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * لمّا هاجر سعيد بن
زيد الى المدينة نزل على رِفاعة بن عبد المنذر اخى ابى لُبابة ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنيه عبد الملك بن زيد من ولد سعيد
ابن زيد عن ابيه قال * آخى رسول الله صلعم بين سعيد بن زيد ورافع
ابن مالك الزُّرَقى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن
٢٥ عبد الله بن ابى سَبْرة عن المِسْور بن رفاعة عن عبد الله بن مِكْنَف
عن حارثة الانصارى قال محمد بن عمر وسمعتُ بعض هذا الحديث من غير
ابن ابى سبرة قالوا * لمّا تَحَيَّن رسول الله فصولَ عِير قريش من الشأم بعث
طلحةَ بن عبيد الله وسعيدَ بن زيد بن عمرو بن نُفيل قبل خروجه

من المدينة بعشر ليال يتحسّبان خبر العير فخرجا حتّى بلغا الحوراء فلم
يزالا مقيمين هناك حتّى مرّت بهم العيرُ وبلغ رسول الله صلّعم الخبرُ قبل
رجوع طلحة وسعيد اليه فندب أصحابَه وخرج يريد العير فساحلت العيرُ
واسرعت وساروا الليل والنهار فَرَقًا من الطلبة وخرج طلحةُ بن عبيد الله
وسعيد بن زيد يريدان المدينة ليخبرا رسول الله صلّعم خبرَ العير ٥
ولم يَعلما بخروجه فقدما المدينة فى اليوم الذى لاقى رسول الله
صلّعم فيه النَّفير من قريش ببدر فخرجا من المدينة يعترضان رسول الله
فلقياه بتُرْبانَ فيما بين مَلَل والسَّيالة على المحاجّة منصرفا من بدر فلم
يشهد طلحة وسعيد الوقعةَ وضرب لهما رسولُ الله بسُهْمانهما واجورهما
فى بدر فكانا كمن شهدها وشهد سعيدٌ احدا والخندق والمشاهد كلّها ١٠
مع رسول صلّعم ن قال اخبرنا يحيى بن سعيد الاموى قال نا عبيدة
ابن مُعَتِّب عن سالم بن ابى الجَعْد عن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نُفيل قال * قال رسول الله صلّعم اُثْبُتْ حِراءُ فانّه ليس عليك الّا نبىّ او
صدّيق او شهيد قال فسمّى تسعةً رسول الله وابا بكر وعمر وعليّا وعثمان
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وقال لو شئتُ ان ١٥
أُسَمِّىَ العاشرَ لفعلتُ يعنى نفسه ن قال اخبرنا الحجّاج بن المنْهال
قال نا حمّاد بن سلمة عن الكلبى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل
قال * قال رسولُ الله عشرةٌ من قريش فى الجنّة ابو بكر وعمر وعثمان وعلىّ
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وابو عبيدة بن الجرّاح ن قال اخبرنا انس بن ٢٠
عياض الليثى عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى نافع عن عبد الله بن
عمر * انّه اُسْتُصْرِخَ على سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل يومَ الجمعة بعد
ما ارتفع الضُّحى فأتاه ابن عمر بالعقيق وترك الجُمْعَةَ ن قال اخبرنا
عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله يعنى ابن عمر عن ابى عبد الجبّار
قال سمعت عائشة بنت سعد بن مالك تقول * غَسَّلَ ابى سعدُ بن مالك ٢٥
سعيدَ بن زيد بن عمرو بن نفيل بالعقيق ثمّ احتملوه يمشون به حتّى
اذا حاذى سعد بداره دخل ومعه الناس فدخل البيت فاغتسل ثمّ خرج
فقال لِمَنْ معه انّى لم أَغْتَسِلْ من غُسْلِ سعيدٍ انّما اغتسلتُ من الحَرّ ن

قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثى عن عبيد الله بن عمر عن نافع * انّ ابن عمر حنّط سعيدَ بن زيد وحمله ثمّ دخل المسجد فصلّى ولم يتوضّأ ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر * انّه حنّط سعيد بن زيد بن نفيل فقيل له نأتيك ٥ بمسْك فقال نعم واىّ طِيب اطيب من المسك ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومعن بن عيسى قالا نا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر * انّه ٱسْتُصْرِخَ على سعيد بن زيد يومَ الجمعة وابن عمر يتجهّز للجمعة فاتاه وترك الجمعة ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر * انّه ٱسْتُصْرِخَ على سعيد بن زيد بن عمرو ١٠ ابن نفيل يوم الجمعة بعد ما ارتفع الضحى فاتاه ابن عمر بالعقيق وترك الجمعة ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا عبد الله بن عمر عن نافع * انّ سعيد بن زيد مات بالعقيق فحمل الى المدينة ودُفن بها ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك انّه سمع غير واحد يقول * انّ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مات بالعقيق فحُمل الى المدينة ودُفن ١٥ بها ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن ابن عيينة عن ابن ابى نَجيح عن اسماعيل بن عبد الرحمن قال * دُعِىَ ابن عمر الى سعيد بن زيد وهو يموت وابن عمر يَسْتَجْمِرُ للجمعة فاتاه وترك الجمعة ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن ابيه قال * توفّى سعيد بن زيد بالعقيق فحُمل على رقاب الرجال فدفن ٢٠ بالمدينة ونزل فى حُفرته سعدٌ وابن عمر وذلك سنة خمسين او احدى وخمسين وكان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة وكان رجلا طُوالا آدم اشعر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا حكيم بن محمد من ولد المطّلب بن عبد مناف عن ابيه * انّه رأى فى خاتم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل آيةً من كتاب الله قال محمد بن عمر وهو الثبت عندنا لا اختلاف ٢٥ فيه بين اهل البلد واهل العلم قِبَلَنا انّ سعيد بن زيد مات بالعقيق وحمل فدفن بالمدينة وشَهِدَه سعدُ بن ابى وقّاص وابن عمر واصحاب رسول الله وقومه واهل بيته وولده على ذلك يعرفونه ويروونه وروى اهل الكوفة انّه مات عندهم بالكوفة فى خلافة معاوية بن ابى سفيان

وصلّى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والى الكوفة لمعاوية ن

عمرو بن سُراقة

ابن المعتمر بن انس بن أَداة بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح ابن عدىّ بن كعب بن لؤىّ وامّه آمنة بنت عبد الله بن عُمير بن أُهيب بن حُذافة بن جُمَح ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد ٥ الجبّار بن عُمارة عن عبد الله بن ابى بكر بن حَزْم قال * لمّا هاجر عمرو وعبد الله ابنا سراقة بن المعتمر من مكّة الى المدينة نزلا على رفاعة بن عبد المنذر اخى ابى لبابة بن عبد المنذر ن قالوا وشهد عمرو بن سراقة بدرا فى رواية موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وابى معشر ومحمد بن عمر اجمعوا على ذلك وذكر محمد بن اسحاق وحده من بينهم انّ اخاه ١٠ عبد الله بن سراقة شهد ايضا بدرا ولم يذكر ذلك غيرُه وليس هو عندنا بثبت وشهد عمرو بن سراقة أُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى فى خلافة عثمان بن عفّان قال محمد بن اسحاق وتوفّى عبد الله ابن سراقة وليس له عقب ن

ومن حلفاء بنى عدىّ بن كعب ومواليهم ١٥

عامر بن ربيعة بن مالك

ابن عامر بن ربيعة بن حُجير بن سَلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفيدة ابن عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان وكان حليفا للخطّاب ابن نُفيل وكان الخطّاب لمّا حالفه عامرُ بن ربيعة تبنّاه وادّعاه اليه فكان ٢٠ يقال له عامر بن الخطّاب حتّى نزل القرآن ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ فرجع عامر الى نسبه فقيل عامر بن ربيعة وهو صحيح النسب فى وائل ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * اسلم عامر بن ربيعة قديما قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الأرقم بن ابى الارقم وقبل ان يدعو فيها ن قالوا وهاجر عامر بن ربيعة الى ارض الحبشة ٢٥

الهجرتين جميعا ومعه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمة العَدَوِيّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال * ما قَدِمَ احدٌ المدينةَ للهجرة قبلى الّا ابو سلمة بن عبد الاسد ن قال اخبرنا محمد
٥ ابن عمر قال نا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال * ما قدمت ظعينةٌ المدينةَ اوّلَ من ليلى بنت ابى حثمة يعنى زوجته ن قالوا وآخى رسول الله صلعم بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن سَرْح الانصارى وكان عامر بن ربيعة يكنى ابا عبد الله وشهد بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وقد روى عن
١٠ ابى بكر وعمر ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى وخالد بن مُخَلَّد البَجَلى قالا نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان عامر بدريّا قال * قام عامر بن ربيعة يصلّى من الليل وذلك حين نَشِبَ الناسُ فى الطعن على عثمان فصلّى من الليل ثمّ نام فأُتى فى المنام فقيل له قُمْ فٱسْأَلِ اللهَ ان يُعيذك من الفتنة الّتى اعاذ منها صالحَ عباده فقام فصلّى ثمّ اشتكى فما أُخرج به
١٥ الّا جنازةً ن قال محمد بن عمر * كان موتُ عامر بن ربيعة بعد قتل عثمان بن عفّان بأيّام وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس الّا بجنازته قد أُخرجت ن

عاقل بن ابى البُكير

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن
٢٠ عبد مناة بن كنانة وكان اسم عاقل غافلا فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلعم عاقلا وكان ابو البُكَيْر بن عبد ياليل حالف فى الجاهليّة نُفيل بن عبد العزّى جدّ عمر بن الخطّاب فهو وولده حلفاء بنى نُفيل وكان ابو معشر ومحمد بن عمر يقولان ابن ابى البكير وكان موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وهشام بن محمد الكلبى يقولون ابن البكير ن قال اخبرنا محمد
٢٥ ابن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم عاقل وعامر واياس وخالد بنو ابى البكير بن عبد ياليل جميعا فى دار الارقم وهم

اوّل من بايع رسول الله صلّعم فيها ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الجبّار بن عُمارة عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * خرج عاقل وخالد وعامر واياس بنو ابى البكير من مكّة الى المدينة للهجرة فاوعبوا رجالهم ونساءهم فلم يبق فى دورهم احدٌ حتّى غُلقت ابوابهم فنزلوا على رِفاعة بن عبد المنذر ن قالوا وآخى رسول الله ٥ صلّعم بين عاقل بن ابى البكير وبين مبشّر بن عبد المنذر وقُتلا جميعا ببدر ويقال بل آخى رسول الله صلّعم بين عاقل بن ابى البكير ومُجَذَّر ابن زياد وقُتل عاقل بن ابى البكير يوم بدر شهيدا وهو ابن اربع وثلاثين سنة قتله مالك بن زهير الجُشَمى اخو ابى أُسامة ن

خالد بن ابى البكير ١٠

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ن آخى رسول الله صلّعم بين خالد بن ابى البكير وبين زيد بن الدَّثِنَة وشهد خالد بن ابى البكير بدرا وأُحدا وقُتل يوم الرجيع شهيدا فى صفر سنة اربع من الهجرة وكان يومَ قُتل ابن اربع وثلاثين سنة وله يقول حسّان بن ثابت ١٥

أَلا لَيْتَنِى فيها شَهِدتُّ ٱبْنَ طارِقٍ وزَيْدًا وما تُغْنِى الأَمانِى ومَرْثَدا
فَدافَعْتُ عَنْ حِبِّى خُبَيْب وعاصِمٍ وكان شفاءً لو تَدارَكْتُ خالِدا

اياس بن ابى البكير

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ن آخى رسول الله صلّعم بين اياس بن ابى البكير ٢٠ والحارث بن خَزَمَة وشهد اياس بن ابى البكير بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن

عامر بن ابى البكير

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ن آخى رسول الله صلّعم بين عامر بن ابى البكير ٢٥

وثابت بن قيس بن شمّاس وشهد عامر بن ابى البكير بدرا وأُحدا
والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن

واقد بن عبد الله

ابن عبد مناف بن عزيز بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن
٥ زيد مناة بن تميم وكان حليفا للخطّاب بن نفيل ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم واقد
ابن عبد الله التميمى قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم وقبل ان
يدعو فيها ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الجبّار بن عُمارة
عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * لمّا هاجر
١٠ واقد بن عبد الله التميمى من مكّة الى المدينة نزل على رِفاعة بن عبد
المنذر ن قالوا آخى رسول الله صلّعم بين واقد بن عبد الله التميمى وبِشْر
ابن البَراء بن مَعْرُور ن وشهد واقد بن عبد الله مع عبد الله بن جحش
سَرِيَّته الى نَخْلَة وقُتل يومئذ عمرو بن الحضرمى فقالت يهود عمرو بن
الحضرمى قتله واقدُ بن عبد الله عمرو عَمَرَت الحَرْبُ والحضرمىُّ حَضَرَت الحرب
١٥ وواقدٌ وقدت الحربُ ن قال محمد بن عمر وتفاءلوا بذلك فكان كلّ
ذلك من الله على يهود وشهد واقدٌ بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها
مع رسول الله صلّعم وتُوفّى فى اوّل خلافة عمر بن الخطّاب وليس له عقب ن

خولى بن ابى خولى

واسم ابى خَوْلِيّ عمرو بن زهير بن خَيْثَمة بن ابى حُمْران واسمه
٢٠ الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن
حَرِيم بن جُعْفِيّ بن سعد العَشيرة بن مالك بن أُدَد بن مَذْحِج وكان
حليفا للخطّاب بن نُفيل بن عبد العزّى ابى عمر بن الخطّاب من بنى
عدىّ بن كعب اجمعوا جميعا لا اختلاف بينهم انّ خولىّ بن ابى خولىّ
شهد بدرا وقال ابو معشر ومحمد بن عمر عن رجالهم من اهل المدينة
٢٥ وغيرهم وشهد بدرا مع خولىّ ابنه ولم يسمّياه لنا وامّا محمد بن اسحاق
فقال شهدها مع اخيه مالك ابن ابى خولىّ وهما من جُعْفِيّ وامّا موسى

ابن عقبة فقال شهدها خولىّ بن ابى خولىّ واخوه هلال بن ابى خولىّ حليفان لهم ن وامّا هشام بن محمد بن السائب الكلبى فذكر فى كتابه كتاب النسب انّه شهد بدرا خولىّ بن ابى خولىّ ونسبه هذا النسبَ الذى نسبناه اليه قال وشهدها معه أخَواه هلالٌ وعبد الله ابنا ابى خولىّ وشهد خولىّ بن ابى خولىّ بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد ٥ كلّها مع رسول الله صلّعم ومات فى خلافة عمر بن الخطّاب وذكر محمد بن اسحاق انّ اخاه مالك بن ابى خولىّ الذى شهد فى روايته بدرا مات فى خلافة عثمان بن عفّان ن

مِهْجَعُ بن صالح مولى عمر بن الخطّاب

ويقال انّه من اهل اليمن اصابه سَبْىٌ فمَنَّ عليه عمر بن الخطّاب وكان ١٠ من المهاجرين الاوّلين وقُتل يوم بدر بين الصَّفَّيْن لا عقب له ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال * اوّل من اُستُشْهِدَ من المسلمين يومَ بدر مهجعٌ مولى عمر ابن الخطّاب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قال محمد بن عمر واخبرنا محمد بن ١٥ عبد الله عن الزهرى قالا * كان اوّل قتيل قُتل من المسلمين يومَ بدر مهجعٌ مولى عمر بن الخطّاب قتله عامر بن الحضرمى ن

ومن بنى سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَىّ

خُنَيْس بن حُذافة

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سَهْم وامّه ضعيفة بنت حِذْيَم بن ٢٠ سعيد بن رِئاب بن سَهْم ويكنى خُنيس ابا حذافة ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم خُنيس بن حذافة قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قالوا وهاجر خُنيس الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر الواقدى ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة وابو معشر ن وكان خنيس ٢٥

ابن حذافة زَوّج حفصة بنت عمر بن الخطّاب قبل رسول الله صلعم ن
اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الجبّار بن عُمارة عن عبد الله بن ابى
بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * لمّا هاجر خُنيس بن حذافة من
مكّة الى المدينة نزل على رفاعة بن عبد المنذر ن قالوا وآخى رسول
٥ الله صلعم بين خنيس بن حذافة وابى عَبْس بن جَبْر وشهد خنيس
بدرا ومات على رأس خمسة وعشرين شهرا من مُهاجَر النبىّ صلعم
الى المدينة وصلّى عليه رسول الله ودفنه بالبقيع الى جانب قبر عثمان بن
مظعون وليس لخنيس عقب ن رجل واحد

ومن بنى جُمَح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤىّ

١٠ عثمان بن مظعون

ابن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح ويكنى ابا السائب وامّه
سُخَيْلة بنت العَنْبَس بن وَهْبان بن وهب بن حذافة بن جمح وكان
لعثمان من الولد عبد الرحمن والسائب وامّهما خَوْلة بنت حكيم بن
اميّة بن حارثة بن الاوقص السُلَميّة ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال
١٥ نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * انطلق عثمانُ بن مظعون
وعبيدةُ بن الحارث بن المطّلب وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد
الاسد وابو عبيدة بن الجرّاح حتّى اتوا رسول الله صلعم فعرض عليهم الاسلامَ
وانبأهم بشرائعه فأسلموا جميعا فى ساعة واحدة وذلك قبل دخول رسول
الله صلعم دار الارقم وقبل ان يدعو فيها ن قالوا وهاجر عثمان بن
٢٠ مظعون الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا فى رواية محمد بن اسحاق
ومحمد بن عمر ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى قال نا عمر
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن سابط قال * زعموا انّ عثمان بن مظعون
حَرَّم الخمر فى الجاهليّة وقال فى الجاهليّة انّى لا أَشْرَبُ شيئًا يُذْهِبُ عقلى
ويُضحِك بى من هو أَدْنى منّى ويَحْمِلُنى على ان أُنْكِحَ كريمتى من لا اريد
٢٥ فنزلت هذه الآية فى سورة المائدة فى الخمر فمرّ عليه رجل فقال حُرِّمَت
الخمر وتلا عليه الآية فقال تَبًّا لها قد كان بصرى فيها ثابتا ن قال اخبرنا
محمد بن يزيد الواسطى ويَعْلَى بن عبيد الطنافسى قالا نا الافريقى

عن سعد بن مسعود وعُمارة بن غُراب اليَحْصُبى * انّ عثمان بن مظعون
اتى النبىّ صلّعم فقال يا رسول الله انّى لا أُحِبُّ أَنْ تَرَى آمرأتى قال محمد
ابن يزيد عُرْيَتى وقال يعلى بن عبيد عَوْرتى قال رسول الله صلّعم
ولِمَ قال أَسْتحيِى من ذلك وأَكْرَهُه قال انّ الله جعلها لك لباسا وجعلك
لها لباسا واهلى يَرَوْنَ عُرْيَتى فى حديث محمد بن يزيد وفى حديث يعلى ٥
عَوْرَتى وانا أَرَى ذلك منهم قال انت تفعل ذلك يا رسول الله قال نعم قال
فمِنْ بَعْدِكَ فلمّا أَدْبَرَ قال رسول الله صلّعم انّ ابن مظعون لحَيِىٌّ ستّير ن
قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن
ابن شهاب * انّ عثمان بن مظعون اراد ان يختصى ويَسيح فى الارض فقال
له رسول الله صلّعم أَلَيْسَ لك فىّ أُسْوةٌ حسنة فانا آتى النساء وآكُلُ ١٠
اللحمَ وأَصومُ وأُفْطِرُ انّ خِصاء أُمّتى الصِّيامُ وليس مِنْ أُمَّتى مَنْ خَصَى
او آخْتَصَى ن قال اخبرنا سليمان بن داود الطيالسى قال نا ابراهيم
ابن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن ابى وقّاص
قال * لقد رَدّ رسول الله صلّعم على عثمان بن مظعون التبتّل ولو أَذِنَ له
فى ذلك لَآخْتَصَى ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال نا اسرائيل قال ١٥
واخبرنا الحسن بن موسى قال نا زهير قالا نا ابو اسحاق عن ابى بُرْدة
* دَخَلَت آمرأةُ عثمان بن مظعون على نساء النبىّ صلّعم فرأينها سَيِّئةَ الهيئة
فقلن لها ما لك فما فى قريش اغنى من بعلك قالت ما لنا منه شىءٌ
امّا لَيْلَهُ فقائمٌ وامّا نهارَه فصائم فدخل النبىّ صلّعم فذَكَرْنَ ذلك له فلقيه
فقال يا عثمان بن مظعون اما لك بى أُسْوَةٌ فقال يا بأَبى وامّى وما ذاك قال ٢٠
تَصُومُ النهارَ وتقوم الليلَ قال انّى لافعل قال لا تَفْعَلْ انّ لعَيْنَيْك عليك
حَقًّا وانّ لجَسَدِك حقّا وانّ لاهلك حقّا فصَلِّ ونَمْ وصُمْ وأَفْطِرْ قال فأَتَتْهُنّ بعد
ذلك عَطِرَةً كأنّها عَروس فقلن لها مه قالت اصابنا ما اصاب الناسَ ن
قال اخبرنا عارم بن الفضل قال نا حمّاد بن زيد قال نا معاوية بن عَيّاش
الجَرْمى عن ابى قلابة * انّ عثمان بن مظعون آتّخذ بيتا فقعد يتعبّد ٢٥
فيه فبلغ ذلك النبىّ صلّعم فأتاه فأخذ بعضادتَىْ باب البيت الذى هو فيه
فقال يا عثمان انّ الله لم يَبْعَثْنى بالرَّهْبانيّة مرّتين او ثلاثا وانّ خَيْرَ الدينِ
عند الله الحنيفيّةُ السَّمْحَةُ ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن

ابى أُويس المدنى قال حدّثنى عبد الملك بن قُدامة عن ابيه وعن عمر
ابن حسين عن عائشة بنت قُدامة بن مظعون عن ابيها عن اخيه
عثمان بن مظعون * انّه قال يا رسول الله انّى رَجُلٌ تَشُقُّ علىّ هذه العُزْبَةُ
فى المغازى فتَأْذَنُ لى يا رسول الله فى الخِصاء فأَخْتَصِىَ قال لا ولكن عليك
٥ يا ابن مظعون بالصِّيام فانّه مَجْفَرٌ قال اسماعيل بن عبد الله بن ابى أويس
والمُجْفِرُ الذى اذا أَتى النساء فاذا قام انْقَطَعَ ذلك ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال نا يونس بن محمد الظفرى عن ابيه قال وحدّثنى محمد
ابن قُدامة بن موسى عن ابيه عن عائشة بنت قُدامة قالا * نَزَلَ عثمانُ
وقُدامة وعبد الله بنو مظعون والسائب بن عثمان بن مظعون ومعمر بن
١٠ الحارث حين هاجروا من مكّة الى المدينة على عبد الله بن سلمة العَجْلانى ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مُجَمِّع بن يعقوب عن ابيه قال
* نزلوا على حزام بن وديعة قال محمد بن عمر وآلُ مظعون ممّن أَوْعَبَ
فى الخروج الى الهجرة رجالهم ونساؤُهم ولم يبق منهم بمكّة احد حتّى
غُلقت دورُهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا معمر عن الزهرى عن
١٥ خارجة بن زيد بن ثابت عن امّ العَلاء قالت * نزل رسول الله صلّعم
والمهاجرون معه المدينة فى الهجرة فتَشاحّت الانصارُ فيهم أَنْ يُنْزِلوهم فى
منازلهم حتّى اقْتَرعُوا عليهم فطار لنا عثمانُ بن مظعون على القُرْعة تعنى
وَقَعَ فى سهمنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله
عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال * خطَّ رسولُ الله
٢٠ صلّعم لعثمان بن مظعون واخوته موضعَ دارهم اليومَ بالمدينة ن قالوا
وآخى رسول الله صلّعم بين عثمان بن مظعون وابى الهيثم بن التَّيِّهان
وشَهِدَ عثمان بن مظعون بدرا ومات فى شعبان على رأس ثلاثين شهرا من
الهجرة ن قال اخبرنا عمر بن سعد ابو داود الحَفَرى ووكيع بن الجرّاح
وابو نُعيم ومحمد بن عبد الله الاسدى عن سفيان بن الثورى عن عاصم
٢٥ ابن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة * انّ رسول الله صلّعم قَبَّلَ
عثمان بن مظعون وهو مَيِّتٌ قال فرَأَيْتُ دموعَ النبىّ صلّعم تَسيلُ على
خدّ عثمان بن مظعون ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن خالد بن
الياس عن اسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص عن عبد الله بن

عثمان بن الحارث بن الحكم * انّ عثمان بن مظعون مات فخرج رسول الله صلّعم فكبّر عليه اربع تكبيرات ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن ابى رافع قال * كان رسول الله صلّعم يَرْتاد لأَصْحابه مَقْبَرَةً يُدْفَنُونَ فيها فكان قد جاء نواحى المدينة وأَطْرافَها قال ثُمّ قال أُمِرْتُ بهذا ٥ الموضع يعنى البقيع وكان يقال له بقيعُ الخَبْخَبَة وكان اكثر نَباته الغَرْقَد وبه نِجالٌ كثيرة والنَّجِلُ النَزّ وأَثْلٌ وطَرْفاء وبه بَعُوضٌ كالدُّخان اذا أَمْسَوْا فكان اوّل من قُبر هناك عثمانَ بن مظعون فوضع رسول الله صلّعم حجرا عند رأسه وقال هذا فَرَطُنا فكان اذا مات الميّتُ بعده قيل يا رسول الله أَيْنَ نَدْفِنُه فيقول رسول الله عند فَرَطنا عثمان بن مظعون ن قال ١٠ اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن أُسامة بن زيد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * رأيتُ قبر عثمان بن مظعون وعنده شىء مرتفع يعنى كأنّه عَلَمٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال * اوّل من دُفن بالبقيع من المسلمين عثمانُ بن مظعون فأَمَرَ به رسول الله صلّعم فدفن عند ١٥ موضع الكِبا اليومَ عند دار محمد بن الحنفيّة قال محمد بن عمر والكِبا الكُناسة ن قال اخبرنا محمد بن عمر ومعن بن عيسى قالا نا مالك بن انس عن ابى النضر قال * لمّا مُرَّ بجنازة عثمان بن مظعون قال رسول الله صلّعم ذهبتَ ولم تَلَبَّسْ منها بشَىْءٍ يعنى الدنيا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد عن امّ العلاء ٢٠ امرأة من نسائهم قال واخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان عن ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن امّ العلاء امرأة من نسائهم قد كانت بايعت رسولَ الله صلّعم وذَكَرَتْ أَنّ عثمان بن مظعون اشتكى عندهم * فمَرَّضْناه حتّى اذا توفّى جعلناه فى اثوابه فأَتانا رسول الله صلّعم فقلت أَذْهِبْ عَنْكَ ابا السائب شهادتى عليك لقد أَكْرَمَكَ اللّهُ قالت ٢٥ فقال رسول الله صلّعم وما يُدْرِيكِ أَنّ الله اكرمه فقلت له لا أَدْرِى بأَبِى انت وأُمّى يا رسول الله فمَنْ قال أَمّا هو فقد جاءه اليقينُ والله أَنّى لأَرْجو له الخيرَ وإِنّى لرَسولُ الله وما أَدْرِى ما يُفْعَلُ بى قالت فمَنْ بأَنّى

وامّى فوالله لا أُزَكّى بعده احدا ابدا قالت فأَحْزَنَنى ذلك فنِمْتُ فأُرِيتُ
لعثمان عينا تَجْرِى قالت فأَتيتُ النبىَّ صلّعم فاخبرتُه فقال ذلك عَمَلُه ن
قال اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا نا
حمّاد بن سلمة قال نا علىّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن
٥ عبّاس قال *لمّا مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هَنيئًا لك الجنّةُ عثمانَ
ابن مظعون فنظرِ اليها رسول الله صلّعم نَظَرَ غَضْبانَ فقال لها وما يُدْرِيكِ
فقالت يا رسول الله فارِسُك وصاحبك فقال واللهِ انّى لَرَسُولُ الله فما أَدْرِى
ما يُفْعَلُ بى ولا به فاشْتَدّ ذلك على اصحاب رسول الله صلّعم أَنْ يقولَ
ذلك لمثلِ عثمان بن مظعون وهو من افضلهم فلمّا ماتت قال يزيد زينبُ
١٠ بنت رسول الله صلّعم وقال عفّان رُقَيّةُ بنت رسول الله صلّعم وقال سليمان
ابن حرب ابنةٌ لرسول الله صلّعم قال رسول الله ٱلْحَقِى بسَلَفِنا الخير
عثمان بنِ مظعون قال يزيد بن هارون فى حديثه فبَكَت النساء فجعل
عمر بن الخطّاب يَضْرِبُهُنّ بسوطه فأخذ رسول الله صلّعم بيده وقال مَهْلًا
يا عمر ثمّ قال ٱبْكِينَ وايّاكُنّ ونَعِيقَ الشيطانِ ثمّ قال انّه مَهْما كان من
١٥ العَيْن والقَلْب فمِن اللهِ ومن الرَّحْمةِ وما كان من اليدِ واللسان فمِن
الشيطان ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم قال * توفّى عثمان بن مظعون فسمع رسول
الله صلّعم عجوزا تقول وراء جنازته هنيئًا لك ابا السائب الجنّة فقال لها
رسول الله صلّعم وما يُدْرِيكِ فقالت يا رسول الله ابو السائب قال والله
٢٠ ما نعلم الّا خيرا ثمّ قال بِحَسْبِكِ أَنْ تقولى كان يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة انّه بلغه *انّ عمر بن الخطّاب قال لمّا توفّى عثمان
ابن مظعون وفاةً لم يُقْتَلْ هَبَطَ من نفسى هَبْطَةً ضَخْمَةً فقلتُ ٱنْظُرُوا الى
هذا الذى كان اشدّنا تَخَلِّيًا من الدنيا ثمّ ماتَ ولم يُقْتَلْ فلم يزل
٢٥ عثمان بتلك المنزلة من نفسى حتّى توفّى رسول الله صلّعم فقلت
وَيْكَ انّ خيارَنا يَمُوتُونَ ثمّ توفّى ابو بكر فقلت ويك انّ خيارنا يموتون
فرجعَ عثمانُ فى نفسى الى المنزلة التى كان بها قَبْلَ ذلك ن قال اخبرنا
محمد بن عمر قال نا محمد بن قُدامة بن موسى عن ابيه عن عائشة

بنت سعد قالت * نَزَلَ فى قبرِ عثمانَ بن مظعون والنبيّ صلّعم قائم
على شفير القبر عبدُ الله بن مظعون وقُدامة بن مظعون والسائب بن
عثمان بن مظعون ومعمر بن الحارث ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
نا كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال *لمّا مات
عثمان بن مظعون دُفن بالبقيع فأمر رسول الله صلّعم بشىء فوُضع ٥
عند رأسه وقال هذا علامةُ قَبْرِهِ يُدْفَنُ اليه يعنى مَنْ مات من بعده ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن قُدامة عن ابيه عن
عائشة بنت قُدامة قالت * كان عثمان بن مظعون واخوته متقاربين فى
الشَّبَه كان عثمان شديد الأُدمة ليس بالقصير ولا بالطويل كبير اللحية
عريضها وكذلك صفةُ قُدامة بن مظعون الاّ أَنَّ قُدامة كان طويلا وكانت ١٠
كنيةُ عثمان ابا السائب ن

عبد الله بن مظعون

ابن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح وامّه سُخيلة بنت العَنْبَس
ابن وَهْبان بن وهب بن حذافة بن جمح ويكنى ابا محمد ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال ١٥
* اسلم عبد الله وقُدامة ابنا مظعون قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم
وقبل ان يدعو فيها ن قالوا وهاجر عبد الله بن مظعون الى ارض
الحبشة الهجرةَ الثانية فى روايتهم جميعا وآخى رسولُ الله صلّعم بين عبد
الله بن مظعون وسهل بن عبيد الله بن المعلّى الانصارى وشهد عبد الله
ابن مظعون بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ٢٠
ومات سنة ثلاثين فى خلافة عثمان بن عفّان وهو ابن ستّين سنة ن

قُدامة بن مظعون

ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح ويكنى ابا عمر وامّه غزيّة
بنت الحويرث بن العَنْبَس بن وَهْبان بن وهب بن حذافة بن جُمَح
وكان لقدامة من الولد عمر وفاطمة وامّهما هند بنت الوليد بن عُتبة بن ٢٥
ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ وعائشة وامّها فاطمة

بنت ابى سفيان بن الحارث بن أُميّة بن الفضل بن مُنْقذ بن عفيف
ابن كُلَيْب بن حُبْشيّة من خُزاعة وحفصة وامّها امّ ولد ورَمْلة وامّها
صَفيّة بنت الخطّاب بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله بن
قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب اخت عمر بن الخطّاب وهاجر قدامة
٥ الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر
وشهد قدامة بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى قدامة بن موسى عن ابيه عن
عائشة بنت قدامة قالت *توفّى قدامة بن مظعون سنة ستّ وثلاثين وهو
ابن ثمان وستّين سنة وكان لا يُغيِّرُ شَيْبَه ن

السائب بن عثمان

ابن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح وأُمّه خَوْلَة
بنت حكيم بن أُميّة بن حارثة بن الاوقص السُلَميّة وامّها ضعيفة بنت
العاص بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ وهاجر السائب
ابن عثمان الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا ن وآخى
١٥ رسول الله صلّعم بين السائب بن عثمان وبين حارثة بن سُراقة الانصارى
وقُتل حارثة ببدر شهيدا وكان السائب بن عثمان من الرُّماة المذكورين
من اصحاب رسول الله صلّعم وشهد السائب بن عثمان بدرا فى رواية
محمد بن اسحاق وابى معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة
فيمن شهد عنده بدرا وكان هشام بن محمد بن السائب الكلبى يقول
٢٠ الذى شهد بدرا هو السائب بن مظعون اخو عثمان بن مظعون لابيه
وامّه ن قال محمد بن سعد وذلك عندنا منه وَهَلٌ لانّ اصحاب السيرة
ومن يعلم المغازى يُثْبِتُون السائب بن عثمان بن مظعون فيمن شهد
بدرا وشهد أُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم
وشهد يوم اليمامة واصابه يومئذ سهمٌ وكانت اليمامة فى خلافة ابى بكر
٢٥ الصدّيق سنة اثنتى عشرة فمات السائب بعد ذلك من ذلك السهم وهو
ابن بضع وثلاثين سنة ن

مَعْمَر بن الحارث بن مَعْمَر

ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح وامّه قُتيلة بنت مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * اسلم معمر بن الحارث قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قال وآخى رسول الله صلّعم ٥ بين معمر بن الحارث ومُعاذ بن عَفْراء وشهد معمر بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى فى خلافة عمر بن الخطّاب ن خمسة نفر ن

ومن بنى عامر بن لُؤَىّ

ابو سَبْرة بن ابى رُهْم ١٠

ابن عبد العزّى بن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ وامّه بَرّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ ن وكان لابى سَبْرة من الولد محمّد وعبد الله وسعد وامّهم امّ كلثوم بنت سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ وكان ابو سبرة من مهاجرة الحبشة ١٥ الهجرتين جميعا وكانت معه فى الهجرة الثانية امرأته امّ كلثوم بنت سُهيل بن عمرو وذكر ذلك محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وابو معشر ن وآخى رسول الله صلّعم بين ابى سبرة بن ابى رُهم وبين سلمة بن سلامة بن وَقْش ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر ابو ٢٠ سبرة بن ابى رهم من مكّة الى المدينة نزل على المنذر بن محمد بن عُقْبة بن أُحيحة بن الجُلاح ن قالوا وشهد ابو سبرة بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله وكان قد رجع الى مكّة بعد وفاة رسول الله صلّعم فنزلها فكَرِهَ ذلك له المسلمون وولده يُنْكِرون ذلك ويدفعونه أَنْ يكون رَجَعَ الى مكّة فنزلها بعد ان هاجر منها وتوفّى ٢٥ ابو سبرة بن ابى رهم فى خلافة عثمان بن عفّان ن

عبد الله بن مَخْرَمَة

ابن عبد العزّى بن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤىّ ويكنى ابا محمد وامّه بَهْنانة بنت صَفْوان بن أُميّة بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شِقّ بن رَقَبَة بن مُخْدِج بن ثعلبة بن ٥ مالك بن كنانة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال سمعتُ عبد الله بن ابى عبيدة يَسْأَلُ رجلا من ولد عبد الله بن مخرمة فقال *كان عبد الله يكنى ابا محمد وكان له من الولد مُساحِق وأمّه زينب بنت سُراقة بن المعتمر بن انس بن اداة بن رِياح بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب وهو ابو نوفل بن مُساحق وله بقيّة وعقب بالمدينة ن قالوا وهاجر عبد ١٠ الله بن مخرمة الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا فى رواية محمد بن عمر وامّا فى رواية محمد بن اسحاق فذكره فى الهجرة الثانية ولم يذكره فى الهجرة الاولى وامّا موسى بن عقبة وابو معشر فلم يذكراه فى الاولى ولا فى الثانية ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال *لمّا هاجر عبد الله بن مخرمة من مكّة الى ١٥ المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قالوا وآخى رسول الله صلّعم بين عبد الله بن مخرمة وفَرْوَة بن عمرو بن وَدْفَة من بنى بَياضة وشهد عبد الله بن مخرمة بدرا وهو ابن ثلاثين سنة وشهد أُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وشهد اليمامة وقُتل يومئذ شهيدا فى خلافة ابى بكر الصدّيق سنة اثنتى عشرة وهو ابن احدى واربعين سنة ن

٢٠ حاطب بن عمرو

اخو سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حسْل بن عامر بن لؤىّ وامّه أَسماء بنت الحارث بن نوفل من أَشْجَع وكان لحاطب من الولد عمرو بن حاطب وامّه رَيْطة بنت علقمة بن عبد الله بن ابى قيس ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح ٢٥ عن يزيد بن رُومان قال *اسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قالوا وهاجر حاطب بن عمرو الى ارض الحبشة فى

الهجرتين جميعا فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكر
ذلك موسى بن عقبة وابو معشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا
سَليط بن مسلم العامرى عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه قال *اوّل
من قدم ارض الحبشة حاطبُ بن عمرو بن عبد شمس فى الهجرة الاولى
قال محمد بن عمر وهذا الثبت عندنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر ٥
قال نا عبد الجبّار بن عُمارة عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم
قال *لمّا هاجر حاطب بن عمرو من مكّة الى المدينة نزل على رِفاعة بن
عبد المنذر اخى ابى لُبابة بن عبد المنذر ن قالوا وشهد حاطب بن عمرو
بدرا فى روايتهم جميعا وذكر موسى بن عقبة فى كتابه *أنّ اخاه سليط
ابن عمرو شهد معه بدرا ولم يذكر ذلك غيرُه وليس بثبت وشهد ١٠
حاطب أُحُدًا ن

عبد الله بن سُهيل بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر
ابن لُؤَىّ ويكنى ابا سُهَيْل وامّه فاختَةُ بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصىّ وهاجر عبد الله بن سُهيل الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ١٥
فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة
وابو معشر ثمّ رجع الى مكّة فأخذه ابوه فأوْثقه عنده وفتنه فى دينه ن
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عطاء بن محمد بن عمرو بن عطاء
عن ابيه قال *خرج عبد الله بن سهيل الى نَفير بدر مع المشركين وهو
مع ابيه سهيل بن عمرو فى نَفَقته وحُمْلانه ولا يَشُكّ ابوه أنّه قد رجع ٢٠
الى دينه فلمّا التقى المسلمون والمشركون ببدر وتراءى الجَمْعان انحازَ
عبدُ الله بن سهيل الى المسلمين حتّى جاء رسول الله صلّعم قبلَ
القتال فشهد بدرا مسلما وهو ابن سبع وعشرين سنة فغاظ ذلك اباه
سهيلَ بن عمرو غيظا شديدا قال عبد الله فجَعَلَ اللهُ عزّ وجلّ لى وله فى
ذلك خيرا كثيرا وشهد عبد الله بن سهيل أُحدا والخندق والمشاهد ٢٥
كلّها مع رسول الله صلّعم وشهد اليمامة وقُتل بها شهيدا يومَ جُواثا فى
خلافة ابى بكر الصدّيق سنة اثنتى عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة

وليس له عقب فلمّا حَجّ ابو بكر الصدّيق فى خلافته اتاه سُهيل بن عمرو بمكّة فعزّاه ابو بكر بعبد الله فقال سهيل لقد بلغنى انّ رسول الله صلّى الله عليه قال يَشْفَعُ الشهيدُ لسَبْعِينَ من اهله فانا أَرْجُو أَلّا يَبْدَأَ ابنى بأَحَدٍ قبلى ن

٥ عُمَيْر بن عوف

مولى سهيل بن عمرو ويكنى ابا عمرو وكان من مُوَلَّدِى مكّة وكان موسى ابن عقبة وابو معشر ومحمد بن عمر يقولون عمير بن عوف وكان محمد ابن اسحاق يقول عمرو بن عوف ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر عمير ١٠ ابن عوف من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قالوا وشهد عمير بن عوف بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سَلِيط بن عمرو عن اهله قالوا * مات عمير بن عوف بالمدينة فى خلافة عمر بن الخطّاب وصلّى عليه عمر ن

١٥ وَهْب بن سعد بن ابى سَرْح

ابن الحارث بن حبيب بن جَذِيمَةَ بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ وهو اخو عبد الله بن سعد وامّهما مُهانة بنت جابر من الأَشْعَرِيّين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر ابن قتادة قال * لمّا هاجر وهب بن سعد من مكّة الى المدينة نزل على ٢٠ كلثوم بن الهِدْم ن قالوا وآخى رسول الله صلّعم بين وهب بن سعد وسُويد بن عمرو وقُتلا جميعا يوم مُوتة شهيدين وشهد وهب بن سعد بدرا فى رواية موسى بن عقبة وابى معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن اسحاق فى كتابه فيمن شهد بدرا وشهد وهب بن سعد أُحدا والخندق والحُديبية وخيبر وقُتل يوم مُوتة شهيدا فى جمادى الاولى سنة ٢٥ ثمان من الهجرة وكان يومَ قُتل ابنَ اربعين سنة ن —

ومن حلفاء بنى عامر بن لؤىّ من اهل اليمن

سعد بن خَوْلَةَ

حليف لهم من اهل اليمن ويكنى ابا سعيد هكذا قال موسى بن عقبة
ومحمد بن اسحاق ومحمد بن عمر وقال ابو معشر سعد بن خَوْلِيّ حليف
لهم من اهل اليمن ن قال محمد بن سعد وسمعت من يذكر انّه ليس ٥
بحليف وانّه مولى ابى رُهْم بن عبد العزّى العامرى وكان من مهاجرة الحبشة
فى الهجرة الثانية فى رواية محمّد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم
يذكره موسى بن عقبة وابو معشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر
سعد بن خَوْلَةَ من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قالوا ١٠
وشهد سعد بن خولة بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهد أُحدا
والخندق والحديبية وهو زوج سُبيعة بنت الحارث الاسلميّة التى ولدت
بعد وفاته بيسير فقال لها رسول الله صلّعم أنْكِحى مَنْ شِئْتِ وكان سعد
ابن خولة قد خرج الى مكّة فمات بها فلمّا كان عام الفتح مرض سعد بن
ابى وقّاص فأتاه رسول الله صلّعم يعوده لمّا قدم من الجعرّانة معتمرا فقال ١٥
رسول الله صلّعم اللهمّ أَمْضِ لأَصحابى هجرتَهم ولا تَرُدَّهم على أعْقابهم لكنّ
البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلّعم أَنْ مات بمكّة وذلك
انّ رسول الله صلّعم كان يَكْرَهُ لمن هاجر من مكّة أَنْ يرْجِعَ اليها
او يقيم بها اكثرَ من انقضاء نُسُكه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
نا سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن عن السائب ٢٠
ابن يزيد عن العلاء بن الحضرمى قال *سمعت النبىّ صلّعم يقول انّما هى
ثلاثٌ يُقيمُها المهاجرُ بعد الصَّدَر بمكّة ن

ومن بنى فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة
وهم آخر بطون قريش

ابو عُبيدة بن الجرّاح ٢٥

واسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أُهيب بن ضَبّة بن

الحارث بن فِهْر وأُمّه أُميمة بنت غَنْم بن جابر بن عبد العزّى بن عامرة
ابن عَميرة وامّها دَعْدُ بنت هلال بن أُهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر
وكان لابى عبيدة من الولد يزيد وعُمير وامّهما هند بنت جابر بن وهب
ابن ضَباب بن حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ فدَرَج
٥ ولدُ ابى عبيدة بن الجرّاح فليس له عقب ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم ابو عبيدة
ابن الجرّاح مع عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف واصحابهم قبل
دخول رسول الله صلّعم دار الارقم ن قالوا وهاجر ابو عبيدة الى ارض
الحبشة الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم
١٠ يذكره موسى بن عقبة وابو معشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال
حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال *لمّا هاجر ابو
عبيدة بن الجرّاح من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن محمد بن ابراهيم عن
ابيه قال *آخى رسول الله صلّعم بين ابى عبيدة بن الجرّاح وسالم مولى
١٥ ابى حُذيفة ن قال محمد بن عمر وآخى رسول الله صلّعم بين ابى
عبيدة بن الجرّاح ومحمد بن مسلمة وشهد ابو عبيدة بدرا وأُحدا
وثَبَتَ يومَ أُحد مع رسول الله صلّعم حين انهزم الناس وولّوا ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسحاق بن يحيى عن عيسى بن
طلحة عن عائشة قالت سمعتُ ابا بكر يقول * لمّا كان يوم أُحد ورُمِىَ
٢٠ رسول الله صلّعم فى وجهه حتّى دَخَلَتْ فى أُجْنَتَيْه حَلْقتان من المِغْفَر
فأَقْبَلْتُ أَسْعَى الى رسول الله صلّعم وانْسانٌ قد أَقْبَلَ من قِبَل
المشرق يَطِيرُ طَيَرانا فقلت اللهمّ اجْعَلْهُ طاعَةً حتّى توافينا الى رسول الله
صلّعم فاذا ابو عبيدة بن الجرّاح قد بَدَرَنى فقال أَسْأَلُك بالله يا ابا بكر
أَلا تَرَكْتَنى فَأَنْزِعَه من وُجْنَة رسول الله صلّعم قال ابو بكر فتركتُه
٢٥ فأَخَذَ ابو عبيدة بثَنِيَّة أَحَدَ حَلْقَتَيِ المِغْفَر فنَزَعَها وسقط على ظهره
وسقطت ثَنِيَّةُ ابى عبيدة ثمّ اخذ الحلقة الاخرى بثَنِيَّته الاخرى فسقطت
فكان ابو عبيدة فى الناس أَثْرَمَ ن قالوا وشهد ابو عبيدة الخندق
والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان من عِلْيَة اصحابه وبعثه رسول

الله صلّعم الى ذى القَصّة سريّةً فى اربعين رجلا ن قال اخبرنا محمد بن
عمر قال نا داود بن قيس ومالك بن انس قالا * بعث رسول الله صلّعم ابا
عبيدة بن الجرّاح سريّة فى ثلثمائة من المهاجرين والانصار الى حَىّ من
جُهينة بساحل البحر وهى غَزْوَة الخَبَط ن قال اخبرنا كثير بن هشام
قال نا هشام الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر قال * بَعَثَنا رسول الله ٥
صلّعم مع ابى عبيدة بن الجرّاح ونحن ثلثمائة وبضعة عشر رجلا وزوّدَنا
جرابا من تمر فاعطانا منه قُبْضَةً قبضة فلمّا أَنْجَزْناه اعطانا تَمْرَةً تمرة فلمّا
فَقَدْناها وَجَدْنا فَقْدَها ثمّ كنّا نَخْبِطُ الخَبَطَ بقسيّنا ونَسفُّه ونَشْرَبُ عليه
من الماء حتّى سُمّينا جيش الخَبَط ثمّ اخذنا على الساحل فاذا دابّةٌ
مَيْتَةٌ مثل الكثيب يقال له العَنْبَر فقال ابو عبيدة مَيْتَةٌ لا تأكُلُوا ثمّ ١٠
قال جيشُ رسول الله صلّعم وفى سبيل الله ونحن مُضطَرّون فأكلنا منه
عشرين ليلة او خمس عشرة ليلة واصطنعنا منه وَشيقَةً قال ولقد جَلَس
ثلاثة عشر رجلا منّا فى موضع عَيْنه واقام ابو عبيدة ضلَعًا من اضلاعه
فرحّلَ أَجْسَمَ بَعيرٍ من أَباعر القوم فأجازه تحته فلمّا قدمْنا على رسول الله
قال ما حَبَسَكم قال كنّا نبتغى عِيرات قريش فذكرنا له شأن الدابّة فقال ١٥
انّما هو رِزْقٌ رَزَقكموه اللهُ أَمَعَكم منه شىءٌ قلنا نعم ن قال اخبرنا عفّان
ابن مسلم ويزيد بن هارون وسليمان بن حرب قالوا نا حمّاد بن سلمة
عن ثابت البُنانى عن انس بن مالك * انّ اهل اليمن لمّا قدموا على رسول
الله صلّعم سألوه ان يبعث معهم رجلا يُعَلّمهم السُّنّة والاسلام قال فأخذ
بيد ابى عبيدة بن الجرّاح فقال هذا أَمينُ هذه الأُمّة ن قال اخبرنا ٢٠
عفّان بن مسلم قال نا شعبة ووُهيب بن خالد قالا نا خالد الحذّاء
عن ابى قلابة عن انس بن مالك عن النبىّ صلّعم قال * أَلا انّ لكلّ امّة
أَمينا وانّ امين هذه الامّة ابو عبيدة بن الجرّاح ن قال اخبرنا ابو
الوليد الطيالسى ووهب بن جرير ويحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالوا
نا شعبة قال نا ابو اسحاق عن صلة بن زُفَر العَبْسى عن حُذيفة * انّ ٢٥
ناسا من اهل نَجْران اتوا النبىّ صلّعم فقالوا ٱبْعَثْ معنا رجلا امينا فقال
لأَبْعثنّ اليكم رجلا امينا حَقّ أَمين حقّ امين حقّ امين قالها ثلاثا
فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلّعم قال فبعث ابا عبيدة بن الجرّاح ن

قال أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال نا سفيان عن ابى اسحاق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال *جاء السيّد والعاقب الى رسول الله صلّعم فقالا يا رسول
الله ابعث معنا امينا فقال سأبعث معكم امينا حقّ امين قال فتشرّف
لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجرّاح ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد
٥ الله بن ابى أويس المدنى قال حدّثنى سليمان بن بلال قال واخبرنا موسى
ابن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردى جميعا عن سُهيل
ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلّعم قال * نِعْمَ
الرجلُ ابو عبيدة بن الجرّاح ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة وعبد الوهّاب
ابن عطاء قالا نا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة *أنّ نَقْشَ خاتم ابى
١٠ عبيدة بن الجرّاح كان ٱلْخُمْسُ لله ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى
قال نا سليمان بن المغيرة قال نا ثابت قال * قال ابو عبيدة بن الجرّاح
وهو امير على الشأم يا ايّها الناس انّى أمْرؤٌ من قريش وما منكم من احد
احمرَ ولا اسودَ يَفْضُلُنى بتقوى الّا وَدِدتُّ أنّى فى مِسْلاخه ن قال اخبرنا
احمد بن عبد الله بن يونس قال نا سفيان بن عُيينة عن ابن ابى
١٥ نَجيح قال * قال عمر بن الخطّاب لجلسائه تَمَنَّوْا فتمنّوا فقال عمر بن
الخطّاب لكنّى أتَمَنَّى بيتا ممتلئا رجالا مثلَ ابى عبيدة بن الجرّاح قال
سفيان فقال له رجلٌ ما أَلَوْتَ الاسلامَ فقال ذاك الذى أَرَدتُّ ن قال
اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نا سعيد بن
ابى عَروبة قال سمعتُ شَهْر بن حَوْشب يقول * قال عمر بن الخطّاب
٢٠ لو أدْرَكْتُ ابا عبيدة بن الجرّاح فٱسْتَخْلَفْتُه فسألنى عنه ربّى لقلتُ سمعتُ
نبيّك يقول هو أمين هذه الأُمّة ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال نا
جعفر بن بُرْقان قال نا ثابت بن الحجّاج قال * قال عمر بن الخطّاب لو
أدْرَكتُ ابا عبيدة بن الجرّاح لَٱسْتَخْلَفْتُه وما شاوَرْتُ فان سُئلتُ عنه قلتُ
استخلفتُ أمينَ الله وامينَ رسوله ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة قال نا
٢٥ هشام بن ابى عبد الله عن قتادة * انّ ابا عبيدة بن الجرّاح قال وَدِدتُّ
انّى كَبْشٌ فيذبحنى اهلى فيأكلوا لحمى ويحسوا مَرَقى ن قال اخبرنا
معن بن عيسى قال عَرَضْنا على مالك بن انس * انّ عمر بن الخطّاب
ارسل الى ابى عبيدة باربعة آلاف درهم واربعمائة دينار وقال للرسول

أَنْظُرْ ما يَصْنَعُ قال فقسّمها ابو عبيدة قال ثمّ ارسل الى مُعاذ بمثلها وقال للرسول مثلَ ما قال فقسمها معاذ الّا شيئًا قالت امرأته نحتاج اليه فلمّا أَخْبَرَ الرسولُ عمر قال الحمد لله الذى جعل فى الاسلام من يصنع هذا ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال *بلغنى انّ مُعاذ ٥ ابن جَبَل سمع رجلا يقول لو كان خالد بن الوليد ما كان بالبأس ذو كَوْن وذلك فى حَصر ابى عبيدة بن الجرّاح قال وكنت اسمع بعض الناس يقول فقال معاذ فالى ابى عبيدة تضطرّ المعجزةُ لا أَبا لك والله انّه لَمِنْ خير مَنْ على الارض ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى قال نا سليمان بن بلال عن ابى عبد العزيز الرَّبَذى عن ايّوب بن خالد ١٠ ابن صَفوان بن أَوْس الانصارى من بنى غَنْم بن مالك بن النّجّار عن عبد الله بن رافع مولى امّ سلمة *انّ ابا عبيدة بن الجرّاح لمّا أُصيب أَسْتَخْلَفَ مُعاذ بن جبل وذلك عامَ عَمواسَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن ابى يحيى الاسلمى قال نا محمد بن ابراهيم بن الحارث عن خالد بن مَعْدان عن عِرْباض بن السارِيَة قال *دخلتُ على ١٥ ابى عبيدة بن الجرّاح فى مرضه الذى مات فيه وهو يموت فقال غَفَرَ الله لعمر بن الخطّاب رُجُوعَه من سَرْغ ثمّ قال سمعتُ رسولَ الله صلّعم يقول المطعون شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والحَرِق شهيد والهَدَم شهيد والمرأة تَموتُ بِجُمْعٍ شهيدة وذات الجَنْب شهيدة ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن مالك ٢٠ ابن يُخامِرَ انّه وصف ابا عبيدة بن الجرّاح فقال *كان رجلا نحيفا معروقَ الوجه خفيف اللحية طوالا اجنأ أَثْرَمَ الثَّنِيَّتَيْن ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن رجال من قومِ ابى عبيدة *أَنّ ابا عبيدة بن الجرّاح شهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة ومات فى طاعونِ عَمواسَ سنةَ ثمان عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب ٢٥ وابو عبيدة يومَ مات ابنُ ثمان وخمسين سنة وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحنّاء والكَتَم قال محمد بن عمر وقد روى ابو عبيدة عن عمر بن الخطّاب ن

سُهيل ابن بيضاء

وهى أُمّه وابوه وَهْب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبّة بن الحارث
ابن فهر ويكنى ابا موسى وامّه البيضاء وهى دعد بنت جَحْدَم بن عمرو
ابن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر وهاجر سهيل الى ارض الحبشة
٥ الهجرتين جميعا فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ن قال
اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر
ابن قتادة قال * لمّا هاجر سهيل وصَفْوان ابنا بيضاء من مكّة الى المدينة
نزلا على كلثوم بن الهِدْم ن قالوا وشهد سهيل بدرا وهو ابن اربع
وثلاثين سنة وشهد أُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم
١٠ ونادا، رسول الله صلّعم فى مسيره الى تبوك فقال يا سهيل فقال
لَبَّيْكَ فوقف الناس لمّا سمعوا كلام رسول الله صلّعم فقال رسول الله مَنْ
شَهِدَ أَنْ لا اله الاّ الله وحده لا شريك له حرّمه اللهُ على النار ومات
سهيل بعد رجوع رسول الله صلّعم من تبوك بالمدينة سنة تسع وليس
له عقب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مُصْعَب بن ثابت
١٥ عن عيسى بن مَعْمَر عن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة * انّ
رسول الله صلّعم صلّى على سهيل ابن بيضاء فى المسجد ن قال
اخبرنا يحيى بن عبّاد وسعيد بن منصور قالا حدّثنا فُلَيح بن سليمان
قال نا صالح بن عَجْلان عن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
* انّها أَمَرَتْ بجنازة سعد بن ابى وقّاص أَنْ يُمَرّ به عليها قال فمُرّ به
٢٠ فى المسجد فبلغها انّ الناس اكثروا فى ذلك فقالت ما أَسْرَعَ النَاسَ الى
القول والله ما صلّى رسول الله صلّعم على سهيل ابن بيضاء الاّ فى المسجد ن
قال اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال نا سفيان بن عيينة قال
سمعتُ ابن جُدْعان يُحدّث عن انس قال * كان أَسَنّ اصحاب رسول الله
صلّعم ابو بكر وسُهيل ابن بيضاء ن قال محمد بن عمر وتوفّى سهيل
٢٥ وهو ابن اربعين سنة ن

صَفْوان ابن بيضاء

وهى أُمّه وابوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث ابن فهر ويكنى ابا عمرو وامّه البيضاء وهى دَعْد بنت جَحْدَم بن عمرو ابن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ن قالوا وآخى رسول الله صلّعم بين صفوان ابن بيضاء ورافع بن المُعَلَّى وقُتلا يومَ بدر جميعا ن ٥ قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مُحْرِز بن جعفر عن جعفر بن عمرو قال * قَتَلَ صفوانَ ابن بيضاء طُعيمةُ بن عدىّ قال محمد بن عمر هذه رواية وقد رُوى لنا انّ صفوانَ ابن بيضاء لم يُقْتَلْ يومَ بدر وانّه قد شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى فى شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وليس له عقب ن ١٠

مَعْمَر بن ابى سَرْح

ابن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر ويكنى ابا سعد وامّه زينب بنت ربيعة بن وهب بن ضَباب بن حُجَير بن عبد ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤىّ هكذا قال ابو معشر ومحمد بن عمر هو معمر ابن ابى سَرْح وقال موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وهشام بن ١٥ محمد بن السائب الكلبى هو عمرو بن ابى سَرْح وكان له من الولد عبد الله وامّه امامة بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث ابن فهر وعُمير وامّه ابنة عبد الله بن الجرّاح اخت ابى عبيدة بن الجرّاح وهاجر معمر بن ابى سرح الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية محمد ابن اسحاق ومحمد بن عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ٢٠ محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * لمّا هاجر معمر بن ابى سرح من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قالوا وشهد معمر بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ومات بالمدينة سنة ثلاثين فى خلافة عثمان بن عفّان ن

عِياض بن زُهَير

ابن ابى شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن
فهر ويكنى ابا سعد وامّه سَلْمَى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك
ابن ضبّة بن الحارث بن فهر هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية
٥ محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال *لمّا هاجر عِياض بن
زُهير من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قالوا وشهد عِياض
ابن زهير بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى
بالمدينة سنة ثلاثين فى خلافة عثمان بن عفّان وليس له عقب ن

١٠ عمرو بن أبى عمرو

ابن ضبّة بن فهر من بنى مُحارِب بن فهر ويكنى ابا شدّاد ذكره ابو
معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد عندهما بدرا وقال موسى بن عقبة عمرو
ابن الحارث فحملنا انّ ابا عمرو كان يسمّى الحارث فهو فى رواية موسى بن
عقبة ايضا ممّن شهد بدرا ولم يذكره محمد بن اسحاق فى كتابه
١٥ ولم نجد له ذكرا فيما كتبْنا عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى
من نَسَبِ بنى محارب بن فهر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى
محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال *لمّا هاجر عمرو بن ابى
عمرو من مكّة الى المدينة نزل على كلثوم بن الهِدْم ن قال اخبرنا محمد
ابن عمر قال وشهد عمرو بن ابى عمرو بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة
٢٠ ومات سنة ستّ وثلاثين ن ستّة نفر ن فجميعُ من شهد بدرا

من المهاجرين الاوّلين من قريش وحُلفائهم ومواليهم فى
عدد محمد بن اسحاق ثلاثة وثمانون رجلا
وفى عدد محمد بن عمر خمسة
وثمانون رجلا ن

ALPHABETISCHES VERZEICHNISS VON EIGENNAMEN, DIE IN DIESEN ANMERKUNGEN BEHANDELT SIND.

Zum Henker mit dir! Er ist (das mag dir genügen) einer von den besten unter allen Menschen". Abû ʿUbaida und Muʿâdh waren intime Freunde, und als der erstere starb, machte er Muʿâdh zu seinem Nachfolger (s. die folgende Tradition Zeile 13). — 10 ابى عبد العزيز d. i. موسى بن عبيدة بن نشيط المدنى (+ 153). Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 134ª. — 11 غنم. Dazu in O die Randbemerkung: صوابه صفوان ابن اوس من بنى عمرو بن مالك بن النجار. — 12 عبد الله. So G, dagegen O عبيد الله. Nach Dhahabî Spr. 271 Bl. 59ª überlieferte (wie hier) Ajjûb Ibn Châlid von Abdallah Ibn Râfiʿ. — 17 رجوعه من سرغ. Abû ʿUbaida macht dem Chalifen Omar den Vorwurf, dass er auf der Reise von Medina nach Syrien an der Grenze bei Sargh vor der Cholera Kehrt gemacht habe. Die Antwort Omar's auf diesen Vorwurf s. S. ٢٠٣, 22.

Seite ٣٠٤, 13 تحملنا. حمل »überliefern", zu ergänzen etwas wie الحديث. Es wäre deutlicher gewesen, hätte er gesagt فتحمّلنا عنه. Vgl. Mizzî Ldbg 40 Bl. 204ª 6: وقال يعقوب بن شيبة قد حمل الناس عنه وفى احاديثه ضعف »Die Menschen überliefern von ihm, obwohl seine Überlieferungen Mängel aufweisen". Cheikh Abdou liest تجعلنا statt تحملنا. — Nachtrag. Lies mit Cheikh Abdou S. ٣٦٠, 19 فتعْزُونى statt فتعزّونى und S. ٣٦٤, 3 أُبْرِمُهُمْ statt أُبَرِّمُهُمْ.

— 19 المعلّى. So O, dagegen G العلاء. Der Vater wird bei Ibn Isḥâḳ 609, 18 erwähnt. — 23 غَرِيبَةٌ. O عربة, G غُرْبَةٌ.

Seite ٢٩٢, 1 بنت ابى سفيان. So O, dagegen G بنت سفيان.

Seite ٢٩٣, 10 وَهُمْ. So O, dagegen G وَهُمْ.

Seite ٢٩٧, 16 تردد؟. So O, dagegen G تردد؟. — 18. Vgl. Anmerkung zu ١٠٢, 18. — 23 In O am Rande: صوابه ومن بنى الحارث ابن فهر بن مالك ن

Seite ٢٩٨, 22 حتّى. So G, dagegen O قد. — 24. Lies ألّا statt ألا mit Cheikh Abdou. — 24 وجنة. So G, dagegen O وجه.

Seite ٢٩٩, 28 فاستشرف لها. شرف X *scharf auslugen nach etwas.* »Da nun lugten seine Genossen scharf danach (nach der Sache) aus", d. h. sei spitzten sich darauf, wen Muhammed wohl als den Träger eines solchen glänzenden Epithets proclamiren werde, ein Jeder hoffend, dass er der von ihm angedeutete أمين sei. Vgl. ٣٠٠, 3: فتشرّف لها الناس in ähnlichen Sinne, und Ibn Al'athîr, Nihâja II, 214: ومنه حديث الفتن مَنْ تَشَرَّفَ لها ٱسْتَشْرَفَتْ له اى من تطلّع اليها وتعرّض لها واتته فوقع فيها (ومنه الحديث) لا تَتَشَرَّفُوا للبلاء اى لا تتطلّعوا اليه وتتوقّعوه. Ich übersetze beide Traditionen, die erste: »Wer nach Rebellionen ausschaut, den sehen die Rebellionen sich genau an" d. h. wer auf Rebellionen hofft, kommt leicht selbst dabei zu Schaden, und die zweite: »Schauet nicht aus nach dem Unheil", denn es könnte leicht von selbst kommen. Vgl. S. ٢٠٩, 10.

Seite ٣٠٠, 17. Lies ألْمَوت statt الموت mit Cheikh Abdou. — 28 واربعمائة. So O, dagegen G او اربعمائة.

Seite ٣٠١, 1 حَصَر. O حصر, G حَصر. Ibn Ḥagar, Iṣâba II, 629, 6—8 liest حصار und bezieht die Stelle auf die Belagerung von Damaskus. Schwerlich richtig. Denn Châlid war bei der Belagerung von Damascus zugegen, es konnte also Keiner sagen; »Wenn Châlid da wäre ctr.". Ich verstehe die Überlieferung so: Muʿâdh hört, wie Jemand sagt: »Wenn Châlid da wäre, so wäre keiner, dem was passirt, in Noth". Damit spielte der Sprechende auf den Geiz Abû ʿUbaida's an. Muʿâdh aber nimmt seinen Freund Abû ʿUbaida mit folgenden Worten in Schutz: »Braucht denn das Wunder durchaus den Abû ʿUbaida (muss er denn grade ein Wunder von Vollendung sein)?

III, 252, 8 جُمَّحَ. — 17 تَجبير. So O, dagegen G تَجر. — 20 وادّعاه اليه. So O, dagegen G وادّعى اليه.

Seite ٢٨٣, 13 المثقّبة. Die Aussprache nach Tâg al'arûs IX, 195. 16. — 16 ابن طارق d. i. عبد الله. Vgl. Ibn Isḥâḳ 638, 14 und Aghânî IV, 41, 6. Diese Verse sind ebenso überliefert bei Ibn Al'athîr, Usd-alghâba II, 85.

Seite ٢٨٤, 19 خَوْلِىّ. Diese Aussprache ist vorgeschrieben von Tâg-alʿarûs VII, 312, 28.

Seite ٢٨٦, 25. Sure 5, 92. — 27 الافريقى d. i. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قاضى افريقيّة (+ 156). Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl 130[b].

Seite ٢٨٧, 7 ستّير. So O, dagegen G ستّيبر. — 24 معاوية بن عيّاش wird unter denjenigen, die von Abû Ḳilâba d. i. عبد الله بن زيد بن عمرو überlieferten, nicht aufgeführt, vgl. Mizzî Ldbg 40 Bl. 303[b], noch unter den Gewährsmännern des Ḥammâd Ibn Zaid. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 130[a].

Seite ٢٨٨, 5 مَاجِفر. Ibn Al'athîr, Nihâja I, 167 liest مَاجَفْرة.

Seite ٢٨٩, 6 الخباخبة. Dieselbe Lesung und الجباجبة bei Jâḳût I, 704. — 18 ابى النضر. Vgl. Anm. zu ١٣١, 17. Dass Mâlik (Ibn 'Anas) von ihm überlieferte, berichtet Dhahabî Spr. 271 Bl. 184[a], 1. — 19 تلبّس. So G, dagegen O تلتبس. — 25 اذهب. Vgl. Usd-alghâba III, 387, 3. 4; Ibn Ḥagar, Iṣâba II, 1108, 9. »Ich will von dir ausgehen lassen mein Zeugniss über dich" d. i. ich will es verbreiten. Vielleicht ist aber zu lesen أُذْهِبْ, wie Cheikh Abdou für ٩٩, 15 vorschlägt. — 27. Cheikh Abdou liest انّى statt أَنّى.

Seite ٢٩٠, 23 هبط الحجّ. Als Othman eines gewöhnlichen Todes starb, sank er in der Achtung Omar's, weil dieser meinte, wenn Othman wirklich ein so hervorragender Gottesmann gewesen, wie er (Omar) geglaubt, Gott ihn gewiss den Märtyrertod hätte sterben lassen. Als dann aber auch Muhammed und Abû Bekr gewöhnlichen Todes starben, sah Omar ein, dass er dem Othman Unrecht gethan hatte, und gewährte ihm in seiner Schätzung wieder den Ehrenplatz, den er von Anfang an eingenommen hatte.

Seite ٢٩١, 1 بنت سعد. G am Rande: الصواب عائشة بنت قدامة.

der er unterworfen worden sei, nunmehr ihr Ende erreicht habe. — 22 جبهته. O جبهته, darüber جبينه; A جبينه, darüber جبهته.

Seite ٢٧٤, 25 فى ذكر العدو. Ebenso hat Ibn Al'athîr gelesen, Usd-alghâba II, 229, 9.

Seite ٢٧٥, 8 عبد العزيز. Über seinen Vater s. Ma^cârif S. 234. Dieser sein Sohn ist erwähnt bei Mizzî Ldbg 39 Bl. 210b. — 19 مسيلمة. G fügt hinzu الكذّاب.

Seite ٢٧٦, 1 المعمّر بن حبّان. So OA, dagegen G المعمور بن حبّان. Die Chuzâ^ca-Abtheilung Mulaiḥ ist bekannt, aber der hier auf Mulaiḥ aufgebaute Stammbaum ist mir anderweitig nicht bekannt. — 6 وهذا. So OA, dagegen G هذا. — 10. Lies عمرو statt عمر. — 17 فرّد عليه رسول الله صلّعم. So O, dagegen G: فرّد عليه رسول الله السلام. — 17 ورحّم. So O, aber darüber تر, wodurch die Lesart ترحّم angedeutet ist.

Seite ٢٧٨, 3 وعمر. So O, dagegen G وعمرو, aber corrigirt; ursprünglich hier auch وعمر. Da schon ein عمرو الاكبر und ein عمرو الاصغر vorhanden sind (Z. 9), ist hier عمر wahrscheinlich. Doch ist bedenklich, dass nicht neben عمر الاصغر unter den 34 Kindern auch ein عمر الاكبر genannt wird. — 4 الدّجيج. Als Eigenname unbelegt. Von دُجّ *Kücklein*. Vgl. Lisân-al'arab III, 89, 7. — 7 حَزْمة. So schreibe ich nach Moschtabih 160, 13. — 10 وزْجْلة. So G, dagegen OA ورْحْلة. Als Frauenname überliefert in Tâg-al'arûs VII, 355, 2—4; Moschtabih S. 219, 14. 15. Da aus dieser seltenen Namensform nicht zu ersehen war, ob ein Mann oder Weib gemeint sei, fügte Ibn Sa'd das Wort امرأة hinzu. — 10 ضمخ. Unbekannte Namensform. Dem Sinne nach dürfte der Name verwandt sein mit dem Ausdruck امرأة ضمْخة. Vgl. zu dem Stammbaum des Al'aṣbagh Wüstenfeld, Tabellen 2, 28 ff. — 11 شعيب. So OA, dagegen G شُعيث. — 12 قرْبة. G قُرْبة, dagegen OA ohne Vocal. Man könnte auch an die Lesung القُرَيّة Κυρία (Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ 202, 11) denken. Vgl. Moschtabih 405, 3—5.

Seite ٢٨١, 4 آمنة. OA امنة, dagegen G امة. — 5 جُمَع. جُمَع wie زُفَر nach Tâg-al'arûs II, 132, 3 v. u.; dagegen in Lisân-al'arab

Seite ٢٦٦, 9 عبيد الله. So O, dagegen G عبد الله.

Seite ٢٦٨, 28. Lies mit Cheikh Abdou أحبّ statt أحبّ hier wie ٢٦١, 7. 10. 13. 21. und ٢٧٠, 3, und streiche من ٢٦٩, 10.

Seite ٢٧٠, 2 واق جهضم d. i. Mûsâ Ibn Sâlim, ein Freigelassener der Abbasiden. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 45 Bl. 132b. — 15 قرأها. O قرأها und darüber بها, also قرأ بها. — 23 بردان d. i. ابراهيم بن سالم ابن ابى اميّة التيمى المدنى ابو اسحاق المعروف ببردان بفتح الموحدة والراء صدوق. من السادسة مات ثلاث وخمسين. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 17 und Mizzî Spr. 270 Bl. 418b. — 25 لا يبعد. »Nicht mögen zu Grunde gehen die Wahrheit und ihre Vertreter”.

Seite ٢٧١, 8 زياد d. i. زياد بن قيس ابى بشير بن عبيد المدنى. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 177b. — 11. 12. Vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja III, 192: وفى حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يُصبّ عليكم الشرّ فراسخ الّا موت رجل يعنى عمر بن الخطّاب. Vgl. auch Lisân-alᶜarab s. v. فرسخ IV, 13. Vielleicht ist der Satz aus einem grösseren Zusammenhang herausgerissen und zu übersetzen: »das was das Unheil Meilen weit von euch fern halten wird, wenn nicht auf dem Nacken eines Mannes sein Tod (sich niederlässt), von dem Gott bestimmt hat, dass er sterben soll”. Liest man فراسخُ, so ist zu übersetzen: »Es sind Meilen (d. i. eine meilengrosse Entfernung), die das Unheil von euch abhalten, wenn nicht der Tod im Nacken eines Mannes sitzt, von dem Gott bestimmt hat ctr. Cheikh Abdou liest موتة statt موته. — 15. 26. Lies حاقّة statt حاقّة mit Cheikh Abdou. — 28 مطعنة. In den Lexicis ist nur مطعن (s. Zeile 15) überliefert.

Seite ٢٧٢, 4 Cheikh Abdou liest حاضر statt حاضر und Z. 7 لأنْ statt لأنْ. — 12 ff. Vgl. Lisân-alᶜarab s. v. سبت II, 344 und Aghânî VIII, 102.

Seite ٢٧٣, 3. Lies إنْ statt أنْ. — 4 ابو جهضم s. Anm. zu ٢٧٠, 2. — 7 جبهته. O جبهته, darüber جبينه. A جبينه, darüber جبهته. — 14 أن. Fehlt in allen drei Hdss. — 18 الحنات der Ausdruck ist hergenommen von der Behandlung des Pferdes. ’Asâs: الفرس فى حنذه وفرس محنوذ وحنيذ. Das Pferd wird durch Rennen und darauf folgende Einpackung in Decken zu heftigem Schwitzen gebracht zum Zweck der Abmagerung. Omar will sagen, dass die heftige Schwitzkur,

Seite ٢٥١, 15 ابى وجزة s. Anm. zu ١٣١, 22. — 18 ولكننى. So OA, dagegen G ولكنى. — 20 جبيرة. So OA, dagegen G جبير. Nach Ibn Duraid, Kitab-alištiḳâḳ S. 82 ist جبيرة der Name einer Frau. Vgl. Wellhausen, Muhammed in Medina, Überlieferer-Index.

Seite ٢٦٠, 9 ويطعم. O او يطعم. — 9 فيها. OAG فيه, aber schwerlich richtig. — 11 ادم. So OA, dagegen G اديم. — 15 ff. Vgl. S. ٢٤٤, 25 ff.

Seite ٢٦١, 9 هن. So O, dagegen A ﷺ und am Rande هن mit صح, G ﷺ. — 19 يخدموه. So GA, dagegen O يخدموا.

Seite ٢٦٢, 5 نسيا. Vgl. Sure 19ʿ, 23.

Seite ٢٦٣, 6 تمقته. OA scheinen تمقته (تُمَقِّتُهُ) zu lesen. Eine leichte Änderung wäre تَنَقَّتُهُ. — 18. 19 عبيد الله بن عمرو findet sich ebenso bei Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 6ᵇ Z. 15 in dem Artikel عبد الملك بن عمير, Hier Z. 12 wird ابو بردة mit vollerem Namen ابو بردة بن ابى موسى genannt.

Seite ٢٦٤, 3 ابرّم. So OA, dazu am Rande لعله اوثرم (d. i. أُوثِرُ). — 16 الح. Alle Hdss. haben الح mit einem Punkt unter den beiden letzten Zeichen.

Seite ٢٦٥, 10 فى اصحابه. So OA, dagegen G فى اصحابه und darüber geschrieben واصحابه. — 21 وهلت nach O, G وَهَلْتُ. — 24 حريز. Conjectur. OAG جرير. Nach Ṭabarî I, 2129, 4 (عامر عن جرير) möchte man جرير lesen, indessen ist mir kein جرير bekannt, der als direkt von Muʿâwija überliefernd angeführt wird. Es scheint mir daher die Änderung حريز nahe zu liegen, denn ein Freigelassener Muʿâwja's, der diesen Namen führte und von Muʿâwija überlieferte, wird erwähnt bei Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 84: حريز ويقال ابو حريز مولى معاوية وبه جزم ابن عساكر وسمّاه كيسان شامى مجهول من الثالثة und Dhahabî Spr. 271 Bl. 95ᵇ: حريز ويقال ابو حريز عن مولاه معاوية وعنه عبد الرحمن بن دينار البهرانى. Sollte aber dennoch جرير die richtige Lesart sein, so kann wohl nur جرير بن عبد الله بن جابر البجلى (+ 54) gemeint sein; es wird aber ausdrücklich bemerkt, dass er sich von Muʿâwija (wie von Ali) losgesagt habe. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 78ᵃ. Der hier Z. 24 genannte ابو اسحاق ist vermutlich عمرو بن عبد الله الهمدانى ابو اسحاق السّبيعى, dessen Sohn يونس بن ابى اسحاق السبيعى ابو اسرائيل الكوفى im Jahr 152 gestorben ist.

mir nicht ersichtlich. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 455 und Moschtabih S. 374. — 19 Sure 103 und 110. — 25 الرتق. Sein Mittelfinger füllt nicht die Stelle der Zusammenfügung (d. h. die Stelle, wo die Wundränder einander möglichst nahe traten) aus. Man erwartet eigentlich الفتْق. — 26 Sure 103 und 109. — 26 بالعصر. So OA, dagegen G والعصر.

Seite ٢٥٤, 17. In der Ohnmacht spricht der schwer verwundete, indem er sich selbst anredet: »Das Gebet, o Befehlshaber der Gläubigen, das Gebet, ist es schon gebetet worden?" Darüber erwacht er aus der Ohnmacht und betet nun. — 18 الصلوة ها الله. Wohl zu construiren: اذا (für يا الله) الله (خُذْها) خُذْ الصلوة »Das Gebet, empfange es, o Gott, - nun denn"!

Seite ٢٥٥, 14 كثيرٌ d. i. ابو النوّاء نافع ابن او اسماعيل بن كثير اسماعيل النيمى الكوفى. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 94b. — 21 Sure 19, 72.

Seite ٢٥٩, 1 رثيثا. OA رثا, G رويدا. Für die von mir gegebene Lesart vgl. eine Tradition in Nihâja I, 52: وفى حديث آخر كان يصلّى حتّى كنت آوى له اى أرقّ له وأرثى. Auch sonst werden اوى und رثى als synonym gebraucht, vgl. Asâs S. 19: واويت لفلان رثيت له. Vgl. auch ٢٩٧, 17. — 2 يا فلان. G يا بن فلان. — 7 غلبت. OA غلبت, am Rande غلب. — 22 فقويت. »Cheikh Abdou فقويت".

Seite ٢٥٧, 2 عبد الله. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 197: عبد الله ابن حنين الهاشمى مولاهم مدنى ثقة فى الثالثة مات فى اوّل خلافة يزيد ابن عبد الملك فى اوّل المائة الثانية. Ausführlicher Mizzî Ldbg 40 Bl. 286b. — 2 ff. Könige II, 20, 1—6. — 8 فزدت فى عمرى. So G, dagegen OA فزد الله فى عمرى. — 24 بذلك. G schreibt darunter بهذا.

Seite ٢٥٨, 2 يحيى بن خليف. Vgl. Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 151, 15. A hat in Text خليفة, am Rande خُليف; G خليف, O حليف. — 13 فسقط. So G, dagegen OA سقط. — 18 حرّ. Vgl. Lane s. v. حرارة. — 20 ظئرا لسعد d. i. ein Milchverwandter des Sa'd Ibn Abî Waḳḳâṣ. Die nähere Art dieser Verwandschaft ist mir aus anderen Quellen nicht bekannt. — 23 الاسلام. So G, dagegen OA بالاسلام.

Seite ٢٤٧, 8 d. i. Sure 110 und 108. — 25 الاجلح. Ob Omar hiermit den ʿAli gemeint hat? Letzterer wird in einer der Beschreibungen seiner Person als اجلح bezeichnet, s. S. ١٩, 13.

Seite ٢٤٨, 19 ادركنى. Wohl in dem Sinne von وفاتى ادرك (vgl. Z. 15). ادرك = *Jemanden überleben* vgl. S. ٣٠٠, 20. — 23 اردت. »Cheikh Abdou اردتُ".

Seite ٢٤٩, 4 هارون mit vollem Namen Hârûn Ibn Ibrâhîm (oder Ibn Maimûn) Abû Muḥammad, ein Freigelassener der Familie Almughîra Ibn Šuʿba, vgl. Mizzî Ldbg 39 Bl. 6ᵇ. — 4 عبد الله. Gemeint ist عبد الله بن عُبيد بن عُمير الليثى المكّى (+ 113). Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 73ᵃ. — 7 ابن ابى خالد. Gemeint ist اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى مولاهم (+ 146). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 27ᵃ s. v. ابراهيم بن حميد und Bl. 47ᵃ. — 12 الزهرى fehlt in G. — 14 ينزل. Es scheint fast, als ob O und G die Aussprache يُنْزِل andeuten. — 18 لعبد الرحمن الخ. Es ist *vor* diesen Worten nichts ausgelassen. Der Sinn ist etwa: قائلًا لعبد الرحمن وعثمان وعلى.

Seite ٢٥٠, 6 لسبى. »Cheikh Abdou لِسَبِّي".

Seite ٢٥١, 3 بخبر. So OA, aber darüber بامر. — 4 يبكد. G يبكدى. Nihâja I, 65 liest يُبكِّدنى النظر. — 5 البه. So OA, dagegen G له. — 10 فشبة, vgl. Dozy, Supplément. »Cheikh Abdou فَشَبَّة". — 13 يصلد. Zu صلد *wässerig sein* vgl. صلت. — 17 غبيرهم. G غبيره. — 20 نوّح. G نَوْح. »Cheikh Abdou نَوْح. — 21 وكان قد اجترم. ʿÂ'iša fügt zu dem Ausspruch Muhammeds erklärend hinzu: »Hatte er doch solches verbrochen" d. h. solches, wofür er im Moment des Sterbens (durch sein schlechtes Gewissen) gequält wurde, während Omar wähnte, dass der Sterbende gequält werde *durch die Klage der Seinigen.*

Seite ٢٥٢, 1 الارحاء. So GA, dagegen O الارحى d. i. الأرْحَى. — 18 كلبا. So O, dagegen GA كلب.

Seite ٢٥٣, 1 Sure 33, 38. — 9 Sure 90 und 95. — 10 ابى صخرة d. i. جامع بن شدّاد المحاربى الكوفى (+ 128). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 76ᵃ und Ibn Saʿd, Index. — 12 العمرى. Unter Nâfiʿ ist der Freigelassene des Abdallah Ibn Omar zu verstehen; wer aber hier als العمرى bezeichnet wird, ob عبد الله بن عمر oder عبيد الله بن عمر, ist

im Gegensatz zu Omar den Steinigungsvers nicht zum Koran rechneten, bedeutet: »Der Koran hat nicht über uns Muslims zwei verschiedene Strafen (für ein und dasselbe Verbrechen) verordnet", was der Fall sein würde, wenn der Steinigungsvers wirklich zum Koran gehörte. Denn dann wäre durch Sure 24, 2 die Geisselung als Strafe verordnet, und durch den Steinigungsvers die Steinigung. — 9 البتّة. Fehlt in G. — 27 اليعمرى. »Cheikh Abdou اليعمَرى".

Seite ٢٤٣, 9 فى آخر النساء. Gemeint ist Sure 4, 175. — 17 ابى حمزة. Dieser Abû Ḥamza ist عبد الرحمن بن عبد الله او بن ابى عبد الله المازنى البصرى جار شعبة ويقال انّه ابن كيسان (+ 192). Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 233 und Dhahabî Spr. 272 Bl. 140a. — 25 يُكثرون ويقلّون. *Denn die Menschen* (gemeint sind die Fluchtgenossen) *sind reich und sind arm*, was doch wohl besagen soll, das Reiche und Arme unter ihnen sind, und dass sie (die Angeredeten) unter allen Umständen für diese sorgen sollen. Nach Ibn Isḥâḳ S. 1007, 7—12 ist zu lesen يَكْثُرونَ ويَقِلّون »denn die Menschen sind zahlreich, sie aber sind wenige". »Cheikh Abdou "يَكْثُرون ويَقِلّون".

Seite ٢٤٤, 5 كبير. OA كبير, G كثير. — 5 إنْ. »Cheikh Abdou أنْ". — 20 منيّتى. G ميتتى. — 21 انت. Fehlt in O. — 21 ان شئت فعلنا. Die Stelle ist, falls richtig überliefert, wohl so zu deuten: »Wenn du es willst, thun wir es" (d. h. vertreiben wir alle Barbaren aus Medina, oder tödten sie). Darauf Omar: »Wollt ihr das thun, nachdem sie (die Barbaren) angefangen haben dieselbe Sprache zu sprechen wie ihr, ebenso zu beten wie ihr und dieselben religiösen Vorschriften zu befolgen wie ihr"? Vielleicht aber ist فعلنا ein alter Fehler für قتلْنا oder etwas ähnliches. Vgl. Usd-alghâba IV, 75, 3. 4.

Seite ٢٤٥, 5 ارفعانى. Es ist aus dem Zusammenhang nicht ersichtlich, an wen dieser Dual gerichtet ist. Man könnte vielleicht zunächst an Abdallah Ibn Abbâs und Sa'îd Ibn Zaid denken (vgl. S. ٢٤٨, 13. 14). Usd-alghâba IV, 65, 18 ارفعونى. — 15 فليُستنعى. »Cheikh Abdou فلْيَسْتَعْنِ".

Seite ٢٤٦, 5 يُوفِى. »Cheikh Abdou يُوفَى". — 5 يقاتل. G يقاتلوا. Cheikh Abdou liest: يُقاتَل مِنْ ورائهم. — 18 d. i. Sure 103 und 108. — 19 شأن الجَدّ. Vgl. S. ٢٤٧, 16, auch ٢٤٨, 14. — 26 عبيد الله. So OA, dagegen G عبد الله.

s. v. شَبَة. — 13 ابا التيّاح d. i. يزيد بن حميد الضُّبَعى البصرى (+ 128). Vgl. Mizzî Ldbg 39 Bl. 168b. — 14 أشْعَرْتُ. »Cheikh Abdou أَشْعَرَتْ". — 17 بِشْر بن قحيف, s. Ibn Sa'd, Index. — 26 مالك بن انس. So OA, dagegen G مالك.

Seite ٢٣٦, 6 قال عبيد الله. So OA, dagegen G قال عبد الله.

Seite ٢٣٧, 5 Sure 80, 31. — 25. 28 ابى الاشهب. Dazu in O die Randglosse: قال ابن سعد ابو الاشهب هذا نخعى كوفى وليس جعفر بن حيّان ن

Seite ٢٣٨, 17 ينّاق. So O deutlich. Als sicher überliefert dürfen wohl nur die Consonantenzüge gelten. Deutlich so punktirt finde ich den Namen bei Mukaddasî Ldbg. 35 Bl. 115a, 7 مسلم بن ينّاق. Ob sich vielleicht ein Griechischer Name (*Der kleine Johannes*) darin verbirgt? — 17 سلمان. G سليمان. — 18 كذا. So OG, dagegen A كذى.

Seite ٢٣٩, 1 وما. G. ما. — 18 ببلدة. G فى بلد. — 28 الشهادة. So O, dagegen GA بالشهادة.

Seite ٢٤١, 1 ابن شهاب d. i. محمد بن مسلم الزهرى. — 2 جبال. So OAG. Usd-alghâba IV, 73, 14 جبل. — 3 يا خليفة. Das Wort خليفة ist hier der Name eines Mannes. Vgl. Ibn Sa'd, Band V, ed. Zetterstéen S. 45 unter مالك بن ابى عامر und Usd-alghâba IV, 73, 15. Das Wort اعتناف (vgl. وكان عائفا Zeile 22) dürfte hier dieselbe Bedeutung haben wie عاف, wie in der Tradition über den Vater Muhammeds: مَرَّ بامرأة تنظر وتعتاف فدَعَتْه ان يستبضع منها فأبى. Vgl. Lisân-al'arab XI, 168, 3 und Tâg-al'arûs VI, 208, 9. — 4 فصاخبت. OA فصاحبت und am Rande فصاخبت, G فصاخبت. — 6 أشْعَرْتُ. »Cheikh Abdou أَشْعَرَتْ". Ebenso Z. 21. — 14 ff. 25. Vgl. zu diesen Versen (auch Usd-alghâba IV, 74) und über die Frage der Autorschaft Aghânî 8, 102. — 19 معمر ومحمد بن عبيد الله. So OA, dagegen G معمر ومحمد ابنا عبد الله. — 22 لِهْب. Vgl. Ibn Duraid, Kitâb-alištiķâķ S. 288: ومنهم بنو لِهْب وهم أعْيَف العرب. Dagegen schreiben Lisân-al'arab und Tâg-al'arûs لَهْب. O scheint لِهْب zu haben.

Seite ٢٤٢, 2 كُبِرْتُ. »Cheikh Abdou كَبِرْتُ". — 6 عَنْ. »Cheikh Abdou على". — 6 آية الرجم. Vgl. Nöldeke, Geschichte des Korans S. 185. 186. Der Ausdruck لا نَجِدُ الرجم, die Ansicht derjenigen, welche

مُسرِيعٌ. Zu يَنقَّرَ vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja III, 240: وفى حديث عمر ذُرِّى الدقيق وانا أُحَرِّكُ لك لئلّا ينقّر اى لئلّا يركب بعضه بعضا. — 17 حَرِّمها. G حُرِمَها, OA ohne Punctation.

Seite ٢٢٨, 4 بالفى. G بالف. — 21 تَجلّبت. So G, dagegen O تحلبت. Ein Ausdruck des Hirtenlebens. Vgl. Lisân-al^c arab I, 264, 19: وانتجلّب النماس المرعى ما كان رطبا من الكلأ.

Seite ٢٢٩, 8 فارّاه. »Cheikh Abdou فأراه". — 15. Beide Überlieferer 'Uthmân und ^c Imrân mir anderweitig nicht bekannt. — 20 الثفل. O التفل. Dazu in A folgende Glosse am Rande: الثفل ما سفل من كلّ شىء والحَبّ اذا أُكل وليس معه لبن.

Seite ٢٣٠, 1 ابو الشعثاء. Vgl. Ibn Minda Bl. 158[b] l. 7: ابو الشعثاء اللندى عن ابن عمر روى عنه يونس بن ابى اسحاق. — 2 انّ. G لو انّ. — 5 من صاع. »Cheikh Abdou صاع". — 20 مقتّت. Dazu in G eine Glosse am Rande: المقتّت المطيّب. Vgl. مقتوت ٢٢٥, 28.

Seite ٢٣١, 11 رِجْلَى. »Cheikh Abdou رِجْلِى". — 14 واستنسقوا. G واستسقوه. — 22 اى وجرة. Vgl. Anm. zu ١٣١, 22.

Seite ٢٣٣, 15 منهم. G منهن. — 18 الاعراب. So O, dagegen G بالاعراب. — 18 يقول. Von mir ergänzt. Fehlt in allen Handschriften. — 24 حوشب بن بشر ein mir sonst nicht bekannter Überlieferer. Ein حوشب ابو بشر wird in Tâg_al^c arûs I, 214, 25 erwähnt, derselbe bei Ibn Minda Bl. 50[a] bezeichnet als ابو بشر حوشب بن مسلم البصرى, der von Alḥasan überliefert habe.

Seite ٢٣٤, 12 ملبّب. G ملبّبا. — 14 بالعصا. Ist dieser Stock das λαγωβόλον? — 15 يرسلها. So OA, dagegen G يرميها. Zur Bedeutung von ارسل vgl. Dozy, Supplément. — 15 ليذكّ. OAG ليذكى. — 26 طوالا. OAG طوال.

Seite ٢٣٥, 5 انزع شىء. »Der Mutterbruder zieht am meisten" d. h. von seinem Mutterbruder ererbt der Mensch die meisten verwandtschaftlichen Eigenthümlichkeiten. Vgl. 'Asâs: ويقال للمرْء اذا أَشْبَهَهُ اخواله او اعمامه نَزَعَهُم ونَزَعُوه ونَزَعَ اليهم ونَزَعَه عِرْقُ الخال قال الفرزدق أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يا جريرُ فانّها نَزَعَتْكَ والأُمُّ اللئيمةُ تَنْزِعُ. Vgl. auch Lane

Seite ٢٢١, 5 زاداں. »Cheikh Abdou زاذان". — 24 غداءً وعشاءً. »Cheikh Abdou غداءٌ وعشاءٌ". Ebenso ٢٢٢, 1.

Seite ٢٢٢, 9 التَّوَمَة. Diese Aussprache, nicht التَّوْءمة wird vorgeschrieben von der Tuḥfa, Pet. II, 329 Bl. 5a: وفي الحديث صالح مولى التومة على تخفيف الهمزة. »Cheikh Abdou التَّوْءمة".

Seite ٢٢٣, 1. O fügt hinzu قال zwischen ساعة und فرفع. — 2 صيّحتني, OAG صيحتني. Die Bedeutung »schreien machen" kann ich sonst nicht belegen. — 8 عبد الله. So O, dagegen AG عبيد الله. — 12 عبد الله ein Nachkomme von dem Freigelassenen Omars, s. Maʿârif S. 94. — 20 يستقّون. G يسقّون. — 21 والجرْذان. »Cheikh Abdou والجِرْذان".

Seite ٢٢٤, 3 اتاك. So (nicht فاتاك) alle drei Handschriften. — 3 فلبّث لبّث. Die Hdss. haben im Grunde nur: لبث (oder فكبث) فلبث. Der Sinn dürfte sein: »Nun (darum) lass (die Leute) warten, warten. — 16 فلقيت الابل. »Cheikh Abdou فلقِيَتْ الأبلُ". — 22. 23. Die Bemerkung von Ibn Saʿd steht in den Hdss. auf dem Rande. — 26 الجزر. G الجزور.

Seite ٢٢٥, 5 من الفور. Es ist mir zweifelhaft, ob dies zum Text gehört. Meine Lesung folgt OA. Dagegen steht in G من الفور in einer Glosse am Rande: افبر من الفور. Möglicher Weise haben OA zu Unrecht einen Theil dieser Glosse in den Text übertragen. — 10. 12 طيبها. »Cheikh Abdou طيّبها". — 15 بثَمْغ. Vgl. Jâḳût I, 935. — 19 الانقاب. Plural von نَقْب, doch wohl *die Strassen von Medina.* Vgl. die Tradition von Omar: على أنقاب المدينة ملائكة لا يَدْخُلُها الطاعون ولا الدجّال. Vgl. Lisân-alʿarab II, 264. 265; Ibn Alathîr, Nihâja IV, 168. — 24 يحيبا. »Cheikh Abdou يُحْيِى". Ebenso ٢٢٦, 4. 9. — 28 مقتوت entweder gleich مُقَتَّت oder abzuleiten von قَتَّ الشيء = هَيَّأَهُ. »Cheikh Abdou مقفوت".

Seite ٢٢٦, 4 احيوا. O احبوا, darüber تحيوا. — 7. 9. 16 تقرقر vom Knurren des Magens ebenso Kâmil 666, 13. (S. Dozy, Supplément). — 16 حَرَّة. Vgl. S. ٢٢٩, 11. — 18 زيد بن عمر بن. بن عمر ist zu tilgen.

Seite ٢٢٧, 4 يسْقُونها. »Cheikh Abdou يَسَقُّونها". — 13 اربع von

G. — 14 يأخذ. G يوخذ, OA ياخذ. — 17 ابو نضرة d. i. المنذر بن مالك بن قطعة العبدى العوقى البصرى (+ 108. 109). Vgl. Ibn Sa'd, Index. Er überlieferte von ابو سعيد الخدرى mit Namen سعد بن مالك (Dhahabî Spr. 271 Bl. 190ª), dieser war aber kein Freigelassener. Es muss hier daher ein anderer ابو سعيد gemeint sein, der mir nicht bekannt ist. Damit bleibt auch die Aussprache des Namens اسيد ungewiss. Man denkt zunächst an ابو أُسَيْد الساعدى الانصارى (Moschtabih S. 13, 5 und Tuḥfa Bl. 2ᵇ) d. i. مالك بن ربيعة بن البَدَن. Vgl. Usd-alghâba IV, 279.

Seite ٢١٢, 5 عائذ. Vgl. Index der Überlieferer bei Wellhausen, Muhammed in Medina, und Albeladhori, كتاب الفتوح 449, 10. 11. — 6 ابى الحويرث d. i. عبد الرحمن بن معاوية (+ 130). Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 153ª. — 6 نقيد. Lies نُفير nach Tuḥfa Bl. 26ᵇ: نُفير مصغّر بالفاء. جبير بن نفير عنه ابنه عبد الرحمن. Über diesen Gubair vgl. Usd-alghâba I, 271. — 20 او صلّعم. G او قال صلى الله عليه. Dies قال fehlt in OA.

Seite ٢١٣, 20 اسلام. So G, dagegen OA الاسلام. — 23 ففرض. G وفرض.

Seite ٢١٤, 5 الخ. يستعتب. Vgl. Sure 41, 23 und Albeladhori كتاب الفتوح, S. 451, 10. — 10 للقرآن. G القرآن. — 10 بابا. »Cheikh Abdou ببّانا«. — 15 لاهله. O لاهله, darüber اهله فى. — 26 يغيب nach OA, dagegen G تغيب.

Seite ٢١٧, 6 تحرسكم. G تاحرسكم. — 15 عن. »Cheikh Abdou على«.

Seite ٢١٨, 6 انّى لارجو fehlt in OA. — 13 بأخطائنا. Plural von حظى. Vgl. Lisân-alʿarab XVIII, 202, 5. — 23 نطْع. »Cheikh Abdou نَطْع«. — 24 حثًا = تبْر Bruchgold, nicht = تبْن Stroh. Vgl. Lisân-al'arab XVIII, 179, 10. — 25 O: فاعطيته لشر اعطيته او لخير اعطيته, A: فاعطيته لخير اعطيته او لشر اعطيته, G: فاعطيته لخير اعطيته ام لشر. — 27 وازيّل. G am Rande: اعزل اريل.

Seite ٢١٩, 3 فعرّض. So O, dagegen AG فعرض. — 12 وللانصار. So OA, dagegen G والانصار. — 19 مضرّب, G مصعب.

Seite ٢٢٠, 11 ليسألى. »Cheikh Abdou يسألنى«.

Seite ٢٠٣, 12 والثمر. »Cheikh Abdou والتمر''. — 25 وهى سنة. O وفى اول سنة.

Seite ٢٠٤, 8 عبد الله. So O, dagegen GA عبيد الله. — 9 اوّل من fehlt G. — 17 أَسْبَتْ für أَسَأْتُ, beachtenswerthe Vulgärform. — 27 فاشربها. OA فنشربها.

Seite ٢٠٥, 1 بيطّم. G بيضم. — 5 الاسلمى. Fehlt O. — 7 ذئب. A ذوىب, darüber ذىب, beides von erster Hand. — 14—18. Vgl. Lisân-al'arab VIII, 350 s. v. قلص. Die Lesart يعقّلهنّ جعد شيظمىّ auch bei Ibn Al'athîr, Nihâja s. v. شظم. — 16 البحار. »Cheikh Abdou التجّار'' mit den Handschriften. البحار Lesart des Lisân-al'arab. — 18 العذار. A العذارى d. i. العَذَارِى. — 19 فدعوا, O فدعى.

Seite ٢٠٦, 15 الهيلم. Unbelegt. Ob الهيثم?.

Seite ٢٠٧, 6 شكوى. G شكو. — 11 شنشنة. Vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja s. v. خشن: نشْنشةٌ من أَخْشَنَ اى حجر من جَبَلٍ والجبال توصف بالخشونة. Ferner s. v. نشنش: نشنشةٌ من اخشن اى حجر من جبل ومعناه انّه شبّهه بابيه العبّاس فى شهامته ورأيه وجُرْأته على القول وقيل اراد انّ كلمته منه حجر من جبل اى انّ مثله يجىء من مثله وقال الحربى اراد شنشنة اى غريزة وطبيعة. Jâkût I, 164 erwähnt اخشن als Name eines Berges.

Seite ٢٠٨, 14 لما. »Cheikh Abdou لَمَّا''. — 26 الشفاء. S. Anm. zu ٨٧, 25.

Seite ٢٠٩, 8 العلاء بن ابى عائشة. Mir nur aus dieser Stelle bekannt. Vgl. Ṭabarî, Index العلاء بن ابى عائشة. Über ابو عائشة, den Freigelassenen des سعيد بن العاص, giebt Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 201b Auskunft.

Seite ٢١٠, 4 ابن الحوتكيّة d. i. يزيد بن الحوتكيّة التميمى الكوفى nach Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 397. Vgl. auch Dhahabî Spr. 274 Bl. 173a: يزيد بن الحوتكيّة التميمى عن عمر وأُبيّ وابى ذرّ وعمّار وعنه موسى ابن طلحة بن عبيد الله und Mizzî Ldbg. 39 Bl. 169a. — 7 يوما وخرجت. G يوما يقول وخرجت. — 8 يقول. G وهو يقول. — 26 فيقبّض. »Cheikh Abdou فيَقْبِضَ''.

Seite ٢١١, 4 المَلك. »Cheikh Abdou المُلْك''. — 12 واحد fehlt

Seite ١٩٧, 13 لأقاتلْ. O لا اقاتل. — 14 أُقَدِّمُ فَتَضْرِبُ. »Cheikh Abdou أَنْ أُقَدِّمَ فَتَضْرِبَ".

Seite ١٩٨, 12 يتقاضاه. O فيتقاضاه. — 18 يَرْفَا. »Cheikh Abdou يرفأ". So überall. Es sind beide Arten der Aussprache überliefert. — 28 فاوسع. So G, dagegen OA فاسع.

Seite ١٩٩, 3 ابة. O ابنت. — 9 ابو عقيل. Vgl. Anm. zu ١٤٩, 18. — 15 حَقّ. »Cheikh Abdou حَقٌّ".

Seite ٢٠٠, 18 وارفعكم. »Cheikh Abdou وارفعكم". — 24 يَعْشى oder يُعَشّى.

Seite ٢٠١, 1 فكل. O وكل. — 2 يحفينكم. So die Hdss. Es dürfte als ein verb. denominat. von حُفْنة zu erklären sein, als eine Verstärkung von حفى. »Eine Handvoll geben", hier in dem Sinne von »Wenig geben". — 6 فقال. O وقال. — 11 بطيب. »Cheikh Abdou بطَيّب". — 12 تنتقض. »Cheikh Abdou تنتقص". — 26. Von der Verpflichtung das *Jus talionis* gegen sich selbst auszuüben ist mehrfach die Rande. Vgl. ausser hier auch S. ٢١١, 15 und die Verhandlungen zwischen Othman und seinen Belagerern ٥٠, 20. 21. und 25. 26. Die Hauptquelle dieser Rechtsidee ist ein Ereigniss aus dem Leben Muhammed's vor der Schlacht bei Bedr, das von Ibn Isḥâḳ S. 444 berichtet wird. Vgl. auch Ibn Sa'd unter سواد بن غزيّة III, 2, 72. Einen zweiten Fall, den ich bei Ibn Isḥâḳ nicht erwähnt finde, weiss die Tradition der Muhammedaner zu berichten: وآذن (sc. محمد) للناس قبل موته بأنّ من له حقّ عنده فليطلبه واذا كان نحو ضرب فليقتص منه واذن لرجل ان يضربه حين ادّعى انّه ضربه يوما فقال الرجل انّى كنت عارى الكتف او الظهر (شكّ من الراوى) فألقى له الرداء عن عاتقه الشريف وكان شأنه فى ذلك شأن سواد بن غزيّة. Vgl. die in Cairo erscheinende Zeitschrift المنار Bd. 5, nr. 22, 14. Febr. 1903, S. 846. — 27 لا تضربوا. O الا يضربوا.

Seite ٢٠٢, 5 يبدع. Die Hdss. يبدعى. — 9. 10. Vgl. Buchârî, Bulâk 1296, 2. Theil S. 232 Z. 11—17. — 17 وارضها. O vielleicht وارضيها. — 25 والواف. So die Hdss., nicht والوافى. — 25 ودانقان, GA ودانقين, während in O dies Wort fehlt.

الهجرة. — 16. 18 اضاءة -- الاضاءة. »Cheikh Abdou واخا عمر بن الخطّاب أضاءة und الاضاءة". — 17 آيكم. So O, dagegen GA انكم. — 20 العصبة, G العُصَبَة. — 22 فاسرعا لَحّ, O فاسرعا معنا السير فنزلا بقباء. — 26 وأبِرْ. »Cheikh Abdou وأبِرْ".

Seite ١٩٥, 2. In G auf dem Rande folgende Notiz von Muhammed Ibn Habîb: ذكر محمّد بن حبيب مؤاخاتين فى كتابه المحبّر احداهما بمكّة قال آخى صلّعم بين عمر وبين علىّ رضى الله عنه وآخى بين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما بمكّة قبل المدينة فلمّا قدم المدينة آخى بين المهاجرين والانصار فآخى بين علىّ وسهل بن حنيف وبين ابى بكر وبين خارجة بن ابى زهير وبين عمر بن الخطّاب وعويم بن ساعدة رضى الله عنهما. — 27 قال فقال. G قال وقال, A فقال قال, O وقال قال. — 28 كتابه.

O so كتابى, dagegen A كتابه. Es ist hieraus nicht zu ersehen, welches die älteste Lesart ist. *Mein Buch* wäre ein Buch des Abû-alwalîd. »Ebenso ist dieser Ausspruch in meinem Buche auf Auctorität des Abdallah Ibn Omar überliefert". Es ist aber nicht wahrscheinlich, dass ein Überlieferer sich auf sein eigenes Buch berufen sollte. Allerdings ist bei Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 159b 6 v. u. von einem Buche (schriftlicher Aufzeichnung) des Abû-alwalîd die Rede: وفى رواية وما رأيت بعده قطّ كتابا أصحّ من كتابه. Ich gebe jetzt der Lesung كتابه den Vorzug und sehe darin ein schriftliche Aufzeichnung des ʿÂṣim, Überlieferungen enthaltend über seinen Urgrossvater, den Chalifen Omar, gestützt auf die Auctorität von dessen Sohn Abdallah. Dass dieser ʿÂṣim seine Überlieferungen schriftlich fixirte, wird in einer tadelnden Bemerkung über ihn bei Mizzî Ldbg 40 Bl. 204a berichtet: وقال ابو احمد بن عدىّ قد روى عنه الثورى وابن عيينة وشعبة وغيرهم من ثقات الناس وقد احتمله الناس وهو مع ضعفه يكتب حديثه ن

Seite ١٩٦, 1 هشام. A هشام الهمدانى. In O zu هشام auf dem Rande الهمدانى. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 153a und Ibn Hagar, Taḳrîb S. 387. Er wird genannt الكوفى مولى همدان. — 6 استأجره. Sure 28, 26. — 6 وصاحبة. »Cheikh Abdou وصاحب". — 12 النبيل. Fehlt G. — 15 تفرّقانى. SG, dagegen O تُفْرِقَانى.

den vielen Abû Ḥafṣ ist vielleicht derjenige gemeint, der von einem Freigelassenen des Propheten überlieferte und seinerseits ein Gewährsmann des Ḥammâd Ibn Salama war. Vgl. Ibn Minda Pet. II, 498 Bl. 72ª l. Z: ابو حفص سعيد بن جمهان سمع سفينة مولى النبىّ صلّعم روى عنه عبد الوارث بن سعيد وحمّاد بن سلمة وكناه. Er soll 136 gestorben sein. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 193ᵇ. — 27 خفة. So OA, dagegen G حفة und dazu am Rand die Glosse: حفة العبد اى هلاكه.

Seite ١٨٧, 13 المنتشر. OA المشمّر, G المُنتشِر. Es giebt zwei Überlieferer, محمد بن المنتشر und seinen Sohn ابراهيم, vgl. Dhahabî Spr. 273 Bl. 92ª. — 14 مَازِنْدَر. So G, dagegen O ماونـدر, A مازنـدر. — 21 بالجنّة. So G, dagegen OA الجنّة.

Seite ١٨٨, 10 ابيتم. So die Hdss., nicht etwa اتيتم. — 11. In G ابو اليقظان على الفترة dreimal.

Seite ١٨٩, 13. 14 بصفّين. رحمه الله ورضى عنه So OA, fehlt G.

Seite ١٩٠, 1 الخطّاب. Schreib الخطّاب. — 2 رضى الله عنه وارضاه. So OA, fehlt G. — 3 رزاح. »Cheikh Abdou رُزَاح". Danach ist Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 32, 2 zu berichtigen. — 9 ضَبيس. Nach Ibn Duraid 184, 9. 10 dagegen ضُبيس. — 21 الذى von mir hinzugefügt. Fehlt in den Hdss. — 25 يزيد بن حازم. Hierzu in O(S)A die Glosse هو اخو جرير بن حازم.

Seite ١٩١, 1. 10. Vgl. Ṭabarî I, 2765. — 9 مثّل. »Cheikh Abdou تَمَثَّلَ" mit O(S)AG.

Seite ١٩٢, 5 فنفحها نفحة بيده. So O, dagegen GA فنفحها نفحة بيده. — 6. 7 وأشهد — أشهد. »Cheikh Abdou أَشْهَدُ und وَأَشْهَدُ". — 20 منتهيا. So G, dagegen O منته. A منتهيا, aber darüber von erster Hand صح منته. Vgl. Sure 12, 31: ما هذا بَشَرًا.

Seite ١٩٣, 4 سلمان. O سليمان. Gemeint ist ابو عبد الله المدنى مولى جهينة. Vgl. Dhahabî, Spr. 271 Bl. 211ᵇ, Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 14ᵇ und Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 251. — 28 ويثنى عليه. O ويثنى عليه بها ن

Seite ١٩٤, 8. So A, dagegen O ذكر الهجرة واخاته عمر بن الخطّاب رحمه الله, dazu am Rande هجرة عمر بن الخطّاب واخائه und G ذكر

G, تـقـولـون O(S)A. — 17 لـونـه. Fehlt G. — 23 هـلـمّـوا. G هلمّ. — 24 تُذبـذب. »Cheikh Abdou تَذَبْذَبَ".

Seite ۱۸۲, 21 فاستنزلوا, G فاسترلوا — 22 فجابذه. Dem Sinne nach = فجاذبه.

Seite ۱۸۳, 8 مـوطّـأ العقب wird von Ibn Al'athîr in der Nihâja IV, 219 in folgender Weise erklärt: اى كثيرَ الأتْباع دعا عليه بأنْ يكون سلطانا او مقدّما او ذا مال فيتبعه الـنـاس ويمشون وراءه. — 14 واقله. So alle Hdss. Vgl. Anmerkung zu Seite ۱۳۹, 2. — 15. Nach فتنة عظيمة fügt A hinzu: قال ابن سعد وابن ابى عقرب (Z. 18) كان عثمانيّا. Diese Worte sind aber später getilgt. — 18 لَتَرَعّد. »Cheikh Abdou لَتَرْعَدُ". — 19 قاتلت بها. G قاتلتها. — 25 لعرفت. GA لعلمت.

Seite ۱۸۴, 1 يـرد الماء المأمور وذا اليوم. O يـرد الماء المامورون اليوم, dagegen G يـرد الماء مـورود اليوم القى. Es ist zu lesen: يَـرِدُ الماء الماء مورود اليوم wie ähnlich Zeile 20. — 4 انقاهن. Überliefert ist nur ادقاهن, man kann also wohl auch انـقـاهـن lesen. — 4 In G beginnt nach ولا انقاهن eine Lücke, welche sich bis ۱۸۹, 6 يـومـكـم erstreckt. — 5 سعيد بن فيروز بن ابى عمران الطائى مـولاهم الـكـوفى ist ابـو البخترى (+ 83). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 201ª. — 19 ناجد. O(S)G ناجد. Als Eigenname überliefert ist nur ناجد, vgl. Lisân-al'arab IV, 429, 8. — 20. So O(S), dagegen A: يرد الماء المأمور وذا اليوم القى.

Seite ۱۸۵, 1 وقد قتل. So die Hdss., ich möchte aber der Lesung وقـد قـاتَـل den Vorzug geben. — 7 الفصيل. So O(S), الفضل GA. — 9 اصل. So O(S), dagegen GA اضل. Ich werde mich nicht eher (irgendeiner Partei) anschliessen, als bis ich durch den Tod des ʿAmmâr erfahren haben werde, welche Partei Recht hat. Denn die, die ihn tödten, sind die Ketzer.

Seite ۱۸۹, 1 فقلت. Conjectur, denn alle Hdds. haben فقال. Bei der Lesart der Hdds. fehlt das Subjekt, die Bezeichnung einer Person, welche den Dienst eines حـاجـب verrichtete. — 9 فـالتفت. So O(S), dagegen GA فتلفت. — 11 يستنّ. So G, dagegen O(S)A يسير, darüber دسمن. — 14 انّـه. Fehlt O(S). — 16 أوى يَـد كـفـتـا. So G, dagegen O اری ىد كمعا, A ارْى يـد كَفتَا. — 18 ابـو حفص. Unter

رباعة, zu lesen; wahrscheinlicher aber ist ein neues Subject wie الدار zu subintelligiren.

Seite ١٧٥, 1 O(S)A fügen nach لوضاعته hinzu: يقول كأنّه شمس.
— 2. 3. الضبيريّة. So die handschriftliche Überlieferung. Aussprache unverbürgt. — 7 عنكشة. Dieser Name ist mir sonst unbekannt. Dagegen findet sich der Name عنكش bei Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 327, 13. Das Wort عنكشة wird in Lisân-al'arab VIII, 211 durch تَجمُّع erklärt. »Cheikh Abdou عَنْكَش".

Seite ١٧٦, 3. Hier beginnt der Codex Gothanus 410 (1747) = G. — 5. 6. Vgl. Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 248, 2. 3. O الوَديم, G الوُذيم. — 26. Vgl. Diwân Al-Aḫṭal par A. Salhani, Beyrouth 1891, 1, p. 55 Vers 10.

Seite ١٧٧, 18. Sure 16, 111. — 23 عوانة. Schreib عَوانة.

Seite ١٧٨, 6 ابو بشر ist بيان بن بشر الاحمسي nach Muḳaddasî, Ldbg 40 Bl. 55b l. Z. s. v. شعبة und Dhahabî Spr. 271 Bl. 70a. — 6 يوسف المكّى d. i. يوسف بن الزبير المكّى مولى آل الزبير. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 404 und Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 192a. — 10 وهو يقول. So AG, dagegen O ويقول. — 10 فغطوك. »Cheikh Abdou فغَطّوك". — 18. 19. Sure 16, 108. — 24. Sure 29, 1. — 24 محمد بن كناسة. Vgl. Dhahabî, Spr. 270 Bl 320b: محمّد بن كناسة روى عن هشام بن عروة روى عنه حميد بن مخلد بن الحسين وابو علىّ الحسن بن علىّ بن الفرات الكراهلى روى له النسائى. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 336, nennt den Namen محمد بن كناسة als abgekürzt aus محمد بن عبد الله بن كناسة und fügt hinzu اسم جدّه عبد الاعلى (das. S. 327). — 24. 25. Abû Ṣâliḥ, der von Ibn 'Abbâs überlieferte, wird identificirt mit ميزان البصرى (nach Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 424. 369). Nach Ibn Minda (Peterm. II, 498 Bl. 163a) überlieferte er von Abû Huraira. Übrigens giebt es noch mehrere Abû Ṣâliḥ, die von Ibn 'Abbâs überlieferten. Vgl. Ibn Minda a. a. O. Bl. 162a—163a. — 25. Sure 39, 12.

Seite ١٧٩, 14 ما هذا. O(S)A lesen هذا, G ما هذا. Ich gebe jetzt der ersteren Lesart den Vorzug. هذا = هو هذا »So ist es, du hast mit Menschen gekämpft. Wie aber kannst du sagen, dass du mit Dämonen gekämpft hast"? — 17 مَرْس. So OA, dagegen G مِرَش.

Seite ١٨١, 6 جُنونك, GA[S], dagegen O جنونك. — 12 يقولون

الحديث باسناد اسمعيل بن ابى اويس, es scheint aber getilgt worden zu sein.

Seite ١٦٩, 16 فقالوا. O(S)A فقال. — 23 البكير اى. In O(S) am Rande: قال محمد بن سعد كلاهما ابو البكير والبكير. — 24 المقبرى d. i. كيسان ابو سعيد المدنى مولى ام شريك, der nach Wâkidî im Jahre 100, nach Ibn Sa'd unter dem Chalifat von Alwalîd (85—96) gestorben sein soll. Vgl. Dhahabî, Spr. 273 Bl. 18ᵃ und Mukaddasî Ldbg. 35 Bl. 97ᵇ. — 27 ابن مراهن ein mir unbekannter Überlieferer, den ich auch unter den Gewährsmännern des عبد الرحمن بن ميسرة nicht erwähnt finde.

Seite ١٧٠, 13 مكحول. Von den Überlieferen dieses Namens dürfte derjenige gemeint sein, der als الشامى ابو عبد الله فقيه دمشق bezeichnet wird und zwischen 110 und 120 gestorben sein soll. Vgl. Ibn Ḥagar, Takrîb S. 363 und Dhahabî Spr. 274 Bl. 47. Von diesem Makḥûl hat سعيد بن عبد العزيز überliefert wie hier. — 21 هشام. »Cheikh Abdou هاشم".

Seite ١٧١, 12 ابى ميمونة. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 205ᵃ und Ibn Sa'd, Index. Er hiess wahrscheinlich Sulaim, ein Freigelassener in Medina. — 21 عبد الملك. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 6ᵃ kennt nur einen Überlieferer dieses Namens: عبد الملك بن عبيد روى عن بشير ابن نهيك روى عنه قتادة روى له النسائى. Dhahabî Spr. 272 Bl. 184ᵇ, nennt diesen السدوسى, und erwähnt noch einen zweiten Träger desselben Namens: عبد الملك بن عبيد عن ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود وعنه اسمعيل بن اميّة ويزيد بن عياض بن جعدبة. Beide bezeichnet Ibn Ḥagar, Takrib S. 246, als مجهول. — 23 بمَعْبلة. »Cheikh Abdou بمعبلة".

Seite ١٧٢, 2 اليسيرة. Dazu A am Rande: لعلّها العسيرة. Ob die richtige Aussprache اليُسَيْرة (Beladhori كتاب الفتوح S. 48, 6) oder اليَسِيرة, bleibt ungewiss. Vgl. dieselbe Tradition bei Wâkidî S. 334, 13 ff.; ferner die Aussprache العُسيرة s. v. العُشيرة bei Jâkût III, 682. — 7 يحضر. »Cheikh Abdou المَلَك يُحْضِرهُ". — 9 فاظت. »Cheikh Abdou فاضت". O فاظْت. — 22 افسح, A افتح.

Seite ١٧٣, 18 انّها. Das weibliche Pronomen bei vorangehendem Masculinum بعير ist auffallend. Man könnte daran denken, den Plural

اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى مولاهم d. i. ابن ابى خالد 18 — .لغرير البجلى (+ 146). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 47. — 18 ابن ابى حازم d. i. قيس بن ابى حازم البجلى ابو عبد الله الكوفى (+ um 84). Vgl. ١٥٩, 15 und Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 92b.

Seite ١٥٨, 24 أَخْبَرْ. »Cheikh Abdou "أَخْبَرْ".

Seite ١٥٩, 8 فركض. In O am Rande von erster Hand; fehlt in A. — 12 ابا حُباب d. i. سعيد بن يسار المدنى (+ 117). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 204b.

Seite ١٦٠, 3 Sure 15, 47.

Seite ١٦١, 14 الغلامُ النمرىّ. »Cheikh Abdou "الغلامَ النمرىّ". — 23 معروف. Von diesem Gelehrten berichtet Al'athîr, Chronicon V, 341, dass er im Jahre 132 umgekommen ist.

Seite ١٦٣, 4. 5. 19. Sure 2, 203. — 4 ربِحَ البيعُ. »Cheikh Abdou "رَبِحَ البيعُ". — 12 Über die Dattelart, genannt أُمّ جِرْذان vgl. Lisân-al'arab V, 12 und Nihâja I, 155. — 16 تصطحب. »Cheikh Abdou "تَصْطَحِبَ".

Seite ١٦٥, 5 الكلبى. So die Hdss. Nach Wâḳidî (Kremer S. 340, 9) erwartet man الكلاى. Die Aussprache سُلْمى ist überliefert in Usd-alghâba I, 265: سلمى بضمّ السين والامالة. »Cheikh Abdou "سَلْمى". — 22 أَحَدْ. Schreib أَحَدُ. — 24 In O(S) am Rande das folgende: ومن حديث ابى بكر مَرَّ على بلال وقد مُطَّ فى الشمس بعذّب اى مدّ وبطح فى الشمس اى القى ن

Seite ١٦٦, 7. 8. Sure 38, 62. 63. — 16. 18 بلالا, O(S)A بلال. — 19 O(S)A يشتدوا ohne ان.

Seite ١٦٧, 1 تجعل. »Cheikh Abdou "تَجعل". — 8 حىّ. »Cheikh Abdou "حَىَّ". — 19 يدحص. »Cheikh Abdou "تدحص". — 23 مال بلالا. So die Hdss. Wenn der Text richtig überliefert (und nicht etwa مَا لبلال zu lesen) ist, muss مال = مَالِىَ erklärt werden. »Hilf, (o Gott), dem Bilâl etc.". »Cheikh Abdou "ما لبلال".

Seite ١٦٨, 10 فيَرْكُزُها. »Cheikh Abdou "فيَرْكُزُها". — 23 من بعده. Nach diesen Worten hat A das folgende: قال ابن سعد هذا كلّه فى

Seite ١٥٠, 6 الربيع. Dazu in A die Glosse: هو الربيع بن صَبيح عن حبّان كسر لحا. Er führt die Beinamen السعدى البصرى. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 122 und Dhahabî Spr. 271 Bl. 161ª. Er ist 160 (nicht 260, wie Dhahabî hat) auf dem Meere auf einer Expedition gegen Indien gestorben (vgl. Beladhorî كتاب الفتوح S. 369, 1—4), wie es nach Dhahabî's Bericht scheint, an Skorbut. Er soll zu den ersten gehört haben, welche in Basra ihre Überlieferung in Kapitel und Abschnitte صنّف und باب eintheilten, nach ihm Saᶜîd Ibn Abî ᶜArûba. — 18 عروة. Dazu folgende Randnote in OA: عروة النخ ابو سُهيل الجُعفى كوفى روى عن ابن ابى مُليكة وابى جعفر محمد بن على ومحمد ابن سيرين سئل عنه ابو زرعة فقال ثقة. — 24 الصدّيق. Es ist nicht ganz sicher, ob man in O الصديق oder والصديق lesen muss. A والصديق. — 27 قام. »Cheikh Abdou قال".

Seite ١٥١, 12 مَنْ حَيّ. Die Punktation in O scheint die Aussprache مِنْ حَيّ angeben zu wollen. »Cheikh Abdou مِنْ حَيٍّ". — 25 فقدم. »Cheikh Abdou فقُدِم".

Seite ١٥٢, 5 فنقضت. »Cheikh Abdou فنُقِضَتْ". — 15 يَعْمُر. »Cheikh Abdou يَعَمُر". — 18 عُدس. »Cheikh Abdou عُدُس". Meine Lesung ist vorgeschrieben von Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 143. — 21 بنت. O(S)A بن.

Seite ١٥٣, 7 تَسْبِق. »Cheikh Abdou تُسْبَق". — 18 عبد الله بن على. Vielleicht ist zu lesen عبيد الله بن علىّ und gemeint der Medinische Überlieferer dieses Namen aus dem Geschlechte des Abû Râfiᶜ, des Freigelassenen Muhammed's. Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 209ᵇ.

Seite ١٥٤, 26 المصلّبة sc. الضربة. Vgl. Nihâja s. v. صلب: ومنه حديث مقتل عمر رضى الله عنه خرج ابنه عبيد الله فضرب جُفينة الاعجمىّ فصَلّبَ بين عينيه اى ضربه على عُرْضه حتّى صارت الضربة كالصليب. Vgl. Wâḳidî, ed. Kremer S. 251, 7. 15.

Seite ١٥٩, 3 عُوانة. Lies عَوانة. — 17 يا طلح. So O(S). Dagegen A يا طلحة, am Rande يا طلح صح.

Seite ١٥٧, 13 العزيز. »Cheikh Abdou لَعَزِيز". In O etwas wie

dem Rande لعمر, aber in jüngerer Tinte. Vielleicht soll dadurch nur ausgedrückt werden, dass eine Hds. لعمر استخلافك liest anstatt استخلافك عمر. — 14 فذهب. »Cheikh Abdou فذهب". — 17 اقبلت, O اقبلت, A أقبلت. — 17 يختلف. O(S)A فيختلف. — 24 اقواهم. O(S)A اقواه. — 25 احرصهم. O(S)A احرصه. — 25 فاخلفنى. Vgl. Sure 7, 138.

Seite ١٤٤, 16. 17. Diese Tradition steht in O auf dem Rande, aber von erster Hand geschrieben. Ebenfalls in A. — 18 ابن الجرّاح. In O und A auf dem Rande.

Seite ١٤٥, 2 سعد. S سعيد. — 13 ابى عبيد. Gemeint ist ابو عُبيد الحاجب المذحجى حَيّ وقيل حُوىّ وقيل حُيَىّ وقيل عبد الملك حاجب سليمان بن عبد الملك. Vgl. Dhahabî Spr. 274 Bl. 259b. — 17 هو. Zu ergänzen الكَفَن. Vgl. S. ١٤٦, 22. — 17 لما يخرج الخ d. h. für die Würmer.

Seite ١٤٦, 12 فيدفنوه. O(S)A فيدفنونه. — 22 للمَهلة. Die dreifache Aussprache entnehme ich der Nihâja IV, 115.

Seite ١٤٨, 5 القرقسانى. Vgl. Veth, Lubb-allubâb S. 206 Anm. *h*. Dagegen schreibt Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 338 القرقسائى. — 10 اليسارى. So habe ich geschrieben nach Tuḥfa Bl. 40b und Moschtabih S. 557, 3, während OA السبارى lesen. Vgl. hierzu Moschtabih S. 283. Gemeint ist مطرّف بن عبد الله بن مطرّف اليسارى ابو مصعب المدنى بن اخت مالك gestorben 220 nach Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 355. Vgl. Dhahabî Spr. 274 Bl. 21a und Ibn Saʿd, Index. — 21 ابنة ابى قحافة. In O die Glosse: هى أمّ فَرْوَة بنت ابى قحافة اخت ابى بكر. — 27 بالنَّوْح. »Cheikh Abdou بالنَّوْح".

Seite ١٤٩, 12 لا مشرفة. So die Hdss., nicht غير مشرفة. — 18 ابو عقيل. Vielleicht ist Bašîr Ibn ʿUḳba gemeint. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 65a: بشير بن عقبة ابو عقيل الدورقى الناجى ويقال الازدى البصرى عن مجاهد والحسن وابى المتوكل وابى نضرة وجماعة وعنه يحيى القطّان ونهز والاصمعى ومسلم بن ابراهيم ويعقوب الحضرمى وطائفة وثّقه ابن معين وغيره. Bei Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 53 führt er ausserdem noch den Beinamen السامى. — 22 توفى. Schreib تُوفّى. — 22 رزءٌ. »Cheikh Abdou رُزْءٌ".

هجّنتها يعنى المدينة. Vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja I, 157. — 24 وابرئى. O وابـرى, A وابرى. — 28 خمسة. O خمس خمسة, A خمسة خمس.

Seite ١٤٠, 6. Über diesen Vers, der hier metrisch falsch überliefert ist, vgl. Lisân-al^c^arab 10, 176:

ومن لا يزال الدمع فيه مقنّعا فـلا بـدّ يوما انّـه مُـهَـراقُ

Wenn im Text des Ibn Sa^c^d مرة ausgelassen wird, ergiebt sich das Ragaz-Metrum. Vgl. einen Vers von Nahâr, Ḥamâsa S. 433, 1, sammt Commentar, der in gleicher Fassung den Schluss einer Ḳaṣîda von Mutammim Ibn Nuwaira bildet, s. Thorbecke, Mufaḍḍalîjât VIII, 45 und Nöldeke, Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber S. 147. — 15 يُقنّعها. Conjectur. O يصعها, A etwas wie يصنعها oder ويصعها, aber mit zwei Punkten über dem ص. »Der Lebende hat mehr Bedürfniss sich zu behüten und zu verhüllen als der Todte". — 18 Vgl. Ṭabarî I, 2132.

Seite ١٤١, 1 بهدا, O دهد هدا, A هدا بهدا. — 2. Das Metrum ist gestört. — 3 السَّفْر. »Cheikh Abdou السَّفَر". Vgl. Moschtabih S. 265. — 17 بردان. Über diesen Überlieferer geben O(S)A folgende Glosse am Rande: كنيته ابو النضر بردان بن لنضر كذا ذكره مسلم فى الكنى وروى الطبرانى فى ترجمته زيد بن ثابت فى المعجم من حديث سليمان بن بلال بن ابراهيم بـردان بن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابيـه عن بشر بن سعيد ومن حديث عبد العزيز بن محمد عن بردان بن ابى النضر عن ابيه عن بشر عن زيد بن ثابت الخ وقيل اسم ابى النضر سالم وكنيه ابراهيم ابو اسحاق بن ابى النضر وقد ذكر فى الطبقة الرابعة من اهل المدينة. — 22 وان. So der Text in O(S)A. Es ist wohl zu ergänzen: وانْ [كان كما قُلْتَ فقد أَسْأَلُكَ]. »Und wenn es so ist, wie du sagst, so frage ich dich dennoch". Es scheint mir nicht nothwendig nach وان eine Lücke anzunehmen. — 26 تركتَه. »Cheik Abdou تركتُه". — 27 الخَبْرة. »Cheikh Abdou الخيرة".

Seite ١٤٢, 4 لعمر, A عمر لعمر. Vielleicht ist das لعمر aus einem Irrthum entstanden. In O schliesst عمر die Zeile; daran schliesst an auf

Diese Worte sind von mir ergänzt (nach Zeile 22); sie fehlen in den Handschriften O(S)A, können aber nicht entbehrt werden. — 9 أخواى. Schreib أخواى. — 11 ابو الكباش. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 434: ابو كَباش بصيغة الجمع السلمى او العبشى وقيل هو ابو عياش وابو كباش لقب مجهول من الثالثة. In Codex Spr. 275 (einem Werke Dhahabî's, betitelt تجريد رجال التهذيب) Bl. 64b wird in der dritten Generation, den Zeitgenossen von Hasan Albaṣrî, aufgezählt: ابو كباش عن ابى هريرة فى الاضحية und Dhahabî Spr. 274 Bl. 271a hat folgende Notiz: ابو كباش العيسى وقيل السلمى وقيل ابو عبّاس عن ابى هريرة وعنه كدام بن عبد الرحمن فى الاضحية. Es ist nicht abzusehen, ob dieser Abû Kibâš identisch ist mit dem von Ibn Saᶜd genannten Abulkibâš Alkindî. Vgl. auch Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 203b. — 13 رزأت. O رزّات, A رزيت. — 21 صَرام. »Cheikh Abdou صرام". — 25 افلح d. i. افلح بن حُميد بن نافع الانصارى المدنى يكنى ابا عبد الرحمن يقال له ابن صفيراء (+ 158). Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 42 und Dhahabî Spr. 271 Bl. 54b. — 26 بئر حجر. Ob vielleicht einer der Brunnen von الحجْر gemeint ist, die Jâḳût II, 208, Z. 3. v. u. als den *Banu Sulaim* gehörig erwähnt? — Vielleicht liegt eine Beziehung auf die *Sulaim* in dem Namen des doch wohl in der Nähe gelegenen Grundstücks مال سليم, welches Muhammed bei derselben Gelegenheit dem Abderrahman Ibn ᶜAuf aus dem früheren Bezitz der Banû Alnaḍîr geschenkt hatte. Vgl. Wellhausen, Muhammed in Medina S. 167. Anm. 1. — 28 داود d. i. داود بن ابى هند القشيرى مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصرى (+ 140). Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 117 und Dhahabî Spr. 271 Bl. 155a.

Seite ١٣٩, 2 واعزّهم. Lies واعزّة mit O(S)A. Dieselbe Construction findet sich mehrfach, so S. ١٨٣, 14; ٢٠٥, 1; Ibn Saᶜd, Band III, ıı, 123, 19: من أَحْسَنِ الناس وجهًا وأَحْسَنه خُلقًا وأَسْمَحه كَفًّا. Wie ناس wird auch مَن gebraucht, s. Ibn Saᶜd, Band V, 118, 5: فـانّه أَجْرأُ مَن مَعَنا وأَنْكاه لِعَدُوِّنا. — 10. Vgl. Diwân des Ḥâtim, herausgegeben v. Schulthess, Ged. XXXI Vs. 5. — 11. Sure 50, 18. — 22 جريش, O جَريش, A خريش. Ein ähnliches Schwanken der Überlieferung zwischen جرش und خرش (auch جرس) begegnet auch in der Tradition des Abû Huraira: لو رأيتُ الوعول تَجْرُشُ ما بين لابتيها ما

Seite ١٣٣, 5 يُدان. O بدان, A يدان oder يدار »Cheikh Abdou يَدَان". — 18 ابن عبد الله. So richtig in A, während in O(S) ابن عبد الله fehlt. Vgl. Ma'ârif S. 87, 8–10. — 22 ازارة. »Cheikh Abdou ازارُة".

Seite ١٣٤, 9 كان, OA وكان. — 13. 14. Muhammed Ibn Abî ᶜAtîḳ, ein Nachkomme Abû Bekr's, mit vollem Namen: محمد بن عبد الله ابن ابى عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر التيمى المدنى. Vgl. Muḳaddasî Spr. 270 Bl. 275b. — 21 يشنة. So OA, nicht يشبة, wie S punktirt.

Seite ١٣٥, 10 عمّار الدهنى d. i. ابو معاوية عمّار بن معاوية البجلى الكوفى (+ 133). Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 52b. — 14 عُوانة. Schreib عَوانة. — 22 حمير. O حميّر, A ursprünglich خمد, corrigirt zu حمْير. Gemeint ist محمد بن حِمْيَر بن أُنيس القضاعى السَّليحى الحمصى (+ 200). Vgl. Muḳaddasî Spr. 270 Bl. 237b.

Seite ١٣٦, 2 تُجمّلون. »Cheikh Abdou تَتَجَمَّلُونَ". — 24 اطّلاعة. »Cheikh Abdou اطّلاعَة". Soll doch wohl اطّلاعة sein. Vgl. Mufaṣṣal S. 98.

Seite ١٣٧, 19 ابو عمران d. i. عبد الملك بن حبيب الازدى البصرى ابو عمران الجونى (+ 128). Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 4a, und Ibn Saᶜd, Index. — 20 أسير. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 187b: يسير بن عمرو ويقال أُسير ابو الخيار المحاربى ويقال العبدى ويقال الكندى ويقال الدرمكى ويقال القتبانى ادرك زمان النبىّ صلّعم وروى عنه حديثين لم يذكر فيهما سماعا الخ قال علىّ بن المدينى اهل البصرة يقولون فيه اسير بن جابر واهل الكوفة يسمّونه اسير بن عمرو وقال بعضهم يُسير وقال العوّام بن حوشب وُلد فى مُهاجَر النبىّ صلّعم الى المدينة ومات سنة خمس وثمانين ونسبه الكلبى فى كندة فقال هو اسير بن عمرو بن سيّار وامّ سيّار درمكة بها يعرفون Vgl. auch Ibn Saᶜd, Index s. v. يُسير. — 27 خالد بن ابى عزّة. Der Vater dieses Überlieferers wird bezeichnet als يسار بن عبد ابو عزّة الهذلى صحابى. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 401, und Usd-alghâba V, 125.

Seite ١٤٨, 7 جداد. Statt dessen جادّ bei Ibn Al'athîr, Nihâja S. 147: انّى كنتُ نحلتُك جادَّ عشرين وَسْقا. — 8 مال الوارث وهما

Seite ١٢٩, 1 Besser تَقَطَّعَ. Vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja III, 264 s. v. قَطَعَ; De Goeje, Diwân Moslim p. LX und Ṭabarî, glossarium s. v. قطع. — 8 نفس. Vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja IV, 164: وَنَفِسْتُ عليه und Asâs 305: نَفِسْتَ علىّ خيرا حَسَدْتَنِى الشىءَ نَفاسةً اذا لم تَرَهُ له اهلا عليه ولم تَرَنِى اهلا له نَفْسًا ونَفاسةً وفلانٌ ما يَنْفَسُ علينا الغنيمةَ والظَّفَرَ وما هذا النفس اى الحَسَد. — 26 ابن ابى اوفى d. i. عبد الله بن علقمة ابن خالد بن الحارث الاسلمى صحابى شهد الحديبية وعمّر بعد النبى صلعم دهرا مات سنة سبع وثمانين وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 193; Usd-alghâba IV, 121. — 28 هذيل. Vermuthlich ein Fehler der Überlieferung für هزيل d. i. هزيل بن شرحبيل الاودى الاعمى الكوفى. Von ihm hat طلحة بن مصرّف (hier ١٢٩, 26) überliefert. Vgl. Dhahabî Spr. 274 Bl. 100b und Ibn Sa'd, Index. Der Überlieferer هذيل d. i. الحكم الازدى المسعودى ابو المنذر البصرى ist viel zu jung, als dass er hier in Frage kommen könnte. — 28 وصّى hat hier, wenn richtig überliefert, die Bedeutung von مُوصًى به.

Seite ١٣٠, 9 ابن ابى مليكة d. i. عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابى مليكة بن عبد الله بن جدعان ويقال اسم ابى مليكة زهير التيمى المدنى ادرك ثلثين من اصحاب النبى (+ 117). Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 206 und Dhahabî Spr. 272 Bl. 72b. — 12 ابن صيّاد. Mir unbekannter Überlieferer. Derselbe Name Ibn Ṣajjâd oder Ibn Ṣâ'id findet sich in Tâg-al'arûs II, 404 als Name eines Juden, der sich für den Antichrist ausgab und um die Zeit der Ḥarra-Schlacht (682 n. Chr.) in Medina gestorben sein soll. — 28 تغزّنى. »Cheikh Abdou تَغَرَّنِى".

Seite ١٣١, 22 ابو وجزة d. i. يزيد بن عبيد السعدى المدنى الشاعر (+ 130). Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 399 und Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 184a.

Seite ١٣٢, 13. Zu ارغى und صرّح vgl. Kâmil S. 53, 15 ff. — 28 وجاؤا. So die Überlieferung, nicht جاء; die folgenden Nominative sind daher als بدل aufzufassen. — 28 أسيد. »Cheikh Abdou أُسَيد". Vgl. Moschtabih S. 12.

Seite ١٢١, 3 ابى الجحّاف d. i. داود بن ابى عوف سويد التميمى البُرجُمى مولاهم الكوفى bekannt als Schiit. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 119ª. — 5 الفرى, OA الفرا. Die Formen بَرْوٌا und يَبْرًا (Z. 6) stehen für بَرُؤوا und يَبْرَأْ. — 10 كثير, A كبير. Gemeint ist كثيرٌ النوّاء بن اسماعيل ويقال ابن نافع ابو اسماعيل التيمى مولاهم الكوفى. Vgl. Dhahabî Spr. 273 Bl. 12ᵇ. Der Name النوّاء wird von Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 257 in folgender Weise erklärt: النّوّاء نُسب الى بيع النوا. — 11 ابى سريحة حُذيفة بن أسيد الغفارى (+ 42). Vgl. Ibn Sa'd, Index. — 12 بن سليمان. Wohl ungenau für ابن ابى سليمان (ميسرة الكوفى). Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 4ᵇ und Ibn Sa'd, Index. — 17 ابى النضر. Ich vermuthe, dass hiermit سالم بن ابى اميّة (+ 129) gemeint ist. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 183ᵇ. — ابى سلمة, ein Enkel von Abderrahman Ibn ʿAuf, genannt Abdallah (oder Ismâʿîl), gestorben 94, geboren zwischen 20—30. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 422. — 19 ابى عبد الله d. i. عبد الرحمن بن هصهاص وقيل ابن الصامت ابن عمّ ابى هريرة. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 427; ausführlicher Dhahabî Spr. 272 Bl. 136ª. — 19 ابى اروى. Vgl. Usd-alghâba V, 134.

Seite ١٢٢, 1 ابو عُوانة. Lies ابو عَوانة und vgl. Anm. zu S. ١٣, 14. — 14 فاختبيا. OA فاختبيا, in O darüber geschrieben كذا. Dialectform für فاختبآ.

Seite ١٢٣, 9 ابو العطوف d. i. الجرّاح بن منهال nach Tuḥfa Bl. 19ª. Vgl. auch Ibn Saʿd, Index. — 13. حُبٌّ. »Cheikh Abdou حِبٌّ".

Seite ١٢٥, 21 ابو بكر d. i. الاسدى اللوفى المقرئ الحنّاط gestorben 94. Seine *Name* ist unbekannt. Vgl. Ḥagar, Taḳrîb S. 411. — 21 السعدى, A السعيدى. — 28 ونصفا, A ونصف.

Seite ١٢٦, 2. 3 يُعْلَمُ. »Cheikh Abdou يَعْلَمُ". — 4 نجد. O نَجَد, A يجد. — 18 ابى بردة. Vermuthlich ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى mit Namen ʿÂmir oder Alḥârith, gestorben 104. 103. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 409 und Maʿârif S. 136.

Seite ١٢٧, 9 يُهادى. »Cheikh Abdou يُهادَى".

Seite ١٢٨, 11 ابا بكر, OA ابو بكر. — 12 ابا عبيدة, OA ابو عبيدة. — 23 اتأتونى. So O, dagegen A تأتونى.

20, 2. — 4 ابى عبيدة d. i. عامر بن عبد الله بن مسعود. Vgl. Wüstenfeld, Biographical Dictionary S. 373, 1. — 17 من يوم. Vgl. besonders على حين Kâmil 104, 19; 105, 7—19; Nâbigha ed. Dérenbourg S.174; Mufaṣṣal 51, 10 und die Anmerkungen dazu in der 2. Ausgabe. — 20 أَتَرَاهُ. »Cheikh Abdou أَتُرَاهُ". — 20 أَنْ كان لَيَدْخُلَ. »Cheikh Abdou إِنْ كَانَ لَيَدْخُلُ".

Seite ۱۱۴, 6 دُهير. Dagegen Tâg-al'arûs III, 220, 17 دَهير; ebenso Wüstenfeld, Biographical Dictionary S. 557, 4. — 7 فائش, OA فاش. — 17 حُديلة. Vgl. Moschtabih S. 96, 10. 11. — 21 لَهُ. OA لَهُ, darüber لها.

Seite ۱۱۵, 2 عُذل. Dieser Ausspruch ebenso in der Iṣâba 3, 932, 12; Wüstenfeld, Biographical Dictionary S. 576, 7. Ṭabarî I, 1300. 1301 hat anstatt مِمّا عُذل به die umschreibenden Worte ممّا في الارض من شيء. — 4. Sure 5, 27 und Buchâri-Ḳasṭalânî VII, 103. — 16. 17. Sure 9, 41. Vgl. Ibn Al'athîr, Nihâja s. v. عذر: لقد اعذر الله اليك اى عَذَرَك وجَعَلَك موضعَ العُذْر واسقط عنك الجهاد ورخّص لك فى تركه لانّه. كان قد تناهى فى السّمن وعاجزٍ عن القتال — 17 البَحوث. »Cheikh Abdou البُحوث". — 21 أقْنَأْ. »Cheikh Abdou أقْنِى", O اقنا. — 22 ابو فائد. Vgl. Ṭabarî, Index. Unter den Gewährsmännern des ثابت ابن هرمز ابى المقدام wird dieser Abû Fâ'id nicht genannt. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 73[a].

Seite ۱۱۹, 17. Vgl. Ibn Isḥâḳ S. 234, 16 ff. — 20. Sure 19, 80—83. — 24 ابى مزرّد, OA بن ابى مزرّد. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 120[a]: معوية بن ابى مزرّد واسم ابى مزرّد عبد الرحمن بن يسار سمع عمّه سعيد بن يسار ابا الحُباب ويزيد بن رومان الخ

Seite ۱۱۷, 1 أُدْنَهْ. Schreib أَدْنُهْ. Die Überlieferung ist ادنه »Komm nahe heran", eine Pausalform wie عَمَلِيَهْ ۹۹, 25. Vgl. Ibn Isḥâḳ 332, 12. — 27 الفَّ, OA الفا.

Seite ۱۱۸, 6 عليها من حالى. So OA. Ich vermuthe, diese Worte wollen besagen: »Wie sehr ist *mein* Zustand verschieden von demjenigen *jener* Männer, die ihr meine Gefährten nennt! wie wenig kann *ich* mich mit *denen* vergleichen"!

habî Spr. 271 Bl. 140a und Tâg-al'arûs VIII, 210. — 15 روّوسهن, O روّوسهن, darüber سهم (d. i روّوسم). — 21 روينا. »Cheikh Abdou روينّا".

Seite ١٠٦, 14 فأر. Nach Lisân-al^carab s. v. sind beide Arten der Aussprache فأر und فار möglich. — 18 سَواء, O(S)A سوى. Ich kenne nur diese Aussprache des Namens, d. i. سواءٌ. Vgl. Tuḥfa Bl. 15b: سوا والد محمد كسحاب und Iṣâba 2, 890 Z. 9 und Anm. 5; Wüstenfeld, The biographical dictionary S. 370, 3; Usd-alghâba III, 256, 11.

Seite ١٠٧, 2 فكحقل. »Cheikh Abdou فكحقّل". — 3 منتقعرة, O(S)A منقعرة. — 13 ابو عميس ist عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفى. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 22b. — 28 ايبعثنى. Die überlieferten Consonantenzüge sind ادمعمى oder ادمعى. O ابتعثنى, A. اتبعثنى.

Seite ١٠٨, 10. Sure 3, 166. — 12 القارى. Vgl. Moschtabih S. 392. — 13 سَواد. »Cheikh Abdou سواد". — 17 وحشا. Ibn Alathîr, Nihâja s. v. وحش: اى وحده ليس معه غيره. — 25 ذراعيه, A ذراعه.

Seite ١٠٩, 2 سوادى. Vocalisation nach Ibn Alathîr, Nihâja 2, 191. — 9 عبيد, AS عبد الله. Gemeint ist vermuthlich محمد بن عُبيد ابن ابى اميّة ويقال ابن ابى اميّة الطنافسى ابو عبد الله الكوفى الاحدب gestorben 205, der von الاعمش überlieferte. Vgl. Dhahabî Spr. 273 Bl. 69b und Mukaddasî Spr. 270 Bl. 271b.

Seite ١١٠, 3 عبيد, AS عبيدة. — 23 مسلم d. i. مسلم بن عمران البطين ويقال ابن ابى عمران ابو عبد الله الكوفى. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 114a und Ibn Sa'd, Index.

Seite ١١١, 1 منصور d. i. منصور بن عبد الرحمن الغدانى البصرى الاشل. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 129b. — 15. Über den عطاء des Abdallah Ibn Mas'ûd vgl. Beladhorî, كتاب الفتوح S. 461. — 19 ميناء. Über diesen Namen vgl. Tuḥfa Bl. 25b: مينا سعيد بن مينا وعطاء بن مينا بعد الميم وبعد المثنّاة نون يمدّ ويقصر قال ابن ماكولا من مدّه كتبه بالالف ومن قصره كتبه بالياء.

Seite ١١٣, 1 خيثم, ein mir unbekannter Überlieferer. Der Name خيثم بن عمرو findet sich auch Ibn Duraid S. 321, 1 und Aghânî 20,

Hârûn Almaghribî, Pet. II, 498 Bl. 227b. — 23. هدأ. So O(S)A. Ebenso in Usd-alghâba II, 290, 24. Vgl. Buchârî-Ḳastalânî 6, 125. Ibn Alathîr, Nihâja s. v. عزر: ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزّرني على الاسلام اى توقّفني عليه وقيل توبّخني على التقصير فيه. Die ورق السمر erwähnt in einem ähnlichen Zusammenhang bei Ṭabarî III, 2376, 11. Zu der Pausalform عليه vgl. Anm. zu ١١v, 1.

Seite ١٠٠, 17 بجاد. In AS folgende Randnote: هو بجاد بن موسى بن سعد بن ابى وقّاص. Vgl. Moschtabih S. 518 Anm. 5. — 21. Um die metrische Schwierigkeit zu heben, punktirt O: الّا هل أتى. S falsch الّا هل ترى الى رسول. Vgl. Iṣâba II, 165. — 23 يعتدّ. »Cheikh Abdou يعتدّ".

Seite ١٠١, 18 بالحصى. »Cheikh Abdou بالحصى". — 24 بدا. AS haben folgende Randglosse: اى خرج الى ظاهر البلد. — 27 أُقاتل. »Cheikh Abdou أقاتل".

Seite ١٠٢, 9 عليه. O على, am Rande عليه. — 12 اسقيت. Usd-alghâba 2, 274, 8 أُشْفِيتُ. »Cheikh Abdou أُشْفِيتُ". — 15 يتكفّفون الناس. S am Rande: اى يمدّون أكفّهم اليهم يسألونهم. — 17 تخلّف. »Cheikh Abdou تَخَلَّفُ. — 18 سعد. Vgl. S. ٢٩v, 14 ff. und Usd-alghâba 2, 273. 274. Sa'd soll in Mekka während der حجّة الوداع im Frühling 632 gestorben sein, nach einer anderen Überlieferung schon einige Jahre früher, A. H. 7. Letzteres ist mir das wahrscheinlichere. — 19 إِنْ. Lies أَنْ.

Seite ١٠٣, 16 خثيم. Vgl. Tâg-al'arûs VIII, 268, 7. Über القارى vgl. Moschtabih S. 392 und Tuḥfa Bl. 37a. 'Amr Ibn Alḳârî der ältere wurde von Muhammed mit der Aufsicht über in der Schlacht von Ḥunain gemachte Beute beauftragt. Usd-alghâba 4, 126. — 22 فينكا. »Cheikh Abdou فَيَنْكِي".

Seite ١٠٥, 12 صالح, hier und S. ١٤٧, 11. Es muss zwei Freigelassene dieses Namens gegeben haben, welche beide Gewährsmänner des Châlid Ibn Iljâs waren, ausser dem hier genannten noch den Ṣâliḥ, den Freigelassenen der Altau'ama d. i. Bint 'Umajja Ibn Chalaf, mit vollem Namen Ṣâliḥ Ibn Abî Ṣâliḥ Nabhân genannt. Vgl. Dha-

Seite ٩٤, 12 العذرى, O(S)A العذرى. Ein mir unbekannter Überlieferer. Ob etwa يعقوب بن محمد الزهرى gemeint ist? Dieser war ein Nachkomme von Abderrahman Ibn 'Auf, lebte in Bagdad und soll 213 gestorben sein. Dhahabî, Spr. 274 Bl. 187b; Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 190a; Ibn Ḥagar, Takrîb S. 402.

Seite ٩٥, 4 وانتفضى. Möglich auch وانفصى. O punktirt falsch وانقضى, A وادعضى. Vgl. 'Asâs: وَلَيْتَنِى أَنتَفَضَى من فلان اى أتَخَلَّص منه وأُبايِنُه. — 13 فيقبّلونهن, O(S)A فيقبلوهن. Vgl. Dozy, Supplément: *faire marcher vers un endroit.* »Cheikh Abdou فيُقْبِلُونَهُن". — 22 محمد بن حُميد العبدى, ein mir unbekannter Überlieferer, der auch noch S. ١٤١, 12 erwähnt wird. Es giebt einen Muhammed Ibn Ḥumaid, der besonders von Ma'mar überlieferte (wie hier): محمد بن حُميد اليشكرى ابو سفيان المعمرى البصرى ثقة نزل بغداد وقيل له المعمرى لرحلته الى معمر الخ روى عن هشام بن حسان ومعمر الخ. Er soll 182 gestorben sein. Vgl. Dhahabî, Spr. 273 Bl. 41b. — 25 غشية. »Cheikh Abdou غَشْية".

Seite ٩٦, 7 ووضع. »Cheikh Abdou ووَضَع". — 15 أذهب. »Cheikh Abdou أذْهَبْ". Vgl. ٢٨٩, 25 اذهب (أذْهَبْ?). — 22. بالبقيع. »Cheikh Abdou بالنقيع".

Seite ٩٧, 4 كامل. Dieser Überlieferer heisst كامل بن العلاء ابو العلاء. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 94a und Ibn Sa'd, Index. — 11 العبدى. Muhammed Ibn Sulaim Abû Hilâl wird häufiger als الراسبى bezeichnet. Vgl. Dhahabî Spr. 273 Bl. 49a und Ibn Sa'd, Index. — 16. Vgl. Ibn Alathîr, Nihâja s. v. ربا: مَثَلِى ومثلكم كرجل ذَهَبَ يربأ أهْلَه اى يَحْفَظهم من عدوّهم. S liesst فليرى statt فليربأ, vgl. Iṣâba II, 163, 1; Usd-alghâba II, 291, 3. 4. »Cheikh Abdou فلْيَرْبَى أمْرؤ خالة".

Seite ٩٨, 7 حكيم, O حليم. — 9 من تيم. O(S)A بن تيم, aber über بن ist من hizugefügt. — 25 بن بخت. Vgl. Moschtabih S. 28, 4.

Seite ٩٩, 15 عمرو, O(S)A عمر. Gemeint ist 'Amr Ibn Salama Ibn Ḳais Alğarmî Albaṣrî. Vgl. Ibn Ḥagar, Takrîb S. 285; Dhahabî Spr. 272 Bl. 318b. — 15 بُريد, O(S) يزيد, darüber بريد. A زيد, darüber يزيد. Über die Lesung بُرَيْد Moschtabih S. 555; Muhammed Ibn

und zwischen 150—160 gestorben ist. Vgl. Dhahabî, Spr. 271 Bl. 169b. — 20 عمرو بن صهبان. Mir nur aus Tuḥfa Bl. 17a bekannt: صهبان بالصمّ وموحّدة جدّ علىّ بن نصر الجهضمى وعقبة بن صهبان وعمرو بن صهبان متروك. — 22 منجعف, O(S) منجعف, A منجعف, Usdalghâba IV, 370 منجعف. Vgl. auch Nihâja s. v. جعف: ومنه الحديث انّه مرّ بمصعب بن عمير وهو منجعف اى مصروع. — 22. Sure 33, 23.

Seite ٨٦, 8 يزيد, O تزيد, SA يزيد. — 17 حُكيم. Vgl. Anm. zu Seite ٦٦, 13.

Seite ٨٧, 5 أنْظُر. »Cheikh Abdou أنْظُرْ«. — 25 الشَّقّاء. Dieser Name ist so, wie hier angegeben, wie auch in der Aussprache الشّقاء in der Tuḥfa Bl. 16b überliefert.

Seite ٨٨, 4 أرقم. »Cheikh Abdou الأرقم«. — 17. خالد, S. ذلك.

Seite ٨٩, 5 ايّتهما, O(S)A ايّهما. — 8 مهيم. Vgl. Kâmil S. 658, 9—13. — 16 الكشّ. »Cheikh Abdou الكشّ«.

Seite ٩٠, 9 بكريّة. Diese Namensform s. im Ṭabarî-Index. O(S)A دكرية, dazu am Rande ذكيرة und folgende Notiz: ذكرها الزبير. — بالنون. — والخاء. — 14 الحبيس. O الحساس, aber getilgt. Am Rande dafür الحيس. Dagegen S الشماش, A الحساس, darüber von späterer Hand الحيس. Vgl. Wüstenfeld, Genealogische Tabellen 13. — 16. Zwischen ثعلبة und بن حصن wäre nach Wüstenfeld, Genealogische Tabellen 2, 31 noch بن الحارث einzufügen. — 20 يزيد, O(S) يزيد, darüber زيد; A زيد, darüber von zweiter Hand يزيد. — 21 سبى, S بنى. — 23 سبى. O سبى, AS بنى. — 25 والخندق in A, aber getilgt; O(S) والخندق am Rande.

Seite ٩١, 3 قرب. OA ورب, S قرب. — 8 آخر. OA اخر, darüber حره d. h. آخرة; S اخرة, darüber اخر. — 16 سعد, S. سعيد. — 20 تنانين. Aussprache mir nicht bekannt. Ob dieser Sa'îd identisch mit سعيد بن مسلم بن بانك ابو مصعب المدنى? Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 202b; Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 149.

Seite ٩٢, 11 ابو جناب. Sein Name ist يحيى بن ابى حيّة الكوفى gestorben 150 in Alkunâsa, nach anderer Angabe 149. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 168a.

Seite ٩٣, 18 رُجَّة. »Cheikh Abdou رَجَّة«. — 28 الّهمّ. »Cheikh Abdou اللّهمّ«.

Seite ٧٨, 24 غارِبِين. »Cheikh Abdou غَارِبِين". — 25 احدها قَتَل. »Cheikh Abdou احدُها قَتَّل". — 25 اللحاق. »Cheikh Abdou اللَّحاق".

Seite ٧٩, 4 طال ما جلا. Derselbe Gedanke ausgedrückt in einem Verse von Ḥassân Ibn Thâbit, Aghânî IV, 18:

فَكَمْ كُرْبَةٍ ذَبَّ الزبيرُ بسيفه عن المصطفى الخ. —

11 ff. Vgl. Ḥamâsa ed. Freytag S. 493, 25. 26. und Wüstenfeld, Die Familie el-Zubeir, Göttigen 1878 S. 38. — 17 Diese Verse im Zusammenhang s. Diwân von Garîr I, 161 ed Kairo 1313. — 21 قتل, A قتل قد.

Seite ٨٠, 3. Sure 15, 47.

Seite ٨١, 10 يُكَحِّبُ, OA دهحب, S تحب. — 24 رباب. »Cheikh Abdou رِئاب".

Seite ٨٢, 3 سبيبا, Usd-alghâba IV, 369, l. Z. سَبِيْبًا. — 8 ارقم. »Cheikh Abdou الارقم". — 12 حرج. O حرج, S خرج, A حرج. »Indem er in die Enge حَرِجَ gerathen war". Diese Bedeutung passt nicht recht zu der Erklärung غلظ. — 14. Abû-ʿAbdilʿazîz ist موسى بن عبيدة بن نَشيط المدنى, gestorben 153 nach Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 368. Vgl. Moschtabih S. 213.

Seite ٨٣, 1 اياه. Fehlt in O(S)A. — 5 عمارة, S عميرة, OA عمارة. Dieser Überlieferer wird erwähnt als عبد الجَبّار بن عمارة الانصارى الحَزمى bei Mizzî, Ldbg 40 Bl. 272ᵇ 9. — 11 عمران. Dieser Überlieferer عمران بن ابى انس القرشى العامرى المدنى wohnte eine Zeitlang in Alexandrien und starb in Medina 117. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 289 und Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 52ᵇ. — 14 يافع. Vgl. Moschtabih S. 516, 8. — 19 سعد. »Cheikh Abdou اسعد". — 24 لسبتهم, O لسبتها. — 25 فيهم. Lies mit den Hdss. فيها.

Seite ٨٤, 5 واستبطأهم, O(S) واستبطايهم. — 5 على. »Cheikh Abdou عن". — 10 رثينك. O. رَبَّتُك, A رِيدتك, S زبينك. — 11 أَفِرُ. »Cheikh Abdou أَفْرُ". So scheint auch O zu lesen.

Seite ٨٥, 5. Sure 3, 138. — 6 وحنا und 7 فحنا. «Cheikh Abdou وَجَنَا und فاجْنَا". — 14 بن سعد. Ein الزبير بن سعد ist mir nicht bekannt. Vielleicht ist الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمى gemeint, der in Almadâʾin wohnte

lisation überliefert in Lisân-al'arab VII, 199. — 12 محرز بن نضلة. Von mir eingesetzt, aber zu tilgen.

Seite ٦٨, 1 حميرة, O(S)A am Rande خُمَيّر صوابه. — 12 آل, O(S)A الى. Die Stelle, auf welche Ibn Sa'd Bezug nimmt, ist Ibn Isḥâḳ S. ٤٨٧, 9.

Seite ٦٩, 5. O(S) am Rande: ويقال عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر. — 7 سعد, 8 سعيد. — 13 حُكيم. O(S) am Rande: حُكيم بضمّ الحاء ابن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطّلب كان جدّه لده النبيّ عمّ احد المؤلّفة وحسن اسلامه. Dasselbe in kürzerer Fassung am Rande in A.

Seite ٧١, 2 ابن عمير. Schreib بن عمير. — 7. 13. Die Verschen sind frei citirt. Durch Eliminirung von حسبته ergiebt sich ein correctes Metrum. Vgl. LA s. v. زبر (V, 406, 4—6); Kâmil 538, 4.

Seite ٧٢, 6 يُعَلِّم. »Cheikh Abdou يُعْلَم«. — 27 الهمدانى. »Cheikh Abdou الهَمْدانى«.

Seite ٧٣, 6 Sure 3, 166. — 8 بسر. OS بشير, A بشر. Gemeint ist عبد الله بن بُسْر السكسكى الحبرانى ابو سعيد الشامى الحمصى, der in Basra wohnte, von Abû Kabša Al'anmârî überlieferte, und *von dem* Muhammed Ibn Ḥumrân Alḳaisî überlieferte. Vgl. Mizzî Ldbg. 40 Bl. 270b und Ibn Sa'd, Index. — 26 لبيدخل, Aghânî 16, 132, 26 لَيَدْخُلَنَّ.

Seite ٧٥, 16 الخفة الى. Vgl. S. ٨٠, 24 وكان الى القصر. — 23 Die folgende Tradition wörtlich von Buchârî aufgenommen, ed. Bulaḳ 1309, II S. 125. — 25 وان من اكبر. So OS und Nawawi, Biographical dictionary S. 252, 13; A وانّ اكثر. — 26. لدينى. »Cheikh Abdou لَدَيْنى«. — 26 ثمّ قال. AS قال ohne ثمّ.

Seite ٧٧, 5 الثمن, O(S)A الثلث. Die Wittwen erben, wenn Kinder oder Sohneskinder des Erblassers vorhanden sind (und das war hier der Fall), ein Achtel, nicht ein Drittel der Erbmasse. — 6 خمسة وثلاثون, O(S)A خمسون. Jede Wittwe erhielt 1,100,000 Dirhem, die 4 Wittwen zusammen 4,400,000 Dirhem. Da die letztere Summe ein Achtel der zur Vertheilung gelangenden Erbmasse war, betrug das gesammte Vermögen, das Alzubair den Seinigen hinterliess, 35,200,000 Dirhem. — 17 خبّاب. O(S)A حباب, gemeint ist هلال بن خبّاب الخ Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 163a und Ibn Sa'd, Index.

*

الكوفى (+ 171. 172). Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 121b. — 18 المبارك. Conjectur. Überliefert ist etwas wie المرك oder المرل. O المتارك oder المترل. — 20 خيثمة. Gemeint ist خيثمة بن عبد الرحمن بن ابى سبرة يزيد بن مالك الجعفى الكوفى. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 151a.

Seite ٥٨, 3 ابو الاشهب d. i. جعفر بن حيّان العطاردى السعدى البصرى الخرّاز الاعمى (+ 165). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 80a. — 10 نيلتحلبنها. A لنلتحتلبنها. — 11 ابو المليح, vermuthlich الجرّاح بن مليح بن عدى الرواسى (+ 176). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 77b. — 14 قنافة. Diese Namensform ist überliefert in Lisân-al'arab XI, 201; Tâg-alᶜarûs VI, 227. — 16 الغازى, O(S)A المغازى. »Indem der eine Theil von uns daheim blieb den Koran zu lernen, während die anderen in den Krieg zogen. Kamen dann die letzteren zurück, so blieben sie daheim den Koran zu lernen, und die, die bis dahin daheim geblieben waren, zogen in den Krieg hinaus". — 22 رجلا, O رجل. — 24 ابو خلدة d. i. خالد بن دينار التميمى البصرى الخيّاط. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 140b. Anstatt خَلَدَة schreib خَلْدَة gemäss Tuḥfa Bl. 11b: ابو خلدة خالد بن دينار بالسكون وكذا عمرو بن سليم بن خالد. Dagegen findet sich خَلَدَة in dem Namen عثمان بن حفص ابن عمر بن خَلَدَة ن

Seite ٦٠, 9 ابو سفيان war der Freigelassene des Ibn Abî Aḥmad d. i. عبد الله بن ابى احمد بن جحش الاسدى. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 152a; Spr. 272 Bl. 36a. — 27 معقل. ابو عبد الله الجزرى العبسى مولاهم الحرّانى المديبرى والمديبر بين حرّان والرها. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 35a. Nach Jaḳût IV, 450 lag المديبر in der Nähe von Raḳḳa.

Seite ٦١, 6 سَلَمَة. »Cheikh Abdou سَلَمَة".

Seite ٦٢, 13 يَعْمُر. »Cheikh Abdou يَعْمَر بالفتح فقط". Ebenso zu ٦٤, 9.

Seite ٦٣, 2 وثقاف. Daneben in O(S)A die Lesart وثقف. — 25 الشيلخين. O punktirt الشيلخين. Am Rande die Glosse بالخاء المعجمة موضع ن

Seite ٦٥, 21 وَهْل, O وَهَل. — 24 الحديبية. In A am Rande die Notiz فى ذى القعدة سنة ست.

Seite ٦٧, 5 دحراحا. Schreib دحداحا. — 8 مُحْرِز. Die Voca-

Seite ١۴, 9. — 21. 22 لجنبنه. So O, dagegen A لجنبته. — 23 قوثب. Schreib فوثب.

Seite ٥٢, 2. Sure 2, 131. — 3 فضربوه والله بادى هو يحيى. A فضربوه والله بادى هو يحيى, O فضربوه والله بادى يحيى, dazu am Rande هو; ausserdem im Text das Zeichen der Einfügung über dem Worte بادى; vgl. inhaltlich S ٥٣, 9. — 22 داود. Dieser David ist wahrscheinlich (+ 139. 140) داود بن ابى هند ابو بكر ويقال ابو محمد البصرى القشيرى denn von diesem überlieferte Wuhaib. Vgl. Muḳaddasi Ldbg 35 Bl. 154ª s. v. وهيب, Dhahabî Spr. 271 Bl. 155ª und Ibn Saᶜd, Index.

Seite ٥٣, 1 انّه, O (S) A لما. — 12 تعايا عليه. A ursprünglich تعايا عليه, aber عليه ist getilgt; O تعايا, am Rande عليه. — 24 ببراديس. O(S)A بيراديس. In S folgende Glosse: هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع نهاية. In der *Nihâja* von Ibn Elathîr finde ich diese Glosse nicht. Ich vermuthe براديس = παράδεισος.

Seite ٥۴, 1 يدْفنوا. Lies يَدْفنوا. — 1 حَشّ. »Cheikh Abdou حُشّ". Ebenso Zeile ٩ und ٥٥, 16. Meine Lesung stützt sich auf Jâḳût II, 273, 4. — 4 سعد. AS سعيد. — 20 يُظْلَم. »Cheikh Abdou يُظْلَمْ".

Seite ٥٥, 3 رأيت. »Cheikh Abdou رأيْتُ". — 10 ريـاح. Lies رباح. — 20 منى nach O. In A شى, S etwas wie سنى.

Seite ٥٦, 1 حميد بن ابى هلال. Eine solche Persönlichkeit ist mir nicht bekannt, wohl aber ein هلال بن ابى حميد, von dem Muhammed Ibn Abî 'Ajjûb überlieferte und der seinerseits (auch هلال الوزّان genannt) von Abdallah Ibn ᶜUkaim überlieferte. Vgl. Muḳaddasî Spr. 270 Bl. 216ᵇ s. v. محمد بن ابى ايّوب und Dhahabî Spr. 272 Bl. 76ᵇ s. v. عبد الله بن عكيم, auch Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 382. — 9 العلاء. Ein Artikel über ihn bei Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 73ª. — 10 عَقَد عشرة. So vocalisirt in O. »Cheikh Abdou عَقَدَ عَشَرَةً". — 14 حبين. Lies حُبين. — 17 ثمامة. Vgl. Usd-alghâba I, 248. — 23 هاه هاه. O punktirt هاهْ هاهْ. — 25 اليمان بن المغيرة. Vgl. einen Artikel über ihn bei Mizzî Ldbg 39 Bl. 223ª. — 27. Vgl. Diwân ed. Tunis 1281 S. ٢٥, 13. 14. — 27 بُدْن. »Cheikh Abdou بُدْنٌ".

Seite ٥٧, 11 ابو شهاب. Gemeint ist عبد ربّه بن نافع الحنّاط

Bl. 155b: ابو سَهلة حدّث عن عائشة روى عنه قيس بن ابى حازم مشهور. Ähnlich Dhahabî Spr. 274 Bl. 251a. Hier wird auch die Variante ابو شهلة erwähnt. Sein Nomen اسم scheint nicht bekannt gewesen zu sein. Vgl. Tâg-al^c^arûs VII, 385. — 26 هيّاج بن سريع. Es werden drei Überlieferer das Namens هيّاج erwähnt (z. B. Mizzî Ldbg 39 Bl. 36), aber kein هيّاج بن سريع.

Seite ٤٧, 1 تصلّوا, تغزوا, يقسَّم. Lies تصلّون. تغزون, يقسَّم mit O (S) A. — 6. 7 Derselbe Fluch in einem anderen Zusammenhange bei Ibn Duraid, Kitâb-alištiķâķ 262, 15. — 11 ابن لبيبة, d. i. محمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة او ابن ابى لبيبة nach Dhahabî Spr. 273 Bl. 65a und A. Fischer, Biographien von Gewährsmännern des Ibn Isḥâq S. 58. — 13 أنشدك. Schreib أنشدك. — 22 على. Schreib علّى.

Seite ٤٨, 23 يحيى ابن. Schreib يحيى بن. — 28 قُتِل, O قتلت d. i. قَتَلْتَ.

Seite ٤٩, 9 انشدك. Lies انشد mit O (S) A. — 14 ابو ليلى d. i. ابو ليلى الكندى مولاهم الكوفى سلمة بن معاوية وقيل معاوية بن سلمة وقيل المعلّى nach Dhahabî Spr. 274 Bl. 272b. Er überlieferte von Othman und anderen Genossen. Nach Ibn Ḥagar, Taķrîb S. 435 wird als sein *Name* auch سعيد بن بشر vermuthet. — 17 ولتختلفنّ, A ولتحلفن, O ولتختلفن. — 22 القارى. Vgl. Tuḥfa Bl. 37a: القارئ بالهمز آخره فاعل قرأ ابو جعفر القارئ. — 27 مُرَجِّت. »Cheikh Abdou. مَرْجَت".

Seite ٥٠, 2 الحَكَم. Vgl. Ṭabarî I, vi, 3023, 6. — 4 قدمت. AS قدمت, darüber اتت; O اتت, darüber قدمت. — 20. 21. Über die *talio* gegen sich selbst, vgl. Anm. zu ٢٠١, 26. — 26 وما يقوم. Vgl. Ṭabarî I, vi S. 2990, 9, auch S. 2995, 19—21.

Seite ٥١, 3 فقال بها. Er packte den Bart Othman's und sprach dann, mit seinem Bart in der Faust (den Alten wild am Bart reissend), dass man hörte, wie die Zähne auf einander schlugen. So sprach er: »Was hat dir Mu^c^âwija genützt"? Vgl. S. ٣٣٥, 27: فقال بها الى فيه. »Dann sprach er mit dem Schnurrbart vor dem Munde (indem er den Schnurrbart vor den Mund hielt) und fauchte in denselben hinein". — 7 ثَمَّ مَهْ. »Cheikh Abdou ثُمَّ مَهْ". — 20 ابن ابى عون, vgl. Anm. zu

Spr. 273 Bl. 64b Z. 13 ausdrücklich erwähnt wird, dass seine beiden Söhne حارثة und عبد الرحمن von ihm überliefert hätten. — 23 قَبْر. O besser قُبير. — 25 سعيد المكتب, vermuthlich سعيد بن زياد المدنى المُوَدِّب المكتب مولى جُهينة. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 195b.

Seite ٤٣, 1 عمر بن عميرة بن هنىّ. Hunajj ist bekannt (Ma'ârif S. 95). Vgl. Muḳaddasî Ldbg. 35 Bl. 163a: هنىّ مولى عمر بن الخطّاب روى عن ابى بكر وعمر بن الخطّاب ومعاوية بن ابى سفيان وعمرو بن العاص وكان عامل عمر على الحمى وكان مع معاوية بصفّين روى عنه ابنه عمير وابو جعفر محمد بن على بن الحسين له ذكر فى كتاب البخارى. Während hier der Sohn des Hunajj عمير genannt wird, nennen ihn O (S) A عميرة. — 9 اعلى. O اعلا. — 11 النزّال بن سبرة. Aussprache nach Tuḥfa Bl. 26a. Vgl. Ibn Sa'd, Index. — 16 ابو وائل d. i. شقيق ابن سلمة الاسدى الكوفى. Er soll 82 gestorben sein, nach anderen unter Omar II. Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 240a + b und Ibn Sa'd, Index.

Seite ٤٤, 11 الصلاة التى امر الله بها. Ich nehme an, dass hierbei an Sure 13, 21 zu denken ist. — 14 أمّ بكر بنت المسور. Vgl. Dhahabî Spr. 274 Bl. 340b: أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة الزُّهْرِيّة عن ابيها وعبيد الله بن ابى رافع وعنها ابن اختها عبد الله بن جعفر المخزومى. — 26 فاعل, O وفاعل فاعل.

Seite ٤٥, 7 رُصاص. »Cheikh Abdou رَصاص". — 8 شرعوا, A سرعوا. Der Ausdruck شرعوا فى عثمان ist ungewöhnlich. Man erwartet etwas wie شرعوا فى معاصاة عثمان. — 17 ابينتم. A hat folgende Randglosse: قال ابن ناصر معنى قول علىّ رضى الله عنه انْ أَبَيْتُمْ الّا القدومَ وقَتْلَ هذا الرجل فهو كالبيض الذى يُفرِخ يعنى قدومَكم وقَتْلكم ايّاه اى لا يُلْقِح قتله غير الشرّ. In der Nihâja III, 190 lauten die Worte انْ تفعلوا فبَيْضًا فلْتفرِخْنّه. Vgl. Lisân-al'arab IV, 11. — 25 تُسَنّ. »Cheikh Abdou تَسَنّ". Dann natürlich im folgenden السنّة. — 27 عمر بن ابى خليفة d. i. حجّاج العبدى البصرى (+ 189). Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 278 und Dhahabî Spr. 272 Bl. 297b.

Seite ٤٦, 2 انزع لنا. Conjectur. O (S) اغز لنا, A اعتزلنا (sic). — 8. 14. ابو سِهْلة. O vokalisirt ابو سَهْلة. Über die Person vgl. Ibn Minda

Seite ٤١, 5 علي بن مَسْعَدة. Nach Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 274: ابن مسعدة الباهلي ابو حبيب البصري. Vgl. Ibn Saʿd, Index s. v. ابن مسعدة; auch Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 48ᵃ. — 5 عبد الله الرومي. Wohl ungenau für عبد الله بن الرومي, denn nach Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 48ᵃ überlieferte ʿAlî Ibn Masʿada von Ḳatâda und *Abdallah Ibn Alrûmî* d. i. عبد الله بن محمد ويقال عبد الله بن عمر بن الرومي ابو محمد اليمامي نزيل بغداد (+ 236). Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 99ᵇ. — 10 محمد. Es ist mir nicht ersichtlich, welcher Muhammed hier gemeint ist. Über die Auctoritäten des Abdallah Ibn ʿAun s. Dhahabî Spr. 272 Bl. 81ᵃ. Es ist kein Muhammed darunter. — 13 Sure 16, 78. — 17 مسلم بن خالد الزنجي,* Freigelassener des Sufjân Ibn Abdallah Ibn Abdel'asad, gestorben in Mekka 180. Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 113ᵃ + ᵇ. — 18 عبد الرحيم, vermuthlich Ibn Sulaimân Alkinânî, der in Kufa wohnte, von Hišâm Ibn ʿUrwa überlieferte und 187 gestorben ist. Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 161ᵇ. — 19—23 Diese beiden Traditionen stehen in S am Rande, in A im Text, hier aber bezeichnet mit لا—الى und begleitet von folgender Randnote: المعلّم عليه لا الى سقط من نسخة الولي بن شرف الدين بن فضل الله. In O stehen beide Traditionen auf dem Rande, begleitet von derselben Notiz. — 21 قراضا. O fügt hinzu: القراض المضاربة. — 22 شبل بن العلاء. Diese Person ist mir unbekannt. Ob zu lesen شبل بن عبّاد? — Denn es giebt einen Šibl Ibn ʿAbbâd Almakkî Alḳâri' (gest. 148), der von العلاء بن عبد الرحمن überlieferte. Vgl. Mizzî Ldbg 40 Bl. 63ᵃ + ᵇ, speciell Bl. 63ᵇ 3. Es wäre in dem Falle das Wort العلاء aus Versehen zweimal geschrieben.

Seite ٤٢, 11 عثمان بن. Lies عثمان عن. — 21 مالك بن ابى الرجال. Ich kann eine solche Persönlichkeit nicht nachweisen. Vgl. Ṭabarî I, 2129 und Addenda S. DCXIII. Ich vermuthe, dass zu lesen ist مالك عن ابى الرّجال, denn *Mâlik* (Ibn 'Anas) überlieferte von *Abû-Alrigâl* d. i. Muhammed Ibn Abderrahman Al'anṣârî. Vgl. Ibn Minda Bl. 120ᵃ: ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الانصاري امّه عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة حدّث عن انس بن مالك وعن امّه عمرة روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومالك بن انس وسعيد بن ابى ايوب وسفيان الثوري. Er hiess *Vater der Männer*, weil er zehn Söhne hatte (Tuḥfa Bl. 12ᵇ). Unter diesen mag freilich auch ein Sohn Namens *Mâlik* gewesen sein, aber anderweitig beglaubigt ist ein solcher als Überlieferer nicht, während bei Dhahabî

Ibn Isḥâḳ 443, 13 war es ʿUtba Ibn Rabîʿa, der mit ʿUbaida kämpfte. Indessen findet sich diese Lesart auch bei Nawawi, Biographical dictionary 404, 17 und Iṣâba II, 1074, 4. 5. — 27, Nach سبعين سنة folgt in A: وذلك في خلافة عثمان بن عفّان. Diese Notiz ist aber, wie es scheint, schon von dem ersten Schreiber wieder getilgt worden.

Seite ٣٦, 6 عَنْجَدة. Die Aussprache ist so überliefert in Tâg-alʿarûs II, 434, 5—7. — 10 Nach وثلاثين hat A: وذلك في خلافة عثمان ابن عفّان, aber diese Notiz ist wieder getilgt wie Seite ٣٤, 12. — 18 Nach وخمسين سنة hat A: وذلك في خلافة عثمان بن عفّان. — 23 حكم. Lies حكيم mit O. Vgl. Ibn Saʿd, Index.

Seite ٣٧, 3 عبينية. Lies عيينة mit OA.

Seite ٣٨, 14 منه, O (S) A منها. — 19 ويقال ابى, O (S) A ويقال ابو.

Seite ٣٩, 14 ابن ذئب. Lies ابن ابى ذئب. — 14 الاسود, O للاسود. — 15. مصفرا. »Cheikh Abdou مُصْفِرًا" d. i. مُصَفِّرًا لِلحْيَتِهِ.

Seite ٤٠, 9 يصفر. »Cheikh Abdou يُصَفِّرُ". — 16 فيشمّه. »Cheikh Abdou فيُشَمِّسُه". — 20 قدامهم. Lisân-alʿarab XV, 370, 22: والقُدّامُ القادمون من سَفَرٍ. »Er erkundigte sich bei ihnen nach den Preisen (was die Lebensmittel kosteten etc.), nach denjenigen von ihren Leuten, die von der Reise zurückgekommen waren, sowie nach ihren Kranken". Wer von diesem Sinne nicht befriedigt ist, wird kaum umhin können den Text zu ändern. Die nächst gelegene Änderung wäre etwa قُدامهم. »Nach ihren alten (uraltén) Leuten sowie nach ihren Kranken". Vgl. den Vers von Alḳaṭâmî im Lisân-alʿarab a. a. O. Zeile 13:

وقد عَلِمَتْ شُيُوخُهُمُ القُدامَى اذا قَعَدُوا كَأَنَّهُمُ النِّسارُ

»Ihre Greise, die uralten, wissen davon,
Wenn sie da hocken (so alt) wie Adler".

Vgl. das. S. 368, 23. — 27 امّ غراب. Danach folgte in A ursprünglich جدّة علىّ بن غراب, diese Worte sind aber dann getilgt. Über علىّ بن غراب s. Ibn Saʿd, Index. — 27 بنانة. Es giebt zwei Überlieferinnen dieses Namens. Vgl. Mizzî Ldbg. 39 Bl. 206[b]: بنانة بنت يزيد العبشمسيّة روت عن عائشة روى عنها عاصم الاحول الخ

بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيّان الانصارى روت عن عائشة زوج النبىّ صلعم روى عنها ابن جريج الخ ن —

Ibn Sa^cd, Index. — 19 نسير, d. i. ابو مولاهم الثورى نُسير بن ذُعلوق الكوفى علقمة Dhahabî Spr. 274 Bl. 77ᵃ. Bei Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 141ᵃ hat er die Kunja ابو طعمة; ebenfalls bei Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 372. — 26 محمد. Gemeint ist محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاهم الحرّانى ابو عبد الله der von Ibn Isḥâḳ überlieferte. Er starb 191. Vgl. Dhahabî Spr. 273 Bl. 49ᵃ und Ibn Sa^cd, Index.

Seite ٣٠, 4 الملامة. Schreib الاَدمة.

Seite ٣١, 4 ابى الحويرث d. i. عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الانصارى الزُّرقى المدنى der 130, nach Anderen später gestorben sein soll. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 237 und Dhahabî Spr. 272 Bl. 153ᵃ. — 8 ابو عاصم. A ابو عاصم الشيبانى النبيل, aber die Worte الشيبانى النبيل sind getilgt; in O am Rande الشيبانى النبيل. Gemeint ist الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك الشيبانى ابو عاصم النبيل البصرى gestorben 212 in Basra. Vgl. einen ausführlichen Artikel über ihn bei Mizzî Ldbg 40 Bl. 161ᵇ—164ᵃ, und Ibn Sa^cd, Index. — 9 تسع. »Cheikh Abdou سبع". Vgl. Zeile 5. OA haben تسع. — 22 ابى ميسرة d. i. عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة الهمدانى الكوفى gestorben 163. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 285 und Dhahabî Spr. 272 Bl. 319ᵃ. — 27 شمير. Lies سُمير. — 27 رباح. Lies رِباح.

Seite ٣٢, 3 أمّصة. »Cheikh Abdou اُمّصة". — 5 شمير. Lies سُمير. — 12 يعصر. Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 164, 13 überliefert diesen Namen in der Form أعصُر. — 19 فشهد. Lies وشهد.

Seite ٣٣, 20 أمّ كلثوم, O كلثم. — 21 فقال. Schreib فقال.

Seite ٣٤, 10 رجال — جمع. »Cheikh Abdou جميع und رحال", bestätigt durch O. Vgl. Wellhausen, Muhammed in Medina S. 177. — 17 حبيب بن مالك بن الحارث. Am Rande in OA: حُبيّب بن الحارث اثاثة بن عبّاد بن اثاثة بن المطّلب, O 25 — .من مالك قاله ابن الكلبى وغيره ابن المطّلب. Vgl. S. ٣٦, 12. — 26 بالحصاص. Lies بالحصحاص mit O. In A بالحصاص, darüber بالحصحاص. Albekrî (ed. Wüstenfeld S. 289) spricht von einem Orte ذو الحصحاص im Ḥigâz und fügt hinzu, dass dieser Name auch in der Form ذو الحَصّاص überliefert sei.

Seite ٣٥, 6 خطابتهم. Lies خطّتهم mit O. — 11 عبيدة. »Cheikh Abdou لعبيدة". O عبيدة (liest also لواء عبيدة). — 16 شيبة. Nach

ابناه يحيى وعبادة وسفيان الثورى وعبد الواحد بن زياد وسيف صاحب الفتوح وابو اسامة وجماعة قال احمد وغيره ليس به بأس وقال ابو حاتم صدوق. Er wird auch erwähnt bei Mukaddasî, Ldbg 35 Bl. 34[a]; Ibn Minda Bl. 121[a]. — 21 ثلاثا وستين. Conjectur. O (S) A lesen ثلاث وستون. — 28 يبرد. Vgl. ٣٦, 7 يثنى, und يرجع Usd-alghâba IV, 21, 18. Es dürfte aber auch يبرد im Sinne von يبردها möglich sein. O يرد (sic).

Seite ٣٦, 13 Die Worte قال ابن سعد bis بن الاصم Z. 14 finden sich nur in A. — 24 عمك, O عمك (sic). Vgl. Kâmil 551, 13. — 24 يقول اقرأ, O اقرأ يقرأ.

Seite ٣٧, 11 بصمة. Ganz zweifelhaft. O بصنمه (sic), A etwas wie نصمه (= نصيبه?), sodass am besten anstatt بصمة S zu lesen ist بصمه. Diese Notiz, die sicher von Alkalbî herstammt, ist bei den Abschreibern Ibn Sa'ds (Ṭabarî III, 2297; Usd-alghâba II, 224; Iṣâba II, 49; I, 55) nicht überliefert, noch auch in dem Auszuge aus Alkalbî in der Khizâna II, 242. — 11 ابن عوف. Schreib بن عوف. — 14 عمرو. Hierzu in O die Randglosse: قال ابن الكلبى عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك. — 14 قومة بن. Schreib قومة ابن. — 19 قد اوصف. Statt dessen hat Ibn Isḥâk 160, 13 وصيف. *Asâs:* وقد أَوْصَفَ بَلَغَ أَوانَ الْخِدْمَة.

Seite ٣٨, 2 سَاعِمُل. »Cheikh Abdou سَاعِمُل". — 10 تَعْمَلُوا. »Cheikh Abdou وتَعْمَلُوا". — 18 فهل لغير ذلك. So A, dagegen O (S) فهلا غير ذاك. Letzteres lese ich فَهَلَّا غَيْرَ ذاك und empfehle es nach Mufaṣṣal 148, 3 (هَلَّا خَيْرًا مِنْ ذلك) zu erklären als هَلَّا [تَطْلُبُونَ] غَيْرَ ذلك »Warum verlangt Ihr nicht etwas anderes von mir"? Jedenfalls gebe ich der Lesung von O den Vorzug. Vgl. Usd-alghâba II, 225, 18. — 20 النصف. »Damit hast du uns unsere Bitte bereits mehr als zur Hälfte gewährt". O vocalisirt النَّصَف: »Du hast uns damit bereits mehr gegeben, als billiger Weise verlangt werden konnte".

Seite ٣٩, 7. 8. Sure 33, 40 u. 5. — 19 ابو داود. A: عمر بن سعيد ابو داود الحفرى aber die Worte عمر بن سعيد und الحفرى sind getilgt; in O stehen diese Worte am Rande. Jedenfalls dürfte dieser Abu-Dâ'ûd gemeint sein, der 203 verstorbene 'Umar I. Sa'îd Alḥafarî Alkûfî. Vgl. Ibn Minda Bl. 111[a]; Dhahabî Spr. 272 Bl. 299[b] und

gestanden haben, worauf die folgende Erklärung يعنى لحيته من رأسه hinweist. Vgl. Zeile 25 und Aghânî 14, 34, 23—25. — 4 اشدد الخ. In diesen vielfach überlieferten Versen ist das Metrum gestört. Almubarrad, Kâmil I S. 552, schlägt vor اشدد zu tilgen. Vgl. Aghânî 14, 34, 27. 28; Ibn Alathîr 3, 326 und Usd-Alghâba IV, 35, 10. — 10 اريد. Vgl. Kâmil S. 550, 10; Ibn Alathîr 3, 326; Aghânî 14, 34, 2. 16. 20. Der Dichter des Verses war ʿAmr Ibn Maʿdîkariba. Derselbe Vers bei anderem Anlass citirt von Dînawari S. 251, 4. — 14 يقدر, O يُقْدَرُ. — 20 تقتلوا. Lies تَقْتُلُونَ mit O(S) A gegen die Regel اذًا والله تَنَامَ bei Lane I, 41 Col. 3. — 24 نُبَلْ, erwähnt im Tâg-alʿarûs VIII S. 126, 4. 5. — 27 لمّا عبيد الله. Mit diesem Ubaidallah ist vielleicht Ubaidallah Ibn Alʿabbâs gemeint, der für ʿAlî Jemen verwaltete und von dem Propheten überlieferte. Vgl. Alnawawi, Biographical dictionary ed. Wüstenfeld S. 399. 400.

Seite ٢٣, 7 ما اجار. Usd-alghâba IV, 35, 16: ما جرأك. — 9 احشم. So A und Usd-alghâba IV, 35, 17, dagegen O(S) اجسم. — 13 جرير. A جرير بن عبد الحميد الضبّى, aber die Worte بن عبد الحميد الضبّى sind getilgt. — 19 ويريحون. Lies ويُرِيحُوا mit O(S) A und Usd-alghâba IV, 36, 18. Ein Beleg für das واو الجمع, der mit solchen Beispielen zusammenzustellen ist, die Ibn Jaʿîš II, 932 giebt: Z. 13 لَلُبْسُ عباءة وتَقَرَّ عينى und Z. 20 (Sure 6, 27) يا ليتنا نُرَدُّ ولا نُكَذِّبَ. — 22 يَنْكُصُ الخ سُمَّى. »Cheikh Abdou يَنْكُصُ und سُمِّى".

Seite ٢٤, 1 تسمّى, A تُسنى, OS دسمى und Usd-alghâba IV, 36, 26 تسنى. Zu meiner Emendation vgl. Kâmil S. 549, 10. Der Ausdruck تسمية المهر oder الصداق ist technisch im Eherecht und bedeutet die genaue Bezeichnung der *donatio propter nuptias* im Ehevertrag. Vgl. z. B. فتح القريب ed. Van den Berg, Leiden 1894, S. 466. 468. — 1 فقال. Lies فقال. — 3 آتينتك. So S, dagegen O اعطيتك. — 23 بدمه. Lies بدمى.

Seite ٢٥, 9 ابو روق. Unter den Trägern dieses Namens, Abû-Rauḳ, dürfte ʿAṭijja Ibn Alḥârith Alkûfi Alhamdânî gemeint sein. Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 249ᵇ: عطيّة بن الحارث ابو روق الهمدانى الكوفى عن انس وعن ابراهيم التيمى والشعبى والضحّاك وجماعة وعنه

فرخ gehalten (ein solches فَرُّوخ existirt nicht), wärend ich es mit Tuhfa für ein Fremdwort gehalten hatte. Vgl. Tuhfa Bl. 20b: فرّوخ بالفتح وشدّ الراء وآخره خاء معجمة اعجميّ لا ينصرف حيث وقع. — 10 بنو ديوار. Damit dürfte ein Stadttheil von Kufa bezeichnet sein. — 14 ايّوب. Dieser Überlieferer wird von Ibn Minda Bl. 145b erwähnt: ابو سليمان ايّوب بن دينار المكتب حدّث عن ابيه عن علىّ بن ابى طالب ن

Seite ١٩, 1 للجعفر. So OA. Dazu eine Randnote in A: حاشية صوابها في هذا الحديث لجعفر والصواب لجعفى. Die Verwechselung zwischen جعفر und جُعْفِيّ ist sehr häufig. *Gu'fî* ist der Stamm جُعْفِيّ بن سعد العشيرة. Der hier genannte Gâbir ist جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى عبد يغوث الكوفى (+ 128). Vgl. Dhahabî Spr. 271 Bl. 75b. — 1 فقال. Lies يقال. — 7 يومئذ يوم قتل عثمان يقول. OA يومئذ يقول يوم قتل عثمان. Vielleicht sind die Worte يوم قتل عثمان eine Interpolation oder eine irrthümliche Wiederholung aus der vorhergehenden Zeile. — 10 كمّاه, OA كمّيه. — 18 ابى حيّان d. i. يحيى بن سعيد ابن حيّان ابو حيّان التيمى الكوفى (+ 145). Vgl. Mizzî Ldbg 39 Bl. 120b und Ibn Sa'd, Index. — 26 معتمر, Ibn Sulaimân Ibn Tarchân Altaimî Abû-Muhammed Albasrî, genannt Altufail, gestorben 87. Vgl. Dhahabî, Spr. 274 Bl. 32b, und Ibn Sa'd, Index.

Seite ٢٠, 6 ابى ظبيان d. i. حُصين بن جندب بن الحارث الجَنْبى. Vgl. Ibn Sa'd, Index. — 8 البرنكان. Lies البرتكان mit O (S) A. Die Aussprache البركان findet sich Lisân-al'arab XII 281 und Tâg-al'arûs VII 110. — 13 بايعه, O (S) A وبايعه.

Seite ٢١, 5 المازنى. Dazu O am Rande المالكى النجّارى. — 11 لا حُكْمَ الّا للّه, O لا حكم الّا الله. — 21 وبيعة علىّ وردّه اياه وقوله, Conjectur. O (S) A lesen: وبيعة علىّ له وقوله, was im Widerspruch steht zum Inhalt des Kapitels. Diese Kapitelüberschriften stammen vermuthlich nicht von Ibn Sa'd her; sie fehlen z. B. in den Artikeln über 'Ammâr Ibn Jâsir, Omar (ausser zu Anfang) und Hamza. Beachtenswerth ist ferner, dass aus diesem Kapitel nicht erhellt, warum 'Alî von vornherein die Huldigung des Abderrahman Ibn Mulgam zurückgewiesen hat (S. ٢٣, 2).

Seite ٢٣, 1 ابو الطفيل d. i. عامر بن واثلة, gestorben 100 in Mekka. — 2 من هذا. Conjectur. Fehlt in O (S) A; es muss aber im Text

Seite ١٧, 2 الربعة. O vokalisirt الرِبْعَة, ich nehme an, als Abstractum zu رِبْعة. — 3 و. Conjectur. O (S) A قلت. — 8 عمر. Lies عمرو. — 9. ابو سعيد, vielleicht identisch mit demjenigen Abû Sa'îd, über den folgende Notiz Auskunft giebt: ابو سعيد اسمه عقيصا سمع علىّ بن ابى طالب روى عنه محمد بن جحادة كناه الثورى عن محمد بن جحادة. Vgl. Ibn Minda Bl. 135b. Es bleibt dabei ungewiss, ob er den Beinamen بيّاع الكرابيس führte. — 11 بوذا. Ich vermuthe ein Wort wie اورا und übersetze: »Ihm ist der Bauch gekommen" — 13 بيضاوان. Lies بيضاء. — 14 مُدْرِك, ein wenig bekannter Überlieferer. Ibn Minda Bl. 95b erwähnt ihn: ابو الحجّاج مدرك بن ابى علىّ. روى عنه عبد الله بن داود الخريبى. Der letztere, Abdallah Ibn Dâ'ûd ist gestorben 213. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 197; Mizzî, Ldbg 40 Bl. 289b—291a, und Ibn Sa'd, Index. Er wurde Churaibî genannt nach Churaiba, einem Quartier in Baṣra. — 16 ابو الرضى. Lies mit O ابو الوَضِىء. Gemeint ist عبّاد بن نسيب القيسى ابو الوضىء السختنى (!) مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله بن نسيب. Vgl. Mizzî Ldbg 40 Bl. 241b und Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 189. — 20 ابو مكين, d. i. نوح بن ربيعة البصرى مولى الانصار. Vgl. Dhahabî Spr. 274 Bl. 92a. — 20 خالد ابى اميّة. Dieser Überlieferer ist mir nicht bekannt, vielleicht aber ist خالد بن ابى اميّة zu lesen, über den Ibn Minda Bl. 20b folgendes berichtet: ابو اميّة الكوفى حدّث عن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه روى عنه ابو كدينة يحيى بن مهلّب عن خالد (Hds. حلد) بن ابى اميّة ن

Seite ١٨, 2 الحرّ بن جرموز, ein mir unbekannter Überlieferer. Über die Namen vgl. Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ S. 293, 2. 9. — 8 ربيعة. So liesst A. Damit ist gemeint علىّ بن ربيعة بن فضلة الوالبى الكوفى, der von Ali überlieferte. Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 271b. Indessen O (S) liest عبيد (statt ربيعة). Mit diesem 'Alî Ibn 'Ubaid dürfte gemeint sein علىّ بن عبيد الانصارى المدنى مولى ابى أسيد. Vgl. Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 273. Von diesem wird freilich nicht angegeben, dass er von 'Alî überliefert habe. — 9 فرّوخ. Lies فروخا mit OA. Die Schreiber der Codices haben das Wort für ein فعل von

Seite ١٤, 2 فبعض بعضهم. Lies لبعض بعضهم mit OA. — 7 آية الميراث, die Erbrechtsoffenbarung ist Sure 14, 12—15. — 9 ابى عون. Lies ابن ابى عون mit OA. Gemeint ist عبد الواحد بن ابى عون الدوسى von dem Abdallah Ibn Ga'far Almachzûmî überlieferte. Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 193ª. — 13 مُعْلَمًا. »Cheikh Abdou مُعْلِمًا". — 21 الفُلُس. »Cheikh Abdou الفَلْس". Vgl. Jâkût III, 911. — 22 عزوة. Lies غزوة. — 23 فصل. Lies فُصَيل.

Seite ١٥, 3 رقيم. Dieser Überliefener wird auch عبد الله بن ابى الرقيم الكنانى الكوفى sowie ابن الارقم genannt und als *unbekannt* bezeichnet. Er wird unter der zweiten Generation, derjenigen der ältesten Nachfolger, unter den Zeitgenossen des Anas Ibn Mâlik aufgeführt in Spr. 275 تجريد رجال التهذيب von Dhahabî Bl. 35ᵇ (vgl. Ahlwardt's Katalog IX, 392). — 18 انتهى. Während bis hier der Text aus S (Sprenger 103) als einziger Quelle genommen ist, konnte von انتهى an A = die Constantinopolitaner Handschrift Weli-Eddin Effendi 1613 verglichen werden. Der damals vermisste Anfang dieser Hds. (= 38 Blätter) wurde später aufgefunden, mir zugeschickt und ist nachträglich von mir verglichen worden. Diese 38 Blätter enthalten den Schluss der Vita Muhammeds und den Anfang dieses Bandes (Bedr-Kämpfer), sind aber nicht mehr vollständig erhalten, denn mehrere Blätter sind zerrissen, während auf anderen die Schrift durch Wasser bis zur Unleserlichkeit verblasst ist. — Wo O(S) die Abkürzung نا hat, schreibt A قال حدثنا, und wo O(S) انا hat, schreibt A قال اخبرنا. Die Hds. O lässt meistens dies قال aus. Ich habe mich durchweg, wie schon oben S. 2 angedeutet, dem Usus von A angeschlossen.

Seite ١٦, 5 ابى اسحاق. Gemeint ist عمرو بن عبد الله بن علىّ الهمدانى السَّبيعى الكوفى (+ um 126) nach Mukaddasî Ldbg 35 Bl 65ª. — 13 فال فرأيته. Dies قال von mir ergänzt, denn es fehlt in O (S) A. — 18 ابو هلال, d. i. (+ 167) محمد بن سُليم الراسبى البصرى. Vgl. Dhahabî Spr. 273 Bl. 49ª und Ibn Sa'd, Index. — 21 ابى عمر, d. i. دينار بن عمر الاسدى الكوفى البزّاز ابو عمر الاعمى. Der Schreibung البـزّار O (S) A steht in jüngeren Quellen (z. B. Moschtabih S. 38) die Schreibung البزّار gegenüber. — عُوانة. Lies عَوانة. — 27 قُطْرِبّان. »Cheikh Abdou قَطْرِيّان". Ebenso ١٨, 4. 8. Meine Lesung stützt sich auf Tâg-al'arûs III, 500, 25. 26.

8 zur Verfügung, und seine Auctorität schien mir nicht gross genug, um hier überall die masculinen Formen als berechtigte Überlieferung zu beweisen. Gegenüber der Übereinstimmung der beiden alten Handschriften O und A fällt mein Bedenken fort. — 8 قطّ im positiven Satz ist gegen die Regel der Puristen. Vgl. Ibn Hišâm, Mughnî-Allabîb I, 151, aber auf dem Raude dazu die Glosse von Muhammed Al'amîr; ferner Fleischer, Kleinere Schriften I, 434; Ṭabarî I, 6, 3031, 7. 8. — 17 ترمّه. Lies فترمّه mit OA.

Seite ١٢, 1 سُلْمى. »Cheikh Abdou سَلْمَى". Vgl. Tâg-al'arûs VIII, 341, 6: وسلمى كَسَكْرَى. Ibn Duraid, Kitâb-alištiḳâḳ 149, 18; Moschtabih 271, 2. — 9. حُبيب, O حُبيّب. — 19 ماحيّاة wird vorgeschrieben von der Tuhfa Bl. 23a: ابو المحيّاة بضمّ الميم وفتح الحاء المهملة وشدّ المثنّاة تحت واسمه يحيى بن يعلى التميمى und auch von Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 436.

Seite ١٣, 4 ابى نجيح. Lies ابن ابى نجيح mit O. — 5 عنبة. Lies عنبسة. — 8 حدّثنى عن. Lies حدّثنى ابى عن. — 12 حبّة, mit vollem Namen حبّة بن جُوين ابو قُدامة العُرَنى ein Genosse Ali's, der 76 oder 79 gestorben ist. Vgl. Ibn Sa'd, Index und Dhahabî Spr. 271 Bl. 88b. — 12 سلمة. Über den Unterschied von سَلِمة und سَلَمة giebt die Tuhfa Bl. 15a folgende Auskunft: بنو سلمة بكسر اللام من الانصار حيث وقع وعمرو بن سلمة نفيع قال ابن ماكولا عمرو بن سلمة بن لاى بفتح اللام وبالباء الموحّدة ابن قدامة منهم امام قومه واختلف فى عمير بن سلمة الضمرى فروى عن يحيى بن يحيى الاندلسى بكسر اللام وهو وهم ووقع فى كتاب التميمى بالوجهين وعبد الخالق بن سلمة ابو روح خرّج عنه مسلم وذكر فيه البخارى الفتح والكسر قال النووى ومن عدا هؤلاء فهو بفتح اللام. Diese Notiz auch bei Fischer, Biographien S 36. — 14 عُوانة. Lies عَوانة. Gemeint ist وضّاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزّاز مولى يزيد بن عطاء (+ 176. 175). Vgl. Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 147b. — 14 ابى بلج. Es giebt zwei Überlieferer, die diesen Namen tragen. Gemeint ist hier ابو بلج يحيى بن ابى سليم, der nach Muḳaddasî Ldbg 35 Bl. 69a von ʿAmr Ibn Maimûn überlieferte. — 19 ابن عمر. Lies محمد بن عمر mit OA.

يكسرونها وكان سعيد يكره ان تفتح الياء من اسم ابيه وامّا غير والد سعيد فيفتح الباء من غير خلاف منهم المسيّب بن رافع وابنه العلاء بن المسيّب. Diese Notiz auch bei Fischer, Biographien S. 93.

Seite ٦, 6 بزيد. Lies زيد mit O. — 19 فبينما. Besser فبينا mit OA. — 20 فوقع. O fügt auf dem Rande hinzu مستلقيا. — 20 وبَصَرٍ. O وبَصَرٌ. — 26 قال, O فقال. — 28 شدائد, S شديد, richtig OA شديدة.

Seite ٧, 6 مخلّد. So habe ich wegen Moschtabih S. 480, 3 vokalisirt. Kastalânî zu Buchârî I, 156 liest مَخْلَد. Vgl. Tuhfa Bl. 23[a]: وَمَخْلَد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما جماعة مُخَلَّد بضمّ الميم وفتح الخاء وشدّ اللام مسلمة بن مخلّد من الصحابة. — 13 جاء. A hat nach جاء das Wort جُرْحه, O dasselbe auf dem Rande. — 22, Sure 16, 127. Zu خواتيم النحل vgl. خَتَمَ النحلَ und خَتْم.

Seite ٨, 22 رأسه. Ausgelassen in S. Dieselbe Tradition bei Mâlik Ibn 'Anas im Muwatta' (mit Commentar von Zurkânî) IV, 59.

Seite ٩, 5 محمد بن عبد الله, mit vollem Namen محمد بن عبد الله بن المثنّى بن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر ابو عبد الله الانصارى الفقيه البصرى war Richter von Basra und ist 215 gestorben. Wer derjenige اشعث ist von den Männern dieses Namens, die von Ali's Sohn, Hasan überlieferten (es sind deren wenigstens vier nachweisbar), ist mir nicht ersichtlich. — 13 وتَرٍ. O vokalisirt وِتْرٍ. — 23 ابى الضحى, d. i. مسلم بن صُبيح الهمدانى الكوفى العطّار der nach Ibn Sa'd unter dem Chalifat von Omar Ibn Abdel'azîz gestorben ist. Vgl. Mukaddasî Ldbg 35 Bl. 113[b].

Seite ١٠, 1 ابى مجلز, d. i. لاحق بن حميد, der unter Omar II. in Merw gestorben sein soll. — 2 هذان الخ. Die Koranworte stehen in OA auf dem Rande. Es ist zu beachten, dass in der jetzigen Anordnung von Sure 22 die Worte انّ الله يفعل ما يريد den Worten هذان خصمان الخ nicht folgen, sonderen vorangehen (Vers 14).

Seite ١١, 5 يندبنهم, 6 حوّلن, 12 فبكين. Lies يندبونهم, حوّلوا und فبكوا mit O(S)A. Als die Stelle gedruckt wurde, stand mir nur

zu corrigiren, denn die chronologischen Namenreihen bei Ibn Sa'd haben die Bedeutung einer Handschrift der Gamhara des Muhammed Ibn Alsâ'ib Alkalbî, und es scheint mir richtiger sie zu belassen wie sie sind, anstatt sie nach jüngeren Quellen zu corrigiren. — 26 اختصم. Der Streit bezog sich darauf, wer die Pflegerschaft über die 'Umâma, nachdem sie durch ihres Vaters Tod bei Uhud Waise geworden, übernehmen sollte. Ihre Mutter Salmâ bint 'Umais heirathete einen anderen Mann, Šaddâd Ibn Alhâdî (Alhâdi) Allaithî, der nicht ein Blutsverwandter des Kindes war und deshalb nicht die gesetzliche Qualification für die Pflegerschaft ihres Kindes besass. Vgl. Sachau, Muhammedanisches Recht S. 118 ad 7. Muhammed machte nun seinen Vetter Ga'far Ibn Abî Ṭâlib zum Pfleger der 'Umâma, weil dessen Frau Asmâ Bint 'Umais ihre mütterliche Tante war, und man annehmen musste, dass sie für ihr Schwesterkind wie eine Mutter sorgen werde. Heirathen konnte Ga'far die 'Umâma nicht, weil der Muslim nicht zu gleicher Zeit mit Tante und Nichte verheirathet sein darf. Muhammed verheirathete sie mit Salama Ibn Abî Salama, und sah hierin eine Belohnung (vgl. ٤, 3 هل جُزيتَ und Iṣâba IV, 447, 19. 20) dafür, dass Salama nach dem Tode seines Vaters seine Mutter dem Propheten zur Frau gegeben hatte. Nach Hišâm Ibn Muhammed Alkalbî und Ibn Sa'd ist Salama gestorben, bevor er seine Ehe mit 'Umâma vollzogen hatte. Vgl. Ibn Sa'd, Band VIII (Buch der Weiber). S. 114 und 209 und Ibn Isḥâk S. 1002, 5 ff.; von den sekundären Quellen Ibn Al'athîr, Usdalghâba V, 399 und Iṣâba II, 232. 233.

Seite ٤, 3 بجمعها. So O im Text, dagegen am Rande بجمها. — 4 وعقيبل. O vokalisirt وعقَيبل. — 10 ارقم. »Cheikh Abdou: الارقم". Gewiss das richtigere. Die handschriftliche Überlieferung schwankt zwischen الارقم und ارقم. — 21 فانصرف. OA fügen hinzu حمزة. — 24 مُعَلَّمًا. »Cheikh Abdou: مُعْلمًا".

Seite ٥, 13 جُمِع. O konstruirt aktivisch: جَمَعَ. — ib. نساء, OA نسائه يعنى نساء. — 21 الزبير, OA ابى الزبير. Gemeint ist محمد ابن مسلم بن تَدْرُس مولى حكيم بن حزام الاسدى ابو الزبير المكّى, der um 128 (126) gestorben sein soll. Dhahabî Spr. 273 Bl. 86b. — 26 المسيّب. Über diesen Namen giebt Tuhfa Bl. 23b folgende Auskunft:

المسيّب بن حزن والد سعيد بضمّ الميم وفتح السين والياء المشدّدة هذا هو المشهور وعن ابن المدينى انّ اهل العراق يفتحون ياءه واهل المدينة

bemerkt, kehrt in S noch an mehreren Stellen wieder, z. B. Seite ٥٤, 4; ٦٩, 6; ٩١, 16; ١٢٥, 2. Auf das in den folgenden Zeilen gegebene Verzeichniss der Quellen Wâkidîs bezieht sich Ibn Sa'd S. ١٦٥, 4 mit den Worten اخبرنا محمد بن عمر عن من سمّى من رجاله فى صدر هذا الكتاب zurück. — 11 سعيد بن عبد الرحمن, mit vollem Namen سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الاسدى المدنى حليف بنى عبد شمس nach Dhahabî Spr. 271 Bl. 199b. — 14 المدينى. Abû Ma'šar wird in anderen Quellen auch als المدنى bezeichnet, z. B. Fihrist S. 93, Dhahabî Spr. 274 Bl. 76a, Ibn Ḥagar, Taḳrîb S. 372, Liber classium virorum ed. Wüstenfeld I S. 51 nr. 62 und sonst. Eine auf Buchârî zurückgeführte Ansicht über den Unterschied zwischen المدينى und المدنى wird in der Tuḥfa Bl. 38b gelehrt: قال ابن الجوزى روينا عن البخارى فيه قولا ظريفا فانّه قال المدينى الذى اقام بالمدينة ولم يفارقها والمدنى الذى تحوّل عنها وكان منها. — 14 رُوَيم, conjecturale Lesung. O رُوَيم und المقرى (weniger wahrscheinlich الحكرى); dasselbe scheinen die verblassten Züge von A zu bieten. S رونم. In O Bl. 98a رويم. Ob mit المقرى Der Leselehrer المُقْرِئ oder das Adjectiv von einem Ortsnamen gemeint ist, bleibt unsicher. Es giebt einen 213 gestorbenen Überlieferer عبد الله بن يزيد المُقْرِئ. Vgl. Dhahabî Spr. 272 Bl. 112b. Ob er vielleicht ein Bruder dieses رويم بن يزيد المقرى war? Der Name رُوَيْم ist selten, aber genügend belegt. Vgl. einen يزيد بن رُوَيم bei Ṭabarî II, ii, 600, 11, und Ibn Duraid, Kitâb Alištiḳâḳ 299, 3; ferner عروة بن رُوَيم ابو القاسم اللخمى الازدى den Namen eines um 140 gestorbenen Überlieferers, Dhahabî Spr. Bl. 272b. — 14 هارون, der Schreiber des Muhammed Ibn Isḥâḳ. Er wird bezeichnet als الشآمى der Syrer. Vgl. Mizzî Ldbg 39 Bl. 3b und Dhahabî Spr. 1274 Bl. 95b.

Seite ٢, 12. Sure 59, 8. 9.

Seite ٣, 6 وائل. O fügt am Rande hinzu السهمى. — 7, Sure 108, 3. — 21 الملّة. Wenn wirklich diese Frau Ḥamza's *Bint Almalla* hiess, so ist zu bemerken, dass dieser übrigens recht seltene Name *Malla* gewöhnlich *ohne* den Artikel gebraucht wird. Moschtabih S. 502; Tâg al'arûs VIII, 121, 13. — 25 بن غنم, fehlt in O(S), von mir eingesetzt nach Wüstenfeld, Genealogische Tabellen nr. 20. Besser zu tilgen. Ich habe später davon abgesehen die Stammbäume

Ibn Minda = فتح الباب في الكنى والالقاب von Ibn Minda, Handschrift der königlichen Bibliothek in Berlin, Petermann II, 498 Blatt 1—199. Vgl. Ahlwardt's Katalog IX S. 379.

Iṣâba = كتاب الاصابة في تمييز الصحابة von Ibn Ḥagar, Bibliotheca Indica, Calcutta 1856—1888.

Ldbg = Handschrift der Sammlung Landberg in der königlichen Bibliothek zu Berlin.

Mizzî = تهذيب الكمال في اسماء الرجال von Almizzî (+ 742), Handschrift der königlichen Bibliothek zu Berlin, Landberg 40, 39. Vgl. Ahlwardt's Katalog IX S. 388.

Moschtabih = Almoschtabih auctore •Dhahabî, edidit P. de Jong, Leiden 1881.

Muḳaddasî = الكمال في اسماء الرجال von Abdalghanî Almuḳaddasî Algammâʿîlî (+ 600), Handschrift der königlichen Bibliothek zu Berlin, Sprenger 270 und Landberg 35. Vgl. Ahlwardt's Katalog IX S. 384. 385.

Nihâja = النهاية في غريب الحديث والاثر von Ibn Alʾathîr, Bulak 1311 in 4 Bänden.

Spr. = Handschrift der Sammlung Sprenger in der königlichen Bibliothek zu Berlin.

Tuḥfa = Petermann II nr. 329, Handschrift der königlichen Bibliothek zu Berlin. Vgl. Ahlwardt's Katalog II S. 293.

Die Bemerkungen zu einzelnen Überlieferer-Namen wollen dem Leser die Orientirung über manche weniger bekannte Personen erleichtern. Dabei sind diejenigen, denen Ibn Saʿd nach Ausweis meines handschriftlichen Index einen besonderen Artikel widmet, entweder nicht erwähnt, oder es ist durch die Bemerkung »s. Ibn Saʿd, Index" speciell auf diesen Artikel verwiesen.

Für die seltenen Ausdrücke in den Traditionen habe ich mich in erster Linie desselben Hülfsmittels bedient wie der Glossator in O, der trefflichen Nihâja von Ibn Alʾathîr.

Seite ١, 5 اخبرنا محمد. So O(S), dagegen A قال اخبرنا محمد. Der Schreiber von A hat das Princip, jeden Isnâd mit قال (der Sprechende ist Ibn Saʿd) zu beginnen, worin ich ihm gefolgt bin. Hier aber steht das قال zu Unrecht, denn der Sprechende wäre in diesem Fall nicht Ibn Saʿd, sondern Alḥusain Ibn Fahm. Vgl. Otto Loth, Das Classenbuch des Ibn Saʿd, Leipzig 1869 S. 29 ff. — 5 سعد. S سعيد. Dieser Fehler, den schon Loth a. a. O. Seite 6 Anm. 24

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

O = Codex der Bibliothek des India Office, London. Er gelangte in meine Hände, als die Seiten 1—48 des Textes bereits gedruckt waren. Für diesen Theil ist er nachträglich verglichen worden, und das Ergebniss der Vergleichung ist in diesen Anmerkungen mitgetheilt.

S = Sprenger 103, Handschrift der königlichen Bibliothek in Berlin, Abschrift von O.

A = Handschrift nr. 1613 der Bibliothek des Weli-eddin Effendi in Stambul. Als die Handschrift an mich gelangte, war sie am Anfang unvollständig; es fehlten die ersten 38 Blätter d. i. der Text von Seite ١—١٥, 18 حتّى inclusive. Später wurden diese Blätter auch noch aufgefunden und mir zugeschickt, erwiesen sich aber leider als zum grossen Theil zerstört. Die Collation der erhaltenen leserlichen Theile ist in diesen Anmerkungen verwerthet.

G = Codex Gothanus nr. 410 (1747) in der herzoglichen Bibliothek zu Gotha. Er enthält den Text von Seite ١٧٩, 3 bis zum Ende.

ABKÜRZUNGEN:

Dhahabî = كتاب تذهيب التهذيب von Muhammed Ibn Ahmed Aldhahabî, Handschrift der königlichen Bibliothek in Berlin, Sprenger 271—274.

Ibn Ḥagar, Taḳrîb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥagar, gedruckt in Indien (Haidarabad?) 1271. 1272, ein sehr nützlicher Index zu dem Werke تهذيب الكمال في اسماء الرجال von Almizzî.

Seite.

den Zehn, denen Muhammed das Paradies zugesichert hat. Von seinem Tode A. 50 oder 51. ٢٨٠ Abdallah Ibn Omar eilt an sein Sterbelager in Al'aḳîḳ. Beerdigt in Medina. Sein Alter und Äusseres. Sein Siegelring. Noch anderer Ansicht ist er unter Mu'âwija in Kûfa gestorben und beerdigt.

٢٨١ *'Amr Ibn Surâḳa.* Abstammung. Flucht. Theilnahme an den Schlachten. Tod.

٢٨١ *'Amir Ibn Rabî'a Ibn Mâlik.* Abstammung. Adoptivbruder Omar's. Bekehrung. Auswanderungen. ٢٨٢ Wer zuerst nach Medina kam. Verbrüderung. Theilnahme an den Schlachten. Starb kurz nach Othman's Ermordung.

٢٨٢ *'Âḳil Ibn Abî-Albukair.* Abstammung. Zugehörigkeit zur Familie Omar's. Bekehrung. ٢٨٣ Flucht. Verbrüderung. Gefallen bei Bedr.

٢٨٣ *Châlid Ibn Abî-Albukair.* Abstammung. Verbrüderung. Theilnahme an den Schlachten. Gefallen bei Alraǧî' A. 4. Verse von Ḥassân.

٢٨٣ *'Ijâs Ibn Abî-Albukair.* Abstammung. Verbrüderung. Theilnahme an der Schlachten.

٢٨٣ *'Amir Ibn Abî-Albukair.* Abstammung. Verbrüderung. Theilnahme an den Schlachten.

٢٨٤ *Wâḳid Ibn Abdallah.* Abstammung. Zum Geschlecht Omar's gehörig. Bekehrung. Flucht und Verbrüderung. Tod des 'Amr Ibn Alḥaḍramî bei Nachla. Theilnahme an den Schlachten. Stirbt zu Anfang von Omar's Regierung.

٢٨٤ *Chaulî Ibn Abî-Chaulî.* Abstammung. Zum Geschlechte Omar's gehörig. ٢٨٥ Seine Theilnahme an den Schlachten. Starb unter Omar.

٢٨٥ *Mihǧa' Ibn Ṣâliḥ.* Freigelassener Omar's. Der erste von den Muslims, der bei Bedr gefallen.

٢٨٥ *Chunaîs Ibn Ḥudhâfa.* Abstammung. Bekehrung. Auswanderungen. Verheirathet mit Omar's Tochter Ḥafṣa. Verbrüderung. Gestorben in Medina.

٢٨٦ *Othmân Ibn Maẓ'ûn.* Abstammung. Bekehrung. Auswanderungen. Schon im Heidenthum ein Gegner des Weintrinkens. ٢٨٧ Sein Schamgefühl. Selbstverstümmelung. Muhammed's Einfluss auf ihn. Besuch seiner Frau bei Muhammed's Frauen. Das milde Ḥanîfenthum. ٢٨٨ Nicht Selbstverstümmelung, sondern Fasten. Auswanderung. Ankunft in Medina. Anweisung eines Bauplatzes. Theilnahme an der Schlacht bei Bedr. Gestorben 30 Monate nach der Flucht. ٢٨٩ Anlage des Begräbnissplatzes Albaḳî'. Othmân der erste, der dort begraben wurde. Ausspruch Muhammed's über ihn. Wie sein

Seite.

Seite.

in den Provinzen, über das Essen von Knoblauch und Zwiebel. Seine letzte Verfügung. ٢٤٤ Omar und zwei seiner Statthalter. Bericht über seinen Tod von ᶜAmr Ibn Maimûn. ٢٤٥ Fortsetzung. Omar's Bestimmung über seine Beerdigung und Wahl seines Nachfolgers. Wie Othman gewählt wurde. Sein politisches Testament. ٢٤٦ Weitere Berichte über seinen Tod von ᶜAmr Ibn Maimûn. Er wischt eine schriftlich gegebene Verfügung über Erbrecht wieder aus. Letzte Mahnworte an Othman und Alî. ٢٤٧ Weiterer Bericht über seine Ermordung. Behandlung der Wunde. Einzelbestimmungen für die Nachfolgerwahl. ٢٤٨ Omar's Gedanken über die Bestellung eines Nachfolgers. Letzte Verfügüngen ,Freilassung von Sklaven. Seine Meinung über Sâlim und Abû ᶜUbaida. Sein Sohn Abdallah schlägt ihm vor, selbst einen Nachfolger zu ernennen. ٢٤٩ Omar's Ermahnungen an die sechs Wahlmänner. Abdallah Ibn Omar lehnt es ab, dem Wahlmänner-Collegium anzugehören. Omar bestimmt, dass Suhaib für die Wahlmänner das Gebet leiten soll. ٢٥٠ Omar hatte bestimmt, dass keine erwachsene Gefangene nach Medina gebracht werden sollten. Wie dennoch sein Mörder, Abû Luʾluʾa dorthin gekommen war. Vorherige Begegnungen zwischen Omar und dem Mörder. ٢٥١ Fortsetzung. Ob die Todtenklage erlaubt oder verboten sei. Über den Mörder Abû Luᶜluʾa. ٢٥٢ Er war Kriegsgefangener von der Schlacht bei Nuhâwand. Wie es ihm nach der Mordthat erging. Omar lässt sich durch Ibn ᶜAbbâs nach dem Thäter erkundigen. ٢٥٣ Omar's Ausspruch nach dem Attentat. ᶜAbderrahman Ibn ᶜAuf setzt das Gebet nach dem Attentat fort. ٢٥٤ Über das Mordwerkzeug. ᶜUbaidallâh der Sohn Omars, ermordet den Hurmuzân und Ǧufaina. Omar's Ausspruch über die Nothwendigkeit des Gebetes. ٢٥٥ Äusserungen des sterbenden Omar, Gespräch mit Ibn ᶜAbbâs. ٢٥٦ Fortsetzung. Seine Antwort auf die Tröstungen des Ibn ᶜAbbâs. ٢٥٧ Erzählung des Kaᶜb Alʾaḥbâr von König Hiskias. Ibn ᶜAbbâs an Omar's Sterbelager. ٢٥٨ Aussprüche des Sterbenden. Wie ᶜUbaidallâh den Hurmuzân, Gufaina und die kleine Tochter des Abû Lu'luʾa erschlug. Das Auftreden des Saᶜd Ibn Abî Waḳḳâṣ und Othman's gegen ᶜUbaidallâh. ٢٥٩ Fortsetzung. Rath des ᶜAmr Ibn Alᶜâṣ. Erledigung der Sache durch Blutgeld-Zahlung. Antheil der Ḥafṣa, Omar's Tochter und Muhammed's Wittwe, an dieser Mordthat. Über Omar's Testament.

٢٦٠. Omar macht seinen Antheil von den Khaibar-Ländereien zu einer Frommen Stiftung, der ersten im Islâm. Wortlaut der Stiftungsurkunde. Das betreffende Gut heist Thamgh. Wie Omar durch seinen Sohn Abdallah seine Schulden bezahlen liess. ٢٦١ Seine Be-

Seite.
gegessen, die Wirkung desselben. Omar und sein Sohn ʿUbaid-Allah. ٢٢٧ Omar und Abû Huraira tragen Lebensmittel in die Umgegend. Er giebt Unterricht im Kochen. Wie seine Gesichtsfarbe sich veränderte in Folge der veränderten Nahrung und des Hungers. ٢٢٨ Vertheilung der Hülfssendungen. Wie Omar seinem Kinde eine Melone abnehmen wollte. Die Hungerden werden denjenigen beigesellt, die noch einige Lebensmittel haben. Die Hungerndern aus den Ländern Arabiens wandern nach Medina. Omar's Commissäre sorgen für die Flüchtlinge. ٢٢٩ Die Zahl der Flüchtlinge. Wie viele von ihnen gestorben. Wie Omar für die Hungernden sorgte, für die Kranken, die Todten. Er wünscht sich Heuschrecken. ٢٣٠ Er wischt sich die Hände an seinem Fusszeug ab. Von seinem Essen. ٢٣١ Sein Gebet. Sein geflicktes Gewand. Wie er zu Gott um Regen betete. ٢٣٢ Er ordnet überall Gottesdienst zur Bitte um Regen an. Omar und Muhammeds Onkel Alʿabbâs. ٢٣٣ Omar fordert auf zum Gebet. Wie der erste Regen kam. Omar liess im Hungerjahr nicht die Gemeindesteuer erheben, dafür aber im folgenden Jahr die doppelte; die eine wurde in loco vertheilt, die andere nach Medina gebracht. ٢٣٤ Princip der Vertheilung in loco. Omar's Aeusseres. Ein Jagd-Gesetz. Omar's Gesichtsfarbe. Veränderung derselben in der Hungersnoth. ٢٣٥ Abdallah Ibn Omar über seine Abstammung und seines Vaters Eheleben. Seine hohe Statur. Omar auf dem Markt von ʿUkâż in der Heidenzeit. Seine Gangart. Seine Geberde im Zorn. ٢٣٦ Ein Beduine beklagt sich über die Gemeindeweide. Ein schwarzes Mal an Omar's Hüfte. Omar als Reiter. Er färbte sich Bart und Haupthaar mit Henna. Sein zerflicktes Gewand. ٢٣٧ Fortsetzung. Segensspruch Muhammed's über Omar. ٢٣٨ Er entschuldigt sich auf der Kanzel wegen Verspätung in Folge einer Flickerei an seinem Gewande. ٢٣٩ Wie er auf dem Markt von Medina erschien. Sein Urtheil über den Stoff, genannt *ḫazz*. Trug den Siegelring an der linken Hand. Er wünscht sich den Märtyrertod. Der Traum des ʿAuf Ibn Mâlik. ٢٤٠ Kaʿb Alʾaḥbâr prophezeit seinen Tod. Ein Traum des Abû Mûsâ Alʾašʿarî. Omar und Ḥudhaifa auf ʿArafa. ٢٤١ Vorboten des Todes. Omar verletzt am Kopf durch einen Steinwurf. Omar auf seiner letzten Pilgerfahrt. Verse auf ihn. Von wem verfasst. ٢٤٢ Gebet auf der letzten Pilgerfahrt und Rede nach der Rückkehr in Medina. Über den Steinigungs-Vers. Ein Traum, den er träumt, wird gedeutet als Vorzeichen seines Endes. ٢٤٣ Omar redet über die Wahl des Nachfolgers, über die entfernten Verwandten (*kalâla*) im Erbrecht, über die Aufgabe der Statthalter

Seite.

Gründe dafür. Angabe der einzelnen Summen für die Männer, die Frauen, ٢١٤ die Kinder. Warum Ibn Abî Salama und Usâma Ibn Zaid bevorzugt wurden. Freigelassene, Findelkinder, weitere Details. Wie Omar persönlich die Vertheilung des Staatsgutes leitete. ٢١٥ Dîwân der Ḥimjar. Die Beute in der Schlacht bei Alḳâdisijja. Omar's Ansicht über das Anrecht des einzelnen Muslims auf das Staatsgut. Omar und Ḥudhaifa. Der Hirte auf dem Gebirge von Ṣanᶜâ. ٢١٦ Abû Huraira bringt dem Omar 500.000 Dirhem aus Albaḥrain. Grundsätze für die Anordnung des Dîwân. Wie Muḥammed's Wittwe, Zainab Bint Gaḥš ihren Antheil vertheilt. ٢١٧ Omar's Dîwân und seine Wirkung auf die Säuglinge oder ein Gesetzgeber in Nöthen. Seine Pläne für die Weiterentwicklung des Dîwâns. ٢١٨ Ein Sklave bei der Vertheilung in Mekka. Omar hält Kameele für die Beförderung nach Syrien und Babylonien. Er vertheilt Bruch-Gold. Omar weint, dass Gott nicht seinem Sendboten und nicht Abû Bekr so viele Schätze verliehen habe, sondern ihm. ٢١٩ Omar und ein angeheiratheter Verwandter. Die niedrigste Stufe der Censiten bekommt 250—300 Dirhem. Weitere Details über den Dîwân. Wie Omar den täglichen Lebensbedarf eines Menschen feststellte.

٢٢٠ Über Omar's Staatsweideländereien, die staatlichen Kameele, Pferde, Sattelzeug. Wie er für die Strasse von Mekka nach Medina sorgte. Elemente einer Verordnung über die Dienstpflicht im Heere. ٢٢١ Ob *König* oder *Chalife*. Omar lässt Buch führen über das Vermögen seiner Staathalter und nimmt einigen die Hälfte ihres Vermögens ab. Er consultirt die Gefährten, was er vom Staatsgut für sich nehmen dürfe. ٢٢٢ Seine Ansprüche an Kleidung. Was ihm die Wallfahrt kostete. Abû Musâ schenkt einer Frau Omar's einen Teppich, wie es ihm dabei erging. Omar's Thürhüter beschenkt von Omar's Sohn ᶜUbaid-Allah, ٢٢٣ geohrfeigt von Alzubair. Wie Omar im Zorn besänftigt werden konnte.

Beginn der Hungersnoth Ende des Jahres 18. Dauer derselben neun Monate. Omar's Brief an den Statthalter von Ägypten ᶜAmr Ibn Alᶜâs. ٢٢٤ Die Antwort des letzteren. Alzubair lehnt den Auftrag zur Vertheilung des aus Ägypten kommenden Getreides unter die Nothleidenden ab. Hülfe kommt aus Ägypten zu Lande und zu Wasser, landet in dem Hafenort Algâr. Omar speist die Hungrigen in Medina, seine Abgesandten in den Provinzen. Hülfe aus Syrien und Babylonien. ٢٢٥ Er schreibt an Saᶜd und Muᶜâwija. Er theilt das Loos der Nothleidenden und verbittet sich jede Bevorzugung. Sein Beten. ٢٢٦ Es wurde gekochtes Oel mit Brod

Seite.
ᶜ*Atîḳ* und *Abdallah Ibn Othmân*. Der Beiname *Alṣiddîḳ*. ١٢١ Verse von Muslim Albaṭîn. Der Beiname *Alʾawwâh*. Der erste Muslim. Muhammed besucht ihn zweimal am Tage. ١٢٢ Kaufmann. Wie er sein Vermögen für den Islam verwandte. Flucht von Muhammed und Abû Bekr aus Mekka. Begegnung mit Ṭalḥa. ١٢٣ Verse von Ḥassân. Er lässt sich nieder in Alsunḥ. Verbrüdert mit Omar. ١٢۴ Belehnung. Verdienste. Führer einer Expedition. Muhammed über Abû Bekr. ١٢٥ Er deutet Muhammed einen Traum. Wer die Pilgerfahrt geleitet von Anfang bis zur Zeit Othmân's. Ein Traum Muhammed's. ١٢٦ Sein *igtihâd*. Muhammed weist auf ihn als seinen Nachfolger hin. Muhammed lässt sich in seiner Krankheit durch ihn als Vorbeter vertreten. ١٢٧ Muhammed schleppt sich in die Moschee und löst Abû Bekr ab im Gebet. ١٢٨ Muhammed will Abû Bekr schriftlich zum Nachfolger einsetzen. Abû ᶜUbaida lehnt die Nachfolge ab. ١٢٩ Abû Bekr und Omar in der Wahlversammlung. Er empfängt die Huldigung. Er vertheilt den Staatsschatz. Seine erste Rede. ١٣٠ Alî über die Nachfolge. Der Titel *Chalîfa*. Sein Vater Abû Ḳuḥâfa. Abû Bekr will auf den Markt gehen, um Handel zu treiben; Begegnung mit Omar und Abû ᶜUbaida. Sein Staatseinkommen. Omar als Richter. ١٣١ Sein Anspruch an die Staatskasse. Datum der Huldigung. ١٣٢ Er übersiedelt von Alsunḥ nach Medina. Er hilft beim Melken. Sein Jahreseinkommen. Auf der Wallfahrt in Mekka. Sein Vater. ١٣٣ Personalbeschreibung. Kleidung. ١٣۴ Färbung von Bart und Haupthaar mit Hennâ und *Katam*. ١٣٦ Testamentarische Verfügung, nach seinem Tode alles, was in seiner Wirthschaft dem Staate gehöre, seinem Nachfolger Omar zu übergeben. ١٣٧ Aufzählung dieser Dinge. Ausspruch Ali's über ihn. Wie er das Staatseinkommen vertheilte. Ausspruch an Salmân. Er bestimmte ein Fünftel seines Besitzes zu Legaten. ١٣٨ Testamentarische Verfügung zu Gunsten eins ungeborenen Kindes. Ausführung seiner letztwilligen Bestimmungen durch ᶜÂʾiša. ١٣٩ ᶜÂʾiša am Sterbelager ihres Vaters. Sein letztes Korancitat. Wie Omar die ihm von ᶜÂʾiša zugeschickten Vermögensobjekte annimmt. ١۴٠ Abû Bekr über das Leichengewand. ١۴١ Letzte Augenblicke. Er lehnt den Arzt ab. Vergiftung als Todesursache. Berathung mit Abderrahman Ibn ᶜAuf und Othmân über die Frage des Nachfolgers. ١۴٢ Er diktirt Othmân sein Testament, wird ohnmächtig. Letzte Unterredung mit Omar. ١۴٣ Todesdatum. Einhüllung der Leiche. Verlauf der Krankheit. ١۴۴ Sein Alter. Seine Frau ʾAsmâ wäscht die Leiche. ١۴٥ Die Leichentücher. ١۴٧ Omar hält die Rede über die Leiche in der Moschee, auch Ṣuhaib. Beerdigung während

INHALTSANGABE.

*

ALPHABETISCHES VERZEICHNISS

DER

BEDR-KÄMPFER.

*

IBN SA'D'S

VERZEICHNISS DER BEDR-KÄMPFER, GEORDNET NACH IHREN FAMILIEN.

Zum Schluss eine persönliche Bemerkung, ein Wort melancholischer Erinnerung an einen Jugendfreund, einen trefflichen, im Beginn seiner Laufbahn dahingerafften Mann der Wissenschaft, der durch seine Forschungen ganz besonders der Ibn Saᶜd-Ausgabe den Weg geebnet hat, **Otto Loth.** Nach Abschluss seines Leipziger Universitätsstudiums im Sommer 1866 fing er an sich in Berlin im Winter 1867/1868 mit den Ibn Saᶜd-Handschriften der königlichen Bibliothek zu beschäftigen und veröffentlichte bald darauf seine bekannten vortrefflichen beiden Ibn Saᶜd-Abhandlungen: *Das Classenbuch des Ibn Saᶜd. Einleitende Untersuchungen über Authentie und Inhalt nach den handschriftlichen Ueberresten.* Leipziger Habilitationsschrift 1869 und *Ursprung und Bedeutung der Ṭabaḳât, vornehmlich der des Ibn Saᶜd* in Band XXIII der Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft von demselben Jahre. Es ist mir nicht bekannt, dass er später auf Ibn Saᶜd zurückgekommen ist. Das letzte Mal habe ich ihn im Frühling 1880, als ich von meiner ersten Orientreise zurückkam, in Cairo gesehen. Er starb in Leipzig als ausserordentlicher Professor der dortigen Universität am 17. März 1887 im Alter von 37 Jahren.

EDUARD SACHAU.

Berlin den 9. November 1903.

Der Text ist in allen Handschriften derselbe. Die vorhandenen Differenzen zeigen sich nur gelegentlich in der Deutung der überlieferten punktlosen Consonantengerippe, selten in den Consantenzügen selbst. Alle Codices geben das oft harte, knorrige Wortgefüge der altarabischen Prosasätze in unveränderter Ursprünglichkeit wieder, was um so mehr Anerkennung verdient, als viele Sätze ohne Zweifel schon Ibn Saʿd, seinen Zeitgenossen und Nachfolgern dieselben Schwierigkeiten bereiteten wie uns. Seine Excerptoren, die sonst jeden Satz abschreiben, lassen hier und da einzelne Traditionen aus, meist solche, die schwer zu deuten sind, wodurch der Verdacht entsteht, dass sie dieselben nur deshalb ausgelassen haben, weil sie des Verständnisses nicht sicher waren. Schliesslich ist noch zu erwähnen, dass die Handschriften GAO einen grossen Theil des Textes nach altarabischer Art nur in Gestalt der Consonantenzüge ohne irgendwelche Punctation überliefern.

Auf besondere Verfügung Seiner Majestät des Sultans sind die Handschriften Weli-eddin Effendi 1613. 1614. 1615 zur Benutzung in Berlin mir und meinen Mitarbeitern zur Verfügung gestellt worden. Es sei mir gestattet an dieser Stelle Seiner Majestät für diese hochherzige Förderung der Ibn Saʿd-Ausgabe den gebührenden Dank darzubringen.

Die Verwaltungen mehrerer Bibliotheken, derjenigen des India Office in London, der herzoglichen in Gotha, der königlichen in Berlin haben die Ibn Saʿd-Ausgabe durch Überlassung ihrer Handschriftenschätze für längere Zeit möglich gemacht. Es ist mir eine angenehme Pflicht ihnen allen wie auch meinen getreuen Helfern bei der Correctur, Herrn Professor Dr. J. Lippert und Herrn Lector Hamid Waly vom Seminar für Orientalische Sprachen an dieser Stelle herzlichst zu danken.

Seine Excellenz Fachri Bascha, Minister des Unterrichts und der öffentlichen Arbeiten in Ägypten, hat die grosse Güte gehabt die Aushängebogen dieses Bandes dem Grossmufti von Ägypten, Schaich Muhammed Abdou vorzulegen, und letzterer hat sie mir mit seinen Berichtigungen, die in den *Anmerkungen* abgedruckt sind, zurückgeschickt. Beide Herrn haben mich zum verbindlichsten Danke verpflichtet.

Der gesammte Text Ibn Saʿds, soweit er erhalten ist, wird in acht Bänden erscheinen. Dazu kommen als Band IX die Indices und wahrscheinlich ein zehnter Band, der ein Glossar und eine Revision des ganzen Werkes bringen wird.

Heimath verdanke ich einer freundlichen Mittheilung De Goeje's.

Eine A. H. 1229 = 1814 vollendete Copie derselben ist die Handschrift der königlichen Bibliothek zu Berlin Sprenger 103, die Arbeit eines tüchtigen Mannes, dessen Hülfe bei der Entzifferung schwieriger Stellen in O sehr dankenswerth ist [1]).

Die Handschrift 1613 der Bibliothek des Ḳâḍî Welî-eddîn Gârallah Effendi (+ 1768) in Stambul bei der Moschee des Sultans Muhammed Fâtiḥ = A, wie O von einem sachkundigen Manne geschrieben, enthält den Schluss der Vita Muhammeds und die Vitae der Bedr-Kämpfer von den Ḳuraiš bis zum Ende des Artikels über ʿAmr Ibn Surâḳa S. ۲۸۱. Die erste der am Schluss gegebenen Igâzât, die sehr zerstört sind, scheint zu besagen, dass dieser Text derselbe ist, den Ibn Sajjid-alnâs in Kairo von Bahâ-aldîn ʿAbdalmuḥsin erhalten hatte, und dass diese Handschrift zu Kairo am 9. Šaʿbân H. 701 von dem Schaich Bahâ-aldîn zum Abschluss gebracht wurde. Die Vorlage, aus der die Handschrift abgeschrieben, war im Besitz eines Šaraf-aldîn Muhammad Ibn Faḍl-allah Aldimišḳî und enthielt denjenigen Text, den Aldimjâṭî im Jahre H. 647 von Jûsuf Ibn Chalîl Ibn Abdallah Aldimišḳî in Aleppo erhalten hatte [2]). Hierdurch erklärt sich die grosse Übereinstimmung von A und O. Beide geben den Text Aldimjâṭî's.

Die vierte meiner Handschriften, diejenige der herzoglichen Bibliothek in Gotha 410 (1747) = G enthält die zweite Hälfte der Bedr-Kämpfer aus Ḳuraiš von ʿAmmâr Ibn Jâsir an (S. ۱۷۹) und vollständig die Vitae der Bedr-Kämpfer von den Anṣâr [3]). Sie ist nicht immer bequem zu lesen und enthält weder ein Ursprungsattest noch Igâzât. Da indessen auf der ersten Seite die Überlieferung des Textes nicht weiter hinabgeführt ist als bis auf Abdallah Ibn Dahbal Ibn Kâra, so nehme ich an, dass hier der Text in derjenigen Gestalt vorliegt, in der dieser Abdallah Ibn Dahbal ihn seinem Schüler Jûsuf Ibn Chalîl übermittelt hat. Danach müsste die Handschrift zwischen 555—648, den Grenzen der Lebenszeit des Jûsuf, geschrieben sein, und damit stimmt der paläographische Befund überein. Hieraus erklärt sich, dass G gelegentlich einige, meist wenig belangreiche Abweichungen gegenüber O und A aufweist [4]).

---

1) Vgl. Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft III, 450.
2) Vgl. O. Loth, Das Classenbuch das Ibn Saʿd S. 13—15.
3) Vgl. Wüstenfeld Z. DMG. IV, 189. 190.
4) Vgl. O. Loth a. a. O. S. 16.

wird es sich empfehlen der Überlieferung dieser vornehmsten Adelsgeschlechter besondere Beachtung zu schenken.

Es lassen sich aber auch noch andere Sonderungen zu weiterer Klärung und Aufhellung der Überlieferung vornehmen. Der eine Sammler concentrirte seine Thätigkeit auf die Genealogie der Mekkanischen Geschlechter oder bestimmter Gruppen unter ihnen, der andere auf die Genealogie der Medinischen Anṣâr-Geschlechter, ein dritter beschäftigte sich speciell mit der Geschichte von Muhammeds kriegerischen Expeditionen. Es scheint mir ausserdem, dass mehrere der ältesten Historiker gewissen Einzelheiten im Leben Muhammeds und seiner Genossen ein besondere Wichtigkeit beimassen und sie mit einer gewissen schematischen Absichtlichkeit für jeden einzelnen zu erforschen und festzustellen suchten. Einem solchen Umstande ist es ohne Zweifel zuzuschreiben, dass z. B. die meisten Überlieferungen über die Frage, bei welchem von den Bewohnern des Dorfes Ḳubâ oder der Stadt Medina die einzelnen flüchtigen Mekkaner zuerst eingekehrt und aufgenommen seien, durch Vermittelung des Muhammed Ibn Ṣâliḥ (+ 168) auf ʿAṣim Ibn Omar Ibn Ḳatâda (+ 120) zurückgehen. Für die Genealogie seiner Helden pflegt Ibn Saʿd die Quellen nicht anzugeben, ich nehme aber an, dass er überall, wo er nicht einen besonderen Gewährsmann wie z. B. den oben S. XXVII besprochenen Abdallah Ibn Muhammed Ibn ʿUmâra Alʾanṣârî nennt, aus der Überlieferung des Hišâm und seines Vaters Muhammed Ibn Alsâʾib Alkalbî schöpft.

Ibn Saʿd selbst verschwindet ganz hinter seinem Werk, doch versagt er es sich nicht gelegentlich mit einem kurzen kritischen Wort zur Vergleichung mehrerer Traditionen mit einander hervorzutreten. Ausserdem dürften auch einige worterklärende Glossen auf ihn zurückgehen.

Unter den Handschriften, aus denen dieser Band geschöpft ist, nimmt diejenige des India Office = O die erste Stelle ein, die vollständig erhaltene, vortrefflich geschriebene Abschrift eines ebenso gewissenhaften wie gelehrten Schreibers, des Ahmed Alhakkârî, der sie A. H. 718 in Cairo vollendet hat. Sie enthält die Vita Muhammeds und die Vitae der Bedr-Kämpfer, und ist durch Sir William Muir nach Europa gebracht [1]). Die Kenntniss von ihrer jetzigen

1) Vgl. The life of Mahomet, Band I. Einleitung S. 97. 98.

Putz und stets objektiv. Auf die Ausstaffirung mit Dichter-Citaten, womit Ibn Isḥâḳ als einer schriftstellerisch erlaubten Darstellungsform ähnlich wie Herodot III, 80—82 mit den Reden der Persischen Kurfürsten über die verschiedenen Staatsformen um die Gunst von Hörern und Lesern buhlte, verzichtet Ibn Saᶜd gänzlich.

Den Zeugenketten oder Isnâds hat die arabische Wissenschaft ein eingehendes Studium [1]) gewidmet, das nach der Richtung encyklopädischer Zusammenfassung in den Werken Dhahabî's einen gewissen Höhenpunkt erreicht. Man hat die Ketten in ihre einzelnen Glieder aufgelöst, und von jedem Überlieferer die Namen, die drei verschiedenen Formen der Arabischen Namengebung, Abstammung, Heimath, Zeit und Lebensumstände, besonders aber das Verhältniss zu Lehrern und Schülern zu erforschen gestrebt. Die meisten Werke dieser Gattung sind entweder chronologisch nach Generationen oder nach geographischen Gesichtspunkten oder alphabetisch nach den Namen der Überlieferer geordnet. Die späteren Theile von Ibn Saᶜds Werk bilden die Grundlage dieser Wissenschaft, eine Art Prosopographie der ersten zwei Jahrhunderte des Islams, während in späteren Jahrhunderten das leider noch nicht gedruckte Werk von Samᶜânî (+ 562) eine hervorragende Stellung einnimmt. Die arabischen Gelehrten sind aber noch einen Schritt weiter gegangen, von der Biographie der Überlieferer zu ihrer Kritik [2]), welche in unseren Bibliotheken durch vielfache, bisher wenig beachtete Werke vertreten ist.

In der altarabischen Geschichtsüberlieferung kann man neben der berufsmässigen Thätigkeit professioneller Sammler wie Saᶜîd Ibn Al-musajjib, Zuhrî und Šaᶜbî (s. oben S. XI, XIII, XVI) deutlich die gelegentlich und bei speciellen Anlässen hervortretende Familien-Überlieferung unterscheiden. Viele von den Familien der Patriarchen des Islams, des Abû Bekr, Omar, Abderrahman, Ali, Othman, Ṭalḥa, ᶜAmr Ibn Alᶜâṣ, Abû Mûsâ und anderer waren zu Ibn Saᶜds Zeiten in Medina, Kûfa, Baṣra, Bagdad, Damascus, Ägypten noch vorhanden, hatten sich in Ansehen und Wohlhabenheit erhalten, und in diesen lebte eine alte, wohl vielfach durch Familieninteressen gefärbte, durch Briefe, Urkunden und andere Aufzeichnungen gestützte, partielle Geschichtsüberlieferung fort. Bei weiterem Fortschritt der Quellenforschung für die älteste Geschichte des Islams

1) علم معرفة الرجال.   2) علم الجرح والتعديل.

Über gewisse hervorragende Ereignisse wie z. B. die Ermordung der Chalifen Omar und Ali gab es zahlreiche Überlieferungen, *Texte*, aber überliefert von den verschiedensten Zeugenreihen. Die Texte wichen wenig von einander ab, und dieser Umstand sowie das praktische Bedürfniss nach zusammenhängender Geschichtserzählung haben es nahe gelegt und bewirkt, dass aus vielen Texten ein einziger gemacht, diesem aber die sämmtlichen Zeugenketten, auf denen er beruhte, in extenso vorangesetzt wurden [1]).

In einem letzten Stadium sind dann auch die Zeugenketten weggelassen worden. Auf diese Weise hat die Historie der Araber alle Stationen des Wegs von den ersten Nachrichten-Sammlungen bis zu systematischer Geschichtserzählung unter Aufgabe aller Quellen-Notizen durchmessen, und damit die Besonderheiten abgestreift, welche ihr von ihrem Medinischen Ursprunge her anhafteten [2]).

Ibn Saʿds Erzählung ist einfach und klar, ohne jedweden rhetorischen

---

1) Die arabische Eingangsformel lautet: دخل حديث بعضهم في حديث بعض „Indem der Bericht des einen mit dem des anderen vermengt worden ist." Man vergleiche z. B. folgende Stellen:

1. ٨٣, 7—27. Wie Muhammed den Muṣʿab als seinen ersten Apostel nach Medina schickte, um sich den Boden vorbereiten zu lassen; was dieser für Erfolg hatte und wie er den ersten Freitagsgottesdienst einrichtete.

2. ١٣١, 17—١٣٣, 18. Über die Lebensweise des Abû Bekr zur Zeit, als er das Chalifat übernahm, von seinem Aufenthalt in Alsunḥ, wie er sein Geschäft aufgab und was er zur Entschädigung aus dem Fiscus erhielt. Wie er mit seinem alten Vater zusammentraf und dieser bei ihm für die früheren Mekkanischen Feinde den Vermittler spielte.

3. ١٤١, 15—١٤٢, 27. Wie Abû Bekr seine Genossen um ihre Ansicht über Omar befragte und wie er in seiner letzten Krankheit, durch eine Ohmacht unterbrochen, dem Othman seinen letzten Willen betreffend die Nachfolge Omars diktirte.

4. ١٥١, 14—١٥٢, 8. Von dem Schatzhaus des Chalifen Abû Bekr und was man nach seinem Tode darin vorfand.

5. ١٩٧, 15–25. Was der Chalife Omar als Staatseinkommen für seine und seiner Familie Bedürfnisse glaubte beanspruchen zu dürfen.

6. ٢١٣, 4—٢١٤, 23. Welche Principien Omar bei der Anlegung des Diwans, des Verzeichnisses aller zur Theilnahme an den Staatseinnahmen berechtigten muslimischen Personen befolgte.

2) Als Proben der Geschichtserzählung ohne irgendwelchen Isnâd vergleiche man z. B.

1. ٢٠, 11—26. Von der Huldigung Ali's nach der Ermordung Othman's.

2. ٢١, 2—20. Von Ali und Muʿâwija, der Schlacht bei Ṣiffîn, den Chârigiten und der Chalifen-Wahl in Adhruḥ.

3. ٢٣, 15—٢٥, 5. Von der Verschwörung gegen Ali, Muʿâwija und ʿAmr Ibn Alʿâṣ, und von der Ermordung Ali's.

4. ٢٦, 18—٢٧, 7. Von dem Mörder Ali's und seiner Hinrichtung.

5. ٩٥, 6–16. Wie Abderrahman und Othman mit den Wittwen des Propheten die Pilgerfahrt nach Mekka machten.

6. ٢٠١, 28—٢٠٤, 8. Die Verdienste Omar's.

entspricht dem Anfangsstadium einer Litteratur. Will man ihn mit Plutarch vergleichen, so muss man in Rechnung ziehen, dass dieser der letzte in einer langen Entwicklungsreihe war, Ibn Saᶜd dagegen in den Anfängen seiner speciellen Litteraturgattung stand. Sein unsterbliches Verdienst besteht in der peinlich gewissenhaften Sammlung und Erhaltung einer gewaltigen Masse von Detailnachrichten solcher Art, wie sie ihm und seinen Zeitgenossen die wichtigsten zu sein schienen.

Die Reihenfolge, in der die Genossen bei Ibn Saᶜd erscheinen, ist zweifellos diejenige des von Omar verordneten Diwans.

Jede einzelne Überlieferung oder *ḥadîth* besteht nach altem Usus aus zwei Theilen, der Zeugenreihe (*isnâd*) und der Erzählung oder dem Text (*matn*). Die Zeugenreihe wird auf eine Person, welche die zu berichtende Sache gesehen, gehört, erlebt hat, zurückgeführt, sodass es heisst: A hat erfahren von B, B von C, C von D u.s.w. von dem Sohne Omars: dass Omar gesagt, gethan habe u.s.w. Wird derselbe Text auch noch von einer anderen Zeugenreihe überliefert, so wird er, einerlei ob er *verbo tenus* identisch ist oder kleinere Differenzen aufweist, im ganzen Wortlaut und eingeleitet von der neuen Zeugenreihe nochmals gegeben. Hieraus entstehen vielfache, für unseren Geschmack befremdliche Wiederholungen, die indessen für die Interpretation dieser oft änigmatisch kurzen Sätze altarabischer Prosa recht willkommen sind. Die Schwierigkeit des Verständnisses liegt aber nicht allein in der Knappheit des Ausdrucks, sondern mehr noch darin, dass in vielen Fällen nicht ersichtlich ist, wann und unter welchen Umständen eine bestimmte Äusserung gethan worden, und auf wen oder was sie zu beziehen ist. Recht unscheinbare Differenzen geben daher zuweilen einen Fingerzeig für die richtige Deutung.

Ein erstes Bedürfniss nach Vereinfachung dieser schwerfälligen Methode zeigt sich in der Weise, dass, wenn derselbe Text mit mehreren Zeugenketten vorhanden ist, der Text nur einmal gegeben wird, ihm aber die sämmtlichen Zeugenketten in extenso vorausgeschickt werden. Diese Reduction wird oft auch dann beibehalten, wenn der Text, wie ihn die verschiedenen Zeugenketten geben, in Form oder Inhalt kleinere Abweichungen aufweist. Freilich wird dann Ibn Saᶜd diese Differenzen, einerlei ob sie den Sinn afficiren oder nicht, gewissenhaft registriren.

Ein drittes Stadium der Entwickelung ist dann das folgende:

sind nicht immer glücklich ausgefallen. Doch ist nicht zu verkennen, dass Ibn Saᶜd bemüht ist nicht bloss innerhalb des stereotypen Rahmens seiner Biographien, sondern auch dort, wo die ihm zur Verfügung stehenden Materialien über diesen Rahmen hinauswachsen, eine gewisse Ordnung und Übersichtlichkeit zu erzielen, so z. B. in den Abschnitten über Omar's Einrichtung des Dîwâns S. 212—220, in dem Bericht über die Hungersnoth A. H. 18 auf S. 223—234, sowie in der zusammenfassenden Darstellung seiner Verdienste S. 203. Wenn trotzdem der Faden der Ordnung zuweilen schwer zu erkennen ist, so erklärt sich das zum Theil auch daraus, dass manche einzelne Tradition thatsächlich schwer einzuordnen ist und sowohl an die eine Gruppe von Nachrichten wie an eine andere angegliedert werden konnte.

Man kann bedauern, dass Ibn Saᶜd den Rahmen seiner biographischen Darstellungen nicht etwas weiter ausgedehnt, dass er z. B. die Kriegsführung unter Abû Bekr und Omar nicht ausführlich behandelt hat, während er manches Detail berichtet, das für die Geschichte ganz belanglos ist, wenn es auch zweifellos für ihn und seine Zeitgenossen ein gewisses Interesse bot. Die Patriarchen des Islams sind eben das Vorbild des Muslims in Allem und Jedem, im Grössten und im Kleinsten, und hierauf sind zahlreiche Besonderheiten in muhammedanischer Sitte zurückzuführen. Wenn zum Beispiel in vielen Ländern bei einer normalen Beerdigung die Leiche in einer so schnellen Gangart zum Kirchhof getragen wird, dass man glauben könnte, es sei ein Wettlaufen beabsichtigt, so liegt dem ohne Zweifel der hier Seite 261, 4—6 ausgesprochene Gedanke Omar's, dass der Verstorbene alle Ursache habe seinem Grabe zuzueilen, zu Grunde. Die vielfach mit fast unerträglicher Breite geschilderte Behandlung der Leiche findet ihre Erklärung nur darin, dass dies eine directe Vorbereitung für den Himmel ist. Man wird oft in der Biographie eines Mannes nicht finden, was man erwartet, wird aber dafür entschädigt durch mancherlei Detailnachrichten, die man nicht erwartet, und ausserdem findet man vielfach indirekte Nachricht über eine bestimmte Persönlichkeit ausserhalb des ihr gewidmeten Artikels, in den Biographien ihrer Verwandten, Freunde und Feinde, Lehrer und Schüler, so dass es sich für die historische Untersuchung empfiehlt ein ausgedehntes Kreuzverhör mit allen denjenigen, die irgendwie mit der betreffenden Person in Beziehung gestanden haben können, anzustellen. Die Schriftstellerei Ibn Saᶜds

Stoff und von welcher Farbe sie gewesen; ferner ihr Siegelring, aus welchem Material er bestanden, welche Inschrift er gehabt, und an welchem Finger er getragen worden. Schliesslich spricht er bei manchen Genossen auch von ihren Testamenten nach Form und Inhalt, ob sie dieselben von Zeugen hatten unterschreiben lassen und wie viel Vermögen sie hinterliessen.

Dies ist in grossen Umrissen der Plan der Darstellung, welchen Ibn Saᶜd für jeden seiner Helden sich wacker bemüht hat durchzuführen. Freilich versagten für viele Fragen seine Quellen vollständig, denn manche Bedr-Kämpfer hatten im Übrigen ein ganz unscheinbares Leben geführt, waren nie mehr in den Vordergrund getreten, und ihre Familien waren bereits erloschen, als die ersten systematischen Sammlungen von Nachrichten eingeleitet wurden, während für Andere eine reiche Überlieferung aus dem Munde ihrer Söhne oder Enkel, Frauen, Töchter oder Freigelassenen zu Gebote stand. Mit deutlicher Vorliebe ist ein grosses Material um die Person Omar's angehäuft, während zum Beispiel der Artikel über Alî einer ähnlichen Vertiefung entbehrt.

Was die von Ibn Saᶜd gegebenen Zeitbestimmungen betrifft, so ist schon angeführt (S. XXXII), dass Ereignisse aus der mekkanischen Periode meist nach Muhammeds Aufenthalt im Hause Alʾarḳam's datirt werden, und wir fügen hinzu: gegen Ende derselben auch gelegentlich nach Jahren oder Monaten *vor* seinem Eintreffen in Medina. Für die ersten drei Jahre des Aufenthalts in Medina wird nach *Monaten* nach dem Eintreffen daselbst datirt, in den folgenden Jahren nach den hervorragendsten Ereignissen, der Eroberung von Chaibar, dem Vertrage von Ḥudaibijâ, der Eroberung von Mekka und anderen Dingen, was zur Folge hatte, dass frühzeitig einzelne Jahre nach dem markantesten Ereigniss, das in denselben eingetreten war, charakteristische Namen erhielten. Die später durch Omar officiell gewordene Zeitrechnung nach dem Anfang des Jahres, in dem die Flucht Statt gefunden, ist erst A. H. 16 eingeführt worden [1]).

Es ist nicht ganz leicht über den Inhalt eines grösseren Artikels bei Ibn Saᶜd eine schnelle Orientirung zu gewinnen, und die Kapitelüberschriften, welche irgend ein späterer Diaskeuast in den meisten Biographien zur Förderung der Übersichtlichkeit eingeführt hat,

---

1) S. Ṭabarî I. v. 2480; Kâmil 814, 5.

brüderte. Diese Einrichtung hat zwar nicht die Bedeutung gewonnen, die Muhammed ursprünglich ihr zu geben beabsichtigte, äussert sich aber doch in den folgenden Jahrzehnten bei verschiedenen Anlässen. Als Muhammeds alter Leibdiener Abdallah Ibn Mas'ûd starb, schuldete ihm der Fiscus einen grossen Theil der aus den Staatsrevenüen ihm gebührenden Einnahme, weil der Chalife Othman die Auszahlung inhibirt hatte; da aber trat sein *Bruder* Alzubair für seine Erben in die Schranken und verhalf ihnen zu ihrem Recht. Und als der oberste Befehlshaber Ubaidallah Ibn Algarrâḥ in Palästina starb, ernannte er seinen *Bruder* Mu'âdh Ibn Gabal zu seinem Nachfolger.

Für die medinische Periode ist die Hauptfrage, ob sich der Held an allen *mašâhid* d. h. an allen kriegerischen Unternehmungen, die Muhammed selbst unternommen oder unter dem Commando eines seiner Getreuen hatte unternehmen lassen, betheiligt und wie er sich dabei geführt. Es war ein besonderer Ruhmestitel, wenn er am Berge Uḥud oder bei Ḥunain, als der grösste Theil der Muslims in wilder Panik davon lief, bei dem Propheten Stand gehalten, wenn er bei Ḥudaibijâ unter dem Baum ihm den Eid der Treue, des Gehorsams auf Tod und Leben geschworen, oder wenn er bei irgendeiner Gelegenheit die Fahne getragen oder gar das Commando geführt hatte.

Schliesslich beschreibt Ibn Sa'd das Ende seines Helden, wann und unter welchen Umständen es erfolgt ist, wobei besonders häufig der Schlacht von Aljamâma A. H. 12 gedacht wird, welche unter der ältesten Muslimen-Generation gewaltig aufgeräumt hat. In diesen Abschnitten giebt sich ein weitgehendes Interesse für alle Details der Behandlung der Leiche und der Beerdigung zu erkennen, wer die Leiche gewaschen und womit, in was für Tücher sie eingehüllt worden, ob man mit der Leiche durch die Moschee gegangen und in der Moschee ein Gebet über sie gesprochen, ob man in schneller Gangart mit ihr zum Kirchhof hinaus gegangen, wo sie beerdigt worden, wer das Gebet am Grabe gesprochen und aus wie vielen *Takbîr* es bestanden, und wer in die Grube gestiegen, um den letzten Abschied von dem Todten zu nehmen. Fast in sämmtlichen Biographien bemüht sich Ibn Sa'd auch die persönliche Erscheinung für die Nachwelt zu porträtiren, wobei er auffallend viel Gewicht auf die Frage legt, ob sie sich Haupt- und Baarthaar gefärbt hätten oder nicht, und eventuell mit welchen Färbemitteln. Auch ihre Kleidung und Kopfbedeckung wird besprochen, aus welchem

bern; diese gruppirten sich aber um einige Männer aus den ersten Familien, Männer von Vermögen und Einfluss, zum Theil Blutsverwandte Muhammed's, die durch Muth, Klugheit und Hingebung in seltenem Maasse ausgezeichnet waren. Einige dieser ältesten Convertiten dürften ihrem Meister religiöse Elemente aus anderen Ländern und Völkern zugetragen haben.

Ein besonderer Abschnitt in der mekkanischen Leidensgeschichte Muhammeds und seiner jungen Gemeinde ist die zweimalige Auswanderung nach Abessinien, an der wohl die Majorität derselben sich betheiligte. Ibn Saʿd vergisst nie anzugeben, ob sein Held an der ersten oder zweiten Auswanderung oder an beiden Theil genommen hat. Diese Flucht in die Afrikanische Fremde, welche nicht ohne Einfluss auf die Entwicklung des Islams geblieben ist, bezeichnet den Gipfel der Noth und Verfolgung in der mekkanischen Periode. Sie entsprach den gehegten Erwartungen nicht, denn die meisten suchten nach kurzem Aufenthalt die Heimath wieder zu gewinnen, und nur ganz wenige blieben mehrere Jahre, unter diesen einer, der vom Islam abfiel und als Christ starb. Er konnte vom Wein nicht lassen.

Die Umstände, unter denen sich die letzte, definitive Flucht nach Medina vollzog, werden, sofern etwas besonderes dabei vorgefallen war wie im Falle Omar's und Ṣuhaib's, ausführlich berichtet. Den ersten sicheren Zufluchtshafen gewährte das Dorf Ḳubâ südlich vor Medina, und es wird stets sorgfältig angegeben, welche Familie in Ḳubâ die einzelnen Flüchtlinge bei sich aufgenommen habe. Die Bewohner dieses Ortes, die Sippe ʿAmr Ibn ʿAuf, werden durch diese Angaben besonders geehrt und ihre Namen der dankbaren Erinnerung der Nachwelt überliefert.

Nach seinem Einzug in Medina wies Muhammed den Seinigen — doch wohl auf Grund einer Vereinbarung mit den ursprünglichen Besitzern — Bau- und Ansiedelungs-Plätze an. Ibn Saʿd bezeichnet ihre Lage möglichst genau, wie mir vorkommt, auf Grund von Autopsie, und erwähnt gelegentlich auch, wer zu seiner Zeit d. i. als er in Medina studierte, auf dem betreffende Gehöft wohnte.

Ein eigenthümliches Ereigniss aus dieser alten Zeit ist ferner die doppelte Verbrüderung, durch welche Muhammed seiner aus allen Familienbanden herausgerissenen Gemeinde neuen Halt zu geben versuchte, indem er je zwei Mekkaner mit einander und später je einen Mekkaner und einen Medinenser mit einander ver-

von väterlicher und mütterlicher Seite oft viele Generationen rückwärts, worauf ein Verzeichniss seiner Kinder und deren Mütter sammt Angabe ihrer Abstammung folgt. Charakteristisch für die Ehe ist, dass eigentlich nur innerhalb der Familie, der Sippe geheirathet, und ausserdem dass viel, sehr viel geheirathet wurde. Die meisten Männer, welche in der ältesten Geschichte des Islams in hervorragenden Rollen auftreten, sind durch Blut, Heirath oder Milch mit einander verwandt, und diese intimen Beziehungen, über die besonders auch Ibn Saᶜds letzter Band (VIII), das Buch der Weiber, Aufklärung bringt, verdienen als ein nicht unwesentlicher Factor in der Geschichte jener Zeit eine besondere Berücksichtigung. An diesen genealogischen Theil werden hier und da Bemerkungen über die Geschichte der Nachkommenschaft des Helden hinzugefügt, ob sie sich in Medina fortgepflanzt oder in irgend einem anderen Theile des Reiches eine neue Heimath gegründet hatten. Wohin auch diese Abkömmlinge des Hochadels gelangten, überall wurde es ihnen leicht hervorragende Stellungen zu gewinnen, und jede Partei oder Sippe fühlte sich durch ihren Beitritt geehrt und gestärkt. Es giebt bekanntlich noch gegenwärtig in manchen Ländern des Islams Familien, zum Theil Besitzer von fürstlichem Grossgrundbesitz, welche ihren Stammbaum auf Gefährten Muhammeds zurückführen. Ob es möglich ist solche Praetensionen mit den Nachrichten Ibn Saᶜds zu verbinden, oder ob vielleicht die letzteren zur Fabrication von Stammbäumen misbraucht worden sind, wird künftige Forschung zeigen.

Ferner beantwortet Ibn Saᶜd die Frage, wann der Held in die Hand Muhammeds das Bekenntnis des neuen Glaubens abgelegt ob er z. B. der fünfte oder sechste gewesen, oder wie zahlreich die Gemeinde war, als er eintrat. Gewiss war in Omar's Umgebung die Reihenfolge der Conversionen noch in der Hauptsache bekannt, es fehlte aber leider an einem geeigneten Mittel chronologischer Fixirung. Die einzige Zeitbestimmung, der wir begegen, ist diejenige *vor oder nach dem Aufenthalt Muhammeds im Gehöft seines Freundes Al'arḳam*, in dem er eine Zeitlang Zuflucht nahm und offen zum Beitritt aufforderte, nachdem ihm der Aufenthalt im eigenen Hause und innerhalb der eigenen Sippe unmöglich geworden war. Unter den ersten Muslims bestand die Mehrzahl aus armen, aus der Fremde nach Mekka verschlagenen Leuten ohne Vermögen, ohne Anhang, ohne Schutz, aus Freigelassenen, Sklaven und Wei-

und die Kritiker seiner Nation haben ihn stets bedingungslos anerkannt. Für die Übertreibungen und Lügen der Alidischen Überlieferung ist bei ihm kein Raum, und wo Ansätze dazu auftreten, werden sie gebührend abgefertigt. Er ist in Bagdad A. H. 230 d. 4. Gumâdâ II. = 845 d. 16 Febr. im Alter von 62 Jahren gestorben.

Der Adel des ältesten Islams bestand aus zwei Gruppen von Menschen:

1. den Mekkanern, welche 622 mit Muhammed nach Medina geflohen waren, *„welche von ihren Gehöften und Besitzthümern fortgingen"*, wie es im Koran heisst, und wir können hinzufügen: von Eltern, Geschwistern, Verwandten und Freunden. Von dieser Klasse von Fluchtgenossen sind diejenigen zu trennen, welche in der Folgezeit bis zur Eroberung Mekkas ihre mekkanische Heimath mit Medina vertauschten, um sich ihm anzuschliessen.

2. den Bewohnern von Medina und Ḳubâ, welche die Flüchtigen bei sich aufgenommen und mit ihnen gemeinsame Sache gemacht hatten, *„die* — wie der Koran sagt — *den Hof (Muhammeds) und den Glauben (an seinen Gott) zu ihrer Heimath gemacht hatten*, den Anṣâr, von denen die eine Sippe, die ʿAdî Ibn Alnaggâr vom Stamme Chazrag Blutsverwandte des Propheten waren.

Innerhalb dieses Adels bildeten wiederum die Elite die 314 Personen, welche die erste Schlacht des Islams am Brunnen Bedr d. 14. März 624 [1]) geschlagen hatten, sammt einigen wenigen, welche aus irgend einem Grunde an der Schlacht nicht Theil genommen hatten, aber von Muhammed mit einem Antheil an der Beute bedacht und zu den Bedr-Kämpfern gerechnet waren wie Othman, Saʿd Ibn Abî-Waḳḳâṣ und Saʿîd Ibn Zaid, von denen der erstere durch die Krankheit seiner Frau, der Tochter Muhammeds, zurückgehalten wurde, während die beiden anderen auf einer Kundschafter-Expedition im Auftrage ihres Meisters abwesend waren.

Diesem Hochadel widmet Ibn Saʿd einen besonderen Abschnitt seines Werkes, einen biographischen Commentar zu dem Namensregister bei Ibn Isḥâḳ S. 485—506, der in unserer Ausgabe in zwei Theilen erscheint: III. i, über die aus Mekka, und III. ii. über die aus Medina stammenden Bedr-Kämpfer. Jede einzelne Biographie beginnt mit dem Nachweis der Abstammung des Helden

1) Über das Datum vgl. Sprenger, Mohammed III, S. 108 Anm. und Wellhausen, Muhammed in Medina, Vorbemerkungen S. 20 Anm. 2.

II.

Ibn Sa'd und dieser Band seines Werkes.

Ibn Sa'd entstammte nicht der Heimath der Arabischen Geschichtsforschung, Medina, wie seine Vorgänger Ibn Isḥâḳ, Abû-Ma'šar und Wâḳidî, sondern war ein geborener Babylonier und verbrachte in seinem Geburtsort Baṣra und später in Bagdad den grössten Theil seines Lebens. Seine Wanderjahre führten ihn nach Kûfa, Mekka und Medina, wo er den Studien oblag und sich die Lokalkenntniss von dem Theater jener Ereignisse, denen in erster Linie seine Studien galten, erwarb. Besonders in Medina und Kûfa dürfte er längere Zeit verweilt haben, in Medina *vor* dem Jahre d. Fl. 200, denn diejenigen Männer, die als die hervorragendsten seiner Medinischen Lehrer bezeichnet werden, sind in oder vor diesem Jahr gestorben, Ma'n Ibn 'Îsâ A. H. 198, Ibn Abî Fudaik 199 und Abû-Ḍamra 'Anas Ibn 'Ijâḍ 200. In Bagdad muss er lange in intimem Verkehr mit Wâḳidî gestanden haben, und nach dieses seines Meisters Tode bildete er seinerseits wieder den Mittelpunkt eines Kreises jüngerer Gelehrter, unter denen der verdienstvolle Historiograph der islamischen Expansionskriege Albelâdhorî der bedeutendste ist. Will man eine Vorstellung davon gewinnen, wie er seinen Lehrer Ibn Sa'd benutzt hat, so braucht man nur den Abschnitt seines Eroberungsbuches über den von Omar eingesetzten Dîwân, das Verzeichniss aller zum Empfang der Reichseinkünfte berechtigten muslimischen Personen, mit dem betreffenden Abschnitt in der Biographie Omar's zu vergleichen. An der Staatsverwaltung scheint Ibn Sa'd nicht betheiligt gewesen zu sein, und politische Beziehungen lassen sich in seinem Leben auch nicht nachweisen. Zwar stammte er von einem Freigelassenen ab, der seine Freiheit einem Mitglied des Abbasiden-Hauses verdankte, aber darin unterscheidet er sich von Abû-Ma'šar, dass dieser sich des Patronats der Dynastie erfreute, während Ibn Sa'ds Leben, soweit bisher bekannt, keinerlei Spuren des einst von einem Abbasiden über seinen Grossvater ausgeübten Patronats mehr erkennen lässt. Ibn Sa'd steht in kühler Objectivität der Geschichte gegenüber, seine Wahrhaftigkeit und sein unparteiischer Sinn ist niemals angezweifelt worden,

Dessen Sohn Abû Bekr Ibn Muhammed spielt eine hervorragende Rolle in der Überlieferung. Er hatte seinen Frieden mit den Omajjaden gemacht und fungirte in ihrem Dienst bald als Ḳâḍî, bald als Statthalter von Medina. Er starb A. H. 117 (120) und hinterliess zwei Söhne, Abdallah und Muhammed, von denen der erstere (gestorben 130. 135) auch als Überlieferer erwähnt wird.

3. Dem Sohn jenes ʿUmâra, Muhammed, begegnet man nicht selten als Ueberlieferer. Sein Todesjahr ist mir nicht bekannt. Da aber sein Lehrer Muhammed Ibn Ibrâhîm A. H. 120, sein Lehrer und Vetter, der eben genannte Abû Bekr 117 oder 120, seine anderen Lehrer Abdallah Ibn Abdallah Ibn Abî-Ṭalḥa und Abû-Ṭuwâla Abdallah Ibn Abderrahman Alʾanṣârî beide im Jahr 134 gestorben sind, und da ferner Dhahabî ihn bei der Theilung der Überlieferer in Generationen zur fünften Generation rechnet, derjenigen des Alʾaʿmaš, des Abû-Ḥanîfa und Ibn ʿAun, von denen der erste 147 oder 148, die beiden anderen 150 gestorben sind, so dürfen wir den Kerntheil seines Lebens mit einiger Sicherheit in die Zeit von A. H. 100—150 verlegen.

Vielleicht ist ein Bruder dieses Muhammed Ibn ʿUmâra jener Abdulgabbâr Ibn ʿUmâra, der bei Wâḳidî und Ṭabarî erwähnt wird und gleichfalls von dem genannten Abû Bekr überliefert.

4. Der Sohn des unter 3. genannten Mannes, Abdallah Ibn Muhammed Ibn ʿUmâra, ist nach unserer Annahme der Verfasser der Schrift über die Genealogie der Anṣâr-Geschlechter, unter denen seine eigene Familie einen hervorragenden Platz einnahm. Ob er in Medina gelebt und gestorben, oder dem Zuge der Zeit folgend nach Babylonien ausgewandert ist, bleibt eine offene Frage. Wir müssen vermuthungsweise sein Leben in die Zeit A. H. 130—170 setzen. Da Ibn Saʿd aus seinem Buche schöpfen konnte, und durch nichts angedeutet wird, dass er jemals mündlichen Verkehr mit Abdallah gepflogen habe, so fehlt es für eine Vermuthung über den Zeitabstand zwischen diesen beiden Historikern an jeglicher Grundlage. Es ist ihm vielleicht in der Reihe der Überlieferer derselbe Platz anzuweisen wie Abû-Maʿšar, nämlich derjenige zwischen Ibn Isḥâḳ und Wâḳidî.

dieser *Abdallah Ibn Muhammed Ibn ʿUmâra* der Sohn jenes *Muhammed Ibn ʿUmâra* Ibn ʿAmr Ibn Ḥazm Alʾanṣârî Almadanî war, der als bekannter Überlieferer bei Almuḳaddasî, Dhahabî und Ibn Ḥagar erwähnt wird [1]). Danach hätten wir folgenden Stammbaum:

1. Abdallah
|
2. Muhammed
|
3. ʿUmâra
|
4. ʿAmr Ibn Ḥazm.

1. Der erste Muslim dieses Geschlechts war ʿAmr Ibn Ḥazm aus der Chazragitischen Sippe Mâlik Ibn Alnaggâr, der etwa um 611 geboren sein muss. An der Schlacht am Berge Uḥud durfte er, weil zu jung, noch nicht Theil nehmen, dagegen war er einer der Mitstreiter am Graben 627, nachdem er mittlerweile 15 Jahre alt geworden war, sowie in allen folgenden Schlachten. Muhammed schickte ihn als Lehrer des neuen Glaubens nach Jemen, und um die Zeit von Muhammeds Tod war er Statthalter von Nagrân, wo er von der *Ridda*, der Erhebung vieler Araberstämme gegen den Islam in der ersten Zeit von Abû Bekr's Chalifat überrascht wurde. Sein Haus in Medina grenzte an dasjenige des Chalifen Othman und wird in den Kämpfen, die zu Othman's Ermordung führten, mehrfach erwähnt. Als später Muʿâwija für seinen Sohn Jazîd den Huldigungseid forderte, war ʿAmr einer von denjenigen, die ihn verweigerten. Er ist um A. H. 51 (53. 54) gestorben und sein Geschlecht hat sich in Medina fortgepflanzt, während sein älterer Bruder ʿUmâra Ibn Ḥazm, der schon bei Bedr mitgekämpft hatte und in der Jamâma-Schlacht A. H. 12 fiel, keine Nachkommen hinterliess.

2. Sein Sohn ʿUmâra Ibn ʿAmr setzte die antiomajjadische Politik des Vaters fort. Er schloss sich dem Chalifen von Mekka, Abdallah Ibn Alzubair an und ging mit ihm zu Grunde (A. H. 73). Als Ḥaggâg die Schädel der Führer der besiegten Partei in Medina ausstellen liess und dann nach Damascus an den Chalifen Abdelmelik weiterschickte, war auch derjenige dieses ʿUmâra darunter.

Sein Bruder Muhammed Ibn ʿAmr Ibn Ḥazm ist in der Ḥarra A. H. 63 im Kampf gegen die Omajjaden gefallen.

---

1) S. eine andere Combination meines Mitarbeiters, Herrn Dr. Horovitz in der Einleitung zu Band III, II.

Kriegszuges des Jazîd Ibn Almuhallab in Aljamâma und Albaḥrain in Gefangenschaft gerathen. Was nun auch an diesen Angaben seiner Enkel Wahres sein mag, ob sie lediglich dem Stammvater ihres Hauses eine arabische Abstammung andichten wollten oder ob sie wirklich thatsächliches berichteten, sicher ist, dass Abû-Maʿšar eine litterarische Grösse seiner Zeit war und dass sehr viele Personen von ihm lernten und überlieferten, unter diesen Wâḳidî.

Alwâḳidî. Da Abû-Maʿšar's Geschichtsbuch verloren gegangen ist, erscheint jetzt der um eine Generation jüngere Alwâḳidî oder Muhammed Ibn Omar als der nächstfolgende Vertreter der Historiographie nach Ibn ʾIsḥâḳ. Gleich diesem entstammte er einem Freigelassenen-Geschlecht, das seine Freiheit der Anṣâr-Familie der Banû Sahm vom Stamme Aslam verdankte. Gleich ihm und Abû-Maʿšar hatte er in Medina gelernt, war dort ein berühmter Mann geworden und dann nach Babylonien ausgewandert. Er ist A. H. 130 geboren, kam 180 nach Bagdad, ging von dort nach Syrien und Raḳḳa am mittleren Euphrat, kehrte nach Bagdad zurück, wurde mit einem Richteramt unter dem Chalifen Maʾmûn dotirt und starb daselbst Ende 207. Er schrieb neben anderen Werken, von denen nur die Titel überliefert sind, sein bekanntes Maghâzî-Buch. Was sich sonst noch von historiographischem Material in seinen Scheden befand, hat sein *kâtib* = Schreiber, Sekretär, Ibn Saʿd herübergenommen und verbunden mit seinen eigenen, aus anderen Quellen geschöpften Nachrichten der Nachwelt überliefert.

Abdallah Ibn Muhammed Ibn ʿUmâra. Bevor wir uns nunmehr Ibn Saʿd selbst zuwenden, müssen wir noch eines Geschichtsschreibers dieser ältesten Periode gedenken, der zu den Vorgängern und Informanten Ibn Saʿd's gehört, dessen Zeit und besondere Stellung in der Entwicklung aber einstweilen noch nicht näher praecisirt werden kann, des Abdallah Ibn Muhammed Ibn ʿUmâra Alʾanṣârî [1]). Er hat ein Buch *über die Genealogie der Anṣâr* geschrieben, das von Ibn Saʿd in ausgiebiger Weise benutzt worden ist, besonders in Band III. II. über die Bedr-Kämpfer von den Anṣâr, aber auch in anderen Theilen. Dass Ibn Saʿd eine Abschrift desselben hatte, berichtet er selbst Band III. II. 70, 11. 12. Bei dem Mangel biographischer Nachrichten über diesen Schriftsteller müssen wir durch die Analyse seines Stammbaums seine Zeit zu eruiren versuchen, indem wir einstweilen annehmen, dass

1) Vgl. Sprenger, Muhammed III S. CXXVIII. Anm. 1.

S. XIX) benutzte, und gewann schon in Medina ein solches Ansehen, dass die regierende Dynastie auf ihn aufmerksam wurde. Aus diesen seinen Beziehungen zu den Abbasiden sind zwei Thatsachen bekannt. Die Princessin Umm Mûsâ Bint Manṣûr Alḥimjarijja, die Gemahlin des regierenden Chalifen Manṣûr, die Mutter seines Sohnes und Nachfolgers Almahdî, erwarb durch Kauf das Patronat über *den Freigelassenen* Abû Maʿšar, doch vermuthlich zu dem Zweck, um ihn, einen berühmten Geschichtsschreiber seiner Zeit, zu ihrem Hause in Beziehung zu setzen. Ferner hat ihr Sohn, Almahdî, als er A. H. 160 Medina verliess, ihn mit sich nach Bagdad genommen und ihm ein Geschenk von 1000 Denaren überwiesen. In solcher Lebenslage konnte Abû-Maʿšar jedenfalls nichts verbreiten, was auf den Stammvater des Chalifen-Hauses, Muhammeds Onkel Abbâs, irgendwie ein schlechtes Licht zu werfen geeignet gewesen wäre.

Abû-Maʿšar führt gewöhnlich den Beinamen Alsindî *„der aus Sind"*, ohne dass der Grund dieser Benennung angegeben wird. Es harmonirt mit diesem Namen, dass er, wie Jâḳût III, 166 nach älteren Quellen erzählt, die beiden K-Laute des Arabischen Alphabets *k* und *ḳ* nicht unterscheiden konnte. War er also vielleicht gar nicht arabischer Abstammung, sondern etwa ein Inder, der als Sklavenkind nach dem Ḥigâz geschleppt worden war? Dabei ist allerdings zu bedenken, dass er, wenn er auch aus Sind stammte, dennoch sehr wohl ein Araber sein konnte, da es zu jener Zeit an Araber-Colonien in Sind nicht fehlte. Ueber diese Frage seiner Abstammung stehen uns Angaben von zweien seiner Enkel zu Gebot. Abû-Bekr Alhusain Ibn Muhammed Ibn Abî-Maʿšar erzählt, dass nach Angabe seines Vaters sein Grossvater, bevor er gestohlen wurde, Abderrahman Ibn Alwalîd Ibn Hilâl geheissen habe. Er sei dann in Medina verkauft. Dort hätten ihn zunächst Leute von den Banû Asad gekauft, und diese hätten ihm den Namen Nagîḥ gegeben. Dann sei er für die Princessin Umm Mûsâ Bint Manṣûr gekauft und habe von ihr seine Freiheit erhalten. Abû-Maʿšar habe zuweilen gesagt, er gehöre zu der Descendenz des Ḥanẓala Ibn Mâlik, aber sein Verhältniss zum Chalifenhaus als seinen Patronen sei ihm viel lieber als seine Verwandtschaft mit den Banû Ḥanẓala. Ein anderer Enkel, Dâ'ûd Ibn Muhammed Ibn Abî-Maʿšar weiss zu berichten, dass nach Mittheilung seines Vaters sein Grossvater Abû-Maʿšar weiss d. i. von heller Gesichtsfarbe gewesen sei, während andere behaupten, er sei schwarz gewesen, und er sei bei Gelegenheit des

geworden war. Das Bekenntniss dieses Epitomators macht es ganz besonders wünschenswerth, dass das Original, das ihm vorgelegen hat, wiedergefunden werden möchte.

Eine zweite Niederschrift des Werkes ist in Rajj vermuthlich während des Verfassers Aufenthalt daselbst von dem Richter Salama Ibn Faḍl Al'abraš Al'anṣârî genommen worden, dieselbe, welche Ṭabarî benutzt hat.

Die dritte Abschrift ist die ebenfalls in Rajj angefertigte des Jûnus Ibn Bukair, deren sich der bekannte Historiker Ibn Al'athîr z. B. in seiner Schrift über die Genossen Muhammeds, 'Usd-alghâba bedient.

Die vierte ist diejenige des Ibrâhîm Ibn Saᶜd, eines Urenkels des Freundes Muhammeds, Abderrahman Ibn ᶜAuf. Wie vor ihm Ibn Isḥâḳ, hatte auch er Medina verlassen und sich mit seiner Familie in Bagdad angesiedelt. Als ein Mann aus vornehmem Geschlecht wurde er vom Chalifen Hârûn zum Verwalter des Fiscus gemacht und ist in Bagdad A. H. 183 gestorben,

Die fünfte der Niederschriften, von denen wir Kunde haben, ist diejenige eines aus Syrien stammenden Mannes, der als der Schreiber des Ibn Isḥâḳ bezeichnet wird, des Hârûn Ibn Abî ᶜÎsâ, dessen Todesjahr mir nicht bekannt ist. Die beiden letzten Exemplare oder Redactionen waren es, welche Ibn Saᶜd vorgelegen haben, wie er selbst in Band III. II. ed. Horovitz S. 51, 17—19 angiebt [1]).

Abû Maᶜšar.

Nach Ibn Isḥâḳ erscheint ein Geschichtsschreiber, den Ibn Saᶜd oft neben ihm, oft auch im Gegensatz zu ihm erwähnt, Abû Maᶜšar Nagîḥ, ein Medinischer Gelehrter, der aber die letzten zehn Jahre seines Lebens in Bagdad lebte und dort A. H. 170 starb. Sein Geschlecht setzte sich in Bagdad fort. Ursprünglich der Sklave einer Frau aus der Mekkanischen Sippe der Banû Machzûm, erlangte er seine Freiheit durch *kitâbe* d. i. contractmässige Ratenzahlungen zu bestimmten Terminen. Für seine Studien konnte er noch aus vortrefflichen Quellen schöpfen, so aus den Mittheilungen Nâfiᶜs, des Freigelassenen des Ibn Omar. Unter seinen Lehrern wird auch Mûsâ Ibn Jasâr, der Onkel Ibn Isḥâḳs genannt. Er schrieb ein Maghâzî-Buch, in dem er unter anderen auch den Šuraḥbîl Ibn Saᶜd (s. oben

---

1) Vgl. die biographischen Artikel bei Fischer, Neue Auszüge etr., Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft 44, 412. 442; Dhahabî, Sprenger 270 Bl. 418b—419b. Eine weitere Redaction des Ibn Isḥâḳ, diejenige des Alnufailî (+ 234 in Ḥarrân) wird im Fihrist erwähnt, s. A. Sprenger, ZDMG. XIV, 288.

den Schultern des oben genannten Zuhrî, und ist schon in Medina ein anerkannter Gelehrter geworden. Was ihn zum Verlassen seiner Heimath bewogen, ob z. B. die Anfeindung gewisser medinischer Gelehrtenkreise dabei mitgewirkt, ist nicht ersichtlich. Nachdem er seine Heimath verlassen, treffen wir ihn in Ägypten, zu Gazîra am mittleren Tigris, zu Rajj in Medien, in Kûfa und Bagdad. Überall gab er Gastrollen, indem er den wissensdurstigen Enkeln und Urenkeln jener Muslims, welche diese Ländern erobert hatten, sowie den vom Christenthum zum Islam Übergetretenen vermuthlich nach seinen Heften vortrug, wie der neue Glaube entstanden war, so lange und so ausführlich, dass sich einige seiner Hörer seine ganze Darstellung aneignen konnten. Als er nach der Residenz des jungen Abbasidischen Chalifats, nach Kûfa kam, wurde er von dem Chalifen Manṣûr bewogen sein Werk abzufassen d. h. doch wohl: seine Hefte zu ordnen und Abschriften von dem Ganzen herstellen zu lassen. Er ist nie nach Medina zurückgekehrt, vielmehr in Bagdad A. H. 150 gestorben. Viele Schüler hatten in den verschiedenen Orten zu seinen Füssen gesessen, und von einem derselben wird überliefert, dass er Haus und Hof verkauft und die Heimath verlassen habe, um mit ihm in die Fremde zu ziehen und von ihm zu lernen, von Albakkâ'î in Kûfa.

Letzterer machte sich von dem Werke des Meisters eine doppelte Abschrift. Ein Exemplar derselben muss nach Alexandrien zu einem der Genealogie und Poesie kundigen Manne südarabischer Abstammung, Ibn Hišâm gelangt sein. Der von ihm glossirte, leider aber auch verstümmelte Text ist es, der in der Wüstenfeldschen Ausgabe vorliegt. Ibn Hišâm scheint in höchst beklagenswerther Weise mit dem Werke gewirthschaftet zu haben, denn nach seinem eigenen Geständniss liess er aus: theils solche Erzählungen, in denen Muhammed nicht erwähnt war oder auf welche sich kein Theil des Korans bezog, auch solche die weder als Ursache noch als Erläuterung noch als Zeugniss für eines der in dem Buche berichteten Ereignisse angesehen werden konnten, weil er sich vorgenommen hatte eine Epitome aus demselben herzustellen. Ferner liess er Gedichte aus, die kein anderer poesiekundiger Mann kannte, andere Dinge, welche nach seinem Geschmack *garstig* zu erzählen waren, andere, *deren Erwähnung einige Menscheu verletzen konnte,* und schliesslich einiges, dessen Überliefernng Albakkâ'î nicht für ihn festgestellt hatte, das ihm also vermuthlich aus anderen Abschriften bekannt

richten, dass sie eine harte Hornhaut auf der Stirn hatten; so oft lagen sie im Gebet vor ihrem Gott mit der Stirn auf der Erde. Durch die Vielseitigkeit der vorhandenen geistigen Anregungen z. B. im Kampf mit den Chârigiten, wie durch seine politische Bedeutung namentlich als Ausgangspunkt aller friedlichen und kriegerischen Mission gegen Osten überragte Kûfa Medina bei Weitem, und während das geistige Leben in Medina erstarrte, erblühte in Babylonien, Kûfa, Baṣra und Bagdad die klassisch-arabische Litteratur in allen Zweigen auf national-arabischer Grundlage, aber unter ausgiebiger Beisteuer von Aramäern oder Syrern, Indern, Griechen und Persern [1]).

Hišâm.

Wir müssen noch an dieser Stelle eines Sohnes unseres Muhammeds, des Hišâm gedenken, der des Vaters Wissensschatz überliefert hat und A. H. 204 oder 206 gestorben ist. Dieser Hišâm bildet bereits die Brücke, die uns zu Ibn Saᶜd hinüber führt, denn Ibn Saᶜd hat, wie er selbst berichtet, persönlich von ihm gelernt, doch wohl in Kûfa, und soll eine Schrift von ihm überliefert haben. Vermuthlich sind alle umfangreichen Stammbäume bei Ibn Saᶜd durch Vermittelung Hišâm's aus den Werken seines Vaters entlehnt.

Die Emigranten.

Indessen der Hauptstrom der Geschichtsüberlieferung kam nicht zu Ibn Saᶜd von Seiten Hišâms und seines Vaters Muhammed, sondern von Seiten einer weiteren, jetzt zu erwähnenden Schicht von Männern, welche ich als *die Emigranten* bezeichnen möchte. Sie waren in Medina geboren, herangebildet und zu Berühmtheiten geworden, wendeten sich aber dann der neu aufgehenden Sonne zu, dem Sitz des neuen Herrschergeschlechts in Kûfa und kurze Zeit darauf in Bagdad, dem Centrum aller Macht und alles Reichthums, denn die Kunst geht nach Brod. Diese Emigranten sind Muhammed Ibn Isḥâḳ, Abû Maᶜšar Alsindî, und Muhammed Ibn Omar Alwâḳidî.

Isḥâḳ.

Muhammed Ibn Isḥâḳ Ibn Jasâr, gewöhnlich Ibn Isḥâḳ genannt, ist durch seine unschätzbare Muhammed-Biographie für uns zur Zeit der älteste Vertreter der arabischen Historiographie. Seine Familie war arabischer Abstammung, sein Grossvater Freigelassener eines Mekkanischen Geschlechts. Von seinem Vater Isḥâḳ und dessen Bruder Mûsâ konnte er in das Studium eingeführt werden. In Medina hat er sich seine historische Bildung erworben, er steht auf

---

1) Vgl. über Persische und Indische Elemente in der arabischen Litteratur *Alberuni's India* vol. I preface S. XXVII ff. (Englische Ausgabe, London 1888, in Trübner's Oriental Series).

des Jahres 83. Was er in seiner Jugend vergebens erstrebt, sollte er im Alter erleben, den Untergang des Omajjadischen Chalifats. Er ist A. H. 146 gestorben, elf Jahre nach dem Übergang des Imperiums auf die Abbasiden. Im Übrigen scheint er ein ruhiges Gelehrtenleben in Kûfa geführt zu haben. Seine Hauptbeschäftigung war das Studium der Genealogie und der Geschichte der Araber-Völker sowie die Erklärung des Korans. Er zählt zu den Begründern der Arabischen Litteratur als der Verfasser des ersten Koran-Commentars, und sein genealogisches Werk mit historischen und religionsgeschichtlichen Zuthaten ist grundlegend für alle Folgezeit geworden [1]. Es ist sein besonderes Verdienst, dass er von der Kenntniss des altarabischen Heidenthums gerettet hat, was noch zu retten war. Aus seinen Scheunen haben alle späteren genommen und keiner ist über ihn hinausgelangt. Es ist bekannt, dass er in seiner Genealogie vieles überlieferte, was nicht auf national-arabischer Überlieferung beruhen kann; ob er selbst diese Dinge aus jüdischen oder christlichen Quellen entlehnt hat, oder ob das System, wie er es giebt, schon von seinen Vorgängern aufgebaut worden ist, kann hier nicht erörtert werden. Genealogen hat es unter den Arabern zu allen Zeiten gegeben, so im Zeitalter Muhammeds Abu Bekr und Gubair Ibn Muṭʿim, und in Muhammeds Umgebung fehlte es nicht an Convertiten vom Judenthum und Christenthum wie z. B. Abdallah Ibn Salâm, die gewiss beflissen waren die arabische Überlieferung mit der biblischen zu verquicken.

Nicht minder bedeutsam als sein System der arabischen Genealogie erscheint sein Koran-Commentar. Der Streit über die Auffassung und Beziehung einzelner Koranstellen spielt eine grosse Rolle im ältesten Islam für alle Beziehungen der Muslims unter einander wie zu Andersgläubigen, sodass es ein zeitgemässes Unternehmen war alles dasjenige in einem Corpus zu vereinigen, was die Überlieferung und die Sprachwissenschaft der Zeit über diese Dinge lehrte. Muhammed vereinigt in seiner Person die Überlieferung der Stadt Kûfa, welche Vertreter aller Araber-Völker von Syrien und Mesopotamien bis an den Indischen Ocean in ihren Mauern barg, ebenso sämmtliche Parteien von den weltlich gesinnten Omajjaden bis zum äussersten rechten Flügel, den intransigenten Betern, Fastern und Koranlesern, von denen ihre Biographen be-

1) Vgl. C. H. Becker, Die Ibn el-Kelbî-Handschriften im Escorial, ZDMG. 56, 796.

sein Geschichtswerk wurde von einem Neffen Ismâ'îl Ibn Ibrâhîm Ibn ʿUḳba der Nachwelt überliefert. Mûsâ hat sein Leben in Medina verbracht, Rechtsgutachten ertheilend und täglich nach dem Gebet in der Moschee Cercle haltend für die Wissbegierigen aus allen Ländern. Er ist A. H. 141 gestorben. Die späteren Imame des Islams, Mâlik Ibn Anas, Alšâfiʿî und Aḥmed Ibn Ḥanbal erklärten sein Werk für das wichtigste und vertrauenswürdigste von allen, während sie über die bekannten Werke von Ibn Isḥâḳ und Wâḳidî sehr wegwerfend urtheilten. Wie weit ihr Urtheil begründet ist, wird sich erst dann zeigen, wenn entweder ein vollständiges Exemplar seines Buches zu Tage gekommen oder die aus demselben erhaltenen Citate zusammengestellt sind. Sein Hauptgewährsmann soll Zuhrî gewesen sein, daneben Nâfiʿ, der A. H. 117 in Medina gestorbene Freigelassene des Ibn Omar, der sich eines solchen Ansehens erfreute, dass ihn der Chalife Omar II. als Lehrer des Islams nach Ägypten schickte.

Geschichtsschreibung im Osten.

Muhammed Ibn Alsâ'ib.

Der nächste der in dieser Reihe zu erwähnenden Schriftsteller ist nicht ein Medinenser, sondern ein Babylonier, der in Kûfa angesiedelte Muhammed Ibn Alsâ'ib Ibn Bašîr Alkalbî, eines streitbaren Geschlechtes gleichartiger Sohn. Nach einer von Almadâ'inî, einem Zeitgenossen Ibn Saʿd's erhaltenen Nachricht scheint sein Grossvater als Kriegsgefangener aus Nagrân nach Medina gekommen zu sein und dort von Muhammeds geliebtem Adoptivenkel 'Usâma Ibn Zaid die Freiheit erhalten zu haben [1]).

Die Babylonier hielten zu Ali, wie sie noch jetzt zu ihm halten, nach Ali's Ermordung zum Geschlecht seines Vetters Alzubair, und als dies im Kampfe unterlegen war, zu jedem kecken Kriegsobersten, der sie in die Schlacht gegen die Omajjadischen Usurpatoren führte, bis diese sich schliesslich verbluteten. Der Grossvater unseres Muhammed hatte mit seinem Sohne Alsâ'ib und zwei anderen Söhnen in der Kameelschlacht 656 und bei Ṣiffîn 657 gekämpft. Sein Vater Alsâ'ib fiel im Kampf für den Zubairiden Muṣʿab Ibn Alzubair, und als Abderrahman Ibn Muhammed Ibn Alašʿath, ursprünlich ein Heerführer im Dienste des Statthalters Ḥaggâg, die Fahne der Empörung gegen die Omajjaden entrollte, fehlte unser damals jugendlicher Muhammed nicht unter den Streitern in der blutigen Schädelschlacht

1) Handschrift des Brittischen Museums Or. 1019 Bl. 28a. (Catalogus Codicum orientalium, pars II. p. 780 nr. MDCXX).

und der beste Kenner der Geschichte Muhammeds sowie im Besonderen alles desjenigen, was sich auf die muslimischen Kämpfer in der Schlacht bei Bedr bezog, gewesen sei. Als Ibn Isḥâḳ, der bekannte Biograph Muhammeds, gefragt wurde, was er von der Überlieferung des Suraḥbîl halte, sprach er in wegwerfendem Tone: „Überliefert denn irgendjemand von Suraḥbîl"?, was einem späteren Kritiker Anlass giebt zu der Bemerkung: „Eine merkwürdige Äusserung im Munde eines Mannes, der seinerseits von Juden und Christen überliefert (was ihm natürlich als schwerer Vorwurf angerechnet wird), während er von Suraḥbîl nichts wisssen will" [1]). Sicher ist, dass diesem Historiker vortreffliche Quellen der Information zu Gebote standen; indessen sein Werk hat keinen unbeschränkten Credit gefunden und ist frühzeitig verloren gegangen wie dasjenige seines vornehmen Vorgängers ʿUrwa. Künftige Forschung wird lehren, wie das Verhältniss zwischen den beiden Männern beschaffen war, ob etwa ʿUrwa die hocharistokratische Überlieferung, Šuraḥbîl dagegen diejenige der kleinen Leute, der Freigelassenen, Sklaven und Weiber vertrat. Er ist A. H. 123 gestorben.

Alzuhrî. Auf Šuraḥbîl folgt der Zeit nach der oben Seite XIII erwähnte, nur um ein Jahr später gestorbene Zuhrî als Verfasser des Buches über die Genealogie seines Geschlechtes. Genealogische Studien, dem Adelsstolze entsprungen und vielfach persönlichen Interessen dienend, spielen eine grosse Rolle in der frühesten Periode der Geschichtsstudien der Araber. Sofern diese Schrift von Zuhrî Spuren hinterlassen hat, dürften sie in den Werken der beiden nächstfolgenden Autoren nachzuweisen sein.

Mûsâ Ibn ʿUḳba. Eines grossen ungetheilten Ansehens erfreut sich das Werk des Mûsâ Ibn ʿUḳba, das auf die ganze folgende Geschichtsüberlieferung einen bestimmenden Einfluss ausgeübt hat. Es ist wie alle bisher genannten Werke abgesehen von einem kleinen Bruchstück nicht bis auf unsere Zeit gekommen, aber aus den Citaten der Nachfolger könnte ein erheblicher Theil desselben reconstruirt werden. Es ist wie die Schriften von ʾAbân, ʿUrwa und Šuraḥbîl ein Maghâzî-Buch. Dieser Mûsâ war ein Freigelassener der Familie Alzubair's, speciell seiner Frau Umm Châlid Bint Châlid, aus dem Stamme der Banû Asad. Neben Mûsâ beschäftigten sich zwei Brüder von ihm, Ibrâhîm und Muhammed mit gelehrten Studien, und

1) Dhahabî, Sprenger 271 Bl. 283a 1.

Muhammeds Frau und späterer Wittwe ʿÂʾiša, und wie sie selbst es liebte mit Dichtercitaten zu prunken, so auch ihr Schüler ʿUrwa. Kein Wunder also, dass er in der gesammten ältesten Überlieferung eine vorherrschende Rolle spielt und dass die späteren Historiker ihm einen hervorragenden Platz anweisen. Ganz besonders rühmen sie seine Nervenstärke, mit der er sich in Damascus ohne einen Laut zu äussern einen Fuss amputiren liess, wie es scheint, wegen Knochenfrass. Was sie daneben nicht verschweigen können, ist seine politische Charakterlosigkeit. Solange sein Bruder Abdallah als mächtiger Chalife in Mekka gebot, war er an dessen Seite; als aber omajjadische Krieger unter Führung des grimmen Ḥaggâg seinem Reiche und Leben ein blutiges Ende bereiteten, bestieg ʿUrwa sofort das schnellste Kameel, jagte in einem Dauerritt von Mekka nach Damascus, um dem Chalifen Abdelmelik als erster die Nachricht von dem Siege seiner Truppen, von der Niederlage und dem Tode des eigenen Bruders zu überbringen und dadurch Pardon und andere Dinge zu erlangen. In der politischen Geschichte ist er seitdem nicht mehr hervorgetreten. In Medina angesiedelt führte er ein stilles Leben der Forschung und Lehre, und von dort aus verbreiteten sich seine Angaben und Ansichten. Er war bereits im Besitz von allerlei Büchern, Rechtsbüchern, ich nehme an: Collectaneen von Traditionen über einzelne Materien des Rechts, wie er auch in dem Rufe eines grossen Juristen stand. Er starb auf seinem Landgut bei Medina A. H. 94. Es giebt, soweit ich sehe, keine Überlieferung darüber, was speciell ʿUrwa zur Abfassung seines Maghâzî-Buches bewogen hat. Es muss frühzeitig verloren gegangen sein. Wie weit es aus den Citaten der Späteren reconstruirt werden kann, wenn z. B. die Indices zu Ibn Saʿd vorliegen, muss künftiger Forschung vorbehalten bleiben.

Šuraḥbîl.

Der nächst folgende Schriftsteller hat gleichfalls ein Maghâzî-Buch verfasst; ob angeregt durch ʿUrwa oder in einer gewissen Abhängigkeit von ihm, wissen wir nicht. Es ist der wenig bekannte, nicht gleich ʿUrwa der vornehmsten Gesellschaft des Islams angehörige Šuraḥbîl Ibn Saʿd, ein Freigelassener das Anṣâr-Geschlechtes der Banû Chaṭma, nach seinem Namen zu schliessen: südarabischen Ursprungs. Er lebte in Medina bis zu einem sehr hohen Alter und starb daselbst in geistiger Störung und bitterer Armuth. Die späteren Kritiker bedenken ihn theils mit abfälligen, theils mit lobenden Aussagen, dass er z. B. in Medina Rechtsgutachten ertheilt habe

gesucht, werthvolle Vorarbeiten für die historische Kritik, deren gleichen mir aus keiner anderen Literatur des Alterthums oder Mittelalters bekannt sind.

Die Geschichtschreiber im Westen.

In der zweiten Hälfte der bisher besprochenen Periode, des ersten Jahrhunderts der Flucht treten nun die ersten Anfänge eigentlicher historiographischer Litteratur auf, die sogenannten *Maghâzî*-Bücher, vollständige Biographien Muhammeds. Um den Ruhm, das erste Maghâzî-Werk verfasst zu haben, können zwei Kurfürstensöhne mit einander streiten, 'Abân der Sohn des Chalifen Othman und ʿUrwa, der Sohn des Alzubair, beide vom höchsten Adel. Othman hatte nacheinander zwei Töchter des Propheten zu Frauen gehabt, und Alzubair war des Propheten Vetter. Von seiner Mutter Ṣafijja, der Schwester von Muhammeds Vater, hat die Tradition das Bild festgehalten, wie sie auf dem Schlachtfelde von Uḥud umherirrend, ihre Neffen Muhammed und Ali sowie ihren Sohn Alzubair fragend, nach der Leiche ihres Bruders Ḥamza suchte.

'Abân Ibn ʿUthmân.

ʿUrwa ist A. H. 94 gestorben, 'Abân später, entweder 105 oder jedenfalls unter dem Chalifat von Jazîd Ibn Abdelmelik A. H. 101—105. Trotzdem muss 'Abân der ältere gewesen sein, denn bei der Anmusterung zu der Kameelschlacht im November 656 wurde ʿUrwa als noch zu jung abgewiesen, während 'Abân angenommen wurde. Als dann die Schlacht wider Erwarten verlief, war er einer der ersten, welche flohen. In politischen Ereignissen begegnen wir seinem Namen nicht wieder. Er scheint ruhig in Medina gelebt zu haben, eine Reihe von Jahren als Statthalter im Dienste der Omajjaden. Sein Maghâzî-Werk, das ausdrücklich als Buch bezeichnet wird, wurde von Almughîra Ibn Abderrahman weiterüberliefert [1]).

ʿUrwa Ibn Alzubair.

ʿUrwa ist wahrscheinlich um 23 H. geboren. Durch seine Familienbeziehungen konnte er von den intimsten Angelegenheiten Muhammeds, seiner nächsten Verwandten und Freunde unterrichtet sein. Sein Vater Alzubair hatte sich von Anfang an seinem Vetter Muhammed angeschlossen und wurde von ihm als sein Apostel gefeiert. ʿUrwa's Mutter war die ehrwürdige Asmâ, die älteste Tochter Abû Bekr's, und sein um 30 Jahre älterer Bruder ʿAbdallah, der Chalife von Mekka, verkörperte in seiner Person ähnlich wie Abdallah Ibn Omar alles Wissen über Entstehung und Wesen des Islams. Beide Brüder erfreuten sich der besonderen Gunst von

---

1) Ibn Sa'd, Band V. ed. Zetterstéen 156, 4; Fischer, Biographien von Gewährsmännern des Ibn Isḥâḳ S. 76, 12. 18.

nach Byzanz gegangen sein. Auch in seiner babylonischen Heimath blieb er der Politik nicht fern, kam aber dabei zu Schaden. Als Ibn Aš^cath, der sich der Abstammung von einer Schwester Abû Bekr's rühmte, gegen den Omajjadischen Statthalter rebellirte, schlossen sich mit Sa^cbî alle altgläubigen Muslims, Koranleser und Theologen ihm an. Indessen die grosse Feldschlacht von Algamâgim A. H. 83 (702) entschied gegen sie, Ša^cbî musste fliehen, wurde in Persien gefasst, nach Wâsiṭ der Residenz des Ḥaggâg in Babylonien zurückgeschickt, erlangte aber Pardon und lebte von da an in Kûfa, wo sich zahlreiche Schüler um ihn schaarten. Er starb 105 in hohem Alter [1]).

Sa^cbî scheint die Tradition lediglich im Gedächtniss aufbewahrt und sich noch nicht der schriftlichen Aufzeichnung bedient zu haben. „Ich habe niemals — so soll er gesagt haben — bis auf den heutigen Tag etwas Schwarzes auf Weisses geschrieben". Überhaupt hat die alte Sitte, die Tradition nur durch Auswendiglernen zu erhalten, in Babylonien erheblich länger bestanden als im Westen. Der erste eigentliche Schriftsteller des Ostens ist der einer folgenden Generation angehörige Kufensische Gelehrte Muhammed Ibn Alsâ'ib Alkalbî durch seine Schriften über Genealogie, die Kenntniss der Völkerstämme des arabischen Continents und Koran-Exegese geworden.

Die bisher erwähnten fünf Männer sind in West und Ost die grossen Hauptstützen am Gerüst der ältesten islamischen Überlieferung im ersten Jahrhundert der Flucht und wenig darüber hinaus, einer Periode, deren ältere Vertreter nur die mündliche Überlieferung als kanonisch ansahen, während der jüngste von ihnen, Zuhrî, bereits den Übergang zu der weniger vornehmen Art der schriftlichen Überlieferung vollzog. Die Namen dieser fünf Männer mögen zur allgemeinen Orientirung dienen wie hervorragende Landmarken in einer schwer übersehbaren Landschaft, zur ersten Orientirung unter der grossen Zahl von Männern, die sich in gleicher Weise neben ihnen bethätigt haben. Ihnen allen und ihrem Wirken ist die biographische und kritische Forschung der Araber nachgegangen und hat mit wahrem Bienenfleiss von jedem einzelnen die Lebensverhältnisse und seinen besonderen Platz in der Überlieferung zu erforschen

---

1) Nach und neben Sa^cbî kommen wegen grosser Verdienste um die Geschichtsüberlieferung im Osten besonders zwei Männer in Betracht, *Abû Miglaz* (+ 100. 109) und der Kufaner *Abû Isḥâḳ Alsabî'i* (+ 127. 128).

dem beängstigenden Gefühl der Verantwortlichkeit vor Gottes Richterthron in ähnlicher Weise wie Omar. Nach Muhammeds Tode zog er nach Syrien, um als Kriegsmann auf Allah's Wegen das Martyrium zu erringen. Es sollte aber anders kommen. Omar kommandirte ihn von Ḥimṣ-Emesa nach Kûfa und schrieb an die Kufaner, sie sollten von Abdallah den Islam lernen und sich ihn in Allem zum Muster nehmen. Dort blieb er mehrere Jahre bis in die erste Zeit von Othman's Chalifat. Er ist der Apostel Babyloniens und damit des ganzen Ostens geworden. Wenn er, wie berichtet wird, nicht besonders mittheilsam war und lange nicht so viel erzählte, als seine Hörer in der Moschee von Kûfa zu hören wünschten, so war die Ursache davon seine angstvolle Gewissenhaftigkeit und quälender Zweifel, ob dasjenige, was er vortrug, auch so ganz genau der Wahrheit entspräche, und in solcher Erregung floss ihm der Angstschweiss von der Stirn und er zitterte am ganzen Leibe. Dass dieser Schatten Muhammeds an dem unseligen Treiben Othman's Anstoss nahm und mit ihm in Conflict gerieth, ist begreiflich. Er starb zu Medina in der Zurückgezogenheit A. H. 32 etwas über sechzig Jahre alt. Von ihm darf man ebenso wie von Abû Bekr, Omar und Ibn Omar getrost annehmen, dass er einer bewussten Unwahrheit gänzlich unfähig war.

Gross muss die Zahl derjenigen Personen gewesen sein, welche mit diesem Abdallah täglich in der Moschee von Kûfa beteten und auch noch nach dem Gebet an seinen Lippen hingen, um alsdann seine Lehre in Babylonien und weiter in allen Ländern des Ostens zu verbreiten. Unter diesen ragt indessen Niemand so besonders hervor, dass er etwa das gleiche Verhältniss zu Abdallah Ibn Masʿûd für sich in Anspruch nehmen könnte wie im Westen Saʿîd Ibn Almusajjib zu Ibn Omar. Als der hervorragendste babylonische Vertreter der von Abdallah ausgehenden Überlieferung erscheint mir ein Mann einer etwas jüngeren Generation, der zwar ihn selbst nicht mehr gehört, wohl aber von Ohrenzeugen seine Äusserungen gesammelt hat, ʿÂmir Ibn Sarâḥîl, gewöhnlich nach seinem Stamme Alšaʿbî genannt. Aus ḥimjarischem Geschlecht in Kûfa wahrscheinlich um A. H. 28 (650) unter Othman geboren, hat er während des grössten Theils seines Lebens in Kûfa, gelegentlich auch in Medina und Damascus gelebt. Er war Schreiber im Dienste der Statthalter, welche der mekkanische Chalife Abdallah Ibn Alzubair über Kûfa bestellt hatte. Später soll er als Gesandter des Chalifen Abdelmelik

Alšaʿbî.

Genossen ihre Secession (Flucht von Mekka nach Medina) weiter bestehen, und lass sie nicht sich zurückwenden". Ein anderer seiner Fluchtgenossen, Sa^cd Ibn Chaula starb in Mekka [1]) und wurde deswegen von Muhammed beklagt. Er verordnete, dass keiner der Genossen länger in Mekka verweilen solle, als für die Riten der Pilgerfahrt nothwendig sei, jedenfalls nicht länger als drei Tage nach dem Ende des Ḥagg [2]). Wenn also die Begründer des Islams mit ihren Familien in Medina fest angesiedelt waren und blieben, so konnte man nur dort die älteste, ächte, allein maassgebende Tradition über die Genesis des Islams und die Bedeutung seiner Gesetze und Einrichtungen finden. Und die Abneigung Muhammeds und seiner Umgebung gegen Mekka hat sich ohne Zweifel trotz der bevorzugten Stellung dieser Stadt als Centrum der Pilgerfahrt auch weiteren Kreisen mitgetheilt.

Die Ueberlieferung im Osten.

Das zweite Rom des neuen Reiches war Kûfa, und der Vater des Islams in Kûfa war Muhammed's treuer Gefährte, Leibdiener und Thürhüter, der ebenso kenntnissreiche wie gewissenhafte und bescheidene Abdallah Ibn Mas^cûd, ein Mann nach dem Herzen Abû Bekr's und Omar's. Er war als Kind armer Eltern, die nicht zu den Geschlechtern von Ḳuraiš zählten, wohl aber zu der *gens Zuhra* im Schutzverhältniss standen, geboren. Als Hirtenjunge in fremdem Dienst wurde er frühzeitig mit Muhammed bekannt, wurde einer der ältesten Muslims, trug alle Aussprüche Muhammeds in treuem Gedächtniss und war der erste, der in Mekka öffentlich nach seines Meisters Vorschrift und Worten betete, zuerst den Koran öffentlich vortrug. Er war stets um die Person Muhammeds beschäftigt bis an dessen Ende, zu Hause wie auf Reisen, und sorgte für seine Kleidung, Schuhe und anderes. Wenn Muhammed in ein Haus eintrat, ging Abdallah mit ihm hinein, während alle anderen respectvoll draussen warteten. Man kann mit Sicherheit behaupten: kein Mann, weder Abû Bekr noch Ali noch Omar, hat Muhammed so genau gekannt wie Abdallah Ibn Mas^cûd. Er wird als ein kleines, hageres Männchen, das wegen seiner dünnen Beine verspottet wurde, in Gang, Haltung und Geberde als ein Ebenbild Muhammed's geschildert. Er war ein grosser Beter und Faster, gab aber dem Beten vor dem Fasten den Vorzug, sein ganzes Leben lang beherrscht von

Abdallah Ibn Mas'ûd.

1) Das Datum s. bei Buchâri ed. Krehl III, 68, 2.
2) Ibn Sa'd III. I. 297, 21.

den einzelnen Familien der Anṣâr, vergrub sie in ein Gedächtniss von ungewöhnlicher Stärke, zu gleicher Zeit aber fixirte er sie oder wenigstens vieles davon durch die Schrift. Er behauptet zwar, dass er eine Abneigung gegen die schriftliche Form der Überlieferung habe und dass nur der von den Prinzen geübte Zwang ihn zum Niederschreiben bestimmt habe, aber auf alle Fälle spielt das schriftliche Fixiren in seinem Betriebe eine beachtenswerthe Rolle, was nicht ausschliesst, dass er grosse Mengen von Traditionen auswendig gewusst und durch Vortrag derselben seine Zeitgenossen in Erstaunen gesetzt habe. Es verdient besondere Beachtung, dass er nach einstimmiger Angabe der Quellen bereits *ein Buch* geschrieben haben soll, ein Buch *über die Genealogie seiner Leute* d. i. des Ḳuraišitischen Geschlechts Zuhra. Vielleicht konnte er darin für die ältere Zeit verwandtschaftliche Beziehungen seiner Sippe zu den Omajjaden nachweisen, und mit Freuden werden seine Omajjadischen Zöglinge darin gelesen haben, dass seine Vorfahren bei Bedr und Uḥud an der Seite der ihrigen gegen Muhammed gefochten hatten. Daneben freilich konnte der Verfasser, wenn er der Wahrheit die Ehre geben wollte, nicht verschweigen, dass sein Vater zur Partei des Gegenchalifen Abdallah Ibn Alzubair in Mekka gehört hatte. Er starb A. H. 124 auf seinem Landgut an der Grenze zwischen Palästina und dem Ḥigâz im Alter von etwa 72 Jahren.

Nachdem wir in Abdallah Ibn Omar, Saʿîd Ibn Almusajjib und Zuhrî die drei Hauptsäulen der Ueberlieferung *in Medina und dem Westen* bis in die Periode umfangreichen Fixirens der Tradition durch die Schrift kennen gelernt haben, wenden wir uns ostwärts nach Kûfa in Westbabylonien, das als ein Centrum der Ueberlieferung Medina Concurrenz machte, als ein Centrum schriftstellerischer Thätigkeit es bald in den Schatten stellte.

Es darf in diesem Zusammenhange nicht unerwähnt bleiben, dass und warum Mekka so sehr hinter Medina zurücktritt, obwohl der Islam dort geboren war und dort seine Leidensperiode durchgekämpft hatte. Nach der Eroberung Mekka's im Januar 630 hätte Muhammed seinen Wohnsitz dorthin zurück verlegen können, aber er that es nicht, und noch mehr: er wünschte nicht, dass irgend einer seiner Fluchtgenossen in die alte Heimath zurückkehre. Als sein tapferer Freund Saʿd Ibn Abî Waḳḳâṣ nach der Eroberung von Mekka dort schwer erkrankte, fürchtete Muhammed, dass er dort sterben möchte, und betete zu seinem Gott: „O Gott, lass meinen

hatte. Ganz besonders aber war Ibn Omar seine Quelle, sein Gewährsmann, dem er in Beten und Fasten und aller sonstigen Religionsübung von mönchischer Strenge gewiss nicht nachstand. Und wie Ibn Omar über jeden Verdacht einer bewussten Unwahrheit erhaben ist, so auch Saʿîd. Er sass den grössten Theil des Tages in der Moschee, allein, wenn er politisch missliebig und es verboten war sich zu ihm zu setzen, sonst von einem Ringe, einer *ḥalḳa* umgeben, lernbegierigen Schülern jedes Standes und Alters, die seine Lehren in alle Fernen hinaustrugen. Von Aufschreiben und Büchern ist in seinem ganzen Betriebe noch nicht die Rede. Fromme muslimische Kreise hatten damals noch eine gewisse Scheu vor Büchern, wohl weil sie im Sinne Omar's meinten, dass es nur ein einziges Buch geben dürfe, den Koran. Saʿîd ist A. H. 94 im Alter von 75 Jahren gestorben. Sein Name und seine Lehren verbreiteten sich schon zu seinen Lebzeiten weithin über alle Länder des Islams. Seine Nachkommen lebten in Medina.

Alzuhrî. Auf den Schultern dieses Mannes steht der Anführer einer dritten Generation, ihm in vielen Dingen sehr unähnlich, dennoch aber der Hauptsachwalter seiner geistigen Hinterlassenschaft, der Fortsetzer seiner gesammten Thätigkeit auf dem Gebiete der Überlieferung, Muhammed Ibn Muslim, gewöhnlich *Alzuhrî* nach dem Mekkanischen Geschlechte Zuhra, dem er entstammte, oder auch Ibn Sihâb genannt. Er wurde unter Muʿâwija wahrscheinlich um 52 (= 674) geboren, und als er das Mannesalter erreicht hatte, war die Generation der Genossen in Medina nicht mehr vorhanden, entweder in der Ḥarra-Schlacht gefallen oder nach derselben flüchtig geworden und nach Nordwest-Afrika versprengt. Sein Urgrossvater hatte bei Bedr und Uḥud gegen Muhammed gekämpft ebenso wie die Vorfahren der Omajjaden, und der Urenkel lebte in den Palästen der Omajjadischen Chalifen in Damascus zur Zeit ihrer grössten Machtfülle unter Abdelmelik, Hišâm und Jazîd. Unter Hišâm fungirte er als Prinzenerzieher und für diese seine Schüler brachte er Sammlungen von Traditionen zu Papier. Er lebte meist in Syrien, zu Zeiten auch in Aila, nahm aber oft längeren Aufenthalt in Medina und Mekka. So soll er in Medina acht Jahre lang die Lehre des Saʿîd Ibn Almusajjib genossen haben.

Mit Zuhrî sind wir bei der berufsmässigen, zielbewussten Geschichtsforschung angelangt. Er sammelte überall Nachrichten, wo er solche vermuthete, bei Alt und Jung, Mann und Weib, z. B. in

Familie hatte keine irgendwie hervorragende Stellung im Islam, sein Vater und Grossvater hatten erst zu allerletzt d. i. am Tage der Eroberung von Mekka im Januar 630 sich zur Annahme des neuen Glaubens bequemt; er konnte nicht prophetische, kaiserliche oder kurfürstliche Verwandtschaft für sich geltend machen wie Ibn Omar und ʿUrwa Ibn Alzubair, sodass er die hervorragende Stellung, die er dennoch gewonnen hat, lediglich sich selbst verdankt. Es wird nicht von ihm berichtet, dass er Kriegsdienste gethan; wir kennen ihn nur als einen sein ganzes Leben in Medina mit frommer Andacht, Forschung und Lehre hinbringenden Mann. Auch von der Politik hielt er sich fern, und es lassen sich ihm keinerlei Beziehungen zu irgendeiner der herrschenden Parteien der Zeit nachweisen. Da er aber als ein Mann ohne Furcht und Tadel offen seine Ansicht bekannte und diese für Viele ein grosses Gewicht hatte, so blieben Conflikte mit den Machthabern des Tages nicht aus, und keine vornehmen Verwandtschaften traten vor ihn, um ihn vor Mishandlungen zu schützen. Als der Chalife der einen Hälfte der islamischen Welt, der in Mekka residierende Abdallah Ibn Alzubair, seine Huldigung forderte, weigerte er sich und wurde dafür mit sechzig Hieben bedacht, und derselbe Vorgang spielte sich noch einmal ab, als der damascenische Chalife Abdelmelik die Huldigung für seine Söhne Walîd und Sulaimân verlangte. Wenn die Chalifen nach Medina kamen, weigerte er sich auf ihre Einladung zu ihnen zu kommen. Seine Zurückhaltung gegenüber den politischen Schicksalen seiner Zeit ging so weit, dass, als vor den Thoren Medina's die Ḥarra-Schlacht tobte (im August 683), er allein und in Andacht versunken in der Moschee sass. So fanden ihn die syrischen Krieger, als sie nach siegreicher Feldschlacht plündernd und mordend in die Stadt einbrachen.

Saʿîd lebte noch mitten unter Genossen Muhammed's, welche die Aufrichtung des neuen Glaubens und des neuen Reiches miterlebt und miterstrebt hatten. Er war verheirathet mit einer Tochter Abû Huraira's, der seit der Chaibar-Expedition im Jahre 628 dem Propheten nahe gestanden hatte. Wie Saʿîd in allen Fragen des Glaubens und Rechts seinen Zeitgenossen eine Auctorität war, dürfte er auch in der genauen Kenntniss von dem Werdegang des Islams alle überragt haben. Er pflegte persönlichen Verkehr mit Frau Asmâ, der Tochter Abû Bekr's, welche in früher Jugend bei der Flucht Muhammed's und ihres Vaters von Mekka nach Medina Hülfe geleistet

lehnte er sie ab im Bunde mit Sa'd Ibn Abî Waḳḳâṣ. Bei dieser Gelegenheit warf ihm Ali „einen schlechten Charakter von Kindheit an" vor, woraus ich nur das eine schliessen möchte, dass Abdallah von Kindheit an nicht sein Freund gewesen war. Andrerseits weigerte er sich auch, an dem abenteuerlichen Zug der 'Â'iša, des Zubair und des Ṭalḥa von Mekka nach Babylonien Theil zu nehmen. Während der grösste Theil der Omariden sich auf die Seite der Omajjaden in Damascus stellte, verweigerte Abdallah die Huldigung für den Kronprinzen Jazîd, als Mu'âwija sie erzwingen wollte. Zweimal in seinem Leben hat er in ähnlicher Lage erklärt, er werde nur dann huldigen, wenn alle Muslims huldigten, und diesem Grundsatze treu hat er sowohl Jazîd wie Marwân die Huldigung geleistet. Bei Gelegenheit der letzteren wird er als *ein schwacher Mann* bezeichnet, womit in der Hauptsache wohl nur ausgedrückt sein soll, dass man ihn politisch für unbedeutend und ungefährlich ansah. Er war damals ein hochbetagter Greis, er hatte niemals in seinem Leben nach Macht und Einfluss gestrebt, er lebte als ein frommer Mann nach der mönchisch strengen Observanz seines grossen Vaters, als Beter, Faster und Kriegsmann, ohne Falsch und ohne Menschenfurcht, das Vorbild eines Muslims in der grössten Zeit des Islams. Abdallah ist eine Säule der ältesten Überlieferung. Von ihm geht ein breiter Strom von Nachrichten aus, denen ein voller Anspruch auf Glaubwürdigkeit zusteht, da ihr Urheber Augen- und Ohrenzeuge der wichtigsten Ereignisse in der ältesten Geschichte des Islams gewesen war und als einer absichtlichen Lüge gänzlich unfähig angesehen werden darf. Abdallah Ibn Omar ist A. H. 73 (Anfang 693) in Mekka, als er aus Anlass der Pilgerfahrt dort weilte, gestorben, einige Monate nach dem Tode des Chalifen von Mekka, des Abdallah Ibn Zubair und dem Zusammenbruch seiner Herrschaft. Seine Familie pflanzte sich in Medina fort.

Sa'îd Ibn Almusajjib.

Die Thätigkeit Ibn Omar's fand in der folgenden Generation einen Fortsetzer in Sa'îd Ibn Almusajjib,[1] der in der Erhaltung und Fortpflanzung der ältesten Überlieferung des Islams in seiner Heimath Medina alle Zeitgenossen, die Generation *der Nachfolger*, um Kopfes Länge überragt. Er war ungefähr drei Jahrzehnte nach Ibn Omar unter dem Chalifat Omar's, den er noch gesehen und gehört hatte, geboren, ein Spross des Mekkanischen Geschlechtes Machzûm. Seine

1) Vgl. Ibn Sa'd V ed. Zetterstéen S. 88—106.

Propheten beunruhigte [1]). Von ihm erzählt ein Biograph, dass er in Ägypten wohnte und deshalb nur von wenigen Menschen aufgesucht wurde, während der in Medina lebende Abû Huraira von allen Seiten angegangen worden sei, denn Medina war das Ziel des Strebens der Muslims aus allen Himmelsrichtungen [2]).

Abdallah Ibn Omar.

Im Kreise der dort lebenden Genossen war einer der grössten und bemerkenswerthesten der älteste Sohn des Chalifen Omar, Abdallah Ibn Omar, gewöhnlich Ibn Omar, vertraulich Abû Abderrahman genannt, dessen Leben — er wurde 84 Jahre alt — weit in die Zeit der folgenden Generation hineinreicht. Als Knabe hatte er zugleich mit seinem Vater den neuen Glauben angenommen. Bei der Anmusterung für die Schlachten bei Bedr und Uḥud wurde er, weil noch zu jung, zurückgewiesen, dagegen hatte er von der Grabenschlacht an in allen Kämpfen Muhammed's mitgekämpft. Nach des letzteren Tode finden wir ihn auf dem Kriegspfade Anno 12 in Centralarabien unter Châlid, A. 20 in Babylonien unter Alnuᶜmân Ibn Muḳarrin, A. 30 in Persien und den Ländern südlich vom Caspischen Meer, und noch A. 49 auf dem Zuge gegen Constantinopel unter Jazîd, dem Sohne Muᶜâwija's. Als Omar das Kurfürstencollegium zur Wahl eines Nachfolgers einsetzte, schloss er seinen Sohn Abdallah davon aus, weil er — es klingt burlesk — ja nicht einmal im Stande sei, sich von seinem Weibe zu scheiden. Trotzdem gesellte er ihn dem Collegium als berathendes Mitglied bei. Später, im Sommer 657 erscheint Abdallah noch einmal im Vordergrunde der Politik. Als nach der Schlacht bei Ṣiffîn die von beiden Parteien, Ali und Muᶜâwija gewählten Schiedsrichter in Adhruḥ in Gegenwart der ersten Männer des Reiches über Krone und Scepter verhandelten, wurde Abdallah Ibn Omar von Abû Mûsâ für das Chalifat praesentirt, vielleicht nur als Verlegenheitscandidat, jedenfalls erfolglos.

In den schwierigen politischen Verhältnissen seiner Zeit scheint er sich stets eine grosse Unabhängigkeit gewahrt zu haben, sodass keine der grossen Parteien, weder diejenigen, die für Othman's Blut verantwortlich gemacht wurden, die Aliden, noch diejenigen, welche für Othman's Blut Rache forderten, die Omajjaden, weder die Zubairiden in Mekka noch die babylonischen Intransigenten ihn zu den Ihrigen rechnen konnten. Als Ali die Huldigung von ihm forderte,

1) Ibn Saᶜd III. I. S. 180, 24.

2) Nawâwî, Biographical dictionary ed. Wüstenfeld S. 362, 1.

„Ein Mann aus Babylonien kam nach Medina, sah den 'Ubajj in der Moschee und hörte ihn sprechen. Als 'Ubajj die Moschee verliess und nach Hause ging, folgte ihm der Fremde bis in seine Wohnung und redete ihn an.

'Ubajj: „Wer bist du?"

Der Fremde: „Ein Mann aus Babylonien".

'Ubajj: „Jedenfalls ein Mann, der mehr fragt, als ich zu thun pflege".

Darüber — so erzählt der Babylonier — wurde ich zornig, kniete nieder und betete: „O Gott, wir beklagen uns bei dir über sie (die Genossen des Propheten). Wir geben unser Geld aus, scheuen keine Anstrengung, unternehmen eine grosse Reise um zu lernen, und wenn wir dann zu ihnen kommen, werden wir grob abgefertigt". Dies macht Eindruck auf den alten 'Ubajj, er verspricht dem Fremden am nächsten Freitag, wenn er noch lebe, dasjenige, was er vom Propheten gehört habe, vorzutragen ohne Ansehen der Person. Der Fremde entfernt sich. Als dann der Freitag gekommen war und der Fremde den Weg zur Moschee antrat, fand er in den Strassen Medina's ein wogendes Menschengedränge, und als er sich nach der Ursache erkundigte, erhielt er die Antwort: „Du bist wohl ein Fremder, sonst würdest du wissen, dass das Oberhaupt der Muslims d. i. 'Ubajj gestorben ist" [1]).

Ausser dem allgemeinen Koran- und Religionsunterricht waren es oft specielle Fragen des Glaubens, des Rechts, der Politik wie auch der Familiengeschichte, deren Beantwortung die Fremden von Seiten der Genossen erhofften, und die in der Fremde geborenen Kinder alter Muslims suchten in Medina Auskunft über die Verdienste ihrer Vorfahren. In allen Provinzen des Chalifenreichs lebten zerstreut einzelne Genossen Muhammed's, und alle wurden über das Viel oder Wenig, das sie wussten, von ihrer Umgebung interpellirt. Diese Genossen wurden aber weniger geschätzt, weniger häufig aufgesucht als die in Medina lebenden. Ein Mann, der aus der alten Geschichte des Islams als classischer Zeuge vieles zu berichten vermochte, war Abdallah, ein Sohn des Eroberers und späteren Regenten Ägyptens, des ᶜAmr Ibn Alᶜâṣ. Er was ein besserer Muslim als sein Vater und als Muᶜâwija, in deren Gesellschaft er sich in der Schlacht von Ṣiffîn befand und deren Gewissen er durch das Citat eines Ausspruches des

1) Vgl. Ibn Sa'd III, II, ed. Horovitz S. 61, 8, 20.

ersten Pfeilschuss für den Islam gethan hatte und als ein erfolgreicher Kriegshauptmann das Sasaniden-Reich in Babylonien vernichtete, oder wie Châlid Ibn Alwalîd, der gewiss ein schlechter Theologe, einer der grössten Eroberer des Islams wurde. Für die in dieser Hierarchie höchst gestellten Personen wie die beiden Schwiegersöhne Muhammed's, Othman und Ali, für die Medinenser wie Zaid Ibn Thâbit und 'Ubajj Ibn Kaʿb war es das vornehmere Geschäft in Medina zu bleiben, dem Chalifen zur Seite zu stehen, eventuell als sein Vertreter bei dem öffentlichen Gebet vorzubeten oder in der Führung der jährlichen Pilgerfahrt seine Stelle einzunehmen, und im Allgemeinen den Koran, Glauben und Recht zu lehren und auszulegen. Die älteste Geschichte des Islams kennt nur einen einzigen Mann, der in allen mönchischen Pflichten des Muslims jener Tage ebenso hervorragend war wie als Kriegshauptmann, den von Muhammed als *Vertrauensmann des Islams* bezeichneten, von Omar für das Chalifat praesentirten Abû-ʿUbaida Ibn Algarrâḥ, den Eroberer von Syrien und Palaestina, der in der Pest von Emmaus das Martyrium, das ihm der Würgengel der Schlachten versagt hatte, gewann.

Wenn auch das fünfmalige Tagesgebet allemal die Muslims im Gotteshaus vereinigte, wo der wissbegierige Fremde Gelegenheit hatte ihre Koryphäen zu sehen und anzureden, so ist doch in dieser alten Zeit von einem grösseren, regelmässigen Lehrbetrieb in den Stunden nach den Gebeten noch nicht die Rede, und unter Umständen war es sogar recht schwer bis zu jenen Quellen alles Wissens hindurchzudringen und eine Wort der Belehrung von ihnen zu erlangen. Eines der Häupter der alten Gemeinde, der grosse Koranleser 'Ubajj Ibn Kaʿb, dem Muhammed ein Kapitel des Korans in die Feder diktirt hatte, wird als ein unfreundlicher, schwer zugänglicher Charakter geschildert. Ein Fremder, der bei ihm Belehrung suchte, wie es scheint, ohne den gewünschten Erfolg, sprach zu ihm in seinem Unmuth: „Was hat es doch für ein Bewandniss mit euch Genossen des Propheten! Wir Fremden kommen her zu euch aus weiter Ferne, um uns von euch belehren zu lassen. Wenn wir uns aber an euch wenden, behandelt ihr unser Anliegen als Bagatelle". Darauf antwortet 'Ubajj: „Nun gut, wenn ich bis zum nächsten Freitag noch lebe, will ich mich aussprechen (in der Moschee nach dem Gebet) ohne danach zu fragen, ob es euch gefällt oder nicht".

'Ubajj Ibn Kaʿb.

Eine andere Überlieferung vermuthlich desselben Vorgangs ist folgende:

ihr Wort wie durch ihr Beispiel in allen Fragen des Glaubens, des Rechts sowie der historischen Überlieferung und in der Auffassung der überlieferten Thatsachen den grössten Einfluss auf die Mit- und Nachwelt ausgeübt haben? Diese Frage hat sich bereits Ibn Sa^cd gestellt und durch eine inhaltreiche, einen ausführlichen Commentar verdienende Darlegung im Anschluss an seine Biographie Muhammeds von seinem Standpunkte zu beantworten gesucht.

In den Elementen einer Heeresdienstordnung, welche dem Gehirn Omar's entsprungen ist, spricht sich der Gedanke aus, dass die eine Hälfte der Muslims draussen an den Grenzen dem Heeresdienst obliegen müsse, während die andere Hälfte in der Heimath den Koran lehre und die Neophyten im Gesetz unterrichte. Nach einiger Zeit sollten dann die letzteren als Ablösung an die Grenzen hinausziehen, dagegen die ersteren in die Heimath zurückkehren und dort jene Aufgaben übernehmen. Es war ein vornehmes Geschäft in diesem Mönchsstaat das Wort Gottes zu lehren, beten zu lehren, und das islamische Gebet ist bekanntlich nicht etwas so einfaches wie das christliche, vielmehr eine recht complicirte Procedur, in die man erst durch mehrfaches Einexercieren und Auswendiglernen eingeführt werden kann. Oftmals sassen die Patriarchen des Islams nach den kanonischen fünf Gebeten des Tages noch lange in der Moschee, Rede und Antwort stehend auf jede an sie gerichtete Frage, unter ihnen auch der allgewaltige, grimme Omar, falls jemand den Muth hatte seine Majestät im geflickten Gewande anzureden.

Es ist von Bedeutung, dass grade die ältesten und intimsten Freunde des Propheten stets in Medina zugegen waren und an den Ausbreitungskriegen in der Ferne nicht Theil nahmen. So die beiden hervorragendsten unter ihnen, Ali und Abderrahman Ibn ^cAuf. Es mag dahin gestellt sein, ob die beiden ältesten Chalifen diese ihre nächsten Freunde nicht zu mächtig werden lassen wollten; sicherlich aber war im Omarischen Islam die Ansicht vorherrschend, dass die Praxis, die Politik, das Kriegführen, Erobern und Regieren leicht die Seele des Muslims *beschmutze*, sein ewiges Heil gefährde, und es ist ein höchst charakteristischer Zug, dass grade nicht die verdientesten, frommsten Freunde Muhammed's mit den grossen Commandos betraut wurden, sondern lediglich praktisch veranlagte, für den Krieg begabte Männer wie Sa^cd Ibn Abî Waķķâş, der sich im Beten weniger als seine Freunde ausgezeichnet zu haben scheint, der aber den

hundert, etwa von 630—655 der machtvolle Centralsitz eines mönchischen Imperiums gewesen, führten die durch des greisen Othman's Ermordung entfesselten Stürme in kürzester Frist dahin, dass die Stadt vom Stammsitz des Islams zu seinem Altentheil wurde, von einer geräuschvollen Kaiserstadt zu einer ruhigen Landstadt, der Residenz grübelnder, grollender Epigonen, welche ihre politische Rolle ausgespielt hatten oder unter den obwaltenden Verhältnissen auf eine solche verzichten mussten, zum Studienheim für einige spekulativ angelegte Köpfe, welche im Bunde mit ihren Freigelassenen die retrospective Forschung über die Genesis der Verhältnisse, in denen sie lebten, einleiteten. Als sich Ali, einer der meist umstrittenen Charactere der Weltgeschichte, die schon lange gierig erstrebte Krone auf das Haupt gesetzt hatte und bald darauf, im Spätsommer 656 mit Ross und Reisigen abgezogen war, um nie zurückzukehren, wurde es in Medina still, grabesstill, während in weiter Ferne, in den asiatischen und afrikanischen Provinzen des zusammenbrechenden Römerreiches sowie am Oxus und Indus der Waffenlärm ertönte. Und diese Ruhe blieb der Stadt abgesehen von geringeren kriegerischen Episoden viele Jahrzehnte bis zum Ende des damascenischen Chalifats 752 erhalten. Nur ein einziges Mal wurde die Nachbarschaft von Medina und die Stadt selbst der Schauplatz einer jener so besonders entsetzlichen Schlachten, wie sie nur religiöser Fanatismus gegen militärisch überlegene Kräfte zu schlagen vermag, im August 683 (H. 63), als die alten Genossen Muhammed's ihre Weigerung, dem weinliebenden Sohne Muʿâwija's zu huldigen, mit ihrem Blute bekräftigten. Damit war der mönchisch kriegerische Geist, den Omar grossgezogen hatte, in Medina erstickt.

Als Wohnsitz der Verwandten sowie der meisten Mitarbeiter und Mitstreiter Muhammed's hatte Medina eine zauberische Anziehungskraft für alle Wissensbegierigen, für die jüngere Generation in den Familien der alten Muslims wie für die Neubekehrten überall in den weiten Grenzen des Chalifats. Von allen Seiten strömten sie nach Medina zusammen, um dort zu lernen, wie der neue Glaube und das neue Reich entstanden sei, und was man in allen Fragen der Lehre und des Lebens als Norm anzusehen habe, manche zu kurzem Verweilen im Anschluss an die von dem Gesetz vorgeschriebene Pilgerfahrt nach Mekka, andere zu vieljährigem Studienaufenthalt. Welche von den überlebenden Genossen Muhammed's sind nun diejenigen, die als Vorbilder des Islams galten und durch

EINLEITUNG.

Es würde sich geziemen der ersten Ausgabe eines Geschichtsschreibers des Alterthums eine Untersuchung vorauszuschicken, welche den Äusserungen seiner Individualität nachgehend, den Schriftsteller hinter seinem Werke zu entdecken sucht. Allerdings sind die Formen litterarischen Schaffens im Orient meist so conventionell und unpersönlich, — im Orient viel mehr als im Occident, wo selbst in langen Entwickelungsreihen häufiger der Ausbruch einer originellen Persönlichkeit die dicke Schicht der überlieferten Form durchbricht, — dass man bei orientalischen Litteraturstudien sich nur selten als Lohn für eine eingehende Beschäftigung mit einem Schriftwerk die Fühlung mit dem Pulsschlage einer markanten Schriftsteller- oder Gelehrten-Natur erarbeitet. Doch aber muss auch im vorliegenden Falle ein solcher Versuch unternommen, auch Ibn Saᶜd, an dessen reichbesetzter Tafel so viele Generationen sich genährt haben, eine solche Forschung gewidmet werden, indessen nicht jetzt, wo durch den vorliegenden Band erst ein Bruchtheil seines Werkes bekannt gemacht wird, sondern dann, wenn die Ausgabe des Ganzen zum Abschluss gelangt ist. Einstweilen trete daher an die Stelle einer solchen Einleitung eine Studie über die Entwickelung der ältesten arabischen Geschichtsüberlieferung, in welche Ibn Saᶜd durch sein Werk sich einreihte, sowie eine Skizze seiner in diesem Bande befolgten Methode der Darstellung.

I.

Zur Geschichtsüberlieferung *vor* Ibn Saᶜd.[1]

Die Ueberlieferung im Westen.

Früh ist der Sinn für historische Forschung unter den Muslims erwacht. Ihre Heimath ist Medina. Nachdem es ein Vierteljahr-

1) Vgl. besonders Aloys Sprenger, seine Schriften im Journal of the Asiatic Society of Bengal, Band XX und XXV, sowie Das Leben und die Lehre des Mohammed III, Vorrede,

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND III

THEIL I

BIOGRAPHIEN

DER MEKKANISCHEN KÄMPFER MUHAMMEDS IN DER SCHLACHT BEI BEDR.

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1904

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE

DER KONIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

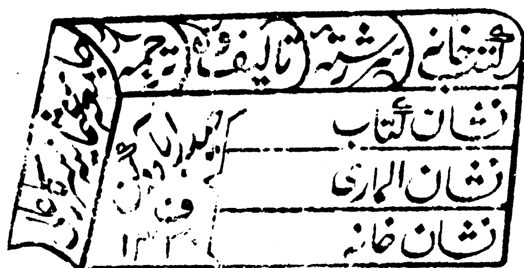
C. BROCKELMANN, Königsberg; J. HOROVITZ, Berlin; J. LIPPERT, Berlin; B. MEISSNER, Berlin; E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Giessen, und K. ZETTERSTÉEN, Lund,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1904



IBN SAAD